سلسلة الرسائل الجامعية ٤

الرواة الذين أخرج لهم الإمام البخاري في المتابعات

وأحاديثهم في جامعه الصحيح

جمع ودراسة

صنفه
راجي عفو ربه الكريم
د/ الدمراني عبد الله عبد الغني سعد
مدرس الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية
بدمياط الجديدة - جامعة الأزهر (حرسها الله تعالى)

المجلد الثاني

المكتبة العمرية
دار التحبير

الرواة الذين أخرج لهم الإمام البخاري في المتابعات

الجزء الثاني

ⓒ سعد - الدمراني عبد الله عبد الغني ، ١٤٤١ هـ

دار الكتب المصرية فهرسة أثناء النشر

سعد، الدمراني عبد الله عبد الغني

الرواة الذين أخرج لهم الإمام البخاري في المتابعات وأحاديثهم في جامعه الصحيح/ الدمراني عبد الله عبد الغني سعد،١٤٤١هـ

٦٠٨ ص، ..سم

ردمك :٩٧٨-٩٧٧-٨٥٥-١٦٣-١

١- الحديث - تراجم الرواة

٢- الحديث - صحيح البخاري

أ - العنوان ٢٣٤،٦

رقم الإيداع : ٢٠١٩/١٤٧٥٠

ردمك :٩٧٨-٩٧٧-٨٥٥-١٦٣-١

الطَّبْعَةُ الأُولَى

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

دار الذخائر

المكتبة العمرية

٣٣ شارع الإمام محمد عبده خلف الجامع الأزهر

هاتف محمول: 00201008543160

00201060908845

هاتف الإدارة: 00201220275629

هاتف أرضي: 002025117994

dar.alzakhair@gmail.com

الرُّوَاةُ الَّذِينَ أَخْرَجَ لَهُمْ الإِمَامُ البُخَارِيُّ فِي المُتَابَعَاتِ

وَأَحَادِيثُهُمْ فِي جَامِعِهِ الصَّحِيحِ

جَمْعٌ وَدِرَاسَةٌ

صَنَّفَهُ

رَاجِي عَفْوَ رَبِّهِ الكَرِيم

د / الدَّمْرَانِي عَبْدُ اللهِ عَبْدُ الغَنِي سَعْد

مُدَرِّسُ الحَدِيثِ وَعُلُومِهِ بِكُلِّيَّةِ الدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ

بِدِمْيَاط الجَدِيدَة - جَامِعَةِ الأَزْهَرِ (حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى)

الجُزْءُ الثَّانِي

المَكْتَبَةُ العُمَرِيَّةُ

دَارُ الذَّخَائِرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٢٠

[٨٧/٩١] أبو بكر بن أبي مليكة

أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المكي أخو عبد الله روى عن عائشة، وعثمان بن عبد الرحمن التيمي (خ)، وعبيد بن عمير (خ)، وعنه ابنه عبد الرحمن، وهشام بن عروة، وابن جريج (خ) روى له البخاري[١]، من الثالثة[٢].

أقوال أهل الأئمة فيه:

ذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال الذهبي: ثقة[٤]، وقال ابن حجر: مقبول[٥].

الترجيح:

وثقه ابن حبان، وروى عنه جمع من الثقات، ولم يجرحه أحد فهو صدوق[٦].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

ذكره الكلاباذي فيمن روى له البخاري مقرونا[٧]، وذكره الحاكم فيمن لم يعتمدهم البخاري منفردين[٨].

---

(١) تهذيب الكمال ٣٣/ ١٢١.

(٢) تقريب التهذيب ٦٢٣.

(٣) تذهيب الكمال ٣٣/ ١٢١، ولم أجده في الثقات.

(٤) الكاشف ٢/ ٤١١.

(٥) تقريب التهذيب ٦٢٣.

(٦) انظر ترجمة الضحاك بن شراحيل المشرقي رقم [٤٥].

(٧) رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٨٦، النسخة الخطية ٣٧٤/ ب.

(٨) المدخل إلى معرفة الصحيح ٢/ ٦٢٢.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثين موقوفين:

الأول: في كتاب سجود القرآن، باب من رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجود (٢/ ٦٤٨/ ١٠٧٧) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام بن يوسف، أن ابن جريج أخبرهم، قال: أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة، عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي، عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي، قال أبو بكر: وكان ربيعة من خيار الناس، عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب ﷺ، قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل، فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها، حتى إذا جاء السجدة، قال: «يا أيها الناس إنا نمر بالسجود، فمن سجد، فقد أصاب ومن لم يسجد، فلا إثم عليه» ، ولم يسجد عمر ﷺ، وزاد نافع، عن ابن عمر ﷺ، «إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء» .

هكذا أخرجه مضموما إلى شاهده كما وقع له[١].

الثاني: في كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾ [البقرة: ٢٦٦] (٨/ ٤٩/ ٤٥٣٨) قال: حدثنا إبراهيم، أخبرنا هشام، عن ابن جريج، سمعت عبد الله بن أبي مليكة، يحدث عن ابن عباس، قال: وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة، يحدث عن عبيد بن عمير، قال: قال عمر ﷺ، يوما لأصحاب النبي ﷺ: فيم ترون هذه الآية نزلت: ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ ﴾ [البقرة: ٢٦٦]؟ قالوا: الله أعلم، فغضب عمر فقال: «قولوا: نعلم أو لا نعلم» ، فقال ابن عباس: في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين، قال عمر: «يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك» ، قال

---

(١) أخرجه مقرونا عبد الرزاق في مصنفه (٣/ ٣٤١/ ٥٨٨٩) قال: أخبرنا ابن جريج فذكره.

ابن عباس: ضربت مثلا لعمل، قال عمر: «أي عمل؟» قال ابن عباس: لعمل، قال عمر: «لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل، ثم بعث الله له الشيطان، فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله».

هكذا أخرجه مقرونا بأخيه عبد الله[1] كما وقع له[2].

---

(١) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي المدني ثقة فقيه، روى له الجماعة، مات سنة ١١٧هـ. تقريب التهذيب ٣١٢.

(٢) أخرجه مقرونا ابن المبارك في الزهد (١/ ٥٤٦/ ١٥٦٨)، وابن جرير في التفسير ٤/ ٦٨٣، وابن أبي حاتم في التفسير ٢/ ٥٢٢ جميعا من حديث ابن جريج.

المبحث الثاني

الرواة الملحقون بالمقرونين وأحاديثهم في صحيح الإمام البخاري

[١/٩٢] أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي

أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطى[١]، أبو عبد الله البصرى، نزيل مكة روى عن أبيه (خ)، وعبد الله بن رجاء، ومروان بن معاوية الفزاري، روى عنه البخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، روى له البخاري والنسائي، مات سنة ٢٢٩هـ[٢].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

قال أبو حاتم: ثقة[٣]، و قال ابن عدى: قبله أهل العراق ووثقوه[٤]، و ذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال ابن خلفون: لا بأس به[٦]، قال الذهبي[٧]، وابن حجر[٨]: صدوق.

---

(١) بفتح الحاء المهملة والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الطاء المهملة نسبة إلى الحبطات وهو بطن من تميم الأنساب ٤/ ٤٨.

(٢) تهذيب الكمال ١/ ٣٢٧.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٥٥، التعديل والتجريح ١/ ٣٣٨، ووقع في تهذيب الكمال ١/ ٣٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٥٣: «ثقة صدوق».

(٤) أسامي من روى عنهم البخاري ص ٧٧.

(٥) الثقات ٨/ ١١.

(٦) إكمال تهذيب الكمال ١/ ٥٥.

(٧) ميزان الاعتدال ١/ ١٠٣.

(٨) تقريب التهذيب ٣٦.

أقوال المجرحين:

قال أبو الفتح الأزدى: منكر الحديث غير مرضى[1]، وقال ابن عبد البر: يتكلمون فيه[2].

الترجيح:

هو ثقة وثقه أبو حاتم مع تشدده، ولا التفات إلى تجريح الأزدي لأنه مجروح، قال الحافظ ابن حجر: لم يلتفت أحد إلى هذا القول بل الأزدى غير مرضى، ثم رأيت فى «التمهيد» فى ترجمة سعد بن إسحاق: قال أبو عمر: «أحمد بن شبيب عن أبيه، متروك»، فكأنه تبع الأزدى، فإنه إنما أنكر عليه حديث سعد بن إسحاق الذي أشار إليه أبو عمر[3].

ولم أجد في ترجمته ما ينزله عن رتبة الثقة، و يكفيه توثيق أبي حاتم، وحسبك به في تشدده، وهو من شيوخه الذين كتب عنهم، والحديث المذكور يرويه أحمد بن شبيب

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ١/ ٥٥.

(٢) التمهيد ٨/ ١١.

(٣) تهذيب التهذيب ١ / ٣٦، والذي في التمهيد ٨/ ١١: «وأحمد بن شبيب يتكلمون فيه» ، ولم يقل: «متروك».

وحديث سعد بن إسحاق المذكور هو ما أخرجه مالك في الموطأ، كتاب الطلاق، باب مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل(١٢٤١) عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة أن الفريعة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري أخبرتها أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ تسأله.... الحديث في اعتداد المتوفى عنها زوجها في بيت الزوجية.

قال ابن عبد البر: «وقد قيل إن هذا الحديث رواه ابن شهاب عن مالك فقال فيه حدثني رجل من أهل المدينة يقال له مالك بن أنس عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب عن الفريعة بنت مالك بن سنان فذكر الحديث رواه أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب كتبناه عن خلف بن قاسم من وجوه وأحمد بن شبيب يتكلمون فيه».

عن أبيه فنسبة الوهم فيه إلى أبيه أولى[١].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

لم يذكره أحد فيمن روى له البخاري متابعة إلا أن الحافظ ابن حجر ذكر ما يفيد ذلك فقد قال تعليقا على الحديث الذي أخرجه له البخاري في الرقاق: قوله: «وقال الليث: حدثني يونس» هذا التعليق وصله الذهلي في الزهريات عن عبد الله بن صالح عن الليث وأراد البخاري بإيراده تقوية رواية أحمد بن شبيب[٢].

وقال الكلاباذي: روى عنه البخاري في مناقب عثمان، وفي الاستقراض مفردا وفي غير موضع مقرونا إسناده بإسناد آخر[٣].

وقال نحوه الباجي[٤]، وزاد موضعا مفردا في الزكاة إلا أنه معلق في أكثر النسخ وهو موقوف، والحديث الذي أخرجه في مناقب عثمان موقوف، والحديث الذي في الاستقراض أورد بعده عدة متابعات، وأخرجه في الرقاق فضمه إلى طريق معلق كما سيأتي.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له البخاري ثلاثة أحاديث أحدها مقرون، والثاني في حكم المقرون، والثالث مفرد لكنه موقوف توبع عليه داخل الصحيح:

الأول: أخرجه في كتاب الجنائز، باب من انتظر حتى تدفن (٣/ ٢٣٣/ ١٣٢٥)

(١) انظر ترجمة أبيه رقم [١٠٤].

(٢) فتح الباري ١١/ ٢٧٣.

(٣) رجال صحيح البخاري ١/ ٣٤

(٤) التعديل والتجريح ١/ ٣٣٦.

قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، قال: قرأت على ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، أنه سأل أبا هريرة ﷺ، فقال: سمعت النبي ﷺ ح

حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد، قال: حدثني أبي، حدثنا يونس، قال ابن شهاب: وحدثني عبد الرحمن الأعرج، أن أبا هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من شهد الجنازة حتى يصلي، فله قيراط، ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان» ، قيل: وما القيراطان؟ قال: «مثل الجبلين العظيمين» .

هكذا أخرجه مضموما إلى إسناد سابق.

الثاني: أخرجه في كتاب في الاستقراض، باب أداء الدين (٥/ ٦٧/ ٢٣٨٩) قال: حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد، حدثنا أبي، عن يونس، قال ابن شهاب: حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: قال أبو هريرة ﷺ: قال رسول الله ﷺ: «لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث، وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين» رواه صالح، وعقيل، عن الزهري.

وأخرجه في كتاب الرقاق باب قول النبي ﷺ: «ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا (١١/ ٢٦٩/ ٦٤٤٥) قال: حدثني أحمد بن شبيب، حدثنا أبي، عن يونس، وقال الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: قال أبو هريرة ﷺ: قال رسول الله ﷺ: «لو كان لي مثل أحد ذهبا، لسرني أن لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء، إلا شيئا أرصده لدين» .

هكذا ذكر بعده عدة متابعات في الموضع الأول، وضمه إلى إسناد معلق في الموضع

الثاني[١]، وقد أخرجه من طريق آخر في موضع آخر من صحيحه[٢].

الثالث: أخرجه البخاري في كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي ﷺ (٧/ ٦٦/ ٣٦٩٦) قال: حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد، قال: حدثني أبي، عن يونس، قال ابن شهاب: أخبرني عروة، أن عبيد الله بن عدي بن الخيار، أخبره أن المسور بن مخرمة، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، قالا: ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد، فقد أكثر الناس فيه... فذكر نصيحته لعثمان بن عفان.

له طريق آخر عند البخاري[٣].

وكل هذه الأحاديث يرويها أحمد عن أبيه عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب، وقد أثنى النقاد على روايته عن أبيه، وعلى رواية أبيه عن يونس كما سبق.

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١١/ ٢٧٣: قوله (وقال الليث: حدثني يونس) هذا التعليق وصله الذهلي في الزهريات عن عبد الله بن صالح عن الليث وأراد البخاري بإيراده تقوية رواية أحمد بن شبيب.
قلت: أخرج هذه المتابعة أيضا ابن زنجويه في كتاب الأموال [الملحق ص ٥٦٣ رقم (٨)].

(٢) في كتاب التمني باب تمني الخير (١٣/ ٢٣١/ ٧٢٢٨) قال: حدثنا إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، سمع أبا هريرة... بنحوه.

(٣) أخرجه في كتاب مناقب الأنصار باب هجرة الحبشة (٧/ ٢٢٦/ ٣٨٧٢)، وباب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة (٧/ ٣٠٩/ ٣٩٢٧) قال: حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي، حدثنا هشام، أخبرنا معمر، عن الزهري، حدثنا عروة بن الزبير، أن عبيد الله بن عدي بن الخيار، أخبره أن المسور بن مخرمة، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، قالا له: ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة.... بنحوه إلا أنه في الموضع الثاني مختصر.

[٢/٩٣] أسامة بن حفص المدني

أسامة بن حفص المدني روى عن عبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، وهشام بن عروة (خ)، وعنه إبراهيم بن حمزة الزبيري، وأبو ثابت محمد بن عبيد الله المديني (خ)، ويحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة، روى له البخاري[١]، من الثامنة[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

ذكره الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق وقال: صدوق مقل[٣]، وقال أيضا: ثقة ضعفه الأزدي وحده[٤]، وقال هو وابن حجر: صدوق ضعفه الأزدي بلا حجة[٥].

أقوال المجرحين:

قال اللالكائي: مجهول لم يذكره البخاري في تاريخه، ولا ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتابه[٦]، وقال الأزدي: ضعيف[٧]، وجهله الساجي[٨].

الترجيح:

هو صدوق روى عنه جمع من الثقات، ولم يجرحه أحد[٩]، ولا عبرة بتضعيف

---

(١) تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٢.

(٢) تقريب التهذيب ص ٩٨.

(٣) من تكلم فيه وهو موثق ص ٩٣.

(٤) المغني ١/ ٦٦.

(٥) الميزان ١/ ١٧٤، تقريب التهذيب ص ٩٨.

(٦) تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٢.

(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٩٥.

(٨) هُدَى الساري ٤٨٤.

(٩) انظر ترجمة الضحاك بن شراحيل المشرقي رقم [٤٥].

الأزدي لأنه مجروح، ولأن جرحه غير مفسر، ودعوى اللالكائي أن البخاري لم يذكره في التاريخ غير صحيحة فقد ذكره فيه[١]، وقد أجاب الذهبي عن قوله: «مجهول» بقوله: روى عنه أربعة[٢]، وقال الحافظ مدافعا عنه: ضعفه الأزدي، وليس بمرضي وجهله الساجي وقد عرفه غيره[٣].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

قال اللالكائي: روى له البخاري حديثا واحدا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: إن ناسا يأتونا باللحم... الحديث بمتابعة أبي خالد الأحمر ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي[٤].

وقال الذهبي: روى البخاري حديثا بمتابعة جماعة له[٥]، ورمز له هكذا «خ متابعة»[٦].

وقال ابن حجر في هُدَى الساري: له في الصحيح حديث واحد في الذبائح بمتابعة أبي خالد الأحمر، والطفاوي[٧]، وقال أيضا: لم يحتج البخاري بأسامة هذا لأنه قد أخرج هذا الحديث من رواية الطفاوي وغيره[٨].

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٢٣.

(٢) الميزان ١/ ١٧٤.

(٣) هُدَى الساري ٤٨٤.

(٤) تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٣.

(٥) المغني ١/ ٦٦.

(٦) الكاشف ١/ ٢٣٢.

(٧) هُدَى الساري ٤٠٨.

(٨) فتح الباري ٩/ ٥٥٠.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له حديث واحد أخرجه في كتاب الذبائح والصيد، باب ذبيحة الأعراب ونحوهم (٩/ ٥٥٠/ ٥٥٠٧) قال: حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا أسامة بن حفص المدني، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﵂: أن قوما قالوا للنبي ﷺ: إن قوما يأتونا باللحم، لا ندري: أذكر اسم الله عليه أم لا؟ فقال: «سموا عليه أنتم وكلوه» قالت: وكانوا حديثي عهد بالكفر.

قال البخاري: تابعه علي عن الدراوردي، وتابعه أبو خالد، والطفاوي.

هكذا علق البخاري بعده عدة متابعات، وقد أخرج البخاري من هذه المتابعات اثنتين هما متابعة أبي خالد الأحمر، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي[1]، وقد اختلف في وصل هذا الحديث وإرساله، والوجهان صحيحان[2].

(١) أخرج الأولى في كتاب التوحيد، باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها (١٣/ ٣٩١/ ٧٣٩٨) قال: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: سمعت هشام بن عروة، يحدث عن أبيه، عن عائشة... بنحوه.
وأخرج الثانية في كتاب البيوع، باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات (٤/ ٣٤٥/ ٢٠٥٧) قال: حدثني أحمد بن المقدام العجلي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة... بنحوه.

(٢) روى الوصل جماعة هم:
[١] أسامة بن حفص صاحب الترجمة.
[٢، ٣] أبو خالد الأحمر، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي وقد سبق حديثهما.
[٤] عبد الرحيم بن سليمان الكناني، وهو ثقة له تصانيف، روى له الستة كما في تقريب التهذيب ٣٥٤.
أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الأطعمة، باب من قال: إذا دخلت على أخيك فكل من طعامه، (٨/ ٢١٢/ ٢٤٨٠٤)، وعنه ابن ماجه - كتاب الذبائح، باب التسمية، (٢/ ١٠٥٩/ ٣١٧٤)، وأبو يعلى الموصلي (٧/ ٤٢٥/ ٤٤٤٧) قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن هشام بن عروة به.
ومن طريق عبد الرحيم أخرجه الدارمي في كتاب الأضاحي، باب اللحم يوجد فلا يدرى أذكر اسم الله =

= عليه أم لا (٢/ ١١٤/ ١٩٧٦).
[٥] محاضر بن المورع وهو من رواة المتابعات في صحيح البخاري ستأتي ترجمته رقم [١١٦].
أخرجه أبو داود في كتاب الضحايا، باب ما جاء في أكل اللحم لا يدرى أذكر اسم الله عليه أم لا، (٣/ ١٧٢/ ٢٨٢٩)، وابن الجارود في كتاب البيوع والتجارات، باب ما جاء في الأطعمة، حديث (٣/ ١٦٩/ ٨٨١) من طريق محاضر قال: ثنا هشام به.
[٦] النضر بن شميل، وهو ثقة ثبت، روى له الستة كما في تقريب التهذيب ٥٦٢.
أخرجه إسحاق في مسنده (٢/ ٣١٤/ ٨٤٩)، وعنه النسائي في كتاب الضحايا، باب ذبيحة من لم يعرف حديث (٧/ ٢٢/ ٤٤٤٨) قال: أخبرنا النضر نا هشام أخبرني أبي أحسبه عن عائشة به.
هكذا بالشك ورواية النسائي بالجزم.
[٧] عبد العزيز بن محمد الداروردي، وهو من رواة المتابعات في صحيح البخاري سبقت ترجمته رقم [٥٣].
علقه البخاري وأخرجه الإسماعيلي كما في فتح الباري ٩/ ٥٥٠.
[٨] عبد الله بن الحارث الجمحي، وهو صدوق كما في التقريب ٢٩٩.
[٩] عبد الله بن عاصم بن المنذر، ولم أقف على ترجمته.
أخرجهما الإسماعيلي ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في النكت الظراف [هامش تحفة الأشراف ١٢/ ١٥٧].
[١٠] حاتم بن إسماعيل المدني، وهو من رواة المتابعات في صحيح البخاري ستأتي ترجمته.
ذكره البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٢٣٩.
[١١ - ١٤] يونس بن بكير، ومسلمة بن قعنب، وابن هشام بن عروة، وعمر بن مجمع.
ذكره الدراقطني في العلل ١٤/ ١٧٣ - ١٧٤.
وقد خالفهم جماعة فرووه مرسلا:
[١] مالك بن أنس إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين كما في التقريب ٥١٦.
أخرجه في الموطأ، كتاب الذبائح، باب ما جاء في التسمية على الذبيحة (٢/ ٤٨٨/ ١٠٣٨) عن هشام بن عروة، عن أبيه أنه قال: سئل رسول الله ﷺ فذكره، ولم يذكر عائشة.
[٢] حماد بن سلمة، وهو ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة كما في تقريب التهذيب ١٧٨.
أخرجه أبو داود في كتاب الضحايا، باب ما جاء في أكل اللحم لا يدرى أذكر اسم الله عليه أم لا، حديث (٣/ ١٧٢/ ٢٨٢٩) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد ح وحدثنا القعنبى عن مالك ح وحدثنا يوسف بن موسى حدثنا سليمان بن حيان ومحاضر - المعنى - عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولم يذكرا عن حماد ومالك عن عائشة فذكره.

[٣/٩٤] أيمن بن نابل الحبشي

أيمن بن نابل الحبشي أبو عمران وقيل أبو عمرو المكي روى عن أبيه نابل، والقاسم بن محمد (خ) وطاوس وعطاء بن أبي رباح، وعنه وكيع بن الجراح، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو عاصم النبيل (خ)، روى له البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة[١]، من الخامسة[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

---

[٣] جعفر بن عون، وهو صدوق، روى له الستة كما في التقريب ١٤١.

أخرجه البيهقي في كتاب الصيد والذبائح، باب من ترك التسمية وهو ممن تحل ذبيحته (٩/ ٢٣٩/ ١٩٣٦٢) قال: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أ ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ هشام به.

[٤ - ٧] حماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، والمفضل بن فضالة، وكلهم ثقات.

ذكر ذلك الدراقطني في علله ١٤/ ١٧٣.

وقد رجح الدارقطني، وأبو زرعة كما في علل ابن أبي حاتم ٢/ ٢٣٨ الإرسال، ورجح الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٩/ ٥٥ الموصول لأمرين:

الأول: زيادة عدد من وصل على من أرسل.

الثاني: أن عروة معروف بالرواية عن عائشة مشهور بالأخذ عنها ففي ذلك إشعار بحفظ من وصل.

قلت: الذي أراه أنه لا مانع من صحة الوجهين فقد رواهما ثقات حفاظ فما الذي يمنع أن يكون هشام نشط مرة فوصله، ولم ينشط مرة فأرسله، وبناء على ذلك فلا يصح إعلال الرواية المسندة بالمرسلة، والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال ٣/ ٤٤٧.

(٢) تقريب التهذيب ١١٧.

قال الثوري[١]، وابن معين[٢]، والحاكم[٣]، والعجلي[٤]: ثقة، وقال علي بن المديني: كان ثقة، وليس بالقوي[٥]، وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل عن عبد العزيز بن أبي رواد، وأيمن بن نابل فقال: «هؤلاء قوم صالحون» يعني في الحديث فيما أرى[٦]، وقال ابن معين: ثقة، وكان لا يفصح، وكانت فيه لكنة[٧]، وقال الترمذي: ثقة عند أهل الحديث[٨]، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق وإلى ضعف ما هو[٩]، وقال أبو حاتم: شيخ[١٠]، وقال النسائي: لا بأس به[١١]، وقال ابن عدي: لا بأس به فيما يرويه، ولم أر أحدا ضعفه ممن تكلم في الرجال، وأرجو أن أحاديثه لا بأس بها صالحة[١٢]، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق[١٣]، وقال: عابد فاضل[١٤]، وقال أيضا: صدوق[١٥]، وقال ابن حجر: صدوق يهم[١٦].

---

(١) تاريخ دمشق ١٠/ ٥٣.
(٢) تاريخ الدارمي ٧٧.
(٣) المستدرك ١/ ٣٩٩.
(٤) معرفة الثقات ١/ ٢٤٠.
(٥) سؤالات ابن أبي شيبة ٥٥.
(٦) تاريخ دمشق ١٠/ ٥٤.
(٧) تاريخ الدوري ٣/ ٨٩.
(٨) سنن الترمذي ٣/ ٢٤٧.
(٩) تاريخ دمشق ١٠/ ٥٥.
(١٠) الجرح والتعديل ٢/ ٣١٩.
(١١) السنن الصغرى ٣/ ٤٣.
(١٢) الكامل ٢/ ١٥٣.
(١٣) من تكلم فيه وهو موثق ١٢١.
(١٤) الكاشف ١/ ٢٥٩.
(١٥) المغني ١/ ٩٥.
(١٦) تقريب التهذيب ١١٧.

أقوال المجرحين:

قال الدارقطني: ليس بالقوي خالف الناس، ولو لم يكن إلا حديث التشهد[١]، وقال ابن حبان: كان يخطىء وتفرد بما لا يتابع عليه، وكان يحيى بن معين حسن الرأي فيه، والذي عندي تنكب حديثه عند الاحتجاج إلا ما وافق الثقات أولى من الاحتجاج به... كان يجيئ بالحديث على التوهم والحسبان[٢].

الترجيح:

هو صدوق لا بأس بحديثه، وقد أطلق عليه التوثيق أكثر النقاد، وتوسط بعضهم في أمره، وهو الأقرب، وإنما تكلم فيه من تكلم لأجل حديث أخطأ فيه كما اختاره الحافظ ابن حجر في الهدي[٣]، وقول الحافظ هذا لا ينسجم مع قوله: «يهم» المشعرة بكثرة وهمه، وقد أحسن أبو عبد الرحمن النسائي في التعبير عن حال أيمن بقوله: «أيمن عندنا لا بأس به، والحديث خطأ»[٤].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

قال المزي: روى له البخاري متابعة[٥].

---

(١) سؤالات الحاكم ١٣١.

وحديث التشهد هو حديث جابر بن عبد الله في تعليم التشهد، وقد زاد أيمن في أوله «بسم الله»، وقد خطأه في هذا أئمة الحديث كالبخاري، ومسلم، والنسائي، والترمذي، وغيرهم.

سنن الترمذي ٢/ ٨٣، علل الترمذي الكبير ٧٢، التميز ١٨٩، سنن النسائي ٣/ ٤٣.

(٢) كتاب المجروحين ١/ ٢٠٧ - ٢٠٨.

(٣) هُدَى الساري ٤٨٥.

(٤) السنن الصغرى ٣/ ٤٣.

(٥) تهذيب الكمال ٣/ ٤٥٠.

وقال ابن حجر في هُدَى الساري: له عند البخاري حديث واحد عن القاسم بن محمد عن عائشة في اعتمارها من التنعيم أخرجه متابعة[١].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له حديث واحد أخرجه في كتاب الحج، باب الحج على الرحل (٣/ ٤٤٥/ ١٥١٨) حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا أيمن بن نابل، حدثنا القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: يا رسول الله، اعتمرتم ولم أعتمر، فقال: «يا عبد الرحمن، اذهب بأختك، فأعمرها من التنعيم»، فأحقبها على ناقة، فاعتمرت.

علقه البخاري قبله بإسناد تابعه فيه مالك بن دينار[٢] في نفس الباب، وله طرق أخرى عنده[٣].

---

(١) هُدَى الساري ٤١١.

(٢) مالك بن دينار البصري الزاهد أبو يحيى صدوق عابد، روى له الأربعة، والبخاري تعليقا، مات سنة ١٣٠هـ أو نحوها. تقريب التهذيب ٥١٧.
وحديثه علقه البخاري في نفس الباب (٣/ ٤٤٤/ ١٥١٦) قال: وقال أبان: حدثنا مالك بن دينار، عن القاسم بن محمد... بنحوه. وقد وصله أبو نعيم في المستخرج كما في فتح الباري ٣/ ٤٤٥.

(٣) منها ما أخرجه في كتاب الحيض، باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض (١/ ٤٩٧/ ٣١٢) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم، حدثنا ابن شهاب، عن عروة، أن عائشة، قالت: أهللت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع... الحديث، وفيه « فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة، فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت».

[٤/٠٠] بشر بن السري البصري[١]

[٥/٩٥] بور بن أصرم المروزي

بُور[٢] بن أصرم أبو بكر المروزي مشهور بكنيته روى عن ابن المبارك، وعنه البخاري، وعبيد الله بن واصل البخاري، روى له البخاري، مات سنة ٢٢٣ وقال غير ذلك[٣]، من العاشرة[٤].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

قال ابن عدي: لا يعرف[٥]، وقال سبط ابن العجمي: لم أر فيه كلاما لأحد لكن البخاري أخرج له في الأصول فقد وثقه[٦]، وقال ابن حجر: مقبول[٧].

الترجيح:

هو صدوق حسن الحديث روى عنه ثقتان كبيران أحدهما الإمام البخاري، وهو

---

(١) سبقت ترجمته رقم [١١].

(٢) بباء موحدة مضمومة كما في المشتبه للذهبي ١/ ١٢٣، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٦٩، وتقريب التهذيب ١٢٨، وتبصير المنتبه ١/ ٢٢٤ وقال ابن ناصر في توضيح المشتبه ٢/ ١١٢: كان أبو ذر عبد الله ابن أحمد الهروي يقول: هو بور الباء غير صافية هي بين الباء والفاء على نحو ما تنطق به العجم.

(٣) تهذيب الكمال ٤/ ٢٦٥.

(٤) تقريب التهذيب ١٢٨.

(٥) أسامي من روى عنهم البخاري ٢٣٢.

(٦) نهاية السول ١/ ٣٣٩.

(٧) تقريب التهذيب ١٢٨.

معروف بشدة استقصائه، وتحريه في شيوخه[١]، وقد تعقب صاحبا تحرير تقريب التهذيب الحافظ بقولهما: «بل ثقة فقد روى عنه جمع، وهو شيخ البخاري في الصحيح فهو توثيق له منه، فضلا عن أنه من أهل بلده، ولا نعلم فيه جرحا»[٢]، فتعقبهما صاحب كشف الإيهام بأن الحق مع الحافظ، وأن رواية الإمام البخاري له ليست في الأصول، وإنما في المتابعات والشواهد[٣].

قلت: الذي يظهر لي هو التوسط في أمره لكونه من شيوخ البخاري، ولا يصل إلى درجة الثقة لأن البخاري إنما روى له في المتابعات كما قال صاحب كشف الإيهام.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

ادعى سبط ابن العجمي أن البخاري أخرج له في الأصول كما سبق، وليس ذلك بصحيح لأن البخاري أخرج لحديثه طريقا قبله، وشاهدا بعده، وقد توبع عليه متابعة تامة كما سيأتي فالصواب أنه من رواة المتابعات كما قال صاحب كشف الإيهام.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له حديث واحد أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب: الحرب خدعة (٦/ ١٨٢/ ٣٠٢٧ - ٣٠٣٠) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «هلك كسرى، ثم لا يكون كسرى بعده، وقيصر ليهلكن، ثم لا يكون قيصر بعده، ولتقسمن كنوزها في سبيل الله،

---

(١) قال ابن عدي في ترجمة أحمد بن صالح المصري من الكامل ١/ ١٨٣: حدث عنه البخاري مع شدة استقصائه، وقال في ترجمة علي بن الجعد الجوهري ٥/ ٢١٣: والبخاري مع شدة استقصائه يروي عنه في صحاحه.

(٢) تحرير تقريب التهذيب ١٢٢.

(٣) كشف الإيهام ٢٩١.

وسمى الحرب خدعة» .

حدثنا أبو بكر بور بن أصرم أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة ﵁، قال: «سمى النبي ﷺ الحرب خدعة» .

حدثنا صدقة بن الفضل، أخبرنا ابن عيينة، عن عمرو، سمع جابر بن عبد الله ﵄، قال: قال النبي ﷺ: «الحرب خدعة» .

هكذا أخرجه بعد طريق آخر، وأخرج بعده شاهدا من حديث جابر، وقد تابعه عليه محمد بن عبد الرحمن بن سهم[1] عند مسلم.

(١) محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي ثقة يغرب، روى له مسلم، مات سنة ٢٤٣هـ. تقريب التهذيب ٤٩٢.
وحديثه عند مسلم في كتاب الجهاد والسير، باب جواز الخداع في الحرب (٣/ ١٣٦٢/ ١٧٤٠) قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحرب خدعة».

[٦/٩٦] ثابت بن عجلان الأنصاري

ثابت بن عَجلان[١] الأنصاري أبو عبد الله الحمصي روى عن سعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير (خ)، وعطاء بن أبي رباح، وعنه إسماعيل بن عياش، وعتاب بن بشير، ومحمد بن حمير (خ)، روى عنه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة[٢]، من الخامسة[٣].

أقوال المعدلين والموثقين:

وقال ابن معين[٤]، وابن نمير[٥]: ثقة، وقال دحيم، والنسائي[٦]: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال الذهبي: صالح الحديث[٩]، وعلم عليه في الميزان (صح)[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق[١١].

---

(١) بفتح العين المهملة كما في المغني في ضبط أسماء الرجال ١٧١.

(٢) تهذيب الكمال ٤/ ٣٦٣.

(٣) تقريب التهذيب ١٣٢.

(٤) سؤالات ابن الجنيد ٨٤.

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٣/ ٧٩.

(٦) تهذيب الكمال ٤/ ٣٦٥.

(٧) الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٥.

(٨) الثقات ٦/ ١٢٥.

(٩) الكاشف ١/ ٢٨٢.

(١٠) ميزان الاعتدال ١/ ٣٦٤.

(١١) تقريب التهذيب ١٣٢.

أقوال المجرحين:

قال عبد الله بن أحمد لأبيه: هو ثقة؟ فسكت كأنه مرض في أمره(١)، وقال العقيلي: لا يتابع في حديثه(٢)، وقال عبد الحق الإشبيلي: لا يحتج به(٣).

الترجيح:

هو صدوق لا بأس بحديثه فقد قبله غير واحد من النقاد، والجرح فيه غير مفسر، وتمريض الإمام أحمد له لا يعني ضعفه المطلق لأنه قد يعني نزوله عن درجة الثقة، وقد جاء عنه أنه قال: أنا متوقف فيه(٤).

وقد أجاب ابن القطان عن كلام العقيلي، وعبد الحق الإشبيلي بقوله: (قوله في ثابت بن عجلان: «لا يحتج به» قول لم يقله غيره فيما أعلم، ونهاية ما قال فيه العقيلي: «لا يتابع على حديثه»، وهذا من العقيلي تحامل عليه، فإنه يمس بهذا من لا يعرف بالثقة، فأما من عرف بها، فانفراده لا يضره، إلا أن يكثر ذلك منه)(٥).

قال الذهبي متعقبا ابن القطان: أما من عرف بالثقة فنعم، وأما من وثق، ومثل أحمد الإمام يتوقف فيه، ومثل أبي حاتم يقول: «صالح الحديث»، فلا نرقيه إلى رتبة الثقة فتفرد هذا يعد منكرا، فرجح قول العقيلي، وعبد الحق(٦).

أما ابن حجر فأيد ابن القطان بقوله: صدق فإن مثل هذا لا يضره إلا مخالفته الثقات

---

(١) العلل ومعرفة الرجال [رواية عبد الله] ٣/ ٩٧.

(٢) كتاب الضعفاء ١/ ٤٨٠.

(٣) الأحكام الوسطى ٢/ ١٦٩.

(٤) ميزان الاعتدال ١/ ٣٦٤.

(٥) بيان الوهم والإيهام ٥/ ٣٦٣.

(٦) ميزان الاعتدال ١/ ٣٦٤.

لا غير فيكون حديثه حينئذ شاذا، والله أعلم[(١)].

وأنا إلى كلام الحافظ أميل لأننا لو رددنا تفرد الراوي بكل كلام قيل فيه لرددنا حديثا كثيرا، وليس في ابن عجلان جرح مفسر لنقبل كلام الإمام الذهبي.

قال ابن القطان: والحق أن من عرف بالطلب، وأخذ الناس عنه، ونقل ناقلون حسن سيرته بتفصيل أو بإجمال، بلفظ من الألفاظ المصطلح عليها مقبول الرواية[(٢)].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

قال الحافظ بعدما ترجم لخطاب بن عثمان، ومحمد بن حمير، وثابت بن عجلان: هذا الحديث من أجل هؤلاء من المتابعات لا من الأصول، والأصل فيه الذي قبله ويستفاد منه خروج الحديث عن الغرابة[(٣)].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا في كتاب الذبائح والصيد، باب جلود الميتة (٩/ ٥٧٤/ ٥٥٣١، ٥٥٣٢) قال: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن صالح، قال: حدثني ابن شهاب، أن عبيد الله بن عبد الله، أخبره: أن عبد الله بن عباس ﵄، أخبره: أن رسول الله ﷺ مر بشاة ميتة، فقال: «هلا استمتعتم بإهابها؟» قالوا: إنها ميتة، قال: «إنما حرم أكلها».

حدثنا خطاب بن عثمان، حدثنا محمد بن حمير، عن ثابت بن عجلان، قال: سمعت سعيد بن جبير، قال: سمعت ابن عباس ﵄، يقول: مر النبي ﷺ بعنز ميتة، فقال: «ما

---

(١) تهذيب التهذيب ٢/ ٩.

(٢) بيان الوهم والإيهام ٥/ ٣٦٤.

(٣) فتح الباري ٩/ ٥٧٦.

على أهلها لو انتفعوا بإهابها» .

هكذا رواه الإمام البخاري بعدما أورده من طريق آخر، وقد أخرج الطريق الأول في موضع آخر من صحيحه[1].

(١) أخرجه في كتاب البيوع، باب جلود الميتة قبل أن تدبغ (٤/ ٤٨٢/ ٢٢٢١).

[٧/٩٧] حزم بن أبي حزم البصري

حزم بن أبي حزم (مهران) ويقال: عبد الله أبو عبد الله البصري روى عن الحسن (خ)، وعاصم الأحول، وسليمان التيمي، وعنه عبد الرحمن بن المبارك (خ)، ومعتمر بن سليمان، ومسدد، روى له البخاري، مات سنة ١٧٥هـ[١].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أحمد: شيخ ثقة ثقة[٢]، وقال علي بن المديني[٣]، وابن معين[٤]، والدارقطني[٥]: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به، وهو من ثقات من بقي من أصحاب الحسن[٦]، وقال النسائي: ليس به بأس[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطىء[٨]، وقال الذهبي: ثقة[٩]، وقال ابن حجر: صدوق يهم[١٠].

أقوال المجرحين:

قال ابن حبان: كان رديء الحفظ[١١].

---

(١) تهذيب الكمال ٥/ ٥٨٨.

(٢) العلل ومعرفة الرجال [رواية عبد الله ٣/ ٤٥٨].

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة ٦٤.

(٤) تاريخ الدارمي ٨٨.

(٥) سؤالات البرقاني ٦٩.

(٦) الجرح والتعديل ٣/ ٢٩٤.

(٧) تهذيب الكمال ٥/ ٥٨٨.

(٨) الثقات ٦/ ٢٤٥ - ٢٤٦.

(٩) الكاشف ١/ ٣١٦.

(١٠) تقريب التهذيب ١٥٧.

(١١) مشاهير علماء الأمصار ١٥٦. ط دار الكتب العلمية.

الترجيح:

هو ثقة بلا شك، وثقه كبار أئمة الجرح والتعديل، فلا يضره قول ابن حبان: «رديء الحفظ» لأنه معارض بتوثيق الأئمة الكبار، وفيهم أبو حاتم الرازي، وحسبك به، وابن حبان معروف بتشدده في الجرح، ولم ينصفه الحافظ بقوله: «صدوق يهم»، وإن ثبت وقوع بعض الخطأ منه فلا يضره ذلك لأنه ليس من شرط الثقة ألا يخطئ.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

لم يذكره أحد فيمن روى له البخاري في المتابعات، وقد أخرج له البخاري حديثا واحدا له طرق أخرى في نفس الباب، ولأجل ما جاء فيه من الجرح جعلته من رواة المتابعات.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا في كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (٦/ ٦٧٢/ ٣٥٧٤) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مبارك، حدثنا حزم، قال: سمعت الحسن، قال: حدثنا أنس بن مالك ﷺ، قال: «خرج النبي ﷺ في بعض مخارجه، ومعه ناس من أصحابه، فانطلقوا يسيرون، فحضرت الصلاة، فلم يجدوا ماء يتوضئون، فانطلق رجل من القوم، فجاء بقدح من ماء يسير، فأخذه النبي ﷺ فتوضأ، ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال: «قوموا فتوضئوا» فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء، وكانوا سبعين أو نحوه» .

أخرج له طرقا أخرى ثلاثة منها في نفس الباب[1].

---

(١) منها قوله قبله مباشرة (٦/ ٦٧٢/ ٣٥٧٣): حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك ﷺ... بنحوه.

[٨/٠٠] الحسن بن خلف (شاذان)[١]

[٩/٩٨] الحسن بن ذكوان البصري

الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري روى عن عطاء بن أبي رباح، وابن سيرين، وأبي رجاء العطاردي (خ)، وعنه ابن المبارك، ويحيى القطان (خ)، وصفوان بن عيسى، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة[٢]، من السادسة[٣].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال البزار: لا بأس به[٤]، وقال ابن شاهين: ثقة[٥]، وقال ابن عدي بعدما ذكر له عدة أحاديث: وللحسن بن ذكوان أحاديث غير ما ذكرت وليس بالكثير، وبعض ما ذكرت لا يرويه غيره على أن يحيى القطان، وابن المبارك قد رويا عنه كما ذكرته، وناهيك للحسن بن ذكوان من الجلالة أن يرويا عنه، وأرجو أنه لا بأس به[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]،، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، ورمي بالقدر، وكان يدلس[٨].

---

(١) سبقت ترجمته رقم [٢].

(٢) تهذيب الكمال ٦/ ١٤٥.

(٣) تقريب التهذيب ١٦١.

(٤) مسند البزار ٩/ ٦١.

(٥) تاريخ أسماء الثقات ١٠٠.

(٦) الكامل ٣/ ١٥٩.

(٧) الثقات ٦/ ١٦٣.

(٨) تقريب التهذيب ١٦١.

أقوال المجرحين:

قال ابن معين[١]، والدارقطني[٢]: ضعيف، واتهمه أحمد[٣]، وابن معين[٤]، وابن عدي[٥] بالتدليس، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالقوي[٦]، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث[٧]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٨]، وقال الساجي: إنما ضعف لمذهبه، وفي حديثه بعض المناكير ذكره يحيى ابن معين فقال: صاحب الأوابد منكر الحديث، وضعفه، قال: وكان قدريا[٩]، وقال أحمد: أحاديثه أباطيل[١٠]، وقال أبو داود: كان قدريا، قيل له: زعم قوم أنه كان فاضلا، قال: ما بلغني عنه فضل[١١]، وقال علي بن المديني: كان يحيى بن سعيد يحدث عنه، ولم يكن عنده بالقوي[١٢]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وقال: أشار ابن صاعد إلى أنه كان مدلسا[١٣].

الترجيح:

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ١٣.

(٢) علل الدارقطني ٣/ ٣٨.

(٣) تهذيب التهذيب ٢/ ٢٤١.

(٤) تاريخ الدوري ٤/ ٣٤١.

(٥) الكامل ٦/ ٢٢١.

(٦) الجرح والتعديل ٣/ ١٣.

(٧) سؤالات البرذعي ١٣٠.

(٨) كتاب الضعفاء والمتروكين ١٦٩.

(٩) تهذيب التهذيب ٢/ ٢٤١.

(١٠) كتاب الضعفاء للعقيلي ٥٨٥.

(١١) سؤالات الآجري لأبي داود ١٢٤، ١٩٠.

(١٢) الكامل ٣/ ١٥٨.

(١٣) طبقات المدلسين ٤١.

الظاهر أنه صدوق حديثه حسن إن صرح بالتحديث، وأن تضعيف من ضعفه راجع إلى تدليسه المنكرات عن الضعفاء، ولهذا أطلق عليه الضعف كثير من النقاد، وقد سبر ابن عدي حديثه فلم يجد به بأسا إلا أنه اتهمه بالتدليس.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

قال ابن حجر: روى له البخاري حديثا واحدا... ولهذا الحديث شواهد كثيرة[1].

قلت: قد توبع عليه خارج الصحيح، وشاهده عند البخاري في نفس الباب كما سيأتي.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا في كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار (١١/ ٤٢٥/ ٦٥٦٧) قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن الحسن بن ذكوان، حدثنا أبو رجاء، حدثنا عمران بن حصين ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ فيدخلون الجنة، يسمون الجهنميين».

تابعه عمران القصير[2] عند الطبراني، وقد أخرج له البخاري شاهدا في نفس الباب[3].

---

(١) هُدَى الساري ٤١٦.

(٢) عمران بن مسلم المنقري - بكسر الميم، وسكون النون - أبو بكر القصير البصري صدوق ربما وهم، من السادسة. تقريب التهذيب ٤٣٠.
وحديثه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ١٣٦/ ٢٨٤، ٢٨٥) قال: حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا عمران، حدثني أبو رجاء، حدثني عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال: «يخرج ناس من النار بشفاعة الشافعين فيدخلون الجنة فيسمون الجهنميون» حدثنا أحمد بن محمد بن هاشم البعلبكي، ثنا أبي، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن عمران القصير، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، أنه كان مع النبي ﷺ فأدلجوا ليلهم فذكر الحديث.

(٣) قال (١١/ ٤٢٤/ ٦٥٥٩) قال: حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام، عن قتادة، حدثنا أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع، فيدخلون الجنة، فيسميهم أهل الجنة الجهنميين.

[٩٩/١٠] حكيم بن أبي حرة الأسلمي

حكيم بن أبي حُرَّة[١] الأسلمي روى عن ابن عمر (خ)، وسنان بن سنة الأسلمي، وسلمان الأغر، وعنه ابن أخيه محمد بن عبد الله بن أبي حرة، وموسى بن عقبة (خ)، وعبيد الله بن عمر، روى له البخاري، وابن ماجه[٢]، من الثالثة[٣].

أقوال المعدلين والموثقين:

ذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الذهبي: ثقة[٥]، وقال ابن حجر: صدوق[٦].

الترجيح:

هو صدوق كما قال الحافظ فهو وإن انفرد بتوثيقه ابن حبان إلا أنه من أوساط التابعين روى عنه ثلاثة من كبار الثقات، ولم يجرحه أحد[٧].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

قال ابن حجر: ليس له في البخاري سوى هذا الحديث الواحد وقد أورده متابعا لرواية زياد بن جبير[٨].

---

(١) بضم الحاء المهملة، وتشديد الراء تقريب التهذيب ١٧٦.

(٢) تهذيب الكمال ٧/ ١٦٩.

(٣) تقريب التهذيب ١٧٦.

(٤) الثقات ٤/ ١٦١.

(٥) الكاشف ١/ ٣٤٧.

(٦) تقريب التهذيب ١٧٦.

(٧) انظر ترجمة الضحاك بن شراحيل رقم [٤٥].

(٨) فتح الباري ١١/ ٥٩٩.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له عنده حديث واحد في كتاب الأيمان والنذور، باب من نذر أن يصوم أياما فوافق النحر أو الفطر (١١/ ٥٩٩/ ٦٧٠٥ - ٦٧٠٦) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، حدثنا حكيم بن أبي حرة الأسلمي، أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: سئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا صام، فوافق يوم أضحى أو فطر، فقال: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة، لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر، ولا يرى صيامهما».

حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا يزيد بن زريع، عن يونس، عن زياد بن جبير، قال: كنت مع ابن عمر، فسأله رجل فقال: نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء ما عشت، فوافقت هذا اليوم يوم النحر، فقال: «أمر الله بوفاء النذر، ونهينا أن نصوم يوم النحر» فأعاد عليه، فقال مثله، لا يزيد عليه. هكذا أتبعه البخاري بطريق آخر تابعه فيه زياد بن جبير[1].

---

(١) زياد بن جبير بن حية - بتحتانية - بن مسعود بن معتب الثقفي البصري، ثقة وكان يرسل، روى له الجماعة، من الثالثة. تقريب التهذيب ٢١٨.

[١١/١٠٠] خطاب بن عثمان الحمصي

خطاب بن عثمان الطائي أبو عمر - ويقال: أبو عمرو - الحمصي روى عن محمد بن حمير(خ)، وعيسى بن يونس، وإسماعيل بن عياش وغيرهم، وعنه البخاري، وعمران بن بكار، ومحمد بن عوف الطائي، روى له البخاري، والنسائي[١] من العاشرة[٢].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

قال البخاري: كان من الصالحين[٣]، وقال الدارقطني: ثقة[٤]، وذكره ابن حبان[٥]، وابن خلفون[٦] في الثقات، قال ابن حبان: ربما أخطأ، وقال ابن حجر: ثقة[٧].

أقوال المجرحين:

قال مسلمة بن قاسم: مجهول[٨].

الترجيح:

هو ثقة كما قال الدارقطني، ولا يضره قول مسلمة: «مجهول» بعد أن عرفه البخاري، وروى عنه في صحيحه، وأثنى عليه، وقول ابن حبان مع عرف من تشدده في الجرح: «ربما أخطأ» تفيد أن خطأه قليل.

---

(١) تهذيب الكمال ٨/ ٢٦٨.

(٢) تقريب التهذيب ١٩٣.

(٣) التاريخ الكبير ١/ ١٧٦

(٤) سؤالات الحاكم ١٣٩.

(٥) الثقات ٨/ ٢٣٢.

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ١٩٥.

(٧) تقريب التهذيب ١٩٣.

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ١٩٥.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

قال الحافظ بعدما ترجم لخطاب بن عثمان، ومحمد بن حمير، وثابت بن عجلان: هذا الحديث من أجل هؤلاء من المتابعات لا من الأصول، والأصل فيه الذي قبله ويستفاد منه خروج الحديث عن الغرابة[١].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له حديث واحد أخرجه في كتاب الذبائح والصيد، باب جلود الميتة (٩/ ٥٧٤/ ٥٥٣١، ٥٥٣٢) قال: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن صالح، قال: حدثني ابن شهاب، أن عبيد الله بن عبد الله، أخبره: أن عبد الله بن عباس ﷺ، أخبره: أن رسول الله ﷺ مر بشاة ميتة، فقال: «هلا استمتعتم بإهابها؟» قالوا: إنها ميتة، قال: «إنما حرم أكلها».

حدثنا خطاب بن عثمان، حدثنا محمد بن حمير، عن ثابت بن عجلان، قال: سمعت سعيد بن جبير، قال: سمعت ابن عباس ﷺ، يقول: مر النبي ﷺ بعنز ميتة، فقال: «ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها».

هكذا رواه بعدما أخرجه من طريق آخر، وقد أخرج الطريق الأول في موضع آخر من صحيحه[٢]، وقد تابعه عليه علي بن بحر[٣] عند الإسماعيلي.

---

(١) فتح الباري ٩/ ٥٧٦.

(٢) أخرجه في كتاب البيوع، باب جلود الميتة قبل أن تدبغ (٤/ ٤٨٢/ ٢٢٢١).

(٣) علي بن بحر بن بري - بفتح الموحدة، وتشديد الراء المكسورة، بعدها تحتانية ثقيلة - البغدادي فارسي الأصل ثقة، روى له أبو داود، والترمذي مات سنة ٢٣٤هـ. تقريب التهذيب ٣٩٨.
وحديثه أخرجه الإسماعيلي كما أفاده الحافظ في الفتح ٩/ ٥٧٦.

[١٠١/١٢] خليفة بن خياط العصفري

خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العُصْفُري[١] التميمي أبو عمرو البصري الملقب بشَبَاب[٢] روى عن عمر بن علي المقدمي (خ)، ومعتمر بن سليمان (خ)، ومحمد بن عبد الله الأنصاري (خ)، وعنه البخاري، وأبو يعلى الموصلي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، روى له البخاري، مات سنة ٢٤٠هـ[٣].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال ابن معين: ثقة[٤]، وقال ابن عدي: من متيقظي رواة الحديث، وله حديث كثير، وتاريخ حسن... وهو مستقيم الحديث صدوق[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقنا عالما بأيام الناس وأنسابهم[٦]، وقال مسلمة الأندلسي: لا بأس به[٧]، وقال الذهبي: صدوق[٨]، وعلم عليه في الميزان (صح)[٩]، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ وكان أخباريا علامة[١٠].

---

(١) بضم العين، وسكون الصاد المهملتين، وضم الفاء بعدها راء مهملة: هذه النسبة إلى العصفر وبيعه وشرائه وهو شيء تصبغ به الثياب. الأنساب ٨/ ٤٦٧.

(٢) بفتح المعجمة وموحدتين الأولى خفيفة كما في التقريب التهذيب ١٩٥.

(٣) تقريب التهذيب ١٩٥.

(٤) تاريخ أسماء الثقات ١٢١.

(٥) الكامل ٣/ ٥١٧.

(٦) الثقات ٢٣٣.

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ٢١٥.

(٨) الكاشف ١/ ٣٧٥.

(٩) ميزان الاعتدال ١/ ٦٦٥.

(١٠) تقريب التهذيب ١٩٥.

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ابن أبي سمينة البصري[١]، وشباب، وعبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري[٢] ليسوا أصحاب حديث، ليسوا بشيء[٣]، وقال أبو حاتم: لا أحدث عنه، هو غير قوي كتبت من مسنده ثلاثة أحاديث عن أبي الوليد[٤]، فأتيت أبا الوليد وسألته عنها فأنكرها، وقال: ما هذه من حديثي، فقلت: كتبتها من كتاب شباب العصفري فعرفه وسكن غضبه[٥]، وقال ابن أبي حاتم: انتهى أبو زرعة إلى أحاديث كان أخرجها في فوائده عن شباب العصفري فلم يقرأها علينا فضربنا عليها، وترك الرواية عنه[٦]، وقال علي بن المديني: في دار عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة[٧]، وشباب بن خياط شجر يحمل الحديث[٨]، وقال أيضا: لو لم يحدث شباب كان خيرا له[٩]، وقال الدارقطني: قد جرحوه[١٠].

(١) محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة - بفتح المهملة وكسر الميم وبعد التحتانية نون - ثقة روى البخاري، وأبو داود، مات ٢٣٠هـ. تقريب التهذيب ٤٦٨.

(٢) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو عمرو البصري ثقة حافظ رجح ابن معين أخاه المثنى عليه، روى له الجماعة إلا الترمذي وابن ماجه، مات سنة ٢٣٧هـ. تقريب التهذيب ٣٧٤.

(٣) سؤالات ابن الجنيد ٧٦.

(٤) هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي البصري ثقة ثبت، روى له الجماعة، مات سنة ٢٢٧هـ. تقريب التهذيب ٥٧٣.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٨.

(٦) المصدر السابق.

(٧) عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي قال فيه أبو حاتم: كان يكذب فضربت على حديثه، وقال الدارقطني: متروك يضع الحديث. الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٠

(٨) كتاب الضعفاء للعقيلي ٢/ ٢٤٦.

(٩) الكامل ٣/ ٥١٧.

(١٠) سؤالات الحاكم ١٣٨.

الترجيح:

هو صدوق لا بأس بحديثه كما يفيده كلام ابن عدي، ومسلمة بن قاسم، وهو رأي الذهبي، وابن حجر، وما قيل في تضعيفه إنما يفيد أن له أوهاما لما يلي:

أولا: قول ابن معين فيه: ليس بصاحب حديث، وليس بشيء لا يمكن حمله على التضعيف لأمرين:

الأول: أنه معارض بتوثيقه، فقد نقل ابن شاهين توثيقه عن ابن معين.

الثاني: أنه ضم إليه في هذه المقولة اثنين من الثقات لا خلاف في توثيقهما هما: محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، وعبيد الله بن معاذ العنبري.

فينبغي أن يحمل هذا الكلام على أن مراد ابن معين أنهما لم يبلغا الدرجة العليا من الضبط عنده.

ثانيا: كلام أبي حاتم يمكن حمله على ما حمل عليه كلام ابن معين، فهو لم يضعفه، إنما قال: «هو غير قوي»، والقصة التي ذكرها لا يستفاد منها ضعفه لأمرين:

الأول: أنها محتملة كما قال الحافظ ابن حجر[1].

الثاني: أنه حتى لو ثبت أنه لم يضبط هذه الأحاديث الثلاثة، فلا يكون كافيا في تضعيفه، لأنه لا يخلو أحد من الخطأ.

---

(١) هُدَى الساري ٤٢١.

قال الشيخ المعلمي تعليقا على هذه القصة في موضعها من الجرح والتعديل: سكون غضب أبى الوليد يشعر بأنه لم يكذب خليفة، ويحتمل أن يكون شباب قد كان استكثر من حديث أبى الوليد أخذا من أصوله، وكانت تلك الثلاثة مما لا يحفظه أبو الوليد فأنكرها ثم لما عرف أن شبابا هو رواها عنه حملها على أنها عنده في أصوله ولكنه لا يحفظها، وكأنه لهذا الاحتمال اقتصر أبو حاتم على قوله « غير قوى » .

ثالثا: أن ترك أبي زرعة التحديث عنه لا يلزم أن يكون لجرح فيه، وإن لزم فهو تجريح مبهم معارض بتوثيق غيره.

رابعا: في قول علي بن المديني: «في دار عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، وشباب بن خياط شجر يحمل الحديث» مبالغة، وظلم له إذ قرنه بمن اتهم بوضع الحديث، وهذا ينفيه عن خليفة توثيق من وثقه، ورواية البخاري له في صحيحه.

خامسا: قول على ابن المديني: «لو لم يحدث شباب كان خيرا له» شكك ابن عدي في صحتها لضعف محمد بن يونس الكديمي، قال الحافظ ابن حجر: لكن روى الحسن بن يحيى عن علي بن المديني نحو ذلك.

قلت: لعل الحافظ يشير إلى قول علي بن المديني السابق: «في دار عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، وشباب بن خياط شجر يحمل الحديث» ، فقد روي من طريق الحسن بن يحيى، وقد سبق الجواب عنها.

سادسا: قول الدارقطني: «قد جرحوه» حكاية لما قيل فيه، وقد سبق الجواب عنه مفصلا.

ومن خلال ما سبق يظهر أن خليفة بن خياط وإن لم يكن من الأثبات إلا أنه ليس بضعيف يرد حديثه، ولذا قال الذهبي: لينه بعضهم بلا حجة[1]، وقال أيضا: تكلم فيه علي بن المديني بما لا يقدح فيه، وبما لا يصح عن علي[2].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

قال الباجي: رأيت أمره -يعني البخاري- إذا أفرده قال: «وقال لي خليفة»، وإذ

---

(١) سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٧٣.

(٢) المغني ١/ ٣١٢.

أقرنه قال: «وحدثني خليفة»(١)، وعده الحافظ فيمن أخرج له البخاري متابعة(٢)، وقال: لم يحدث عنه البخاري إلا مقرونا وإذا حدث عنه لمفرده علق أحاديثه(٣)، وقال نحوه في هُدَى الساري، ونسبه إلى الباجي(٤).

قلت: الذي ظهر لي بعد دراسة أحاديثه أنه يقرنه دائما إلا إذا روى له حديثا موقوفا كما سيأتي بيانه.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له بلفظ التحديث (حدثني) أربعة أحاديث:

الأول: في كتاب المغازي، باب بعد باب شهود الملائكة بدرا **(٧/ ٣٦٤/ ٣٩٩٦)** قال: حدثني خليفة، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس ﷺ قال: «مات أبو زيد، ولم يترك عقبا، وكان بدريا».

له طريق آخر خارج الصحيح(٥).

---

(١) التعديل والتجريح ٢/ ٥٥٨.

(٢) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٣) تهذيب التهذيب ٣/ ١٣٨.

(٤) هُدَى الساري ٤٢١.

(٥) أخرجه ابن حبان في الثقات ٣/ ٣٣٨، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٥١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢٣١٥ من طرق عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبيه عن ثمامة قال: قلت لأنس: أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أيش اسمه؟ فقال: قيس بن السكن رجل منا من بنى عدى بن النجار لم يكن له عقب نحن ورثناه. وليس فيه ذكر كونه بدريا.
وعبد الله بن المثنى وإن كان ضعيفا إلا أن روايته عن عمه ثمامة أمثل من غيرها، قال الحافظ ابن حجر في ترجمه من هُدَى الساري ٤٣٦: لم أر البخاري احتج به إلا في روايته عن عمه ثمامة فعنده عنه أحاديث. وهو من رواة المتابعات في صحيح البخاري، وستأتي ترجمته.

الثاني: في كتاب المغازي، باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب (٧/ ٤٧٤/ ٤١٢٠) قال: حدثنا ابن أبي الأسود، حدثنا معتمر، ح.

وحدثني خليفة، حدثنا معتمر، قال: سمعت أبي، عن أنس ﷺ، قال: كان الرجل يجعل للنبي ﷺ النخلات، حتى افتتح قريظة والنضير، وإن أهلي أمروني أن آتي النبي ﷺ، فأسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه، وكان النبي ﷺ قد أعطاه أم أيمن، فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي، تقول: كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكهم وقد أعطانيها، أو كما قالت: والنبي ﷺ يقول: «لك كذا» وتقول: كلا والله، حتى أعطاها - حسبت أنه قال - عشرة أمثاله، أو كما قال.

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه عبد الله بن أبي الأسود [(١)].

الثالث: كتاب الحدود، باب فضل من ترك الفواحش (١٢/ ١١٥/ ٦٨٠٧) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عمر بن علي، ح.

وحدثني خليفة، حدثنا عمر بن علي، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، قال النبي ﷺ: «من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه، توكلت له بالجنة».

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه محمد بن أبي بكر المقدمي [(٢)].

الرابع: في كتاب التعبير، باب التعليق بالعروة والحلقة (١٢/ ٤١٨/ ٧٠١٤) قال:

---

(١) عبد الله بن محمد بن أبي الأسود البصري أبو بكر وقد ينسب إلى جده ثقة حافظ سماعه من أبي عوانة وهو صغير، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، مات سنة ٢٢٣هـ. تقريب التهذيب ٣٢٠.
وقد أخرجه من طريق ابن أبي الأسود وحده في كتاب فرض الخمس، باب: كيف قسم النبي ﷺ قريظة والنضير (٦/ ٢٦٢/ ٣١٢٨).

(٢) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي بالتشديد أبو عبد الله البصري ثقة روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، مات سنة ٢٣٤هـ. تقريب التهذيب ٤٧٠.
وقد أخرجه من طريق محمد بن أبي بكر وحده في كتاب الرقاق، باب حفظ اللسان (١١/ ٣١٤/ ٦٤٧٤).

حدثني عبد الله بن محمد، حدثنا أزهر، عن ابن عون، ح.

وحدثني خليفة، حدثنا معاذ، حدثنا ابن عون، عن محمد، حدثنا قيس بن عباد، عن عبد الله بن سلام، قال: رأيت كأني في روضة، ووسط الروضة عمود، في أعلى العمود عروة، فقيل لي: ارقه، قلت: لا أستطيع، فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت، فاستمسكت بالعروة، فانتبهت وأنا مستمسك بها، فقصصتها على النبي ﷺ فقال: «تلك الروضة روضة الإسلام، وذلك العمود عمود الإسلام، وتلك العروة عروة الوثقى، لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت».

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه عبد الله بن محمد المسندي[1].

وأخرج له بلفظ (قال لي) ستة عشر حديثا:

الأول: في كتاب الجنائز، باب الميت يسمع خفق النعال (٣/ ٢٤٤/ ١٣٣٨) قال: حدثنا عياش، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد، قال:

وقال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «العبد إذا وضع في قبره، وتولي وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم، أتاه ملكان، فأقعداه، فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل محمد ﷺ؟ فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله، فيقال: انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة -قال النبي ﷺ: «فيراهما جميعا»، وأما الكافر - أو المنافق- فيقول: لا

---

(١) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي أبو جعفر البخاري المعروف بالمسندي - بفتح النون - ثقة حافظ جمع المسند، روى له البخاري، والترمذي، مات سنة ٢٢٩هـ. تقريب التهذيب ٣٢١.
وقد أخرجه من طريق عبد الله بن محمد في كتاب المناقب، باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه (٧/ ١٦١/ ٣٨١٣)، وقال بعده: وقال لي خليفة: حدثنا معاذ، حدثنا ابن عون، عن محمد، حدثنا قيس بن عباد، عن ابن سلام، قال: وصيف مكان منصف. وسيأتي قريبا

أدري، كنت أقول ما يقول الناس، فيقال: لا دريت ولا تليت، ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه، فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين» .

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه عياش بن الوليد(١).

الثاني: في كتاب الحج، باب: تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت (٣/ ٥٨٨/ ١٦٥١) قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب، قال: ح.

وقال لي خليفة: حدثنا عبد الوهاب، حدثنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: أهل النبي ﷺ هو وأصحابه بالحج، وليس مع أحد منهم هدي غير النبي ﷺ وطلحة، وقدم علي من اليمن ومعه هدي، فقال: أهللت بما أهل به النبي ﷺ، فأمر النبي ﷺ أصحابه أن يجعلوها عمرة، ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي، فقالوا: ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر، فبلغ النبي ﷺ فقال: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت، ولولا أن معي الهدي لأحللت» ، وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها، غير أنها لم تطف بالبيت، فلما طهرت طافت بالبيت، قالت: يا رسول الله، تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج؟ فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم، فاعتمرت بعد الحج.

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه محمد بن المثنى(٢).

---

(١) عياش بن الوليد الرقام أبو الوليد البصري ثقة، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، مات سنة ٢٢٦هـ. تقريب التهذيب ٤٣٧.
وقد أخرجه من طريق عياش بن الوليد وحده في كتاب الجنائز، باب ما جاء في عذاب القبر (٣/ ٢٧٥/ ١٣٧٤).

(٢) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي - بفتح النون والزاي - أبو موسى البصري ثقة ثبت، روى له الجماعة، مات سنة ٢٥٢هـ. تقريب التهذيب ٥٠٥.
وقد أخرجه من طريق محمد بن المثنى وحده في كتاب العمرة، باب عمرة التنعيم (٣/ ٧٠٩/ ١٧٨٥).

الثالث: في كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة (٦/ ٣٤٨/ ٣٢٠٧) قال: حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام، عن قتادة، ح.

وقال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، وهشام، قالا: حدثنا قتادة، حدثنا أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة ﷺ، قال: قال النبي ﷺ: «بينا أنا عند البيت بين النائم، واليقظان - وذكر: يعني رجلا بين الرجلين -، فأتيت بطست من ذهب، ملئ حكمة وإيمانا... فذكر حديث الإسراء بطوله.

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه هدبة بن خالد[١].

الرابع: في كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء (٦/ ٣٦٢/ ٣٢٣٩) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن قتادة، ح.

وقال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي العالية، حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا، كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى رجلا مربوعا، مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض، سبط الرأس، ورأيت مالكا خازن النار، والدجال» في آيات أراهن الله إياه: ﴿فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ﴾ [السجدة: ٣٢].

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه محمد بن بشار[٢].

---

(١) هُدْبة - بضم أوله، وسكون الدال، بعدها موحدة - بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري ويقال له: هدَّاب بالتثقيل، وفتح أوله ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين. تقريب التهذيب ٥٧١

وقد أخرجه من طريق هدبة بن خالد وحده في كتاب أحاديث الأنبياء، باب: ﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾ [طه: ٩] (٦/ ٤٨٨/ ٣٣٩٣).

(٢) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بندار ثقة روى له الجماعة، مات سنة ٢٥٢هـ. تقريب التهذيب ٤٦٩. =

الخامس: في كتاب المناقب، باب سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية (٦/ ٧٣٠/ ٣٦٣٧) قال: حدثني عبد الله بن محمد، حدثنا يونس، حدثنا شيبان، عن قتادة، عن أنس بن مالك، ح.

وقال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أنه حدثهم: أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم آية «فأراهم انشقاق القمر».

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه عبد الله بن محمد المسندي(١).

السادس: في كتاب المناقب، باب مناقب عمر بن الخطاب (٧/ ٥١/ ٣٦٨٦) قال: حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، ح.

وقال لي خليفة: حدثنا محمد بن سواء، وكهمس بن المنهال، قالا: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: صعد النبي ﷺ إلى أحد ومعه أبو بكر، وعمر، وعثمان، فرجف بهم، فضربه برجله، قال: «اثبت أحد فما عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيدان».

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه مسدد بن مسرهد(٢).

= وقد أخرجه من طريق محمد بن بشار وحده في كتاب أحاديث الأنبياء، باب: ﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾ [طه: ٩] (٦/ ٤٩٤/ ٣٣٩٦).

(١) سبقت ترجمته قريبا.
وقد أخرجه من طريق عبد الله بن محمد وحده في كتاب تفسير القرآن، باب ﴿وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟﴾ [القمر: ١-٢] (٨/ ٤٨٤/ ٤٨٦٧).

(٢) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، مات سنة ٢٢٨هـ. تقريب التهذيب ٥٢٨.
وقد أخرجه من طريق مسدد وحده في كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (٧/ ٦٦/ ٣٦٩٩).

السابع: في كتاب المناقب، باب مناقب عبد الله بن سلام ﷺ (٧/ ١٦١/ ٣٨١٣) قال: حدثني عبد الله بن محمد، حدثنا أزهر السمان، عن ابن عون، عن محمد، عن قيس بن عباد، قال: كنت جالسا في مسجد المدينة، فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع، فقالوا: هذا رجل من أهل الجنة، فصلى ركعتين تجوز فيهما، ثم خرج، وتبعته، فقلت: إنك حين دخلت المسجد قالوا: هذا رجل من أهل الجنة، قال: والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم، وسأحدثك لم ذاك: رأيت رؤيا على عهد النبي ﷺ فقصصتها عليه، ورأيت كأني في روضة - ذكر من سعتها وخضرتها - وسطها عمود من حديد، أسفله في الأرض، وأعلاه في السماء، في أعلاه عروة، فقيل لي: ارق، قلت: لا أستطيع، فأتاني منصف، فرفع ثيابي من خلفي، فرقيت حتى كنت في أعلاها، فأخذت بالعروة، فقيل له: استمسك فاستيقظت، وإنها لفي يدي، فقصصتها على النبي ﷺ، قال: «تلك الروضة الإسلام، وذلك العمود عمود الإسلام، وتلك العروة عروة الوثقى، فأنت على الإسلام حتى تموت» وذاك الرجل عبد الله بن سلام.

وقال لي خليفة: حدثنا معاذ، حدثنا ابن عون، عن محمد، حدثنا قيس بن عباد، عن ابن سلام، قال: «وصيف» مكان «منصف».

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه عبد الله بن محمد المسندي[1].

الثامن: في كتاب المغازي، باب: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٤] (٧/ ٤٢٢/ ٤٠٦٨) قال: وقال لي خليفة، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن أبي طلحة ﷺ، قال: «كنت فيمن تغشاه

---

(١) سبقت ترجمته قريبا.

وقد أخرجه من طريق عبد الله بن محمد مضموما إلى طريق خليفة بلفظ التحديث في كتاب التعبير، باب التعليق بالعروة والحلقة (١٢/ ٤١٨/ ٧٠١٤)، وقد سبق قريبا.

النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه».

أخرج له طريقا آخر في موضع آخر من صحيحه(١).

التاسع: في كتاب تفسير القرآن، باب قول الله: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾ [البقرة: ٣١] (٨/ ١٠/ ٤٤٧٦) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن أنس ﷺ، عن النبي ﷺ، ح.

وقال لي خليفة، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: «يجتمع المؤمنون يوم القيامة، فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا...» حديث الشفاعة.

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه مسلم بن إبراهيم(٢).

العاشر: في كتاب النكاح، باب كثرة النساء (٩/ ١٥/ ٥٠٦٨) قال: حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس ﷺ: «أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة، وله تسع نسوة».

وقال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، أن أنسا حدثهم، عن النبي ﷺ.

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه مسدد بن مسرهد(٣).

---

(١) في كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ [آل عمران: ١٥٤] (٨/ ٧٦/ ٤٥٦٢): حدثنا إسحاق ابن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة... بنحوه.

(٢) **سبقت ترجمته**، وقد أخرجه من طريق مسلم بن إبراهيم وحده في كتاب التوحيد، باب قوله: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤] (١٣/ ٤٨٦/ ٧٥١٦).

(٣) سبقت ترجمته قريبا.

وقد أخرجه من طريق عبد الأعلى بن حماد عن يزيد بن زريع في كتاب الغسل، باب: الجنب يخرج =

الحادي عشر: في كتاب الأشربة، باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد (١٠/ ٥٩/ ٥٥٩٢) قال: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن منصور، عن سالم، عن جابر رضي الله عنه، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الظروف، فقالت الأنصار: إنه لا بد لنا منها، قال: «فلا إذا» .

وقال لي خليفة[1]: حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، بهذا.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا سفيان، بهذا. وقال فيه: «لما نهى النبي ﷺ عن الأوعية» .

هكذا ضمه إلى إسنادين آخرين توبع فيهما متابعة قاصرة[2].

الثاني عشر: في كتاب الأدب، باب التبسم والضحك (١٠/ ٥٢٠/ ٦٠٩٣) قال: حدثنا محمد بن محبوب، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس، ح.

وقال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ يوم الجمعة، وهو يخطب بالمدينة، فقال: قحط المطر، فاستسق ربك. فنظر إلى السماء وما نرى من سحاب، فاستسقى، فنشأ السحاب بعضه إلى بعض، ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة، فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع، ثم قام ذلك الرجل أو غيره، والنبي ﷺ يخطب، فقال: غرقنا، فادع ربك يحبسها عنا، فضحك ثم قال: «اللهم حوالينا ولا علينا» مرتين أو ثلاثا، فجعل السحاب يتصدع

= ويمشي في السوق وغيره (٣/ ٤٦٥/ ٢٨٤)، و كتاب النكاح، باب من طاف على نسائه في غسل واحد (٩/ ٢٢٧/ ٥٢١٥).

(١) في الطبعة السلطانية ٧/ ١٠٧ «وقال خليفة».

(٢) لم يخرج البخاري هذا الحديث في موضع آخر من صحيحه.

عن المدينة يمينا وشمالا، يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء، يريهم الله كرامة نبيه ﷺ وإجابة دعوته.

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه محمد بن محبوب[(١)].

الثالث عشر: في كتاب الدعوات، باب: لكل نبي دعوة مستجابة (١١/ ٩٩/ ٦٣٠٤، ٦٣٠٥) قال: حدثنا إسماعيل، قال حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة».

وقال لي خليفة: قال معتمر، سمعت أبي، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «كل نبي سأل سؤلا» أو قال: «لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب، فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة».

هكذا ضمه إلى شاهد من حديث أبي هريرة[(٢)].

الرابع عشر: في كتاب الفتن، باب التعوذ من الفتن (١٣/ ٤٧/ ٧٠٨٩ - ٧٠٩١) قال: حدثنا معاذ بن فضالة، حدثنا هشام، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، قال: سألوا النبي

---

(١) محمد بن محبوب البناني - بضم الموحدة، وخفة النون - البصري ثقة، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، مات سنة ٢٢٣هـ. تقريب التهذيب ٥٠٥.
وقد أخرجه من طريق محمد بن محبوب وحده في كتاب الدعوات، باب الدعاء غير مستقبل القبلة (١١/ ١٤٨/ ٦٣٤٢).

(٢) حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في كتاب التوحيد، باب في المشيئة والإرادة (١٣/ ٤٥٦/ ٧٤٧٤) قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة بنحوه.
وحديث أنس لم يخرجه البخاري في موضع آخر، وقد أخرجه أحمد في مسنده ٣/ ٢١٩ قال: حدثنا عارم، حدثنا معتمر... بنحوه.

ﷺ حتى أحفوه بالمسألة، فصعد النبي ﷺ ذات يوم المنبر فقال: «لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم» فجعلت أنظر يمينا وشمالا، فإذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي، فأنشأ رجل، كان إذا لاحى يدعى إلى غير أبيه، فقال: يا نبي الله من أبي؟ فقال: «أبوك حذافة» ثم أنشأ عمر فقال: رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولًا، نعوذ بالله من سوء الفتن. فقال النبي ﷺ: «ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط، إنه صورت لي الجنة والنار، حتى رأيتهما دون الحائط» فكان قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ ﴾[المائدة: ١٠١] .

وقال عباس النرسي: حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، حدثنا قتادة: أن أنسا، حدثهم: أن نبي الله ﷺ، بهذا، وقال: «كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي» وقال: «عائذا بالله من سوء الفتن» أو قال: «أعوذ بالله من سوأى الفتن» .

وقال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، ومعتمر، عن أبيه، عن قتادة، أن أنسا، حدثهم، عن النبي ﷺ بهذا. وقال: «عائذًا بالله من شر الفتن» .

هكذ ضمه إلى إسناد معلق تابعه فيه عباس بن الوليد النرسي(١)، وآخر مسند توبع فيه متابعة قاصرة.

الخامس عشر: في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى: وهو العزيز الحكيم (١٣/ ٣٨١/ ٧٣٨٤) قال: حدثنا ابن أبي الأسود، حدثنا حرمي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «لا يزال يلقى في النار» ح.

---

(١) العباس بن الوليد بن نصر النرسي - بفتح النون، وسكون الراء بعدها مهملة - ثقة، روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، مات سنة ٢٣٨هـ. تقريب التهذيب ٢٩٤.
أخرجه من حديث هشام الدستوائي في كتاب الدعوات، باب التعوذ من الفتن (١١/ ١٧٧/ ٦٣٦٢) قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا هشام بنحوه، وليس عنده من حديث يزيد بن زريع في غير هذا الموضع.

وقال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس، وعن معتمر سمعت أبي، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «لا يزال يلقى فيها وتقول: هل من مزيد، حتى يضع فيها رب العالمين قدمه، فينزوي بعضها إلى بعض، ثم تقول: قد، قد، بعزتك وكرمك، ولا تزال الجنة تفضل، حتى ينشئ الله لها خلقا، فيسكنهم فضل الجنة» .

هكذا ضمه إلى إسناد آخر توبع فيه متابعة قاصرة(١).

السادس عشر: في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥] (١٣/ ٤٧٤/ ٧٥٠٨) قال: حدثنا عبد الله بن أبي الأسود، حدثنا معتمر، سمعت أبي، حدثنا قتادة، عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ: «أنه ذكر رجلا فيمن سلف - أو فيمن كان قبلكم، قال: كلمة: يعني - أعطاه الله مالا وولدا، فلما حضرت الوفاة، قال لبنيه: أي أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب، قال: فإنه لم يبتئر - أو لم يبتئز - عند الله خيرا، وإن يقدر الله عليه يعذبه، فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني - أو قال: فاسحكوني -، فإذا كان يوم ريح عاصف فأذروني فيها، فقال: نبي الله صلى الله عليه وسلم: فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي، ففعلوا، ثم أذروه في يوم عاصف، فقال الله عز وجل: كن، فإذا هو رجل قائم، قال الله: أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت؟ قال: مخافتك، -أو فرق منك-، قال: فما تلافاه أن رحمه عندها» وقال مرة أخرى: «فما تلافاه غيرها» ، فحدثت به أبا عثمان، فقال: سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه: «أذروني في البحر»، أو كما حدث حدثنا موسى، حدثنا معتمر، وقال: «لم يبتئر».

---

(١) أخرجه من طريق ابن أبي الأسود في كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾[ق: ٣٠] (٨/ ٤٦٠/ ٤٨٤٨).

وقال لي خليفة[١]: حدثنا معتمر، وقال: «لم يبتئز» فسره قتادة: لم يدخر.

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه عبد الله بن أبي الأسود[٢].

السابع عشر: في كتاب التوحيد، باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه (١٣/ ٥٢١/ ٧٥٣٩) قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن قتادة، ح.

وقال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه، قال: «لا ينبغي لعبد أن يقول: إنه خير من يونس بن متى» ونسبه إلى أبيه.

هكذا ضمه إلى إسناد آخر توبع فيه متابعة قاصرة[٣].

الثامن عشر: في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ﴾ [البروج: ٢١-٢٢] (١٣/ ٥٣٢/ ٧٥٥٣، ٧٥٥٤) قال: وقال لي خليفة بن خياط: حدثنا معتمر، سمعت أبي، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لما قضى الله الخلق، كتب كتابًا عنده: غلبت، أو قال سبقت رحمتي غضبي، فهو عنده فوق العرش».

حدثني محمد بن أبي غالب، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا معتمر، سمعت أبي

---

(١) في الطبعة السلطانية ٩/ ١٤٦ «قال خليفة»، وهو كذلك في أكثر النسخ، قال الحافظ ابن حجر ١٣/ ٤٨١: سقط للأكثر لفظ «لي».

(٢) سبقت ترجمته قريبا.
وقد أخرجه من طريق معتمر بن سليمان في كتاب الرقاق، باب الخوف من الله (١١/ ٣١٩/ ٦٤٨١) قال: حدثنا موسى، حدثنا معتمر بنحوه.

(٣) أخرجه من طريق حفص بن عمر وحده في كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الصافات: ١٣٩] (٦/ ٥١٩/ ٣٤١٣).

يقول: حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله كتب كتابًا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش».

هكذا ضمه إلى إسناد آخر توبع فيه متابعة قاصرة[١].

وأخرج له حديثا واحدا بلفظ «زاد»

أخرجه في كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع (٧/ ٤٤٥/ ٤٠٩٠) قال: حدثني عبد الأعلى بن حماد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك ﷺ، أن رعلا، وذكوان، وعصية، وبني لحيان، استمدوا رسول الله ﷺ على عدو، فأمدهم بسبعين من الأنصار، كنا نسميهم القراء في زمانهم، كانوا يحتطبون بالنهار، ويصلون بالليل، حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم، فبلغ النبي ﷺ فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب، على رعل، وذكوان، وعصية، وبني لحيان قال أنس: «فقرأنا فيهم قرآنا، ثم إن ذلك رفع: بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا» وعن قتادة، عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله ﷺ: «قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب، على رعل، وذكوان، وعصية، وبني لحيان».

زاد خليفة، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، حدثنا أنس: «أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابًا» نحوه.

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه عبد الأعلى بن حماد[٢].

---

(١) لم يخرجه من حديث أبي رافع في غير هذا الموضع، وقد أخرجه من حديث الأعرج عن أبي هريرة في مواضع منها كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ [الروم: ٢٧] (٦/ ٣٣١/ ٣١٩٤).

(٢) عبد الأعلى بن حماد بن نصر البصري أبو يحيى المعروف بالنرسى -بفتح النون، وسكون الراء، =

ويمكن تلخيص طريقة البخاري في تخريج حديثه على النحو التالي:

١ - أخرج له أربعة أحاديث بلفظ التحديث ثلاثة منها مضمومة إلى أسانيد أخرى، والرابع منفرد لكنه موقوف.

٢- أخرج أحد هذه الأحاديث الثلاثة في موضع آخر بلفظ «قال لي» .

٣- أخرج الأحاديث الثلاثة في موضع آخر من نفس الطريق الذي ضمه إلى طريق خليفة.

٤- أخرج له ثمانية عشر حديثا بلفظ «قال لي» كلها مضمومة إلى أسانيد أو أحاديث أخرى إلا حديثا واحدا، وهو موقوف أخرج له طريقا آخر في موضع آخر من صحيحه.

٥- أخرج منها أحد عشر حديثا في موضع آخر من نفس الطريق الذي ضمه إلى طريق خليفة.

٦- أخذ هذه الأحاديث أخرجه في موضع آخر بلفظ «حدثني».

٧- أخرج له حديثا واحدا بلفظ «زاد خليفة».

٨- ما قاله الباجي، وتابعه عليه ابن حجر: (رأيت أمره - يعني البخاري - إذا أفرده قال: «وقال لي خليفة»، وإذ أقرنه قال: «وحدثني خليفة») فيه نظر، وإنما الذي ظهر لي أنه يقرنه دائما إلا إذا روى له حديثا موقوفا.

٩- قال الحافظ ابن حجر تعليقا على قول البخاري «وقال لي خليفة»: أكثر ما

= وبالمهملة- روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، مات سنة ٢٣٧هـ. تقريب التهذيب ٣٣١.
وقد أخرجه من طريق سعيد وهو ابن أبي عروبة في كتاب الجهاد والسير، باب العون بالمدد (٦/ ٢٠٩/ ٣٠٦٤) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، وسهل بن يوسف، عن سعيد، عن قتادة... بنحوه.

يخرج عنه البخاري يقع بهذه الصيغة لا يقول حدثنا ولا أخبرنا وكأنه أخذ ذلك عنه في المذاكرة[1].

١٠- خليفة بن خياط ليس من شرط البخاري إنما يورده لأسباب منها:

الأول: مغايرة الإسناد، وذلك عندما يكون قد روى هذا الحديث من طريق، ويريد أن يرويه من نفس الطريق فيضم إليه طريق خليفة بن خياط.

الثاني: المقارنة بين ألفاظ الحديث في الروايات التي وقعت له كما في الحديث الرابع عشر، والسادس عشر.

الثالث: ذكر الطرق التي وقعت له في هذا الحديث، وذلك إذا أورده في موضع واحد من صحيحه كما في الحديث الحادي عشر.

---

(١) فتح الباري ١٣/ ٤٩.
وقد أفاد الحافظ في مواضع أخرى أن البخاري يأتي بهذه الصيغة إذا كان المتن موقوفا، أو كان فيه راو ليس على شرطه. فتح الباري ٢/ ١٨٨، ٢/ ٥١٣، ٥/ ٣٩٤، ٥/ ٤١٠، ٩/ ١٥٤، ١٠/ ٥٣.

[١٣/١٠٢] سعدان بن بشر الجهني

سعدان بن بشر - ويقال: ابن بشير - الجهني الكوفي يقال: اسمه سعيد وسعدان لقب، روى عن سعد أبي مجاهد الطائي، ومحمد بن جحادة، وكنانة مولى صفية، وعنه وكيع، وإسماعيل بن محمد بن جحادة، وعبد الله بن نمير وأبو عاصم وعدة، روى له البخاري، والترمذي، وابن ماجة[١]، من الثامنة[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أبو حاتم صالح الحديث[٣]، وقال ابن المديني: لا بأس به[٤]، وذكره ابن حبان[٥]، وابن خلفون[٦] في الثقات، وقال الذهبي: صالح الحديث[٧]، وقال ابن حجر: صدوق[٨].

أقوال المجرحين:

قال الدارقطني: ليس بالقوي[٩].

---

(١) تهذيب الكمال ١٠/ ٣٢١.

(٢) تقريب التهذيب ٢٣٣.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٩.

(٤) تهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٢.

(٥) الثقات ٦/ ٣٠٥.

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٥/ ٢٥٥.

(٧) الكاشف ١/ ٤٣١.

(٨) تقريب التهذيب ٢٣٣.

(٩) سؤالات الحاكم ١٥١.

الترجيح:

هو صدوق كما يفيده كلام أبي حاتم، وابن المديني، أما قول الدارقطني: «ليس بالقوي» فجرح غير مفسر، مع أن قول الناقد «ليس بالقوي» ليس بجرح مفسد كما قال الذهبي[١]، فهو أخف من قولهم: «ليس بقوي».

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٢]، وقال: له عند البخاري حديث واحد في علامات النبوة بمتابعة إسرائيل[٣].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له حديث واحد أخرجه في كتاب الزكاة، باب الصدقة قبل الرد (٣/ ٣٣٠/ ١٤١٣) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو عاصم النبيل، أخبرنا سعيد بن بشر، حدثنا أبو مجاهد، حدثنا محل بن خليفة الطائي، قال: سمعت عدي بن حاتم ﷺ، يقول: كنت عند رسول الله ﷺ، فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة، والآخر يشكو قطع السبيل، فقال رسول الله ﷺ: «أما قطع السبيل: فإنه لا يأتي عليك إلا قليل، حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير، وأما العيلة: فإن الساعة لا تقوم، حتى يطوف أحدكم بصدقته، لا يجد من يقبلها منه، ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالا؟ فليقولن: بلى، ثم ليقولن: ألم أرسل إليك رسولا؟ فليقولن: بلى، فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار،

---

(١) الموقظة ٨٢.

(٢) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٣) هُدَى الساري ٤٢٤.

فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة» .

وأخرجه أيضا في كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (٦/ ٧٠٦/ ٣٥٩٥) قال: حدثني محمد بن الحكم، أخبرنا النضر، أخبرنا إسرائيل، أخبرنا سعد الطائي، أخبرنا محل بن خليفة، عن عدي بن حاتم، قال: بينا أنا عند النبي ﷺ إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة... فذكر نحوه، ثم قال: حدثني عبد الله بن محمد، حدثنا أبو عاصم، أخبرنا سعيد بن بشر، حدثنا أبو مجاهد، حدثنا محل بن خليفة، سمعت عديا كنت عند النبي ﷺ.

هكذا أخرجه في الموضع الأول منفردا لكنه أورد للجزء المتعلق بالترجمة شواهد في نفس الباب[١]، وفي الموضع الثاني أخرجه مضموما إلى طريق آخر تابعه فيه إسرائيل ابن يونس[٢].

(١) منها قوله بعده مباشرة (٣/ ٣٣٠/ ١٤١٤): حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه، بالصدقة من الذهب، ثم لا يجد أحدا يأخذها منه... الحديث.

(٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة، روى له الجماعة، مات سنة ١٦٠هـ، وقيل بعدها. تقريب التهذيب ١٠٤.

[١٤/٠٠] سعيد بن عامر الضبعي[1]

[١٥/١٠٣] سعيد بن يحي بن مهدي الواسطي

سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبد الرحمن أبو سفيان الحميري الواسطي روى عن معمر بن راشد، وعوف بن أبي جميلة الأعرابي (خ)، وسفيان بن حسين، وعنه إسحاق بن راهويه، ومحمد بن موسى بن عمران القطان (خ) ومحمد بن يحيى الذهلي، روى له البخاري، والترمذي، مات سنة ٢٠٢هـ[2].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أبو داود: ثقة[3]، وقال أبو بكر بن أبي شيبة[4]، و الخطيب[5]: كان صدوقا، وقال أبو زرعة: صدوق[6]، وقال الدارقطني: متوسط الحال ليس بالقوي[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال ابن قانع: واسطي صالح[9]، وقال الذهبي: صدوق[10]، وقال أيضا:

---

(١) سبقت ترجمته رقم [٤].

(٢) تهذيب الكمال ١١/ ١٠٨.

(٣) سؤالات الآجري ٢/ ٢٩٧.

(٤) تهذيب التهذيب ٤/ ٨٧.

(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٧٥.

(٦) الجرح والتعديل ٤/ ٧٤.

(٧) سؤالات الحاكم ١٤٨.

(٨) الثقات ٨/ ٢٦٥.

(٩) إكمال تهذيب الكمال ٥/ ٣٧١.

(١٠) الكاشف ١/ ٤٤٦.

متوسط الحال(١)، وقال أيضا: صويلح(٢)، وقال ابن حجر: صدوق وسط(٣).

التَرجيح:

هو صدوق كما قال أكثر النقاد، ولا يعارضه قول الدارقطني: «ليس بالقوي» لأنها مفسرة بقوله قبلها: «متوسط الحال» ، وقول أبي داود: «ثقة » يمكن حمله على أنه أراد كونه مقبول الحديث، أو يقدم عليه قول الجمهور.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات(٤)، وقال: له في الصحيح حديث واحد في تفسير سورة ق من روايته عن عوف عن محمد بن سيرين وله شاهد(٥).

قلت: أورد البخاري قبله شاهدا من حديث أنس، وبعده طريقا آخر في نفس الباب كما سيأتي.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا في كتاب التفسير، باب قوله: ﴿وَتَقُولُ هَلۡ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠] (٨/ ٤٦٠/ ٤٨٤٨ - ٤٨٥٠) قال: حدثنا عبد الله بن أبي الأسود، حدثنا حرمي بن عمارة، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «يلقى في النار وتقول: هل من مزيد، حتى يضع قدمه، فتقول قط قط(٦)» .

---

(١) ميزان الاعتدال ٢/ ١٦٣.

(٢) المغني ١/ ٢٦٧.

(٣) تقريب التهذيب ٢٤٢.

(٤) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٥) هُدَى الساري ٤٢٧.

(٦) «قط قط» بمعنى حسب، وتكرارها للتأكيد، وهي ساكنة الطاء مخففة. النهاية في غريب الحديث ٤/ ٧٨ (قط).

حدثنا محمد بن موسى القطان، حدثنا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي، حدثنا عوف، عن محمد، عن أبي هريرة، رفعه -وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان[١]- «يقال لجهنم: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها، فتقول: قط قط».

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال النبي ﷺ: «تحاجت الجنة والنار، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم، قال الله تبارك وتعالى للجنة: أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي، وقال للنار: إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي، ولكل واحدة منهما ملؤها، فأما النار: فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول: قط قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدا، وأما الجنة: فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقا».

هكذا أورد قبله شاهدا من حديث أنس، وبعده طريقا آخر.

---

(١) قال الحافظ في فتح الباري ٨/ ٥٩٧: قائل ذلك محمد بن موسى الراوي عنه، وقال: «يوقفه» من الرباعي وهو لغة، والفصيح «يقفه» من الثلاثي، والمعنى أنه كان يرويه في أكثر الأحوال موقوفا ويرفعه أحيانا، وقد رفعه غيره أيضا.

[١٦/١٠٤] شبيب بن سعيد الحبطي

شبيب بن سعيد الحَبَطى[(١)]، أبو سعيد البصرى، نزيل مكة روى عن يونس بن يزيد الأيلى (خ)، وشعبة بن الحجاج، وأبان بن تغلب، روى عنه ابنه أحمد (خ)، وعبد الله بن وهب، ويحيى بن أيوب المصري، روى له البخاري، والنسائي، مات سنة ١٨٦هـ[(٢)].

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال على بن المدينى: ثقة، وكتابه كتاب صحيح و قد كتبتها عن ابنه أحمد[(٣)]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به[(٤)]، وقال النسائى: ليس به بأس[(٥)]، وقال أبو زرعة: لا بأس به[(٦)]، وذكره ابن حبان فى الثقات[(٧)]، وقال الدارقطنى: ثقة[(٨)]، ونقل ابن خلفون توثيقه عن الذهلى[(٩)]، وقال الطبرانى: ثقة[(١٠)]، وقال ابن عدى: ولشبيب نسخة

---

(١) بفتح الحاء المهملة والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الطاء المهملة نسبة إلى الحبطات وهو بطن من تميم الأنساب ٤/ ٤٨.

(٢) تهذيب الكمال ١٢/ ٣٦٠.

(٣) الكامل ٥/ ٤٧.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٩.

(٥) تهذيب الكمال ١٢/ ٣٦١.

(٦) الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٩.

(٧) الثقات ٨/ ٣١٠.

(٨) سؤلات الحاكم ١٥٢.

(٩) إكمال تهذيب الكمال ٦/ ٢١٢.

(١٠) تهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٩.

عن الزهري عنده عن يونس[1] عن الزهري، وهي أحاديث مستقيمة، وحدث عنه ابن وهب[2] بأحاديث مناكير، وكان شبيب إذا روى عنه ابنه أحمد بن شبيب نسخة يونس عن الزهري إذ هي أحاديث مستقيمة ليس هو شبيب بن سعيد الذي يحدث عنه ابن وهب بالمناكير الذي يرويها عنه، ولعل شبيبا بمصر في تجارته إليها كتب عنه ابن وهب من حفظه فيغلط ويهم، وأرجو أن لا يتعمد شبيب هذا الكذب[3]، وقد ذكره ابن رجب في من لهم كتاب صحيح وفي حفظهم بعض شيء[4]، وقال الذهبي: صدوق[5]، وقال أيضا: صدوق يغرب[6]، وقال أيضا: ثقة له غرائب[7]، وقال ابن حجر: لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه لا من رواية بن وهب[8].

الترجيح:

هو صدوق لا بأس بحديثه، كما يفيده كلام أكثر النقاد، ويجتنب ما رواه ابن وهب عنه لما ذكره ابن عدي.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

قال الكلاباذي: روى عنه ابنه أحمد في الاستقراض ومناقب عمر [كذا والصواب

---

(١) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي - بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام - ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، روى له الجماعة، مات سنة ١٥٩هـ. تقريب التهذيب ٦١٤.

(٢) عبد الله بن وهب المصري سبقت ترجمته.

(٣) الكامل ٥/ ٤٩.

(٤) شرح علل الترمذي ٢/ ٥٩٤.

(٥) الكاشف ١/ ٤٧٩.

(٦) ميزان الاعتدال ٢/ ٢٦٢.

(٧) المغني في الضعفاء ١/ ٤٢٢.

(٨) تقريب التهذيب ٢٦٣.

عثمان] مفردا وفي غير موضع مقرونا[١].

وقال الباجي: أخرج البخاري في الاستقراض، ومناقب عثمان عن ابنه أحمد عنه مفردا وفى غير موضع مقرونا[٢].

قلت: الحديث الذي أخرجه في مناقب عثمان موقوف، والحديث الذي في الاستقراض أورد بعده عدة متابعات، وأخرجه في الرقاق فضمه إلى طريق معلق كما سيأتي، وقد عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٣].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له البخاري ثلاثة أحاديث أحدها مقرون، والثاني في حكم المقرون، والثالث مفرد لكنه موقوف توبع عليه داخل الصحيح:

الأول: أخرجه في كتاب الجنائز، باب من انتظر حتى تدفن (٣/ ٢٣٣/ ١٣٢٥) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، قال: قرأت على ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، أنه سأل أبا هريرة ﷺ، فقال: سمعت النبي ﷺ ح

حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد، قال: حدثني أبي، حدثنا يونس، قال ابن شهاب: وحدثني عبد الرحمن الأعرج، أن أبا هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من شهد الجنازة حتى يصلي، فله قيراط، ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان» ، قيل: وما القيراطان؟ قال: «مثل الجبلين العظيمين».

هكذا ضمه البخاري إلى طريق آخر توبع فيه متابعة قاصرة، وقد تابعه عليه

(١) رجال صحيح البخاري ١/ ٣٥٠.
(٢) التعديل والتجريح ٣/ ١١٥٩.
(٣) هُدَى الساري ٤٨٨.

عبد الله بن وهب[١] متابعة تامة.

الثاني: أخرجه في كتاب في الاستقراض، باب أداء الدين (٥/ ٦٧/ ٢٣٨٩) قال: حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد، حدثنا أبي، عن يونس، قال ابن شهاب: حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: قال أبو هريرة ﵁: قال رسول الله ﷺ: «لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث، وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين» رواه صالح، وعقيل، عن الزهري.

وفي كتاب الرقاق باب قول النبي ﷺ: «ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا» (١١/ ٢٦٩/ ٦٤٤٥) قال: حدثني أحمد بن شبيب، حدثنا أبي، عن يونس، وقال الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة... بنحوه.

هكذا ذكر بعده عدة متابعات في الموضع الأول، وضمه إلى إسناد معلق في الموضع الثاني[٢]، وقد أخرجه من طريق آخر في موضع آخر من صحيحه[٣].

الثالث: أخرجه البخاري في كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عثمان بن عفان (٧/ ٦٦/ ٣٦٩٦) قال: حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد، قال: حدثني أبي، عن يونس، قال ابن شهاب: أخبرني عروة، أن عبيد الله بن عدي بن الخيار، أخبره أن المسور بن

---

(١) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه مسلم في كتاب الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها (٢/ ٦٥٢/ ٩٤٥) قال: وحدثني أبو الطاهر، وحرملة بن يحيى، وهارون بن سعيد الأيلي، واللفظ لهارون، وحرملة، قال هارون: حدثنا، وقال الآخران: أخبرنا ابن وهب - أخبرني يونس.... بنحوه.

(٢) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١١/ ٢٧٣: قوله (وقال الليث: حدثني يونس) هذا التعليق وصله الذهلي في الزهريات عن عبد الله بن صالح عن الليث.

قلت: أخرج هذه المتابعة أيضا ابن زنجويه في كتاب الأموال [الملحق ص ٥٦٣ رقم (٨)].

(٣) في كتاب التمني باب تمني الخير (١٣/ ٢٣١/ ٧٢٢٨) قال: حدثنا إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، سمع أبا هريرة... بنحوه.

مخرمة، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، قالا: ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد، فقد أكثر الناس فيه... فذكر نصيحته لعثمان بن عفان.

له طريق آخر عند البخاري[(١)].

وكل هذه الأحاديث يرويها أحمد عن أبيه عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب، وقد أثنى النقاد على روايته عن أبيه، وعلى رواية أبيه عن يونس كما سبق.

(١) أخرجه في كتاب مناقب الأنصار باب هجرة الحبشة (٧/ ٢٢٦/ ٣٨٧٢)، وباب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة (٧/ ٣٠٩/ ٣٩٢٧) قال: حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي، حدثنا هشام، أخبرنا معمر، عن الزهري، حدثنا عروة بن الزبير، أن عبيد الله بن عدي بن الخيار، أخبره أن المسور بن مخرمة، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، قالا له: ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة.... بنحوه إلا أنه في الموضع الثاني مختصر.

[١٠٥/١٧] شجاع بن الوليد البخاري

شجاع بن الوليد أبو الليث البخاري المؤدب روى عن النضر بن محمد اليمامي (خ)، وعبد الرزاق بن همام، وعبيد الله بن موسى، وعنه البخاري، وأحمد بن عبدة الآملي، وسهل بن شاذويه، روى له البخاري[١]، من الحادية عشرة[٢].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

قال ابن حجر: ثقة[٣]، وقال أيضا: مقبول[٤].

الترجيح:

هو صدوق فقد روى عنه جمع من الثقات[٥] منهم الإمام البخاري، وهو معروف بشدة استقصائه[٦]، وقد اختلف فيه كلام الحافظ فمرة قال « ثقة »، ومرة قال: «مقبول»، ولا أدري ما مستنده في توثيقه، وأرى أن إخراج البخاري له في المتابعات لا في الأصول يرجح أنه لا يبلغ درجة الثقة، وقد تعقب صاحبا تحرير تقريب التهذيب الحافظ بقولهما: «بل صدوق حسن الحديث في أقل أحواله فقد روى عن جمع، وروى عنه جمع منهم البخاري في صحيحه»[٧]، وقولهما أقرب إلى الصواب.

---

(١) تهذيب الكمال ١٢/ ٣٨٨.

(٢) تقريب التهذيب ٢٦٤.

(٣) فتح الباري ٧/ ٥٢١.

(٤) تقريب التهذيب ٢٦٤.

(٥) انظر ترجمة الضحاك بن شراحيل المشرقي رقم [٤٥].

(٦) انظر ترجمة بور بن أصرم المروزي رقم [٩٥].

(٧) تحرير تقريب التهذيب ٣٣٥.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

لم يذكره أحد فيمن أخرج له البخاري في المتابعات، وحقه أن يذكر فيهم لأن البخاري أخرج له حديثا واحدا علق بعده طريقا آخر في نفس الباب.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا في كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية (٧/ ٥٢١/ ٤١٨٦، ٤١٨٧) قال: حدثني شجاع بن الوليد، سمع النضر بن محمد، حدثنا صخر، عن نافع، قال: إن الناس يتحدثون أن ابن عمر، أسلم قبل عمر، وليس كذلك، ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار، يأتي به ليقاتل عليه، ورسول الله ﷺ يبايع عند الشجرة، وعمر لا يدري بذلك، فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس، فجاء به إلى عمر، وعمر يستلئم للقتال، فأخبره أن رسول الله ﷺ: يبايع تحت الشجرة، قال: فانطلق، فذهب معه حتى بايع رسول الله ﷺ، فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر.

وقال هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عمر بن محمد العمري، أخبرني نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن الناس كانوا مع النبي ﷺ يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر، فإذا الناس محدقون بالنبي ﷺ، فقال: يا عبد الله، انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول الله ﷺ؟ فوجدهم يبايعون، فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع.

هكذا علق بعده طريقا آخر[1].

---

(١) وصله الإسماعيلي كما أفاده الحافظ في الفتح ٦/ ٥٢٢.
وبين الطريقين اختلاف يسير وقد جمع الحافظ بين الطريقين بقوله في فتح الباري ٦/ ٥٢٢: ويمكن الجمع بينهما بأنه بعثه يحضر له الفرس ورأى الناس مجتمعين فقال له: انظر ما شأنهم، فبدأ بكشف حالهم، فوجدهم يبايعون فبايع وتوجه إلى الفرس فأحضرها، وأعاد حينئذ الجواب على أبيه.

[١٩/١٠٦] عباس بن الحسين القنطري

عباس بن الحسين القنطري[١] أبو الفضل البغدادي روى عن يحيى بن آدم (خ)، ومبشر بن إسماعيل (خ)، وسعيد بن مسلمة الأموي، وعنه البخاري، وعبد الله بن أحمد، وموسى بن هارون الحافظ، روى له البخاري، توفي سنة ٢٤٠هـ[٢].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

قال ابن معين: لا بأس به ثقة[٣]، وقال عبد الله بن أحمد: كان ثقة سألت أبي عنه فذكره بخير[٤]، وقال السمعاني: أحد الثقات المشهورين[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال الذهبي: صدوق[٧]، وقال ابن حجر: ثقة[٨].

أقوال المجرحين:

قال أبو حاتم الرازي: مجهول[٩].

الترجيح:

---

(١) بفتح القاف، وسكون النون، وفتح الطاء المهملة، وفي أخرها الراء: نسبة إلى قنطرة بردان وهي محلة ببغداد. الأنساب ١٠/ ٢٤٤.

(٢) تهذيب الكمال ١٤/ ٢٠٧.

(٣) معرفة الرجال [رواية ابن محرز ١٦١].

(٤) فضائل الصحابة ١/ ١٠٥، تاريخ بغداد ١٢/ ١٣٧.

(٥) الأنساب ١٠/ ٢٤٥.

(٦) الثقات ٨/ ٥١١.

(٧) ميزان الاعتدال ٢/ ٣٠٣.

(٨) تقريب التهذيب ٢٩٢.

(٩) الجرح والتعديل ٦/ ٢١٥.

هو ثقة وثقه غير واحد، وإن كان أبو حاتم لم يعرفه فقد عرفه غيره، وقد أجاب الحافظ ابن حجر عن قول أبي حاتم: «مجهول» بقوله: إن أراد العين فقد روى عنه البخاري، وموسى بن هارون الحمال، والحسن بن علي المعمري، وغيرهم وإن أراد الحال فقد وثقه عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عنه فذكره بخير[1].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

قال الكلاباذي[2]، والباجي[3]: أخرج البخاري في المغازي عنه مفردا وفي التهجد مقرونا بإسناد آخر.

قلت: الحديث الذي رواه مفردا أورد بعده متابعة له في نفس الباب كما سيأتي.

قال الحافظ ابن حجر: له في الصحيح حديثان قرنه في أحدهما، وتوبع في الآخر[4].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في الصحيح حديثان:

الأول: أخرجه في كتاب التهجد، باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه (٣/ ٤٥/ ١١٥٢) قال: حدثنا عباس بن الحسين، حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن الأوزاعي، ح وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن، قال: أخبرنا عبد الله، أخبرنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عبد الله،

---

(١) هُدَى الساري ٤٣٣.

(٢) رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٧١.

(٣) التعديل والتجريح ٣/ ١٠٠٨.

(٤) هُدَى الساري ٤٣٣.

لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل، فترك قيام الليل» .

وقال هشام، حدثنا ابن أبي العشرين، حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، قال: حدثني أبو سلمة مثله. وتابعه عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي.

هكذا أخرجه البخاري مضموما إلى إسناد آخر توبع فيه متابعة قاصرة، وساق بعده عدة معلقات للإشارة إلى الاختلاف فيه على الأوزاعي[١].

الثاني: أخرجه في كتاب المغازي، باب قصة أهل نجران (٧/ ٦٩٥/ ٤٣٨٠، ٤٣٨١) قال: حدثني عباس بن الحسين، حدثنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن حذيفة، قال: جاء العاقب والسيد، صاحبا نجران، إلى رسول الله ﷺ يريدان أن يلاعناه، قال: فقال أحدهما لصاحبه: لا تفعل، فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن، ولا عقبنا من بعدنا، قالا: إنا نعطيك ما سألتنا، وابعث معنا رجلا أمينا، ولا تبعث معنا إلا أمينا. فقال « لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين» ، فاستشرف له أصحاب رسول الله ﷺ فقال: «قم يا أبا عبيدة بن الجراح» فلما قام، قال رسول الله ﷺ: «هذا أمين هذه الأمة».

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت أبا إسحاق، عن صلة بن زفر، عن حذيفة ﷺ، قال: جاء أهل نجران إلى النبي ﷺ فقالوا: ابعث لنا رجلا أمينا فقال: «لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين، فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح» .

هكذا أورد بعده متابعة له في نفس الباب.

---

(١) سبقت الإشارة إلى هذا الاختلاف في ترجمة مبشر بن إسماعيل رقم [٨٠].

[٢٠/١٠٧] عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي

عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي ويقال الضبي أبو نوح المعروف بقُرَاد[(١)] روى عن جرير بن حازم (خ)، وشعبة، ومالك، وعنه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الله بن المبارك (خ)، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، مات سنة ١٨٧هـ[(٢)].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أحمد: كان عاقلا من الرجال[(٣)]، وقال ابن معين: لم يكن به بأس[(٤)]، وقال أيضا: ليس به بأس هو صالح[(٥)]، وقال أبو حاتم: صدوق[(٦)]، وقال ابن المديني[(٧)]، وابن نمير[(٨)]، ويعقوب بن شيبة[(٩)]، وابن سعد[(١٠)]: ثقة، وقال مجاهد بن موسى[(١١)]:

---

(١) بضم القاف، وتخفيف الراء كما في تقريب التهذيب ٣٤٨.

(٢) تهذيب الكمال ١٧/ ٣٣٥.

(٣) بحر الدم ١/ ٢٩٤.

(٤) سؤالات ابن الجنيد ٢٠٥، تاريخ الدارمي ١٦٩.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٤.

(٦) المصدر السابق.

(٧) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٤.

(٨) المصدر السابق.

(٩) المصدر السابق.

(١٠) كتاب الطبقات الكبير ٩/ ٣٣٧.

(١١) الحافظ الإمام الزاهد مجاهد بن موسى الخوارزمي أبو علي نزيل بغداد حدث عن هشيم، وأبي بكر ابن عياش، وسفيان بن عيينة، حدث عنه الجماعة سوى البخاري، وثقه ابن معين والنسائي، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. تاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٥، سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٩٥.

كان كيسا، ما كتبت عن شيخ كان أحر رأسا منه(١).

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطىء، يتخالج في القلب منه لروايته عن الليث عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قصة المماليك(٢).

(١) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٣.

(٢) الثقات ٨/ ٣٧٥.

والمراد بقصة المماليك ما أخرجه أحمد (٦/ ٢٨٠/ ٢٦٤٤٤) قال: حدثنا أبو نوح قراد، قال: أخبرنا ليث بن سعد، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ، وعن بعض شيوخهم، أن زيادا، مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة حدثهم عمن حدثه، عن النبي ﷺ أن رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ جلس بين يديه فقال: يا رسول الله إن لي مملوكين يكذبونني، ويخونونني، ويعصونني، وأضربهم وأسبهم، فكيف أنا منهم؟ فقال له رسول الله ﷺ: «يحسب ما خانوك، وعصوك، ويكذبونك، وعقابك إياهم، فإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك عليهم، وإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك، وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم، اقتص لهم منك الفضل الذي بقي قبلك» فجعل الرجل يبكي بين يدي رسول الله ﷺ ويهتف، فقال رسول الله ﷺ: «ما له؟ ما يقرأ كتاب الله: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ﴾[الأنبياء: ٤٧] فقال الرجل: يا رسول الله، ما أجد شيئا خيرا من فراق هؤلاء - يعني عبيده - إني أشهدك أنهم أحرار كلهم.

ومن **الطريق الأول** أخرجه الترمذي في كتاب التفسير، باب سورة الأنبياء (٥/ ٣٢٠/ ٣١٦٥)، والطبري في تهذيب الآثار (مسند عمر ١/ ٤٢٩/ ٧٠٦)، وابن الأعرابي في معجمه (٢/ ٨٧٥/ ١٨٢٦)، وتمام في فوائده (الروض البسام ٤/ ١٥٤/ ١٣٥١)، والدارقطني في غرائب مالك [تهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٤].

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن غزوان.

قال أحمد بن صالح كما في تهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٤: هذا حديث باطل مما وضع الناس، وليس كل الناس يضبط هذه الأشياء، إنما روى هذا الليث أظنه قال: عن زياد بن عجلان منقطع.

وحكى عباس الدوري في تاريخه ٢/ ٣٥٥ أن ابن معين وهنه جدا.

وقال أبو حاتم الرازي كما في العلل لولده ٢/ ٢٨٠: نرى أن قرادا غلط.

وصوب الدارقطني فيه الإرسال كما في العلل ١٤/ ١١٥، وقال: دخل عليه الوهم، وقال أيضا كما في التهذيب ٦/ ٢٢٤: ليس بمحفوظ.

ومن **طريقه الثاني** أخرجه الدارقطني في غرائب مالك [تهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٤] وفيه تحديد المبهم في =

وقال الدارقطني: ثقة[١]، وقال أيضا: ثقة وله أفراد[٢].

وقال الذهبي: يحفظ وله ما ينكر[٣]، وقال أيضا: كان من علماء الحديث وله ما ينكر[٤].

وقال ابن حجر: ثقة له أفراد[٥]، وقال أيضا: من كبار الحفاظ وثقوه، ولكن خطؤوه في حديث واحد حدث به عن الليث خولف فيه[٦].

أقوال المجرحين:

قال الخليلي: يتفرد بحديث عن الليث عن مالك لا يتابع عليه[٧]، وقال أبو أحمد

= رواية أحمد قال: قال لنا أبو بكر النيسابوري: ليس هذا من حديث مالك، وأخطأ فيه قراد، والصواب عن الليث ما حدثنا به بحر بن نصر من كتابه ثنا ابن وهب أخبرني الليث عن زياد بن عجلان عن زياد مولى ابن عياش قال: أتى رجل فجلس بين يدي رسول الله ﷺ فذكره. وزياد بن عجلان هذا لم أقف على ترجمته.

ولكن أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ٢/ ٢٨٠ فقال: حدثنا أبو صالح عن الليث عن أبي الهاد عن زياد مولى ابن عياش أن رجلا أتى النبي ﷺ.

وفيه أن المبهم يزيد بن عبد الله بن الهاد ثقة كما في التقريب ٦٠٢، وزياد مولى ابن عياش هو زياد بن أبي زياد المخزومي ثقة كما في التقريب ٢١٩، وهذا الإسناد مرسل.

وأخرجه البيهقي من طريقه في شعب الإيمان (٦/ ٣٧٧/ ٨٥٨٦) ثم قال: هذا المتن شبيه بالإسناد الثاني غير شبيه بالإسناد الأول، تفرد به قراد، ويشبه أن يكون غلطا من بعض الكتاب.

قلت: سبق اتفاق النقاد على أن عبد الرحمن بن غزوان أخطأ في هذا الحديث.

(١) سؤالات الحاكم ٨٧.

(٢) سؤالات الحاكم ١٦٠.

(٣) الكاشف ١/ ٦٣٩، المغني ١/ ٥٤٣، الميزان ٢/ ٥٨١.

(٤) سير أعلام النبلاء ٩/ ٥١٩.

(٥) تقريب التهذيب ٣٤٨.

(٦) فتح الباري ٩/ ٣١٢.

(٧) الإرشاد ١/ ٢٤٨.

الحاكم: روى عن الليث حديثا منكرا[١].

الترجيح:

هو ثقة له أخطاء قليلة فقد وثقه أكثر النقاد، وثبت خطؤه في بعض الأحاديث لذا قال الدارقطني «ثقة وله أفراد»، واختاره الحافظان الذهبي، وابن حجر.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٢].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا ضمه إلى طريق معلق

قال في كتاب الطلاق، باب الخلع وكيف الطلاق فيه (٩/ ٣٠٧/ ٥٢٧٣ - ٥٢٧٧): حدثنا أزهر بن جميل، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، ثابت بن قيس، ما أعتب عليه في خلق ولا دين، ولكني أكره الكفر في الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «أتردين عليه حديقته؟» قالت: نعم، قال رسول الله ﷺ: «اقبل الحديقة وطلقها تطليقة» قال أبو عبد الله: «لا يتابع فيه عن ابن عباس».

حدثنا إسحاق الواسطي، حدثنا خالد، عن خالد الحذاء، عن عكرمة: أن أخت عبد الله بن أبي: بهذا، وقال: «تردين حديقته؟» قالت: نعم، فردتها، وأمره يطلقها.

وقال إبراهيم بن طهمان، عن خالد، عن عكرمة، عن النبي ﷺ: «وطلقها».

---

(١) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨١، والحديث الذي قصده الحاكم هو حديث المماليك السابق.

(٢) هُدَى الساري ٤٨٨.

وعن أيوب بن أبي تميمة، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال: جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق، ولكني لا أطيقه، فقال رسول الله ﷺ: «فتردين عليه حديقته» قالت: نعم.

حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، حدثنا قراد أبو نوح، حدثنا جرير بن حازم، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق، إلا أني أخاف الكفر، فقال رسول الله ﷺ: «فتردين عليه حديقته؟» فقالت: نعم، فردت عليه، وأمره ففارقها.

حدثنا سليمان، حدثنا حماد، عن أيوب، عن عكرمة، أن جميلة، فذكر الحديث.

هكذا رواه البخاري أولا من طريق خالد الحذاء عن عكرمة مسندا، ومرسلا، ورجح الإرسال(١)، ثم رواه من طريق أيوب عن عكرمة مسندا، ومرسلا، ورجح الرواية المسندة، وعززها بمتابعة إبراهيم بن طهمان(٢) لجرير بن حازم(٣) التي أوردها معلقة

---

(١) فقوله: «لا يتابع فيه عن ابن عباس» يعني أن الصواب فيه هو الإرسال كما رواه بعده مباشرة.
وقد انتقد الدارقطني هذا الحديث على البخاري كما في التتبع ٣٢٧، ولم يلتفت إلى قول البخاري المذكور، ولعله سقط من نسخته لأنه ليس في كل نسخ البخاري، وانظر الطبعة السلطانية ٧/ ٤٧.

(٢) إبراهيم بن طهمان الخراساني أبو سعيد ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه، روى له الجماعة مات سنة ١٦٨هـ. تقريب التهذيب ٩٠.
وقد وصل هذه الرواية ابن الجارود في المنتقى (٣/ ٦٩/ ٧٥٠) قال: حدثنا أحمد بن حفص - ومن طريقه الإسماعيلي [كما في فتح الباري ٩/ ٣١٢، وتغليق التعليق ٤/ ٤٦٢]، وأبو نعيم في المستخرج [كما في تغليق التعليق ٤/ ٤٦٢] - عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، رضي الله عنهما بنحوه.
والإسناد إلى إبراهيم بن طهمان حسن فأحمد بن حفص وهو ابن عبد الله بن راشد - وأبوه صدوقان كما في التقريب ٧٨، ١٧٢.

(٣) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله =

بصيغة الجزم، وقد ظهر لي بعد دراسة طرقه أن الوجهين صحيحان، وأن عكرمة كان يسنده أحيانا، ويرسله أخرى، و لذا أخرج البخاري الوجهين، ونبه على أن الرواية المسندة لم تصح من طريق خالد الحذاء، وإن كانت قد صحت عن غيره[1].

= أوهام إذا حدث من حفظه، روى له الجماعة، مات سنة ١٧٠هـ بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. تقريب التهذيب ١٣٨.

(١) روى هذا الحديث عن عكرمة خمسة اختلف على ثلاثة منهم في وصله، وإرساله:

الأول: خالد الحذاء. أخرج البخارى حديثه، ورجح الإرسال كما سبق.

الثاني: أيوب السختياني. رواه عنه جماعة فوصلوه هم:

[١] جرير بن حازم. أخرج البخاري حديثه كما سبق.

[٢] إبراهيم بن طهمان. علق البخاري حديثه، وهو موصول عند غيره بإسناد حسن كما سبق.

[٣] حماد بن سلمة. أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/ ٢١١/ ٥٤٢) قال: حدثنا يحيى بن معاذ التستري، ثنا عيسى بن شاذان، ثنا حفص بن عمر الضرير، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، وأيوب السختياني، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن جميلة بنت أبي بن سلول... فذكر نحوه.

وفي الإسناد يحيى بن معاذ التستري شيخ الطبراني قال فيه الدارقطني: يعتبر به (سؤالات البرقاني ١٤٣) ولم أجد أحدا تابعه عليه.

وخالفهم أربعة فرووه عن أيوب مرسلا وهم:

[١] حماد بن زيد وهو ثقة ثبت كما في التقريب ١٨٧.

أخرجه البخاري بعد حديث عبد الرحمن بن غزوان كما سبق.

[٢] إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن علية، وهو ثقة حافظ كما في التقريب ٣٧٨.

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في الناسخ والمنسوخ رقم (١٧٥) قال: حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن عكرمة مرسلا.

[٣] معمر بن راشد وهو ثقة ثبت كما في التقريب ٥٤١.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦/ ٤٨٣/ ١١٧٥٩) عن معمر عن أيوب عن عكرمة مرسلا.

[٤] سعيد بن أبي عروبة

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٣١٣/ ١٤٦٢٠) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد عبيد الله بن محمد بن محمد بن مهدي قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب قال: قال أبو نصر يعني عبد الوهاب بن عطاء سألت سعيدا عن الرجل يخلع امرأته بأكثر مما أعطاها فأخبرنا =

= عن قتادة، عن عكرمة، أن جميلة بنت السلول، أتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إن فلانا تعني زوجها ثابت بن قيس والله ما أعتب عليه فذكره بمثله، إلا أنه قال: ففرق بينهما رسول الله ﷺ، وقال: «خذ ما أعطيتها ولا تزدد» وقال عبد الوهاب قال سعيد: نا أيوب عن عكرمة بمثل ما قال قتادة عن عكرمة إلا أنه قال: لا أحفظ «ولا تزدد».

قلت: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، وإن كان راوية سعيد بن أبي عروبة فقد قيل: إنه سمع في زمن اختلاط سعيد بن أبي عروبة، وقيل إنما سمع قبله، وقد لينه البخاري، والنسائي، وأبو حاتم، واتهمه غير واحد بالتدليس، ولخص حاله ابن حجر بقوله: «صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا في العباس يقال: دلسه عن ثور».

ترجمته في الجرح والتعديل ٦/ ٧٢، تاريخ بغداد ١١/ ٢١، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٩٨، تقريب التهذيب ٣٦٨.

والراجح على ما يظهر لي رواية الإرسال فقد رواها ثلاثة من الثقات الأثبات، أما روية الوصل فلا يخلو رواتها من مغمز كما سبق.

الثالث: قتادة بن دعامة السدوسي

أخرجه ابن ماجة في كتاب الطلاق، باب المختلعة تأخذ ما أعطاها (١/ ٦٦٣/ ٢٠٥٦) قال حدثنا أزهر بن مروان قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى - ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/ ٢١١/ ٥٤١)، (١١/ ٣١٠/ ١١٨٣٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٢٨٦/ ٧٥٥٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٣١٣/ ١٤٦١٩)، وابن بطة في إبطال الحيل ص ٣٨ - قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن جميلة بنت سلول... بنحوه، وفيه « فأمره رسول الله ﷺ أن يأخذ منها حديقته، ولا يزداد».

قال البيهقي: (كذا رواه عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد بن أبي عروبة موصولا وأرسله غيره عنه « أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد عبيد الله بن محمد بن محمد بن مهدي قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب قال: قال أبو نصر يعني عبد الوهاب بن عطاء سألت سعيدا عن الرجل يخلع امرأته بأكثر مما أعطاها فأخبرنا عن قتادة، عن عكرمة، أن جميلة بنت السلول، أتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إن فلانا - تعني زوجها ثابت بن قيس - والله ما أعتب عليه فذكره بمثله، إلا أنه قال: ففرق بينهما رسول الله ﷺ وقال: «خذ ما أعطيتها ولا تزدد»).

قلت: عبد الوهاب بن عطاء سبق حاله قريبا أما عبد الأعلى بن عبد الأعلى فقد وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وابن نمير، وغيرهم، ولخص حاله ابن حجر بقوله: «ثقة» ، وقد روى عن سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه فقد قال ابن أبي خيثمة ثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد الأعلى قال: فرغت من حاجتي من سعيد =

= يعني بن أبي عروبة قبل الطاعون يعني أنه سمع منه قبل الاختلاط.
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/ ٢٨، تهذيب الكمال ١٦/ ٣٥٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٨٧، تقريب التهذيب ٣٣١.
وعلى هذا فرواية عبد الأعلى المسندة أرجح بكثير من رواية عبد الوهاب المرسلة، لكن قال البيهقي بعد كلامه السابق: وكذلك رواه محمد بن أبي عدي عن ابن أبي عروبة عن قتادة مرسلا. اهـ
ولم أقف على هذه الرواية مسندة، ومحمد بن أبي عدي ثقة كما في التقريب ٤٦٥، ولكنه سمع من سعيد بن أبي عروبة في الاختلاط أيضا كما في العلل ومعرفة الرجال [رواية عبد الله ٣/ ٧٧].
وقد توبع سعيد بن أبي عروبة على وصله تابعه همام بن يحيى، وهو ثقة ربما وهم كما في التقريب ٥٧٤، والإسناد إليه كله ثقات.
أخرجه البيهقي (٧/ ٣١٣/ ١٤٦١٨) قال: أخبرنا الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفامي ببغداد نا أحمد بن سلمان نا جعفر بن أبي عثمان نا محمد بن سنان العوفي نا همام نا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن جميلة بنت السلول أتت النبي ﷺ تريد الخلع فقال لها: ما أصدقك؟ قالت: حديقة. قال: «فردي عليه حديقته».
الرابع: ثابت البناني
أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/ ٢١١/ ٥٤٢) قال: حدثنا يحيى بن معاذ التستري، ثنا عيسى بن شاذان، ثنا حفص بن عمر الضرير، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، وأيوب السختياني، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن جميلة بنت أبي بن سلول... فذكر نحوه.
وقد سبق الكلام علي هذا الطريق قريبا.
الخامس: عبد الله بن الحسين الأزدي
أخرجه الطبري في تفسيره ٤/ ١٣٧ قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا المعتمر بن سليمان، قال: قرأت على فضيل، عن أبي حريز أنه سأل عكرمة هل كان للخلع أصل؟ قال: كان ابن عباس يقول: «إن أول خلع كان في الإسلام أخت عبد الله بن أبي، أنها أتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله لا يجمع رأسي ورأسه شيء أبدا، إني رفعت جانب الخباء فرأيته أقبل في عدة، فإذا هو أشدهم سوادا، وأقصرهم قامة، وأقبحهم وجها. قال زوجها: يا رسول الله إني أعطيتها أفضل مالي حديقة فلترد علي حديقتي قال: ما تقولين؟ قالت: نعم، وإن شاء زدته قال: ففرق بينهما.
وأبو حريز هو عبد الله بن الحسين الأزدي مختلف فيه لخص الحافظ حاله في التقريب ٣٠٠ بقوله: صدوق يخطئ. والإسناد إليه حسن لحال فضيل بن ميسرة فهو صدوق كما في التقريب ٤٤٨.
ومن خلال ما سبق يكون الوصل راجحا في رواية قتادة، ويكون الإرسال راحجا في رواية خالد الحذاء، =

[٢١/١٠٨] عبد العزيز بن عثمان المروزي

عبد العزيز بن عثمان بن جَبَلَة[١] بن أبي رواد أبو الفضل المروزي ولقبه شاذان روى عن أبيه (خ) وعنه ابنه خلف، وأحمد بن سيار، وأبو علي محمد بن يحيى المروزي (خ)، روى له البخاري، والنسائي، مات سنة ٢٢١هـ، وقيل بعدها[٢].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

قال الدارقطني[٣]، والخليلي[٤]: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال ابن حجر: مقبول[٦].

الترجيح:

هو ثقة وثقه الدارقطني، والخليلي، وابن حبان، ولم يجرحه أحد، ومثله لا يقال فيه: «مقبول» حسب اصطلاح الحافظ ابن حجر.

تنبيه: وقع في ترجمة عبد العزيز هذا من التعديل والتجريح للباجي عن سفيان بن عيينة

= وأيوب فالظاهر أن عكرمة كان ينشط مرة فيسنده، ولا ينشط أخرى فيرسله، فجاءت الرواية عن تلاميذه على الوجهين، ولذا أخرج البخاري الوجهين جميعا، فإنه يبعد جدا أن يكون كل هؤلاء الرواة الذين وصلوه قد أخطؤوا على شيوخهم في وصله.

(١) بفتح الجيم والموحدة كما في تقريب التهذيب ٣٥٨.

(٢) تهذيب الكمال ١٨/ ١٨٢.

(٣) سؤالات الحاكم ١٥٣.

(٤) الإرشاد ٣/ ٨٩١.

(٥) الثقات ٨/ ٣٩٥.

(٦) تقريب التهذيب ٣٥٨.

قال: كان عبد العزيز بن رواد [كذا] من أجل الناس، ثم قال لي بعد ذلك: لقد تركني هؤلاء مثل الكلب الهرار يعني أصحاب الحديث[١]، والظاهر أن هذا الكلام في عمه عبد العزيز بن أبي رواد لأن سفيان بن عيينة أقدم من صاحب الترجمة فقد توفي سنة ١٩٨هـ، ولأن هذا الكلام يناسب اتهامه بالإرجاء[٢].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

لم يذكره أحد فيمن أخرج له البخاري في المتابعات، وقد أخرج له البخاري حديثا واحدا أورد شاهدا بعده، وطريقا آخر في نفس الباب، فحقه أن يذكر فيهم.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا في كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ: «اقبلوا من محسنهم... (٧/ ١٥١/ ٣٧٩٩ - ٣٨٠١) قال: حدثني محمد بن يحيى أبو علي، حدثنا شاذان أخو عبدان، حدثنا أبي، أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن هشام بن زيد، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: مر أبو بكر، والعباس رضي الله عنهما، بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون، فقال: ما يبكيكم؟ قالوا: ذكرنا مجلس النبي ﷺ منا، فدخل على النبي ﷺ فأخبره بذلك، قال: فخرج النبي ﷺ وقد عصب على رأسه حاشية برد، قال: فصعد المنبر، ولم يصعده بعد ذلك اليوم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أوصيكم بالأنصار، فإنهم كَرِشِي وعَيْبَتي[٣]، وقد قضوا الذي عليهم، وبقي الذي لهم، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم».

---

(١) التعديل والتجريح ٢/ ٩٠٠.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ١٣٦.

(٣) قال ابن الأثير في النهاية ٤/ ١٦٣ (كرش): أراد أنهم بطانته وموضع سره وأمانته والذين يعتمد عليهم في أموره، واستعار الكرش والعيبة لذلك لأن المجتر يجمع علفه في كرشه، والرجل يضع ثيابه في عيبته، وقيل: أراد بالكرش الجماعة أي جماعتي وصحابتي ويقال: عليه كرش من الناس أي جماعة.

حدثنا أحمد بن يعقوب، حدثنا ابن الغسيل، سمعت عكرمة، يقول سمعت ابن عباس، رضي الله عنهما، يقول: خرج رسول الله ﷺ وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه، وعليه عصابة دسماء، حتى جلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد أيها الناس، فإن الناس يكثرون، وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام، فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا، أو ينفعه، فليقبل من محسنهم، ويتجاوز عن مسيئهم» .

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «الأنصار كرشي، وعيبتي والناس سيكثرون، ويقلون فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم».

هكذا أخرج البخاري شاهدا بعده من حديث ابن عباس وطريقا آخر في نفس الباب.

[٢٢/١٠٩] عثام بن علي الكوفي

عثام[١] بن علي أبو علي الكوفي روى عن الأعمش، وهشام بن عروة (خ)، وسفيان الثوري، وعنه محمد بن أبي بكر المقدمي (خ)، ومسدد، روى له البخاري والأربعة، مات سنة ١٩٥هـ، وقيل بعدها[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أحمد: رجل صالح[٣]، وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فجعل يثني ويقول قولا جميلا[٤]، وقال النسائي: ليس به بأس[٥]، وقال ابن معين[٦]، وأبو زرعة[٧]، وابن سعد[٨]، والدارقطني[٩]، والبزار[١٠]: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق[١١]، وقال عثمان بن أبي شيبة: كان صدوقا[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣]، وقال ابن حجر: صدوق[١٤].

---

(١) بفتح مهملة، وشدة مثلثة كما في المغني ١٧١.

(٢) تهذيب الكمال ١٩/ ٣٣٥.

(٣) سؤالات الآجري ١١٠.

(٤) المصدر السابق.

(٥) تهذيب الكمال ١٩/ ٣٣٦.

(٦) تاريخ الدارمي ١٦٤.

(٧) الجرح والتعديل ٧/ ٤٤.

(٨) كتاب الطبقات الكبير ٨/ ٥١٥.

(٩) سؤالات الحاكم ١٧٢.

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ٩/ ١٣٦.

(١١) الجرح والتعديل ٧/ ٤٤.

(١٢) تاريخ أسماء الثقات ٢٤٥.

(١٣) الثقات ٧/ ٣٠٥.

(١٤) تقريب التهذيب ٣٨٢.

الترجيح:

هو ثقة وثقه جمع من الأئمة النقاد، ولم يجرحه أحد، وقول أبي حاتم فيه «صدوق» يعادل توثيق غيره لما عرف من تشدده، وكذا النسائي يطلق «ليس به بأس» على من هو في رتبة الثقة كما سبق(١)، ولم ينصفه الحافظ في قوله: «صدوق».

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

لم يذكره أحد في رواة المتابعات عند البخاري، وقد أخرج البخاري له حديثا واحدا له طريق آخر في نفس الباب.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا في كتاب العتق، باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف أو الآيات (٥/ ١٧٨/ ٢٥١٩ - ٢٥٢٠) قال: حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا زائدة بن قدامة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت: «أمر النبي ﷺ بالعتاقة في كسوف الشمس».

تابعه علي، عن الدراوردي، عن هشام.

حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عثام، حدثنا هشام، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت: «كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة».

هكذا أورده بعدما أخرجه من طريق آخر علق له بعض المتابعات(٢).

(١) انظر ترجمة إبراهيم بن عمر بن مطرف رقم [٢٥].

(٢) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٥/ ١٧٩: تبين برواية زائدة أن الآمر في رواية عثام هو النبي ﷺ وهو مما يقوي أن قول الصحابي كنا نؤمر بكذا في حكم المرفوع.

[٢٣/١١٠] عمر بن عبد الله بن الأرقم

عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري المدني روى عن سبيعة الأسلمية وعنه عبد الله بن عتبة بن مسعود و ابنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي[١]، من الثالثة[٢].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

ذكره ابن حبان[٣]، وابن خلفون[٤] في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول[٥].

الترجيح:

صدوق روى عنه ثقتان كبيران، ووثقه ابن حبان، وقد وثق به عبد الله بن عتبة فطلب منه أن يدخل على سبيعة الأسلمية ﵁ ويسألها عن حديثها، ويكتب إليه بذلك كما سيأتي، فأقل أحواله أن يكون صدوقا، وقد تعقب صاحبا التحرير الحافظ بقولهما: «بل ثقة فقد احتج به الشيخان في صحيحيهما»[٦] قلت: لم يحتج به البخاري كما سيأتي.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

لم يذكره أحد فيمن أخرج له البخاري في المتابعات، وقد أخرج له حديثا واحدا له شاهدان في نفس الباب.

---

(١) تهذيب الكمال ٢١/ ٤٠٧.

(٢) تقريب التهذيب ٤١٤.

(٣) الثقات ٥/ ١٤٩.

(٤) إكمال تهذيب الكمال ١٠/ ٨٠.

(٥) تقريب التهذيب ٤١٤.

(٦) تحرير تقريب التهذيب ٥٧٢.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا في كتاب الطلاق، باب ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤] (٩/ ٣٧٩/ ٥٣١٨ - ٥٣٢٠) قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن زينب بنت أبي سلمة، أخبرته عن أمها أم سلمة، زوج النبي ﷺ أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة، كانت تحت زوجها، توفي عنها وهي حبلى، فخطبها أبو السنابل بن بعكك، فأبت أن تنكحه، فقال: «والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين»، فمكثت قريبا من عشر ليال، ثم جاءت النبي ﷺ فقال: «انكحي».

حدثنا يحيى بن بكير، عن الليث، عن يزيد، أن ابن شهاب، كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله، أخبره عن أبيه، أنه كتب إلى ابن الأرقم، أن يسأل سبيعة الأسلمية، كيف أفتاها النبي ﷺ؟ فقالت: «أفتاني إذا وضعت أن أنكح».

حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة: أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال، فجاءت النبي ﷺ فاستأذنته أن تنكح، «فأذن لها فنكحت».

هكذا أخرج له شاهدا قبله، وشاهدا بعده في نفس الباب، وله طرق أخرى خارج الصحيح(١).

---

(١) منها ما أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٥٥٥/ ١٧١٠٨) - ومن طريقه ابن ماجه في كتاب الطلاق، باب الحامل المتوفى عنها زوجها (١/ ٦٥٣/ ٢٠٢٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦/ ٦٦/ ٣٢٧٦)، والطبراني في الكبير (٢٤/ ٢٩٣/ ٧٤٥) - قال: حدثنا علي بن مسهر، وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٥/ ١٨٧/ ٢٣١٤) قال: أخبرنا عبد الأعلى، كلاهما عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، وعمرو بن عتبة، أنهما كتبا إلى سبيعة بنت الحارث يسألانها عن أمرها؟ فكتبت إليهما أنها وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة وعشرين ليلة، فتهيأت تطلب الخير، فمر بها أبو =

وقد علقه من طريق صاحب الترجمة في موضع آخر من صحيحه مطولا[(١)].

= السنابل بن بعكك فقال: قد أسرعت، اعتدي آخر الأجلين أربعة أشهر وعشرا، فأتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، استغفر لي فقال: «وما ذلك؟» فأخبرته الخبر، فقال: «إن وجدت زوجا صالحا فتزوجي». وإسناده صحيح، رجاله ثقات مشاهير.

(١) في كتاب المغازي، باب فضل من شهد بدرا (٧/ ٣٦٠/ ٣٩٩١) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن يحيى، عن نافع، أن ابن عمر رضي الله عنهما، ذكر له: أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وكان بدريا، مرض في يوم جمعة، فركب إليه بعد أن تعالى النهار، واقتربت الجمعة، وترك الجمعة، وقال الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب، قال: حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري: يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية، فيسألها عن حديثها، وعن ما قال لها رسول الله ﷺ حين استفتته. فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم، إلى عبد الله بن عتبة، يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته: أنها كانت تحت سعد ابن خولة... مطولا.

[٢٤/١١١] عوف بن الحارث بن الطفيل

عوف بن الحارث بن الطفيل الأزدي روى عن عائشة (خ)، وأبي هريرة، والمسور بن مخرمة، وعنه عامر بن عبد الله بن الزبير، وهشام بن عروة، والزهري (خ)، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة[١]، من الثالثة[٢].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

ذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال: من جلة أهل المدينة[٤]، وقال الذهبي: وثق[٥]، وقال ابن حجر: مقبول[٦].

الترجيح:

ثقة ذكره ابن حبان في الثقات، وأثنى عليه فقال: «من جلة أهل المدينة»، ولم يجرحه أحد فيما أعلم.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

لم يذكره أحد فيمن أخرج له البخاري في المتابعات، وقد أخرج له البخاري حديثا واحدا له شاهدان في نفس الباب، ولأجل ذلك ذكرته فيهم.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٤١.

(٢) تقريب التهذيب ٤٣٣.

(٣) الثقات ٥/ ٢٧٥.

(٤) مشاهير علماء الأمصار ٧٤.

(٥) الكاشف ٢/ ١٠١.

(٦) تقريب التهذيب ٤٣٣.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في الصحيح حديث واحد أخرجه في كتاب الأدب، باب الهجرة (١٠/ ٥٠٦/ ٦٠٧٣) قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثني عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن الحارث، - وهو ابن أخي عائشة زوج النبي ﷺ لأمها - أن عائشة، حدثت: أن عبد الله بن الزبير قال: في بيع أو عطاء أعطته عائشة: والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها، فقالت: أهو قال هذا؟ قالوا: نعم، قالت: هو لله علي نذر، أن لا أكلم ابن الزبير أبدا. فاستشفع ابن الزبير إليها، حين طالت الهجرة، فقالت: لا والله لا أشفع فيه أبدا، ولا أتحنث إلى نذري. فلما طال ذلك على ابن الزبير، كلم المسور بن مخرمة، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، وهما من بني زهرة، وقال لهما: أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة، فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي. فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما، حتى استأذنا على عائشة، فقالا: السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل؟ قالت عائشة: ادخلوا، قالوا: كلنا؟ قالت: نعم، ادخلوا كلكم، ولا تعلم أن معهما ابن الزبير، فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب، فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي، وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته، وقبلت منه، ويقولان: إن النبي ﷺ نهى عما قد علمت من الهجرة، فإنه: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال» فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج، طفقت تذكرهما نذرها وتبكي وتقول: إني نذرت، والنذر شديد، فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير، وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة، وكانت تذكر نذرها بعد ذلك، فتبكي حتى تبل دموعها خمارها.

له طريق آخر داخل الصحيح[١]، وللجزء المرفوع شاهدان في نفس الباب[٢].

(١) في كتاب المناقب، باب مناقب قريش (٦/ ٦١٧/ ٣٥٠٥) حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث، قال: حدثني أبو الأسود، عن عروة بن الزبير، قال: كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي ﷺ وأبي بكر، وكان أبر الناس بها، وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله إلا تصدقت... بنحوه مختصرا، وليس فيه الجزء المرفوع.

(٢) **الأول حديث أنس** رضي الله عنه (١٠/ ٥٠٧/ ٦٠٧٦) قال البخاري: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال».

والثاني حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه (١٠/ ٥٠٧/ ٦٠٧٧) قال البخاري: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان: فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام».

[١١٢/٢٥] القاسم بن عاصم التميمي

القاسم بن عاصم البصري التميمي روى عن رافع بن خديج، وزهدم بن مضرب الجرمي (خ)، وسعيد بن المسيب، روى عنه أيوب السختياني (خ)، وحميد الطويل، وخالد الحذاء، روى له البخاري، ومسلم، والنسائي[١]، من الرابعة[٢].

أقوال أهل العلم فيه:

قال العجلي: ثقة[٣]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٤]، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول[٥].

رأي الباحث:

هو ثقة وثقه العجلي، وابن حبان، ولم يجرحه أحد.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

قال الكلاباذي: روى عنه أيوب في الذبائح، والأيمان والنذور مفردا، وفي التوحيد، والخمس مقرونا بأبي قلابة[٦]، وقال الباجي نحوه[٧].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٧١.

(٢) تقريب التهذيب ٤٥٠.

(٣) معرفة الثقات ٢/ ٢١٤.

(٤) الثقات ٧/ ٣٣٣.

(٥) تقريب التهذيب ٤٥٠.

(٦) رجال صحيح البخاري ٢/ ٦١٧.

(٧) التعديل والتجريح ٣/ ١٠٦٣.

وقال ابن حجر: ليس له في البخاري سوى هذا الحديث فقد أورده عنه في مواضع مقرونا ومفردا مختصرا ومطولا[١].

قلت: هو حديث واحد ذكره في ستة مواضع، والرواية التي في الصيد والذبائح ليست مفردة، فقد ضمها إلى الطريق الآخر كما سيأتي، وفي كتاب الأيمان موضعان أحدهما مقرون، والآخر فصل بين الطريقين بحديث في نفس الباب كما سيأتي.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا في ستة مواضع من صحيحه:

الأول: في كتاب فرض الخمس، باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين (٦/ ٢٧٢/ ٣١٣٣) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا حماد، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، قال: وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي، -وأنا لحديث القاسم أحفظ- عن زهدم، قال: كنا عند أبي موسى، فأتي -ذكر دجاجة-، وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي، فدعاه للطعام، فقال: إني رأيته يأكل شيئا فقذرته، فحلفت لا آكل، فقال: هلم فلأحدثكم عن ذاك، إني أتيت النبي ﷺ في نفر من الأشعريين نستحمله، فقال: «والله لا أحملكم، وما عندي ما أحملكم»، وأتي رسول الله ﷺ بنهب إبل، فسأل عنا فقال: «أين النفر الأشعريون؟»، فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى، فلما انطلقنا قلنا: ما صنعنا؟ لا يبارك لنا، فرجعنا إليه، فقلنا: إنا سألناك أن تحملنا، فحلفت أن لا تحملنا، أفنسيت؟ قال: «لست أنا حملتكم، ولكن الله حملكم، وإني والله -إن شاء الله- لا أحلف على يمين، فأرى غيرها خيرا منها، إلا أتيت الذي هو خير، وتحللتها» .

---

(١) الباري ٩/ ٥٦٢.

الثاني: في كتاب الذبائح والصيد، باب لحم الدجاج (٩/ ٥٦١/ ٥٥١٧، ٥٥١٨) قال: حدثنا يحيى، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن زهدم الجرمي، عن أبي موسى يعني الأشعري ﷺ، قال: «رأيت النبي ﷺ يأكل دجاجا».

حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا أيوب بن أبي تميمة، عن القاسم، عن زهدم، قال: كنا عند أبي موسى الأشعري، وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء، فأتي بطعام فيه لحم دجاج... بنحو الرواية الأولى.

الثالث: في كتاب الأيمان والنذور، باب لا تحلفوا بآبائكم (١١/ ٥٣٩/ ٦٦٤٩) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الوهاب، عن أيوب، عن أبي قلابة، والقاسم التميمي، عن زهدم، قال: كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء... بنحو الرواية الأولى.

الرابع: في كتاب الأيمان والنذور، باب اليمين فيما لا يملك (١١/ ٥٧٣/ ٦٦٧٨ - ٦٦٨٠) قال: حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: أرسلني أصحابي إلى النبي ﷺ أسأله الحملان، فقال: «والله لا أحملكم على شيء» ووافقته وهو غضبان، فلما أتيته، قال: «انطلق إلى أصحابك فقل: إن الله، أو: إن رسول الله ﷺ يحملكم».

حدثنا عبد العزيز، حدثنا إبراهيم، عن صالح، عن ابن شهاب، ح وحدثنا الحجاج، حدثنا عبد الله بن عمر النميري، حدثنا يونس بن يزيد الأيلي، قال: سمعت الزهري، قال: سمعت عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن حديث عائشة زوج النبي ﷺ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا... الحديث، وفيه قصة حلف أبي بكر ألا ينفق على مسطح.

حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا أيوب، عن القاسم، عن زهدم، قال: كنا

عند أبي موسى الأشعري... بنحوه مختصرا.

هكذا فصل بين الطريقين بحديث آخر.

الخامس: في كتاب كفارات الأيمان باب الكفارة قبل الحنث وبعده (١١/ ٦١٦/ ٦٧٢١) قال: حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن القاسم التميمي، عن زهدم الجرمي، قال: كنا عند أبي موسى، وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء ومعروف... بنحو الرواية الأولى ثم قال: تابعه حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، والقاسم بن عاصم الكليبي.

حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الوهاب، عن أيوب، عن أبي قلابة، والقاسم التميمي، عن زهدم، بهذا، حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا أيوب، عن القاسم، عن زهدم، بهذا.

السادس: في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾[الصافات:٩٦] (١٣/ ٥٣٧/ ٧٥٥٥) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، والقاسم التميمي، عن زهدم، قال: كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء... بنحو الرواية الأولى.

هكذا أورده مقرونا في المواضع كلها بأبي قلابة الجرمي إلا موضعا واحدا فصل بين الطريقين بحديث آخر في نفس الباب، وهكذا وقع له الحديث مقرونا من طرق، ومفرقا من طرق أخرى(١).

---

(١) هكذا وقع لمسلم أيضا فقد أخرجه في كتاب الأيمان باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها (٣/ ١٢٧٠/ ١٦٤٩) قال: حدثني أبو الربيع العتكي، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، وعن القاسم بن عاصم، عن زهدم الجرمي، قال أيوب: وأنا لحديث القاسم، أحفظ مني لحديث أبي قلابة، قال: كنا عند أبي موسى.... بنحو حديث البخاري.
قال مسلم: وحدثنا ابن أبي عمر، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة، والقاسم التميمي، عن زهدم الجرمي، قال: كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء، فكنا عند أبي موسى =

[٢٦/١١٣] محمد بن حمير الحمصي

محمد بن حمير[١] بن أنيس أبو عبد الحميد، ويقال: أبو عبد الله الحمصي روى عن إبراهيم بن أبي عبلة (خ)، وثابت بن عجلان (خ)، والأوزاعي، روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي (خ)، وخطاب بن عثمان (خ)، وعبد الله بن يوسف التنيسي، روى له البخاري، والنسائي، وابن ماجة، مات سنة ٢٠٠هـ[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أحمد: ما علمت إلا خيرا[٣]، وقال ابن معين: ثقة[٤]، وقال أيضا: لا بأس به[٥]، وقال دحيم[٦]: ثقة[٧]، وقال النسائي: ليس به بأس[٨]، وقال الدارقطني: لا بأس

= الأشعري، فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج، فذكر نحوه.
وحدثني علي بن حجر السعدي، وإسحاق بن إبراهيم، وابن نمير، عن إسماعيل ابن علية، عن أيوب، عن القاسم التميمي، عن زهدم الجرمي، ح وحدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن زهدم الجرمي، ح وحدثني أبو بكر بن إسحاق، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، والقاسم، عن زهدم الجرمي، قال: كنا عند أبي موسى واقتصوا جميعا الحديث بمعنى حديث حماد بن زيد.

(١) قال الحافظ في فتح الباري ٩/ ٥٧٦: بكسر المهملة، وسكون الميم، وفتح التحتانية، وأخطأ من قاله بالتصغير.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ١١٦.

(٣) العلل ومعرفة الرجال [رواية عبد الله] ٣/ ٥٣.

(٤) تاريخ الدارمي ١٨٠.

(٥) معرفة الرجال رواية ابن محرز ١٣٤.

(٦) عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي. سبقت ترجمته.

(٧) تهذيب الكمال ٢٥/ ١١٨.

(٨) تهذيب الكمال ٢٥/ ١١٩.

به[١]، وقال ابن قانع: صالح[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق[٤]، وقال ابن حجر: صدوق[٥].

أقوال المجرحين:

قال يعقوب بن سفيان: ليس بالقوي[٦]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، ومحمد بن حرب[٧]، وبقية[٨] أحب إلي منه[٩]، وقال الذهبي: له غرائب وأفراد[١٠].

الترجيح:

هو صدوق كما يفيده كلام أكثر النقاد، وفي أبي حاتم شدة، وقول الفسوي: «ليس بالقوي» محمول على أنه ليس في الدرجة العليا من الضبط فلا يتنافى مع كونه وسطا له بعض الغرائب كما يفيده قول الذهبي، وقد قال الذهبي: إن قولنا: «ليس بالقوي» ليس بجرح مفسد[١١].

---

(١) سؤالات البرقاني ١٢٤.

(٢) تهذيب التهذيب ٩/ ١١٧.

(٣) الثقات ٧/ ٤٤١.

(٤) من تكلم فيه وهو موثق ٤٤٧.

(٥) تقريب التهذيب ٤٧٥.

(٦) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٠٩.

(٧) محمد بن حرب الخولاني الحمصي سبقت ترجمته، قال فيه أبو حاتم: صالح الحديث. الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٧.

(٨) بقية بن الوليد سبقت ترجمته، قال فيه أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٥.

(٩) الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٠.

(١٠) ميزان الاعتدال ٣/ ٥٣٢.

(١١) الموقظة ٨٢.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[١]، وقال في هُدَى الساري: ليس له في البخاري سوى حديثين أحدهما عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عقبة بن وساج عن أنس في خضاب أبي بكر، وذكر له متابعا، والآخر عن ثابت بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: مر النبي ﷺ بعنز ميتة، فقال: «ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها» أورده في الذبائح، وله أصل من حديث ابن عباس عنده في الطهارة[٢].

قلت: قد أبعد الحافظ النجعة فقد أخرجه البخاري من طريق آخر عن ابن عباس قبله مباشرة كما سيأتي، وقد قال الحافظ في الفتح بعدما ترجم لخطاب بن عثمان، ومحمد بن حمير، وثابت بن عجلان الذين رووا الحديث الثاني: هذا الحديث من أجل هؤلاء من المتابعات لا من الأصول، والأصل فيه الذي قبله ويستفاد منه خروج الحديث عن الغرابة[٣].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثين أورد لكل منهما طريقا آخر في نفس الباب:

الأول: في كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة (٧/ ٣٠٢/ ٣٩١٩، ٣٩٢٠) قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا محمد بن حمير، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة، أن عقبة بن وساج، حدثه عن أنس خادم النبي ﷺ

---

(١) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٢) هُدَى الساري ٤٦٠.

(٣) فتح الباري ٩/ ٥٧٦.

قال: قدم النبي ﷺ وليس في أصحابه أشمط[١] غير أبي بكر، فغلفها بالحناء، والكتم[٢].

وقال دحيم: حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي، حدثني أبو عبيد، عن عقبة بن وساج، حدثني أنس بن مالك ﷺ، قال: «قدم النبي ﷺ المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر، فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ[٣] لونها».

هكذا ضمه إلى طريق آخر معلق توبع فيه متابعة قاصرة، وقد تابعه الهيثم بن خارجة[٤]، وهشام بن عمار[٥] متابعة تامة عند الطبراني[٦].

الثاني: في كتاب الذبائح والصيد، باب جلود الميتة (٩/ ٥٧٤/ ٥٥٣١، ٥٥٣٢) قال: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن صالح، قال: حدثني ابن شهاب، أن عبيد الله بن عبد الله، أخبره: أن عبد الله بن عباس ﷺ، أخبره: أن رسول الله ﷺ مر بشاة ميتة، فقال: «هلا استمتعتم بإهابها؟» قالوا: إنها ميتة، قال: «إنما حرم أكلها».

حدثنا خطاب بن عثمان، حدثنا محمد بن حمير، عن ثابت بن عجلان، قال: سمعت سعيد بن جبير، قال: سمعت ابن عباس ﷺ، يقول: مر النبي ﷺ بعنز ميتة، فقال: «ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها».

---

(١) الشمط هو اختلاط الشيب بالشعر. مشارق الأنوار ٢/ ٢٥٣.

(٢) نبات ثماره تشبه الفلفل يستعمل في الخضاب، وصنع المداد. المعجم الوسيط ٧٧٦ (كتم).

(٣) أي اشتدت حمرتها. النهاية في غريب الحديث ٤/ ١١١ (قنأ).

(٤) الهيثم بن خارجة المروذي أبو أحمد أو أبو يحيى صدوق، مات سنة ٢٢٧هـ. تقريب التهذيب ٥٧٧.

(٥) من رواة المتابعات في صحيح البخاري وستأتي ترجمته رقم [١٨٥].

(٦) أخرجه في مسند الشاميين (١/ ٧١/ ٨٦) قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الهيثم بن خارجة، ح وحدثنا سلامة بن ناهض المقدسي، ثنا هشام بن عمار، قالا: ثنا محمد بن حمير... بنحوه.

هكذا ذكره بعدما أورده من طريق آخر، وقد تابعه عبد الملك بن محمد[1] عند الطبراني.

(١) عبد الملك بن محمد الحميري من أهل صنعاء دمشق لين الحديث، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، من التاسعة. تقريب التهذيب ٣٦٥.
وحديثه أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٢٨٣/ ٢٢٦٨) قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عمرو بن عثمان، عن عبد الملك بن محمد الصنعاني، ثنا ثابت بن عجلان... بنحوه.

[٢٧/١١٤] محمد بن عقبة بن المغيرة الشيباني

محمد بن عقبة بن المغيرة - وقيل: ابن كثير - الشيباني أبو عبد الله، ويقال: أبو جعفر الطحان الكوفي روى عن أبي إسحاق الفزاري (خ)، وفضيل بن سليمان النميري (خ)، وعثمان بن فرقد (خ) روى عنه البخاري، وعثمان بن أبي شيبة، ويعقوب بن سفيان، روى له البخاري[١]، مات سنة ٢٢٠هـ على الصحيح[٢].

أقوال أهل العلم فيه:

قال البخاري: معروف الحديث[٣]، قال محمد بن عبد الله الحضرمي: كان ثقة[٤]، وقال ابن عدي: من الثقات[٥]، وقال الحاكم: ثقة[٦]، قال أبو حاتم: ليس بمشهور[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال ابن حجر: ثقة[٩].

رأي الباحث:

هو ثقة فقد وثقه غير واحد، ولا يضره قول أبي حاتم: «ليس بمشهور» لأنه ليس من

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٢٣.

(٢) تقريب التهذيب ٤٩٦.

(٣) التاريخ الكبير ١/ ٢٠٠.

(٤) تاريخ أسماء الثقات ٢٧٥.

(٥) من روى عنه البخاري في الصحيح ١٩٠.

(٦) سؤالات السجزي ٥٦.

(٧) الجرح والتعديل ٨/ ٣٦.

(٨) الثقات ٩/ ٧١.

(٩) تقريب التهذيب ٤٩٦.

شرط الثقة أن يكون مشهورا، وقد عرفه البخاري، وروى عنه في صحيحه وقال فيه: «معروف الحديث».

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

قال الحافظ ابن حجر: ما له في البخاري سوى حديثين: أحدهما في الجمعة متابعة، والآخر في الاعتصام مقرونا، وفي الزهرة روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث(١).

قلت: لم يعد الحافظ الحديث المذكور في كتاب المغازي لأنه جاء معلقا في معظم النسخ، وقد ذكر في الفتح ما يفيد أن له ثلاثة أحاديث ثم قال بعد أن عدها، وفيها حديث كتاب المغازي: وله في الأحاديث الثلاثة عنده متابع فما أخرج له شيئا استقلالا(٢).

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثين مقرونين، والثالث موقوف ذكر بعده شاهدا:

الأول: في كتاب الجمعة، باب القائلة بعد الجمعة (٢/ ٤٩٦/ ٩٤٠، ٩٤١) قال: حدثنا محمد بن عقبة الشيباني الكوفي، قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن حميد، قال: سمعت أنسا، يقول: «كنا نبكر إلى الجمعة، ثم نقيل».

حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا أبو غسان، قال: حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: «كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة، ثم تكون القائلة».

هكذا ذكر له شاهدا من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه(٣).

---

(١) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٨.

(٢) فتح الباري ١٣/ ٣٤٣.

(٣) أخرج حديث سهل بن سعد من نفس الطريق المذكور هنا، وهو طريق سعيد بن أبي مريم في كتاب الجمعة، باب قول الله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [الجمعة: ١٠] (٢/ ٤٩٤/ ٩٣٨).

الثاني: في كتاب المغازي، باب حديث الإفك (٧/ ٥٠٠/ ٤١٤٥) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبدة، عن هشام، عن أبيه، قال: ذهبت أسب حسان عند عائشة، فقالت: لا تسبه، فإنه كان ينافح عن رسول الله ﷺ، وقالت عائشة: استأذن النبي ﷺ في هجاء المشركين، قال « كيف بنسبي؟» قال: لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين.

حدثنا[1] محمد بن عقبة، حدثنا عثمان بن فرقد، سمعت هشاما، عن أبيه، قال: سببت حسان وكان ممن كثر عليها.

هكذا أخرجه مضموما إلى إسناد سابق توبع فيه متابعة قاصرة.

الثالث: في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الأحكام التي تعرف بالدلائل (١٣/ ٣٤١/ ٧٣٥٧) قال: حدثنا يحيى، حدثنا ابن عيينة، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة: أن امرأة سألت النبي ﷺ ح

وحدثنا محمد هو ابن عقبة، حدثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري، حدثنا منصور بن عبد الرحمن ابن شيبة، حدثتني أمي، عن عائشة رضي الله عنها: أن امرأة سألت النبي ﷺ عن الحيض، كيف تغتسل منه؟ قال: «تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها» ، قالت: كيف أتوضأ بها يارسول الله؟ قال النبي ﷺ: «توضئي» ، قالت: كيف أتوضأ بها يارسول الله؟ قال النبي ﷺ: «توضئين بها» ، قالت عائشة: فعرفت الذي يريد رسول الله ﷺ، فجذبتها إلي فعلمتها.

هكذا أخرج الحديثين المرفوعين مضمومين إلى إسناد سابق، وقد أخرجهما في

وقد أخرج لحديث أنس طريقا آخر في كتاب الجمعة، باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس (٢/ ٤٤٩/ ٩٠٥) قال: حدثنا عبدان، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا حميد... بنحوه.

(١) هكذا وقع في بعض النسخ، وفي أكثرها «وقال محمد» . فتح الباري ٧/ ٥٠٣.

موضعين آخرين من نفس الطريق الذي ضمه إلى طريق محمد بن عقبة[1] فكأنه أراد بذلك الفرار من تكرار الإسناد.

(١) الأول: أخرجه من طريق عثمان بن أبي شيبة في كتاب المناقب، باب من أحب أن لا يسب نسبه (٦/ ٦٣٩/ ٣٥٣١).
والثاني: أخرجه من طريق يحيى - وهو ابن موسى - في كتاب الحيض، باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض (١/ ٤٩٤/ ٣١٤).

[١١٥/٢٨] مالك بن مالك بن جعشم المدلجي

مالك بن مالك بن جعشم[١] بن مالك بن عمر المدلجي[٢] روى عن أخيه سراقة بن مالك (خ)، روى عنه ابنه عبد الرحمن (خ)، روى له البخاري، وابن ماجة[٣]، من الثانية[٤].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

ذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال ابن حجر: مقبول[٦].

الترجيح:

هو مجهول الحال تفرد ابن حبان بذكره في الثقات، ولم يرو عنه إلا ابنه، ولا ينفعه تخريج البخاري له لأنه أخرج له في المتابعات.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

لم يذكره أحد في رواة المتابعات عند البخاري، وقد أخرج البخاري له حديثا واحدا

---

(١) بجيم مضمومة ثم مهملة ساكنة ثم معجمة مضمومة كما في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٦٦.

(٢) بضم الميم، وسكون الدال، وكسر اللام، وفي آخرها جيم هذه النسبة إلى مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة بطن كبير من كنانة. اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ١٨٣.

(٣) تهذيب الكمال ٢٧/ ١٥٤.

(٤) تقريب التهذيب ٥١٨.
وقد قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩: أبوه مالك بن جعشم لم أر من ذكره في الصحابة فالظاهر أنه مات في الجاهلية فيكون لمالك بن مالك إدراك إن لم يكن له صحبة.
قلت: لم أجد أحدا ذكر مالك بن مالك في الصحابة، ولكن ذكره الحافظ في الإصابة ٦/ ٧٥ في القسم الثالث: وهو من كان في عهد النبي ﷺ ويمكنه أن يسمع منه ولم ينقل أنه سمع منه، وقال نحو ما ذكره في التهذيب.

(٥) الثقات ٥/ ٣٨٢.

(٦) تقريب التهذيب ٥١٨.

له شاهدان في نفس الباب فحقه أن يذكر فيهم.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا في كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة (٧/ ٢٧١/ ٣٩٠٥، ٣٩٠٦) قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، قال ابن شهاب: فأخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة ﵂، قالت: لم أعقل أبوي قط، إلا وهما يدينان الدين... الحديث، وفيه قصة هجرة أبي بكر إلى أرض الحبشة ثم إلى المدينة مع النبي ﷺ ثم قال: قال ابن شهاب: وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي، وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم، أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول: جاءنا رسل كفار قريش، يجعلون في رسول الله ﷺ وأبي بكر، دية كل واحد منهما، من قتله أو أسره، فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج، أقبل رجل منهم، حتى قام علينا ونحن جلوس، فقال ياسراقة: إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل، أراها محمدا وأصحابه، قال سراقة: فعرفت أنهم هم، فقلت له: إنهم ليسوا بهم، ولكنك رأيت فلانا وفلانا، انطلقوا بأعيننا، ثم لبثت في المجلس ساعة، ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي، وهي من وراء أكمة، فتحبسها علي، وأخذت رمحي، فخرجت به من ظهر البيت، فحططت بزجه الأرض، وخفضت عاليه، حتى أتيت فرسي فركبتها، فرفعتها تقرب بي، حتى دنوت منهم، فعثرت بي فرسي، فخررت عنها، فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي، فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها: أضرهم أم لا، فخرج الذي أكره، فركبت فرسي، وعصيت الأزلام، تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله ﷺ، وهو لا يلتفت، وأبو بكر يكثر الالتفات، ساخت يدا فرسي في الأرض، حتى بلغتا الركبتين، فخررت عنها، ثم زجرتها فنهضت، فلم تكد

تخرج يديها، فلما استوت قائمة، إذا لأثر يديها عثان[1] ساطع في السماء مثل الدخان، فاستقسمت بالأزلام، فخرج الذي أكره، فناديتهم بالأمان فوقفوا، فركبت فرسي حتى جئتهم، ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم، أن سيظهر أمر رسول الله ﷺ فقلت له: إن قومك قد جعلوا فيك الدية، وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم، وعرضت عليهم الزاد والمتاع، فلم يرزآني ولم يسألاني، إلا أن قال: «أخف عنا» . فسألته أن يكتب لي كتاب أمن، فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم، ثم مضى رسول الله ﷺ.

له عنده شاهدان في نفس الباب[2].

---

(١) العثان: بضم العين الدخان، وأكثر ما يستعمل فيما يتبخر، ويطلق على الغبار أيضا النهاية في غريب الحديث ١/ ١٨٣، المعجم الوسيط ٥٨٤ (عثن).

(٢) قال (٧/ ٢٨٢/ ٣٩٠٨): حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت البراء ﷺ، قال: «لما أقبل النبي ﷺ إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم، فدعا عليه النبي ﷺ فساخت به فرسه قال: ادع الله لي ولا أضرك، فدعا له... هكذا مختصرا.

وقال أيضا (٧/ ٢٩٣/ ٣٩١١): حدثني محمد، حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، حدثنا أنس بن مالك ﷺ، قال: أقبل نبي الله ﷺ إلى المدينة... فذكر قصة الهجرة، وفيه « فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم، فقال: يا رسول الله، هذا فارس قد لحق بنا، فالتفت نبي الله ﷺ، فقال: «اللهم اصرعه» . فصرعه الفرس، ثم قامت تحمحم، فقال: يا نبي الله، مرني بما شئت، قال: «فقف مكانك، لا تتركن أحدا يلحق بنا» . قال: «فكان أول النهار جاهدا على نبي الله ﷺ، وكان آخر النهار مسلحة له».

[٢٩/١١٦] محاضر بن المورع الكوفي

محاضر بن المورع[١] الكوفي روى عن الأعمش (خ)، و عاصم الأحول، وهشام بن عروة، وعنه محمد بن يحيى الذهلي (خ)، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الله بن نمير، روى له البخاري[٢]، ومسلم متابعة، وأبو داود، والنسائي، مات سنة ٢٠٦هـ[٣].

أقوال المعدلين والموثقين:

---

(١) بضم الميم، وفتح الواو، وتشديد الراء المكسورة بعدها مهملة كما في تقريب التهذيب ٥٢١.

(٢) أورد البخاري حديثه بلفظ «وزادني»، وقد ذكره الباجي ٢/ ٧٥٧، والكلاباذي ٢/ ٨٧٥ في رجال البخاري، ورمز له برمز التعليق (خت) المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٥٨، وابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٦، وتقريب التهذيب ٥٢١، ولكن ذكره الحافظ في هُدَى الساري ٤٦٥ ضمن الذين خرج البخاري أحاديثهم ورمز له برمز التخريج (خ)، وقال: «أخرج له البخاري حديثين بصورة التعليق الموصول عن بعض شيوخه عنه»، ثم عاد في نفس الكتاب ص ٤٨٢ فذكره في الذين علق البخاري أحاديثهم، ولم يرمز له بشيء منهما، وقال: «القول فيه كالقول في أبان العطار، وحماد بن سلمة».

قلت: هؤلاء الثلاثة ومثلهم نصير بن أبي الأشعث، وكهمس بن المنهال، وعبد الملك بن سعيد بن جبير، ومحمد بن أبي القاسم الطويل يشتركون في أن الصيغة التي أورد البخاري بها أحاديثهم بلفظ التعليق لكنها متصلة مثل قال لي، وزادني، ولذا سماها الحافظ ابن حجر: «التعليق الموصول»، واضطرب صنيع المزي، وابن حجر في الرمز لهؤلاء الرواة، وأشار الحافظ إلى اضطراب المزي بقوله في ترجمة أبان العطار من هُدَى الساري ٤٠٧: «وهذه الصيغة قد وقعت له في حديث لحماد بن سلمة، ولم يعلم المزي مع ذلك له سوى علامة التعليق فتناقض».

وقال في ترجمة عبد الملك بن سعيد بن جبير من تهذيب التهذيب ٦/ ٣٥٠: الحديث الذي أخرجه له البخاري قال فيه: (قال لي علي بن عبد الله) فهذا ليس معلقا قطعا فكان ينبغي أن لا يرقم عليه علامة التعليق.

وقد وقع للحافظ ابن حجر ما استنكره على المزي فقد رمز لحماد بن سلمة في التهذيب ٣/ ١١، والتقريب ١٧٨ ولمحمد بن أبي القاسم الطويل في التهذيب ٩/ ٣٦٢، والتقريب ٥٠٣، برمز التعليق (خت)، وكذا فعل في ترجمة محاضر بن المورع كما سبق.

(٣) تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٥٨.

قال أبو زرعة: صدوق[١]، وقال النسائي: ليس به بأس[٢]، وقال ابن عدي: روى عن الأعمش أحاديث صالحة مستقيمة، وإذا روى عن غيره كذلك، ولم أر في رواياته حديثا منكرا فأذكره إذا روى عنه ثقة[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا[٥]، وقال ابن قانع، و مسلمة بن قاسم[٦]: ثقة، وقال الذهبي: مستقيم الحديث[٧]، وقال أيضا: صدوق مغفل[٨]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[٩].

أقوال المجرحين:

قال أحمد: سمعت منه أحاديث، لم يكن من أصحاب الحديث، كان مغفلا جدا[١٠]، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين يكتب حديثه[١١]، وقال أبو سعيد الحداد[١٢]:

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٧.

(٢) تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٦٠.

(٣) الكامل ٨/ ١٩٦، وفيه إثبات كلمة «وغيره» بعد قوله: «أحاديث صالحة مستقيمة» ولا يستقيم معها الكلام.

(٤) الثقات ٧/ ٥١٣.

(٥) كتاب الطبقات الكبير ٨/ ٥٢١.

(٦) إكمال تهذيب الكمال ١١/ ٩٠.

(٧) ديوان الضعفاء ٢٦٢.

(٨) الكاشف ٢/ ٢٤٣.

(٩) تقريب التهذيب ٥٢١.

(١٠) العلل ومعرفة الرجال [رواية عبد الله] ٣/ ٤٩.

(١١) الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٧.

(١٢) أحمد بن داود أبو سعيد الحداد روى عن وكيع، وخالد بن عبد الله، وسرور بن المغيرة الناجي، وروى عنه علي بن نصر الجهضمي، وأحمد بن يحيى الصوفي، وثقه يحيى بن معين، وابن سعد، وقال ابن حبان: كان حافظا متقنا، مات سنة ٢٢١هـ.
الجرح والتعديل ٢/ ٥٠، الثقات ٨/ ١٠، تاريخ بغداد ٤/ ١٣٨، طبقات الحنابلة لأبي يعلى ١/ ٤٢.

محاضر لا يحسن يصدق فكيف يحسن أن يكذب، كنا نوقفه على الخطأ في كتابه فإذا بلغ ذلك الموضع أخطأ(١).

الترجيح:

هو صدوق لا بأس بحديثه قد سبر ابن عدي حديثه فلم يجد فيه حديثا منكرا إذا روى عنه الثقات، وقد كانت فيه غفلة ضعفه بسببها بعض النقاد.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

أخرج له البخاري حديثا واحدا لشاهد الترجمة منه طريق آخر في نفس الباب، وقد عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات(٢).

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا(٣) في كتاب الحج، باب الادلاج من المحصب (٣/ ٦٩٦/ ١٧٧٢) قال: وزادني محمد، حدثنا محاضر، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة ﵂، قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نذكر إلا الحج، فلما قدمنا، أمرنا أن نحل، فلما كانت ليلة النفر، حاضت صفية بنت حيي، فقال النبي ﷺ: «حلقى عقرى(٤) ما أراها إلا حابستكم»، ثم قال: «كنت طفت يوم النحر؟» قالت: نعم،

---

(١) سؤالات الآجري ٩٤.

(٢) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٣) قال الحافظ هُدَى الساري ٤٦٥: أخرج له البخاري حديثين بصورة التعليق الموصول عن بعض شيوخه عنه أحدهما في الحج، والآخر في البيوع، وعلق له غيرهما.
ولم أجد له حديثا في كتاب البيوع، لكن له حديث في كتاب الهبة، باب المكافأة ٥/ ٢٤٩ في الهبة لكنه معلق.

(٤) حلقى: يعني حلقها الله أي أصابها وجع في حلقها خاصة، وعقرى أي عقرها الله وأصابها بعقر في جسدها. وظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف. النهاية في غريب الحديث ١/ ٤٣٨ (حلق)، ٣/ ٢٧٢ (عقر).

قال: «فانفري» ، قلت: يارسول الله إني لم أكن حللت، قال: «فاعتمري من التنعيم » فخرج معها أخوها، فلقيناه مدلجا فقال: «موعدك مكان كذا وكذا» .

تابعه على قصة حفصة حفص بن غياث[١]، وقد أخرجه البخاري قبله مباشرة، وله عنده طرق أخرى بتمامه[٢]، وهذا الحديث من روايته عن الأعمش، وقد أثنى ابن عدي على أحاديثه عن الأعمش كما سبق.

---

(١) حفص بن غياث - بمعجمة مكسورة، وياء، ومثلثة - بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر، روى له الجماعة، مات سنة ١٩٥ هـ. تقريب التهذيب ١٧٣.
وحديثه قبل حديث محاضر مباشرة قال (٣/ ٦٩٦/ ١٧٧١): حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش... فذكر قصة صفية ﵂ بنحوه.

(٢) منها ما أخرجه في كتاب الحج، باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت (٣/ ٦٨٦/ ١٧٦٢) قال: حدثنا أبو النعمان، حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن إبراهيم... بنحوه.

[٣٠/١١٧] مخول بن راشد الكوفي

مخول[١] بن راشد النهدي مولاهم أبو راشد الكوفي روى عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (خ)، ومسلم البطين، وأبي سعد المدني، وعنه شعبة بن الحجاج (خ)، وسفيان الثوري، وشريك بن عبد الله، روى له الجماعة[٢]، مات بعد سنة ١٤٠هـ[٣].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أحمد: ما علمت إلا خيرا[٤]، وقال النسائي[٥]، وابن معين[٦]، ويعقوب بن سفيان[٧]، والدارقطني[٨]: ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه[٩]، وقال العجلي: ثقة من علية شيوخ الكوفيين[١٠]، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى[١١]،

---

(١) بوزن محمد، وقيل بوزن مخنف كما في تقريب التهذيب ٥٢٤.

(٢) تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٤٨.

(٣) تقريب التهذيب ٥٢٤.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٨.

(٥) تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٤٩.

(٦) الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٨.

(٧) المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٥.

(٨) عزاه في إكمال تهذيب الكمال ١١/ ١١٧ للجرح والتعديل عنه، ولم أجده في كتب السؤالات عنه.

(٩) الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٨.

(١٠) معرفة الثقات ٢/ ٢٦٨.

(١١) كتاب الطبقات الكبير ٨/ ٤٧٢.

وذكره ابن حبان في الثقات(١)، وقال الذهبي: ثقة(٢)، وقال ابن حجر: ثقة نسب إلى التشيع(٣).

أقوال المجرحين:

وقال أبو داود: كان حربيا(٤) يستحل ثياب الناس، وكان لا يحدث حديث السقيفة بغضا منه لأبي بكر(٥).

الترجيح:

هو ثقة في الحديث لكنه رافضي، وهو مقل قال العجلي: ليس بكثير الحديث(٦).

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

قال ابن حجر: ليس له في البخاري غير حديث واحد توبع عليه عنده(٧).

قلت: قد أخرج البخاري المتابعة في نفس الباب كما سيأتي.

---

(١) الثقات ٧/ ٥١٥.

(٢) الكاشف ٢/ ٢٥٠.

(٣) تقريب التهذيب ٥٢٤.

(٤) الحربية: احدى فرق الشيعة الغلاة، وهم أتباع عبد الله بن عمر بن حرب الكندى، وكان على دين البيانية في دعواها أن روح الإله تناسخت فى الأنبياء والأئمة إلى أن انتهت إلى أبى هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية، ثم زعمت الحربية أن تلك الروح انتقلت من عبد الله بن محمد بن الحنفية إلى عبد الله بن عمرو بن حرب وادعت الحربيه في زعيمها عبد الله بن عمرو بن حرب مثل دعوى البيانية فى بيان بن سمعان. الفرق بين الفرق ٢٣٣.

(٥) سؤالات الآجري ٣٦.

(٦) معرفة الثقات ٢/ ٢٦٨.

(٧) تهذيب التهذيب ١٠/ ٧١.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له حديث واحد أخرجه في كتاب الغسل، باب من أفاض على رأسه ثلاثا (١/ ٤٣٨/ ٢٥٥، ٢٥٦) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا شعبة، عن مخول بن راشد، عن محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله قال كان النبي ﷺ: «يفرغ على رأسه ثلاثا».

حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا معمر بن يحيى بن سام، حدثني أبو جعفر، قال: قال لي جابر بن عبد الله وأتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد ابن الحنفية. قال: كيف الغسل من الجنابة؟ فقلت: «كان النبي ﷺ يأخذ ثلاثة أكف ويفيضها على رأسه، ثم يفيض على سائر جسده» فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر، فقلت: «كان النبي ﷺ أكثر منك شعرا».

هكذا أخرج بعده طريقا آخر تابعه فيه معمر بن يحيى بن سام[(١)].

(١) من رواة المتابعات في صحيح البخاري، انظر الترجمة التالية رقم [١١٨].

[٣١/١١٨] معمر بن يحي بن سام البصري

معمر - ويقال: معمر بالتشديد - بن يحيى بن سام بن موسى الصبي الكوفي روى عن أخيه وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (خ)، وفاطمة بنت علي بن أبي طالب وعنه وكيع بن الجراح، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وأبو نعيم الفضل بن دكين، روى له البخاري[١]، من السادسة[٢].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

قال ابن معين[٣]، وأبو زرعة[٤]، ويعقوب بن سفيان[٥]: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال الآجري عن أبي داود: بلغني أنه لا بأس به، وكأنه لم يرضه[٧]، وقال ابن حجر: مقبول[٨].

الترجيح:

هو ثقة وثقه ثلاثة من الأئمة الكبار، ومن وثقه ابن معين، وأبو زرعة، ويعقوب ابن سفيان لا يضره أن لا يرضياه أبو داود مع أنه قال فيه: «لا بأس به» فكأنه ليس في أعلى درجات الثقة عنده، وليس بمقبول فيمن كان هذا شأنه أن يقول فيه الحافظ «مقبول».

---

(١) تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٢٣.

(٢) تقريب التهذيب ٥٤١.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٥٧٨.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٨.

(٥) المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٣.

(٦) الثقات ٧/ ٤٨٥.

(٧) إكمال تهذيب الكمال ١١/ ٣٠٨.

(٨) تقريب التهذيب ٥٤١.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

قال ابن حجر: له في البخاري حديثه عن أبي جعفر عن جابر في الغسل أخرجه متابعة(١).

قلت: أخرج له البخاري حديثا واحدا، وقد أخرج قبله طريقا آخر توبع فيه.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له حديث واحد أخرجه في كتاب الغسل، باب من أفاض على رأسه ثلاثا (١/ ٤٣٨/ ٢٥٥، ٢٥٦) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا شعبة، عن مخول بن راشد، عن محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله قال كان النبي ﷺ: «يفرغ على رأسه ثلاثا».

حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا معمر بن يحيى بن سام، حدثني أبو جعفر، قال: قال لي جابر بن عبد الله وأتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد ابن الحنفية. قال: كيف الغسل من الجنابة؟ فقلت: «كان النبي ﷺ يأخذ ثلاثة أكف ويفيضها على رأسه، ثم يفيض على سائر جسده» فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر، فقلت: «كان النبي ﷺ أكثر منك شعرا».

هكذا أخرجه بعد طريق آخر تابعه فيه مخول بن راشد(٢)، وفيه قصة ليست في الطريق الأول لكن تابعه عليها جعفر الصادق(٣) عند مسلم.

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢٣.

(٢) من رواة المتابعات في صحيح البخاري سبقت ترجمته رقم [١١٧].

(٣) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق صدوق فقيه إمام، روى له مسلم، والأربعة، مات سنة ١٤٨هـ. تقريب التهذيب ١٤١.

وحديثه أخرجه مسلم في كتاب الحيض، باب استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثا

[٣٢/١١٩] ميمون بن سياه البصري

ميمون بن سياه[١] البصري أبو بحر روى عن أنس بن مالك (خ)، جندب بن عبد الله البجلي، والحسن البصري، وعنه منصور بن سعد اللؤلؤي (خ)، وحميد الطويل، وسلام بن مسكين، روى له البخاري، والنسائي[٢]، من الرابعة[٣].

أقوال المعدلين والموثقين:

وثقه البخاري[٤]، وقال أبو حاتم: ثقة[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ[٦]، وقال مرة أخرى: يخطئ ويخالف[٧]، وقال ابن عدي: هو أحد من كان يعد في زهاد البصرة، ولعل ليس له من الحديث غير ما ذكرت من المسند، والزهاد لا يضبطون الأحاديث كما يجب، وأرجو أنه لا بأس به[٨]، وقال الدارقطني: يحتج به[٩]،

(١/ ٢٥٩/ ٣٢٩) قال: وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي، حدثنا جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله... بنحوه.

(١) بكسر المهملة بعدها تحتانية كما في تقريب التهذيب ٥٥٦.

(٢) تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٠٤.

(٣) تقريب التهذيب ٥٥٦.

(٤) هكذا نقله الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٢٣٣، والمغني ٢/ ٣٤٢، ولم أقف عليه لغيره، ولا على لفظ البخاري لأنظر فيه.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ ٢٣٣.

(٦) الثقات ٥/ ٤١٨.

(٧) الثقات ٧/ ٤٧٢.

(٨) الكامل ٨/ ١٦١.

(٩) تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤٧.

وقال الذهبي: صدوق[١]، وذكره فيمن تكلم فيه وهو موثق[٢]، وقال ابن حجر: صدوق عابد يخطئ[٣].

أقوال المجرحين:

قال يحيى بن معين: ضعيف[٤]، وقال أبو داود: ليس بذاك[٥]، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر من غير احتجاج به لم أر بذلك بأسا[٦]، وقال يعقوب بن سفيان: لين الحديث[٧]، وقال أيضا: فيه ضعف[٨].

الترجيح:

هو صدوق سبر ابن عدي أحاديثه فوجده لا بأس به، وتضعيف من ضعفه معارض بتوثيق من وثقه وفيهم البخاري، وأبو حاتم، وحسبك به تشددا، كما أنه جرح غير مفسر، ويمكن حمله على الضعف اليسير الذي لا يمنع من قبول روايته، وذكر ابن حبان له في المجروحين معارض بذكره إياه في الثقات.

---

(١) الكاشف ٢/ ٣١١.

(٢) من تكلم فيه وهو موثق ٥١٤.

(٣) تقريب التهذيب ٥٥٦.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٥٩٨.

(٥) سؤالات الآجري ١٧٦.

(٦) المجروحين ٢/ ٣٣٨.

(٧) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٧.

(٨) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٦٢.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[١]، وقال ماله في البخاري سوى حديثه عن أنس «من صلى صلاتنا... الحديث بمتابعة حميد الطويل[٢]، وقال أيضا تعليقا على أحد الطرق التي أرودها البخاري بعد حديثه: وفائدة إيراد هذا الإسناد تقوية رواية ميمون بن سياه لمتابعة حميد له[٣].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له حديث واحد في كتاب الصلاة، باب فضل استقبال القبلة يستقبل بأطراف رجليه (١/ ٥٩٢/ ٣٩١-٣٩٣) قال: حدثنا عمرو بن عباس، قال: حدثنا ابن المهدي، قال: حدثنا منصور بن سعد، عن ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله، فلا تخفروا الله في ذمته».

حدثنا نعيم، قال: حدثنا ابن المبارك، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها، وصلوا صلاتنا، واستقبلوا قبلتنا، وذبحوا ذبيحتنا، فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم، إلا بحقها وحسابهم على الله».

قال ابن أبي مريم: أخبرنا يحيى بن أيوب، حدثنا حميد، حدثنا أنس، عن النبي ﷺ.

وقال علي بن عبد الله، حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا حميد، قال: سأل

---

(١) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٢) هُدَى الساري ٤٧٠.

(٣) فتح الباري ١/ ٥٩٣.

ميمون بن سياه، أنس بن مالك، قال: ياأبا حمزة، ما يحرم دم العبد وماله؟ فقال: «من شهد أن لا إله إلا الله، واستقبل قبلتنا، وصلى صلاتنا، وأكل ذبيحتنا، فهو المسلم، له ما للمسلم، وعليه ما على المسلم».

هكذا أورد البخاري بعده طريقين في نفس الباب أحدهما مسند،، والأخر معلق وقد تابعه فيهما حميد الطويل[1]، ثم رواه من طريق ميمون عن حميد موقوفا، ولكن له حكم الرفع.

---

(١) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري ثقة مدلس روى له الجماعة، مات سنة ١٤٢، وقيل ١٤٣هـ وهو قائم يصلي. تقريب التهذيب ١٨١.
وقد صرح حميد بالتحديث في الطريق الثاني، وهو رواية يحيى بن أيوب، ولكن نقل ابن حجر إعلال الإسماعيلي لهذا الطريق حيث قال: الحديث حديث ميمون، وحميد إنما سمعه منه، واستدل على ذلك برواية معاذ بن معاذ عن حميد عن ميمون قال: سألت أنسا... قال: وحديث يحيى بن أيوب لا يحتج به يعني في التصريح بالتحديث، قال: لأن عادة المصريين والشاميين ذكر الخبر فيما يروونه.
وأجاب الحافظ عن ذلك بقوله: هذا التعليل مردود، ولو فتح هذا الباب لم يوثق برواية مدلس أصلا ولو صرح بالسماع، والعمل على خلافه، ورواية معاذ لا دليل فيها على أن حميدا لم يسمعه من أنس لأنه لا مانع أن يسمعه من أنس ثم يستثبت فيه من ميمون لعلمه بأنه كان السائل عن ذلك فكان حقيقا بضبطه فكان حميد تارة يحدث به عن أنس لأجل العلو وتارة عن ميمون لكونه ثبته فيه، وقد جرت عادة حميد بهذا يقول: حدثني أنس وثبتني فيه ثابت، وكذا وقع لغير حميد. فتح الباري ١/ ٥٩٣.
قلت: لا حاجة لما ذكره الحافظ من أن حميدا استثبت من ميمون فإن الرواية الأخيرة التي علقها البخاري عن علي بن المديني مشعرة بأن حميدا حضر سؤال ميمون بن سياه لأنس ﷺ فليس بعجيب أن يرويه كل منهما، ورواية علي بن المديني وإن كانت موقوفة إلا أن لها حكم الرفع.

[١٢٠/٣٣] نصير بن أبي الأشعث الكوفي

نصير[١] بن أبي الأشعث -ويقال: ابن الأشعث- أبو الوليد الكوفي روى عن أبي إسحاق السبيعي، والأعمش، وعثمان بن عبد الله بن موهب (خ)، وعنه إسرائيل بن أبي إسحاق السبيعي، وعنبسة بن عبد الواحد القرشي، ومحمد بن سعيد بن زائدة، وأبو نعيم الفضل بن دكين (خ)، روى له البخاري[٢]، من السابعة[٣].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أبو زرعة[٤]، وأبو حاتم[٥]: ثقة، وقال ابن معين: لا بأس به[٦]، وقال أبو داود: لم أسمع إلا خيرا[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات [٨]، وقال الذهبي: ثقة[٩]، وقال ابن حجر: ثقة[١٠].

رأي الباحث

لم يختلف في كونه ثقة، و»لا بأس به» عند ابن معين تعني أنه ثقة كما لا يخفى.

---

(١) مصغرا كما في تقريب التهذيب ٥٦١.

(٢) تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٦٨.

(٣) تقريب التهذيب ٥٦١.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ ٤٩١.

(٥) المصدر السابق.

(٦) سؤالات ابن الجنيد ٢٠٩.

(٧) سؤالات الآجري ١٥٠.

(٨) الثقات ٧/ ٥٤٣.

(٩) الكاشف ٢/ ٣٢٠.

(١٠) تقريب التهذيب ٥٦١.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

قال الإمام المزي: روى له البخاري متابعة [(١)].

قلت: أخرج له حديثا واحدا مضموما إلى طريقين سابقين توبع فيهما كما سيأتي.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا في كتاب اللباس، باب ما يذكر في الشيب (١٠/ ٣٦٤/ ٥٨٩٦ - ٥٨٩٨) قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، قال: أرسلني أهلي إلى أم سلمة زوج النبي ﷺ بقدح من ماء - وقبض إسرائيل ثلاث أصابع من قصة - فيه شعر من شعر النبي ﷺ وكان إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه، فاطلعت في الجلجل، فرأيت شعرات حمرا.

حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا سلام، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، قال: دخلت على أم سلمة، فأخرجت إلينا شعرا من شعر النبي ﷺ مخضوبا.

وقال لنا أبو نعيم[(٢)]: حدثنا نصير بن أبي الأشعث، عن ابن موهب: أن أم سلمة أرته شعر النبي ﷺ أحمر.

هكذا أخرجه مضموما إلى طريقين سابقين تابعه في الأول إسرائيل بن يونس[(٣)]، وفي الثاني سلام بن أبي مطيع[(٤)].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٦٩.

(٢) عند أبي ذر «وقال أبو نعيم» فتح الباري ١٠/ ٣٦٦.

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) سلام بن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي البصري ثقة صاحب سنة في روايته عن قتادة ضعف، روى له الجماعة إلا أبا داود، مات سنة ١٦٤ هـ وقيل بعدها. تقريب التهذيب ٥٦١.

[١٢١/٣٤] الوليد بن عبد الرحمن الجارودي

الوليد بن عبد الرحمن بن حبيب أبو العباس الجارودي البصري روى عن سعيد، وحماد ابني زيد، وشعبة بن الحجاج (خ)، وعنه ابنه المنذر (خ)، روى له البخاري، مات سنة ٢٠٢هـ[١].

أقوال أئمة الجرح والتعديل: فيه

ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال الدارقطني: ثقة[٣]، وقال ابن حجر: ثقة[٤].

الترجيح:

هو ثقة وثقه الدارقطني، وابن حبان، ولم يجرحه أحد، وهو وإن كان لم يرو عنه إلا واحد فإن ذلك لا يضره طالما كان الراوي عنه ثقة، ووثقه أهل العلم[٥].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

قال ابن حجر في فتح الباري: تعليقا على حديثه في الصحيح: ماله في البخاري

---

(١) تهذيب الكمال ٣١/ ٣٩.

(٢) الثقات ٩/ ٢٢٥.

(٣) سؤالات الحاكم ١٨٧.

(٤) تقريب التهذيب ٥٨٢.

(٥) هذا اختيار جماعة من المحققين من أهل العلم كابن عبد البر، وابن القطان، والحافظ ابن حجر. وانظر فتح المغيث للسخاوي ١/ ٣١٨، ٣١٩.
وقد صحح الإمام أحمد حديث بعض من روى عنه واحد، ولم يجعله مجهولا، وعلق على ذلك ابن رجب بقوله: وظاهر هذا أنه لا عبرة بتعدد الرواة، وإنما العبرة بالشهرة ورواية الحفاظ. شرح علل الترمذي لابن رجب ١/ ٨٤.

ذكر إلا في هذا الموضع، ولا رأيت عنه راويا إلا ولده، وحديثه هذا في المتابعات فإن المصنف أورده في الاعتصام من رواية غيره[1].

قلت: قد علق البخاري بعده متابعتين كما سيأتي.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له حديث واحد أخرجه في كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ [المائدة: ١٠١] (٨/ ١٣٠/ ٤٦٢١) قال: حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي، حدثنا أبي، حدثنا، عن موسى بن أنس، عن أنس ﷺ، قال: خطب رسول الله ﷺ خطبة ما سمعت مثلها قط، قال: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا»، قال: فغطى أصحاب رسول الله ﷺ وجوههم لهم خنين، فقال رجل: من أبي؟ قال: فلان، فنزلت هذه الآية: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ [المائدة: ١٠١].

رواه النضر، وروح بن عبادة، عن شعبة.

هكذا علق البخاري بعده متابعتين الأولى للنضر بن شميل[2]، وقد وصلها مسلم، والثانية لروح ابن عبادة[3]، وقد أخرجها البخاري في موضع آخر من صحيحه.

---

(١) فتح الباري ٨/ ١٣٠

(٢) النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري، ثقة ثبت، روى له الستة، مات سنة ٢٠٤هـ. التقريب ٥٦٢.
وحديثه أخرجه مسلم في كتاب الفضائل، باب توقيره ﷺ (٤/ ١٨٣٢/ ٢٣٥٩) قال: حدثنا محمود بن غيلان، ومحمد بن قدامة السلمي، ويحيى بن محمد اللؤلؤي، وألفاظهم متقاربة، قال محمود: حدثنا النضر بن شميل، وقال الآخران: أخبرنا النضر، أخبرنا شعبة قال: حدثنا موسى بن أنس... بأطول منه.

(٣) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ثقة فاضل له تصانيف، روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٥، أو ٢٠٧هـ. تقريب التهذيب ٢١١. =

[١٢٢/٣٥] يحي بن أبي زكريا الغساني

يحيى بن أبي زكريا (يحيى) الغساني أبو مروان الواسطي روى عن هشام بن عروة (خ)، وهشام بن حسان، ويونس بن عبيد، وعنه محمد بن حرب النشائي (خ)، أيوب بن أبي هند الحراني، وعبد الوهاب بن عيسى التمار، روى له البخاري مات سنة ١٩٠هـ، وقيل قبلها[١].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال البزار: ليس به بأس قد روى عنه الناس[٢]، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق[٣].

أقوال المجرحين:

قال أبو داود: ضعيف[٤]، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المقلوبات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته لم يشك أنها مقلوبة، لا تجوز الرواية عنه لما أكثر من مخالفة الثقات فيما يرويه عن الأثبات[٥]، وقال ابن حجر: ضعيف[٦].

= وحديثه في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه (١٣/ ٢٧٩/ ٧٢٩٥) قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، أخبرنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة أخبرني موسى بن أنس... بنحوه مختصرا.

(١) تهذيب الكمال ٣١/ ٣١٤.

(٢) مسند البزار ٦/ ٣٢٦.

(٣) من تكلم فيه وهو موثق ٥٤٠.

(٤) تهذيب الكمال ٣١/ ٣١٥.

(٥) المجروحين ٢/ ٤٧٨.

(٦) تقريب التهذيب ٥٩٠.

الترجيح:

هو ضعيف ضعفه ابن حبان، وأبو داود، وقد مشاه البزار وقولهما مقدم عليه لأنه مع إمامته كان يخطئ[١]، وقد فرق الذهبي بين من ضعفه أبو داود، ومن ضعفه ابن حبان فذكر لكل واحد منهما ترجمة[٢]، وعد الأول من رواة البخاري دون الثاني، وقد تبعه على ذلك الحافظ ابن حجر في لسان الميزان[٣]، لكنه جمعهما في تهذيب التهذيب، ولم أجد من سبق الذهبي إلى هذا، وليس بين الترجمتين أي فرق فكلاهما اسمه يحيى بن أبي زكريا، وكلاهما غساني واسطي يروي عن هشام بن عروة كما جاء عند الذهبي نفسه.

أما قول ابن حبان: «لا تجوز الرواية عنه لما أكثر من مخالفة الثقات فيما يروي عن الأثبات» فمبالغة من ابن حبان على طريقته في التشدد عند الجرح، كما نبه على ذلك الحافظ ابن حجر[٤]، وقد قال الدوري: سئل عنه ابن معين من هو؟ فقال: لا أدري[٥]، وقال أبو حاتم: ليس بمشهور[٦].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

وقال الكلاباذي: روى عنه محمد بن حرب النسائي في آخر الاعتصام مفردا وفي سائر المواضع مقرونا[٧]، وقال نحوه الباجي[٨].

---

(١) قال ذلك الدارقطني، والحاكم، وجرحه أيضا النسائي. سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٥٦.

(٢) ميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٦، ٤/ ٤١٣، المغني ٣٣٦، ٣٤٠.

(٣) لسان الميزان ٧/ ٢٤٩.

(٤) هُدَى الساري ٤٧٤.

(٥) الجرح والتعديل ٩/ ١٤٦، ولم أجده في تاريخ الدوري.

(٦) المصدر السابق.

(٧) رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٠٥.

(٨) التعديل والتجريح ٣/ ١٤٠٠.

قلت: الحديث الذي أخرجه مفردا أخرج له طريقا آخر في نفس الباب.

وقد عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات(١)، وقال ما خلاصته: أخرج له البخاري حديثا واحدا توبع عليه عنده(٢).

قلت: له عند البخاري أربعة أحاديث كما سيأتي(٣).

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له أربعة أحاديث ثلاثة منها قرنها بأسانيد أخرى، والرابع أورد له متابعة قبله مباشرة:

الأول: في كتاب الجنائز، باب ما جاء في قبر النبي ﷺ (٣/ ٣٠٠/ ١٣٨٩) قال: حدثنا إسماعيل، حدثني سليمان، عن هشام، ح وحدثني محمد بن حرب، حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء، عن هشام، عن عروة، عن عائشة، قالت: إن كان رسول الله ﷺ لَيَتَعَذَّر(٤) في مرضه: «أين أنا اليوم، أين أنا غدا» استبطاء ليوم عائشة، فلما كان يومي، قبضه الله بين سَحْري ونَحْري(٥) ودفن في بيتي.

---

(١) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٢) هُدَى الساري ٤٧٤، تهذيب التهذيب ١١/ ١٨٥، تقريب التهذيب ٥٩٠.

(٣) وكذا قال الذهبي في الميزان ٤/ ٣٧٦، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤٥٥: خرج له البخاري حديثا واحداً، والصواب ما ذكرت.

(٤) قال الحافظ في فتح الباري ٣/ ٣٠٢: ضبط في روايتنا بالعين المهملة والذال المعجمة أي يتمنع، وحكى ابن التين أنه في رواية القابسي بالقاف والدال المهملة أي يسأل عن قدر ما بقي إلى يومها، لأن المريض يجد عند بعض أهله من الأنس ما لا يجد عند بعض

(٥) السحر بفتح السين، وضمها، وسكون الحاء، وقد تحرك: الرئة، وقيل: السحر ما لصق بالحلقوم من أعلى البطن. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٤٦ (سحر) مختار الصحاح ٢٨٨ (سحر).
والنحر بفتح النون وسكون المهملة: موضع القلادة من الصدر. مختار الصحاح ٦٤٩ (نحر).

هكذا ضمه إلى إسناد سابق تابعه فيه سليمان بن بلال[١].

الثاني: في كتاب الحج، باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد (٣/ ٥٦٨/ ١٦٢٦) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عروة، عن زينب، عن أم سلمة ﵂: شكوت إلى رسول الله ﷺ ح وحدثني محمد بن حرب، حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء الغساني، عن هشام، عن عروة، عن أم سلمة ﵂ زوج النبي ﷺ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة، وأراد الخروج، ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج، فقال لها رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون» . ففعلت ذلك، فلم تصل حتى خرجت.

هكذا ضمه إلى إسناد سابق توبع فيه متابعة قاصرة.

الثالث: في كتاب الديات، باب العفو في الخطإ بعد الموت (١٢/ ٢٢٠/ ٦٨٨٣) قال: حدثنا فروة بن أبي المغراء، حدثنا علي بن مسهر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: «هزم المشركون يوم أحد» ح وحدثني محمد بن حرب، حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء يعني الواسطي، عن هشام، عن عروة، عن عائشة ﵂، قالت: «صرخ إبليس يوم أحد في الناس: يا عباد الله أخراكم، فرجعت أولاهم على أخراهم، حتى قتلوا اليمان، فقال حذيفة: أبي أبي، فقتلوه. فقال حذيفة: غفر الله لكم». قال: وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف.

هكذا ضمه إلى إسناد سابق تابعه فيه علي بن مسهر[٢].

الرابع: في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول الله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) سبقت ترجمته.

بَيْنَهُمْ ﴾ [الشورى: ٣٨] (١٣/ ٣٥١/ ٧٣٧٠) قال: حدثني محمد بن حرب، حدثنا يحيى بن أبي زكرياء الغساني، عن هشام، عن عروة، عن عائشة: «أن رسول الله ﷺ خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال: ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي، ما علمت عليهم من سوء قط» ، وعن عروة قال: لما أخبرت عائشة بالأمر، قالت: يا رسول الله، أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي؟ فأذن لها، وأرسل معها الغلام، وقال رجل من الأنصار: سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا، سبحانك هذا بهتان عظيم.

أخرج له متابعة قبله مباشرة[(١)] توبع فيها على الجزء الأول من الحديث، وله طرق أخرى عند البخاري توبع فيها على الجزء الثاني، وهو قولها: «أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي»[(٢)]، أما قوله في آخره « وقال رجل من الأنصار...الخ فقد توبع عليه خارج الصحيح، وفيه أن هذا الرجل هو أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه[(٣)].

---

(١) (١٣/ ٣٥١/ ٧٣٧٠) قال: حدثنا الأويسي عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، حدثني عروة، وابن المسيب، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله، عن عائشة رضي الله عنها، حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، قالت: ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب، وأسامة بن زيد رضي الله عنهم، حين استلبث الوحي، يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله... الحديث وفيه (فقام على المنبر فقال: «يا معشر المسلمين، من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي، والله ما علمت على أهلي إلا خيرا» فذكر براءة عائشة).

(٢) منها ما أخرجه في كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿ لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴾[النور: ١٢] (٨/ ٣٠٦/ ٤٧٥٠) قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن حديث عائشة رضي الله عنها، زوج النبي ﷺ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرأها الله مما قالوا، وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا، وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة، عن عائشة رضي الله عنها: أن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه... فذكرت قصة الإفك بطولها، وفيها « فقلت: أتأذن لي أن آتي أبوي، قالت: وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما، قالت: فأذن لي رسول الله ﷺ، فجئت أبوي».

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣/ ٧٤/ ١٤٠)، ومسند الشاميين (٣/ ٣٣٢/ ٢٤٢٥) من عدة طرق عن =

الفصل الثالث
الرواة الذين ثبت ضعفهم أو خفة ضبطهم وأحاديثهم في صحيح الإمام البخاري

المبحث الأول الرواة الذين ثبت ضعفهم وأحاديثهم في صحيح الإمام البخاري

[١/٠٠] أبي بن العباس بن سهل(١)

= عطاء الخراساني عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، وعبيد الله بن عتبة، وسعيد ابن المسيب، وعلقمة بن وقاص، عن عائشة، ﵂ في قصة الإفك، وفيها: «وقد كانت امرأة أبي أيوب قالت لأبي أيوب: أما سمعت ما يتحدث الناس، فحدثته بقول أهل الإفك، فقال: سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا، سبحانك هذا بهتان عظيم».

وعطاء هو ابن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني أقل أحواله أن يكون صدوقا حسن الحديث، وقد بالغ الحافظ في قوله « صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس» لأن عطاء هذا وثقه جمع من الأئمة منهم ابن معين، والدارقطني، والعجلي، والترمذي، وقال النسائي: لا بأس به، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن عطاء الخراساني فقال: لا بأس به صدوق قلت يحتج بحديثه؟ قال نعم، وقال الترمذي أيضا: رجل ثقة روى عنه الثقات من الأئمة مثل مالك ومعمر، ولم أسمع أن أحدا من المتقدمين تكلم فيه بشيء.

وقد ضعفه ابن حبان، والبخاري، وعيب عليه كثرة الإرسال أما التدليس فلا، والحافظ ابن حجر نفسه لم يذكره في طبقات المدلسين، إنما قال الذهبي: (قال الدارقطني: هو في نفسه ثقة، لم يلق ابن عباس يعني أنه يدلس) وقول الذهبي: «يعني أنه يدلس» إنما قصد به الإرسال، والتدليس يطلق أحيانا ويقصد به الإرسال.

علل الترمذي الكبير ٢٧١، ٢٧٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٤٠، تهذيب التهذيب ٧/ ١٩٠، تقريب التهذيب ٣٩٢.

(١) سبقت ترجمته رقم [١].

[٠٠/٢] أسباط ابو اليسع البصري[١]

[٠٠/٣] أسيد بن زيد الجمال[٢]

[٤/١٢٣] زكريا بن يحي الطائي

زكريا بن يحيى بن عمر الطائي أبو السُّكين[٣] الكوفي روى عن أبيه، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي (خ)، وعبد الله بن نمير، وعنه البخاري، والبزار، وابن أبي الدنيا، روى له البخاري، مات سنة ٢٥١هـ[٤].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال الخطيب: كان ثقة[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال الذهبي: ثقة[٧]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام لينه بسببها الدارقطني[٨].

أقوال المجرحين:

قال الدارقطني: ليس بالقوي يحدث بأحاديث ليست بمضيئة[٩]، وقال أيضا:

(١) سبقت ترجمته رقم [٢٦].

(٢) سبقت ترجمته رقم [٢٩].

(٣) بضم المهملة كما في تقريب التهذيب ٢١٦.

(٤) تهذيب الكمال ٩/ ٣٨٣.

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٧.

(٦) الثقات ٨/ ٢٥٤.

(٧) الكاشف ١/ ٤٠٦.

(٨) تقريب التهذيب ٢١٦.

(٩) سؤالات الحاكم ١٤٦.

يحدث بأحاديث خطأ[١]، وقال أيضا: متروك[٢].

الترجيح:

الظاهر أنه ضعيف لأن جرح الدارقطني مفسر، فهو مقدم على توثيق ابن حبان، والخطيب، وظاهر كلام الدارقطني أن خطأه كثير، وليس قليلا كما يوهمه قول الحافظ: «له أوهام»، بل جاء عن الدارقطني ما يفيد أن ضعفه شديد، وهو قوله: «متروك»، وهو قليل الحديث ليس له في الكتب الستة إلا الحديث الذي أخرجه البخاري، وهو موقوف، وإذا كان الراوي قليل الحديث مع كثرة خطئه دل ذلك على ضعفه.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٣].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له له حديثا موقوفا في كتاب العيدين، باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم (٢/ ٥٢٧/ ٩٦٦) قال: حدثنا زكرياء بن يحيى أبو السكين، قال: حدثنا المحاربي، قال: حدثنا محمد بن سوقة، عن سعيد بن جبير، قال: كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص[٤] قدمه، فلزقت قدمه بالركاب[٥]، فنزلت، فنزعتها وذلك بمنى، فبلغ الحجاج فجعل يعوده، فقال الحجاج: لو نعلم من أصابك، فقال ابن عمر: «أنت أصبتني» قال: وكيف؟ قال: «حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه،

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٥/ ٧٣.

(٢) سؤالات البرقاني ٧٨.

(٣) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٤) هو باطن القدم الذي يتجافى عن الأرض. المعجم الوسيط ٢٥٦ (خمص).

(٥) الركاب للسرج: ما توضع فيه الرجل، وهما ركابان. المعجم الوسيط ٣٦٨ (ركب).

وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم».

تابعه محمد بن العلاء[١]، ومحمد بن طريف[٢] عند البيهقي[٣]، وقد أخرجه البخاري من طريق آخر بعده مباشرة[٤].

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) محمد بن طريف بن خليف البجلي أبو جعفر الكوفي صدوق، روى له الجماعة إلا البخاري والنسائي، مات سنة ٢٤٢هـ، وقيل قبل ذلك. تقريب التهذيب ٤٨٥.

(٣) في السنن الكبرى (٥/ ١٥٤/ ٩٤٨٠) قال: أخبرنا أبو عمرو الأديب، أنبأ أبو بكر الإسماعيلي، ثنا علي بن الحسين بن بشر الدهقان الكوفي، ثنا محمد بن العلاء، ح وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو الحسن السراج، ثنا مطين، ثنا محمد بن طريف، قالا: ثنا المحاربي، عن محمد بن سوقة... بنحوه.

(٤) في كتاب العيدين، باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم (٢/ ٥٢٧/ ٩٦٧) قال: حدثنا أحمد بن يعقوب، قال: حدثني إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، قال: دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده... فذكر نحوه.

[٠٠/٥] عامر بن مصعب[(١)]

[٠٠/٦] عبد الله بن زياد بن سمعان[(٢)]

[٠٠/٧] عبيد بن أبي مريم[(٣)]

[٠٠/٨] عطاء أبو الحسن السوائي[(٤)]

[٠٠/٩] عمر بن العلاء المازني[(٥)]

[١٠/١٢٤] عمرو بن أبي سلمة التنيسي

عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي[(٦)] أبو حفص الدمشقي روى عن الأوزاعي (خ)، ومالك، والليث بن سعد، وعنه الشافعي، وعبد الله بن محمد المسندي (خ)، ومحمد بن يحيى الذهلي (خ)، روى له الستة، مات سنة ٢١٢هـ، وقيل بعدها[(٧)].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال ابن يونس[(٨)]، وابن منده[(٩)]: ثقة.

---

(١) سبقت ترجمته رقم [٢٩].

(٢) سبقت ترجمته رقم [٧].

(٣) سبقت ترجمته رقم [٥٨].

(٤) سبقت ترجمته رقم [٦٣].

(٥) سبقت ترجمته رقم [٦٤].

(٦) تنيس بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق، وكسر النون المشددة، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها والسين غير المعجمة: قرية قرب دمياط سميت بتنيس بن حام بن نوح. الأنساب ٣/ ٩٦، معجم البلدان ٢/ ٤٥٩.

(٧) تهذيب الكمال ٢٢/ ٥١.

(٨) تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٤.

(٩) إكمال تهذيب الكمال ١٠/ ١٨٣.

وقال الوليد بن بكر[١]: أحد أصحاب الحديث[٢]، وقال أحمد بن صالح المصري: كان حسن المذهب، وكان عنده شيء سمعه من الأوزاعي، وشيء عرضه عليه، وشيء أجازه له فكان يقول فيما سمع: حدثنا الأوزاعي، ويقول في الباقي: الأوزاعي[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الذهبي: ثقة[٥]، وقال أيضا: الحافظ الصدوق[٦]، وقال أيضا: صدوق مشهور أثنى عليه غير واحد[٧]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[٨].

أقوال المجرحين:

قال ابن معين ضعيف[٩]، وقال أحمد: روى عن زهير أحاديث بواطيل أراه سمعها من صدقة بن عبد الله[١٠] فغلط فقلبها عن زهير[١١]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا

---

(١) الوليد بن بكر بن مخلد الحافظ اللغوي الإمام أبو العباس الغمري الأندلسي السرقسطي أحد الرحالة في الحديث حدث عن الخصيب، والحسن بن رشيق، ويوسف الميانجي، حدث عنه عبد الغني بن سعيد الحافظ، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو ذر الهروي، قال ابن الفرضي: كان إماما في الحديث، والفقه عالما باللغه والعربية، وكان أبو علي الفارسي النحوي يرفعه ويثني عليه، ذكر أنه لقي في الرحلة أزيد من ألف شيخ كتب عنهم، وقال الخطيب: كان ثقة أمينا كثير السماع، له «الوجازة في الإجازة»، توفي في رجب سنة ٣٩٢ هـ.
تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٠، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٥، طبقات الحفاظ ٤٣٧.

(٢) تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٤، ووقع في ميزان الإعتدال ٣/ ٢٦٣: «أحد أئمة الحديث».

(٣) تهذيب الكمال ٢٢/ ٥١، وفي تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩: «عن الأوزاعي».

(٤) الثقات ٨/ ٤٨٢.

(٥) من تكلم فيه وهو موثق ٤٠٨، المغني ٢/ ٤٨٤.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢١٣.

(٧) ميزان الاعتدال ٣/ ٢٦٢.

(٨) تقريب التهذيب ٤٢٢.

(٩) الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٥.

(١٠) صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية، أو أبو محمد الدمشقي ضعيف، روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، مات سنة ١٦٦هـ. تقريب التهذيب ٢٧٥.

(١١) إكمال تهذيب الكمال ١٠/ ١٨٣.

يحتج به[١]، وقال العقيلي: في حديثه وهم[٢]، وقال الساجي: ضعيف[٣].

الترجيح:

هو ضعيف ضعفه أحمد، وأبو حاتم، وابن معين، وقول الحافظ: «أثنى عليه أحمد»[٤] لم أجده في شيء من كتب الجرح والتعديل، ولم يذكره الحافظ في شيء من كتبه، وإن قصد بهذا الثناء ما نقله المزي عن حميد بن زنجويه[٥] قال: «لما رجعنا من مصر دخلنا على أحمد بن حنبل، فقال: مررتم بأبي حفص عمرو بن أبي سلمة؟ قال: فقلنا له: وما كان عنده، إنما كان عنده خمسون حديثا، والباقي مناولة، فقال: والمناولة كنتم تأخذون منها وتنظرون فيها»[٦] فليس فيه ثناء عليه، وتوثيق المتأخرين له لا يقوى على دفع تضعيف المتقدمين له خاصة وأن جرح الإمام أحمد مفسر، أما عن كون بعض أحاديثه عن الأوزاعي مناولة فقد أجاب عن ذلك الحافظ بكون البخاري يعتمد المناولة ويحتج بها[٧].

قلت: المناولة المقترنة بالإجازة حالة محل السماع عند مالك، وجماعة من أئمة أصحاب الحديث[٨]، وقد سوغ الجمهور الرواية بها[٩]، وهو اختيار الإمام البخاري[١٠]

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٦.

(٢) كتاب الضعفاء ٤/ ٣١٠.

(٣) إكمال تهذيب الكمال ١٠/ ١٨٣.

(٤) هُدَى الساري ٤٥٣.

(٥) حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي أبو أحمد، وزنجويه لقب أبيه، ثقة ثبت له تصانيف، روى له أبو داود، والنسائي، مات سنة ٢٤٨هـ، وقيل بعدها. تقريب التهذيب ١٨٢.

(٦) تهذيب الكمال ٢٢/ ٥١.

(٧) فتح الباري ٣/ ١٣٥.

(٨) مقدمة ابن الصلاح مع التقييد والإيضاح ١٩١.

(٩) فتح الباري ١/ ١٨٦.

(١٠) صحيح البخاري مع فتح الباري كتاب العلم، باب ما يذكر في المناولة ١/ ١٨٥.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[١].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثين:

الأول: في كتاب الجنائز، باب الأمر باتباع الجنائز (٣/ ١٣٥/ ١٢٤٠) قال: حدثنا محمد، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، قال: أخبرني ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعيادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس».

تابعه عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، ورواه سلامة بن روح عن عقيل.

هكذا روى له هذا الحديث عن الأوزاعي بغير تحديث فهو مناولة، وقد علق له متابعتين قاصرتين الأولى أخرجها مسلم[٢]، والثانية لم أقف عليها[٣].

---

(١) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٢) في كتاب السلام، باب من حق المسلم للمسلم رد السلام، (٤/ ١٧٠٤/ ٢١٦٢) قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خمس تجب للمسلم على أخيه... فذكرها.
قال مسلم: قال عبد الرزاق: كان معمر يرسل هذا الحديث، عن الزهري، وأسنده مرة عن ابن المسيب، عن أبي هريرة.

(٣) قال الحافظ في الفتح ٣/ ١٣٦: أظنها في الزهريات للذهلي.

وقد توبع عمر متابعة تامة، تابعه بشر بن بكر(١)، والوليد بن مسلم(٢)، وبقية بن الوليد(٣)، ومحمد بن مصعب(٤).

الثاني: كتاب التوحيد، باب في المشيئة والإرادة: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠](١٣/ ٤٥٦/ ٧٤٧٨) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو حفص عمرو، حدثنا الأوزاعي، حدثني ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى أهو خضر؟ فمر بهما أبي بن كعب الأنصاري، فدعاه ابن عباس، فقال: إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه، هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه، قال: نعم، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بينا موسى في ملإ من بني

---

(١) بشر بن بكر التنيسي أبو عبد الله البجلي ثقة يغرب، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، مات سنة ٢٠٥، وقيل سنة ٢٠٠هـ. تقريب التهذيب ١٢٢.

وحديثه أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٧/ ٥٢٩، ٥٣٠) قال: حدثنا يونس، أخبرني بشر بن بكر، أخبرني الأوزاعي... فذكر نحوه. ثم قال: حدثنا يونس، أخبرني بشر بن بكر، حدثني الزهري، حدثني ابن المسيب، حدثني أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «حق المسلم على أخيه المسلم خمس: يسلم عليه إذا لقيه... فذكر نحوه، ولكن بصيغة الفعل.

(٢) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه ابن حبان (١/ ٤٧٦/ ٢٤١) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي... بنحوه. وقد صرح فيه بالسماع.

(٣) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمد - بضم التحتانية، وسكون المهملة، وكسر الميم صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، روى له مسلم، والأربعة، مات سنة ١٩٧هـ. تقريب التهذيب ١٢٦.

وحديثه أخرجه النسائي في الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا عطس (٦/ ٦٤/ ١٠٠٤٩) قال: أخبرني عمرو بن عثمان قال: حدثنا بقية، عن الأوزاعي... بنحوه.

(٤) محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي - بقافين ومهملة - صدوق كثير الغلط، روى له الترمذي، وابن ماجه، مات سنة ٢٠٨هـ. تقريب التهذيب ٥٠٧.

وحديثه أخرجه أحمد (٢/ ٥٤٠/ ١٠٩٧٩) قال: حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري بنحوه. قال الإمام أحمد عقبه: غريب. ولم يظهر لي وجه الغرابة فيه.

إسرائيل... فذكر طرفا من قصة موسى، والخضر.

تابعه محمد بن حرب[1] عند البخاري.

(١) محمد بن حرب الخولاني الحمصي الأبرش ثقة، روى له الجماعة، مات سنة ١٩٤هـ. تقريب التهذيب ٤٧٣.
وحديثه في كتاب العلم، باب الخروج في طلب العلم (١/ ٢٠٨/ ٧٨) قال: حدثنا أبو القاسم خالد بن خلي قاضي حمص قال: حدثنا محمد بن حرب، قال: حدثنا الأوزاعي... بنحوه.

[١١/١٢٥] فضيل بن سليمان النميري

فضيل بن سليمان النميري أبو سليمان البصري روى عن موسى بن عقبة (خ)، وعاصم بن سليمان الأحول (خ)، وسلمة بن دينار (خ)، روى عنه أبو عاصم النبيل (خ)، وعمرو بن علي الفلاس (خ)، ومحمد بن أبي بكر المقدمي (خ)، روى له الجماعة، مات سنة ١٨٦هـ[١].

أقوال المعدلين والموثقين:

ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال الحاكم: أحاديثه تشهد له بالصدق[٣]، وقال الساجي: كان صدوقا، وعنده مناكير[٤]، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق[٥]، وقال: صدوق[٦]، وقال ابن حجر: صدوق له خطأ كثير[٧]، وقال أيضا: صدوق في حفظه شيء[٨].

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ليس بثقة[٩]، وقال أيضا: ليس بشيء[١٠]، وقال أيضا: ليس هو بشيء

---

(١) تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٧١.

(٢) الثقات ٧/ ٣١٦.

(٣) المدخل إلى معرفة الصحيح ٢/ ٧٣٥.

(٤) تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٢.

(٥) من تكلم فيه وهو موثق ٤٢١.

(٦) ميزان الاعتدال ٣/ ٣٦١.

(٧) تقريب التهذيب ٤٤٧.

(٨) فتح الباري ١١/ ٢٣٥.

(٩) تاريخ الدوري ٢/ ٤٧٦، الجرح والتعديل ٧/ ٧٢.

(١٠) سؤالات ابن الجنيد ٢٢١.

ولا يكتب حديثه[١]، وقال أبو زرعة: لين الحديث، روى عنه ابن المديني[٢]، وكان من المتشددين[٣]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه[٤]، وقال أبو داود: كان عبد الرحمن لا يحدث عنه[٥]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٦]، وقال صالح بن محمد جزرة: منكر الحديث روى عن موسى بن عقبة مناكير[٧]، وقال ابن قانع: ضعيف[٨]، وذكره ابن عدي وأورد له أحاديث ولم يقل فيه شيئا[٩]، وقال الذهبي: فيه لين[١٠].

الترجيح:

هو ضعيف يكاد يجمع النقاد على تضعيفه، وقول الحاكم « أحاديثه تشهد له بالصدق» لا يستلزم أن تشهد له بالضبط، ولهذا ضم الحافظ إلى قوله: «صدوق» قوله «له خطأ كثير» .

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[١١]، وقال: ليس له في

---

(١) تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٢.

(٢) علي بن المديني سبقت ترجمته.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ٧٢.

(٤) المصدر السابق.

(٥) سؤالات الآجري ١٢٠، وعبد الرحمن هو ابن مهدي سبقت ترجمته.

(٦) كتاب الضعفاء والمتروكين ٢٢٧.

(٧) تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٢.

(٨) المصدر السابق.

(٩) الكامل ٧/ ١٢٩.

(١٠) المغني ٢/ ٥١٥.

(١١) هُدَى الساري ٤٨٨.

البخاري سوى أحاديث توبع عليها[١].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له ثمانية عشر حديثا تسعة منها يرويها عن موسى بن عقبة، وقد تكلم في روايته عنه كما سبق لكنه توبع عليها جميعا داخل الصحيح إلا حديثا واحدا موقوفا:

الأول: في كتاب الصلاة، باب المساجد التي على طرق المدينة (١/ ٦٧٦/ ٤٨٣) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا فضيل بن سليمان، قال: حدثنا موسى بن عقبة، قال: رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها، ويحدث أن أباه كان يصلي فيها « وأنه رأى النبي ﷺ يصلي في تلك الأمكنة» .

وحدثني نافع، عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة، وسألت سالما، فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشَرَف الرَّوْحاء[٢].

وفي كتاب الحج، باب قول النبي ﷺ: «العقيق واد مبارك» (٣/ ٤٥٨/ ١٥٣٥) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، قال: حدثني سالم بن عبد الله، عن أبيه ﷺ، عن النبي ﷺ: أنه «رئي وهو في مُعَرَّس[٣] بذي الحُلَيْفَة[٤] ببطن الوادي، قيل له: إنك ببَطْحَاء[٥] مباركة» ، وقد أناخ بنا سالم يتوخى

---

(١) هُدَى الساري ٤٥٧.

(٢) بوزن حمراء: قرية جامعة بين مكة والمدينة على ليلتين من المدينة. فتح الباري ١/ ٦٧٨، المصباح المنير (روح) ١/ ٢٤٥.

(٣) التعريس: نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة يقال منه: عرَّس يعرِّس تعريسا، ويقال فيه: أعرس، والمعرَّس: موضع التعريس. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٢٠٦ (عرس).

(٤) بالتصغير، والفاء: قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة ومنها ميقات أهل المدينة. معجم البلدان ٢/ ٢٩٥.

(٥) البطحاء هي الحصر اللين في مسيل الوادي. النهاية في غريب الحديث ١/ ١٣٤ (بطح).

بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله ﷺ، وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك.

وفي كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم (١٣/ ٣١٧/ ٧٣٤٥) قال: حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا الفضيل... بنحوه إلى قوله: «مباركة».

تابعه أنس بن عياض[1] على حديث نافع مطولا، وذكر فيه أسماء هذه الأماكن عند البخاري، وتابعه إسماعيل بن جعفر[2] على حديث سالم عند البخاري أيضا، وتابعه عليهما عبد العزيز بن المختار[3] عند أبي عوانة.

الثاني: في كتاب الحج، باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر (٣/ ٤٧٣/ ١٥٤٥) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا فضيل بن سليمان،

---

(١) أنس بن عياض بن ضمرة أبو عبد الرحمن الليثي أبو ضمرة المدني ثقة روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٠هـ. تقريب التهذيب ١١٥.

وحديثه بعد حديث فضيل مباشرة (١/ ٦٧٦/ ٤٨٤) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا أنس بن عياض، قال: حدثنا موسى بن عقبة، عن نافع، أن عبد الله بن عمر، أخبره « أن رسول الله ﷺ كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر... الحديث مطولا وفيه ذكر الأماكن التي ينزل فيها النبي ﷺ.

(٢) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي أبو إسحاق القارىء ثقة ثبت روى له الجماعة، مات سنة ١٨٠هـ. تقريب التهذيب ١٠٦.

وحديثه في كتاب المزارعة، باب بعد باب من أحيا أرضا مواتا (٥/ ٢٥/ ٢٣٣٦) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله بن عمر... بنحو الطريق الثاني، والثالث.

(٣) عبد العزيز بن المختار الدباغ البصري مولى حفصة بنت سيرين ثقة روى له الجماعة، من السابعة. تقريب التهذيب ٣٥٩.

وحديثه أخرجه أبو عوانة في متخرجه على مسلم (٢/ ٤٢٦/ ٣٧٠٠) قال: حدثنا محمد بن حيويه، نا معلى بن أسد، نا عبد العزيز بن مختار، عن موسى بن عقبة... بنحو الطريق الأول.

قال: حدثني موسى بن عقبة، قال: أخبرني كريب، عن عبد الله بن عباس ﷺ، قال: «انطلق النبي ﷺ من المدينة بعد ما ترجل، وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه، فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد[١]، فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء، أهل هو وأصحابه وقلد بدنته، وذلك لخمس بقين من ذي القعدة، فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة، فطاف بالبيت، وسعى بين الصفا والمروة، ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها، ثم نزل بأعلى مكة عند الحَجُون[٢] وهو مهل بالحج، ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة، وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة، ثم يقصروا من رءوسهم، ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب» .

وأخرجه بنفس الإسناد مختصرا في كتاب الحج، باب من لم يقرب الكعبة، ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة (٣/ ٥٦٨/ ١٦٢٥)، وباب تقصير المتمتع بعد العمرة (٣/ ٦٦٢/ ١٧٣١).

لم أجد له متابعة، ولا شاهدا بهذا السياق، ولكن لأطرافه شواهد عند البخاري[٣].

---

(١) أي تنفض صبغها عليه. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢١٥ (ردع).

(٢) بوزن رسول: جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها. المصباح المنير ١/ ١٢٣ (حجن)، معجم البلدان ٢/ ٢٢٥.

(٣) فقوله: «**انطلق النبي ﷺ من المدينة بعد ما ترجل، وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه**» له شاهد من حديث عائشة أخرجه في كتاب الحج، باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة (٣/ ٦٨٤/ ١٧٥٤) قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، أنه سمع أباه، وكان - أفضل أهل زمانه - يقول: سمعت عائشة ﷺ، تقول: «طيبت رسول الله ﷺ بيدي هاتين، حين أحرم، ولحله حين أحل، قبل أن يطوف، وبسطت يديها» .
وقوله: «**فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد**» له شاهد =

الثالث: في كتاب المزارعة، باب إذا قال رب الأرض: أقرك ما أقرك الله

= عند من حديث ابن عمر أخرجه في كتاب جزاء الصيد، باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة (٤/ ٦٣/ ١٨٣٨) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا الليث، حدثنا نافع، عن عبد الله بن عمر ﷺ، قال: قام رجل فقال: يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام؟... الحديث، وفيه « ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران، ولا الورس».

وقوله: «**فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء، أهل هو وأصحابه وقلد بدنته**» له شاهد عنده من حديث أنس أخرجه في كتاب الحج، باب نحر البدن قائمة (٣/ ٦٤٧/ ١٧١٤) قال: حدثنا سهل بن بكار، حدثنا وهيب، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس ﷺ قال: «صلى النبي ﷺ الظهر بالمدينة أربعا، والعصر بذي الحليفة ركعتين، فبات بها، فلما أصبح ركب راحلته، فجعل يهلل ويسبح، فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا ... الحديث.

وقوله: «**وذلك لخمس بقين من ذي القعدة**»له شاهد عند من حديث عائشة أخرجه في كتاب الحج، باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن (٣/ ٦٤٣/ ١٧٠٩) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، قالت: سمعت عائشة ﷺ تقول: خرجنا مع رسول الله ﷺ، لخمس بقين من ذي القعدة، لا نرى إلا الحج، فلما دنونا من مكة « أمر رسول الله ﷺ من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل» .

وقوله: «**ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون**» له شاهد من حديث أسماء بنت أبي بكر أخرجه في كتاب العمرة، باب: متى يحل المعتمر (٣/ ٧٢٠/ ١٧٩٦) قال: حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرنا عمرو، عن أبي الأسود، أن عبد الله، مولى أسماء بنت أبي بكر، حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول: «كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله محمد لقد نزلنا معه ها هنا... الحديث.

وبقية الحديث له شاهد عند من حديث جابر بن عبد الله أخرجه في كتاب التمني باب قول النبي ﷺ: «لو استقبلت من أمري » (١٣/ ٢٣١/ ٧٢٣٠) قال: حدثنا الحسن بن عمر، حدثنا يزيد، عن حبيب، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا مع رسول الله ﷺ فلبينا بالحج، وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة، فأمرنا النبي ﷺ أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة، وأن نجعلها عمرة ونحل، إلا من كان معه هدي، قال: ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي ﷺ وطلحة، وجاء علي من اليمن معه الهدي، فقال: أهللت بما أهل به رسول الله ﷺ، فقالوا: ننطلق إلى منى، وذكر أحدنا يقطر؟ قال رسول الله ﷺ: «إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت، ولولا أن معي الهدي لحللت».

وقوله: «**ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة**» يؤيده كل الأحاديث التي وصفت حجة النبي ﷺ.

(٥/ ٢٦/ ٢٣٣٨)، وفي كتاب فرض الخمس، باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم (٦/ ٢٩٠/ ٣١٥٢) قال: حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا موسى، أخبرنا نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: كان رسول الله ﷺ، وقال عبد الرزاق: أخبرنا ابن جريج، قال: حدثني موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أجلى اليهود، والنصارى من أرض الحجاز، وكان رسول الله ﷺ لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها، وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله ﷺ وللمسلمين، وأراد إخراج اليهود منها، فسألت اليهود رسول الله ﷺ ليقرهم بها، أن يكفوا عملها، ولهم نصف الثمر، فقال لهم رسول الله ﷺ: «نقركم بها على ذلك ما شئنا»، فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء، وأريحاء[(١)].

هكذا قرنه بطريق معلق تابعه فيه ابن جريج[(٢)]، وقد أخرج حديثه مسلم، وله عند البخاري طريق آخر لكنه مختصر[(٣)].

الرابع: في كتاب العتق، باب إذا أعتق عبدا بين اثنين (٥/ ١٨٠/ ٢٥٢٥) قال: حدثنا

---

(١) تيماء: بفتح المثناة، وسكون التحتانية، والمد، وأريحاء: بفتح الهمزة، وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة، وبالمد: موضعان مشهوران بقرب بلاد طيء على البحر في أول طريق الشام من المدينة. فتح الباري....

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، روى له الجماعة، مات سنة ١٥٠هـ، أو بعدها. تقريب التهذيب ٣٦٣.
وحديثه عند مسلم في كتاب المساقاة، باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع (٣/ ١١٨٧/ ١٥٥١) قال: وحدثني محمد بن رافع، وإسحاق بن منصور، واللفظ لابن رافع، قالا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، حدثني موسى بن عقبة... بنحوه.

(٣) أخرجه في عدة مواضع منها كتاب الشركة، باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة (٥/ ١٦٠/ ٢٤٩٩) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جويرية بن أسماء، عن نافع، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: «أعطى رسول الله ﷺ خيبر اليهود، أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها».

أحمد بن مقدام، حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، أخبرني نافع، عن ابن عمر ﷺ « أنه كان يفتي في العبد أو الأمة يكون بين شركاء، فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول: قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل، ويدفع إلى الشركاء أنصباؤهم، ويخلى سبيل المعتق » يخبر ذلك ابن عمر عن النبي ﷺ.

أخرجه البخاري من طرق أخرى عن نافع قبله مباشرة[1].

الخامس: في كتاب الجهاد والسير، باب اسم الفرس والحمار (٦/ ٦٨/ ٢٨٥٤) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا فضيل بن سليمان، عن أبي حازم، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، أنه خرج مع النبي ﷺ، فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه، وهم محرمون وهو غير محرم، فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه، فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة، فركب فرسا له يقال له الجرادة، فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا، فتناوله، فحمل فعقره، ثم أكل، فأكلوا فندموا، فلما أدركوه قال: «هل معكم منه شيء؟» ، قال: معنا رجله، فأخذها النبي ﷺ فأكلها.

تابعه محمد بن جعفر[2] عند البخاري.

السادس: في كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

---

(١) منها قوله في نفس الباب (٥/ ١٧٩/ ٢٥٢٢): حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «من أعتق شركا له في عبد، فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل، فأعطى شركاءه حصصهم، وعتق عليه العبد، وإلا فقد عتق منه ما عتق» .

(٢) محمد بن جعفر بن أبي كثير المدني ثقة من السابعة. تقريب التهذيب ٤٧١ .
وحديثه في كتاب الهبة، باب من استوهب من أصحابه شيئا (٥/ ٢٣٧/ ٢٥٧٠)، وفي كتاب الأطعمة، باب تعرق العضد (٩/ ٤٥٧/ ٥٤٠٧) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن جعفر، عن أبي حازم... بنحوه.

(٦/ ٣٦٧/ ٣٢٤٧) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا فضيل بن سليمان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ﷺ، عن النبي ﷺقال: «ليدخلن من أمتي سبعون ألفا، أو سبع مائة ألف، لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم، وجوههم على صورة القمر ليلة البدر» .

تابعه عند البخاري أبو غسان محمد بن مطرف[١]، عبد العزيز بن أبي حازم[٢].

السابع: في كتاب مناقب الأنصار، باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل (٧/ ١٧٦/ ٣٨٢٦) قال: حدثني محمد بن أبي بكر، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، حدثنا سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر ﷺ، « أن النبي ﷺ لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بَلْدَح[٣]، قبل أن ينزل على النبي ﷺ الوحي، فقدمت إلى النبي ﷺ سفرة، فأبى أن يأكل منها، ثم قال زيد: إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم، ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه، وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم، ويقول: الشاة خلقها الله، وأنزل لها من السماء الماء، وأنبت لها من الأرض،

(١) محمد بن مطرف بن داود الليثي أبو غسان المدني ثقة، روى له الجماعة، مات بعد سنة ١٦٠هـ. تقريب التهذيب ٥٠٧

وحديثه في كتاب الرقاق، باب: يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب (١١/ ٤١٤/ ٦٥٤٣) قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا أبو غسان، قال: حدثني أبو حازم... بنحوه وزاد « متماسكين، آخذ بعضهم ببعض».

(٢) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج التمار المدني القاص مولى الأسود بن سفيان ثقة عابد، روى له الجماعة، مات في خلافة المنصور. تقريب التهذيب ٢٤٧.

وحديثه في كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار (١١/ ٤٢٤/ ٦٥٥٤) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز، عن أبي حازم... بنحو حديث أبي غسان.

(٣) بفتح الباء، وسكون اللام، والحاء المهملة: اسم موضع قرب مكة. النهاية في غريب الحديث ١/ ١٥١ (بلدح).

ثم تذبحونها على غير اسم الله، إنكارا لذلك وإعظاما له» .

تابعه على أصله دون الجملة الأخيرة عبد العزيز بن المختار[١] عند البخاري، وللجملة الأخيرة طريق آخر عند ابن سعد[٢].

الثامن: في كتاب المغازي باب بعد باب مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح (٧/ ٦١٩/ ٤٣٠٧) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا الفضيل بن سليمان،

---

(١) سبقت ترجمته قريبا.
وحديثه أخرجه البخاري في كتاب الذبائح والصيد، باب ما ذبح على النصب والأصنام (٩/ ٥٤٥/ ٥٤٩٩) قال: حدثنا معلى بن أسد، حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار... بنحوه ولكن فيه « فقدم إليه رسول الله ﷺ سفرة فيها لحم، فأبى أن يأكل» .
وقد اختلفت نسخ الصحيح في هذه الجملة في الموضعين، قال الحافظ ابن حجر في الموضع الأول: «قوله: (فقدمت) بضم القاف قوله: (إلى النبي ﷺ) كذا للأكثر، وفي رواية الجرجاني (فقدم إليه النبي ﷺ سفرة) قال عياض: الصواب الأول. قلت: رواية الإسماعيلي توافق رواية الجرجاني، وكذا أخرجه الزبير بن بكار والفاكهي وغيرهما، وقال ابن بطال: كانت السفرة لقريش قدموها للنبي ﷺ فأبى أن يأكل منها فقدمها النبي ﷺ لزيد بن عمرو فأبى أن يأكل منها، وقال مخاطبا لقريش الذين قدموها أولا: إنا لا نأكل ما ذبح على أنصابكم انتهى، وما قاله محتمل، لكن لا أدري من أين له الجزم بذلك فإني لم أقف عليه في رواية أحد، وقد تبعه ابن المنير في ذلك وفيه ما فيه. فتح الباري ٧/ ١٧٧ .
وقال في الموضع الثاني: «وقع فيه من الاختلاف نظير ما وقع في الرواية التي في أواخر المناقب وهو أنه وقع للأكثر (فقدم إليه رسول الله ﷺ سفرة) وللكشميهني (فقدم إلى رسول الله ﷺ سفرة) وجمع ابن المنير بين هذا الاختلاف بأن القوم الذين كانوا هناك قدموا السفرة للنبي ﷺ فقدمها لزيد فقال زيد مخاطبا لأولئك القوم ما قال». فتح الباري ٩/ ٥٤٥.

(٢) قال في كتاب الطبقات ٣/ ٣٥٣: أخبرنا عفان بن مسلم قال: أخبرنا وهيب قال: أخبرنا موسى بن عقبة قال: سمعت سالما أبا النضر، يحدث، ولا أعلمه إلا عن محمد بن عبد الله بن جحش: «أن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ثم يقول: «الشاة خلقها الله وأنزل من السماء ماء وأنبت لها الأرض، ثم يذبحونها على غير اسم الله، إنكارا لذلك وإعظاما له، لا آكل مما لم يذكر اسم الله عليه».
ورجاله ثقات لكن محمد بن عبد الله بن جحش مختلف في صحبته، وقد أثبتها له البخاري، وابن حبان، وغيرهما. تهذيب التهذيب ٩/ ٢٢٣، الإصابة ٦/ ٢١.

حدثنا عاصم، عن أبي عثمان النهدي، عن مجاشع بن مسعود، انطلقت بأبي معبد إلى النبي ﷺ ليبايعه على الهجرة قال: «مضت الهجرة لأهلها، أبايعه على الإسلام والجهاد» فلقيت أبا معبد فسألته فقال: «صدق مجاشع» .

تابعه زهير بن معاوية[1] عند البخاري قبل هذا الحديث مباشرة.

التاسع: في كتاب المغازي، باب بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد (٧/ ٧٥٨/ ٤٤٦٨) قال: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن الفضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، عن سالم، عن أبيه، استعمل النبي ﷺ أسامة، فقالوا فيه: فقال النبي ﷺ: «قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي» .

تابعه زهير بن معاوية[2] عند أحمد، وله طرق أخرى عند البخاري أحدها بعده مباشرة[3].

العاشر: في كتاب التفسير، باب ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ﴾ [البقرة: ١٩٩] (٨/ ٣٥/ ٤٥٢١) قال: حدثني محمد بن أبي بكر، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، أخبرني كريب، عن ابن عباس، قال: «يطوف الرجل

---

(١) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، روى له الجماعة، مات سنة ١٣٢هـ، أو ١٧٤هـ. تقريب التهذيب ٢١٨
وحديثه أخرجه البخاري في نفس الباب قبل حديث فضيل (٧/ ٦١٩/ ٤٣٠٥) قال: حدثنا عمرو بن خالد، حدثنا زهير، حدثنا عاصم... بنحوه.

(٢) سبقت ترجمته قريبا.
وحديثه أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٨٩/ ٥٦٣٠) قال: حدثنا يحيى بن آدم، والنسائي في الكبرى (٥/ ٥٣/ ٨١٨٦) قال: أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث قال: أنا المعافى، كلاهما عن زهير، عن موسى بن عقبة... بأطول منه.

(٣) (٧/ ٧٥٨/ ٤٤٦٩) قال: حدثنا إسماعيل، حدثنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر ﵄، أن رسول الله ﷺ بعث بعثا، وأمر عليهم أسامة بن زيد، فطعن الناس في إمارته... بأطول منه.

بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج، فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هدية من الإبل أو البقر أو الغنم، ما تيسر له من ذلك، أي ذلك شاء، غير أنه إن لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج، وذلك قبل يوم عرفة، فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه، ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام، ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر[١] فيه، ثم ليذكروا الله كثيرا، وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا، ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون، وقال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [البقرة: ١٩٩] حتى ترموا الجمرة» .

لم أجد أحدا تابعه عليه، وهو موقوف على ابن عباس، ولأجل هذا تسامح فيه الإمام البخاري، كما أن نصوص القرآن والسنة الواردة في الحج تشهد لمعناه.

الحادي عشر: في كتاب التفسير، سورة النازعات (٨/ ٥٦٠/ ٤٩٣٦) قال: حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا أبو حازم، حدثنا سهل بن سعد ﷺ، قال: رأيت رسول الله ﷺ قال بإصبعيه هكذا، بالوسطى والتي تلي الإبهام: «بعثت والساعة كهاتين» .

تابعه سفيان بن عيينة[٢]، ومحمد بن مطرف أبو غسان[٣] عند البخاري.

الثاني عشر: في كتاب النكاح، باب إذا كان الولي هو الخاطب (٩/ ٩٥/ ٥١٣٢)

---

(١) براءين مهملتين أي يطلب فيه البر. أفاده الحافظ في الفتح ٨/ ٣٥.

(٢) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب الطلاق، باب اللعان (٩/ ٣٤٨/ ٥٣٠١) قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، قال أبو حازم: سمعته من سهل بن سعد الساعدي... بنحوه.

(٣) سبقت ترجمته قريبا.
وحديثه في كتاب الرقاق، باب قول النبي ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهاتين » (١١/ ٣٥٥/ ٦٥٠٣) قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا أبو غسان، حدثنا أبو حازم، عن سهل... بنحوه.

قال: حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا أبو حازم، حدثنا سهل بن سعد، كنا عند النبي جلوسا، فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه، فخفض فيها النظر ورفعه، فلم يردها، فقال رجل من أصحابه: زوجنيها يا رسول الله، قال: «أعندك من شيء؟» قال: ما عندي من شيء، قال: «ولا خاتم من حديد؟» قال: ولا خاتم من حديد، ولكن أشق بردتي هذه فأعطيها النصف، وآخذ النصف، قال: «لا، هل معك من القرآن شيء؟» قال: نعم، قال: «اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن» .

تابعه جمع كبير عند البخاري منهم محمد بن مطرف(١).

الثالث عشر: في كتاب اللباس، باب الوصل في الشعر (١٠/ ٣٨٧/ ٥٩٣٥) قال: حدثني أحمد بن المقدام، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا منصور بن عبد الرحمن، قال: حدثتني أمي، عن أسماء بنت أبي بكر، ﵄: أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: إني أنكحت ابنتي، ثم أصابها شكوى، فتمرق رأسها، وزوجها يستحثني بها، أفأصل رأسها؟ « فسب رسول الله ﷺ: الواصلة والمستوصلة» .

تابعه وهيب بن خالد(٢) عند مسلم، وله عند البخاري طرق أخرى وشواهد بعضها

---

(١) سبقت ترجمته قريبا.
وحديثه في كتاب النكاح، باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح (٩/ ٨٠/ ٥١٢٠) قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا أبو غسان، قال: حدثني أبو حازم... بنحوه.

(٢) وهيب - بالتصغير - بن خالد بن عجلان أبو بكر البصري ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة، روى له الجماعة، مات سنة ١٦٥هـ، وقيل بعدها. تقريب التهذيب ٥٨٦.
وحديثه أخرجه مسلم في كتاب كتاب اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة (٣/ ١٦٧٦/ ٢١٢٢) قال: وحدثني أحمد بن سعيد الدارمي، أخبرنا حبان، حدثنا وهيب، حدثنا منصور بنحوه غير أنه قال: «وزوجها يستحسنها» بدل قوله: «يستحثها».
قال النووي في شرحه على صحيح مسلم ١٤/ ١٠٥: وأما قولها «وزوجها يستحسنها» فهكذا وقع فى جماعة من النسخ بإسكان الحاء، وبعدها سين مكسورة ثم نون من الاستحسان أى يستحسنها فلا يصبر عنها ويطلب تعجيلها إليه، ووقع فى كثير منها «يستحثنيها» بكسر الحاء، وبعدها ثاء مثلثة ثم نون ثم ياء مثناة تحت من الحث وهو سرعة الشيء، وفى بعضها «يستحثها» بعد الحاء ثاء مثلثة فقط.

في نفس الباب[١].

الرابع عشر: في كتاب الرقاق، باب ما جاء في الرقاق وأن لا عيش إلا عيش الآخرة (١١/ ٢٣٣/ ٦٤١٤) قال: حدثني أحمد بن المقدام، حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا أبو حازم، حدثنا سهل بن سعد الساعدي: كنا مع رسول الله ﷺ في الخندق، وهو يحفر ونحن ننقل التراب، ويمر بنا، فقال: «اللهم لا عيش إلا عيش الآخره، فاغفر للأنصار والمهاجره».

تابعه عبد العزيز بن أبي حازم[٢] عند البخاري.

الخامس عشر: في كتاب الأيمان والنذور، باب من نذر أن يصوم أياما فوافق النحر أو الفطر (١١/ ٥٩٩/ ٦٧٠٥) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، حدثنا حكيم بن أبي حرة الأسلمي، أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: سئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا صام، فوافق يوم أضحى أو فطر، فقال: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة، لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر، ولا يرى صيامهما».

له طريق آخر عند الطبراني[٣]، وقد أتبعه البخاري بطريق آخر عن ابن عمر في معناه[٤].

---

(١) منها ما أخرجه في كتاب اللباس، باب الموصولة (١٠/ ٣٩١/ ٥٩٤١) قال: حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا هشام، أنه سمع فاطمة بنت المنذر، تقول: سمعت أسماء... بنحوه.

(٢) كتاب مناقب الأنصار، باب دعاء النبي ﷺ: «أصلح الأنصار» (٧/ ١٤٨/ ٣٧٩٧) قال: حدثني محمد بن عبيد الله، وفي كتاب المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب (٧/ ٤٥٣/ ٤٠٩٨) قال: حدثني قتيبة، قالا: حدثنا ابن أبي حازم، عن أبيه... بنحوه إلا أنه قال: «فاغفر للمهاجرين والأنصار».

(٣) قال في المعجم الكبير للطبراني (١٢/ ٣٣٧/ ١٣٢٨٢): حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا جنادة بن سلم، عن عبيد الله بن عمر، عن حكيم... بنحوه.
وجنادة بن سلم هذا ضعفه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ما أقربه من أن يترك حديثه، عمد إلى أحاديث موسى بن عقبة فحدث بها عن عبيد الله بن عمر. الجرح والتعديل ٢/ ٥١٥.
قلت: وهذا من حديثه عن عبيد الله بن عمر.

(٤) قال بعده مباشرة (١١/ ٥٩٩/ ٦٧٠٦): حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا يزيد بن زريع، عن يونس، =

السادس عشر: في كتاب الحدود، باب: كم التعزير والأدب (١٢/ ١٨٢/ ٨٦٤٩) قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا مسلم بن أبي مريم، حدثني عبد الرحمن بن جابر، عمن سمع النبي ﷺ قال: «لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله».

تابعه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج[1]، وأخرج له البخاري طريقين آخرين في نفس الباب أحدهما قبله[2]، والآخر بعده[3] ذكر فيهما الصحابي المبهم في هذا الطريق، وهو أبو بردة الأنصاري، وقد وقع في إسناده اختلاف لا يضر لأنه كيفما دار يدور على ثقة[4].

السابع عشر: في كتاب التعبير، باب المرأة السوداء (١٢/ ٤٤٤/ ٧٠٣٩) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا موسى، حدثني سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر ﵄: في رؤيا النبي ﷺ في المدينة: «رأيت امرأة سوداء

= عن زياد بن جبير، قال: كنت مع ابن عمر، فسأله رجل فقال: نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء ما عشت، فوافقت هذا اليوم يوم النحر، فقال: «أمر الله بوفاء النذر، ونهينا أن نصوم يوم النحر» فأعاد عليه، فقال مثله، لا يزيد عليه.

(١) سبقت ترجمته قريبا.
أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧/ ٤١٣/ ١٣٦٧٧) قال: أخبرنا ابن جريج قال: وأخبرني مسلم بن أبي مريم، أن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، أخبره، عن رجل من الأنصار... بنحوه.

(٢) (١٢/ ١٨٢/ ٨٦٤٨) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن عبد الله، عن سليمان بن يسار، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، عن أبي بردة ﵁، قال: كان النبي ﷺ يقول... بنحوه.

(٣) (١٢/ ١٨٢/ ٨٦٥٠) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، حدثني ابن وهب، أخبرني عمرو، أن بكيرا، حدثه قال: بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار، إذ جاء عبد الرحمن بن جابر، فحدث سليمان بن يسار، ثم أقبل علينا سليمان بن يسار، فقال: حدثني عبد الرحمن بن جابر، أن أباه، حدثه: أنه سمع أبا بردة الأنصاري، قال: سمعت النبي ﷺ يقول... بنحوه.

(٤) فتح الباري ١٢/ ١٨٤.

ثائرة الرأس، خرجت من المدينة حتى نزلت بمَهْيَعَة[١]، فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة، وهي الجحفة». تابعه سليمان بن بلال[٢] عند البخاري.

الثامن عشر: في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الأحكام التي تعرف بالدلائل (١٣/ ٣٤١/ ٧٣٥٧) قال: حدثنا يحيى، حدثنا ابن عيينة، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة: أن امرأة سألت النبي ﷺ ح وحدثنا محمد هو ابن عقبة، حدثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري، حدثنا منصور بن عبد الرحمن ابن شيبة، حدثتني أمي، عن عائشة ﵂: أن امرأة سألت النبي ﷺ عن الحيض، كيف تغتسل منه؟ قال: «تأخذين فِرْصَة مُمَسَّكة[٣] فتوضئين بها» ، قالت: كيف أتوضأ بها يا رسول الله؟ قال النبي ﷺ: «توضئي» ، قالت: كيف أتوضأ بها يا رسول الله؟ قال النبي ﷺ: «توضئين بها» ، قالت عائشة: فعرفت الذي يريد رسول الله ﷺ، فجذبتها إلي فعلمتها.

هكذا ضمه إلى إسناد تابعه فيه سفيان بن عيينة[٤].

---

(١) بسكون الهاء وفتح البواقي. المصباح المنير ١/ ٩١، (جحف).
والجحفة: بالضم ثم السكون والفاء كانت قرية كبيرة على طريق المدينة، وهي ميقات أهل مصر والشام، وإنما سميت الجحفة لأن السيل اجتحفها وحمل أهلها في بعض الأعوام. معجم البلدان ٢/ ١١١.

(٢) **سبقت ترجمته**، وحديثه في كتاب التعبير، باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كوة (١٢/ ٤٤٣/ ٧٠٣٨) قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، وفي كتاب التعبير، باب المرأة الثائرة الرأس (١٢/ ٤٤٥/ ٧٠٤٠) قال: حدثني إبراهيم بن المنذر كلاهما عبد الحميد بن أبي أويس قال: حدثني سليمان، عن موسى بن عقبة... بنحوه.

(٣) الفرصة بكسر الفاء: قطعه من صوف أو قطن أو خرقة. يقال: فرصت الشيء إذا قطعته، والممسكة: المطيبة بالمسك. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٤٣١ (فرص).

(٤) سبقت ترجمته.

[١٢/١٢٦] محمد بن أبي حفصة البصري

محمد بن أبي حفصة (ميسرة) أبو سلمة البصري روى عن قتادة، وعمرو بن دينار، والزهري (خ)، روى عنه الثوري، وابن المبارك(خ)، وسعدان بن يحيى اللخمي (خ)، روى له البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي[١]، من السابعة[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال ابن معين: ثقة[٣]، وقال أيضا: ليس به بأس[٤]، وقال أيضا: صالح[٥]، وقال أيضا: صويلح ليس بالقوي[٦]، وقال أبو داود: ثقة[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ[٨]، وقال علي بن المديني: ليس به بأس[٩]، وقال الذهبي: ثقة مشهور فيه شيئ[١٠]، وقال أيضا: بالجهد أن يعد حديثه حسنا[١١]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[١٢].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٨٥.

(٢) تقريب التهذيب ٤٧٤.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٥١١.

(٤) تاريخ الدارمي ١٨٥.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٨٦.

(٦) تاريخ الدارمي ٤٦.

(٧) سؤالات الآجري ٢١٩.

(٨) الثقات ٧/ ٤٠٧.

(٩) تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٨.

(١٠) المغني ٢/ ١٨٥.

(١١) سير أعلام النبلاء ٧/ ٥٩.

(١٢) تقريب التهذيب ٤٧٤.

أقوال المجرحين:

قال المروذي: ذكر عند أحمد فلم يرضه، وأراه ذكر أن له رأي سوء[(١)]، قال النسائي: ضعيف[(٢)]، وقال ابن معين: ليس بشيء[(٣)]، وقال أيضا: ضعيف الحديث[(٤)]، وقال أيضا: ضعيف إلا أنه أقوى من صالح بن أبي الأخضر[(٥)]، وقال يحيى بن سعيد[(٦)]: كتبت حديثه كله ثم رميت به بعد ذلك، هو نحو صالح بن أبي الأخضر[(٧)]، وقال يعقوب بن سفيان: لين إلا أنه فوق صالح بن أبي الأخضر[(٨)]، وقال معاذ بن معاذ[(٩)]: رأيته يأتي أشعث بن عبد الملك[(١٠)]، فإذا قمنا جلس إلى صبيان فأملوها عليه[(١١)]، وقال ابن عدي:

---

(١) العلل ومعرفة الرجال [رواية المروذي] ٦٩.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين ٢٣٥.

(٣) رواية الهيثم بن طهمان ٦٢.

(٤) سؤالات ابن الجنيد ٩٦.

(٥) سؤالات ابن الجنيد ١٦٥، وصالح بن أبي الأخضر هذا قال فيه ابن معين: ضعيف الحديث. سؤالات ابن الجنيد ١٥٨.

(٦) هو القطان، وقد قع في مطبوعة كتاب الضعفاء للعقيلي ٥/ ٤٠٢ نسبته إلى يحيى بن معين، وهو خطأ.

(٧) الكامل ٧/ ٥٠٩.

(٨) المعرفة والتاريخ ٣/ ٥١، وقد ذكر الفسوي صالح بن أبي الأخضر في باب من يرغب عن الرواية عنهم. المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٠.

(٩) سبقت ترجمته.

(١٠) أشعث بن عبد الملك الحمراني بضم المهملة بصري يكنى أبا هانئ ثقة فقيه، روى له البخاري تعليقا، والأربعة، مات سنة ١٤٢هـ وقيل بعدها. تقريب التهذيب ١١٣.

(١١) الكامل ٧/ ٥٠٩، كتاب الضعفاء للعقيلي ٥/ ٤٠٣.

هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم[١]، وقال الدارقطني: ليس بقوي[٢]، وقال أيضا: يعتبر به[٣]، وقال الذهبي: فيه لين[٤]، وقال أيضا: فيه شيئ[٥].

الترجيح:

أكثر النقاد على تضعيفه، وما ذكر فيه من التوثيق لا يقوى على معارضة ما جاء فيه من تجريح، وتوثيق ابن معين معارض بتضعيفه في مواضع أخرى، وما ذكره معاذ بن معاذ مشعر بتهاونه في التحمل مما يجعلنا لا نعتمد عليه إلا عندما يتابع.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٦]، وقال: أخرج له البخاري حديثين من روايته عن الزهري توبع فيهما[٧]، وقال الذهبي: روى له الشيخان في المتابعات ما أظن أن واحدا منهما جعله حجة[٨].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

الأول: في كتاب الحج، باب قول الله تعالى ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ﴾ [المائدة: ٩٧] (٣/ ٥٣١/ ١٥٩٢) قال: حدثنا يحيى بن بكير،

---

(١) الكامل ٧/ ٥١١.

(٢) سؤالات ابن بكير ٩١.

(٣) سؤالات البرقاني ١٢٥.

(٤) من تكلم فيه وهو موثق ٤٧٤.

(٥) ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٥.

(٦) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٧) هُدَى الساري ٤٦٠.

(٨) سير أعلام النبلاء ٧/ ٥٩.

حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة ﵂، وحدثني محمد بن مقاتل قال: أخبرني عبد الله هو ابن المبارك، قال: أخبرنا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة ﵂ قالت: كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان، وكان يوما تستر فيه الكعبة، فلما فرض الله رمضان، قال رسول الله ﷺ: «من شاء أن يصومه فليصمه، ومن شاء أن يتركه فليتركه».

هكذا أخرجه مضموما إلى إسناد سابق تابعه فيه عقيل بن خالد[1].

الثاني: في كتاب المغازي، باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم (٧/ ٦٠٦/ ٤٢٨٢) قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا سعدان بن يحيى، حدثنا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، أنه قال زمن الفتح: يا رسول الله، أين تنزل غدا؟ قال النبي ﷺ: «وهل ترك لنا عقيل من منزل» ثم قال: «لا يرث المؤمن الكافر، ولا يرث الكافر المؤمن» قيل للزهري: ومن ورث أبا طالب؟ قال: «ورثه عقيل وطالب»، قال معمر عن الزهري: «أين تنزل غدا؟ في حجته» ولم يقل يونس: «حجته»، ولا «زمن الفتح».

تابعه على أصله معمر بن راشد[2] عند البخاري، وقد خالفه في المتن فقال «في حجته» بدل قوله «زمن الفتح» كما أشار إلى ذلك البخاري، وقد تابعه على هذه اللفظة زمعة

---

(١) عقيل - بالضم - بن خالد بن عقيل - بالفتح - الأيلي - بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام - أبو خالد الأموي مولاهم ثقة ثبت، روى له الجماعة، مات سنة ١٤٤هـ على الصحيح. تقريب التهذيب ٣٩٦.

(٢) سبقت ترجمته، وقد أخرج البخاري حديثه في كتاب الجهاد والسير، باب إذا أسلم قوم في دار الحرب (٦/ ٢٠٢/ ٣٠٥٨) قال: حدثنا محمود، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان بن عفان، عن أسامة بن زيد قال: قلت: يا رسول الله، أين تنزل غدا في حجته؟ قال: «وهل ترك لنا عقيل منزلا؟» ، ثم قال: «نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب، حيث قاسمت قريش على الكفر» ، وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم، أن لا يبايعوهم، ولا يؤووهم.

بن صالح[١]، لكنه ضعيف فرواية معمر أرجح منهما، وله طرق أخرى عند البخاري[٢].

(١) زمعة - بسكون الميم - بن صالح الجندي - بفتح الجيم والنون - اليماني نزيل مكة أبو وهب ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون، روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، من السادسة. تقريب التهذيب ٢١٧.

وحديثه أخرجه مسلم في كتاب الحج، باب النزول بمكة للحاج (٢/ ٩٨٥/ ١٣٥١) قال: وحدثنيه محمد بن حاتم، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا محمد بن أبي حفصة، وزمعة بن صالح قالا: حدثنا ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد ؛ أنه قال: يا رسول الله، أين تنزل غدا إن شاء الله؟ وذلك زمن الفتح، قال: «وهل ترك لنا عقيل من منزل».

(٢) منها في كتاب الجهاد والسير، باب إذا أسلم قوم في دار الحرب (٦/ ٢٠٢/ ٣٠٥٨) قال: حدثنا محمود، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان بن عفان، عن أسامة بن زيد قال: قلت: يا رسول الله، أين تنزل غدا في حجته؟ قال: «وهل ترك لنا عقيل منزلا؟» ، ثم قال: «نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب، حيث قاسمت قريش على الكفر» ، وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم، أن لا يبايعوهم، ولا يؤووهم.

وفي كتاب الفرائض باب: لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم (١٢/ ٥١/ ٦٧٦٤) قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قال: «لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم» .

[١٣/٠٠] مالك بن مالك بن جعشم[١]

[١٤/١٢٧] موسى بن مسعود النهدي

موسى بن مسعود أبو حذيفة النَّهْدي[٢] البصري روى عن زائدة بن قدامة (خ)، وسفيان الثوري (خ)، وزهير بن محمد التيمي، روى عنه البخاري، والذهلي، وأبو حاتم، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة، مات سنة ٢٢٠هـ[٣].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال الأثرم: قلت لأحمد: أليس هو من أهل الصدق؟ قال: أما من أهل الصدق فنعم[٤]، وسئل عنه ابن معين في سفيان فقال: ثقة[٥]، وقال أيضا: لم يكن من أهل الكذب، فقيل له: إن بُنْدَارا[٦] يقع فيه، فقال: هو خير من بندار، ومن ملىء الأرض مثله[٧]، وقال العجلي: صدوق ثقة[٨]، وقال أبو حاتم: صدوق... ولكن كان يصحف، وروى أبو حذيفة عن سفيان بضعة عشر ألف حديث، وفي بعضها شيء[٩]،

---

(١) سبقت ترجمته رقم [١١٥].

(٢) بفتح النون، وسكون الهاء، وفي آخرها الدال المهملة: نسبة إلى نهد بطن من قضاعة. الأنساب ١٢/ ١٦٩.

(٣) تهذيب الكمال ٩٢/ ١٤٥.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ ١٦٣.

(٥) تاريخ الدارمي ٦٧.

(٦) بضم الباء الموحدة، وسكون النون لقب محمد بن بشار سبقت ترجمته.

(٧) معرفة الرجال [رواية ابن محرز] ١١٣.

(٨) معرفة الثقات ٢/ ٣٠٥.

(٩) الجرح والتعديل ٨/ ١٦٣.

وقال أبو داود: كان قبيصة[١]، وأبو عامر[٢]، وأبو حذيفة لا يحفظون ثم حفظوا بعد[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ[٤]، وقال في موضع آخر: يخطئ[٥]، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ثقة إن شاء الله تعالى[٦]، وقال الذهبي: صدوق[٧]، وقال أيضا: صدوق يصحف[٨]، وقال أيضا: صدوق إن شاء الله يهم[٩]، وقال أيضا: الحافظ الصدوق[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف[١١].

أقوال المجرحين:

قال أحمد: من أكثر الناس خطأ[١٢]، وقال أيضا: كأن سفيان الذي يروي عنه أبو حذيفة ليس هو سفيان الثوري الذي يحدث عنه الناس[١٣]، وقال أيضا: قبيصة أثبت منه جدا -يعني في سفيان- أبو حذيفة شبة لا شيء وقد كتبت عنهما جميعا[١٤]، وقال

---

(١) قبيصة بن عقبة من رواة المتابعات في صحيح البخاري ستأتي ترجمته.

(٢) عبد الملك بن عمرو العقدي. سبقت ترجمته.

(٣) سؤالات الآجري ١٠٨، ١٣٤.

(٤) الثقات ٧/ ٤٥٩.

(٥) الثقات ٩/ ١٦٠.

(٦) كتاب الطبقات الكبير ٩/ ٣٠٥.

(٧) المغني ٢/ ٣٣٧، من تكلم فيه وهو موثق ٥٧٠.

(٨) الكاشف ٢/ ٣٠٨.

(٩) ميزان الاعتدال ٤/ ٢٢١.

(١٠) سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٣٧.

(١١) تقريب التهذيب ٥٥٤.

(١٢) العلل ومعرفة الرجال [رواية المروذي] ٩٦.

(١٣) كتاب الضعفاء للعقيلي ٥/ ٤٥٥.

(١٤) العلل ومعرفة الرجال [رواية عبد الله] ١/ ٣٨٦.

بندار: موسى بن مسعود ضعيف في الحديث كتبت عنه كثيرا ثم تركته(١)، وسئل أبو حاتم عن مؤمل بن إسماعيل(٢)، وأبي حذيفة فقال: في كتبهما خطأ كثير، وأبو حذيفة أقلهما خطأ(٣)، وسئل ابن معين عن أصحاب سفيان من هم؟ قال المشهورون وكيع، ويحيى، وعبد الرحمن، وابن المبارك، وأبو نعيم(٤)، هؤلاء الثقات، قيل له: فأبو عاصم، وعبد الرزاق، وقبيصة(٥)، وأبو حذيفة؟ قال: هؤلاء ضعفاء(٦)، وقال أيضا: ليس بحجة في سفيان(٧)، وقال الترمذي: ضعيف في الحديث(٨)، وقال عمرو بن علي الفلاس: لا يحدث عنه من يبصر الحديث(٩)، وقال ابن خزيمة: لا يحتج به(١٠)، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم(١١)، وقال ابن قانع: فيه ضعف(١٢)، وقال الحاكم: كثير الوهم سيء الحفظ(١٣)، وقال الساجي: كان يصحف، وهو لين عندهم(١٤)،

(١) سنن الترمذي ٥/ ٧٩.

(٢) مؤمل - بوزن محمد بهمزة - بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، مات سنة ٢٠٦هـ. تقريب التهذيب ٥٥٥.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ ١٦٣.

(٤) هم على الترتيب وكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن المبارك، والفضل بن دكين، وقد سبقت تراجمهم جميعا.

(٥) هم على الترتيب الضحاك بن مخلد، وعبد الرزاق بن همام، وقبيصة بن عقبة، وقد سبقت تراجمهم جميعا.

(٦) معرفة الرجال [رواية ابن محرز] ١٥٦.

(٧) معرفة الرجال [رواية ابن محرز] ١٦٧.

(٨) سنن الترمذي ٥/ ٧٨.

(٩) ميزان الاعتدال ٤/ ٢٢١.

(١٠) المصدر السابق.

(١١) المصدر السابق.

(١٢) إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٧.

(١٣) المدخل إلى معرفة الصحيح ٢/ ٨٠٠.

(١٤) إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٨

وقال الدارقطني: كثير الوهم[١]، وقال أيضا: تكلم فيه[٢]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٣].

الترجيح:

هو ضعيف خاصة في الثوري كما يفيده كلام أكثر النقاد فلم يكن ضابطا لحفظه، ولا لكتابه، وما جاء فيه من توثيق محمول على أمر الديانة لا الحفظ يفهم ذلك من قول أحمد: «أما من أهل الصدق فنعم» ، وقد دفع عنه ابن معين الكذب، وقوله: «هو خير من بندار، ومن ملىء الأرض مثله» فيه مبالغة لا تخفى فموسى بن مسعود لا يقارن بمحمد بن بشار في حفظه، وإتقانه، ولعله قصد أمر الديانة، وقد عبر الحافظ ابن حجر عن ضعف حفظه بقوله: «سيء الحفظ، وكان يصحف» .

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٤]، وقال: حديثه عند البخاري في المتابعات[٥]، وقال أيضا: ما له عند البخاري عن سفيان سوى ثلاثة أحاديث متابعة وله عنده آخر عن زائدة متابعة أيضا[٦].

قلت: أحد هذه الأحاديث ذكره البخاري بصيغة التعليق «قال»، وقد نبه على ذلك الحافظ في الهدي[٧].

---

(١) سؤالات الحاكم ١٨٢.

(٢) سؤالات السلمي ١١٨.

(٣) كتاب الضعفاء ٥/ ٤٥٤.

(٤) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٥) تقريب التهذيب ٥٥٤

(٦) تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٠.

(٧) هُدَى الساري ٤٦٩.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له البخاري له ثلاثة أحاديث اثنان من روايته عن سفيان الثوري، وقد تكلم فيها لكنه توبع عليها جميعا:

الأول: في كتاب العتق، باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف أو الآيات (٥/ ١٧٨/ ٢٥١٩) قال: حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا زائدة بن قدامة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر ﵄، قالت: «أمر النبي ﷺ بالعتاقة في كسوف الشمس» . تابعه علي، عن الدراوردي، عن هشام.

هكذا ضم له إسنادا معلقا، وقد أورد بعده طريقا آخر له[١]، وتابعه ربيع بن يحيى[٢] داخل الصحيح.

الثاني: في كتاب الرقاق، باب: «الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله (١١/ ٣٢٨/ ٦٤٨٨) قال: حدثني موسى بن مسعود، حدثنا سفيان، عن منصور، والأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله ﷺ، قال: قال النبي ﷺ: «الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك» .

تابعه عبد الرحمن بن مهدي[٣] عند أحمد.

---

(١) (٥/ ١٧٩/ ٢٥٢٠) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عثام، حدثنا هشام، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر ﵄، قالت: «كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة» .

(٢) الربيع بن يحيى بن مقسم الأشناني - بضم الألف، وسكون المعجمة - أبو الفضل البصري، روى له البخاري، وأبو داود، مات سنة ٢٢٤هـ. تقريب التهذيب ٢٠٧.
وحديثه في كتاب الكسوف، باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس (٣/ ٦٣٢/ ١٠٥٤) قال: حدثنا ربيع بن يحيى، قال: حدثنا زائدة... بمثله.

(٣) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه أحمد (١/ ٤٤٢/ ٤٢١٦) قال: حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، وعبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، والأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، =

الثالث: في كتاب القدر، باب وكان أمر الله قدرا مقدورا (١١/ ٥٠٣/ ٦٦٠٤) قال: حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة ﷺ، قال: «لقد خطبنا النبي ﷺ خطبة، ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره، علمه من علمه وجهله من جهله، إن كنت لأرى الشيء قد نسيت، فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه».

تابعه محمد بن يوسف، وعبد الله بن المبارك عند الإسماعيلي[١]، وقد أخرج له مسلم عدة طرق أخرى[٢].

= قال: الجنة، وقال: وكيع، عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ... مثله.

(١) فتح الباري ١١/ ٥٠٤. ومحمد بن يوسف هو الفريابي، وهو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفريابي - بكسر الفاء، وسكون الراء، بعدها تحتانية، وبعد الألف موحدة - ثقة فاضل، روى له الجماعة، مات سنة ٢١٢هـ. تقريب التهذيب ٥١٥. أما عبد الله بن المبارك فقد سبقت ترجمته.

(٢) أقربها إلى حديث موسى ما أخرجه في كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة (٤/ ٢٢١٧/ ٢٨٩١) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم - قال عثمان: حدثنا، وقال إسحاق: أخبرنا - جرير، عن الأعمش... بنحوه وزاد « حفظه من حفظه ونسيه من نسيه، قد علمه أصحابي هؤلاء».

[١٥/٠٠] نبهان أبو صالح الجمحي[١]

[١٦/٠٠] نعيم بن حماد الخزاعي[٢]

[١٧/٠٠] يحي بن أبي زكريا الغساني[٣]

(١) سبقت ترجمته رقم [٨٤].

(٢) سبقت ترجمته رقم [٨٥].

(٣) سبقت ترجمته رقم [١٢٢].

المبحث الثاني الرواة الذين ثبتت خفة ضبطهم وأحاديثهم في صحيح الإمام البخاري

[١/١٢٨] أحمد بن بشير القرشى المخزومى

أحمد بن بشير أبو بكر مولى آل عمرو بن حريث المخزومى القرشى الكوفى، روى عن هاشم بن هاشم (خ)، ومسعر بن كدام، وشعبة بن الحجاج، روى عنه محمد بن سلام (خ)، وسفيان بن وكيع بن الجراح، ومحمد بن عبد الله بن نمير، روى له البخارى، و الترمذى، و ابن ماجة[١]، مات في المحرم سنة ١٩٧هـ[٢].

أقوال الموثقين والمعدلين:

قال أبو بكر بن أبى داود: كان ثقة، كثير الحديث، ذهب حديثه فكان لا يحدث[٣]، وقال يحيى بن معين: كان يُقَيِّن[٤]، و ليس بحديثه بأس[٥]، وقال النسائي: ليس به بأس[٦]،

---

(١) تهذيب الكمال ١/ ٢٧٥.

(٢) تاريخ بغداد ٤/ ٤٨.

(٣) المصدر السابق.

(٤) أي يبيع القينات كما قال الذهبي في الميزان ١/ ٨٥، والحافظ في التهذيب ١/ ١٩.
ولم أجد هذا المعنى في كتب اللغة والذي وقفت عليه أن يقين بتشديد الياء بمعنى يزين والله أعلم.
والقينات: جمع قينة وهي الجارية المغنية، وتطلق على الأمة، وإن لم تغن. النهاية في غريب الحديث / ١٣٥، لسان العرب ١٣/ ٣٥١، القاموس المحيط ٢/ ١٦١١، تاج العروس ١٨/ ٤٦٩ (قين).

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ١٩، الجرح والتعديل ٢/ ٤٢.

(٦) إكمال تهذيب الكمال ١/ ٢٦.

وقال الدارقطني: لا بأس به[1]، وقال أبو زرعة: صدوق[2]، وقال ابن نمير: كان صدوقا، حسن المعرفة بأيام الناس، حسن الفهم، وكان رأسا في الشعوبية[3] أستاذا يخاصم فيها، فوضعه ذاك عند الناس[4]، وقال أبو حاتم: محله الصدق[5]، وذكر له ابن عدي عدة أحاديث ثم قال: له أحاديث صالحة وهذه الأحاديث التي ذكرتها أنكر ما رأيت له، وهو في القوم الذين يكتب حديثهم[6]، وقال الذهبي: لا بأس به[7]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[8].

أقوال المجرحين:

قال النسائي: ليس بذاك القوى[9]، وقال الدارقطني: ضعيف، يعتبر بحديثه[10]، وقال عثمان الدارمي: كان من أهل الكوفة ثم قدم بغداد وهو متروك[11]، وقال ابن حبان: ينفرد بالمناكير عن المشاهير[12]، وقال ابن الجارود: تغير، و ليس حديثه

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني ٤٦.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٤٢.

(٣) الشعوبية هم الذين يصغرون شأن العرب، ولا يرون لهم فضلا على غيرهم. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٧٨، لسان العرب ١/ ٥٠٠ (شعب).

(٤) تاريخ بغداد ٤/ ٤٨.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ٤٢.

(٦) الكامل ١/ ٢٦٩.

(٧) المغني ١/ ٣٤.

(٨) تقريب التهذيب ص ٧٨.

(٩) تهذيب الكمال ١/ ٢٧٥.

(١٠) تاريخ بغداد ٤/ ٤٨.

(١١) تاريخ الدارمي ١٨٤.

(١٢) كتاب المجروحين ١/ ١٥١.

بشيء[١]، وقال العقيلي: ضعيف متروك[٢].

الترجيح:

هو صدوق لا بأس بحديثه، وما قيل فيه من جرح لا ينزله عن درجة الصدوق، وذلك لما يلي:

أولا: توثيق أبي زرعة، وأبي حاتم، وابن نمير، والنسائي، وحسبك بهم، ثم هو من شيوخ ابن نمير فهو به أدرى من غيره.

ثانيا: قول الدارمي: «متروك» إنما هو في حق راو آخر هو أحمد بن بشير أبو جعفر البغدادي، وقد خلط بينهما الدارمي.

قال الخطيب البغدادي: ليس أحمد بن بشير الذي روى عن عطاء بن المبارك مولى عمرو بن حريث الكوفى، ذاك بغدادى، و أما أحمد بن بشير الكوفى، فليست حاله الترك، و إنما له أحاديث تفرد بروايتها و قد كان موصوفا بالصدق[٣]. وقد وهم ابن الجوزي فنسب كلام الدارمي إلى ابن معين[٤].

ولعل هذا الخلط هو الذي جعل الإمام البخاري يكنيه تميزا له عن الشخص الآخر[٥].

ثالثا: ورود بعض الأحاديث المنكرة عن الراوي لا يكفي لإسقاط الثقة بحديثه إلا

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ١/ ٢٥.

(٢) المصدر السابق، ولم أجد كلام العقيلي في ترجمة أحمد بن بشير من الضعفاء الكبير للعقيلي، إنما ذكر كلام الدارمي فقط.

(٣) تاريخ بغداد ٤/ ٤٨.

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين ١/ ٦٦.

(٥) أفاده الحافظ في الفتح ١٠/ ٢٥٩.

إن كثر ذلك في حديثه، ولم يسلم أحد من ذلك حتى الأئمة الكبار، وبهذا يجاب عن كلام ابن حبان، وهو مشهور بتشدده في الجرح يغمز الراوي بالخطأ الواحد، قال الإمام الذهبي في ترجمة أفلح بن سعيد: ابن حبان ربما قصَّب[1] الثقة حتى كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه[2].

رابعا: قول الدارقطني، والعقيلي: «ضعيف» من الجرح المبهم، فلا يقوى على مقاومة تعديل من عدله، وفي مقدمتهم أبو حاتم الرازي، وهو معروف بتعنته.

على أنني لم أجد قول العقيلي: «ضعيف» في ترجمة صاحب الترجمة من الضعفاء، إنما نقل قول يحيى بن معين: «لا أعرفه»، وقول الدارمي: «متروك»[3]، وهو في شخص آخر كما مر، وكلام الدارقطني معارض بما نقل السلمي عنه أنه قال: «لا بأس به» كما سبق.

خامسا: قول ابن الجارود: «تغير و ليس حديثه بشيء»، لا يقوى على مقاومة تعديل الأئمة له، وفيهم أبو حاتم الرازي.

قال الإمام الذهبي: إذا وثق أبو حاتم رجلا فتمسك بقوله فإنه لا يوثق إلا رجلا صحيح الحديث، وإذا لين رجلا أو قال فيه: «لا يحتج به» فتوقف حتى ترى ما قال غيره فيه، فإن وثقه أحد فلا تبن على تجريح أبي حاتم فانه متعنت في الرجال قد قال في طائفة من رجال الصحاح «ليس بحجة» ، «ليس بقوي» ، أو نحو ذلك[4].

على أنه لو تغير كما قال فإنه لم يحدث في تغيره كما يفهم من كلام أبي بكر بن أبي داود،

---

(١) بتشديد الصاد أي شتمه وعابه ووقع فيه. لسان العرب ١/ ٦٧٧ (قصب).

(٢) ميزان الاعتدال ١/ ٢٧٤.

(٣) كتاب الضعفاء للعقيلي ١/ ٣٦٥.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٠.

وقد ذكره البوصيري في ذيله على كتاب المختلطين للعلائي، ونقل كلام ابن الجارود[١].

سادسا: قول النسائي: «ليس بذاك القوى» يلتقي مع قول من وثقه: صدوق، وهناك فرق بين قولهم: «ليس بقوي» وقولهم «ليس بذاك القوي».

فقولهم: «ليس بقوي» تعني أنه ضعيف، أما قولهم: «ليس بذاك القوي» فتعني عند بعض النقاد أنه ليس من الحفاظ، أو أن في حفظه لينا.

قال الذهبي في الموقظة: وهذا النسائي قد قال في عدة: ليس بالقوي، ويخرج لهم في كتابه، فإن قولنا: ليس بالقوي، ليس بجرح مفسد، وقال أيضا: وبالاستقراء إذا قال أبو حاتم: ليس بالقوي، يريد بها أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثبت، والبخاري قد يطلق على الشيخ: ليس بالقوي، ويريد أنه ضعيف[٢].

ولهذا قال الحافظ ابن حجر: أما تضعيف النسائي له فمشعر بأنه غير حافظ[٣].

وقال الشيخ المعلمي اليماني: فكلمة «ليس بالقوي» إنما تنفي الدرجة الكاملة من القوة، والنسائي يراعي هذا الفرق فقد قال هذه الكلمة في جماعة أقوياء منهم: عبد ربه بن نافع، وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل فبين ابن حجر في ترجمتيها من مقدمة الفتح أن المقصود بذلك أنهما ليسا في درجة الأكابر من أقراهما، وقال في ترجمة الحسن بن الصباح: وثقه أحمد وأبو حاتم، وقال النسائي: صالح، وقال في الكنى: ليس بالقوي. قلت - يعني ابن حجر -: هذا تليين هين، وقد روى عنه البخاري وأصحاب السنن إلا ابن ماجة ولم يكثر عنه البخاري[٤].

---

(١) كتاب المختلطين للعلائي ص ٥ هامش (٢).

(٢) الموقظة ص ٨٢، ٨٣.

(٣) هُدَى الساري ص ٤٠٥.

(٤) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ١/ ٣٨٠.

ومما يؤيد هذا أن الإمام النسائي قال فيه أيضا: ليس به بأس، وقد نقل أبو الوليد الباجي عن النسائي أنه قال: «ليس بحديثه بأس، ليس بذاك القوي»(١)، فجمع بينهما، وهذا يؤيد ما ذكرته.

قال الباجي: والصواب ما قال فيه أبو زرعة الرازي إنه صدوق إلا أنه ليس بالحافظ فإذا خالف الحفاظ كان حديثهم أولى(٢).

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات(٣).

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في صحيح البخاري حديث واحد أخرجه في كتاب الطب، باب شرب السم، والدواء به (١٠/ ٢٥٨/ ٥٧٧٩) قال: حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أحمد بن بشير أبو بكر أخبرنا هاشم بن هاشم قال أخبرني عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر».

تابعه عند البخاري مروان بن معاوية(٤)، و حماد بن أسامة(٥).

---

(١) التعديل والتجريح ١/ ٣١٤.

(٢) المصدر السابق.

(٣) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٤) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله الكوفي نزيل مكة ودمشق (ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ) روى له الستة، مات سنة ١٩٣هـ. تقريب التهذيب ص ٥٢٦.
وحديثه أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة، باب العجوة (٩/ ٤٨١/ ٥٤٤٥)، وفي كتاب الطب، باب الدواء بالعجوة للسحر (١٠/ ٢٤٩/ ٥٧٦٨) من طريق مروان بن معاوية الفزاري قال: أخبرنا هاشم بن هاشم قال: أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ بنحوه. وزاد في الرواية الثانية: «إلى الليل».

(٥) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه البخاري في كتاب الطب، باب الدواء بالعجوة للسحر (١٠/ ٢٤٩/ ٥٧٦٩) حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا أبو أسامة، حدثنا هاشم بن هاشم، هاشم قال: =

[٢/١٢٩] أحمد بن أبي الطيب المروزي

أحمد بن أبى الطيب، و اسمه سليمان البغدادى، أبو سليمان المعروف بالمروزى روى عن إسماعيل بن مجالد (خ)، وجرير بن عبد الحميد، وحماد بن أسامة، روى عنه البخاري، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن يحيى الذهلي، روى له: البخارى، والترمذى[١]، مات سنة ٢٣٠هـ[٢].

أقوال الموثقين والمعدلين

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبا زرعة عنه فقال: هو بغدادي الأصل خرج إلى مرو، ورجع إلينا، وكتبنا عنه، وكان حافظا، قلت: هو صدوق؟ قال: على هذا يوضع[٣]، و قال أبو عوانة: ثقة[٤]، وذكره ابن حبان في جملة الثقات[٥]، وقال الذهبي: ثقة ضعفه أبو حاتم وحده[٦]، وقال ابن حجر: صدوق حافظ له أغلاط ضعفه بسببها أبو حاتم[٧].

= سمعت عامر بن سعد قال: سمعت سعدا ﵁ يقول: سمعت رسول الله ﷺ بنحوه.

(١) تهذيب الكمال ١/ ٣٥٧.

(٢) إكمال تهذيب الكمال ١/ ٦٣.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٥٢.

(٤) تهذيب التهذيب ١/ ٣٩.

(٥) إكمال تهذيب الكمال ١/ ٦٣، ولم أجده في الثقات.

(٦) من تكلم فيه وهو موثق ص ٣٥.

(٧) تقريب التهذيب ص ٨٠.

أقوال المجرحين:

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث[١].

الترجيح:

هو ثقة له أوهام، فقد وثقه أبو عوانة، ووصفه أبو زرعة بالحفظ والصدق، وهو يساوي قولهم: «ثقة»، وأبو حاتم معروف بتعنته كما سبق، ولعله وقف على أوهام له فضعفه لأجلها كما يفيده كلام الحافظ ابن حجر.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٢]، وقال: روى البخاري في فضل أبي بكر عنه عن إسماعيل بن مجالد حديث عمار، وقد أخرجه في موضع آخر من رواية يحيى بن معين عن إسماعيل فتبين أنه عند البخاري غير محتج به[٣]، وقال أيضا: ما له في البخاري سوى حديث واحد متابعة[٤].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في صحيح البخاري حديث واحد أخرجه في كتاب المناقب، باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذا خليلا» (٧/ ٢٢/ ٣٦٦٠) قال: حدثني أحمد بن أبي الطيب حدثنا إسماعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال: سمعت عمارا يقول: رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر.

تابعه عليه يحيى بن معين[٥] عند البخاري.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٥٢.

(٢) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٣) هُدَى الساري ٤٠٦.

(٤) تقريب التهذيب ص ٨٠.

(٥) يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي (ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل) =

[٣/١٣٠] أحمد بن يزيد بن إبراهيم الحراني

أحمد بن يزيد بن إبراهيم الوَرْتَنِّيس[١] أبو الحسن الحراني روى عن فليح بن سليمان، وزهير بن معاوية (خ)، والمسعودي، وعنه محمد بن يوسف البيكندي (خ)، وفهد بن سليمان، وعبد الملك بن الوليد البجلي، روى له البخاري[٢]، من العاشرة[٣].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال النسائي: مصري ثقة[٤]، ووثقه مسلمة بن قاسم[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب[٦]، وذكره الذهبي في كتابه من تكلم فيه وهو موثق[٧].

= روى له الجماعة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. تقريب التهذيب ص ٥٩٧.
وحديثه أخرجه البخاري في كتاب المناقب، باب إسلام أبي بكر الصديق (٧/ ٢٠٧/ ٣٨٥٧) قال: حدثني عبد الله بن حماد الآملي، قال: حدثني يحيى بن معين، حدثنا إسماعيل بن مجالد... بمثله.

(١) بفتح الواو وسكون الراء وفتح المثناة الفوقانية وكسر النون الثقيلة بعدها ياء أخيرة ساكنة ثم مهملة: لقب إبراهيم جد أحمد، وعلى هذا يقال لأحمد «الورتنيسي» نسبة إلى جده، وقال السمعاني: هذه النسبة إلى ورتنيس وظني أنها من قرى حران لأن أهل حران ينتسبون بهذه النسبة، وفي معجم البلدان «ورتنيس: بالفتح ثم السكون وفتح التاء وكسر النون ثم ياء وسين مهملة حصن في بلاد سميساط وقيل إنه من قرى حران».
الأنساب ١٢/ ٢٤١، معجم البلدان ٨/ ٤٥٢، تهذيب التهذيب ١/ ٧٨، التقريب ٨٦، نزهة الألباب ٢/ ٢٣٠.

(٢) تهذيب الكمال ١/ ٥٢١.

(٣) تقريب التهذيب ٨٦.

(٤) إكمال تهذيب الكمال ١/ ١٥٣.

(٥) المصدر السابق.

(٦) الثقات ٧/ ٨.

(٧) من تكلم فيه وهو موثق ٩٠.

أقوال المجرحين:

قال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث أدركته[١].

الترجيح:

الظاهر أنه صدوق لا بأس به جمعا بين توثيق النسائي، وتضعيف أبي حاتم، وأبو حاتم معروف بتشدده، وتضعيفه له محمول على أنه وقف على أوهام في حديثه فيلتقي مع قول ابن حبان فيه: يغرب.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٢]، وقال: روى له البخاري حديثا واحدا في علامات النبوة متابعة... ثم قال بعد أن ذكر بعض المتابعات له: فتبين أن تخريجه لهذا في المتابعة لا في الأصول على أن البخاري قد لقي أحمد هذا وحدث عنه في التاريخ فهو عارف بحديثه والله أعلم[٣]، وقال أيضا: لم يرو عنه البخاري إلا حديثا واحدا متابعة[٤].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في البخاري حديث واحد أخرجه في كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام (٦/ ٧١٩/ ٣٦١٥) قال: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا أبو إسحاق، سمعت البراء بن عازب،

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٨٢.

(٢) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٣) هُدَى الساري ٤٠٦.

(٤) تقريب التهذيب ٨٦.

يقول: جاء أبو بكر ﷺ، إلى أبي في منزله، فاشترى منه رحلا، فقال لعازب: ابعث ابنك يحمله معي، قال: فحملته معه، وخرج أبي ينتقد ثمنه.... فذكر حديث الهجرة بطوله.

وقد تابعه عليه **الحسن بن محمد بن أعين**[١] عند مسلم، وله عند البخاري طرق أخرى[٢].

(١) الحسن بن محمد بن أعين الحراني أبو علي وقد ينسب إلى جده، صدوق، مات سنة ٢١٠هـ. تقريب التهذيب ١٦٣.

وحديثه عند مسلم في كتاب الزهد والرقائق باب في حديث الهجرة، حديث (٤/ ٢٣٠٩/ ٢٠٠٩) قال: حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن أعين، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، قال: سمعت البراء بن عازب.... بنحوه.

(٢) منها ما أخرجه في كتاب مناقب الصحابة، باب مناقب المهاجرين وفضلهم (٧/ ١٠/ ٣٦٥٢) قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق... بنحوه.

[٤/١٣١] إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل السَّكْسَكي[١] أبو إسماعيل الكوفي روى عن أبي وائل شقيق بن سلمة، وعبد الله بن أبى أوفى الأسلمي (خ)، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري (خ)، روى عنه حجاج بن أرطاة، والعوام بن حوشب (خ)، ومسعر بن كدام، روى له البخاري وأبو داود والنسائي[٢]، من الخامسة[٣].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال ابن عدي: لم أجد له حديثا منكر المتن وهو إلى الصدق أقرب منه إلى غيره، ويكتب حديثه كما قال النسائي[٤]، وقال ابن القطان: ضعفه قوم فلم يأتوا بحجة وهو ثقة[٥]، وقال الدارقطني: تابعي صالح[٦]، وذكره ابن حبان[٧]، و ابن خلفون[٨] في الثقات، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق وقال: حديثه حسن[٩]، وقال أيضا: صدوق[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق ضعيف الحفظ[١١].

---

(١) السكسكى: بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتين نسبة إلى السكاسك وهو بطن من الأزد. الأنساب ٧/ ٩٧.

(٢) تهذيب الكمال ٢/ ١٣٢.

(٣) تقريب التهذيب ص ٦٠.

(٤) الكامل ١/ ٣٤٥.

(٥) بيان الوهم والإيهام ٣/ ٣٠٦.

(٦) إكمال تهذيب الكمال ١/ ٢٣٩.

(٧) الثقات ٤/ ١٣.

(٨) إكمال تهذيب الكمال ١/ ٢٣٩.

(٩) من تكلم فيه وهو موثق ٣٢.

(١٠) الميزان ١/ ٤٥.

(١١) تقريب التهذيب ٦٠.

أقوال المجرحين:

قال يحيى بن سعيد: كان شعبة يضعفه يقول: لا يحسن يتكلم[١]، وضعفه أحمد بن حنبل[٢]، وقال النسائي: ليس بذاك القوي يكتب حديثه[٣]، قال الحاكم: قلت لعلى بن عمر الدارقطني: لم ترك مسلم حديث السكسكى؟ فقال: تكلم فيه يحيى بن سعيد، قلت: بحجة؟ قال: هو ضعيف، قال الحاكم: لعل مسلما[٤] لم يحتج إليه ضرورة[٥]، وذكره العقيلي[٦]، وابن شاهين[٧] في الضعفاء.

الترجيح:

هو صدوق حسن الحديث كما قال الذهبي، وما نقل عن الأئمة من التضعيف يجاب عنه بما يلي:

أولا: أن الحافظ ابن عدي سبر أحاديثه فلم يجد فيها حديثا منكرا.

ثانيا: قال أبو زرعة العراقي: أما قول أحمد فغير مفسر، وأما ما حكاه يحيى بن سعيد فقد فسر بما ليس بقادح[٨].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ١١١.

(٢) بحر الدم ١/ ٦٨.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين ١٤٨، وقوله «يكتب حديثه» زيادة من الكامل لابن عدي ١/ ٢١١.

(٤) في المطبوع من السؤالات: «مسلم».

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني ١٢٦.

(٦) كتاب الضعفاء ١/ ٢٠٦.

(٧) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ١٦٢.

(٨) البيان والتوضيح ٣٢.

رابعا: أن النسائي يستخدم عبارة «ليس بذاك القوي» في من هو صدوق كثيرا[(١)].

خامسا: قول النسائي، وابن عدي: «يكتب حديثه» تدل على عدم الضعف المطلق كما قال الذهبي[(٢)].

سادسا: أن الذين ضعفوه لم يأتوا بحجة كما قال ابن القطان، وقول شعبة: «لا يحسن يتكلم» ليس مما يجرح به.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[(٣)]، وقال أيضا: له في الصحيح حديثان أحدهما... فذكره ثم قال: والثاني: من حديثه عن أبي بردة عن أبيه: «إذا مرض العبد أو سافر كتب الله له صالح ما كان يعمل» وله متابع أخرجه الطبراني من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده بلفظ «إن الله يكتب للمريض أفضل ما كان يعمل في صحته ما دام في وثاقه»[(٤)].

قلت: في كلام الحافظ نظر كما سيأتي.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في الصحيح حديثان:

الأول: أخرجه في كتاب البيوع، باب ما يكره من الحلف في البيع (٤/ ٣٧٠/ ٢٠٨٨)، وفي كتاب الشهادات، باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنًا

---

(١) منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل ٣/ ١٠٤٦.

(٢) الميزان ١/ ٤.

(٣) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٤) هُدَى الساري ٤٠٧، وفتح الباري ٦/ ١٥٩ باختصار.

قَلِيلًا ﴾ [آل عمران: ٧٧] (٥/ ٣٣٨/ ٢٦٧٥) قال: حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا هشيم، وفي كتاب التفسير، باب: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران: ٧٧] (٨/ ٦١/ ٤٥٥١) قال: حدثني إسحاق، أخبرنا يزيد بن هارون، قالا: أخبرنا العوام بن حوشب، عن إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه: «أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق، فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين» فنزلت: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران: ٧٧] الآية.

وقد تفرد إبراهيم السكسكي بهذا الحديث(١)، ولكن أخرج البخاري له شاهدا من حديث ابن مسعود رضي الله عنه في نفس الباب(٢).

الثاني: أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة (٦/ ١٥٨/ ٢٩٩٦) قال: حدثنا مطر بن الفضل، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا العوام،

---

(١) قال البزار بعدما أخرجه في مسنده (٨/ ٢٨٢/ ٣٣٤٨): وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن أبي أوفى إلا من هذا الوجه.

وقال ابن عدي بعد أن أورد هذا الحديث في الكامل ١/ ٣٤٥، ومعه حديث آخر: ومدار هذين الحديثين على إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى.

(٢) أخرجه في كتاب الشهادات، باب قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران: ٧٧] (٥/ ٣٣٩/ ٢٦٧٦) قال: حدثنا بشر بن خالد، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، وفي كتاب التفسير، باب ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ (٨/ ٦١/ ٤٥٤٩، ٤٥٥٠) قال: حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا أبو عوانة، كلاهما عن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم، لقي الله وهو عليه غضبان» فأنزل الله تصديق ذلك: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ إلى آخر الآية، قال: فدخل الأشعث بن قيس، وقال: ما يحدثكم أبو عبد الرحمن؟ قلنا: كذا وكذا، قال: في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي، قال النبي ﷺ: «بينتك أو يمينه» فقلت: إذا يحلف يا رسول الله، فقال النبي ﷺ: «من حلف على يمين صبر، يقتطع بها مال امرئ مسلم، وهو فيها فاجر، لقي الله وهو عليه غضبان».

حدثنا إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي، قال: سمعت أبا بردة، واصطحب هو ويزيد ابن أبي كبشة في سفر، فكان يزيد يصوم في السفر، فقال له أبو بردة: سمعت أبا موسى مرارا يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا مرض العبد، أو سافر، كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا».

لم أجد أحدا تابعه على هذا الحديث، وقد ذكر الحافظ له متابعة لكنها لا تثبت(١)،

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٦/ ١٥٩: ولرواية إبراهيم السكسكي عن أبي بردة متابع أخرجه الطبراني من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده بلفظ «إن الله يكتب للمريض أفضل ما كان يعمل في صحته ما دام في وثاقه».

قلت: هذه المتابعة لا يفرح بها لأنها لا تثبت فقد أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ٢٧١/ ٨٦٠٩)، و المعجم الصغير (٢/ ٢٣٨/ ١٠٩٢) قال: حدثنا مسعود بن محمد الرملي أبو الجارود، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، نا رواد بن الجراح، عن مسعر بن كدام، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يكتب للمريض أفضل ما كان يعمل في صحته ما دام في وثاقه، وللمسافر أحسن ما كان يعمل في حضره».

ورواد بن الجراح ضعيف لخص حاله الحافظ ابن حجر في فقال تقريب التهذيب ٢١١: «صدوق اختلط بأخرة فترك، وفى حديثه عن الثورى ضعف شديد»، وقد خالفه من هو أوثق منه بمراحل وهو حفص بن غياث فهو ثقة فقيه تغير قليلا في آخر حياته واحتج به الستة كما في تقريب التهذيب ١٧٢، وقد رواه عن مسعر عن إبراهيم السكسكي.

أخرجه ابن حبان (٧/ ١٩١/ ٢٩٢٩)، وابن المقري في معجمه ص ١٤٦ رقم (٤٢٣)، والطبراني في الأوسط (١/ ٨٢/ ٢٣٦)، والصغير (٢/ ٥٩/ ٧٧٩)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٤ من عدة طرق عن أحمد بن أبي الحواري قال: نا حفص بن غياث قال: سمعت مسعر بن كدام، والعوام بن حوشب، كليهما عن إبراهيم السكسكي، عن أبي بردة، عن أبي موسى، أن رسول الله ﷺ قال: «من مرض أو سافر، كان له من الأجر مثل ما كان يعمل وهو صحيح مقيم».

فالصواب أن مسعرا إنما يرويه عن السكسكي فلا متابعة، وقد أشار الطبراني إلى هذا فقال بعدما رواه: لم يرو هذا الحديث عن مسعر، عن سعيد بن أبي بردة إلا رواد، تفرد به: محمد بن أبي السري ورواه حفص بن غياث، عن مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن أبي بردة، عن أبي موسى، لم يروه عن حفص إلا أحمد بن أبي الحواري.

وهذا الحديث من جملة ما انتقده الدارقطني على البخاري[1]، وهو انتقاد مردود،

---

(١) قال الدارقطني في التتبع ص ١٦٦ رقم (٣٩): لم يسنده غير العوام وخالفه مسعر رواه عن إبراهيم السكسكي عن أبي بردة قوله ولم يذكر أبا موسى ولا النبي ﷺ.

وقال في العلل (٧/ ٢٠٢/ ١٢٩٠): يرويه إبراهيم بن إسماعيل السكسكي عن أبي بردة واختلف عنه فرواه العوام بن حوشب عن إبراهيم عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ، وخالفه مسعر فرواه عن إبراهيم السكسكي عن أبي بردة قوله، وقال أحمد بن أبي الحواري عن حفص بن غياث عن العوام ومسعر عن إبراهيم عن أبي بردة عن أبي موسى حمل حديث أحدهما على الآخر ومسعر لا يسنده والعوام يسنده، ورواه أبو هشام الرفاعي عن حفص عن العوام عن إبراهيم عن بن أبي أوفى والصواب حديث العوام عن إبراهيم عن أبي موسى.

وهذه الرواة الموقوفة التي أشار إليها الدارقطني لم أقف عليها، وقد أشار إليها ابن حجر في النكت الظراف ٦/ ٤٣٤ نقلا عن الدارقطني.

ودفع الحافظ ابن حجر هذا الإعلال فقال في هُدَى الساري ٣٦٣: مسعر أحفظ من العوام بلا شك إلا أن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي فهو في حكم المرفوع وفي السياق قصة تدل على أن العوام حفظه فإن فيه « اصطحب يزيد بن أبي كبشة وأبو بردة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة أفطر فإني سمعت أبا موسى مرارا يقول... فذكره. وقد قال أحمد بن حنبل: إذا كان في الحديث قصة دل على أن راوية حفظه والله أعلم

قلت: يضاف إلى ما ذكره الحافظ ما يلي:

أولا: أن الراوي قد ينشط مرة فيرفع الحديث، ولا ينشط أخرى فيرفعه، والعوام ومسعر ثقتان ثبتان كما قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب ٤٣٣، ٥٢٨.

ثانيا: أن مسعرا قد ورد عنه الرفع أيضا كما سبق، وإن كان الدارقطني قد أعله كما مر.

تنبيه:

روي هذا الحديث عن هشيم عن إبراهيم السكسكي أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٤٩١/ ١٢٦١) قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق الفقيه، أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا هشيم، عن إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي به قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي !!.

ولكن هشيم مدلس وقد دلسه فعلا فقد رواه البخاري كما سبق في كتاب الشهادات، باب قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران: ٧٧] (٥/ ٣٣٨/ ٢٦٧٥) قال: حدثنا عمرو بن محمد، وأبو داود في كتاب الجنائز، باب إذا كان الرجل يعمل عملا صالحا فشغله عنه مرض أو سفر (٣/ ٣٠٨/ ٣٠٩١) قال: حدثنا محمد بن عيسى، ومسدد ثلاثتهم قالوا: حدثنا هشيم، عن العوام =

وله شواهد فيما يتعلق بذكر المرض(١)، أما ذكر السفر فلم أجده إلا في هذا الحديث،

= ابن حوشب، عن إبراهيم السكسكي.... به.

وربما يكون سقط ذكر العوام بن حوشب من نسخة المستدرك لكنه ورد هكذا في تلخيص الذهبي ١/ ٣٤١ ط الهند، وإتحاف المهرة للحافظ ابن حجر ١٠/ ٩٥.

(١) منها:

[١] حديث أنس بن مالك ﷺ

أخرجه الحسن بن موسى في حديثه ص ٦٤ ح (٣٨) قال: حدثنا حماد بن سلمة - ومن طريقه أخرجه أحمد ٣ / ١٤٨، ٢٣٨، ٢٥٨، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٤٣/ ١٠٨٣١)، والبخاري في الأدب المفرد ص١٧٢، ح(٥٠١)، والحارث في مسنده [بغية الباحث ١/ ٣٥٠/ ٢٤٦]، وأحمد بن منيع [إتحاف الخيرة ٤/ ٤٠٩/ ٣٨٤٥]، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات ص١٣٢ ح(١٦٠)، وأبو يعلى (٧/ ٢٣٢/ ٤٢٣٥،٤٢٣٣)، والبيهقي في الشعب (٧/ ١٨٤/ ٩٩٣٣)، والبغوي في شرح السنة (٥/ ٢٤١/ ١٤٣٠) - وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ص١٧١، ح (٥٠١) قال: حدثنا عارم قال: حدثنا سعيد بن زيد كلاهما عن سنان بن ربيعة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ابتلي العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله للملك: اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل. فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ٣٠٤، والمنذري الترغيب والترهيب ٤/ ١٤٧: رجاله ثقات.

قلت: سنان بن ربيعة لا يبلغ درجة الثقة وأحسن أحواله أن يكون صدوقا حسن الحديث، وهو من رواة المتابعات في صحيح البخاري، وقد سبقت ترجمته.

لكن رواه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات ص١٤٣ ح (١٧٨)، والبيهقي في الشعب (٧/ ١٨٤/ ٩٩٣٤) من طريق عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي حدثنا سنان يعني ابن ربيعة عن ثابت البناني عن عبيد بن عمير عن أنس بن مالك به.

قال البيهقي: وفي هذا دلالة على أنه لم يسمعه من أنس بن مالك.

قلت: قد ورد التصريح بالسماع في رواية البخاري في الأدب المفرد وقد سبقت من رواية سعيد بن زيد لكنه متكلم في حفظه قال فيه الحافظ في التقريب ٢٣٦: صدوق له أوهام، وعلى كل الأحوال فالإسناد حسن لأن ثابتا البناني، وعبيد بن عمير ثقتان لا خلاف في توثيقهما.

وقد روي عن ثابت البناني على وجه آخر أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٣٩٩) قال: حدثنا نصر بن القاسم الفرائضي، ومحمد بن هارون بن عبد الله، قالا: ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا زهير بن إسحاق، عن موسى بن خلف، عن ثابت. =

= حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن منصور الذهبي، ثنا علي بن إشكاب، ثنا أبو بدر، ثنا عباد بن كثير، قال: سمعت ثابتا، يحدث عن أنس، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا ابتلى الله العبد بالبلاء في الدنيا قال الله لصاحب اليسار: لا تكتب على عبدي خطيئة واحدة. وقال لصاحب اليمين: اكتب لعبدي كأحسن ما كان يعمل في صحته حتى أقبضه إلي أو أطلقه من وثاقي».

والإسناد الأول حسن فيه زهير بن إسحاق مختلف فيه لكن قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به فإن ابن معين إنما أنكر عليه حديثا مقطوعا كما ذكرته فأما حديثه المسند فعامته مستقيم. [ترجمته في الكامل لابن عدي ٣/ ٢٢٣، ضعفاء العقيلي ٢/ ٩١، تعجيل المنفعة ١/ ١٣٩].

أما الإسناد الثاني فهو ضعيف جدا فيه عباد بن كثير وهو متروك اتهمه أحمد، وابن حبان، والعجلي. [ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ١٤٥، الميزان ٢/ ٣٧١، تهذيب التهذيب ٥/ ٨٨].

وعلى كل الأوجه فحديث أنس بن مالك حديث حسن فإذا انضم إلى حديث إبراهيم السكسكي كان صحيحا لغيره.

[٢] حديث عبد الله بن عمرو ﷺ

أخرجه أحمد ٢/ ١٥٩، ١٩٤، ١٩٨، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٤٤٠/ ١٠٨٠٣)، وأحمد بن منيع في مسنده [إتحاف الخيرة ٤/ ٤٠٧/ ٣٨٤٤]، وعبد الرزاق في مصنفه (٢/ ٤٤٠/ ١٠٨٠٤)، والبخاري في الأدب المفرد ص ١٧١ رقم (٥٠٠)، والدارمي (٢/ ٤٠٧/ ٢٧٧٠)، وهناد في الزهد (١/ ٢٥٢/ ٤٣٨)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٨٣، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٩٩/ ١٢٨٧)، والخطيب في تاريخه ٧/ ٢٠، والبيهقي في الشعب (٧/ ١٨٣/ ٩٩٢٩)، وابن عبد البر في الاستذكار ٨/ ٤٠٧، والتمهيد ٥/ ٤٩ من طريق سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «ما من أحد يمرض إلا كتب له مثل ما كان يعمل وهو صحيح».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقال الألباني في إرواء الغليل ٢/ ٣٤٦: بل على شرط مسلم، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ٣٠٣: إسناده صحيح.

قلت: القاسم بن مخيمرة لم يخرج له البخاري، ومسلم لم يخرج للقاسم عن عبد الله بن عمرو شيئا، فليس الحديث على شرط أحدهما، ورجاله وإن كانوا ثقات إلا أن ابن معين قال كما في تاريخ الدوري ٣/ ٤٣٠: القاسم بن مخيمرة كوفي ذهب إلى الشام ولم أسمع أنه سمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ.

وللحديث طريق آخر أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١/ ١٩٦/ ٢٠٣٠٨) - ومن طريقه أحمد ٣/ ٢٠٣، وابن أبي الدنيا في الكفارات ص٣٨، ح (٢٦)، والبزار [كشف الأستار ١/ ٣٦٣/ ٧٦٠]، والبيهقي (٣/ ٣٧٤/ ٦٣٣٨)، والبغوي في شرح السنة (٥/ ٢٤٠/ ١٤٢٩)، والتفسير ٤/ ١٠٨ - قال: أخبرنا معمر عن عاصم بن أبي النجود عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: =

= قال رسول الله ﷺ: «إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله إذا كان طليقا حتى أطلقه أو أكفته إلي». [الكفت هو الضم والجمع وأكفته أي أضمه إلى القبر. النهاية في غريب الحديث ٤/ ١٨٤ (كفت)، وشرح السنة ٥/ ٢٤١ بتصرف].

وهذا إسناد ظاهره الحسن لحال عاصم بن أبي النجود، وهو من رواة المتابعات في صحيح البخاري، وستأتي ترجمته، إلا أن حماد بن زيد قد خالف معمرا فرواه عن عاصم موقوفا أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات ص ٩٢ ح(٩٧) قال: حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن أبي النجود، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو، قال: إذا مرض المسلم مرضا قضى فيه قال الله للملكين اللذين يكتبان عمله: «اكتبا له أوثقته [كذا في المطبوع ولعل صواب العبارة «منذ أوثقته»] مثل عمله إذا كان طليقا حتى أعافيه أو أكفته إلي».

ورواية حماد أرجح قال يحيى بن معين كما في تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٥: وحديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبى النجود و هشام بن عروة و هذا الضرب مضطرب كثير الأوهام.

قلت: حتى وإن ترجح كونه موقوفا فمثله لا يقال بالرأي فله حكم الرفع.

وقد ورد عن عاصم على وجه آخر فقد رواه عن القاسم بن مخيمرة عن ابن عمرو كالطريق الأول.

قال الدارقطني في أطراف الغرائب والأفراد ٤/ ٢٠: تفرد به معمر عن عاصم عنه، وقال غيره عن عاصم عن القاسم بن مخيمرة.

وقد أخرج هذا الطريق أحمد ٢/ ٢٠٥، والدولابي في الكنى (١/ ٣٧٣/ ٦٦٩) من طريق أبي بكر بن عياش قال: دخلنا على أبي حصين نعوده، ومعنا عاصم، قال: قال أبو حصين لعاصم: تذكر حديثا حدثناه القاسم بن مخيمرة؟ قال: قال: نعم، إنه حدثنا يوما عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اشتكى العبد المسلم، قيل للكاتب الذي يكتب عمله: اكتب له مثل عمله إذ كان طليقا، حتى أقبضه أو أطلقه» قال أبو بكر: «حدثنا به عاصم وأبو حصين جميعا».

وبهذا يرجع حديث عاصم إلى الطريق الأول القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو، وهو منقطع كما سبق، ومثله يصلح في المتابعات.

حديث عائشة رضي الله عنها

أخرجه مالك في كتاب صلاة الليل، باب ما جاء في صلاة الليل (١/ ١١٧/ ٢٥٥) - ومن طريقه أبو داود في كتاب الصلاة، باب من نوى القيام فنام (٢/ ٥٢/ ١٣١٤)، والنسائي في كتاب قيام الليل، باب من كان له صلاة بالليل فغلبه عليها النوم (٣/ ٢٨٦/ ١٧٨٣)، وأحمد ٦/ ١٨٠، وابن المبارك في الزهد (١/ ٤٣٩/ ١٢٣٧) - عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير عن رجل عنده رضا، أنه أخبره: أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته: أن رسول الله ﷺ قال: «ما من امرئ تكون له صلاة بليل، يغلبه عليها نوم، =

وقد تسامح فيه البخاري فيما يظهر لي لعدة أمور:

الأول: أن السفر في معنى المرض بجامع العذر في كل، وقد علم من نصوص الشريعة أنها تخفف عن المسافر كما تخفف عن المريض.

الثاني: كونه في الترغيب.

الثالث: أن الراوي في هذا الحديث يروي قصة وقعت له فيبعد أن يخطئ فيها.

= إلا كتب الله له أجر صلاته، وكان نومه عليه صدقة».

وهذا إسناد ضعيف فيه رجل مبهم، وقد رواه أبو جعفر الرازي - وهو سيء الحفظ كما قال الحافظ في تقريب التهذيب ص ٦٢٩ - فذكر أن الرجل المبهم هو الأسود بن يزيد، ورواه مرة أخرى فأسقطه.

أخرج هذين الوجهين النسائي بعدما روى الحديث السابق ثم قال: «أبو جعفر الرازي ليس بالقوي في الحديث».

والحديث بمجموع هذه الشواهد صحيح بلا شك لكنها تتعلق بالمرض فقط، ولم أجد شاهدا للسفر بعد طول بحث.

وللجزء المتعلق بالمرض في الحديث شواهد أخرى لا حاجة للإطالة بذكرها انظرها في مجمع الزوائد ٢/ ٣٠٣-٣٠٤، كنز العمال ٣/ ٣٠٣-٣١٢، إرواء الغليل ٢/ ٣٤٦-٣٤٧.

[١٣٢/٥] إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى ربيعة القرشى المخزومى المدنى روى عن جابر بن عبد الله (خ)، وعبد الله بن أبى ربيعة (جده)، وعائشة أم المؤمنين (خالته)، وأم كلثوم بنت أبى بكر الصديق (أمه)، روى عنه إسماعيل بن إبراهيم (ابنه)، وأبو حازم سلمة بن دينار المدنى (خ)، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، روى له البخارى، والنسائى، وابن ماجة[(١)]، من الثالثة[(٢)].

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

ذكره ابن حبان فى الثقات[(٣)]، ووثقه ابن خلفون[(٤)]، وقال ابن القطان: لا يعرف له حال[(٥)]، وقال ابن حجر: مقبول[(٦)].

الترجيح:

وثقه ابن حبان، وروى عنه جمع من الثقات، ولم يجرحه أحد فهو صدوق على أقل تقدير[(٧)]، ولا يضره قول ابن القطان: «لا يعرف له حال» فقد قال الإمام الذهبي في ترجمة حفص بن بغيل بعد أن ذكر قول ابن القطان: «لا يعرف له حال ولا يعرف»:

---

(١) تهذيب الكمال ٢/ ١٣٣.

(٢) تقريب التهذيب ص ٩١.

(٣) الثقات ٦/ ٦.

(٤) إكمال تهذيب الكمال ١/ ٢٤٠.

(٥) بيان الوهم والإيهام ٤/ ٤٩٨.

(٦) تقريب التهذيب ٩١.

(٧) انظر ترجمة الضحاك بن شراحيل المشرقي رقم [٤٥].

لم أذكر هذا النوع في كتابي هذا، فإن ابن القطان يتكلم في كل من لم يقل فيه إمام عاصر ذاك الرجل أو أخذ عمن عاصره ما يدل على عدالته، وهذا شيء كثير، ففى الصحيحين من هذا النمط خلق كثير مستورون، ما ضعفهم أحد ولا هم بمجاهيل[1].

وقال أيضا في ترجمة مالك بن الخير الزيادي بعد أن ذكر قول ابن القطان: «وهو ممن لم تثبت عدالته»: يريد أنه ما نص أحد على أنه ثقة، وفي رواة الصحيحين عدد كثير ما علمنا أن أحدا نص على توثيقهم والجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة ولم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح[2].

وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة محمد بن نجيح السندي من التهذيب: عده أبو الحسن ابن القطان فيمن لا يعرف وذلك قصور منه، فلا تغتر به، وقد أكثر من وصف جماعة من المشهورين بذلك، وتبعه إلى مثل ذلك أبو محمد بن حزم، ولو قالا: «لا نعرفه» لكان أولى لهما[3].

ومع أن الحافظ رد كلام ابن القطان بقوله: «جهله ابن القطان وعرفه غيره»[4] إلا أنه قال فيه: «مقبول»، وهو يقول هذا عادة فيمن لم يوثقه إلا ابن حبان لأنه معروف بتوثيق المجاهيل، ولكن قد انضم إلى ذلك رواية جمع من الثقات عنه فمثله لا ينزل عن مرتبة الصدوق الذي يحسن حديثه.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

لم يذكره الحافظ ابن حجر في الرواة الذين أخرج لهم البخاري في المتابعات لكنه قال:

---

(١) ميزان الاعتدال ١/ ٥٥٦.

(٢) الميزان ٢/ ٣٢٤.

(٣) تهذيب التهذيب ٩/ ٤٣١.

(٤) هُدَى الساري ص٤٨٤.

له في الصحيح حديث واحد في كتاب الأطعمة في دعائه ﷺ في تمر جابر بالبركة حتى أوفى دينه وهو حديث مشهور له طرق كثيرة عن جابر[١].

وله كلام في فتح الباري يخالف هذا كما سيأتي.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له البخاري حديثا واحدا في كتاب الأطعمة، باب الرطب والتمر، (٩/ ٤٧٧/ ٥٤٤٣) قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا أبو غسان، قال: حدثني أبو حازم، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: كان بالمدينة يهودي، وكان يسلفني في تمري إلى الجذاذ[٢]، وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة، فجلست، فخلا عاما[٣]، فجاءني اليهودي عند الجذاذ ولم أجد منها شيئا، فجعلت أستنظره[٤] إلى قابل فيأبى، فأخبر بذلك النبي ﷺ، فقال لأصحابه: «امشوا نستنظر لجابر من اليهودي» فجاءوني في نخلي، فجعل النبي ﷺ يكلم اليهودي، فيقول: أبا القاسم لا أنظره، فلما رأى النبي ﷺ قام فطاف في النخل، ثم جاءه فكلمه فأبى، فقمت فجئت بقليل رطب، فوضعته بين يدي النبي ﷺ فأكل، ثم قال: «أين عريشك يا جابر؟» فأخبرته، فقال: «افرش لي فيه» ففرشته، فدخل فرقد ثم استيقظ، فجئته بقبضة أخرى فأكل منها، ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه، فقام في الرطاب في النخل الثانية، ثم قال: «يا جابر جد واقض» فوقف في الجداد، فجددت منها ما قضيته، وفضل منه، فخرجت حتى جئت النبي ﷺ فبشرته، فقال: «أشهد أني رسول الله».

---

(١) هُدَى الساري ٣٨٨.

(٢) بكسر الجيم ويجوز فتحها والذال معجمة ويجوز اهمالها أي زمن قطع ثمر النخل وهو الصرام. فتح الباري ٩/ ٤٧٩.

(٣) جلست: بسكون السين وضم التاء أي تأخرت عن القضاء فخلا: بفاء معجمة ولام مشددة من التخلية أو مخففة من الخلو أي تأخر السلف عاما. وفيها روايات أخرى انظرها في فتح الباري ٩/ ٤٧٩.

(٤) أي استمهله (إلى قابل) أي إلى عام ثان. فتح الباري ٩/ ٤٨٠.

انفرد إبراهيم بن أبي ربيعة بهذا السياق عن جابر والمعروف من حديث جابر أن هذه القصة وقعت لوالده[(١)]، ولهذا انتقد الإسماعيلي هذا الحديث[(٢)]، ولكن الجمع بينهما

---

(١) حديث جابر أخرجه البخاري في عشرة مواضع من صحيحه أقربها إلى حديث إبراهيم ما أخرجه في كتاب البيوع، باب الكيل على البائع والمعطي (٤/ ٤٠٣/ ٢١٢٧) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا أنس، عن هشام، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله ﷺ، أنه أخبره: أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود، فاستنظره جابر، فأبى أن ينظره، فكلم جابر رسول الله ﷺ ليشفع له إليه، فجاء رسول الله ﷺ وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له، فأبى، فدخل رسول الله ﷺ النخل، فمشى فيها، ثم قال لجابر: «جد له، فأوف له الذي له» فجده بعدما رجع رسول الله ﷺ، فأوفاه ثلاثين وسقا، وفضلت له سبعة عشر وسقا، فجاء جابر رسول الله ﷺ ليخبره بالذي كان، فوجده يصلي العصر، فلما انصرف أخبره بالفضل، فقال: «أخبر ذلك ابن الخطاب»، فذهب جابر إلى عمر فأخبره، فقال له عمر: لقد علمت حين مشى فيها رسول الله ﷺليباركن فيها.

(٢) قال كما في فتح الباري ٩/ ٤٧٩، وعمدة القاري ٢١/ ٦٩: «هذه القصة رواها المعروفون فيما كان على أبي جابر، والسلف إلى الجذاذ مما لا يجيزه البخاري وغيره ففي هذا الإسناد نظر».

قال الحافظ ابن حجر جوابا عن كلام الإسماعيلي: ليس في الإسناد من ينظر في حاله سوى إبراهيم وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وروى عنه أيضا ولده إسماعيل والزهري، وأما ابن القطان فقال: «لا يعرف حاله»، وأما السلف إلى الجذاذ فيعارضه الأمر بالسلم إلى أجل معلوم فيحمل على أنه وقع في الاقتصار على الجذاذ اختصار وأن الوقت كان في أصل العقد معينا وأما الشذوذ الذي أشار إليه فيندفع بالتعدد فإن في السياق اختلافا ظاهرا فهو محمول على أنه ﷺ برك في النخل المخلف عن والد جابر حتى وفي ما كان على أبيه من التمر كما تقدم بيان طرقه واختلاف ألفاظه في علامات النبوة ثم برك أيضا في النخل المختص بجابر فيما كان عليه هو من الدين والله أعلم.

وكلام الحافظ هنا يخالف كلامه في هُدَى الساري فإن كلامه هناك يفيد أن القصة واحدة قال في ترجمة إبراهيم هذا من هُدَى الساري ص ٣٨٨: له في الصحيح حديث واحد في كتاب الأطعمة في دعائه ﷺ في تمر جابر بالبركة حتى أوفى دينه وهو حديث مشهور له طرق كثيرة عن جابر.

فنحن هنا بين احتمالين:

الأول: أن تكون القصتان مختلفتين، وعليه فلا يكون إبراهيم هذا من رواة المتابعات لأنه انفرد بهذه القصة.

الثاني: أن تكون القصة واحدة وبناء عليه يكون إبراهيم قد أخطأ في هذا الحديث.

ويمكن أن يجمع بينهما بأن جابرا هو الذي استدان لوالده فنسب الدين إليه لأنه المباشر له في حياة والده، والمتكفل بسداده بعد موته. =

ممكن بأن يقال: إن جابرًا هو الذي استدان لوالده فنسب الدين إليه لأنه المباشر له في حياة والده، والمتكفل بسداده بعد موته، وعليه فإبراهيم هذا لم يتفرد بالحديث.

= وهذا هو الذي يترجح لي حتى الآن، ولم أجد أحدا من أهل العلم أشار إليه، والقول بأنهما قصتان مختلفتان بعيد لأمرين:

الأول: أن مثل هذه المعجزة تتوافر الدواعي على نقلها فكيف ينفرد بنقلها راو واحد؟!.

الثاني: التشابه الكبير بين أحداث القصتين، وإن كان في أحدهما ما ليس في الآخر.

أما قول الإسماعيلي «والسلف إلى الجذاذ مما لا يجيزه البخاري وغيره»: فلا أدري ما مستنده فيه، فإن كان مستنده أنه روى حديث ابن عباس مرفوعا «أسلفوا في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم» وبوب عليه بقوله: (باب السلم إلى أجل معلوم) فإن هذا لا يكفي فقد اتفق العلماء على اشتراط تحديد الأجل في السلم واختلفوا في هذه المسألة فمنعها أبو حنيفة والشافعي، وأجازها مالك، وعن أحمد فيها روايتان.

للمزيد انظر: المغني ٤/ ٣٥٦، فتح الباري ٤/ ٥٠٧، الفقه الإسلامي وأدلته ٥/ ٢٧٦.

[٦/٠٠] أسامة بن حفص المدني[١]

[٧/١٣٣] أسباط بن محمد القرشي

أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم أبو محمد روى عن الأعمش، وأبي إسحاق الشيباني (خ)، ومحمد بن عجلان، وعنه أحمد بن حنبل، وحسين بن منصور (خ)، ومحمد بن مقاتل (خ)، روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٠هـ[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال ابن معين: ثقة[٣]، وقال أيضا: ثقة والكوفيون يضعفونه، وقد سمعت أنا منه[٤]، وقال أيضا: ليس به بأس[٥]، وقال أيضا: ليس به بأس وكان يخطئ عن سفيان[٦]، وقال أبو حاتم: صالح[٧]، وقال عثمان بن أبي شيبة: أرجو أن يكون صدوقا[٨]، وقال النسائي: ليس به بأس[٩]، وقال يعقوب بن شيبة: كوفي ثقة صدوق[١٠]، وقال العجلي:

---

(١) سبقت ترجمته رقم [٩٣].

(٢) تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٤.

(٣) تاريخ الدوري ١/ ٢٣، سؤالات ابن الجنيد ٢١٨، الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٢.

(٤) تاريخ بغداد ٧/ ٤٦.

(٥) تاريخ الدارمي ٧٧.

(٦) تاريخ الدوري ١/ ٢٣.

(٧) الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٢.

(٨) تاريخ أسماء الثقات ٨١.

(٩) تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٦.

(١٠) تاريخ بغداد ٧/ ٤٦.

لا بأس به[١]، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا إلا أن فيه بعض الضعف[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال الذهبي: ثقة مشهور[٤]، وقال أيضا: صدوق[٥]، وقال ابن حجر: ثقة ضعف في الثوري[٦].

أقوال المجرحين:

قال ابن المبارك: لا أرى أصحابنا يرضونه[٧]، وقال العقيلي: ربما يهم في شيء[٨]، ونقل ابن معين عن الكوفيين أنهم يضعفونه[٩].

الترجيح:

هو صدوق في حديثه عن الثوري ضعف، فأغلب ما قيل فيه من ألفاظ التعديل المتوسطة التي لا ترقي به إلى رتبة الثقة، وقد ذكر غير واحد من النقاد أنه ربما وهم أو أخطأ.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[١٠].

---

(١) معرفة الثقات ١/ ٢١٧.

(٢) كتاب الطبقات الكبير ٨/ ٥١٦.

(٣) الثقات ٦/ ٨٥.

(٤) المغني ١/ ١١٣.

(٥) ميزان الاعتدال ١/ ١٧٥.

(٦) تقريب التهذيب ٩٨.

(٧) العلل ومعرفة الرجال [رواية عبد الله] ٣/ ٤٨٥.

(٨) كتاب الضعفاء ١/ ٣٤٩.

(٩) تاريخ بغداد ٧/ ٤٦.

(١٠) هُدَى الساري ٤٨٨.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا موقوفا في كتاب التفسير، باب ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾ [النساء: ١٩] (٨/ ٩٣/ ٤٥٧٩) قال: حدثنا محمد بن مقاتل، حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا الشيباني، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال الشيباني: وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره، إلا عن ابن عباس ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ﴾[النساء: ١٩] قال: «كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته، إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها، وإن شاءوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها، فنزلت هذه الآية في ذلك».

وأخرجه أيضا في كتاب الإكراه، باب من الإكراه (١٢/ ٣٣٥/ ٦٩٤٨) قال: حدثنا حسين بن منصور، حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: الشيباني، وحدثني عطاء أبو الحسن السوائي، ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما بمثله.

هكذا أخرجه من طريقين عن أسباط بن محمد، وله طريق آخر عند أبي داود[1].

---

(١) أخرجه في كتاب النكاح، باب قوله تعالى ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾ [النساء: ١٩] (٢/ ٣٩٥/ ٢٠٩٠) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي، حدثني علي بن حسين بن واقد، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ [النساء: ١٩] وذلك أن الرجل كان يرث امرأة ذي قرابته فيعضلها حتى تموت أو ترد إليه صداقها، فأحكم الله عن ذلك ونهى عن ذلك».
وإسناده حسن فيه علي بن الحسين بن واقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال فيه النسائي: «لا بأس به»، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث» وهو جرح غير مفسر، وتوسط الحافظ فيه فقال: «صدوق يهم».
الجرح والتعديل ٦/ ١٧٩، الثقات ٨/ ٤٦٠، تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٠٧، تقريب التهذيب ٤٠٠.

[٨/١٣٤] إسحاق بن راشد الجزري

إسحاق بن راشد الجزري أبو سليمان الحراني، روى عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (خ)، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وميمون بن مهران، روى عنه عتاب بن بشير (خ)، وموسى بن أعين (خ)، ومعمر بن راشد، روى له البخاري، والأربعة[١]، من السابعة[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أحمد: ثقة[٣]، وقال ابن معين: صالح الحديث[٤]، وقال أيضا: ثقة[٥]، وقال في غير حديثه عن الزهري: ليس به بأس[٦]، وقال المفضل بن غسان الغلابي[٧]: ثقة[٨]، وقال أبو حاتم: شيخ[٩]، وقال النسائي: ثقة[١٠]، وقال أيضا: ليس به بأس[١١]، وقال

(١) تهذيب الكمال ٢/ ٤١٩.

(٢) تقريب التهذيب ص ١٠٠.

(٣) العلل ومعرفة الرجال [رواية المروذي] ٨٢.

(٤) تاريخ الدوري ٤/ ٢٥٢.

(٥) تاريخ الدوري ٣/ ٧٤.

(٦) سؤالات ابن الجنيد ٢٠٩.

(٧) المفضل بن غسان بن المفضل أبو عبد الرحمن الغلابي بصري الأصل سكن بغداد وحدث بها عن أبيه، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبي داود الطيالسي، روى عنه ابنه الأحوص، ويعقوب بن شيبة وأبو بكر بن أبي الدنيا، قال ابن عساكر: صنف تاريخا كثير الفائدة واختصره في أصغر منه، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من أصحاب يحيى بن معين، ووثقه الحاكم، والخطيب.
الثقات ٩/ ١٨٤، تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٤، تاريخ دمشق ٦٠/ ٨٨، طبقات الحنابلة ١/ ٣٤٠.

(٨) تهذيب الكمال ٢/ ٤٢١.

(٩) الجرح والتعديل ٢/ ٢١٩.

(١٠) التعديل والتجريح ١/ ٣٧٧.

(١١) تهذيب الكمال ٢/ ٤٢١.

الفسوي: صالح الحديث[١]، وقال أيضا: حسن الحديث[٢]، وقال العجلي: ثقة[٣]، وذكره ابن حبان[٤]، وابن شاهين[٥]، في الثقات، وقال الذهبي: ثقة[٦]، وقال أيضا: صدوق[٧]، وقال أيضا: صدوق وغيره أقوى منه[٨] و قال ابن حجر: ثقة في حديثه عن الزهري بعض الوهم[٩].

أقوال المجرحين:

قال ابن معين في حديثه عن الزهري: ليس بذاك[١٠]، وقال النسائي: ليس بذاك في الزهري[١١]، وقال ابن خزيمة: لا يحتج بحديثه[١٢]، وقال الدارقطني: تكلموا في سماعه من الزهري وقالوا: إنه وجد في كتاب والقول عندي قول مسلم بن الحجاج فيه[١٣]، وذكره الحاكم في الضرب السادس من المدلسين وهم الذين رووا عن شيوخ لم يروهم

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٣٤٥.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٤.

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٢/ ٨٩، وقد أضافه محقق معرفة الثقات ١/ ٢١٨ نقلا عن تهذيب التهذيب.

(٤) الثقات ٦/ ٥١.

(٥) تاريخ أسماء الثقات ٧٢.

(٦) المغني ١/ ٧٠.

(٧) الكاشف ١/ ٢٣٥، الميزان ١/ ١٩٠.

(٨) من تكلم فيه وهو موثق ٩٨.

(٩) تقريب التهذيب ص ١٠٠.

(١٠) سؤالات ابن الجنيد ص ٢٠٩.

(١١) السنن الكبرى ٢/ ٢٧٧، وفي إكمال تهذيب الكمال ٢/ ٨٩ «وإسحاق بن راشد ليس بذاك القوي» وعنه نقل الحافظ في تهذيب التهذيب ١/ ٢٠٢.

(١٢) تاريخ دمشق ٨/ ٢١٧.

(١٣) سؤلات الحاكم ص ١٢٩، ولم أقف على كلام مسلم فيه، ومسلم لم يخرج له في صحيحه.

قط ولم يسمعوا منهم، وروى بإسناده عن الوليد الطيالسي قال: حدثني صاحب لي من أهل الري يقال له أشرس قال: قدم علينا محمد بن إسحاق فكان يحدثنا عن إسحاق بن راشد فقدم علينا إسحاق بن راشد فجعل يقول: ثنا الزهري، وثنا الزهري، قال فقلت له: أين لقيت ابن شهاب؟ قال: لم ألقه مررت ببيت المقدس فوجدت كتابًا له ثم[1].

الترجيح:

هو ثقة إلا في حديثه عن الزهري كما يفيده كلام ابن معين، والنسائي، وهو الذي اختاره الحافظ ابن حجر، وقول ابن خزيمة: «لا يحتج بحديثه» محمول على روايته عن الزهري كما يفيده السياق الذي قال فيه ابن خزيمة هذا الكلام فإنه سئل عن إسحاق بن راشد الجزري الذي يروي عن الزهري فقال: «لا يحتج بحديثه»، أما أبو حاتم فمعروف بتشدده، والقصة التي رواها الحاكم واتهم بسببها بأنه لم يسمع من الزهري فغير صحيحة لأن شيخ الطيالسي فيها مبهم[2]، وقد ثبت تصريح إسحاق بن راشد بالسماع من الزهري في صحيح البخاري كما سيأتي، وقال الحافظ ابن حجر:

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١١٠. وقد استنكر العلائي عد هذا النوع تدليسا فقال: وهذا ليس من التدليس في شيء لما تقدم إن شرط التدليس أن يكون اللفظ محتملا لا صريحا فمتى كان صريحا في السماع ولم يكن كذلك فهو كذب يقتضي الجرح لفاعله، اللهم إلا أن يؤول بتأويل بعيد كما قيل فيما روي عن الحسن أنه قال حدثنا أبو هريرة وتأوله من لم يثبت له السماع منه على أنه أراد حدث أهل البصرة فيكون الضمير عائدا إليهم وكذلك قول طاووس قدم علينا معاذ اليمن وهو لم يدركه وإنما أراد قدم على أهل بلده. جامع التحصيل ص ١١٣.
ومع هذا ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين وقال: كان يطلق حدثنا في الوجادة، وذكر القصة التي رواها الحاكم. طبقات المدلسين ص ٢٦.

(٢) وقد رواها أبو داود الطيالسي فقال: حدثنا صاحب لنا يقال له أشرس من أهل الري ثقة فذكر نحو هذه الحكاية. تاريخ دمشق ٨/ ٢١٢. وهذا توثيق على الإبهام كقولهم «حدثني الثقة» ومثله لا يقوى على معارضة ما ثبت من سماع إسحاق من الزهري.

وروى ابن أبي خيثمة بإسناد جيد عن إسحاق أنه لقي الزهري[١].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٢]، وقال: غالب ما أخرج له البخاري ما شاركه فيه غيره عن الزهري وهي مواضع يسيرة[٣].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في البخاري ثلاثة أحاديث كلها عن الزهري لكنه توبع عليها جميعا:

الأول: في كتاب التفسير، باب قوله: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ﴾ [التوبة: ١١٨] (٨/ ١٩٣/ ٤٦٧٧) قال: حدثني محمد، حدثنا أحمد ابن أبي شعيب، حدثنا موسى بن أعين، حدثنا إسحاق بن راشد، أن الزهري حدثه، قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: سمعت أبي كعب بن مالك... فذكر قصة تخلفه عن غزوة تبوك وفيه (فأنزل الله توبتنا على نبيه ﷺ حين بقي الثلث الآخر من الليل، ورسول الله ﷺ عند أم سلمة، وكانت أم سلمة محسنة

(١) هُدَى الساري ٤٠٨، والقصة عند ابن عساكر في تاريخه ٨/ ٢١٢ من طريق أبي بكر بن أبي خيثمة نا عبد الله بن جعفر قال: سمعت عبيد الله بن عمرو وأبا المليح يقولان: قال إسحاق بن راشد بعث محمد ابن علي زيد بن علي إلى الزهري قال: يقول لك أبو جعفر: استوص بإسحاق خيرا فإنه منا أهل البيت. قلت: وروى ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/ ٤٦٢ عن عبد الله بن جعفر الرقي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، قال: قال لي إسحاق بن راشد: كان الزهري إذا ذكر أهل العراق ضعف علمهم قال: قلت: إن بالكوفة مولى لبني أسد يروي أربعة آلاف حديث قال: أربعة آلاف؟ قال: قلت: نعم إن شئت جئتك ببعض علمه. قال: فجئ به. فأتيته به قال: فجعل يقرأ وأعرف التغيير فيه وقال: والله إن هذا لعلم ما كنت أرى أحدا يعلم هذا. وهذا إسناد صحيح يدل على أن إسحاق بن راشد لقي الزهري وسمع منه، وله طريق آخر عند الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٧.

(٢) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٣) هُدَى الساري ٤٠٨.

في شأني معنية في أمري، فقال رسول الله ﷺ: «يا أم سلمة تيب على كعب» قالت: أفلا أرسل إليه فأبشره؟ قال: «إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة»).

وقد أخرج الإمام البخاري هذا الحديث في عدة مواضع من صحيحه مطولا ومختصرا، ولم يخرجه بهذا السياق إلا من هذا الطريق وقد تابعه معمر بن راشد[1]، وصالح بن أبي الأخضر[2] خارج الصحيح.

الثاني: أخرجه في كتاب الطب، باب ذات الجنب (١٠/ ١٨١/ ٥٧١٨) قال: حدثني محمد، أخبرنا عتاب بن بشير، عن إسحاق، عن الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله: أن أم قيس بنت محصن، وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ، وهي أخت عكاشة بن محصن، أخبرته: أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها قد علقت عليه من العُذْرة[3]، فقال: «اتقوا الله، على ما تدْغَرون[4] أولادكم بهذه الأعلاق[5]،

---

(١) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب المغازي، حديث الثلاثة الذين خلفوا (٥/ ٣٩٧/ ٩٧٤٤)، -وعنه أحمد في المسند ٥/ ٣٨٧، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه ابن حبان (٨/ ١٥٥/ ٣٣٧٠) - عن معمر، عن الزهري قال: أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه فذكر القصة مطولة وفيها قصة أم سلمة المذكورة.

(٢) صالح بن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام بن عبد الملك، روى له الأربعة، (ضعيف يعتبر به) مات بعد سنة ١٤٠هـ. تقريب التهذيب ٢٧١.
وحديثه أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢/ ٢٩١/ ١٠٣٤) - ومن طريقه الطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٢٩٢/ ٣٢٢) - قال: حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك بنحو حديث معمر.

(٣) العذرة - بالضم - وجع في الحلق يهيج من الدم، وقيل: هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الأنف والحلق تعرض للصبيان، يقال: عذرت المرأة الصبي إذا غمزت حلقه من العذرة أو فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة. النهاية في غريب الأثر ٣/ ١٩٨.

(٤) الدغر: غمز الحلق بالأصبع وذلك أن الصبي تأخذه العذرة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم فتدخل المرأة فيه إصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه، أو أن تعمد المرأة إلى خرقة فتفتلها فتلا وتدخلها في أنفه فتطعن ذلك الموضع فيتفجر منه دم أسود. النهاية في غريب الأثر ٢/ ١٢٣، ٣/ ١٩٨.

(٥) الأعلاق: ما يعلق على الصبي كالعوذة، وجاء في روايات أخرى «الإعلاق» وهو: معالجة عذرة الصبي، =

عليكم بهذا العود الهندي، فإن فيه سبعة أشفية، منها ذات الجنب[١]» .

وقد تابعه عند البخاري شعيب بن أبي حمزة[٢].

الثالث: في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤] (١٣/ ٣٢٦/ ٧٣٤٧) قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، ح حدثني محمد بن سلام، أخبرنا عتاب بن بشير، عن إسحاق، عن الزهري، أخبرني علي بن حسين، أن حسين بن علي ﷺ أخبره أن علي بن أبي طالب، قال: إن رسول الله ﷺ طرقه[٣] وفاطمة -عليها السلام- بنت رسول الله ﷺ، فقال لهم: «ألا تصلون؟» ، فقال علي: فقلت: يا رسول الله، إنما أنفسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا، فانصرف رسول الله ﷺ حين قال له ذلك، ولم يرجع إليه شيئا، ثم سمعه وهو مدبر، يضرب فخذه وهو يقول: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤] .

هكذا أخرجه مقرونا بشعيب بن أبي حمزة[٤].

= وحقيقة أعلقت عنه: أزلت العلوق عنه وهي الداهية. النهاية في غريب الأثر ٣/ ١٩٨، ٣/ ٢٨٨ بتصرف.

(١) التهاب في الغشاء المحيط بالرئة. المعجم الوسيط (ذات) ص ٣٠٨.

(٢) شعيب بن أبي حمزة (دينار) الأموي أبو بشر الحمصي، روى له الجماعة (ثقة عابد من أثبت الناس في الزهري)، مات سنة ١٦٢هـ أو بعدها. تقريب التهذيب ٢٦٧.
وحديثه أخرجه في كتاب الطب، باب العذرة (١٠/ ١٧٧/ ٥٧١٥) قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله، أن أم قيس بنت محصن الأسدية بنحوه.

(٣) أي أتاهم ليلا وسمي الآتي ليلا طارقا لحاجته إلى دق الباب. النهاية في غريب الحديث ٣/ ١٢١ (طرق).

(٤) سبقت ترجمته قريبا.

[٩/١٣٥] إسحاق بن محمد بن أبي فروة

إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفَرْوي[١] المدني الأموي مولى عثمان روى عن مالك (خ) وسليمان بن بلال ومحمد بن جعفر بن أبي كثير (خ)، وعنه البخاري، ومحمد بن يحيى الذهلي (خ)، ويحيى بن معلى بن منصور الرازي، روى له البخاري، والترمذي، وابن ماجة، مات سنة ٢٢٦هـ[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال السمعاني: من ثقات أهل المدينة[٣]، وقال أبو حاتم: كان صدوقا ولكن ذهب بصره فربما لقن، وكتبه صحيحة[٤]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: يغرب ويتفرد[٥]، وقال الدارقطني: لا يترك[٦]، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق[٧]، وقال: هو صدوق في الجملة صاحب حديث[٨]، وقال ابن حجر: صدوق كف فساء حفظه[٩].

---

(١) بفتح الفاء، وسكون الراء نسبة إلى الجد الأعلى. الأنساب ٩/ ٢٨٨.

(٢) تهذيب الكمال ٢/ ٤٧١.

(٣) الأنساب ٩/ ٢٨٨.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٣.

(٥) الثقات ٨/ ١١٥.

(٦) سؤالات ابن بكير ٤٣.

(٧) من تكلم فيه وهو موثق ٩٧.

(٨) ميزان الاعتدال ١/ ١٩٩.

(٩) تقريب التهذيب ١٠٢.

أقوال المجرحين:

قال أبو حاتم أيضا: مضطرب[١]، وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فوهاه جدا[٢]، وقال النسائي: ليس بثقة[٣]، وقال أيضا: متروك[٤]، وقال الدارقطني: ضعيف تكلموا فيه، وقالوا كل قول[٥]، وقال أيضا: ضعيف وقد روى عنه البخاري ويوبخونه في هذا[٦]، وقال الساجي: فيه لين روى عن مالك أحاديث تفرد بها[٧]، وقال العقيلي: جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها[٨]، وقال الحاكم: غمزوه[٩]، وقال الذهبي: ضعيف[١٠].

الترجيح:

أعدل الأقوال فيه هو قول أبي حاتم: «كان صدوقا ولكن ذهب بصره فربما لقن، وكتبه صحيحة» وهو قول مفسر إليه يرجع معظم ما قيل فيه من جرح أو تعديل أما قول السمعاني: «من ثقات أهل المدينة» فلا يقوى على دفع ما قيل فيه من الجرح المفسر، أما ما جاء فيه من الجرح الشديد فمحمول على ما وقع منه من الخطأ الفاحش بعد اختلاطه.

---

(١) تهذيب الكمال ٢/ ٤٧٢.

(٢) تهذيب التهذيب ١/ ٢١٧. ولم أجد هذا النص في سؤالات الآجري لأبي داود.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين ١٥٤.

(٤) تهذيب التهذيب ١/ ٢١٧.

(٥) سؤالات الحاكم ١٢٩.

(٦) سؤالات السهمي ١٣٨.

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٢/ ١١٠.

(٨) كتاب الضعفاء ١/ ٣١٥.

(٩) المدخل ٢/ ٧٧٩.

(١٠) ديوان الضعفاء ١٨.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[١]، وقال: روى عنه البخاري في كتاب الجهاد حديثا، وفي فرض الخمس آخر كلاهما عن مالك، وأخرج له في الصلح حديثا آخر مقرونا بالأويسي وكأنها مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره[٢].

قلت: حتى لو أخذها بعد ذهاب بصره فلا يضر لأنه لم ينفرد بشيء من تلك الأحاديث التي أخرجها البخاري كما سيأتي.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في الصحيح ثلاثة أحاديث:

الأول: في كتاب الصلح، باب قول الإمام لأصحابه: اذهبوا بنا نصلح (٥/ ٣٥٤/ ٢٦٩٣) قال: حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، وإسحاق بن محمد الفروي، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ﷺ: أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة، فأخبر رسول الله ﷺ بذلك، فقال: «اذهبوا بنا نصلح بينهم».

هكذا رواه مقرونا بعبد العزيز الأويسي[٣].

الثاني: في كتاب الجهاد والسير، باب قتال اليهود (٦/ ١٢١/ ٢٩٢٥) قال: حدثنا

---

(١) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٢) هُدَى الساري ٤٠٩.

(٣) عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح الأويسي أبو القاسم المدني ثقة، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، من كبار العاشرة. تقريب التهذيب ٣٥٧.

إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «تقاتلون اليهود، حتى يختبي أحدهم وراء الحجر، فيقول: يا عبد الله، هذا يهودي ورائي، فاقتله».

حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود، حتى يقول الحجر وراءه اليهودي: يا مسلم، هذا يهودي ورائي فاقتله».

هكذا أخرج بعده شاهدا له من حديث أبي هريرة ﷺ، وقد أخرج له طريقا آخر في موضع آخر من صحيحه[١].

الثالث: في كتاب فرض الخمس، باب فرض الخمس (٦/ ٢٢٦/ ٣٠٩٤) قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن مالك بن أوس بن الحدثان، وكان محمد بن جبير، - ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك، فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس، فسألته عن ذلك الحديث، فقال مالك - بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار، إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني، فقال: أجب أمير المؤمنين...فذكر حديث اختلاف علي بن أبي طالب، وعباس بن عبد المطلب عند عمر بن الخطاب رضي الله عنهم في ما تركه النبي ﷺ من مال بني النضير.

أخرجه في عدة مواضع من صحيحه من طرق أخرى عن الزهري[٢].

---

(١) في كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (٦/ ٦٩٩/ ٣٥٩٣) قال: حدثنا الحكم بن نافع، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم، ثم يقول الحجر: يا مسلم هذا يهودي ورائي، فاقتله».

(٢) أقربها إلى حديث محمد بن إسحاق الفروي ما أخرجه كتاب النفقات باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله (٩/ ٤١٢/ ٥٣٥٨) قال: حدثنا سعيد بن عفير، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان بنحوه.

[١٠/١٣٦] إسماعيل بن زكريا الخُلْقَاني

إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقَاني[١] الأسدي أبو زياد الكوفي روى عن عاصم الأحول (خ)، ومحمد بن سوقة (خ)، وعبيد الله بن عمر (خ)، وعنه سعيد بن منصور، وأبو الربيع والزهراني (خ)، ومحمد بن الصباح الدولابي (خ)، ومحمد بن بكار بن الريان، روى له الستة، مات سنة ١٧٣هـ[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أحمد[٣]، وابن معين[٤]، وأبو داود[٥]: ثقة، وقال أحمد أيضا: حديثه حديث مقارب[٦]، وقال أيضا: أما الأحاديث المشهورة التي يرويها فهو فيها مقارب الحديث صالح، ولكن ليس ينشرح الصدر له ليس يعرف، هكذا يريد بالطلب[٧]، وقال أيضا: ما كان به بأس[٨]، وقال ابن معين: ليس به بأس[٩]، وقال أيضا: صالح[١٠]، وقال في موضع

---

(١) بضم الخاء المعجمة، وسكون اللام، وفتح القاف، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بيع الخلق من الثياب وغيرها. الأنساب للسمعاني ٥/ ١٦٣.

(٢) تهذيب الكمال ٣/ ٩٢.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٠.

(٤) تاريخ الدوري ٣/ ٢٦٦.

(٥) سؤالات الآجري ١/ ٢٣٣.

(٦) العلل ومعرفة الرجال [رواية عبد الله] ٢/ ٤٩٦.

(٧) العلل ومعرفة الرجال [رواية المروذي] ٢٤١، وفيه «عهد» بدل «يريد» وقد أثبتها من تهذيب الكمال ٣/ ٩٤، وتاريخ بغداد ٦/ ٢١٧، وضعفاء العقيلي ١/ ٢٥٢.

(٨) تاريخ بغداد ٦/ ٢١٦.

(٩) معرفة الرجال [رواية ابن محرز] ١٢٦، من كلام أبي زكريا في الرجال [رواية ابن طهمان] ٨٢.

(١٠) سؤالات ابن الجنيد ٢٢٦.

آخر: صالح الحديث، قيل له: أفحجة هو؟ قال: الحجة شيء آخر[١]، وقال النسائي: أرجو أن لا يكون به بأس[٢]، وقال أبو حاتم: صالح[٣]، وقال ابن عدي: ولإسماعيل من الحديث قدر صالح، وهو حسن الحديث يكتب حديثه[٤]، وقال الحاكم: حديثه مقارب[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال الذهبي: ثقة مصنف، وهو شيعي يقال عنه كلام في الغلو لا يصدر عن مسلم[٧]، وقال أيضا: صدوق[٨]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ قليلا[٩].

أقوال المجرحين:

قال يحيى بن معين[١٠]، وأحمد[١١]: ضعيف الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي[١٢]، وقال العجلي: كوفي ضعيف الحديث[١٣]، وأسند العقيلي عنه أنه قال: الذي نادى من جانب الطور عبده علي بن أبي طالب، وأنه قال: الأول والأخر علي بن أبي طالب[١٤].

---

(١) من كلام أبي زكريا في الرجال [رواية ابن طهمان] ١٠٠.

(٢) تهذيب الكمال ٣/ ٩٥.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ١٧٠.

(٤) الكامل ١/ ٥١٩، وفي المطبوع «وحديث إسماعيل من الحديث صور صالح» !!.

(٥) المدخل ٢/ ٧٦٣

(٦) الثقات ٦/ ٤٤.

(٧) من تكلم فيه وهو موثق ١٠٥.

(٨) الكاشف ١/ ٢٤٦.

(٩) تقريب التهذيب ١٠٧.

(١٠) الكامل ١/ ٥١٧، كتاب الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٥١.

(١١) المصدر السابق.

(١٢) إكمال تهذيب الكمال ٢/ ١٧٢.

(١٣) معرفة الثقات ١/ ٢٢٦. وهذا النص مما زاده المحقق نقلا عن تهذيب التهيب.

(١٤) كتاب الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٥٢.

الترجيح:

الظاهر أنه صدوق حسن الحديث، فقد وثقه غير واحد، وقبله كثيرون، ولم يرو تضعيفه إلا عن أحمد، وابن معين، والعجلي، فأما أحمد، وابن معين فقد روي عنهما أكثر من قول يفيد توثيقه، أو قبول حديثه، وأما كلام العجلي فهو جرح غير مفسر لا يقوى على معارضة توثيق الجماهير، وأما ما أورده العقيلي فلا يصح عنه، قال الذهبي: هذا السند مظلم، ولم يصح عن الخلقاني هذا الكلام فإن هذا كلام زنديق[1]، قال أيضا: إسنادها مظلم فلعل إسماعيل هذا آخر زنديق غير الخلقاني[2].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[3]، وقال: ليس له في البخاري سوى أربعة أحاديث ثلاثة منها أخرجها من رواية غيره بمتابعته، والرابع له شاهد[4].

قلت: كذا قال الحافظ، وقد وجدت له في الصحيح ستة أحاديث مسندة ثلاثة منها لم يخرج لها البخاري متابعة، ولا شاهدا، ولكنه توبع عليها خارجه.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له ستة أحاديث توبع عليها جميعا، وفي بعضها اختلاف غير مؤثر:

الأول: في كتاب البيوع، باب ما ذكر في الأسواق (٤/ ٣٩٧/ ٢١١٨) قال: حدثنا

(١) ميزان الاعتدال ١/ ٢٢٩.

(٢) سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٧، ونحوه في المغني ١/ ١٣٣.

(٣) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٤) هُدَى الساري ٤١٠.

محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكرياء، عن محمد بن سوقة، عن نافع بن جبير بن مطعم، قال: حدثتني عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يغزو جيش الكعبة، فإذا كانوا ببيداء من الأرض، يخسف بأولهم وآخرهم» قالت: قلت: يا رسول الله، كيف يخسف بأولهم وآخرهم، وفيهم أسواقهم، ومن ليس منهم؟ قال: «يخسف بأولهم وآخرهم، ثم يبعثون على نياتهم».

له طريق آخر عند مسلم(١)، وقد خالف ابن عيينة إسماعيل بن زكريا في هذا الحديث فجعله من مسند أم سلمة(٢).

---

(١) في كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت (٢/ ٢٢١٠/ ٢٨٨٤) قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا القاسم بن الفضل الحداني، عن محمد بن زياد، عن عبد الله بن الزبير، أن عائشة، قالت: عبث رسول الله ﷺ في منامه، فقلنا: يا رسول الله صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله، فقال: «العجب إن ناسا من أمتي يؤمون بالبيت برجل من قريش، قد لجأ بالبيت، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم»، فقلنا: يا رسول الله إن الطريق قد يجمع الناس، قال: «نعم، فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل، يهلكون مهلكا واحدا، ويصدرون مصادر شتى، يبعثهم الله على نياتهم».

(٢) أخرجه أحمد (٦/ ٢٨٩/ ٢٦٥١٨) قال: حدثنا سفيان بن عيينة - ومن طريقه الترمذي في كتاب الفتن، باب بعد باب ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٤/ ٤٦٩/ ٢١٧١)، وابن ماجه في كتاب الفتن، باب جيش البيداء (٢/ ١٣٥١/ ٤٠٦٥) عن ابن سوقة، عن نافع بن جبير، عن أم سلمة، ذكر النبي ﷺ الجيش الذي يخسف بهم، فقالت أم سلمة: لعل فيهم المكره، فقال: «إنهم يبعثون على نياتهم».

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن نافع بن جبير، عن عائشة، أيضا عن النبي ﷺ.

قال الحافظ ابن حجر: يحتمل أن يكون نافع بن جبير سمعه منهما فإن روايته عن عائشة أتم من روايته عن أم سلمة.

قلت: كلام الحافظ رحمه الله غير مقنع فهذا الاحتمال الذي ذكره مقابل باحتمال آخر وهو أن يكون إسماعيل بن زكريا قد أخطأ في هذا الحديث، والاحتمال الثاني أقرب لثلاثة أمور:

الأول: أن مخرج الحديثين واحد.

الثاني: أن إسماعيل بن زكريا ليس بحجة حتى يقبل منه هذا، ولو كان حجة لكان الاحتمال الذي ذكره الحافظ مقبولا.

=

الثاني: في كتاب الكفالة، باب قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ [النساء: ٣٣] (٤/ ٥٥٢/ ٢٢٩٤)، وفي كتاب الأدب، باب الإخاء والحلف (١٠/ ٥١٧/ ٦٠٨٣) قال: حدثنا محمد بن صباح، حدثنا إسماعيل بن زكرياء، حدثنا عاصم، قال: قلت لأنس بن مالك: أبلغك أن النبي ﷺ قال: «لا حلف في الإسلام» فقال: «قد حالف النبي ﷺ بين قريش والأنصار في داري».

هكذا أخرجه في موضعين من صحيحه بنفس الإسناد، وقد تابعه اثنان هما حفص بن غياث[1]، وعبدة بن سليمان[2] عند مسلم[3].

الثالث: في كتاب الشهادات، باب ما يكره من الإطناب في المدح (٥/ ٣٢٦/ ٢٦٦٣)، وفي في كتاب الأدب، باب ما يكره من التمادح (١٠/ ٤٩١/ ٦٠٦٠) قال: حدثنا محمد ابن صباح، حدثنا إسماعيل بن زكرياء، حدثنا بريد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: سمع النبي ﷺ رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه، فقال: «أهلكتم -أو قطعتم- ظهر الرجل».

هكذا أخرجه في موضعين من صحيحه بنفس الإسناد، وله شاهد من حديث أبي

= **الثالث**: أنه خالف إماما كبيرا هو سفيان ابن عيينة، وعلى كل الأحوال فالحديث صحيح لأن العلة غير مؤثرة.

(١) سبقت ترجمته.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) كتاب فضائل الصحابة، باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه (٢/ ١٩٦٠/ ٥٥٢٩) قال: حدثني أبو جعفر محمد بن الصباح، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا عاصم الأحول، قال: قيل لأنس بن مالك بلغك أن رسول الله ﷺ، قال: «لا حلف في الإسلام؟» فقال أنس: «قد حالف رسول الله ﷺ بين قريش، والأنصار في داره» حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، قالا: حدثنا عبدة بن سليمان، عن عاصم، عن أنس، قال: حالف رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار، في داره التي بالمدينة».

بكرة عند البخاري[١].

الرابع: في كتاب الجهاد والسير، باب فضل الخدمة في الغزو (٦/ ٩٨/ ٢٨٩٠) قال: حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع، عن إسماعيل بن زكرياء، حدثنا عاصم، عن مورق العجلي، عن أنس ﷺ، قال: كنا مع النبي ﷺ أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه، وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا، وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا، فقال النبي ﷺ: «ذهب المفطرون اليوم بالأجر».

تابعه عليه اثنان هما: حفص بن غياث[٢]، وأبو معاوية الضرير[٣].

الخامس: في كتاب الجهاد والسير، باب السمع والطاعة للإمام (٦/ ١٣٥/ ٢٩٥٥) قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن عبيد الله، قال: حدثني نافع، عن ابن عمر ﷺ، عن النبي ﷺ، ح وحدثني محمد بن صباح، حدثنا إسماعيل بن زكرياء، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية، فإذا أمر بمعصية، فلا سمع ولا طاعة».

---

(١) أخرجه في كتاب الشهادات، باب إذا زكى رجل رجلا كفاه (٥/ ٣٢٤/ ٢٦٦٢)، وفي كتاب الأدب، باب ما يكره من التمادح (١٠/ ٤٩١/ ٦٠٦٠) من حديث خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: أثنى رجل على رجل عند النبي ﷺ فقال: «ويلك قطعت عنق صاحبك، قطعت عنق صاحبك» مرارا، ثم قال: «من كان منكم مادحا أخاه لا محالة، فليقل أحسب فلانا، والله حسيبه، ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا، إن كان يعلم ذلك منه».

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) محمد بن خازم - بمعجمتين - أبو معاوية الضرير الكوفي ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء، روى له الجماعة، مات سنة ١٩٥هـ. تقريب التهذيب ٤٧٥.
وحديثهما أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل (٢/ ٧٨٨/ ١١١٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبو معاوية، عن عاصم، عن مورق، عن أنس ﷺ، قال: كنا مع النبي ﷺ في السفر بنحوه. ثم قال: وحدثنا أبو كريب، حدثنا حفص، عن عاصم الأحول، عن مورق بنحوه أيضا.

هكذا أخرجه مقرونا بإسناد آخر تابعه فيه يحيى بن سعيد القطان[١]، وقد أخرجه من هذا الطريق في موضع آخر من صحيحه[٢].

السادس: في كتاب الأطعمة، بعد باب الرطب بالقثاء (٩/ ٤٧٦/ ٥٤٤١، ٥٤٤١م) قال حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن عباس الجريري، عن أبي عثمان، قال: تضيفت أبا هريرة، سبعا، فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا: يصلي هذا، ثم يوقظ هذا، وسمعته يقول: «قسم رسول الله ﷺ بين أصحابه تمرا، فأصابني سبع تمرات، إحداهن حشفة» .

حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكرياء، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة ﷺ: «قسم النبي ﷺ بيننا تمرا، فأصابني منه خمس: أربع تمرات وحشفة، ثم رأيت الحشفة هي أشدهن لضرسي» .

هكذا ساقه مضموما إلى طريق آخر، وبينهما اختلاف في المتن[٣].

---

(١) يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة - التميمي أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة، روى له الجماعة، مات سنة ١٩٨هـ. تقريب التهذيب ٥٩١.

(٢) في كتاب الأحكام، باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية (١٣/ ١٣٠/ ٧١٤٤).

(٣) في الطريق الأول «سبع تمرات»، وفي الثاني «خمس» قال الحافظ ابن حجر: « قال ابن التين إما أن تكون إحدى الروايتين وهما أو يكون ذلك وقع مرتين. قلت (ابن حجر): الثاني بعيد لاتحاد المخرج، وأجاب الكرماني بأن لا منافاة إذ التخصيص بالعدد لا ينفي الزائد، وفيه نظر، وإلا لما كان لذكره فائدة، والأولى إن يقال: إن القسمة أولا اتفقت خمسا خمسا ثم فضلت فضلة فقسمت ثنتين ثنتين فذكر أحد الراويين مبتدأ الأمر والآخر منتهاه، وقد وقع في الحديث اختلاف أشد من هذا فإن الترمذي أخرجه من طريق شعبة عن عباس الجريري بلفظ « أصابهم جوع فأعطاهم النبي ﷺ تمرة تمرة »، وأخرجه النسائي من هذا الوجه بلفظ « قسم سبع تمرات بين سبعة أنا فيهم» وابن ماجة وأحمد من هذا الوجه بلفظ « أصابهم جوع وهم سبعة فأعطاني النبي ﷺ سبع تمرات لكل إنسان تمرة» وهذه الروايات متقاربة المعنى ومخالفة لرواية حماد بن زيد عن عباس وكأنها رجحت عند البخاري على رواية شعبة فاقتصر عليها وايدها برواية عاصم لأنها توافقها من حيثية الزيادة على الواحدة في الجملة».

=

[١١/٠٠] إسماعيل بن مجالد الكوفي[١]

[١٢/١٣٧] أشهل بن حاتم الجمحي

أشهل بن حاتم الجُمَحي[٢] مولاهم أبو عمرو، وقيل: أبو عمر، أو أبو حاتم البصري روى عن عبد الله بن عون (خ)، وقرة بن خالد، وكهمس بن الحسن، وعنه ابن وهب، وعبد الله بن منير (خ)، والحارث بن أبي أسامة، روى له البخاري، والترمذي[٣]، مات سنة ٢٠٨هـ[٤].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أبو داود: أراه صدوقا، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وليس بالقوي رأيته يسند عن ابن عون حديثا الناس يوقفونه[٥]، ولكن كان عنده جواري يعني: كان نخاسا[٦]،

= قلت: وما ذكره الحافظ من الجمع تكلف لا دليل عليه، ويرده أن المخرج واحد، والجمع بين رواية حماد بن زيد، ورواية شعبة أسهل من الجمع بين روايتي الباب، إذ يمكن أن يقال: إن السبعة وقعت لأبي هريرة، ولمن معه والأولى الترجيح بين روايتي الباب، وأرجحهما فيما يظهر لي رواية السبعة لأمرين:
الأول: أنها رواية الأكثرين، وفيهم حماد بن زيد، وشعبة بن الحجاج، وحسبك بهما.
الثانية: أن رواية الخمسة تفرد بها إسماعيل بن زكريا، ولم أجد أحدا تابعه عليها.

(١) سبقت ترجمته رقم [١٠].

(٢) بضم الجيم، وفتح الميم، وفي آخرها الحاء المهملة نسبة إلى بني جمح وهم بطن من قريش. اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٢٩١.

(٣) تهذيب الكمال ٣/ ٢٩٩.

(٤) تقريب التهذيب ١١٣.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٧.

(٦) سؤالات الآجري ٢/ ١٥٩، والنخاس هو بائع الدواب، والرقيق. المعجم الوسيط ٩٠٩ (نخس).

وقال الذهبي: صدوق[١]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[٢].

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: لا شيء[٣]، وقال أبو زرعة: ليس بقوي[٤]، وقال العجلي: بصري ضعيف[٥]، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: في حديثه أشياء انفرد بها، كأنه يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد[٦].

الترجيح:

هو صدوق يحسن حديثه، وقول أبي حاتم: «ليس بالقوي» سبق عن الإمام الذهبي أنها ليست بجرح مفسد، ويؤكد ذلك أنه إنما انتقد عليه حديثا واحدا، ومن أخطأ في حديث واحد فالغالب ألا يكون ضعيفا، وشدة ابن حبان في الجرح لا تخفى، وابن معين يقول: «ليس بشيء» فيمن كان قليل الحديث كما قال الحاكم[٧]، وتضعيف أبي زرعة والعجلي معارض بقول أبي حاتم: «محله الصدق»، وحسبك به تشددا.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٨].

---

(١) من تكلم فيه وهو موثق ١١٩.

(٢) تقريب التهذيب ١١٣.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٧.

(٤) المصدر السابق.

(٥) معرفة الثقات ١/ ٢٣٣.

(٦) كتاب المجروحين ١/ ٢٠٨.

(٧) المدخل إلى معرفة الصحيح ٢/ ٧٣٩.

(٨) هُدَى الساري ٤٨٨.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا في كتاب الأطعمة، باب الثريد (٩/ ٤٦٢/ ٥٤٢٠) قال: حدثنا عبد الله بن منير، سمع أبا حاتم الأشهل بن حاتم، حدثنا ابن عون، عن ثمامة بن أنس، عن أنس ﷺ، قال: دخلت مع النبي ﷺ على غلام له خياط، فقدم إليه قصعة فيها ثريد، قال: وأقبل على عمله، قال: «فجعل النبي ﷺ يتتبع الدُّبَّاء[١]» قال: فجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه قال: فما زلت بعد أحب الدباء.

تابعه عند البخاري اثنان هما: النضر بن شميل[٢]، وأزهر بن سعد[٣].

---

(١) هو القرع. المعجم الوسيط ٢٦٨ (دبب).

(٢) سبقت ترجمته.

وحديثه في كتاب الأطعمة، باب من أضاف رجلا إلى طعام وأقبل هو على عمله (٩/ ٤٧٣/ ٥٤٣٥) قال: حدثني عبد الله بن منير، سمع النضر، أخبرنا ابن عون، قال: أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس ﷺ، قال: «كنت غلاما أمشي مع رسول الله ﷺ، فدخل رسول الله ﷺ على غلام له خياط... بنحوه.

(٣) أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي بصري ثقة، روى له الستة إلا ابن ماجه، مات سنة ٢٠٣هـ. تقريب التهذيب ٩٧.

وحديثه في كتاب الأطعمة، باب الدباء (٩/ ٤٧٠/ ٥٤٣٣) قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أزهر بن سعد، عن ابن عون... بنحوه.

[١٣/٠٠] أيمن بن نابل الحبشي[١]

[١٤/١٣٨] بشر بن آدم الضرير

بشر بن آدم الضرير أبو عبد الله البغدادي روى عن عيسى بن يونس، وعلي بن مسهر (خ) والحمادين، وعنه البخاري، ومحمد بن يحيى الذهلي، وإبراهيم الحربي، روى له البخاري، وابن ماجة، مات سنة ٢١٨هـ[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أبو حاتم: صدوق[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وذكر له ابن عدي حديثا ثم قال: ولم أر له حديثا منكرا جدا إلا هذا[٥]، وقال الذهبي: ثقة[٦]، وقال أيضا: صدوق[٧]، وقال ابن حجر: صدوق[٨].

---

(١) سبقت ترجمته رقم [٩٤].

(٢) تهذيب الكمال ٤/ ٩٣.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٣٥١.

(٤) الثقات ٨/ ١٤٢.

(٥) تاريخ الدارمي ٨٠. والحديث يرويه بشر بن آدم قال: حدثنا صالح بن موسى عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الزموا الجهاد تصحوا، وتستغنوا».
وبشر بن آدم بريء من عهدته فإنه يرويه عن صالح بن موسى، وهو متروك كما قال الحافظ في التقريب ٢٧٤، وقد أورد ابن أبي حاتم هذا الحديث في العلل ١/ ٣٢٠، ونقل عن أبيه قوله: «هذا حديث باطل، وصالح الطلحي ضعيف الحديث.

(٦) المغني ١/ ١٠٤.

(٧) الكاشف ١/ ٢٧٦.

(٨) تقريب التهذيب ١٢٢.

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: لا أعرفه[١]، قال ابن سعد: سمع سماعا كثيرا، ورأيت أصحاب الحديث يتقون حديثه والكتابة عنه[٢].

الترجيح:

هو صدوق كما قال أبو حاتم، والحديث المنكر الذي ذكره ابن عدي هو بريء منه كما سبق، وعدم معرفة ابن معين له لا تضره فقد عرفه غيره، وكلام ابن سعد لا يقوي على نقض كلام أبي حاتم الرازي.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٣]، وقال: لم يخرج له إلا في المتابعات[٤].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثين تربع عليهما داخل الصحيح[٥]:

الأول: في كتاب سجود القرآن، باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة

---

(١) الكامل ١/ ١٧٤.

(٢) كتاب الطبقات الكبير ٩/ ٣٦٠.

(٣) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٤) فتح الباري ٢/ ٦٤٨.

(٥) قال الحافظ في هُدَى الساري ٤١٢: روى عنه البخاري في سجود القرآن حديثا واحدا من مسند ابن عمر، وأخرجه من وجهين آخرين.
قلت: له حديث آخر توبع عليه داخل الصحيح كما سيأتي.

(٢/ ٦٤٨/ ١٠٧٦) قال: حدثنا بشر بن آدم، قال: حدثنا علي بن مسهر، قال: أخبرنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «كان النبي ﷺ يقرأ السجدة ونحن عنده، فيسجد ونسجد معه، فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه» .

أخرجه البخاري في موضع آخر من طريق عبيد الله عن نافع[١].

الثاني: في كتاب فضائل القرآن، باب من لم ير بأسا أن يقول: سورة البقرة (٨/ ٧٠٥/ ٥٠٤٢) قال: حدثنا بشر بن آدم، أخبرنا علي بن مسهر، أخبرنا هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: سمع النبي ﷺ قارئا يقرأ من الليل في المسجد، فقال: «يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا» .

أخرجه البخاري في عدة مواضع من صحيحه من طريق هشام بن عروة[٢].

---

(١) في كتاب سجود القرآن، باب من سجد لسجود القارئ (٢/ ٦٤٧/ ١٠٧٥) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى، وفي باب من لم يجد موضعا للسجود مع الإمام من الزحام (٢/ ٦٥١/ ١٠٧٩) قال: حدثنا صدقة بن الفضل، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، عن نافع بنحو حديث بشر.

(٢) منها ما أخرجه في كتاب فضائل القرآن، باب نسيان القرآن (٨/ ٧٠٢/ ٥٠٣٧، ٥٠٣٨) قال: حدثنا أحمد بن أبي رجاء، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة بنحوه.

[١٥/١٣٩] بكر بن عمرو المعافري

بكر بن عمرو المَعَافِري[١] المصري روى عن الحارث بن يزيد الحضرمي، وبكير بن عبد الله بن الأشج (خ)، وعبد الله بن هبيرة، وعنه يزيد بن أبي حبيب، وابن لهيعة، وحيوة بن شريح (خ)، روى له الجماعة إلا ابن ماجة[٢]، مات بعد سنة ١٤٠هـ[٣].

أقوال أهل العلم فيه:

قال أحمد: يروي له[٤]، وقال أيضا: هو شيخ[٥]، وقال أبو حاتم شيخ[٦]، وقال ابن يونس: كانت له عبادة وفضل[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال الدارقطني: ينظر في أمره[٩]، وقال أيضا: يعتبر به[١٠]، وقال ابن القطان: لا نعلم عدالته[١١]،

---

(١) بفتح الميم، والعين، وبعد الألف فاء مكسورة وراء هذه النسبة إلى المعافر بن يعفر بن مالك بن الحارث قبيل ينسب إليه كثير عامتهم بمصر. اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٢٢٩.

(٢) تهذيب الكمال ٤/ ٢٢١.

(٣) تقريب التهذيب ١٢٧.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٠.

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٣/ ٢٠.

(٦) الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٠.

(٧) تهذيب الكمال ٤/ ٢٢٣.

(٨) الثقات ٦/ ١٠٣.

(٩) سؤالات الحاكم ١٣١.

(١٠) سؤالات البرقاني ٥٨.

(١١) بيان الوهم والإيهام ٤/ ٦٩.

وقال الذهبي: كان ثقة ثبتا فاضلا متألها كبير القدر[(١)]، وقال أيضا: محله الصدق، واحتج به الشيخان[(٢)]، وقال ابن حجر: صدوق عابد[(٣)].

الترجيح:

هو صدوق كما قال ابن حجر، فقد قبله أحمد، وأبو حاتم على تشدده، ولم يجرحه أحد، ولا يضره قول ابن القطان: «لا نعلم عدالته» فقد علمها غيره، وأثنى عليه ابن يونس.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[(٤)]، وقال: له في البخاري حديث واحد... وهو متابعة[(٥)].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا موقوفا في كتاب التفسير، باب ﴿ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ﴾ [الأنفال: ٣٩] (٨/ ١٦٠/ ٤٦٥٠) قال: حدثنا الحسن بن عبد العزيز، حدثنا عبد الله بن يحيى، حدثنا حيوة، عن بكر بن عمرو، عن بكير، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رجلا، جاءه فقال: يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه: وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية، فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه؟ فقال: «يا ابن أخي أغتر بهذه الآية ولا أقاتل، أحب إلي من أن أغتر بهذه الآية، التي يقول الله تعالى: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾ [النساء: ٩٣]

---

(١) سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٠٣.

(٢) ميزان الاعتدال ١/ ٣٤٧.

(٣) تقريب التهذيب ١٢٧.

(٤) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٥) هُدَى الساري ٤١٣.

إلى آخرها، قال: فإن الله يقول: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٣] قال ابن عمر: «قد فعلنا على عهد رسول الله ﷺ إذ كان الإسلام قليلا، فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلونه وإما يوثقونه، حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة»، فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد، قال: «فما قولك في علي، وعثمان؟» قال ابن عمر: «ما قولي في علي، وعثمان؟ أما عثمان: فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن يعفو عنه، وأما علي: فابن عم رسول الله ﷺ وختنه - وأشار بيده - وهذه ابنته - أو بنته - حيث ترون».

أخرجه البخاري في موضع آخر من طريق آخر عن نافع مختصرا، وضم إليه حديث بكر بن عمرو معلقا[١].

---

(١) في كتاب التفسير، باب قوله: وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله (٨/ ٣٢/ ٤٥١٣ - ٤٥١٥) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ، أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا: إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر، وصاحب النبي ﷺ فما يمنعك أن تخرج؟ فقال «يمنعني أن الله حرم دم أخي» فقالا: ألم يقل الله: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٣]، فقال: «قاتلنا حتى لم تكن فتنة، وكان الدين لله، وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة، ويكون الدين لغير الله».
وزاد عثمان بن صالح، عن ابن وهب، قال: أخبرني فلان، وحيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو المعافري، أن بكير بن عبد الله، حدثه عن نافع، أن رجلا أتى ابن عمر... الحديث.

[١٦/٠٠] بور بن أصرم المروزي[(١)]

[١٧/٠٠] ثابت بن عجلان الأنصاري[(٢)]

[١٨/١٤٠] ثابت بن محمد العابد

ثابت بن محمد العابد أبو محمد ويقال أبو إسماعيل الشيباني ويقال الكناني روى عن سفيان الثوري (خ)، ومسعر بن كدام (خ)، وإسرائيل بن يونس، وعنه البخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، روى له البخاري، والترمذي مات في ذي الحجة سنة ٢١٥هـ[(٣)].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أبو حاتم: صدوق[(٤)]، وقال محمد بن عبد الله الحضرمي[(٥)]: كان ثقة[(٦)]، وقال الخليلي: ثقة متفق عليه[(٧)]، وقال ابن عدي: أحد الثقات، وكان خيرا فاضلا[(٨)]، وقال أيضا: هو عندي ممن لا يتعمد الكذب، ولعله يخطىء... وفي أحاديثه ما يشتبه عليه

---

(١) سبقت ترجمته رقم [٩٥].

(٢) سبقت ترجمته رقم [٩٦].

(٣) تهذيب الكمال ٤/ ٣٧٤.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٨.

(٥) الحافظ الكبير أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفى لقبه (مطين) سمع أحمد بن يونس، ويحيى الحماني، حدث عنه الطبراني، وابن عقدة، كان من أوعية العلم، وقد صنف المسند، وله تاريخ صغير، سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جبل، ولد سنة ٢٠٢هـ، ومات سنة ٢٩٧هـ.
سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٢، طبقات الحفاظ ٣٠٩.

(٦) تهذيب الكمال ٤/ ٣٧٦.

(٧) الإرشاد ٢/ ٥٧٣.

(٨) أسامي من روى عنهم البخاري ١٠٨.

فيرويه حسب ما يستحسنه، والزهاد والصالحون كثيرا ما يشتبه عليهم فيروونها على حسن نياتهم(١)، وذكره ابن حبان في الثقات(٢)، وقال الذهبي: صدوق(٣)، وقال ابن حجر: صدوق زاهد يخطىء في أحاديث(٤).

أقوال المجرحين:

ذكره البخاري في الضعفاء(٥)، وقال الدارقطني: ليس بالقوي لا يضبط، وهو يخطىء في أحاديث كثيرة(٦)، وقال الحاكم: ليس بضابط(٧).

الترجيح:

هو صدوق وثقه غير واحد، وقال فيه أبو حاتم على تشدده «صدوق»، وهو به أدرى من الحاكم والدارقطني لأنه لقيه وروى عنه، وذكر البخاري له في الضعفاء لا يدل على ضعفه فالبخاري يذكر في الضعفاء من تكلم فيه، وإن كان الكلام مردودا، ويذكر بعض الرواة لأجل حديث أخطأ الراوي فيه(٨)، قال الذهبي: ومع كون البخاري حدث عنه في صحيحه ذكره في الضعفاء وأورد له حديثا وبين أن العلة فيه من غيره(٩)، وقول الحافظ

---

(١) الكامل ٢/ ٣٠١.

(٢) الثقات ٨/ ١٥٨.

(٣) الكاشف ١/ ٢٨٣، المغني ١/ ٢٨٣.

(٤) تقريب التهذيب ١٣٣.

(٥) الميزان ١/ ٣٦٦، ولم أجده في الضعفاء الصغير فلعله في الكبير.

(٦) سؤالات الحاكم ١٣٣.

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٣/ ٨٤.

(٨) انظر ص ١١٥ - ١١٧.

(٩) الميزان ١/ ٣٦٦.

وهذا الذي نقله البخاري عن الضعفاء موجود في التاريخ الكبير قال في ترجمة ثابت هذا ٢/ ١٧٠: (قال =

«يخطئ في أحاديث» يفيد أن الأحاديث التي أخطأ فيها محدودة، وليست بالكثيرة، وهو موافق لقول ابن عدي «ولعله يخطئ».

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[١]، وقال: روى عنه البخاري في الصحيح حديثين في الهبة والتوحيد لم ينفرد بهما[٢].

قلت: له حديث آخر في المناقب كما سيأتي.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له ثلاثة أحاديث توبع عليها داخل الصحيح، اثنان منها مقرونان:

الأول: في كتاب الهبة، باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة (٥/ ٢٦٦/ ٢٦٠٣، ٢٦٠٤) قال: حدثنا ثابت، حدثنا مسعر، عن محارب، عن جابر ﷺ، « أتيت النبي ﷺ في المسجد، فقضاني وزادني» .

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن محارب، سمعت جابر بن عبد الله ﷺ، يقول: بعت من النبي ﷺ بعيرا في سفر، فلما أتينا المدينة قال: «ائت المسجد فصل ركعتين» فوزن.

هكذا ضمه إلى طريق آخر توبع فيه متابعة قاصرة، وقد تابعه خلاد بن يحيى[٣]

= لنا ثابت: ثنا عمار بن سيف عن أبي معان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ قال: «تعوذوا بالله من جب الحزن، قيل: من يسكنه؟ قال: المراؤون بأعمالهم». وأبو معان لا يعرف له سماع من ابن سيرين وهو مجهول).

(١) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٢) هُدَى الساري ٤١٣.

(٣) خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي نزيل مكة، روى له البخاري، وأبو داود، =

داخل الصحيح متابعة تامة.

الثاني: في كتاب المناقب، باب ما ينهى من دعوة الجاهلية (٦/ ٦٣١/ ٣٥١٩) قال: حدثني ثابت بن محمد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله ﷺ، عن النبي ﷺ ح وعن سفيان، عن زبيد، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «ليس منا من ضرب الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية» .

تابعه داخل الصحيح الفضل بن دكين[1]، وعبد الرحمن بن مهدي[2] متابعة تامة.

الثالث: في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ﴾ [الأنعام: ٧٣] (١٣/ ٣٨٣/ ٧٣٨٥) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن سليمان، عن طاوس، عن ابن عباس ﷺ، قال: كان النبي ﷺ يدعو من الليل: «اللهم لك الحمد، أنت رب السموات والأرض، لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن، لك الحمد أنت نور السموات والأرض، قولك الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت،

= والترمذي، مات سنة ٢١٣هـ، وقيل ٢١٧هـ. تقريب التهذيب ١٩٦.

وحديثه أخرجه البخاري في كتاب الصلاة، باب الصلاة إذا قدم من سفر (١/ ٦٣٩/ ٤٤٣)، وفي كتاب الاستقراض، باب حسن القضاء (٥/ ٧٢/ ٢٣٩٤).

(١) الفضل بن دكين الكوفي بن حماد بن زهير أبو نعيم الملائي - بضم الميم - مشهور بكنيته ثقة ثبت، روى له الجماعة، مات سنة ٢١٨هـ، وقيل ٢١٩هـ. تقريب التهذيب ٤٤٦.

وحديثه أخرجه البخاري في كتاب الجنائز، باب: ليس منا من شق الجيوب (٣/ ١٩٥/ ١٢٩٤).

(٢) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه البخاري في كتاب الجنائز، باب: ليس منا من ضرب الخدود (٣/ ١٩٨/ ١٢٩٧) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن الأعمش بمثله.

فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وأسررت وأعلنت، أنت إلهي لا إله لي غيرك» ، حدثنا ثابت بن محمد، حدثنا سفيان بهذا، وقال: «أنت الحق وقولك الحق» .

هكذا أخرجه مضموما إلى إسناد سابق تابعه فيه قبيصة بن عقبة[1] متابعة تامة، وقد أخرجه مرة أخرى مفردا في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] (١٣/ ٤٣٢/ ٧٤٤٢) قال: حدثني ثابت بن محمد، حدثنا سفيان.. به.

(١) من رواة المتابعات في صحيح البخاري وستأتي ترجمته رقم [١٧٠].

[١٩/١٤١] حسان بن إبراهيم الكرماني

حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكِرماني[١] أبو هشام قاضي كرمان روى عن سفيان الثوري، وعاصم الأحول، ويونس بن يزيد الأيلي (خ)، وعنه سعيد بن منصور، وعلي بن المديني، ومحمد بن أبي يعقوب الكرماني (خ)، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، مات سنة ١٨٦هـ[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أحمد: لا بأس به، وحديثه حديث أهل الصدق[٣]، وقال ابن معين: ليس به بأس إذا حدث عن ثقة[٤]، وقال أيضا: ثقة[٥]، وقال أبو زرعة: لا بأس به[٦]، وقال ابن عدي: حسان عندي من أهل الصدق إلا أنه يغلط في الشيء، وليس ممن يظن به أنه يتعمد في باب الرواية إسنادا أو متنا، وإنما هو وهم منه، وهو عندي لا بأس به[٧]، وقال ابن المديني: كان ثقة وأشد الناس في القدر[٨]، وقال البزار[٩]، والدارقطني[١٠]: ثقة،

---

(١) بكسر الكاف، وقيل بفتحها، وسكون الراء، وفي آخرها النون، وقيل الفتح هو الصحيح غير أنه اشتهر بكسر الكاف، هذه النسبة إلى بلدان شتى يقال لجميعها: «كرمان». الأنساب ١٠/ ٤٠٠.

(٢) تهذيب الكمال ٦/ ٨.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٧.

(٤) سؤالات ابن الجنيد ١١٤، تاريخ الدارمي ٩٧، معرفة الرجال [رواية ابن محرز] ١١٧.

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٢٦٠.

(٦) الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٧.

(٧) الكامل ٣/ ٢٦١.

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ٥٣.

(٩) كشف الأستار (٣/ ٣٢٧/ ٢٨٦٠).

(١٠) سؤالات ابن بكير ٥٤.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ[١]، وقال الذهبي: ثقة[٢]، وقال أيضا: صدوق موثق[٣]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[٤].

أقوال المجرحين:

قال النسائي: ليس بالقوي[٥]، وقال العقيلي: في حديثه وهم[٦].

الترجيح:

هو صدوق وقعت منه أخطاء قليلة، فقد استنكر له أحمد، وابن عدي، وابن حبان بعض الأحاديث، وسبر ابن عدي أحاديثه، وانتهى إلى كونه لا بأس به، وعلم الذهبي عليه في الميزان (صح)[٧] فقول الحافظ «يخطئ» المشعرة بكثرة خطئه فيه مبالغة، والأولى التوسط في أمره، وهو قول أحمد، وأبي زرعة، والنسائي[٨]، وابن عدي، وابن حبان، ويحمل قول من أطلق فيه التوثيق كابن معين، وابن المديني على أنه في أدنى درجاته.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٩]، وقال: له في الصحيح

---

(١) الثقات ٦/ ٢٢٤.

(٢) الكاشف ١/ ٣٢٠، المغني ١/ ٢٣٢، ديوان الضعفاء ٥٥.

(٣) من تكلم فيه وهو موثق ١٦٨.

(٤) تقريب التهذيب ١٥٧.

(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين ١٧٠.

(٦) كتاب الضعفاء ٢/ ٤٥.

(٧) ميزان الاعتدال ١/ ٤٧٧.

(٨) سبق أن قدمت أن النسائي يستخدم عبارة «ليس بالقوي» فيمن كان صدوقا، أو لا بأس به، وأنها أخف من قول الناقد «ليس بقوي» انظر ترجمة إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي رقم [١٣١].

(٩) هُدَى الساري ٤٨٨.

أحاديث يسيرة توبع عليها[١].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في الصحيح أربعة أحاديث توبع عليهما داخل الصحيح:

الأول: في كتاب البيوع، باب من أحب البسط في الرزق (٤/ ٣٥٣/ ٢٦٠٧) قال: حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، حدثنا حسان، حدثنا يونس، قال محمد هو الزهري: عن أنس بن مالك ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سره أن يبسط له في رزقه، أو ينسأ[٢] له في أثره، فليصل رحمه».

تابعه عبد الله بن وهب[٣] متابعة تامة عند مسلم، وتوبع عليه عند البخاري متابعة قاصرة[٤].

الثاني: في كتاب التفسير، باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة (٨/ ١٣٣/ ٤٦٢٤) قال: حدثني محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عروة، أن عائشة ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «رأيت

---

(١) هُدَى الساري ٤١٦.

(٢) النسء التأخير يقال: نسأت الشيء نسأ، وأنسأته إنساء إذا أخرته، والنَّساء الاسم، ويكون في العمر والدين. النهاية في غريب الحديث ٥/ ٤٣ (نسأ).

(٣) سبقت ترجمته، وحديثه عند مسلم في كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (٤/ ١٩٨٢/ ٢٥٥٧) قال: حدثني حرملة بن يحيى التجيبي، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سره أن يبسط عليه رزقه، أو ينسأ في أثره فليصل رحمه».

(٤) أخرجها في كتاب الأدب، باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم (١٠/ ٤٢٩/ ٥٩٨٦) قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «من أحب أن يبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره، فليصل رحمه».

جهنم يحطم بعضها بعضا، ورأيت عمرا يجر قُصُبَه[١]، وهو أول من سيب السوائب[٢]».

تابعه عبد الله بن المبارك[٣] عند البخاري متابعة تامة.

الثالث: في كتاب النكاح، باب الترغيب في النكاح (٩/ ٦/ ٥٠٦٤) قال: حدثنا علي، سمع حسان بن إبراهيم، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، قال: أخبرني عروة، أنه سأل عائشة عن قوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾ [النساء: ٣] قالت: «يا ابن أختي اليتيمة، تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها، يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها، فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن، فيكملوا الصداق، وأمروا بنكاح من سواهن من النساء».

---

(١) القُصُب بالضم: المِعَى وجمعه أقصاب، وقيل: القصب اسم للأمعاء كلها، وقيل: هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء. النهاية في غريب الحديث ٤/ ٦٧.

(٢) هي الأنعام التي كانوا يسيبونها للأصنام، قال ابن الأثير: كان الرجل إذا نذر لقدوم من سفر، أو برء من مرض، وغير ذلك قال: ناقتي سائبة فلا تمنع من ماء، ولا مرعى، ولا تحلب، ولا تركب، وكان الرجل إذا أعتق عبدا فقال: هو سائبة، فلا عقل بينهما ولا ميراث وأصله من تسييب الدواب وهو إرسالها تذهب وتجئ كيف شاءت. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٣١ (سيب).

(٣) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب الجمعة، باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة (٣/ ٩٨/ ١٢١٢) قال: حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس، عن الزهري، عن عروة، قال: قالت عائشة: خسفت الشمس... فذكرت قصة الخسوف، وفيها قول النبي ﷺ المذكور بنحوه.

تابعه في الصحيح الليث بن سعد[١] متابعة تامة لكنها معلقة، وتابعه ابن وهب[٢] عند أبي عوانة متابعة تامة، وله في الصحيح متابعات أخرى كثيرة قاصرة[٣].

الرابع: في كتاب الأحكام، باب: هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان (١٣/ ١٤٦/ ٧١٦٠) قال: حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا يونس، قال: حدثنا محمد هو الزهري، أخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر، أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض، فذكر عمر للنبي ﷺ فتغيظ عليه رسول الله ﷺ، ثم قال: «ليراجعها، ثم ليمسكها حتى تطهر، ثم تحيض فتطهر، فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها» .

تابعه عنبسة بن خالد[٤] متابعة تامة عند أبي داود، وله متابعات قاصرة عند البخاري[٥].

---

(١) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، روى له الجماعة، مات في شعبان سنة ١٧٥هـ. تقريب التهذيب ٤٦٤.
وحديثه في كتاب الشركة، باب شركة اليتيم وأهل الميراث (٥/ ١٥٨/ ٢٤٩٤) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الأويسي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، أخبرني عروة، أنه سأل عائشة ﵂، وقال الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أنه سأل عائشة ﵂... بنحوه، وفيه زيادة.

(٢) سبقت ترجمته، وحديثه في مستخرج أبي عوانة (٣/ ١٣٨/ ٤٤٨٦) قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قثنا ابن وهب، قال: حدثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أنه سأل عائشة... بأطول منه.

(٣) منها ما أخرجه في كتاب الوصايا، باب قول الله تعالى: وآتوا اليتامى أموالهم (٥/ ٤٥٩/ ٢٧٦٣) قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري... بنحوه، وفيه زيادة.

(٤) من رواة المتابعات في صحيح البخاري سبقت ترجمته رقم[٦٦].
وحديثه أخرجه أبو داود في كتاب الطلاق، باب في طلاق السنة (٢/ ٤٤٠/ ٢١٨٢) قال: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عنبسة، حدثنا يونس، عن ابن شهاب، أخبرني سالم بن عبد الله، عن أبيه، أنه طلق امرأته... بنحوه.

(٥) منها ما أخرجه في كتاب التفسير، سورة الطلاق (٨/ ٥٢١/ ٤٩٠٨) قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا =

[٢٠/١٤٢] حسان بن حسان البصري

حسان بن حسان البصري أبو علي بن أبي عباد نزيل مكة روى عن شعبة، ومحمد بن طلحة بن مصرف (خ)، وهمام بن يحيى (خ)، وعنه البخاري، وأبو زرعة، والنضر بن سلمة، روى له البخاري، مات سنة ٢١٣ هـ[١].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال البخاري: كان المقري[٢] يثني عليه[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، ووثقه الأزدي[٥]، وقال الذهبي: ثقة[٦].

أقوال المجرحين:

قال أبو حاتم: شيخ منكر الحديث[٧]، وقال الدارقطني: ليس بالقوي[٨]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[٩].

= الليث، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر ﷺ، أخبره: أنه طلق امرأته... بنحوه.

(١) تهذيب الكمال ٦/ ٢٥.

(٢) عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرىء ثقة فاضل، روى له الجماعة، وهو من كبار شيوخ البخاري، مات سنة ٢١٣هـ. تقريب التهذيب ٣٣٠.

(٣) التاريخ الكبير ٣/ ٣٤.

(٤) الثقات ٨/ ٢٠٨.

(٥) من وافق اسمه اسم أبيه ٤٠.

(٦) المغني ١/ ١٥٦.

(٧) الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٨.

(٨) سؤالات الحاكم ١٣٦.

(٩) تقريب التهذيب ١٥٨.

الترجيح:

الظاهر أنه صدوق حسن الحديث ما لم يأت بمنكر، وقول الدارقطني «ليس بالقوي» تعني ليس بالدرجة العليا في القوة، وفي أبي حاتم شدة، وقوله «منكر الحديث» لعله قصد حديثا معينا، وقد نقل البخاري ثناء المقري عليه، وكلاهما من شيوخه.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[١].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له ستة أحاديث توبع عليها داخل الصحيح[٢]:

الأول: في كتاب الحج، باب: كم اعتمر النبي ﷺ؟ (٣/ ٧٠١/ ١٧٧٨) قال: حدثنا حسان بن حسان، حدثنا همام، عن قتادة، سألت أنسا رضي الله عنه، كم اعتمر النبي ﷺ؟ قال: «أربع: عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون، وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم، وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة -أراه- حنين» قلت: كم حج؟ قال: «واحدة».

تابعه هشام بن عبد الملك[٣] داخل الصحيح.

الثاني: في كتاب البيوع، باب البيع والشراء مع النساء (٤/ ٤٣٣/ ٢١٥٦) قال: حدثنا حسان بن أبي عباد، حدثنا همام، قال: سمعت نافعا، يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

---

(١) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٢) قال في هُدَى الساري ٤١٦: روى عنه البخاري حديثين فقط.، **قلت**: له في الصحيح ستة أحاديث كما سيأتي.

(٣) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه البخاري بعد حديث حسان مباشرة كتاب الحج، باب: كم اعتمر النبي ﷺ؟ (٣/ ٧٠٢/ ١٧٧٩) قال: حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، حدثنا همام... بنحوه وزاد «وعمرة مع حجته» وليس فيه قوله «قلت: كم حج؟» قال: «واحدة».

أن عائشة ﷺ ساومت بريرة، فخرج إلى الصلاة، فلما جاء قالت: إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء، فقال النبي ﷺ: «إنما الولاء لمن أعتق» . قلت لنافع: حرا كان زوجها أو عبدا؟ فقال: ما يدريني.

تابعه يزيد بن هارون[١] عند أحمد، أخرج له البخاري عدة متابعات قاصرة[٢].

الثالث: في كتاب الوصايا، باب إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت (٥/ ٤٣٧/ ٢٧٤٦) قال: حدثنا حسان بن أبي عباد، حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس ﷺ: أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين، فقيل لها: من فعل بك، أفلان أو فلان، حتى سمي اليهودي، فأومأت برأسها، فجيء به، فلم يزل حتى اعترف، « فأمر النبي ﷺ فرض رأسه بالحجارة».

تابعه موسى بن إسماعيل[٣]، وحجاج بن منهال[٤]، وحبان بن هلال[٥] عند البخاري.

---

(١) يزيد بن هارون بن زاذان أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد، روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٦هـ. تقريب التهذيب ٦٠٦.
وحديثه أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٣٠/ ٤٨٥٥) قال: حدثنا يزيد، عن همام، عن نافع، عن ابن عمر بنحوه.

(٢) منها ما أخرجه في كتاب البيوع، باب إذا اشترط شروطا في البيع لا تحل (٤/ ٤٤٠/ ٢١٦٩) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر ﷺ... بنحوه.

(٣) موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة التبوذكي - بفتح المثناة، وضم الموحدة، وسكون الواو، وفتح المعجمة، ثقة ثبت، روى له الجماعة، مات سنة ٢٢٣هـ. تقريب التهذيب ٥٤٩.
وحديثه في كتاب الخصومات، باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهود (٥/ ٨٦/ ٢٤١٣) قال: حدثنا موسى، حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس ﷺ بنحوه.

(٤) حجاج بن المنهال الأنماطي أبو محمد البصري ثقة فاضل، روى له الجماعة، مات سنة ٢١٦، أو ٢١٧هـ. تقريب التهذيب ١٥٣.
وحديثه في كتاب الديات، باب سؤال القاتل حتى يقر (١٢/ ٢٠٦/ ٦٨٦٧) قال: حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس بن مالك ﷺ بنحوه.

(٥) حبان بن هلال أبو حبيب البصري ثقة ثبت، روى له الجماعة، مات سنة ٢١٦هـ. تقريب التهذيب ١٤٩.
وحديثه في كتاب الديات، باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به (١٢/ ٢٢٢/ ٦٨٨٤) قال: حدثني إسحاق، أخبرنا حبان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، حدثنا أنس بن مالك ﷺ بنحوه.

الرابع: في كتاب المغازي، باب غزوة أحد (٧/ ٤١١/ ٤٠٤٨) قال: أخبرنا حسان بن حسان، حدثنا محمد بن طلحة، حدثنا حميد، عن أنس ﷺ أن عمه غاب عن بدر، فقال: غبت عن أول قتال النبي ﷺ، لئن أشهدني الله مع النبي ﷺ ليرين الله ما أجد، فلقي يوم أحد، فهزم الناس، فقال: «اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء، يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون» فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ، فقال: أين يا سعد؟ إني أجد ريح الجنة دون أحد، فمضى فقتل، فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه، وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم.

أخرج له البخاري عدة متابعات قاصرة(١).

الخامس: في كتاب التفسير، سورة البينة (٨/ ٥٩٧/ ٤٩٦٠) قال: حدثنا حسان بن حسان، حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس ﷺ، قال: قال النبي ﷺ لأبي: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن» قال أبي: آلله سماني لك؟ قال: «الله سماك لي» فجعل أبي يبكي، قال قتادة: فأنبئت أنه قرأ عليه: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [البيّنة: ١].

تابعه هداب بن خالد(٢) عند مسلم، وأخرج له البخاري عدة متابعات قاصرة(٣).

---

(١) منها في كتاب الجهاد والسير، باب قول الله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣](٦/ ٢٦/ ٢٨٠٥) قال: حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي، حدثنا عبد الأعلى، عن حميد، قال: سألت أنسا قال: ح وحدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا زياد، قال: حدثني حميد الطويل، عن أنس ﷺ، قال: غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر... بنحوه، وزاد في آخره « قال أنس: «كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾[الأحزاب: ٢٣]إلى آخر الآية».

(٢) هُدْبة - بضم أوله، وسكون الدال، بعدها موحدة - بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري ويقال له: هدَّاب بالتثقيل، وفتح أوله ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين. تقريب التهذيب ٥٧١.

(٣) منها الحديث الذي قبله مباشرة (٨/ ٥٩٧/ ٤٩٥٩) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، سمعت قتادة، عن أنس بن مالك ﷺ، قال النبي ﷺ لأبي: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾» قال: وسماني؟ قال: «نعم» فبكى.

السادس: في كتاب الاستئذان، باب إغلاق الأبواب بالليل (١١/ ٨٩/ ٦٢٩٦) قال: حدثنا حسان بن أبي عباد، حدثنا همام، حدثنا عطاء، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم، وغلقوا الأبواب، وأوكوا الأسقية، وخمروا الطعام والشراب - قال همام: وأحسبه قال - ولو بعود يعرضه». تابعه عند البخاري موسى بن إسماعيل[1].

---

(١) سبقت ترجمته قريبا، وحديثه في كتاب الأشربة، باب تغطية الإناء (١٠/ ٩١/ ٥٦٢٤) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا همام، عن عطاء، عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال: «أطفئوا المصابيح إذا رقدتم، وغلقوا الأبواب، وأوكوا الأسقية، وخمروا الطعام والشراب - وأحسبه قال - ولو بعود تعرضه عليه»

[٢١/١٤٣] الحسن بن بشر البجلي

الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب الهمداني البجلي أبو علي الكوفي روى عن المعافى بن عمران الموصلي (خ)، وشريك بن عبد الله القاضي، وقيس بن الربيع، وعنه البخاري، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن يحيى الذهلي، روى له البخاري، والترمذي، والنسائي، مات سنة ٢٢١هـ[١].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أحمد: ما أرى به بأسا في نفسه روى عن زهير[٢] أشياء مناكير[٣]، وقال أبو حاتم: صدوق[٤]، وقال ابن عدي: أحاديثه يقرب بعضها من بعض، ويحمل بعضها على بعض، وليس هو بمنكر الحديث[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي[٧]، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق[٨]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[٩].

---

(١) تهذيب الكمال ٦/ ٥٨.

(٢) هو ابن معاوية، سبقت ترجمته.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٣.

(٤) المصدر السابق.

(٥) الكامل ٣/ ١٦٣.

(٦) الثقات ٨/ ٦٩.

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ٦٨.

(٨) من تكلم فيه وهو موثق ١٦٨.

(٩) تقريب التهذيب ١٥٨.

أقوال المجرحين:

قال النسائي: ليس بالقوي[1]، وقال أبو داود: روى عن زهير بن معاوية عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ حديثين منكرين[2]، وقال ابن خراش: منكر الحديث[3]، وذكره الساجي[4]، وأبو العرب[5] في الضعفاء[6].

التَّرجيح:

هو صدوق، وفي حديثه عن زهير ضعف، وقول ابن خراش، والساجي، وأبي العرب لا يقوى بحال على معارضة قول أحمد، وأبي حاتم، وابن عدي الذي سبر أحاديثه، وقد روى عنه أبو زرعة، وهو لا يروي إلا عن ثقة، والنسائي يستخدم «ليس بالقوي» في الصدوق، ومن هو في حيز المقبول كما سبق، فقول الحافظ «يخطئ» كان الأولى تقييده بروايته عن زهير.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[7]، وقال: لم يخرج من أفراده شيئا، ولا من أحاديثه عن زهير التي استنكرها أحمد[8].

---

(١) الضعفاء والمتروكين ١٧٠.

(٢) سؤالات الآجري ١/ ١٤٩.

(٣) تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٠.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ٦٨.

(٧) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٨) هُدَى الساري ٤١٦.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثين أحدهما موقوف توبع عليهما داخل الصحيح:

الأول: في كتاب الاستسقاء، باب ما قيل: إن النبي ﷺ لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة (٢/ ٥٩١/ ١٠١٨) قال: حدثنا الحسن بن بشر، قال: حدثنا معافى بن عمران، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك: أن رجلا شكا إلى النبي ﷺ هلاك المال وجهد العيال، فدعا الله يستسقي، ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل القبلة.

هكذا أورده مختصرا، وقد أورده من طرق أخرى مطولا في مواضع أخرى من صحيحه[1].

الثاني: في كتاب فضائل الصحابة، باب ذكر معاوية ﷺ (٧/ ١٣٠/ ٣٧٤٦) قال: حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا المعافى، عن عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة، قال: أوتر معاوية بعد العشاء بركعة، وعنده مولى لابن عباس، فأتى ابن عباس فقال: «دعه فإنه قد صحب رسول الله ﷺ».

حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا نافع بن عمر، حدثني ابن أبي مليكة، قيل لابن عباس: «هل لك في أمير المؤمنين معاوية، فإنه ما أوتر إلا بواحدة؟ قال: «أصاب، إنه فقيه» .

---

(١) في كتاب الاستسقاء، باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة (٢/ ٥٨٩/ ١٠١٤) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا أبو عمرو الأوزاعي، قال: حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: أصابت الناس سنة على عهد النبي ﷺ، فبينا النبي ﷺ يخطب في يوم جمعة قام أعرابي، فقال يا رسول الله: هلك المال، وجاع العيال... مطولا.
و في كتاب الاستسقاء، باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته (٢/ ٦٠٢/ ١٠٣٣) قال: حدثنا محمد بن مقاتل، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا الأوزاعي، قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، قال: حدثني أنس بن مالك... بنحوه.

هكذا ضمه إلى طريق آخر توبع فيه متابعة قاصرة، وبين الطريقين تفاوت في اللفظ لا يضر، وقد توبع عليه بلفظه عند الآجري[١].

(١) في كتاب الشريعة (٤/ ١٦٤/ ٢٠٠٠) قال: أنبأنا ابن ناجية قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح أبو عبد الرحمن الكوفي قال: حدثنا عبد الله المكي يعني: ابن رجاء المكي قال: حدثنا عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة أن معاوية ﷺ صلى العشاء ثم أوتر بركعة ؛ قال: فذكرت ذلك لابن عباس فقال: إن معاوية قد صحب رسول الله ﷺ.

وإسناده صحيح رجاله ثقات إلا أن عبد الله بن رجاء قد تغير قليلا.

ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٥٠٢، الميزان ٢/ ٤٢١، تقريب التهذيب ٣٠٢.

[٠٠/٢٢] الحسن بن خلف الواسطي[١]

[٠٠/٢٣] الحسن بن ذكوان البصري[٢]

[١٤٤/٢٤] حفص بن ميسرة العقيلي

حفص بن ميسرة العقيلي أبو عمر الصنعاني روى عن زيد بن أسلم (خ)، وموسى بن عقبة (خ)، وهشام بن عروة (خ)، وعنه آدم بن أبي إياس (خ)، ومعاذ بن فضالة (خ)، والهيثم بن خارجة (خ)، روى له الجماعة إلا الترمذي، وأبا داود، مات سنة ١٨١هـ[٣].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ليس به بأس، قال له عبد الله: إنهم يقولون: عَرَض[٤] على زيد بن أسلم، فقال: ألا ترضى، ثقة[٥]، وقال ابن معين: ثقة[٦]، وقال أيضا: لا بأس به، سماعه من زيد بن أسلم عرض...، وما أحسن حاله إن كان سماعه كله عرضا، كأنه يقول مناولة[٧]، وقال أيضا: ليس به بأس يقولون إنه عرض على زيد بن أسلم[٨]،

---

(١) سبقت ترجمته رقم [٢].

(٢) سبقت ترجمته رقم [٩٨].

(٣) تهذيب الكمال ٧/ ٧٣.

(٤) العرض إحدى صور تحمل الحديث، ويسمى القراءة، وهي قراءة الطالب على الشيخ. مقدمة ابن الصلاح مع التقييد والإيضاح ١٦٨.

(٥) العلل ومعرفة الرجال [رواية عبد الله ٢/ ٤٧٩].

(٦) تاريخ الدارمي ٩٥، تاريخ الدوري ٢/ ١٢٢.

(٧) سؤالات ابن الجنيد ١٣٠. والمناولة إحدى صور تحمل الحديث ولها صور منها أن يدفع الشيخ إلى الطالب أصل سماعه، أو فرعا مقابلا به ويقول: هذا سماعي أو روايتي عن فلان فاروه عني. مقدمة ابن الصلاح مع التقييد والإيضاح ١٩١.

(٨) تاريخ الدوري ٢/ ١٢٢.

وقال ابن المديني: كنا نوثقه، وكان يطعن عليه في سماعه أنه كان عرضا[١]، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة لا بأس به[٢]، وقال أبو زرعة[٣]، والنسائي[٤]: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٥]، وقال في موضع آخر: يكتب حديثه، ومحله الصدق وفي حديثه بعض الأوهام[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال: ربما وهم[٨]، وقال الذهبي: ثقة يحتج به في الصحاح[٩]، وقال أيضا: ثقة حجة[١٠]، وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم[١١].

أقوال المجرحين:

قال أبو داود: يضعف في السماع[١٢]، وقال الساجي: في حديثه ضعف[١٣]، وقال الأزدي: يتكلمون فيه، روى عن العلاء مناكير[١٤]، وقال العجلي: يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث[١٥].

---

(١) سؤالات ابن أبي شيبة ٥٤.

(٢) تاريخ دمشق ١٤/ ٤٤٤.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ١٨٧.

(٤) السنن الكبرى ٦/ ١٤٠.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ١٨٧.

(٦) تاريخ دمشق ١٤/ ٤٤٤.

(٧) الثقات ٦/ ٢٠٠.

(٨) مشاهير علماء الأمصار ١٨٥.

(٩) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ٨٧.

(١٠) المغني ١/ ٢٦٩.

(١١) تقريب التهذيب ١٧٤.

(١٢) تهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٠. لم أجده في المطبوع من سؤالات الآجري.

(١٣) التراجم الساقطة من إكمال تهذيب الكمال ٢٥٧.

(١٤) المصدر السابق.

(١٥) معرفة الثقات ١/ ٣٠٩.

التَّرجيح:

هو كما قال الحافظ ابن حجر: «ثقة ربما وهم» فقد وثقه أحمد، وابن معين، وابن المديني، وحسبك بهم، لكن ذكر ابن حبان، وأبو حاتم الرازي ما يفيد أن له أوهاما قليلة، أما كونه عرض على زيد بن أسلم فلا يضره لأنه لا خلاف أنها رواية صحيحة إلا ما حكي عن بعض من لا يعتد بخلافه كما قال ابن الصلاح[١]، وقد انقرض هذا الخلاف كما قال الحافظ ابن حجر[٢]، أما ما جاء عن ابن المديني من أن سماعه مناولة فمع كونه غير مجزوم به فإنه لا يضره لأن المناولة المقترنة بالإجازة حالة محل السماع عند مالك، وجماعة من أئمة أصحاب الحديث[٣]، وقد سوغ الجمهور الرواية بها[٤]، وهو اختيار البخاري[٥]، وقد كفانا الذهبي الرد على الأزدي بقوله: بل احتج به أصحاب الصحاح، فلا يلتفت إلى قول الأزدي[٦]، ومثله يقال في كلام الساجي، والعجلي.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٧].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له البخاري ستة أحاديث[٨]:

---

(١) مقدمة ابن الصلاح مع التقييد والإيضاح ١٦٨.

(٢) فتح الباري ١/ ١٨٠.

(٣) مقدمة ابن الصلاح مع التقييد والإيضاح ١٩١.

(٤) فتح الباري ١/ ١٨٦.

(٥) صحيح البخاري مع فتح الباري كتاب العلم، باب ما يذكر في المناولة ١/ ١٨٥.

(٦) ميزان الاعتدال ١/ ٥٦٩.

(٧) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٨) قال الحافظ ابن حجر في هُدَى الساري ٤١٨: له في البخاري حديث في الحج عن هشام بن عروة =

الأول: في كتاب الزكاة، باب الصدقة قبل العيد (٣/ ٤٣٨/ ١٥٠٩) قال: حدثنا آدم، حدثنا حفص بن ميسرة، حدثنا موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر ﵄: «أن النبي ﷺ أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة».

تابعه عليه زهير بن معاوية[1] عند مسلم، وله متابعة قاصرة عند البخاري[2].

الثاني: في كتاب الزكاة، باب الصدقة قبل العيد (٣/ ٤٣٨/ ١٥١٠) قال: حدثنا معاذ بن فضالة، حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عياض بن عبد الله بن سعد، عن أبي سعيد الخدري ﵁، قال: «كنا نخرج في عهد رسول الله ﷺ يوم الفطر صاعا من طعام»، وقال أبو سعيد: «وكان طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر».

تابعه مالك بن أنس[3] متابعة تامة داخل الصحيح.

= بمتابعه عمرو بن الحارث، وحديث في زكاة الفطر عن موسى بن عقبة بمتابعة زهير بن معاوية عند مسلم، وحديث في الاعتصام عن زيد بن أسلم بمتابعة أبي غسان محمد بن مطرف عنده، وفي التفسير عنه بمتابعة سعيد بن هلال عنده.

قلت: له حديثان آخران كما سيأتي.

(١) سبقت ترجمته، في كتاب الزكاة، باب الأمر بإخراج زكاة الفطر قبل الصلاة (٢/ ٦٧٩/ ٩٨٦) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة، عن موسى بن عقبة بنحوه.

(٢) في كتاب الزكاة، باب فرض صدقة الفطر (٣/ ٤٣٠/ ١٥٠٣) قال: حدثنا يحيى بن محمد بن السكن، حدثنا محمد بن جهضم، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر ﵄، قال: «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعا من تمر، أو صاعا من شعير على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة».

(٣) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب الزكاة، باب صدقة الفطر صاع من طعام (٣/ ٤٣٤/ ١٥٠٦) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري، أنه سمع أبا سعيد الخدري ﵁، يقول: «كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام، أو صاعا من شعير، أو صاعا من تمر، أو صاعا من أقط، أو صاعا من زبيب».

الثالث: في كتاب المظالم والغصب، باب أفنية الدور والجلوس فيها (٥/ ١٣٤/ ٢٤٦٥) قال: حدثنا معاذ بن فضالة، حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري ﵁، عن النبي ﷺ قال: «إياكم والجلوس على الطرقات» ، فقالوا: ما لنا بد، إنما هي مجالسنا نتحدث فيها، قال: «فإذا أبيتم إلا المجالس، فأعطوا الطريق حقها» ، قالوا: وما حق الطريق؟ قال: «غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، وأمر بالمعروف، ونهي عن المنكر».

تابعه عليه داخل الصحيح زهير بن محمد[1].

الرابع: في كتاب المغازي، باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة (٧/ ٦١١/ ٤٢٩٠) قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا حفص بن ميسرة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن عائشة ﵂، أخبرته: «أن النبي ﷺ دخل عام الفتح من كداء[2] التي بأعلى مكة».

تابعه غير واحد داخل الصحيح منهم عمرو بن الحارث[3].

---

(١) من رواة المتابعات في صحيح البخاري، سبقت ترجمته رقم [٣].
وحديثه في كتاب الاستئذان، باب قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا﴾ [النور: ٢٧] (١١/ ١٠/ ٦٢٢٩) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، أخبرنا أبو عامر، حدثنا زهير، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري بنحوه.

(٢) بفتح الكاف والمد ثنية ينزل منها إلى المعلى مقبرة أهل مكة وهي التي يقال لها (الحجون) بفتح المهملة، وضم الجيم. فتح الباري ٣/ ٥١١.

(٣) عمرو بن الحارث بن يعقوب المصري أبو أيوب ثقة فقيه حافظ، روى له الجماعة، مات قديما قبل سنة ١٥٠هـ. تقريب التهذيب ٤١٩.
وحديثه في كتاب الحج، باب: من أين يخرج من مكة؟ (٣/ ٥١١/ ١٥٧٩) قال: حدثنا أحمد، حدثنا ابن وهب، أخبرنا عمرو، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﵂: «أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء أعلى مكة» قال هشام: وكان عروة: «يدخل على كلتيهما من كداء، وكدا، وأكثر ما يدخل من كداء، وكانت أقربهما إلى منزله» .

الخامس: في كتاب التفسير، باب قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: ٤٠] (٨/ ٩٨/ ٤٥٨١) قال: حدثني محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري ﷺ: أن أناسا في زمن النبي ﷺ قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟... الحديث مطولا، وفيه مشاهد من يوم القيامة.

تابعه سعيد بن أبي هلال[1] عند البخاري.

السادس: في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول النبي ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم» (١٣/ ٣١٢/ ٧٣٢٠) قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو عمر الصنعاني، من اليمن عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «لتتبعن سنن من كان قبلكم، شبرا شبرا وذراعا بذراع، حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم»، قلنا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: «فمن؟».

تابعه محمد بن مطرف[2] داخل الصحيح.

---

(١) سعيد بن أبي هلال أبو العلاء المصري، روى له الجماعة مات بعد الثلاثين وقيل قبلها وقيل قبل الخمسين بسنة. تقريب التهذيب ٢٤٢.

وحديثه في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ (٢٣)﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] (١٣/ ٤٣١/ ٧٤٣٩) قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة... الحديث بأطول منه.

(٢) محمد بن مطرف بن داود الليثي أبو غسان المدني ثقة، روى له الجماعة، مات بعد سنة ١٦٠هـ. تقريب التهذيب ٥٠٧.

وحديثه في كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل (٦/ ٥٧١/ ٣٤٥٦) قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا أبو غسان، قال: حدثني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد ﷺ بنحوه. تنبيه: وقع في المطبوع «غسان»، والصواب «أبو غسان» كما في السلطانية ٤/ ١٦٩.

[١٤٥/٢٥] حماد بن حميد الخراساني

حماد بن حميد الخراساني، روى عن عبيد الله بن معاذ، روى عنه، وله البخاري[١]، من الثانية عشرة[٢].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

قال البخاري: صاحب لنا[٣]، وقال ابن عدي: لا يعرف[٤]، وقال الذهبي: محدث لا يدرى من هو[٥]، وقال ابن حجر: مقبول[٦].

الترجيح:

هو صدوق وصفه البخاري بقوله: «صاحب لنا»، وروى عنه مع كونه أصغر منه[٧]، وهو معروف بالتحري في الرواية[٨] فلا ينبغي العدول به عن درجة الصدوق إلا ببينة، وقد ذهب الباجي إلى أنه حماد بن حميد العسقلاني قال: وعندي أنه يشبه أن يكون حماد بن حميد العسقلاني نزلها، يروي عن أبي ضمرة، وبشر بن بكر سمع منه أبو

---

(١) تهذيب الكمال ٧/ ٢٣٢.

(٢) تقريب التهذيب ١٧٨.

(٣) نقله المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٢٣٣ عن بعض النسخ العتيقة من الجامع الصحيح، وتمام كلام البخاري «حماد بن حميد صاحب لنا حدثنا هذا الحديث، وكان عبيد الله في الأحياء حينئذ».

(٤) أسامي من روى عنهم البخاري ١١٩.

(٥) ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٩.

(٦) تقريب التهذيب ١٧٨.

(٧) أفاده الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٩.

(٨) انظر ترجمة بور بن أصرم رقم [٩٥].

حاتم، وقال: هو شيخ[١]، وقد تعقبه الحافظ ابن حجر بأن هذا يخالف كلام البخاري، وابن عدي، وابن منده، وهم أعرف به[٢].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

لم يذكره أحد في من أخرج له البخاري في المتابعات، وقد أخرج له البخاري حديثا واحدا توبع عليه.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة (١٣/ ٣٣٥/ ٧٣٥٥) قال: حدثنا حماد بن حميد، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن المنكدر، قال: رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله: أن ابن الصائد الدجال، قلت: تحلف بالله؟ قال: «إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي ﷺ، فلم ينكره النبي ﷺ» . تابعه الإمام مسلم في صحيحه[٣].

---

(١) التعديل والتجريح ٢/ ٥٢٠.

(٢) تهذيب التهذيب ٣/ ٧.

(٣) قال في كتاب الفتن، باب ذكر ابن صياد (٣/ ٢٢٤٣/ ٢٩٢٩): حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري... فذكر مثله.

[٢٦/١٤٦] حماد بن سلمة البصري

حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة روى عن ثابت البناني (خ)، وقتادة، وحميد الطويل، وعنه أبو الوليد الطيالسي (خ)، وابن المبارك، وابن مهدي، روى له الستة، مات سنة ١٦٧هـ[١].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أحمد في الحمادين[٢]: ما منهما إلا ثقة[٣]، وقال أيضا: ثقة[٤]، وقال أيضا: صالح[٥]،

---

(١) تهذيب الكمال ٧/ ٢٥٣.

وقد رمز له المزي برمز التعليق (خت)، وتعقبه الحافظ في فتح الباري ١١/ ٢٥٦ فقال: حماد بن سلمة لم يعدوه فيمن خرج له البخاري موصولا بل علم المزي على هذا السند في الأطراف علامة التعليق، وكذا رقم لحماد بن سلمة في التهذيب علامة التعليق، ولم ينبه على هذا الموضع وهو مصير منه إلى استواء «قال فلان» و «قال لنا فلان» وليس بجيد لأن قوله: «قال لنا» ظاهر في الوصل وإن كان بعضهم قال: إنها للاجازة أو للمناولة أو للمذاكرة فكل ذلك في حكم الموصول وإن كان التصريح بالتحديث أشد اتصالا.

وقد تعقبه العيني بقوله في عمدة القاري ١٥/ ٥١٩: الصواب ما قاله المزي لأن فيه حماد بن سلمة وهو لم يعد فيمن أخرج له البخاري موصولاً، وليس هو على شرطه في الاحتجاج.

وهذا عجيب منه ﷺ إذ جعل دعواه دليلا، وتجاهل أن قول البخاري: «قال لنا» صريحة في الوصل.

وقد رد عليه الحافظ في انتقاض الاعتراض ٢/ ٦٢٨: بقوله: ذكره الحاكم، وغيره فيمن استشهد به، والاستشهاد أعم من أن يكون السند معلقا أو موصولا، وقد أكثر مسلم من التخريج للأسانيد الموصولة عمن لم يحتج بهم بل يستشهد بهم فقط.

قلت: قد وقع للحافظ ما استنكره على المزي فرمز لحماد في التهذيب ٣/ ١١، والتقريب ١٧٨ برمز التعليق، وسبق التنبيه على مثل هذا في ترجمة أبان بن يزيد العطار، وسيأتي مثله في ترجمة محاضر بن المورع.

(٢) هما حماد بن زيد، وحماد بن سلمة.

(٣) تهذيب الكمال ٧/ ٢٦٠.

(٤) الكامل ٣/ ٣٩.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ١٤١.

وقال ابن معين: ثقة[١]، وقال أيضا: ثقة مأمون[٢]، وقال أيضا: حماد بن سلمة في أول أمره وآخره واحد، وكان رجل صدق، ومات يحيى بن سعيد وهو يحدث عنه[٣]، وقال ابن المديني: من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه[٤]، وقال عبد الرحمن بن مهدي: حماد بن سلمة صحيح السماع حسن اللقي[٥]، وقال أبو داود: ما حدث أحد بالبصرة أحسن حديثا من حماد بن سلمة[٦]، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[٧]، وقال ابن حبان: لم يكن من أقران حماد بن سلمة مثله بالبصرة في الفضل والدين والعلم والنسك والكتبة والجمع والصلابة في السنة والقمع لأهل البدعة[٨]، وقال أيضا: من عباد أهل البصرة ومتقنيهم[٩]، وقال ابن القطان: أحد الأثبات في الحديث[١٠]، وقال الحاكم: لم تختلف أئمتنا في تثبيته[١١]، وقال أيضا: القلب يشهد على صدق حماد، والنور على ذكره وحديثه بين[١٢]، وقال البيهقي: هو أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما طعن في السن ساء حفظه... فالاحتياط لمن راقب الله تعالى لا يحتج بما يجد في حديثه مما يخالف

---

(١) تاريخ الدارمي ٥٠، سؤالات ابن الجنيد ١٠٢، الجرح والتعديل ٣/ ١٤٢.

(٢) معرفة الرجال [رواية ابن محرز] ١٣٩.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ١٣١.

(٤) الكامل ٣/ ٣٨.

(٥) الكامل ٣/ ٤٢.

(٦) سؤالات الآجري ١٨٠، وفيه «أحسن حديث».

(٧) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٦١.

(٨) الثقات ٦/ ٢١٧.

(٩) مشاهير علماء الأمصار ١٥٧.

(١٠) بيان الوهم والإيهام ٥/ ٦٣٠.

(١١) المدخل إلى معرفة الصحيح ٢/ ٦٨٩.

(١٢) المصدر السابق٢/ ٦٩٢.

الثقات[١]، وقال ابن عدي بعد أن أورد جملة من أحاديثه: ولحماد بن سلمة هذه الأحاديث الحسان، والأحاديث الصحاح... وهو من أئمة المسلمين... وهو كما قال ابن المديني: من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه في الدين، وهكذا قول أحمد بن حنبل فيه[٢]، وقال الساجي: كان حافظا ثقة مأمونا[٣]، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وربما حدث بالحديث المنكر[٤]، وقال العجلي: ثقة رجل صالح حسن الحديث[٥]، وقال الأزدي: إمام في الحديث والسنة صدوق حجة[٦]، وقال النسائي: ثقة[٧]، وقال أيضا: لا بأس به، وذكر أنه روى بعض المناكير[٨]، وقال الذهبي: ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك[٩]، وقال أيضا: كان بحرا من بحور العلم، وله أوهام في سعة ما روى، وهو صدوق حجة - إن شاء الله - وليس هو في الإتقان كحماد بن زيد، ولم ينحط حديثه عن رتبة الحسن[١٠]، وقال أيضا: كان ثقة له أوهام[١١]، وقال ابن حجر: ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة[١٢].

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ١٤٥.

(٢) الكامل ٣/ ٦٤.

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ١٤٤.

(٤) كتاب الطبقات الكبير ٩/ ٢٨٢.

(٥) معرفة الثقات ١/ ٣١٩.

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ١٤٤.

(٧) التعديل والتجريح ٢/ ٥٢٤.

(٨) المصدر السابق.

(٩) الكاشف ١/ ٣٤٩.

(١٠) سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٤٦.

(١١) ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٠.

(١٢) تقريب التهذيب ١٧٨.

أقوال المجرحين:

سئل أحمد عنه فقال: كان يخطئ، وأومأ بيده خطأ كثيرا، ولم ير بالرواية عنه بأسا[١]، وقال أيضا: حماد بن سلمة إذا روى عن الصغار أخطأ[٢]، وقال أيضا: ضاع كتاب حماد بن سلمة عن قيس بن سعد[٣] فكان يحدثهم من حفظه[٤]، وقال أبو حاتم: ساء حفظه في آخر عمره[٥]، وقال مسلم: إذا حدث عن غير ثابت فإنه يخطئ كثيرا[٦]، وقال البيهقي: ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه[٧]، وقال الدارقطني: ربما يسهو[٨]، وقال عباد بن صهيب[٩]: إن حماد بن سلمة كان لا يحفظ وقد قيل إن ابن أبي العوجاء[١٠] كان ربيبه فكان يدس في كتبه هذه الأحاديث[١١].

---

(١) سؤالات البرذعي ١٣١.

(٢) شرح علل الترمذي ٢/ ٦٢٣.

(٣) قيس بن سعد المكي ثقة روى له مسلم، والنسائي، وأبو داود، وابن ماجه، مات سنة بضع عشرة ومائة. تقريب التهذيب ٤٥٧.

(٤) العلل ومعرفة الرجال [رواية عبد الله] ٣/ ١٢٧.

(٥) الجرح والتعديل ٩/ ٦٦.

(٦) كتاب التمييز ٩٢.

(٧) سنن البيهقي ٤/ ٩٤.

(٨) سؤالات السلمي ٩٠.

(٩) عباد بن صهيب البصري أحد المتروكين يروي عن هشام بن عروة، والأعمش، قال ابن المديني ذهب حديثه، وقال البخاري: تركوه، وقال النسائي: متروك، وقال ابن حبان كان قدريا داعية ومع ذلك يروي أشياء إذا سمعها المبتدىء في هذة الصناعة شهد لها بالوضع، وأما أبو داود فقال: صدوق قدري. ميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٧.

(١٠) عبد الكريم بن أبي العوجاء خال معن بن زائدة زنديق معثر قتله محمد بن سليمان العباسي الأمير بالبصرة، ولما أخذ لتضرب عنقه قال: لقد وضعت فيكم أربعة آلاف حديث أحرم فيها الحلال وأحلل الحرام. ميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٤.

(١١) الكامل ٣/ ٤٧.

الترجيح:

هو أحد الأئمة الثقات إلا أنه ساء حفظه لما كبر فكان يخطئ، ولأجل هذا قدح فيه من قدح، فلا يحتج بما خالف فيه الثقات كما قال البيهقي، وهو أثبت الناس في ثابت البناني قال ذلك أحمد[١]، وابن معين[٢]، ويحيى القطان[٣]، وابن المديني[٤]، وحكى مسلم إجماع أهل الحديث على ذلك[٥].

أما ما قاله عباد بن صهيب فقد رواه ابن عدي من طريق محمد بن شجاع المعروف بابن الثلجي، وقد تعقبه بقوله: وأبو عبد الله بن الثلجي كذاب، وكان يضع الحديث ويدسه في كتب أصحاب الحديث بأحاديث كفريات فهذه الأحاديث من تدسيسه.

وقال الذهبي: ابن الثلجى ليس بمصدق على حماد وأمثاله، وقد اتهم[٦].

وقال ابن حجر: وعباد أيضا ليس بشيء[٧].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

قال البيهقي: ترك البخاري الاحتجاج بحديثه[٨].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال [رواية عبد الله] ٢/ ١٣١، ٣/ ٢٦٨، سؤالات أبي داود ١٤٨، العلل ومعرفة الرجال [رواية المروذي] ٤٠.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١٣١.

(٣) كتاب التمييز ٩٢.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ١٤١.

(٥) كتاب التمييز ٩٢.

(٦) ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٣.

(٧) تهذيب التهذيب ٣/ ١٣.

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ١٤٥.

وقال أبو الفضل بن طاهر: لم يخرج عنه البخاري معتمدا عليه بل استشهد به في مواضع ليبين أنه ثقة(١).

وقال المزي: استشهد به البخاري، وقيل: إنه روى له حديثا واحدا عن أبي الوليد عنه عن ثابت(٢).

وقال ابن حجر: لم يخرج له احتجاجا ولا مقرونا ولا متابعة إلا في موضع واحد قال فيه: قال لنا أبو الوليد: حدثنا حماد بن سلمة فذكره، وهو في كتاب الرقاق وهذه الصيغة يستعملها البخاري في الأحاديث الموقوفة وفي المرفوعة أيضا إذا كان في إسنادها من لا يحتج به عنده(٣).

وقال أيضا: فأبان (يعني ابن يزيد العطار) ليس على شرطه كحماد بن سلمة(٤).

وقد تعجب ابن حبان من تجنب البخاري لحديث حماد بن سلمة فقال: ولم ينصف من جانب حديثه واحتج بأبي بكر بن عياش في كتابه، وبابن أخى الزهرى، وبعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار فإن كان تركه إياه لما كان يخطىء، فغيره من أقرانه مثل الثوري، وشعبة ودونهما كانوا يخطؤن، فإن زعم أن خطأه قد كثر من تغير حفظه فقد كان ذلك في أبى بكر بن عياش موجودا، وأنى يبلغ أبو بكر حماد بن سلمة، ولم يكن من أقران حماد مثله بالبصرة في الفضل، والدين، والعلم، والنسك، والجمع، والكتبة، والصلابة في السنة، والقمع لأهل البدعة، ولم يكن يثلبه في أيامه إلا قدرى أو مبتدع جهمى لما كان يظهر من السنن الصحيحة التي ينكرها المعتزلة، وأنى يبلغ أبو

---

(١) شروط الأئمة الستة ص ٨٧.

(٢) تهذيب الكمال ٧/ ٢٦٨.

(٣) هُدَى الساري ٤١٩.

(٤) فتح الباري ١١/ ٢٦٢.

بكر بن عياش حماد بن سلمة في إتقانه أو في جمعه أم في علمه أم في ضبطه[١].

وأجاب ابن طاهر عن تصرف البخاري بقوله: حماد بن سلمة إمام كبير مدحه الأئمة وأطنبوا ولما تكلم فيه بعض منتحلي المعرفة أن بعض الكذبة أدخل في حديثه ما ليس منه لم يخرج عنه معتمدا عليه بل استشهد به في مواضع ليبين أنه ثقة، وأخرج أحاديثه التي يرويها من حديث أقرانه كشعبة، وحماد بن زيد، وأبي عوانة وغيرهم، ومسلم اعتمد عليه لأنه رأى جماعة من أصحابه القدماء والمتأخرين لم يختلفوا عليه، وشاهد مسلم منهم جماعة وأخذ عنهم، ثم عدالة الرجل في نفسه وإجماع أئمة أهل النقل على ثقته وأمانته[٢].

قلت: لم يصح أن أحد الكذبة أدخل في كتابه ماليس منه كما سبق، وينبغي ألا يتعقب البخاري بأنه لم يخرج لفلان وهو ثقة لأنه لم يشترط أن يخرج أحاديث الثقات جميعا، إنما اشترط أن يخرج الصحيح، والبخاري لم يخرج للشافعي، وهو أثبت، وأتقن من حماد بن سلمة فكان ماذا؟!.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا في كتاب الرقاق، باب مايتقى من فتنة المال (١١/ ٢٥٨/ ٦٤٣٩، ٦٤٤٠) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان، ولن يملأ فاه إلا التراب، ويتوب الله على من تاب»، وقال لنا أبو الوليد: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن أبي، قال: «كنا نرى

---

(١) الثقات ٦/ ٢١٦.

(٢) شروط الأئمة الستة ٨٧.

هذا[١] من القرآن، حتى نزلت: ﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١] ».

هكذا ضمه لحديث سابق، وأحال عليه، وقد تفرد حماد بن سلمة بهذا السياق، ولكنه من حديثه عن ثابت البناني، وهو أثبت الناس فيه كما سبق، ولأصله شواهد[٢].

---

(١) قال ابن حجر في فتح الباري ١١/ ٢٦٢: لم يبين ما أشار إليه بقوله: «هذا»، وقد بينه الإسماعيلي من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، ولفظه: «كنا نرى هذا الحديث من القرآن « لو أن لابن آدم واديين من مال لتمنى واديا ثالثا...» الحديث دون قوله: «ويتوب الله...» الخ.

(٢) منها ما أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، باب ما يتقى من فتنة المال (١١/ ٢٥٨/ ٦٤٣٧) قال: حدثني محمد، أخبرنا مخلد، أخبرنا ابن جريج، قال: سمعت عطاء، يقول: سمعت ابن عباس، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو أن لابن آدم مثل واد مالا لأحب أن له إليه مثله، ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب» قال ابن عباس: «فلا أدري من القرآن هو أم لا» ، قال: وسمعت ابن الزبير، يقول ذلك على المنبر.

وما أخرجه مسلم في كتاب الزكاة، باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثا (٢/ ٧٢٥/ ١٠٤٨) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وسعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد، - قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخران: -حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: « لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب».

وحدثنا ابن المثنى، وابن بشار، قال: ابن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، قال: سمعت قتادة، يحدث عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:... فلا أدري أشيء أنزل أم شيء كان يقوله - بمثل حديث أبي عوانة.

وهذان الحديثان يفيدان تردد الصحابة في كون هذا من القرآن، وقد جزم أبو موسى الأشعري بأنها كانت من القرآن ثم نسخت أخرجه مسلم في الباب السابق (٢/ ٧٢٦/ ١٠٥٠) من حديث أبي الأسود قال: بعث أبو موسى الأشعري إلى قراء أهل البصرة، فدخل عليه ثلاثمائة رجل قد قرءوا القرآن، فقال: أنتم خيار أهل البصرة وقراؤهم، فاتلوه، ولا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم، كما قست قلوب من كان قبلكم، وإنا كنا نقرأ سورة، كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة، فأنسيتها، غير أني قد حفظت منها: لو كان لابن آدم واديان من مال، لابتغى واديا ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، وكنا نقرأ سورة، كنا نشبهها بإحدى المسبحات، فأنسيتها، غير أني حفظت منها: يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون، فتكتب شهادة في أعناقكم، فتسألون عنها يوم القيامة» .

قال الحافظ في فتح الباري تعليقا على قوله: «كنا نرى هذا من القرآن» ١١/ ٢٦٢: ووجه ظنهم أن =

[٢٧/٠٠] حميد بن الأسود البصري(١)

[٢٨/١٤٧] خالد بن عبد الرحمن السلمي

خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمي أبو أمية البصري روى عن الحسن البصري وغالب القطان (خ)، وابن سيرين، وعنه عبد الله بن المبارك (خ) وعبد الرحمن بن مهدي،

= الحديث المذكور من القرآن ما تضمنه من ذم الحرص على الاستكثار من جمع المال، والتقريع بالموت الذي يقطع ذلك ولا بد لكل أحد منه، فلما نزلت هذه السورة، وتضمنت معنى ذلك مع الزيادة عليه علموا أن الأول من كلام النبي ﷺ، وقد شرحه بعضهم على أنه كان قرآنا ونسخت تلاوته لما نزلت ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١] فاستمرت تلاوتها فكانت ناسخة لتلاوة ذلك، وأما الحكم فيه والمعنى فلم ينسخ إذ نسخ التلاوة لا يستلزم المعارضة بين الناسخ والمنسوخ كنسخ الحكم، والأول أولى وليس ذلك من النسخ في شيء.

قلت: والخطب في هذا سهل سواء قلنا: إنها منسوخة، أو لم تكن قرآنا أصلا فلا خلاف بين أهل العلم في أن هذا الكلام ليس بقرآن.

ولكن أخرج أحمد (٥/ ١١٧/ ٢١١٤٩) قال: حدثنا أبو معاوية، عن أبي إسحاق الشيباني، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس، قال: جاء رجل إلى عمر يسأله، فجعل عمر ينظر إلى رأسه مرة، وإلى رجليه أخرى، هل يرى عليه من البؤس شيئا؟ ثم قال له عمر: كم مالك؟ قال: أربعون من الإبل. قال ابن عباس: فقلت: صدق الله ورسوله: «لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى الثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب» فقال عمر: ما هذا؟ فقلت: هكذا أقرأنيها أبي، قال: فمر بنا إليه. قال: فجاء إلى أبي، فقال: ما يقول هذا؟ قال أبي: هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ، قال: أفأثبتها، قال: نعم فأثبتها.

وهذا مخالف للأحاديث السابقة إذ فيه أن عمر أثبتها في المصحف اعتمادا على قول أبي.

وإسناده رجاله كلهم ثقات إلا أن أبا معاوية الضرير واسمه محمد بن خازم تكلم في حديثه عن غير الأعمش - وهذا منها - وقد وصفه ابن سعد، والدارقطني، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم بالتدليس، وقد عنعن. [تهذيب التهذيب ٩/ ١٢٠، طبقات المدلسين ٣٩].

ومثل هذا الإسناد لا يقوي على مجابهة الأحاديث الصحيحة السابقة.

(١) سبقت ترجمته رقم [٣٤].

ووكيع بن الجراح، روى له البخاري، والترمذي، والنسائي[١]، من الثامنة[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أبو حاتم: لا بأس به[٣]، وقال أيضا: صدوق لا بأس به[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال: يخطىء[٦]، وقال الدارقطني: ما به بأس[٧]، وقال الذهبي: صدوق مقل[٨]، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء[٩].

أقوال المجرحين:

قال العقيلي: يخالف في حديثه[١٠].

الترجيح:

هو صدوق حسن الحديث كما يفيده كلام أكثر النقاد، ويجتنب من حديثه ما ثبت أنه أخطأ فيه.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات، وقال: أخرج له البخاري

---

(١) تهذيب الكمال ٨/ ١١٩.

(٢) تقريب التهذيب ١٨٩.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٣٤.

(٤) تهذيب الكمال ٨/ ١١٩.

(٥) الثقات ٦/ ٢٦٠.

(٦) تهذيب الكمال ٨/ ١١٩، ولم أجده في ترجمته من الثقات ٦/ ٢٦٠.

(٧) سؤالات الحاكم ١٣٧.

(٨) الكاشف ١/ ٣٦٦.

(٩) تقريب التهذيب ١٨٩.

(١٠) كتاب الضعفاء ٢/ ٢٠٦.

في الصلاة حديثا واحدا من روايته عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بمتابعة بشر بن المفضل له عن غالب بنحوه[١].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له حديث واحد في كتاب مواقيت الصلاة، باب: وقت الظهر عند الزوال (٢/ ٢٩/ ٥٤٢) قال: حدثنا محمد يعني ابن مقاتل، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا خالد بن عبد الرحمن، حدثني غالب القطان، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أنس بن مالك، قال: «كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ بالظهائر[٢]، فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر».

تابعه داخل الصحيح بشر بن المفضل[٣].

(١) هُدَى الساري ٤٢٠.

(٢) جمع ظهيرة وهي الهاجرة والمراد صلاة الظهر. فتح الباري ٢/ ٢٩.

(٣) بشر بن المفضل بن لاحق أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت عابد، روى له الجماعة، مات سنة ١٨٦، أو ١٨٧هـ. تقريب التهذيب ١٢٤.
وحديثه في كتاب الصلاة، باب السجود على الثوب في شدة الحر (١/ ٥٨٧/ ٣٨٥) قال: حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، قال: حدثنا بشر بن المفضل، قال: حدثني غالب القطان بنحوه.
وفي كتاب العمل في الصلاة، باب بسط الثوب في الصلاة للسجود (٣/ ٩٦/ ١٢٠٨) قال: حدثنا مسدد، حدثنا بشر، حدثنا غالب القطان بنحوه.

[٢٩/٠٠] خليفة بن خياط العصفري(١)

[٣٠/٠٠] زهير بن محمد التميمي(٢)

[٣١/٠٠] زياد بن عبد الله البكائي(٣)

[٣٢/٠٠] سعدان بن بشر الجهني(٤)

[٣٣/٠٠] سعيد بن عامر الضبعي(٥)

[٣٤/١٤٨] سعيد بن عبيد الله بن جبير

سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية الثقفي الجبيري البصري روى عن بكر بن عبد الله المزني (خ)، والحسن البصري، وعمه زياد بن جبير بن حية (خ)، وعنه ابنه معتمر بن سليمان (خ) ومكي بن إبراهيم، وأبو معشر يوسف بن يزيد البراء (خ)، روى له الجماعة إلا مسلما، وأبا داود(٦)، من السادسة(٧).

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أحمد بن حنبل(٨)، ويحيى بن معين(٩)، وأبو زرعة(١٠): ثقة، وقال النسائي: ليس

---

(١) سبقت ترجمته رقم [١٢].

(٢) سبقت ترجمته رقم [٣].

(٣) سبقت ترجمته رقم [١٣].

(٤) سبقت ترجمته رقم [١٠٢].

(٥) سبقت ترجمته رقم [٤].

(٦) تهذيب الكمال ١٠/ ٥٤٥.

(٧) تقريب التهذيب ٢٣٩.

(٨) الجرح والتعديل ٤/ ٣٨.

(٩) تاريخ أسماء الثقات ١٤٤.

(١٠) الجرح والتعديل ٤/ ٣٨.

به بأس(١)، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات(٢)، وقال الذهبي: ثقة(٣)، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم(٤).

أقوال المجرحين:

قال الدارقطني: ليس بالقوي يحدث بأحاديث يسندها وغيره يوقفها(٥)، واستنكر البخاري حديثا من

أحاديثه في تاريخه الكبير(٦).

---

(١) تهذيب الكمال ١٠/ ٥٤٦.

(٢) الثقات ٦/ ٣٦٣.

(٣) الكاشف ١/ ٤٤١.

(٤) تقريب التهذيب ٢٣٩.

(٥) سؤالات الحاكم ١٤٧.

(٦) قال في ترجمته من التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٥: وقال نصر بن علي: حدثنا سعيد بن عبيد الله عن ابن بريدة عن أبيه قال النبي ﷺ: «أربع من الجفاء بول قائم، ومسح جبهته قبل أن ينصرف من الصلاة، والنفخ في الصلاة، وأن يسمع المنادي ثم لا يتشهد مثل ما يتشهد».
وقال سعيد بن محمد: حدثنا عبد الواحد بن واصل قال: حدثنا سعيد بن عبيد الله قال: نا ابن بريدة قال: حدثنا أبي عن النبي ﷺ، ولم يذكر التشهد.
وقال نصر: حدثنا عبد الأعلى عن الجريري عن ابن بريدة عن ابن مسعود نحوه.
ونقل مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ٥/ ٣٢٧ عن البخاري أنه قال بعد ما ساق هذا الحديث: «وهذا حديث منكر مضطرب فيه». ولم أجد هذا النص في التاريخ الكبير، وقد نقله عنه أيضا البيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٢٨٥.
والروايات التي ساقها الإمام البخاري هنا تفيد أن الجريري (وهو سعيد بن إياس، وهو ثقة تغير قليلا كما في التقريب ٨٤) خالف سعيد بن عبيد الله من وجهين:
الأول: أنه رواه موقوفا، أما سعيد بن عبيد الله فرواه مرفوعا.
الثاني: أنه جعله من حديث عبد الله بن مسعود، أما سعيد بن عبيد الله فجعله من حديث بريدة.
وقد تابع الجريري على هذا أيضا قتادة بن دعامة (وهو ثقة ثبت كما في التقريب ٤٥٣) أخرجه ابن المنذر =

التزجيح:

هو ثقة ربما وهم، فقد وثقة ثلاثة من الأئمة الكبار، ولا يمنع من كونه ثقة وجود بعض الوهم في حديثه، وكلام الدارقطني مشعر بأن الوهم يكثر في حديثه، ولعله لأجل هذا نزل به الحافظ إلى درجة الصدوق، ولكن توثيق من سبق ذكرهم ينافي ذلك.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[1]، وقال: روى له في الصحيح حديثين: أحدهما من روايته عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس في الأشربة وله شواهد، والآخر من روايته عن عمه زياد بن جبير بن حية عن أبيه عن المغيرة بن شعبة وهو حديث طويل في قصة فتح المدائن أورده في الجزية مطولا، وفي التوحيد مختصرا، وله شاهد من حديث معقل بن يسار أورده ابن أبي شيبة بسند قوي[2].

قلت: قد توبع على الحديثين جميعا كما سيأتي.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في الصحيح حديثان:

= في الأوسط (١/ ٣٣٦/ ٢٧٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٨٥/ ٣٣٦٧) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن ابن بريدة، عن ابن مسعود، أنه كان يقول: «أربع من الجفاء... فذكر نحوه، واقتصر ابن المنذر على الفقرة الأولى منه.

وعلى هذا فالراجح في هذا الحديث الوقف، وأن سعيد بن عبيد الله قد أخطأ في رفعه، وقد ضعفه مرفوعا أيضا الإمام الترمذي قال في سننه، كتاب الطهارة، باب النهي عن البول قائما ١/ ١٨ قال: وحديث بريدة في هذا غير محفوظ.

(١) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٢) هُدَى الساري ٤٢٥.

الأول: في كتاب الجزية، باب الجزية والموادعة مع أهل الحرب (٦/ ٢٩٨/ ٣١٥٩) قال: حدثنا الفضل بن يعقوب، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، حدثنا المعتمر بن سليمان، حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي، حدثنا بكر بن عبد الله المزني، وزياد بن جبير، عن جبير بن حية، قال: بعث عمر الناس في أفناء الأمصار... الحديث، وفيه قصة خروج المسلمين لقتال الفرس، وقول المغيرة لعامل كسرى: «فأمرنا نبينا رسول ربنا ﷺ أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده، أو تؤدوا الجزية، وأخبرنا نبينا ﷺ عن رسالة ربنا، أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط، ومن بقي منا ملك رقابكم» ، وقول النعمان بن مقرن: «شهدت القتال مع رسول الله ﷺ، كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح، وتحضر الصلوات» .

وأخرج طرفا منه في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ﴾[المائدة: ٦٧] (١٣/ ٥١٢/ ٧٥٣٠) بذات الإسناد.

تابعه مبارك بن فضالة[١] عند ابن حبان، وله شاهد من حديث معقل بن يسار[٢].

الثاني: في كتاب الأشربة، باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

---

(١) مبارك بن فضالة - بفتح الفاء، وتخفيف المعجمة - أبو فضالة البصري صدوق يدلس ويسوي، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، مات سنة ١٦٦هـ. تقريب التهذيب ٥١٩، وحديثه عند ابن حبان في صحيحه (١١/ ٦٤/ ٤٧٥٦) قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن خلف العسقلاني، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا مبارك بن فضالة، قال: حدثنا زياد بن جبير بن حية، قال: أخبرني أبي... بنحوه مطولا، وإسناده حسن لأجل مبارك بن فضاله.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب السير، باب ما جاء في الساعة التي يستحب فيها القتال (٤/ ١٦٠/ ١٦١٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/ ٥٩/ ٣٣٧٩٣)، والطبري في تاريخه ٢/ ٥٣٣، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٣٢/ ٥٢٧٩) من طريق حماد بن سلمة، قال: أخبرنا أبو عمران الجوني، عن علقمة بن عبد الله المزني، عن معقل بن يسار: أن عمر بن الخطاب شاور الهرمزان في فارس، وأصبهان، وأذربيجان... بنحوه، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحافظ ابن حجر في هُدَى الساري ٤٢٥: إسناده قوي.

(١٠/ ٤٠/ ٥٥٨٤) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يوسف أبو معشر البراء، قال: سمعت سعيد بن عبيد الله، قال: حدثني بكر بن عبد الله، أن أنس بن مالك، حدثهم: «أن الخمر حرمت، والخمر يومئذ البسر والتمر».

أخرج له البخاري طرقا أخرى متعددة[١].

(١) أقربها لفظا إليه ما أخرجه في كتاب الأشربة، باب: الخمر من العنب (١٠/ ٣٨/ ٥٥٨٠) قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع، عن يونس، عن ثابت البناني، عن أنس، قال: «حرمت علينا الخمر حين حرمت، وما نجد - يعني بالمدينة - خمر الأعناب إلا قليلا، وعامة خمرنا البسر والتمر».

[٠٠/٣٥] سعيد بن مروان البغدادي[١]

[١٤٩/٣٦] سعيد بن يحي بن صالح اللخمي

سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي أبو يحيى الكوفي المعروف بسعدان روى عن هشام بن عروة، والأعمش، ومحمد بن أبي حفصة (خ)، وعنه سليمان بن عبد الرحمن (خ)، وعلي بن حجر، وهشام بن عمار، روى له البخاري، والنسائي، وابن ماجة[٢]، مات قبل المائتين[٣].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال دحيم: ما هو عندي ممن يتهم بالكذب[٤]، وقال أبو حاتم: محله الصدق[٥]، وذكره ابن حبان[٦]، وقال: من المتقنين الذين يغربون[٧]، وقال أيضا: ثقة مأمون مستقيم الأمر في الحديث[٨]، وقال الدارقطني: لا بأس به[٩]، وقال الذهبي: صدوق[١٠]،

---

(١) سبقت ترجمته رقم [٣٩].

(٢) تهذيب الكمال ١١/ ١٠٦.

(٣) تقريب التهذيب ٢٤٢.

(٤) تهذيب الكمال ١١/ ١٠٨.

(٥) الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٩.

(٦) الثقات ٦/ ٤٣١.

(٧) مشاهير علماء الأمصار ١٨٤.

(٨) ترتيب صحيح ابن حبان ٨/ ٣٠٨.

(٩) علل الدارقطني ٥/ ١٦٩.

(١٠) الكاشف ١/ ٤٤٦، من تكلم فيه ٢٣٠.

وقال أيضا: صويلح[١]، وقال ابن حجر: صدوق وسط[٢].

أقوال المجرحين:

وقال الدارقطني: ليس بذاك[٣].

الترجيح:

هو صدوق لا بأس بحديثه، وعلى هذا أكثر النقاد، وقول الدارقطني: «ليس بذاك» يفسره قوله الآخر: «لا بأس به» بما يفيد أنه ليس في الدرجة العليا من الحفظ، وقول ابن حبان: «ثقة مأمون مستقيم الأمر في الحديث» قيده في الموضع الآخر بأنه يغرب، وبهذا تلتقي أقوال النقاد فيه، وقد تفرد دحيم باتهامه بالكذب، ولم يأت بحجة.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٤]، وقال: له في البخاري حديث واحد من روايته عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري توبع عليه عنده[٥].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له حديث واحد في كتاب المغازي، باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم (٧/ ٦٠٦/ ٤٢٨٢) قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا سعدان بن يحيى، حدثنا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان،

---

(١) المغني ١/ ٢٦٧.

(٢) تقريب التهذيب ٢٤٢.

(٣) سؤالات الحاكم ١٥٢.

(٤) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٥) هُدَى الساري ٤٢٦.

عن أسامة بن زيد، أنه قال زمن الفتح: يا رسول الله، أين تنزل غدا؟ قال النبي ﷺ: «وهل ترك لنا عقيل من منزل» ثم قال: «لا يرث المؤمن الكافر، ولا يرث الكافر المؤمن» قيل للزهري: ومن ورث أبا طالب؟ قال: «ورثه عقيل وطالب»، قال معمر عن الزهري: «أين تنزل غدا؟ في حجته»(١) ولم يقل يونس: «حجته»، ولا «زمن الفتح».

تابعه روح بن عبادة(٢) عند مسلم، وله طرق أخرى عند البخاري(٣).

---

(١) أشار البخاري بهذا التعليق إلى أن محمد بن أبي حفصة خولف في متن هذا الحديث، وقد سبق بيان ذلك في ترجمته رقم [١٢٥].

(٢) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ثقة فاضل له تصانيف، روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٥، أو ٢٠٧هـ. تقريب التهذيب ٢١١.

وحديثه عند مسلم في كتاب الحج، باب النزول بمكة للحاج (٢/ ٩٨٥/ ١٣٥١) قال: وحدثنيه محمد بن حاتم، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا محمد بن أبي حفصة، وزمعة بن صالح قالا: حدثنا ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد؛ أنه قال: يا رسول الله، أين تنزل غدا إن شاء الله؟ وذلك زمن الفتح، قال: «وهل ترك لنا عقيل من منزل».

(٣) منها في كتاب الجهاد والسير، باب إذا أسلم قوم في دار الحرب (٦/ ٢٠٢/ ٣٠٥٨) قال: حدثنا محمود، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان بن عفان، عن أسامة بن زيد قال: قلت: يا رسول الله، أين تنزل غدا في حجته؟ قال: «وهل ترك لنا عقيل منزلا؟»، ثم قال: «نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب، حيث قاسمت قريش على الكفر»، وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم، أن لا يبايعوهم، ولا يؤووهم.

وفي كتاب الفرائض باب: لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم (١٢/ ٥١/ ٦٧٦٤) قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قال: «لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم».

[٣٧/٠٠] سعيد بن يحي بن مهدي[١]

[٣٨/١٥٠] سلم بن زرير البصري

سَلْم بن زَرِير[٢] أبو يونس البصري روى عن أبي رجاء العطاردي (خ) وعبد الرحمن بن طرفة، وبريد بن أبي مريم السلولي، وعنه أبو الوليد الطيالسي (خ) وحبان بن هلال، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، روى له البخاري، ومسلم، والنسائي[٣]، مات في حدود ١٦٠هـ[٤].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أبو حاتم: ثقة ما به بأس[٥]، وقال أبو نعيم: من أثبات أهل البصرة[٦]، وقال أبو زرعة: صدوق[٧]، وقال العجلي: في عداد الشيوخ ثقة[٨]، وقال الحاكم: حدث بأحاديث مستقيمه كلها صحيحة[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال الدارقطني:

---

(١) سبقت ترجمته رقم [١٠٣].

(٢) «سلم» بفتح المهملة، وسكون اللام، و«زرير» بفتح الزاي وراءين بوزن عظيم. توضيح المشتبه ٤/ ٢٩٤، تقريب التهذيب ٢٤٥، فتح الباري ٦/ ٣٧٢.

(٣) تهذيب الكمال ١١/ ٢٢٢.

(٤) تقريب التهذيب ٢٤٥.

(٥) الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٤.

(٦) حلية الأولياء ٢/ ٣٠٩.

(٧) الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٤.

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٥/ ٤٢٨، ونقله محقق معرفة الثقات ١/ ٤١٩ عن تهذيب التهذيب.

(٩) المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم ٢/ ٧٢٥.

(١٠) الثقات ٦/ ٤٢١.

ليس به بأس[١]، وقال الذهبي: ثقة[٢].

أقوال المجرحين:

كان يحيى بن سعيد يضعفه تضعيفا شديدا[٣]، وقال ابن معين: ضعيف[٤]، وقال أيضا: ضعيف الحديث[٥]، وقال أبو داود: ليس هو بذاك[٦]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٧]، وقال ابن حبان في الضعفاء: لم يكن الحديث صناعته، وكان الغالب عليه الصلاح، يخطىء خطأ فاحشا لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات[٨].

الترجيح:

هو صدوق فقد وثقه أبو حاتم مع تشدده، وتوسط في أمره أبو زرعة، والدارقطني، وما جاء فيه من تضعيف غير مفسر، وابن حبان يتشدد في الجرح، وقد أرجع الحاكم تضعيف ابن معين له إلى قلة حديثه، وذكر أن أحاديثه مستقيمة كلها[٩]، وتوقف فيه ابن عدي حيث قال: له أحاديث قليلة، وهو في عداد البصريين المقلين الذين يعز حديثهم، وليس في مقدار ما له من الحديث أن يعتبر حديثه ضعيف هو أو صدوق[١٠]،

---

(١) سؤالات ابن بكير ٦٠.

(٢) من تكلم فيه وهو موثق ٢٣٧، المغني ١/ ٢٧٣، ميزان الاعتدال ٢/ ١٨٥.

(٣) سؤالات ابن الجنيد ١٤٩.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٢٢٢.

(٥) سؤالات ابن الجنيد ٩١.

(٦) سؤالات الآجري ١/ ٤٠٤.

(٧) الضعفاء والمتروكين ١٨٣.

(٨) المجروحين ١/ ٤٣٦.

(٩) المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم ٢/ ٧٢٥.

(١٠) الكامل ٤/ ٣٥٠، وفي العبارة اضطراب صوبته من تهذيب الكمال ١١/ ٢٢٣، وإكماله ٥/ ٤٢٨.

ولم يذكر الحافظ درجته في تقريب التهذيب، واكتفى بنقل كلام أبي حاتم والنسائي، والأولى التوسط في أمره.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات(١)، وقال أيضا: جميع ما له عنده ثلاثة أحاديث... فذكر الأولين، وبين أنهما متابعة ثم قال: والثالث: حديثه عن أبي رجاء عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لابن صياد: «خبأت لك خبيئا» ولم يخرج له في الأصول غير هذا الحديث الواحد مع أن لهذا الحديث شواهد كثيرة(٢).

قلت: جارى الحافظ ابن حجر الإمام الحاكم في تسمية هذا الحديث أصلا مع أن له شواهد فإنه قال: حدثا جميعا عنه البخاري في الأصول، ومسلم في الشواهد(٣).

وقد سبق الحديث عن هذه المسألة في قسم الدراسة(٤).

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في الصحيح ثلاثة أحاديث لها متابعات وشواهد داخل الصحيح:

الأول: في كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (٦/ ٣٦٦/ ٣٢٤١)، وفي كتاب الرقاق، باب فضل الفقر (١١/ ٢٧٨/ ٦٤٤٩) قال: حدثنا أبو الوليد، حدثنا سلم بن زرير، حدثنا أبو رجاء، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال: «اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء».

---

(١) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٢) هُدَى الساري ٤٢٧.

(٣) المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم ٢/ ٧٢٥.

(٤) انظر المطلب الأول من المبحث الثالث من الفصل الخامس.

تابعه عوف بن أبي جميلة داخل الصحيح[(١)].

الثاني: في كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (٦/ ٦٧١/ ٣٥٧١) قال: حدثنا أبو الوليد، حدثنا سلم بن زرير، سمعت أبا رجاء، قال: حدثنا عمران بن حصين، أنهم كانوا مع النبي ﷺ في مسير... الحديث في قصة نوم الصحابة عن صلاة الفجر، وفقدانهم الماء.

تابعه عوف بن أبي جميلة[(٢)] داخل الصحيح.

الثالث: في كتاب الأدب، باب قول الرجل للرجل اخسأ (١٠/ ٥٧٦/ ٦١٧٢) قال: حدثنا أبو الوليد، حدثنا سلم بن زرير، سمعت أبا رجاء، سمعت ابن عباس رضي الله عنهما: قال رسول الله ﷺ لابن صائد: «قد خبأت لك خبيئا، فما هو؟» قال: الدُّخ[(٣)]، قال: «اخسأ».

تفرد به سلم بن زرير من حديث ابن عباس[(٤)]، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر ساقه البخاري بعده مباشرة[(٥)].

---

(١) عوف بن أبي جميلة - بفتح الجيم - الأعرابي العبدي البصري ثقة رمي بالقدر وبالتشيع، روى له الجماعة مات سنة ١٤٦، أو ١٤٧هـ. تقريب التهذيب ٤٣٣.
وحديثه في كتاب النكاح، باب كفران العشير وهو الزوج (٩/ ٢٠٩/ ٥١٩٨)، وفي كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار(١١/ ٤٢٣/ ٦٥٤٦) قال: حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن أبي رجاء، عن عمران، عن النبي ﷺ بلفظه.

(٢) سبقت ترجمته قريبا، وحديثه في كتاب التيمم، باب: الصعيد الطيب وضوء المسلم (١/ ٥٣٣/ ٣٤٤) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثني يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عوف، قال: حدثنا أبو رجاء، عن عمران بنحوه.

(٣) (الدخ) بضم الدال وفتحها: الدخان، وفسر في الحديث أنه أراد بذلك ﴿يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾[الدخان: ١٠]، وقيل: إن الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل أن يكون أراده تعريضا بقتله لأن ابن صياد كان يظن أنه الدجال. النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٠٧ (دخخ).

(٤) قال أبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٠٩: صحيح عزيز من حديث أبي رجاء تفرد به عنه سلم بن زرير.

(٥) في كتاب الأدب، باب قول الرجل للرجل اخسأ (١٠/ ٥٧٦/ ٦١٧٣) قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا =

[٣٩/١٥١] سلمة بن رجاء التميمي

سلمة بن رجاء التميمي أبو عبد الرحمن الكوفي روى عن حجاج بن أرطاة، وهشام بن عروة (خ)، ومحمد بن إسحاق، وعنه إسماعيل بن الخليل (خ)، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ويعقوب بن حميد بن كاسب، روى له البخاري، والترمذي، وابن ماجة[١]، من الثامنة[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أبو زرعة: صدوق[٣]، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وذكره الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق[٦]، وقال ابن حجر: صدوق يغرب[٧].

أقوال المجرحين:

قال يحيى بن معين: ليس بشيء[٨]، وقال ابن عدي: أحاديثه أفراد وغرائب،

= شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر، أخبره: أن عمر بن الخطاب: انطلق مع رسول الله ﷺ في رهط من أصحابه قبل ابن صياد... الحديث، وفيه (قال رسول الله ﷺ: «إني خبأت لك خبيئا» قال: هو الدخ، قال: «اخسأ، فلن تعدو قدرك»).

(١) تهذيب الكمال ١١/ ٢٧٩.

(٢) تقريب التهذيب ٢٤٧.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ١٦٠.

(٤) المصدر السابق.

(٥) الثقات ٨/ ٢٨٦، ٢٨٧.

(٦) من تكلم فيه وهو موثق ٢٣٨.

(٧) تقريب التهذيب ٢٤٧.

(٨) تاريخ الدوري ٢/ ٢٢٤.

ويحدث عن قوم بأحاديث لا يتابع عليها[١]، وقال النسائي: ضعيف[٢]، وقال الدارقطني: ينفرد عن الثقات بأحاديث[٣]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٤].

الترجيح:

هو صدوق لا بأس بحديثه مالم يخالف، فأبو حاتم على تشدده لم ير بحديثه بأسا، وابن معين يقول: «ليس بشيء» فيمن كان قليل الحديث[٥]، وقد راعى الحافظ في الحكم عليه كلام الدارقطني، وابن عدي، أما تضعيف النسائي فغير مفسر' ولذا لم يلتفت إليه.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٦].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا موقوفا في كتاب المناقب، باب ذكر حذيفة بن اليمان رضي الله عنه (٦/ ١٦٥/ ٣٨٢٤) قال: حدثني إسماعيل بن خليل، أخبرنا سلمة بن رجاء، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «لما كان يوم أحد، هزم المشركون هزيمة بينة، فصاح إبليس: أي عباد الله أخراكم، فرجعت أولاهم على أخراهم، فاجتلدت أخراهم، فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه، فنادى أي عباد الله أبي أبي، فقالت: فوالله ما

(١) الكامل ٤/ ٣٥٦.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين ١٨٤.

(٣) سؤالات الحاكم ١٥٠.

(٤) كتاب الضعفاء ٢/ ٥٦١.

(٥) انظر ترجمة كثير بن شنظير رقم [١٧١].

(٦) هُدَى الساري ٤٨٨.

احتجزوا حتى قتلوه، فقال حذيفة: غفر الله لكم، قال أبي: فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله ﷻ».

تابعه عند البخاري حماد بن أسامة(١)، وعلي بن مسهر(٢).

---

(١) سبقت ترجمته، وحديثه في مواضع من الصحيح منها ما أخرجه في كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده (٦/ ٣٨٩/ ٣٢٩٠) قال: حدثنا زكرياء بن يحيى، حدثنا أبو أسامة، قال: هشام أخبرنا، عن أبيه، عن عائشة ﵂ بنحوه.

(٢) علي بن مسهر - بضم الميم، وسكون المهملة، وكسر الهاء - القرشي الكوفي قاضي الموصل ثقة له غرائب بعد أن أضر، روى له الجماعة، مات سنة ١٨٩هـ. تقريب التهذيب ٤٠٥.
وحديثه في كتاب الأيمان والنذور، باب إذا حنث ناسيا في الأيمان (١١/ ٥٥٧/ ٦٦٦٨) قال: حدثنا فروة بن أبي المغراء، حدثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﵂ بنحوه.

[١٥٢/٤٠] سليمان بن حيان الأحمر

سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي الجعفري روى عن وحميد الطويل (خ)، وهشام بن عروة (خ)، وعبيد الله بن عبد الله بن عمر (خ)، ومروان بن معاوية (خ)، ويوسف بن موسى (خ)، ومحمد بن سلام البيكندي (خ)، روى له الجماعة، مات سنة ١٨٩هـ(١).

أقوال المعدلين والموثقين:

قال إسحاق بن راهويه: سألت وكيعا عن أبي خالد فقال: وأبو خالد ممن يسأل عنه؟(٢)، وقال ابن معين(٣)، وابن المديني(٤)، والبزار(٥): ثقة، وقال ابن معين أيضا(٦)، والنسائي(٧): ليس به بأس، وقال ابن معين أيضا: صدوق وليس بحجة(٨)، وقال أيضا: ليس به بأس، لم يكن بذاك المتقن(٩)، وقال أيضا: ليس به بأس ثقة ثقة(١٠)،

(١) تهذيب الكمال ١١/ ٣٩٤.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٢٣.

(٣) تاريخ الدارمي ١٢١.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ١٠٦.

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٦/ ٥٠.

(٦) تاريخ الدارمي ١٤٣، ٢٠٨، معرفة الرجال رواية ابن محرز ١٢٦.

(٧) تهذيب الكمال ١١/ ٣٩٧.

(٨) الكامل ٤/ ٢٧٨.

(٩) من كلام أبي زكريا في الرجال ٩٩.

(١٠) معرفة الرجال رواية ابن محرز ١٤١.

وقال أيضا: ثقة وليس بثبت[١]، وقال أبو حاتم صدوق[٢]، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام، ويحتاج فيه إلى بيان، وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطىء وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق وليس بحجة[٣]، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث[٤]، وقال العجلي: ثقة ثبت صاحب سنة[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال: من متقني أهل الكوفة، وكان ثبتا[٧]، وقال الذهبي: ثقة[٨]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[٩].

أقوال المجرحين:

وقال البزار: اتفق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظا وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها[١٠].

التـرجيح:

هو ثقة له أوهام، وأكثر النقاد على توثيقة، وبعضهم رفعه فوق الثقة، وما جاء فيه من تليين إنما هو لوقوع بعض الأوهام في حديثه، فليس هو في الدرجة العليا من درجات الثقات،

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٦/ ٥١، ولم أجده في ترجمته من ضعفاء العقيلي ٢/ ٤٩٦.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ١٠٦.

(٣) الكامل ٤/ ٢٨٢.

(٤) كتاب الطبقات الكبير ٨/ ٥١٣.

(٥) معرفة الثقات ١/ ٤٢٧.

(٦) الثقات ٦/ ٣٩٥.

(٧) مشاهير علماء الأمصار ١٧١.

(٨) الرواة الثقات المتكلم فيهم ١٠١، المغني ١/ ٢٧٨، من تكلم فيه وهو موثق ٢٤٠.

(٩) تقريب التهذيب ٢٥٠.

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ٦/ ٥٠.

ولا ينفي هذا أن يكون ثقة، وبهذا يمكن الجمع بين أقوال ابن معين المتفاوتة، ومما يؤيد هذا قوله: «ثقة وليس بثبت»، ولم ينصفه الحافظ ابن حجر في قوله: «صدوق يخطئ» التي تشعر بكثرة خطئه، وليس في ترجمته ما يدل على هذا، وقول البزار: «اتفق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظا» يعني: لم يكن من المتقنين الأثبات لأن البزار نفسه قد وثقه كما سبق، وقد قال الذهبي تعليقا على كلام ابن عدي فأحسن: الرجل من رجال الكتب الستة وهو مكثر يهم كغيره[(١)].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[(٢)]: له عند البخاري نحو ثلاثة أحاديث من روايته عن حميد، وهشام بن عروة، وعبيد الله بن عبد الله بن عمر كلها مما توبع عليه[(٣)].

قلت: هي أربعة كما سيأتي.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له أربعة أحاديث توبع عليها داخل الصحيح:

الأول: في كتاب الصلاة، باب الصلاة في مواضع الإبل (١/ ٦٢٨/ ٤٣٠) قال: حدثنا صدقة بن الفضل، قال: أخبرنا سليمان بن حيان، قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع، قال: رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره، وقال: رأيت النبي ﷺ يفعله.

---

(١) الميزان ٢/ ٢٠٠.

(٢) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٣) هُدَى الساري ٤٢٧.

تابعه معتمر بن سليمان[١] داخل الصحيح.

الثاني: في كتاب الصوم، باب ما يذكر من صوم النبي ﷺ، وإفطاره (٤/ ٢٥٤/ ١٩٧٣) قال: حدثني محمد هو ابن سلام، أخبرنا أبو خالد الأحمر، أخبرنا حميد قال: سألت أنسا ﷺ، عن صيام النبي ﷺ فقال: «ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته، ولا مفطرا إلا رأيته، ولا من الليل قائما إلا رأيته، ولا نائما إلا رأيته، ولا مسست خزة ولا حريرة، ألين من كف رسول الله ﷺ، ولا شممت مسكة، ولا عبيرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله ﷺ».

تابعه على الشق الأول من الحديث محمد بن جعفر بن أبي كثير[٢] عند البخاري، وعلى الشق الثاني يزيد بن هارون[٣] عند أحمد، وابن أبي شيبة، وله طريق آخر عند البخاري[٤].

الثالث: في كتاب الرقاق، باب التواضع (١١/ ٣٤٨/ ٦٥٠١) قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا زهير، حدثنا حميد، عن أنس ﷺ - كان للنبي ﷺ ناقة - قال: ح

---

(١) معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل ثقة روى له الجماعة، مات سنة ١٨٧هـ. تقريب التهذيب ٥٣٩.
وحديثه في كتاب الصلاة، باب الصلاة إلى الراحلة (١/ ٦٩١/ ٥٠٧) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا معتمر، عن عبيد الله بن عمر بنحوه.

(٢) **سبقت ترجمته**، وحديثه عند البخاري في نفس الباب المذكور (٤/ ٢٥٣/ ١٩٧٢) قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن جعفر، عن حميد، أنه سمع أنسا ﷺ، يقول: «كان رسول الله ﷺ يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه، ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا، وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته، ولا نائما إلا رأيته».

(٣) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه أحمد (٣/ ٢٠٠/ ١٣٠٩٦)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣١٥/ ٣١٧١٨) قالا: حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس قال: «ما شممت ريحا قط مسكا ولا عنبرا أطيب من ريح رسول الله ﷺ، ولا مسست خزا ولا حريرا ألين من كف رسول الله ﷺ».

(٤) في كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٦/ ٦٥٤/ ٣٥٦١) قال: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس ﷺ بنحو حديث يزيد بن هارون.

وحدثني محمد: أخبرنا الفزاري، وأبو خالد الأحمر، عن حميد الطويل، عن أنس، قال: كانت ناقة لرسول الله ﷺ تسمى: العَضْباء[١]، وكانت لا تسبق، فجاء أعرابي على قعود[٢] له فسبقها، فاشتد ذلك على المسلمين، وقالوا: سبقت العضباء، فقال رسول الله ﷺ: «إن حقا على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه».

هكذا ضمه إلى طريق آخر تابعه فيه زهير بن معاوية[٣]، وقد أخرجه من نفس طريق زهير في موضع آخر من صحيحه[٤].

الرابع: في كتاب التوحيد، باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها (١٣/ ٣٩١/ ٧٣٩٨) قال: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: سمعت هشام بن عروة، يحدث عن أبيه، عن عائشة، قالت: قالوا: يا رسول الله، إن ها هنا أقواما حديث عهدهم بشرك، يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا، قال: «اذكروا أنتم اسم الله، وكلوا».

قال البخاري: تابعه محمد بن عبد الرحمن، والدراوردي، وأسامة بن حفص.

قلت: متابعة محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وأسامة بن حفص أخرجهما البخاري في مواضع أخرى من صحيحه، وقد سبق تخريج هذه المتابعات، والترجمة لأصحابها، والكلام على الخلاف في هذا الحديث في ترجمة أسامة بن حفص المدني[٥].

---

(١) العضباء - بفتح المهملة، وسكون المعجمة بعدها موحدة ومد - علم لها منقول من قولهم: ناقة عضباء أي مشقوقة الأذن، وقال الزمخشري: هو منقول من قولهم: ناقة عضباء وهي القصيرة اليد. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٢٥١ (عضب)، فتح الباري ٦/ ٨٧.

(٢) قال ابن الأثير: القعود من الدواب: ما يقتعده الرجل للركوب والحمل، ولا يكون إلا ذكرا، وقيل: القعود ذكر، والأنثى قعودة، والقعود من الإبل ما أمكن أن يركب، وأدناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود إلى أن يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل. النهاية في غريب الحديث ٤/ ٨٧.

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) في كتاب الجهاد والسير، باب ناقة النبي ﷺ (٦/ ٨٦/ ٢٨٧٢) بنحوه.

(٥) انظر ترجمته رقم [٩٣].

[٤١/١٥٣] سليمان بن كثير العبدي

سليمان بن كثير العبدي أبو داود ويقال: أبو محمد البصري روى عن حصين بن عبد الرحمن (خ)، وحميد الطويل، والزهري، وعنه عبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، وأخوه محمد بن كثير (خ)،، روى له الجماعة(١)، مات سنة ١٣٣هـ(٢).

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أحمد: ثقة(٣)، وقال ابن معين: لم يكن به بأس(٤)، وقال أيضا: ليس به بأس(٥)، وقال النسائي: ليس به بأس إلا في الزهري فإنه يخطئ عليه(٦)، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه(٧)، وقال العجلي: جائز الحديث لا بأس به(٨)، وقال الذهلي: ما روى عن الزهري فإنه قد اضطرب في أشياء منها، وهو في غير حديث الزهري أثبت(٩)، وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه لا بأس به، [ولم أسمع أحدا قال في روايته عن غير الزهري شيئا]

---

(١) تهذيب الكمال ١٢/ ٥٦.

(٢) المجروحين ١/ ٤٢٠.

(٣) بحر الدم ٦٨.

(٤) سؤالات ابن الجنيد ٢١٦.

(٥) معرفة الرجال [رواية ابن محرز] ١٢٤.

(٦) تهذيب الكمال ١٢/ ٥٨.

(٧) الجرح والتعديل ٤/ ١٣٨.

(٨) معرفة الثقات ١/ ٤٣٠.

(٩) كتاب الضعفاء للعقيلي ٢/ ٥٢٨.

[1]، وقال الذهبي: صدوق[2]، وقال أيضا: صويلح[3]، وقال أيضا: حسن الحديث[4]، وقال أيضا: ثقة[5]، وعلم عليه في الميزان «صح»[6]، وقال ابن حجر: لا بأس به في غير الزهري[7].

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ضعيف[8]، وقال ابن حبان: كان يخطىء كثيرا فأما روايته عن الزهري فقد اختلطت عليه، فلا يحتج بشيء ينفرد به عن الثقات، ويعتبر بما وافق الأثبات[9]، وقال العقيلي: مضطرب الحديث[10].

الترجيح:

هو كما قال النسائي، والذهلي، وابن عدي، واختاره الحافظ لا بأس به في غير الزهري، وجرح ابن معين مبهم معارض بتوثيقه له في موضعين آخرين، وكذا جرح العقيلي، وفي ابن حبان شدة في الجرح.

---

(١) الكامل ٤/ ٢٩٠، وما بين القوسين زيادة من إكمال تهذيب الكمال ٦/ ٨٣ لا توجد في مطبوعة الكامل.

(٢) من تكلم فيه وهو موثق ٢٤٦.

(٣) الكاشف ١/ ٤٦٣.

(٤) سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٩٥.

(٥) المغني ١/ ٢٨٢، تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٤٨، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٩٤.

(٦) ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٠.

(٧) تقريب التهذيب ٢٥٤.

(٨) الجرح والتعديل ٤/ ١٣٨.

(٩) المجروحين ١/ ٤٢٠.

(١٠) كتاب الضعفاء للعقيلي ٢/ ٥٢٨.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[١].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في الصحيح حديث واحد في كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ﴾ [النور: ١٤] (٨/ ٣٤٠/ ٤٧٥١) قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سليمان، عن حصين، عن أبي وائل، عن مسروق، عن أم رومان أم عائشة، أنها قالت: «لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها».

هكذا أورده مختصرا، وقد تابعه أبو عوانة اليشكري[٢] داخل الصحيح مطولا.

---

(١) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٢) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب المغازي، باب حديث الإفك (٧/ ٥٠٠/ ٤١٤٣) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، عن حصين، عن أبي وائل، قال: حدثني مسروق بن الأجدع، قال: حدثتني أم رومان، وهي أم عائشة ﵄ قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة... فذكرت قصة الإفك مطولة، وفيها: « قالت عائشة: سمع رسول الله ﷺ؟ قالت: نعم، قالت: وأبو بكر؟ قالت: نعم: فخرت مغشيا عليها».

[٠٠/٤٢] سنان بن ربيعة الباهلي[١]

[٠٠/٤٣] سهيل بن أبي صالح[٢]

[٠٠/٤٤] شبيب بن سعيد الحبطي[٣]

[٠٠/٤٥] شجاع بن الوليد البخاري[٤]

[٠٠/٤٦] طارق بن عبد الرحمن البجلي[٥]

[٠٠/٤٧] طلحة بن نافع أبو سفيان[٦]

[١٥٤/٤٨] طلحة بن يحي بن النعمان

طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقي الأنصاري الدمشقي روى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، ويونس بن يزيد الأيلي (خ) والضحاك بن عثمان الحزامي، وعنه يعقوب بن محمد الزهري، وعباد بن موسى الختلي، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة (خ)، ومحمد بن عباد المكي، روى له الجماعة إلا الترمذي[٧]، من السابعة[٨].

(١) سبقت ترجمته رقم [٥].

(٢) سبقت ترجمته رقم [٦].

(٣) سبقت ترجمته رقم [١٠٤].

(٤) سبقت ترجمته رقم [١٠٥].

(٥) سبقت ترجمته رقم [١٤].

(٦) سبقت ترجمته رقم [٤٦].

(٧) تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٤.

(٨) تقريب التهذيب ٢٨٣.

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أحمد: مقارب الحديث(١)، وقال ابن معين(٢)، وعثمان بن أبي شيبة(٣): ثقة، وقال أبو داود: لا بأس به(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات(٥)، وذكره الذهبي في «من تكلم فيه وهو موثق»(٦)، وقال ابن حجر: صدوق يهم(٧).

أقوال المجرحين:

وقال أبو حاتم: ليس بقوي(٨)، وقال يحيى بن سعيد: لم يكن بالقوي(٩)، وقال يعقوب بن شيبة: شيخ ضعيف جدا ومنهم من لا يكتب حديثه لضعفه(١٠).

الترجيح:

هو صدوق لا بأس بحديثه، وأبو حاتم، والقطان فيهما شدة، وتضعيفهما - مع كونه غير مفسر - هين، وكذا جرح يعقوب بن شيبة غير مفسر، وقد تعقب الخطيب كلامه بقوله: «قد وصفه يحيى بن معين بالثقة وأخرج البخاري ومسلم بن الحجاج حديثه في صحيحهما».

---

(١) تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٥.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٢٨٠، تاريخ الدارمي ١٢٨.

(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٣٤٨

(٤) سؤالات الآجري ١/ ١٦٠.

(٥) الثقات ٨/ ٣٢٥.

(٦) من تكلم فيه وهو موثق ٢٧٥.

(٧) تقريب التهذيب ٢٨٣.

(٨) الجرح والتعديل ٤/ ٤٨٢.

(٩) التعديل والتجريح ٢/ ٦٠٤.

(١٠) تاريخ بغداد ٩/ ٣٤٧

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات(١)، وقال: لم يحتج به على انفراده فقد استظهر له بمتابعة سليمان بن بلال في الباب الذي بعده، وبمتابعة عثمان بن عمر أيضا كلاهما عن يونس كما سيأتي بعد باب(٢).

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في الصحيح حديث واحد أخرجه في كتاب الحج، باب إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة (٣/ ٦٨١/ ١٧٥١) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا طلحة بن يحيى، حدثنا يونس، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر ﵄: أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات، يكبر على إثر كل حصاة، ثم يتقدم حتى يسهل، فيقوم مستقبل القبلة، فيقوم طويلا، ويدعو ويرفع يديه، ثم يرمي الوسطى، ثم يأخذ ذات الشمال فيستهل، ويقوم مستقبل القبلة، فيقوم طويلا، ويدعو ويرفع يديه، ويقوم طويلا، ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي، ولا يقف عندها، ثم ينصرف، فيقول: «هكذا رأيت النبي ﷺ يفعله».

تابعه عليه داخل الصحيح سليمان بن بلال(٣)، وعثمان بن عمر(٤).

---

(١) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٢) فتح الباري ٣/ ٦٨٢.

(٣) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب الحج، باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى (٣/ ٦٨٢/ ١٧٥٢) قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدثني أخي، عن سليمان، عن يونس بن يزيد... بنحوه.

(٤) عثمان بن عمر بن فارس العبدي بصري أصله من بخارى ثقة، روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٩هـ. تقريب التهذيب ٣٨٥.

وحديثه في كتاب الحج، باب الدعاء عند الجمرتين (٣/ ٦٨٣/ ١٧٥٣) قال: وقال محمد: حدثنا عثمان ابن عمر، أخبرنا يونس، عن الزهري، «أن رسول الله ﷺ كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى...

[٤٩/١٥٥] عاصم بن علي بن عاصم الواسطي

عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسين ويقال أبو الحسن التيمي مولاهم روى عن ابن أبي ذئب (خ)، وعاصم بن محمد بن زيد (خ)، والليث بن سعد، وعنه البخاري، وأبو حاتم، وأحمد بن حنبل، روى له البخاري، والترمذي، وابن ماجة، مات سنة ٢٢١هـ[١].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أحمد: قد عرض علي بعض حديثه فرأيته صحيحا[٢]، وقال أيضا: ما أقل خطأه، قد عرض علي بعض حديثه[٣]، وقال أيضا: صحيح الحديث قليل الغلط، ما كان أصح حديثه، وكان إن شاء الله صدوقا[٤]، وقال أيضا: حديثه حديث مقارب، حديث أهل الصدق، ما أقل الخطأ فيه[٥]، وقال المروذي قلت لأحمد: إن ابن معين قال: كل عاصم في الدنيا ضعيف، قال: ما أعلم منه إلا خيرا، كان حديثه صحيحا[٦]، وقال يحيى بن معين: عاصم بن علي سيد المسلمين[٧]، وقال ابن نمير: يصدق، وليس

فذكر نحوه ثم قال: قال الزهري: سمعت سالم بن عبد الله، يحدث مثل هذا، عن أبيه عن النبي ﷺ وكان ابن عمر يفعله.

(١) تهذيب الكمال ١٣/ ٥٠٨.

(٢) العلل ومعرفة الرجال [رواية عبد الله] ١/ ٥٢٤.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٨.

(٤) تهذيب الكمال ١٣/ ٥١١.

(٥) سؤالات أبي داود ١٣٧.

(٦) العلل ومعرفة الرجال [رواية المروذي] ٩٦.

(٧) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٨.

بصاحب حديث(١)، وقال أبو حاتم(٢)، والدارقطني(٣): صدوق، وقال ابن عدي بعد أن ساق له عدة أحاديث: لا أعرف له شيئا منكرا في رواياته إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها، وقد حدثنا عنه جماعة فلم أر بحديثه بأسا إلا فيما ذكرت(٤)، وقال ابن سعد: كان ثقة وليس بالمعروف بالحديث، ويكثر الخطأ فيما حدث به(٥)، وقال العجلي(٦)، وابن قانع(٧): ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات(٨)، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق(٩)، وقال: ثقة مكثر لكن ضعفه ابن معين وأورد له ابن عدي أحاديث منكرة(١٠)، وقال أيضا: الإمام الثقة(١١)، وقال أيضا: كان حافظا صدوقا(١٢)، وقال أيضا: صدوق(١٣)، وقال أيضا: الصواب أنه صدوق كما قال أبو حاتم(١٤)، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم(١٥).

---

(١) معرفة الرجال [رواية ابن محرز] ٤١٧.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٨.

(٣) سؤالات الحاكم ١٧١.

(٤) الكامل ٦/ ٤٠٩.

(٥) كتاب الطبقات الكبير ٩/ ٣١٨.

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٧/ ١١١، وقد أثبته محقق معرفة الثقات ٢/ ٩ نقلا عن تهذيب التهذيب.

(٧) إكمال تهذيب الكمال ٧/ ١١١.

(٨) الثقات ٨/ ٥٠٦.

(٩) من تكلم فيه وهو موثق ٢٧٦.

(١٠) الكاشف ١/ ٥٢٠.

(١١) تذكرة الحفاظ ١/ ٣٩٧.

(١٢) سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٦٢.

(١٣) المغني ١/ ٣٢١.

(١٤) سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٦٣.

(١٥) تقريب التهذيب ٢٨٦.

أقوال المجرحين:

ذمه ابن معين واتهمه[(١)]، وروي عنه أنه قال: كذاب ابن كذاب[(٢)]، وقال: كان ضعيفا[(٣)]، وقال أيضا: ليس بشيء[(٤)]، وقال أيضا: ليس بثقة[(٥)]، وقال الحسين بن فهم: ثلاثة أبيات كانت عند يحيى بن معين من شر قوم المحبر بن قحذم[(٦)] وولده، وعلي بن عاصم[(٧)] وولده، وآل أبي أويس[(٨)]، كانوا عنده ضعافا جدا[(٩)]، وقال النسائي: ضعيف[(١٠)]، وقال مسلمة بن قاسم: ضعيف كثير المناكير[(١١)]، وذكره العقيلي في الضعفاء[(١٢)].

الترجيح:

هو صدوق كما ذهب إليه أكثر النقاد، والذين ضعفوه لم يأتوا بحجة، وإذا ثبت أنه

---

(١) تاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين ٢٧٣.

(٢) الكامل ٦/ ٤٠٧.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٩.

(٤) سؤالات ابن الجنيد ١٥٦، ٢٢١.

(٥) تهذيب الكمال ١٣/ ٥١٢.

(٦) محبر بن قحذم بن سليمان بن ذكوان الطائي والد داود قال الذهبي في الميزان: ضعيف، وفي المغني ٢/ ٥٤٣: هالك، ومحبر بمهملة، ومشددة موحدة مفتوحة، وقحذم بفتح القاف، وسكون المهملة، وفتح المعجمة. تقريب التهذيب ٢٠٠.

(٧) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي والد عاصم والحسن، صدوق يخطىء ويصر، ورمي بالتشيع، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، مات سنة ٢٠١هـ. تقريب التهذيب ٤٠٣.

(٨) أبو أويس اسمه عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني، والد عبد الحميد، وإسماعيل، صدوق يهم، روى له مسلم، والأربعة، مات سنة ١٦٧هـ. تقريب التهذيب ٣٠٩.

(٩) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٩.

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ٧/ ١١١.

(١١) المصدر السابق.

(١٢) كتاب الضعفاء ٤/ ٤٢٥.

أخطأ في بعض الأحاديث فليجتنب ما ثبت خطؤه فيه، ودعوى مسلمة بن قاسم، وابن سعد أنه كثير الخطأ والمناكير معارضة بقول أحمد: «ما أقل خطأه»، وقوله: «صحيح الحديث قليل الغلط»، أما ما روي عن ابن معين أنه قال: «كذاب ابن كذاب» فهي رواية واهية كما قال الحافظ ابن حجر(١)، وإن صح اتهام ابن معين له فهو معارض بوصف أحمد، وابن نمير، وأبي حاتم، والدارقطني، وغيرهم له بالصدق، بل جاء عن ابن معين أنه قال فيه: «سيد المسلمين».

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات(٢).

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له سبعة(٣) أحاديث توبع عليها داخل الصحيح:

الأول: في كتاب الصلاة، باب الصلاة في القميص والسراويل (١/ ٥٦٨/ ٣٦٦) قال: حدثنا عاصم بن علي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر،

---

(١) تهذيب التهذيب ٥/ ٤٤.

وهذه الرواية أخرجها ابن عدي في الكامل ٦/ ٤٠٥: سمعت محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني يقول: سمعت عبيد الله بن محمد الفقيه يقول: سمعت يحيى بن معين يقول وذكر عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي فقال: كذاب بن كذاب.

وفي إسنادها عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز القاضي العمري شيخ الطبراني، رماه النسائي بالكذب، وقال الدارقطني: كان ضعيفا. [ميزان الاعتدال ٣/ ١٥، لسان الميزان ٥/ ١١٥].

(٢) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٣) قال ابن حجر في هُدَى الساري: روى عنه البخاري قليلا عن عاصم بن محمد بن زيد، وروى في كتاب الحدود عن رجل عنه عن ابن أبي ذئب حديثا واحدا.

قلت: بل روى له ستة أحاديث عن ابن أبي ذئب مباشرة، وله عنده حديث واحد عن عاصم بن محمد كما سيأتي.

قال: سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: ما يلبس المحرم؟ فقال: «لا يلبس القميص ولا السراويل، ولا البُرْنُس[١]، ولا ثوبا مسه الزعفران، ولا وَرْس[٢]، فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين، وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين» ، وعن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ مثله.

تابعه أدم بن أبي إياس[٣] داخل الصحيح.

الثاني: في كتاب الخصومات، باب من باع على الضعيف ونحوه (٥/ ٨٨/ ٢٤١٥) قال: حدثنا عاصم بن علي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه أن: «رجلا أعتق عبدا له، ليس له مال غيره، فرده النبي ﷺ فابتاعه منه نعيم بن النحام» .

تابعه الحسين بن محمد بن بهرام[٤] عند أحمد، وله طرق أخرى عند البخاري[٥].

الثالث: في كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها (٥/ ٢٣٣/ ٢٥٦٦) قال:

---

(١) البرنس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به، وقيل: هو قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الإسلام وهو من البرس - بكسر الباء - القطن والنون زائدة، وقيل إنه غير عربي. النهاية في غريب الحديث ١/ ١٢٢ (برنس).

(٢) الوَرس بوزن الفَلس: نبت أصفر يصبغ به. مختار الصحاح ٧١٦، النهاية في غريب الحديث ٥/ ١٧٢ (ورس).

(٣) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب العلم، باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله (١/ ٢٧٨/ ١٣٤) قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ... بنحوه.

(٤) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد أو أبو علي المروذي ثقة روى له الجماعة، مات سنة ٢١٣هـ أو بعدها. تقريب التهذيب ١٦٨.

وحديثه أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٣٩٣/ ١٥٢٦٦) قال: حدثنا حسين، أخبرنا ابن أبي ذئب... بمثله.

(٥) منها ما أخرجه في كتاب في الاستقراض، باب من باع مال المفلس (٥/ ٨٠/ ٢٤٠٣) قال: حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حسين المعلم، حدثنا عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما... بنحوه.

حدثنا عاصم بن علي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة ﵁، عن النبي ﷺ قال: «يا نساء المسلمات، لا تحقرن جارة لجارتها، ولو فِرْسِن[١] شاة» .

تابعه جماعة منهم يزيد بن هارون[٢] عند أحمد، وله طرق أخرى داخل الصحيح[٣].

الرابع: في كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده (٦/ ٣٨٩/ ٣٢٧٩)، وفي كتاب الأدب، باب إذا تثاءب فليضع يده على فيه (١٠/ ٦٢٦/ ٦٢٢٦) قال: حدثنا عاصم بن علي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب، فإذا عطس أحدكم وحمد الله، كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له: يرحمك الله، وأما التثاؤب: فإنما هو من الشيطان، فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع، فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان» . هذا لفظ الرواية الثانية، والأولى مختصرة.

تابعه أدم بن أبي إياس[٤] داخل الصحيح.

الخامس: في كتاب الأدب، باب إثم من لا يأمن جاره بوايقه (١٠/ ٤٥٧/ ٦٠١٦) قال: حدثنا عاصم بن علي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبي شريح، أن النبي

---

(١) الفرسن - بكسر الفاء والسين - عظم قليل اللحم، وهو خف البعير كالحافر للدابة، وقد يستعار للشاة فيقال: فرسن شاة، والذي للشاة هو الظلف. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٤٢٩ (فرسن) المصباح المنير ٢/ ٦٤٠ (فرس).

(٢) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه أحمد (٢/ ٥٠٦/ ١٠٥٨٣) قال: حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب... بنحوه.

(٣) منها ما أخرجه في كتاب الأدب، باب: لا تحقرن جارة لجارتها (١٠/ ٤٥٩/ ٦٠١٧) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث، حدثنا سعيد هو المقبري... بمثله.

(٤) **سبقت ترجمته**، وحديثه في كتاب الأدب، باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاوب (١٠/ ٦٢٦/ ٦٢٢٦) قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ابن أبي ذئب... بنحوه.

ﷺ قال: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن» قيل: ومن يا رسول الله؟ قال: «الذي لا يأمن جاره بوائقه[١]».

تابعه شبابة، وأسد بن موسى، وقال حميد بن الأسود، وعثمان بن عمر، وأبو بكر بن عياش، وشعيب بن إسحاق، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة[٢].

توبع عليه خارج الصحيح، وقد علق البخاري له متابعتين تامتين الأولى لشبابة بن سوار[٣]، والثانية لأسد بن موسى[٤] وقد تابعه جمع من الثقات غير هذين.

السادس: في كتاب الحدود، باب: ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو حق (١٢/ ٨٧/ ٦٧٨٥) قال: حدثني محمد بن عبد الله، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا عاصم بن محمد، عن واقد بن محمد، سمعت أبي: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «ألا، أي شهر تعلمونه أعظم حرمة» قالوا: ألا شهرنا هذا، قال:

---

(١) البوائق: جمع بائقه، وهي الداهية أي غوائله وشروره. مختار الصحاح ٦٩، النهاية في غريب الحديث ١/ ١٦٢ (بوق).

(٢) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١٠/ ٤٥٨: اختلف أصحاب ابن أبي ذئب عليه في صحابي هذا الحديث فالثلاثة الأول قالوا فيه: «عن أبي شريح»، والأربعة قالوا: «عن أبي هريرة»، وقد نقل أبو معين الرازي عن أحمد أن من سمع من ابن أبي ذئب بالمدينة فإنه يقول: «عن أبي هريرة»، ومن سمع منه ببغداد فإنه يقول: «عن أبي شريح». ثم أطال في تأييد كلام أحمد.
وقد ذكر الدارقطني هذا الحديث في التتبع ١٨٤، وأجاب الحافظ ابن حجر في هُدَى الساري ٣٩٧ بأنه قد ترجح عند البخاري أنه عند بن أبي ذئب على الوجهين.
قلت: وهو على كلا الوجهين صحيح لأن اختلاف الصحابي لا يضر.

(٣) شبابة بن سوار المدائني أصله من خراسان ثقة حافظ رمي بالإرجاء روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٤هـ، وقيل بعدها. تقريب التهذيب ٢٦٣.
وحديثه أخرجه الإسماعيلي كما في فتح الباري ١٠/ ٤٥٨.

(٤) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ١٨٧/ ٤٨٧) قال: حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا آدم بن أبي إياس، ح وحدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ح وحدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، قالوا: ثنا ابن أبي ذئب... بنحوه.

«ألا، أي بلد تعلمونه أعظم حرمة» قالوا: ألا بلدنا هذا، قال: «ألا، أي يوم تعلمونه أعظم حرمة» قالوا: ألا يومنا هذا، قال: «فإن الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، ألا هل بلغت» ثلاثا، كل ذلك يجيبونه: ألا، نعم. قال: «ويحكم، أو ويلكم، لا ترجعن بعدي كفارا، يضرب بعضكم رقاب بعض».

تابعه يزيد بن هارون[١] عند البيهقي، وله طرق أخرى داخل الصحيح[٢].

السابع: في كتاب الحدود، باب من أمر غير الإمام بإقامة الحد غائبا عنه (١٢/ ١٦٦/ ٦٨٣٥، ٦٨٣٦) قال: حدثنا عاصم بن علي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد: أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي ﷺ وهو جالس، فقال: يا رسول الله، اقض بكتاب الله، فقام خصمه فقال: صدق، اقض له يا رسول الله بكتاب الله، إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته، فأخبروني أن على ابني الرجم، فافتديت بمائة من الغنم ووليدة، ثم سألت أهل العلم، فزعموا أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام، فقال: «والذي نفسي بيده، لأقضين بينكما بكتاب الله، أما الغنم والوليدة فرد عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام، وأما أنت يا أنيس، فاغد على امرأة هذا فارجمها» فغدا أنيس فرجمها.

تابعه آدم بن أبي إياس[٣] داخل الصحيح.

---

(١) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤/ ٣٣٩/ ٥٣٢٠) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو الفضل العباس بن محمد، وحاتم بن واقد الدوري، ثنا يزيد بن هارون، أنا عاصم بن محمد العمري... بنحوه.

(٢) منها ما أخرجه في كتاب المغازي، باب حجة الوداع (٧/ ٧٠٩/ ٤٤٠٢) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: أخبرني ابن وهب، قال: حدثني عمر بن محمد، أن أباه، حدثه عن ابن عمر ﷺ، قال: كنا نتحدث بحجة الوداع... فذكر تحذيره ﷺ من المسيح الدجال ثم قال: «ألا إن الله حرم عليكم دماءكم... بنحوه.

(٣) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب الصلح، باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود =

[٠٠/٥٠] عاصم بن أبي النجود الكوفي(١)

[٠٠/٥١] عباد بن راشد التميمي(٢)

[٠٠/٥٢] عباد بن يعقوب الرواجني(٣)

[١٥٦/٥٣] عبد الله بن رجاء الغداني

عبد الله بن رجاء بن عمر أبو عمر الغُدَاني(٤) البصري روى عن إسرائيل بن يونس (خ) وشعبة بن الحجاج (خ)، وهمام بن يحيى (خ)، روى عنه البخاري، وهشام بن عبد الملك الطيالسي (خ)، ومحمد بن يحيى الذهلي (خ)، روى له البخاري، والنسائي، وابن ماجة، مات سنة ٢١٩هـ، وقيل بعدها(٥).

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

قال ابن معين: كان شيخا صدوقا لا بأس به(٦)، وقال أيضا: كان لا بأس به(٧)، وقال أيضا: كثير التصحيف، وليس به بأس(٨).

= (٥/ ٣٥٥/ ٢٦٩٥، ٢٦٩٦) قال: حدثنا آدم، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا الزهري... بنحوه.

(١) سبقت ترجمته رقم [٥].

(٢) سبقت ترجمته رقم [٥].

(٣) سبقت ترجمته رقم [٥].

(٤) بضم الغين المعجمة، وفتح الدال المهملة نسبة إلى غدانة بن يربوع بن حنظلة. الأنساب ٩/ ١٢٧.

(٥) تهذيب الكمال ١٤/ ٤٩٥.

(٦) تاريخ الدارمي ١٦٠.

(٧) معرفة الرجال لابن محرز ١٣٤، ٢٦٢.

(٨) سؤالات عثمان بن طالوت ٧٩، تاريخ هاشم بن مرثد ٥٣.

وقال أبو حاتم: كان ثقة رضا[١]، وقال ابن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين أبي عمر الحوضي، وعبد الله بن رجاء[٢]، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فجعل يثني عليه، وقال: حسن الحديث عن إسرائيل[٣]، وقال النسائي: ليس به بأس[٤]، وقال عمرو بن علي: صدوق، وهو كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة[٥] وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال العجلي: صدوق[٧]، وقال الذهبي: ثقة[٨]، وقال أيضا: من ثقات البصريين[٩]، وقال أيضا: صدوق[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلا[١١]، وقال أيضا: ثقة[١٢].

الترجيح:

هو صدوق لا بأس بحديثه، وما جاء عن الفلاس، وابن معين من وقوعه في الخطأ

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٥٥.

(٢) تهذيب الكمال ١٤/ ٤٩٩. وأبو عمر الحوضي هو حفص بن عمر بن الحارث أبو عمر الحوضي ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث، وري له البخاري، وأبو داود، والنسائي، مات سنة ٢٢٥هـ. تقريب التهذيب ١٧٢.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٥٥.

(٤) تهذيب الكمال ١٤/ ٤٩٩.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٥٥.

(٦) الثقات ٨/ ٣٥٢.

(٧) معرفة الثقات ٢/ ٢٩.

(٨) من تكلم فيه وهو موثق ٢٩٢.

(٩) ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢١.

(١٠) المغني ١/ ٤٨١.

(١١) تقريب التهذيب ٣٠٢.

(١٢) فتح الباري ٧/ ١٢.

والتصحيف لا ينزله عن هذه المرتبة لأن ابن معين نفسه الذي قال فيه «كثير التصحيف» عقب ذلك بقوله «وليس به بأس»، والكثرة أمر نسبي، وقد وثقه أبو حاتم، وهو من شيوخه.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[1].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في الصحيح أربعة عشر حديثا:

الأول: أخرجه في كتاب الصلاة، باب التوجه نحو القبلة حيث كان (١/ ٥٩٨/ ٣٩٩) قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب رضي الله عنه، قال: «كان رسول الله ﷺ صلى نحو بيت المقدس... فذكر قصة تحويل القبلة.

تابعه وكيع بن الجراح[2] داخل الصحيح.

الثاني: أخرجه في كتاب الحج، باب: متى يصلي الفجر بجمع؟ (٣/ ٦١٩/ ١٦٨٣) قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: خرجنا مع عبد الله رضي الله عنه، إلى مكة، ثم قدمنا جمعا، فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة، والعشاء بينهما، ثم صلى الفجر حين طلع الفجر، قائل يقول: طلع الفجر، وقائل يقول: لم يطلع الفجر، ثم قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إن

---

(١) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد، روى له الجماعة، مات في آخر سنة ١٩٧هـ. تقريب التهذيب ٥٨١.

وحديثه في كتاب أخبار الآحاد، باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة (١٣/ ٢٤٥/ ٧٢٥٢) قال: حدثنا يحيى، حدثنا وكيع، عن إسرائيل... بنحوه.

هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما، في هذا المكان، المغرب والعشاء، فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا، وصلاة الفجر هذه الساعة» ، ثم وقف حتى أسفر، ثم قال: لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة، فما أدري: أقوله كان أسرع أم دفع عثمان ﷺ، فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر.

تابعه يحيى بن آدم[(١)] عند أحمد، وأخرجه البخاري من طريق آخر قبل هذا الطريق مباشرة لكنه مختصر[(٢)].

الثالث: أخرجه في كتاب في اللقطة، باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان (٥/ ١١٢/ ٢٤٣٨) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا النضر، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، قال: أخبرني البراء، عن أبي بكر ﷺ، ح وحدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء، عن أبي بكر ﷺ، قال: انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه، فقلت: لمن أنت؟... فذكر طرفا من قصة الهجرة.

هكذا قرنه بإسناد تابعه فيه النضر بن شميل[(٣)]، وقد أخرجه مرة أخرى في كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب المهاجرين وفضلهم (٧/ ١٠/ ٣٦٥٢) من طريق عبد الله بن رجاء وحده.

---

(١) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا ثقة حافظ فاضل، روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٣هـ. تقريب التهذيب ٥٨٧.

وحديثه في مسند أحمد (١/ ٤١٨/ ٣٩٦٩) قال: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل... بنحوه.

(٢) في كتاب الحج، باب: متى يصلي الفجر بجمع؟ (٣/ ٦١٩/ ١٦٨٢) قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش قال: حدثني عمارة، عن عبد الرحمن، عن عبد الله ﷺ قال: ما رأيت النبي ﷺ صلى صلاة لغير ميقاتها، إلا صلاتين: جمع بين المغرب والعشاء، وصلى الفجر قبل ميقاتها» .

(٣) **سبقت ترجمته**، قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٥/ ١١٣: ساق المصنف حديث أبي بكر عاليا عن عبد الله بن رجاء عن إسرائيل، ونازلا عن إسحاق عن النضر عن إسرائيل لتصريح أبي إسحاق في الرواية النازلة بأن البراء أخبره.

الرابع: أخرجه في كتاب أحاديث الأنبياء، حديث أبرص، وأعمى، وأقرع (٦/ ٥٧٨/ ٣٤٦٤) قال: حدثني أحمد بن إسحاق، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام، حدثنا إسحاق بن عبد الله، قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة، أن أبا هريرة، حدثه: أنه سمع النبي ﷺ، ح وحدثني محمد، حدثنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا همام، عن إسحاق بن عبد الله، قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة، أن أبا هريرة رضي الله عنه، حدثه: أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول: «إن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص وأقرع وأعمى، بدا لله عز وجل أن يبتليهم... فذكر قصتهم.

هكذا قرنه بإسناد تابعه فيه عمرو بن عاصم[1].

الخامس: أخرجه في كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٦/ ٦٥١/ ٣٥٤٥) قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن وهب أبي جحيفة السوائي، قال: رأيت النبي ﷺ، ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة[2].

تابعه عبيد الله بن موسى[3] عند ابن سعد، وقد ساق البخاري قبله طريقا آخر عن أبي

---

(١) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي أبو عثمان البصري صدوق في حفظه شيء، روى له الجماعة، مات سنة ٢١٣هـ. تقريب التهذيب ٤٢٣.

(٢) العنفقة هي الشعر الذي في الشفة السفلى، وقيل: الشعر الذي بينها وبين الذقن، وأصل العنفقة: خفة الشيء وقلته. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٣٠٩.

(٣) عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة كان يتشيع، روى له الجماعة، مات سنة ٢١٣هـ. تقريب التهذيب ٣٧٥.

وحديثه في كتاب الطبقات الكبير ١/ ٣٧٤ قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن وهب السوائي وهو أبو جحيفة قال: رأيت النبي ﷺ فرأيت بياضا من تحت شفته السفلى مثل موضع إصبع العنفقة.

جحيفة بمعناه[١]، وساق بعده شاهدا من حديث عبد الله بن بسر رضي الله عنه[٢].

السادس: أخرجه في كتاب المغازي، باب عدة أصحاب بدر (٧/ ٣٣٩/ ٣٩٥٨) قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: كنا أصحاب محمد ﷺ نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر، ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلاث مائة.

تابعه وكيع بن الجراح[٣] عند أحمد، وقد أخرجه البخاري من طرق أخرى عن أبي إسحاق قبله[٤]، وبعده[٥] في نفس الباب.

السابع: أخرجه في كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرقاع (٧/ ٤٨١/ ٤١٢٥) قال: وقال لي عبد الله بن رجاء[٦]، أخبرنا عمران القطان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: «أن النبي ﷺ صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة، غزوة ذات الرقاع».

---

(١) رقم (٣٥٤٤) قال: حدثني عمرو بن علي، حدثنا ابن فضيل، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه، قال: رأيت النبي ﷺ وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه، قلت لأبي جحيفة: صفه لي، قال: كان أبيض، قد شمط.

(٢) رقم (٣٥٤٦) قال: حدثنا عصام بن خالد، حدثنا حريز بن عثمان، أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ قال: أرأيت النبي ﷺ كان شيخا؟ قال: «كان في عنفقته شعرات بيض».

(٣) سبقت ترجمته، وحديثه عند أحمد في المسند (٤/ ٢٦٠/ ١٨٥٧٨) قال: حدثنا وكيع، حدثنا أبي، وسفيان، وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب بنحوه.

(٤) رقم (٣٩٥٧) قال: حدثنا عمرو بن خالد، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، قال: سمعت البراء رضي الله عنه بنحوه.

(٥) رقم (٣٩٥٩) قال: حدثني عبد الله بن أبي شيبة، حدثنا يحيى، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، ح وحدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء رضي الله عنه بنحوه.

(٦) هكذا وقع في رواية أبي ذر، ووقع لغيره «وقال عبد الله بن رجاء» الطبعة السلطانية ٥/ ١١٣، فتح الباري ٧/ ٤٨٣.

علق له البخاري طرقا أخرى في نفس الباب[١]، وقد وصل مسلم بعض هذه الطرق في صحيحه.

الثامن: أخرجه في كتاب المغازي، باب حج أبي بكر بالناس في سنة تسع (٧/ ٦٨٣/ ٤٣٦٤) قال: حدثني عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء ﵁، قال: آخر سورة نزلت كاملة براءة، وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء: ١٧٦].

تابعه عبيد الله بن موسى[٢] عند البخاري.

التاسع: أخرجه في كتاب المغازي، باب: كم غزا النبي ﷺ؟ (٧/ ٧٦٠/ ٤٤٧١) قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، قال: سألت زيد بن أرقم ﵁: كم غزوت مع رسول الله ﷺ؟ قال: سبع عشرة، قلت: كم غزا النبي ﷺ؟ قال: تسع عشرة.

تابعه وكيع بن الجراح[٣] عند أحمد، وله عند البخاري طرق أخرى[٤].

---

(١) منها في نفس الباب (٧/ ٤٩١/ ٤١٣٦) قال: وقال أبان، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر، قال: كنا مع النبي ﷺ بذات الرقاع... فذكره بأطول منه، وفيه تفصيل صفة الصلاة.
وقد وصله مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الخوف (١/ ٥٧٦/ ٨٤٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا يحيى بن أبي كثير... بنحوه.

(٢) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب الفرائض، ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء: ١٧٦] (١٢/ ٢٧/ ٦٧٤٤) قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء ﵁، قال: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء: ١٧٦].

(٣) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٣٦٨/ ١٩٣٠١)، (٤/ ٣٧١/ ١٩٣٣٥) قال: حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، وأبي، عن أبي إسحاق قال: سألت زيد بن أرقم: كم غزا النبي ﷺ؟ قال: «تسع عشرة، وغزوت معه سبع عشرة، وسبقني بغزاتين».

(٤) منها في كتاب المغازي، باب غزوة العشيرة أو العسيرة (٧/ ٣٢٦/ ٣٩٤٩) قال: حدثني عبد الله بن =

العاشر: أخرجه في كتاب المغازي، باب: كم غزا النبي ﷺ؟ (٧/ ٧٦٠/ ٤٤٧٢) قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، حدثنا البراء ﷺ قال: «غزوت مع النبي ﷺ خمس عشرة».

تابعه محمد بن عبد الله الزبيري[(١)] عند أحمد، وليس له طرق أخرى عند البخاري.

الحادي عشر: أخرجه في كتاب التفسير، باب قوله: إذا جاءك المنافقون قالوا: نشهد إنك لرسول (٨/ ٥١٢/ ٤٩٠٠) قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال: كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي، يقول: لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله، ولئن رجعنا من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل، فذكرت ذلك لعمي أو لعمر، فذكره للنبي ﷺ، فدعاني فحدثته، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبد الله بن أبي وأصحابه، فحلفوا ما قالوا، فكذبني رسول الله ﷺ وصدقه، فأصابني هم لم يصبني مثله قط، فجلست في البيت، فقال لي عمي: ما أردت إلى أن كذبك رسول الله ﷺ ومقتك؟ فأنزل الله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ﴾ [المنافقون: ١] فبعث إلي النبي ﷺ فقرأ فقال: «إن الله قد صدقك يا زيد».

تابعه آدم بن أبي إياس[(٢)] في الباب الذي يليه.

= محمد، حدثنا وهب، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، كنت إلى جنب زيد بن أرقم، فقيل له: كم غزا النبي ﷺ من غزوة؟ قال: تسع عشرة، قيل: كم غزوت أنت معه؟ قال: سبع عشرة، قلت: فأيهم كانت أول؟ قال: العسيرة أو العشير.

(١) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري، روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٣هـ. تقريب التهذيب ٤٨٧.
وحديثه في مسند أحمد (٤/ ٢٩٢/ ١٨٦٠٩) قال: حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: «غزونا مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة، وأنا وعبد الله بن عمر لدة».

(٢) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب التفسير، باب﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةً ﴾[المجادلة:١٦](٨/ ٥١٤/ ٤٩٠١) =

الثاني عشر: أخرجه في كتاب الطلاق، باب شفاعة النبي ﷺ في زوج بريرة (٩/ ٣٢٠/ ٥٢٨٤) قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، أن عائشة، أرادت أن تشتري بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «اشتريها وأعتقيها، فإنما الولاء لمن أعتق» وأتي النبي ﷺ بلحم، فقيل: إن هذا ما تصدق به على بريرة، فقال: «هو لها صدقة ولنا هدية».

حدثنا آدم، حدثنا شعبة، وزاد: «فخيرت من زوجها».

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه آدم بن أبي إياس[1]، وقد أخرجه من حديث آدم وحده في موضع آخر من صحيحه[2].

الثالث عشر: أخرجه في كتاب اللباس، باب الفرق (١٠/ ٣٧٤/ ٥٩١٨) قال: حدثنا أبو الوليد، وعبد الله بن رجاء، قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق النبي ﷺ وهو محرم».

هكذا قرنه بأبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي[3].

الرابع عشر: أخرجه في كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار (١١/ ٤٢٥/ ٦٥٦٢) قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن النعمان بن بشير، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل، على أخمص

= قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا إسرائيل... بنحوه.

(١) سبقت ترجمته.

(٢) في كتاب الزكاة، باب الصدقة على موالي أزواج النبي ﷺ (٣/ ٤١٦/ ١٤٣٩) بنحو حديث عبد الله بن رجاء وليس فيه «فخيرت من زوجها».

(٣) سبقت ترجمته.

قدميه جمرتان، يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم[١]» .

تابعه أسد بن موسى[٢]، وقد أخرجه البخاري من طريق آخر في نفس الباب قبله مباشرة[٣].

(١) المرجل - بكسر الميم، وسكون الراء، وفتح الجيم - قدر من النحاس، وقيل كل ما يسخن فيه الماء، والقمقم: إناء ضيق الرأس يسخن فيه الماء. فتح الباري ١١/ ٤٣٩ .

(٢) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي المعروف بأسد السنة صدوق يغرب، روى له أبو داود والنسائي، مات سنة ٢١٢هـ. تقريب التهذيب ١٠٤ .
وقد أخرجه في كتابه (الزهد) ص ٢١، رقم (٥) قال: ثنا إسرائيل... بمثله.

(٣) (١١/ ٤٢٤/ ٦٥٦١) قال: حدثني محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق... بنحوه.

[٥٤/٠٠] عبد الله بن صالح كاتب الليث[١]

[٥٥/٠٠] عبد الله بن أبي لبيد المدني[٢]

[٥٦/١٥٧] عبد الله بن المثنى الأنصاري

عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنى الأنصاري البصري روى عن عمه ثمامة بن عبد الله (خ)، وثابت البناني (خ)، ثمامة بن عبد الله (خ)، وعنه ابنه محمد (خ)، وعبد الصمد بن عبد الوارث (خ)، وموسى بن إسماعيل (خ)، روى له البخاري، والترمذي، وابن ماجة[٣]، من السادسة[٤].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال ابن معين[٥]، وأبو زرعة[٦]: صالح، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبى عن عبد الله بن المثنى والد الأنصاري فقال: صالح، ثم نظر إلى فقال: شيخ[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ[٨]، وقال الدارقطني: ثقة حجة[٩]، وقال الترمذي[١٠]،

---

(١) سبقت ترجمته رقم [١٦].

(٢) سبقت ترجمته رقم [١٧].

(٣) تهذيب الكمال ١٦/ ٢٥.

(٤) تقريب التهذيب ٣٢٠.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ١٧٧.

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق.

(٨) تهذيب الكمال ١٦/ ٢٧، ولم أجد ترجمته في الثقات.

(٩) سؤالات الحاكم ١٥٧.

(١٠) سنن الترمذي ٥/ ٤٦.

والعجلي[١]: ثقة، وعلم عليه الذهبي: (صح)[٢]، وذكره فيمن تكلم فيه وهو موثق[٣]، وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط[٤].

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ليس بشيء[٥]، وقال أيضا: ليس بثقة[٦]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٧]، وقال أبو داود: لا أخرج حديثه[٨]، وقال أبو سلمة التبوذكي[٩]: كان ضعيفا منكر الحديث[١٠]، وقال الساجي: فيه ضعف لم يكن من أهل الحديث، روى مناكير[١١]، وقال الأزدي: روى مناكير[١٢]، وقال العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه[١٣]، وقال الدارقطني: ضعيف[١٤].

---

(١) معرفة الثقات ٢/ ٥٧، وقد زاده المحقق من تهذيب التهذيب.

(٢) ميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٩.

(٣) من تكلم فيه وهو موثق ٣١١.

(٤) تقريب التهذيب ٣٢٠.

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٨/ ١٦٣.

(٦) المصدر السابق.

(٧) تهذيب الكمال ١٦/ ٢٦.

(٨) سؤالات الآجري ١١٦.

(٩) سبقت ترجمته.

(١٠) كتاب الضعفاء للعقيلي ٣/ ٣٣٨.

(١١) إكمال تهذيب الكمال ٧/ ١٦٣.

(١٢) ميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٩.

(١٣) كتاب الضعفاء للعقيلي ٣/ ٣٣٨.

(١٤) تهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٨.

الترجيح:

هو صدوق له مناكير تكلم فيه بسببها، فيجتنب من حديثه المناكير، وحديثه عن عمه أمثل من غيره، وبهذا يجمع بين ما جاء فيه من جرح وتعديل، قال الحافظ ابن حجر: والذي أنكر عليه إنما هو من روايته عن غير عمه ثمامة... ولا شك أن الرجل أضبط لحديث آل بيته من غيره[١].

قلت: لم أجد أحدا من النقاد فرق بين حديث عبد الله بن المثنى عن عمه، وغيره بل انتقد الدارقطني ثلاثة أحاديث من روايته عن عمه، وأخطأ في حديث آخر عن عمه نبه عليه البخاري كما سيأتي، وهذا لا ينفي أن يكون حديثه عن عمه أمثل من حديثه عن غيره.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٢]، وقال: لم أر البخاري احتج به إلا في روايته عن عمه ثمامة، فعنده عنه أحاديث، وأخرج له من روايته عن ثابت عن أنس حديثا توبع فيه عنده، وهو في فضائل القرآن، وأخرج له أيضا في اللباس عن مسلم بن إبراهيم عنه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر في النهي عن القزع بمتابعة نافع وغيره عن ابن عمر[٣].

قلت: إنما أخرج له البخاري مما تفرد به عن عمه حديثين أحدهما في الآداب، والثاني في المناقب كما سيأتي، ولم يخرج له في الأحكام شيئا من مفاريده.

---

(١) فتح الباري ١/ ٢٢٨.

(٢) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٣) هُدَى الساري ٤٣٦.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له أحد عشر حديثا جميعها عن عمه ثمامة إلا حديثا واحدا رواه عن عبد الله بن دينار، وآخر قرن ثمامة بثابت البناني:

الأول: في كتاب العلم، باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه (١/ ٢٢٧/ ٩٤، ٩٥) قال: حدثنا عبدة، وفي كتاب الاستئذان، باب التسليم والاستئذان ثلاثا (١١/ ٢٨/ ٦٢٤٤) قال: حدثنا إسحاق كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا عبد الله بن المثنى، قال: حدثنا ثمامة بن عبد الله، عن أنس عن النبي ﷺ أنه كان «إذا سلم سلم ثلاثا، وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا» .

تفرد به عبد الله بن المثنى، ولم أجد له شاهدا ولا متابعا[١].

الثاني: في كتاب الاستسقاء، باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا (٣/ ٥٧٤/ ١٠١٠)، وفي كتاب المناقب، باب ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه (٧/ ٩٦/ ٣٧١٠) قال: حدثنا الحسن بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثني أبي عبد الله بن المثنى، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس بن مالك، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب، فقال: «اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا»، قال: فيسقون.

له طرق أخرى خارج الصحيح، وهي وإن كانت لا تخلو من مطعن إلا أن مجموعها يدل على ثبوت الحديث[٢].

---

(١) قال الترمذي بعدما رواه في سننه ٥/ ٧٢: هذا حديث حسن صحيح غريب إنما نعرفه من حديث عبد الله بن المثنى، ولعل البخاري تساهل فيه لكونه في الآداب.

(٢) قال الدارقطني في جزئه الموسوم «جزء في بيان أحاديث أودعها البخاري في صحيحه» ٦٦: لم يروه غير =

= الأنصاري عن أبيه، أبوه عبد الله بن المثنى ليس بالقوي.
وقد وقفت له على تسعة طرق أخرى:
الأول: أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٢/ ١١٧٦/ ١٧٧٧) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير - ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ٢٧٠/ ٣٥٢)، والآجري في الشريعة (٤/ ٢٩/ ١٨٠٥)، والبلاذري في أنساب الأشراف ٤/ ١٣ - قال: نا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله ابن عمر، عن نافع، قال: خرج عمر عام الرمادة بالعباس بن عبد المطلب يستسقي به فقال: «جئناك بعم نبينا فاسقنا، فسقوا».
وهذا إسناد منقطع لأن نافعا لم يدرك عمر بن الخطاب فقد مات نافع سنة ١١٧ كما في التقريب ٥٥٩، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري متروك كما في التقريب ٣٤٤.
الثاني: أخرجه عبد الله في زياداته على فضائل الصحابة (٢/ ١١٨١/ ١٧٨٧) قال: حدثنا علي بن مسلم قثنا يوسف بن يعقوب يعني الماجشون قال: أخبرني أبي أن عمر بن الخطاب، خرج بالناس يستسقي فأخذ بعضد عباس بن عبد المطلب فقال: «اللهم إنا نستسقيك بعم نبيك».
ورجاله ثقات إلا أنه منقطع أيضا لأن يعقوب الماجشون لم يدرك عمر بن الخطاب، فقد مات يعقوب بعد سنة ١٢٠هـ. التقريب ٦٠٨.
الثالث: أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢٦ قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء - ومن طريقه أخرجه الخلال في السنة (١/ ٦٨/ ٢٧) - قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدام، عن يحيى بن مسقلة، عن أبيه، عن موسى بن عمر، قال: أصاب الناس قحط، فخرج عمر بن الخطاب يستسقي، فأخذ بيد العباس، فاستقبل به القبلة، فقال: هذا عم نبيك عليه السلام، جئنا نتوسل به إليك، فاسقنا، قال: فما رجعوا حتى سقوا.
وإسناده ضعيف عبد الوهاب بن عطاء الخفاف لينه البخاري، والنسائي، وأبو حاتم، واتهمه غير واحد بالتدليس، ولخص حاله ابن حجر بقوله: «صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا في العباس يقال: دلسه عن ثور». ترجمته في الجرح والتعديل ٦/ ٧٢، تاريخ بغداد ١١/ ٢١، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٩٨، تقريب التهذيب ٣٦٨.
وعمرو بن أبي المقدام (اسمه ثابت) ضعيف رمي بالرفض كما في التقريب ٤١٩، وبقية رواته لم أقف على تراجمهم.
الرابع: أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٩٨، ٤/ ٢٦ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن حاطب، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه قال: «رأيت عمر أخذ بيد العباس فقام به فقال: اللهم إنا نستشفع بعم رسولك إليك».
ومحمد بن عمر هو الواقدي متروك كما في التقريب ٤٩٨، وشيخه لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله =

= ثقات.

الخامس: أخرجه ابن سعد في الطبقات٣/ ٢٩٨ قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون قال: قال عمر بن الخطاب للعباس بن عبد المطلب: يا أبا الفضل... وفيه «فلما ألح عمر بالدعاء أخذ بيد العباس ثم رفعها وقال: اللهم إنا نتشفع إليك بعم نبيك أن تذهب عنا المحل، وأن تسقينا الغيث، فلم يبرحوا حتى سقوا، وأطبقت السماء عليهم أياما، فلما مطروا وأحيوا شيئا أخرج العرب من المدينة وقال الحقوا ببلادكم».

وفيه أيضا الواقدي متروك كما سبق، وعبد الواحد بن أبي عون لم يدرك عمر فهو من كبار أتباع التابعين، توفي سنة ١٤٤هـ. التقريب ٣٦٧.

السادس: أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٧٧/ ٥٤٣٨)، والطبراني في الدعاء (١/ ٦٠٧/ ٢٢١١) من طريق الزبير بن بكار قال: حدثني ساعدة بن عبيد الله المزني، عن داود بن عطاء المدني، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر أنه قال: استسقى عمر بن الخطاب عام الرمادة بالعباس بن عبد المطلب، فقال: «اللهم هذا عم نبيك العباس، نتوجه إليك به فاسقنا، فما برحوا حتى سقاهم الله، قال: فخطب عمر الناس، فقال: «أيها الناس، إن رسول الله ﷺ كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده، يعظمه، ويفخمه، ويبر قسمه فاقتدوا أيها الناس برسول الله ﷺ في عمه العباس، واتخذوه وسيلة إلى الله عز وجل فيما نزل بكم».

قال الذهبي في تعليقه على المستدرك: صح نحوه من حديث أنس أما داود فمتروك.

قلت: هو كما قال إلا أن حديث أنس ليست فيه الزيادة التي في آخره فهي زيادة منكرة.

السابع: أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ٤/ ١٣ قال: حدثني إسحاق الفروي، حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن ميمون بن ميسرة عن السائب بن يزيد قال: نظرت إلى عمر يوم غدا ليستسقي عام الرمادة متواضعا خاشعا عليه برد لا يبلغ ركبتيه، فرفع صوته بالاستسقاء وعيناه تفيضان والدموع تجري على خده ولحيته، وإن العباس لعن يمينه، فاستقبل القبلة يعج إلى ربه، وأخذ بيد العباس فقال: اللهم إنا نستشفع إليك بعم نبيك، والعباس قائم إلى جنبه ملح في الدعاء وعيناه تهملان.

وإسناده ضعيف فيه إسحاق بن محمد الفروي صدوق كف فساء حفظه كما قال الحافظ، وهو من رواة المتابعات في صحيح البخاري، وقد سبقت ترجمته، وأسامة بن زيد هو الليثي صدوق يهم كما في التقريب ٩٨، وميمون بن ميسرة لم أقف على ترجمته.

وقد توبع إسحاق الفروي عليه تابعه محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك كما مر قريبا أخرجه ابن سعد في كتاب الطبقات الكبير ٣/ ٢٩٨ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أسامة بن زيد... فذكر نحوه.

الثامن: أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ٤/ ١٤ قال: حدثني أبو بكر الوراق، حدثنا إسحاق بن البهلول عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: خرج =

الثالث: في كتاب الزكاة، باب زكاة الغنم (٣/ ٣٧١/ ١٤٤٥) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، قال: حدثني أبي، قال: حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس، أن أنسا، حدثه: أن أبا بكر ﷺ، كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين: بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين، والتي أمر الله بها رسوله، فمن سئلها من المسلمين على وجهها، فليعطها ومن سئل فوقها

= عمر يستسقي فأخذ بضبعي العباس وقال: اللهم هذا عم نبيك فاسقنا، فما برح الناس حتى سقوا.

هشام بن سعد لين إلا أن روايته عن زيد بن أسلم متماسكة فقد قال أبو داود: هو أثبت الناس في زيد بن أسلم. تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٠٨، وابن أبي فديك صدوق كما في التقريب ٤٦٨، وإسحاق بن البهلول وثقه الخطيب، وابن حبان، وقال فيه أبو حاتم: صدوق.

ترجمته في الجرح والتعديل ٢/ ٢١٤، الثقات ٨/ ١١٩، تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٦.

أما أبو بكر الوراق فلم أعرفه.

التاسع: أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ٤/ ١٤ - ومن طريقه اللالكائي في كرامات الأولياء ص ١٣٦، رقم (٨٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/ ٣٦١ - قال: حدثني عباس بن هشام، عن أبيه، عن جده، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: استسقى عمر بن الخطاب بالعباس عام الرمادة فقال: إن هؤلاء عبادك وبنو إمائك أتوك راغبين إليك متوسلين إليك بعم نبيك فاسقنا سقيا نافعة تعم العباد وتحيي البلاد، اللهم إنا نستسقيك بعم نبيك ﷺ ونستشفع إليك بشيبته، فسقوا.

وعباس هو ابن هشام بن محمد بن السائب الكلبي لم أقف على ترجمته، وأبوه هشام متروك اتهمه غير واحد لسان الميزان ٦/ ١٩٦، وجده محمد متهم بالكذب، والرفض كما في التقريب ٤٧٩.

وهذه الطرق وإن كانت لا تخلو من مطعن إلا أنها مشعرة بأن للحديث أصلا، وأن هذه الطرق إذا انضمت إلى طريق عبد الله بن المثنى ترقيه إلى الصحة، وإذا انضم إلى ذلك كون هذا الحديث يرويه عبد الله بن المثنى عن أحد قرابته، وهو عمه ثمامة كان ذلك أدعى إلى الجزم بصحته، وقد ذكر الحافظ في هُدَى الساري ٤٣٦: أن البخاري يحتج بحديث عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة.

ولو نازع منازع بأنه لا يرتقي إلى الصحة بل إلى الحسن، فيمكن القول بأن البخاري تساهل فيه لأمرين:

الأول: أنه موقوف.

الثاني: أنه في المناقب، والعلماء يتساهلون في أحاديثها.

فلا يعط... فذكر مقادير الزكاة[(١)].

وقد أخرج قطعا منه بنفس الإسناد في مواضع متعددة من صحيحه[(٢)].

---

(١) هذا الحديث والذي بعده جاءا في بعض الطرق حديثا واحدا، وهو مما انتقده الدارقطني على البخاري قال في التتبع ٢٥١: «وهذا لم يسمعه ثمامة من أنس، ولا عبد الله بن المثنى من ثمامة، قال علي بن المديني: حدثني عبد الصمد حدثني عبد الله بن المثنى قال: دفع إلي ثمامة هذا الكتاب. قال: وحدثنا عفان حدثنا حماد قال: أخذت من ثمامة كتابًا عن أنس نحو هذا، وكذلك قال حماد بن زيد عن أيوب: أعطاني ثمامة كتابًا فذكر هذا، وأخرج أيضا بهذا الإسناد: كان نقش الخاتم ثلاثة أسطر، والقول فيه مثل القول في الأول» اهـ

وقد أجاب الحافظ عن هذا بقوله في هُدَى الساري ٣٧٥: ليس فيما ذكر ما يقتضي أن ثمامة لم يسمعه من أنس كما صدر به كلامه، فأما كون عبد الله بن المثنى لم يسمعه من ثمامة فلا يدل على قدح في هذا الإسناد بل فيه دليل على صحة الرواية بالمناولة إن ثبت أنه لم يسمعه مع أن في سياق البخاري عن عبد الله بن المثنى حدثني ثمامة أن أنسا حدثه، وليس عبد الصمد فوق محمد بن عبد الله الأنصاري في الثقة ولا أعرف بحديث أبيه منه والله أعلم.

وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٣/ ٣٧٢: وقد تابعه على حديثه هذا حماد بن سلمة فرواه عن ثمامة أنه أعطاه كتابًا زعم أن أبا بكر كتبه لأنس وعليه خاتم رسول الله ﷺ حين بعثه مصدقا فذكر الحديث، هكذا أخرجه أبو داود عن أبي سلمة عنه، ورواه أحمد في مسنده قال: حدثنا أبو كامل حدثنا حماد قال: أخذت هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن أبا بكر فذكره، وقال إسحاق بن راهويه في مسنده: أخبرنا النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة أخذنا هذا الكتاب من ثمامة يحدثه عن أنس عن النبي ﷺ فذكره، فوضح أن حمادا سمعه من ثمامة وأقرأه الكتاب فانتفى تعليل من أعله بكونه مكاتبة وانتفى تعليل من أعله بكون عبد الله بن المثنى لم يتابع عليه.

قلت: لم أجد في الروايات التي ساقها الحافظ ما يدل على أن حمادا سمعه من ثمامة وأقرأه الكتاب كما ادعاه الحافظ، ولكن هذه الروايات تفيد أن هذا الكتاب ثابت النسبة عن رسول الله ﷺ، وفي رواية حماد بن سلمة أن الكتاب كان عليه خاتم النبي ﷺ مما يؤكد ثبوته عنه ﷺ، وإن كان ثمامة قد اكتفى بالمناولة ولم يقرأ على حماد أو عبد الله الكتاب فلا يخدش هذا في ثبوت الكتاب لصحة الرواية بالمناولة، وهو اختيار البخاري، وقد سبق الكلام عليها في ترجمة حفص بن ميسرة العقيلي.

(٢) في كتاب الزكاة، باب العرض في الزكاة (٣/ ٣٦٥/ ١٤٤٨)، وباب لا يجمع بين متفرق (٣/ ٣٦٨/ ١٤٥٠)، وباب ما كان من خليطين (٣/ ٣٦٩/ ١٤٥١)، وباب من بلغت عنده صدقة =

تابعه عليه حماد بن سلمة[1] فرواه عن ثمامة.

الرابع: في كتاب فرض الخمس، باب ما ذكر من درع النبي ﷺ (٦/ ٢٤٤/ ٣١٠٦)، وفي كتاب اللباس، باب: هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر (١٠/ ٣٤١/ ٥٨٧٨) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثني أبي، عن ثمامة، عن أنس: «أن أبا بكر ﷺ لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي ﷺ، وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر».

تابعه عزرة بن ثابت[2] عند ابن حبان.

الخامس: في كتاب اللباس، باب: هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر (١٠/ ٣٤١/ ٥٨٧٩) قال: وزادني أحمد: حدثنا الأنصاري، قال: حدثني أبي، عن ثمامة، عن أنس، قال: «كان خاتم النبي في يده، وفي يد أبي بكر بعده، وفي يد عمر بعد

= بنت مخاض وليست عنده (٣/ ٣٧٠/ ١٤٥٣)، وباب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار (٣/ ٣٧٦/ ١٤٥٥)، وفي كتاب الشركة، باب ما كان من خليطين (٥/ ١٥٥/ ٢٤٨٧)، وفي كتاب الحيل، باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع (١٢/ ٣٤٦/ ٦٩٥٥).

(١) سبقت ترجمته رقم [١٤٦].
وحديثه أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة، باب في زكاة السائمة (٢/ ١٤٦/ ١٥٦٧)، والنسائي في كتاب الزكاة، باب: زكاة الغنم (٥/ ٢٨/ ٢٤٥٤)، وأحمد (١/ ١١/ ٧٢)، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٤٨/ ١٤٤١) من طرق عن حماد بن سلمة، قال: أخذت من ثمامة بن عبد الله بن أنس كتابًا، زعم أن أبا بكر كتبه لأنس، وعليه خاتم رسول الله ﷺ حين بعثه مصدقا ﷺ... فذكره.

(٢) عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري ثقة روى له الجماعة إلا أبا داود، من السابعة. تقريب التهذيب ٣٩٠.
وحديثه أخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٢/ ٣٠٨/ ٥٤٩٦) قال: أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا أبي قال حدثنا عرعرة بن البرند قال: حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة عن أنس بن مالك قال: كان نقش خاتم النبي ﷺ ثلاثة أسطر محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر.

أبي بكر فلما كان عثمان، جلس على بئر أَرِيس[(١)] قال: فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط، قال: فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان، فنزح البئر فلم يجده».

له طريق آخر عند أبي داود[(٢)]، وله شاهد عند البخاري من حديث ابن عمر[(٣)].

السادس: في كتاب التفسير، باب ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] (٨/ ٧١/ ٤٥٥٤، ٤٥٥٥) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك ﷺ، يقول: كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا... فذكر قصة تصدقه بالحائط ثم قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثني أبي، عن ثمامة، عن أنس ﷺ، قال فجعلها لحسان وأبي وأنا أقرب إليه، ولم يجعل لي منها شيئا.

هكذا أخرجه مضموما إلى إسناد سابق توبع فيه متابعة قاصرة.

---

(١) بفتح الهمزة، وكسر الراء، وسكون الياء آخر الحروف، وسين مهملة بئر بالمدينة ثم بقبا مقابل مسجدها. معجم البلدان ١/ ٢٩٨.

(٢) أخرجه في كتاب الخاتم، باب ما جاء في اتخاذ الخاتم (٤/ ٢٧٣/ ٤٢١٥) قال: حدثنا عبد الرحيم بن مطرف الرواسي، حدثنا عيسى، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: «أراد رسول الله ﷺ أن يكتب إلى بعض الأعاجم، فقيل له: إنهم لا يقرءون كتابًا إلا بخاتم، فاتخذ خاتما من فضة، ونقش فيه محمد رسول الله».

حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، بمعنى حديث عيسى بن يونس، زاد: «فكان في يده حتى قبض، وفي يد أبي بكر حتى قبض، وفي يد عمر حتى قبض، وفي يد عثمان، فبينما هو عند بئر إذ سقط في البئر، فأمر بها فنزحت فلم يقدر عليه».

وهذا إسناد رجاله متفق على توثيقهم إلا ما يخشى من تدليس قتادة بن دعامة، وقد عده الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين. طبقات المدلسين ٤٦.

(٣) في كتاب اللباس، باب نقش الخاتم (١٠/ ٣٣٦/ ٥٨٧٣) قال: حدثني محمد بن سلام، أخبرنا عبد الله بن نمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، ﷺ... بنحوه، وليس فيه قصة النزح.

السابع: في كتاب التفسير، باب ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٢٣] (٨/ ٣٧٧/ ٤٧٨٣) قال: حدثني محمد بن بشار، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثني أبي، عن ثمامة، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: «نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ﴾ [الأحزاب: ٢٣]».

لم أجد له متابعة تامة، وقد أخرجه البخاري من طريقين آخرين[(١)].

الثامن: في كتاب فضائل القرآن، باب القراء من أصحاب النبي ﷺ (٩/ ٦٦٣/ ٥٠٠٤) قال: حدثنا معلى بن أسد، حدثنا عبد الله بن المثنى، قال: حدثني ثابت البناني، وثمامة، عن أنس بن مالك، قال: «مات النبي ﷺ ولم يجمع القرآن غير أربعة: أبو الدرداء، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد» قال: «ونحن ورثناه».

أخرجه البخاري قبله مباشرة من طريق آخر عن قتادة عن أنس[(٢)] إلا أنه ذكر أبي بن كعب بدل أبي الدرداء، ثم قال بعده: تابعه الفضل، عن حسين بن واقد، عن ثمامة، عن أنس[(٣)].

---

(١) في كتاب الجهاد والسير، باب قول الله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ﴾ [الأحزاب: ٢٣] (٦/ ٢٦/ ٢٠٨٥) قال: حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي، حدثنا عبد الأعلى، عن حميد، قال: سألت أنسا قال: ح وحدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا زياد، قال: حدثني حميد الطويل، عن أنس ﷺ، قال: غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر... فذكر قصة استشهاده ثم قال: قال أنس: «كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ﴾ [الأحزاب: ٢٣] إلى آخر الآية».

(٢) أخرجه في كتاب فضائل القرآن، باب القراء من أصحاب النبي ﷺ (٧/ ٦٦٣/ ٥٠٠٣) قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا همام، حدثنا قتادة، قال: سألت أنس بن مالك ﷺ: من جمع القرآن على عهد النبي ﷺ؟ قال: «أربعة، كلهم من الأنصار: أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد».

(٣) وهذه المتابعة أخرجها إسحاق بن راهويه في مسنده [كما في تغليق التعليق ٤/ ٣٨٣، وفتح الباري ٨/ ٦٦٨]، والطحاوي في المشكل (١٤/ ٢٢١)، والطبراني في الأوسط (٢/ ١٥٠/ ١٥٤٢)، ومعرفة الصحابة (١/ ٤٧٤/ ١٣٥١) من طريق الحسين بن واقد، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس قال: =

وهذا التصرف مشعر بأن البخاري يرى أن ذكر أبي الدرداء خطأ[(١)]، وقد أخرج

= جمع القرآن أربعة على عهد رسول الله ﷺ أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو زيد، ومعاذ بن جبل.
والحسين بن واقد أوثق من عبد الله بن المثنى فقد وثقه ابن معين، وأثنى عليه ابن المبارك، وقال أحمد، والنسائي، وأبو داود: ليس به بأس [تهذيب التهذيب ٢/ ٣٢١] فروايته أرجح بلا شك.

(١) قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٨/ ٦٦٩: قال الإسماعيلي: هذان الحديثان مختلفان، ولا يجوزان في الصحيح مع تباينهما بل الصحيح أحدهما، وجزم البيهقي بأن ذكر أبي الدرداء وهم والصواب أبي بن كعب، وقال الداودي: لا أرى ذكر أبي الدرداء محفوظا قلت (الحافظ ابن حجر): وقد أشار البخاري إلى عدم الترجيح باستواء الطرفين فطريق قتادة على شرطه وقد وافقه عليها ثمامة في إحدى الروايتين عنه وطريق ثابت أيضا على شرطه وقد وافقه عليها أيضا ثمامة في الرواية الأخرى لكن مخرج الرواية عن ثابت وثمامة بموافقته، وقد وقع عن عبد الله بن المثنى، وفيه مقال، وإن كان عند البخاري مقبولا لكن لا تعادل روايته رواية قتادة، ويرجح رواية قتادة حديث عمر في ذكر أبي بن كعب، وهو خاتمة أحاديث الباب، ولعل البخاري أشار بإخراجه إلى ذلك لتصريح عمر بترجيحه في القراءة على غيره، ويحتمل أن يكون أنس حدث بهذا الحديث في وقتين فذكره مرة أبي بن كعب ومرة بدله أبا الدرداء. اهـ.
قلت: حديث عمر الذي ذكره الحافظ هو قوله: «أبي أقرؤنا... الحديث» ، وما ذكره الحافظ أولا من عدم الترجيح متعارض مع ما ذكره آخرا من ترجيح ذكر أبي، وقوله: «ويحتمل أن يكون أنس حدث بهذا الحديث في وقتين فذكره مرة أبي بن كعب ومرة بدله أبا الدرداء» احتمال بعيد لأن مخرج الحديثين واحد، وإنما يصح هذا الكلام في أحاديث الأثبات لا في حديث من عده ابن حجر نفسه في رواة المتابعات.
ثم قال الحافظ ابن حجر: وقد روى ابن أبي داود من طريق محمد بن كعب القرظي قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ خمسة من الأنصار معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأبي بن كعب، وأبو الدرداء، وأبو أيوب الأنصاري، وإسناده حسن مع إرساله، وهو شاهد جيد لحديث عبد الله بن المثنى في ذكر أبي الدرداء وإن خالفه في العدد والمعدود، ومن طريق الشعبي قال: جمع القرآن في عهد رسول الله ﷺ ستة منهم أبو الدرداء، ومعاذ وأبو زيد، وزيد بن ثابت وهؤلاء الأربعة هم الذين ذكروا في رواية عبد الله بن المثنى، وإسناده صحيح مع إرساله فلله در البخاري ما أكثر اطلاعه وقد تبين بهذه الرواية المرسلة قوة رواية عبد الله بن المثنى وأن لروايته أصلا والله أعلم. اهـ.
قلت: ثبوت كون أبي الدرداء ممن جمع القرآن على عهد النبي ﷺ لا يلزم منه أن أنس بن مالك ذكره في حديثه.
والظاهر أن ذكر أبي الدرداء في حديث أنس خطأ من عبد الله بن المثني، ولا يلحق البخاري في ذلك عيب لأنه قد أشار إلى ذلك الخطأ بطريقين: =

حديث قتادة في موضع آخر من صحيحه[١].

التاسع: في كتاب اللباس، باب القزع (١٠/ ٣٧٦/ ٥٩٢١) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، حدثنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ نهى عن القَزَع[٢]» .

تابعه شعبة بن الحجاج[٣]، وقد أخرج له البخاري طريقا آخر قبله مباشرة[٤].

العاشر: في كتاب الاستئذان، باب من زار قوما فقال عندهم (١١/ ٧٣/ ٦٢٨١) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثني أبي،

= **الأول**: أنه ذكر الطريقين معا في موضع واحد.

الثاني: أنه عضد الرواية الراجحة بطريق آخر معلق.

(١) أخرجه في كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب زيد بن ثابت ﷺ (٧/ ١٥٩/ ٣٨١٠) قال: حدثني محمد ابن بشار، حدثنا يحيى، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس ﷺ، «جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة، كلهم من الأنصار: أبي، ومعاذ بن جبل، وأبو زيد، وزيد بن ثابت» قلت لأنس: من أبو زيد؟ قال: أحد عمومتي.

(٢) بفتح القاف، والزاي: جمع قزعة، وهي القطعة من السحاب، والمراد هنا أن يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب. النهاية في غريب الحديث ٤/ ٥٩، فتح الباري ١٠/ ٣٧٦.

(٣) شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا، روى له الجماعة مات سنة ١٦٠هـ. تقريب التهذيب ٢٦٦.

وحديثه أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ٢٠٦/ ٢٥٢٧٠)، وعنه ابن ماجه في كتاب اللباس، باب النهي عن القزع (٢/ ١٢٠١/ ٣٦٣٨) قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر... بمثله.

(٤) قال: حدثني محمد، قال: أخبرني مخلد، قال: أخبرني ابن جريج، قال: أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله: أنه سمع ابن عمر... بنحوه، وزاد تفسير عبيد الله للقزع.

عن ثمامة، عن أنس: «أن أم سليم كانت تبسط للنبي ﷺ نطعا[١]، فيقيل عندها على ذلك النطع» قال: «فإذا نام النبي ﷺ أخذت من عرقه وشعره، فجمعته في قارورة، ثم جمعته في سك[٢]» قال: فلما حضر أنس بن مالك الوفاة، أوصى إلي أن يجعل في حنوطه من ذلك السك، قال: فجعل في حنوطه.

لم يخرجه البخاري في موضع آخر من صحيحه، وله طرق أخرى عند مسلم[٣].

الحادي عشر: في كتاب الأحكام، باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه (١٣/ ١٤٣/ ٧١٥٥) قال: حدثنا محمد بن خالد الذهلي، حدثنا الأنصاري محمد بن عبد الله، قال: حدثني أبي، عن ثمامة، عن أنس بن مالك، قال: «إن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرط من الأمير».

تفرد به عبد الله بن المثنى، ولم أجد له شاهدا ولا متابعا[٤].

---

(١) بالكسر، وبالفتح، وبالتحريك، وكعنب: بساط من الأديم، والجمع أنطاع، ونطوع. القاموس المحيط ٢/ ١٠٢٦ (نطع).

(٢) بضم السين ضرب من الطيب. المعجم الوسيط ٤٣٩ (سكك).

(٣) منها ما أخرجه في كتاب الفضائل، باب طيب عرق النبي ﷺ (٤/ ١٨١٦/ ٢٣٣٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، عن أم سليم، أن النبي ﷺ كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط له نطعا فيقيل عليه، وكان كثير العرق، فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير، فقال النبي ﷺ: «يا أم سليم ما هذا؟» قالت: عرقك أدوف به طيبي.
ولم أجد في شيئ من طرق هذا الحديث قوله: «فلما حضر أنس بن مالك... الحديث.
لكنه جاء مستقلا في حديث آخر أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٤٦٠/ ١١٠٣١) قال: حدثنا عبد الله بن مبارك، عن حميد، عن أنس، «أنه جعل في حنوطه صرة من مسك، أو مسك، فيه شعر من شعر رسول الله ﷺ» ورجاله ثقات أثبات مشاهير.

(٤) قال الحاكم في معرفة علوم الحديث بعدما رواه من طريق عبد الله بن المثنى ١٢١: وهذا الحديث شاذ بمرة، فإن رواته ثقات، وليس له أصل عن أنس، ولا عن غيره من الصحابة بإسناد آخر.

[١٥٨/٥٧] عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني

عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّاني[١] أبو يحيى الكوفي روى عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة (خ)، والأعمش، والسفيانين، وعنه أبو بكر محمد بن خلف (خ)، والحسن بن علي الخلال، وعمرو بن علي الفلاس، روى له الجماعة إلا النسائي، مات سنة ٢٠٢هـ[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال ابن معين[٣]، والنسائي[٤]، وابن قانع[٥]: ثقة، وقال ابن معين أيضا: كان ثقة ولكنه ضعيف العقل[٦]، وقال أيضا: ليس به بأس[٧]، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء ورمي بالإرجاء[١٠].

---

(١) بكسر الحاء المهملة، وفتح الميم المشددة، وفي آخرهما نون بعد الألف هذه النسبة إلى بني حمان، وهي قبيلة نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني ٤/ ٢١٠.

(٢) تهذيب الكمال ١٦/ ٤٥٢.

(٣) تاريخ الدارمي ١٦٤، الجرح والتعديل ٦/ ١٦، الثقات ٧/ ١٢١، الكامل ٩/ ٩٧.

(٤) تهذيب الكمال ١٦/ ٤٥٤.

(٥) تهذيب التهذيب ٦/ ١٠٩.

(٦) تهذيب التهذيب ٦/ ١٠٩.

(٧) معرفة الرجال لابن محرز ١٢٩.

(٨) الكامل ٧/ ٨.

(٩) الثقات ٧/ ١٢١.

(١٠) تقريب التهذيب ٣٣٤.

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ضعيف ليس بشيء[١]، وقال أبو داود: مرجئ[٢]، وقال أيضا: كان داعية في الإرجاء[٣]، وقال النسائي: ليس بقوي[٤]، وقال ابن سعد[٥]، وأحمد[٦]: كان ضعيفا، وقال العجلي: ضعيف الحديث مرجئ[٧]، وقال يعقوب بن سفيان: رأيتهم يستثقلون أبا يحيى ويتحفظون من حديثه[٨].

الترجيح:

هو صدوق حسن الحديث، وقد اختلف فيه كلام ابن معين والنسائي فروي عنهما توثيقه، وتضعيفه مما يفيد أنه في منزلة وسط بين الضعيف والثقة، لذا اختلف فيه كلام النقاد.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

قال الحافظ ابن حجر: لم يخرج له إلا ما له أصل[٩]، ولم يذكره في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات، وكان حقه أن يذكر فيهم.

(١) الكامل لابن عدي ٧/ ٨.

(٢) سؤالات الآجري ١٠٠.

(٣) تهذيب الكمال ١٦/ ٤٥٤.

(٤) تهذيب الكمال ١٦/ ٤٥٤.

(٥) كتاب الطبقات الكبير ٨/ ٥٢٢.

(٦) تهذيب التهذيب ٦/ ١٠٩.

(٧) معرفة الثقات ٢/ ٧٠.

(٨) المعرفة والتاريخ ٣/ ٨٢.

(٩) هُدَى الساري ٤٣٧.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له حديث واحد في كتاب فضائل القرآن، باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن (٨/ ٧٠٩/ ٥٠٤٨) قال: حدثنا محمد بن خلف أبو بكر، حدثنا أبو يحيى الحماني، حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى ﷺ، عن النبي ﷺ قال له: «يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود» .

له طرق أخرى بعضها عند مسلم(١).

(١) أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن (١/ ٥٤٦/ ٧٩٣) قال: حدثنا داود بن رشيد، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا طلحة، عن أبي بردة... بنحوه، وفي أوله «لو رأيتني وأنا أستمع لقراءتك البارحة».

[١٥٩/٥٨] عبد الرحمن بن حماد البصري

عبد الرحمن بن حماد بن شعيب أبو سلمة العنبري البصري روى عن عبد الله بن عون (خ)، وعباد بن منصور، وسعيد بن أبي عروبة، وعنه البخاري (خ)، ويعقوب بن سفيان، ومحمد بن يونس الكديمي، روى له البخاري، والترمذي، مات سنة ٢١٢هـ[١].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أبو زرعة: لا بأس به[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال الدارقطني: ثقة[٤]، وقال الذهبي: صدوق مشهور[٥]، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ[٦].

أقوال المجرحين:

قال أبو حاتم: ليس بالقوي[٧]، وقال أبو زرعة: شيخ ليس بذاك[٨].

الترجيح:

هو صدوق لا بأس بحديثه، وثقه الدارقطني، وابن حبان، وقبله أبو حاتم، وفي أبي حاتم شدة لا تخفى، وكلام أبي زرعة معارض بكلامه الآخر، وقول ابن حجر «ربما

---

(١) تهذيب الكمال ١٧/ ٦٩.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٥.

(٣) الثقات ٨/ ٣٧٨.

(٤) سؤالات الحاكم ١٥٩.

(٥) المغني ٢/ ٣٧٩، من تكلم فيه وهو موثق ٣٢٩.

(٦) تقريب التهذيب ٣٣٩.

(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٥.

(٨) سؤالات البرذعي ٩٣.

أخطأ» يفيد قلة خطئه.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[١].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في الصحيح حديث واحد[٢] أخرجه في كتاب الجنائز، باب هل تكفن المرأة في إزار الرجل

(٣/ ١٥٧/ ١٢٥٧) قال: حدثنا عبد الرحمن بن حماد، أخبرنا ابن عون، عن محمد، عن أم عطية، قالت: توفيت بنت النبي ﷺ، فقال لنا: «اغسلنها ثلاثا، أو خمسا أو أكثر من ذلك، إن رأيتن، فإذا فرغتن فآذنني» ، فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه[٣] إزاره، وقال: «أشعرنها[٤] إياه».

تابعه يزيد بن هارون[٥] عند النسائي، وله طرق أخرى كثيرة عند البخاري[٦].

---

(١) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٢) قال ابن حجر في هُدَى الساري ٤٣٧: روى عنه البخاري حديثا واحدا في الجنائز عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أم عطية: أمرنا أن نخرج الحيض... الحديث، وقد تابعه عليه يزيد بن هارون عند النسائي وهو مشهور عن محمد بن سيرين من طرق أخرى عند البخاري أيضا وغيره.
قلت: هذا سبق قلم من الحافظ رحمه الله فالحديث الذي أخرجه البخاري لعبد الرحمن هذا هو حديث غسل بنت النبي ﷺ كما سيأتي.

(٣) بفتح الحاء، وكسرها: الخصر، ويطلق على الإزار أيضا.فتح الباري ٣/ ١٥٥، مختار الصحاح ١٤٨ (حقا).

(٤) أي اجعلنه شعارها، وهو الثوب الذي يلي الجسد.فتح الباري ٣/ ١٥٥.

(٥) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه النسائي في كتاب الجنائز، باب الإشعار (٤/ ٣٣٣/ ١٨٩٣) قال: أخبرنا شعيب بن يوسف النسائي، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا ابن عون.... بنحوه.

(٦) منها ما أخرجه في كتاب الجنائز، باب ما يستحب أن يغسل وترا (٣/ ١٥٥/ ١٢٥٤) قال: حدثنا محمد، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن محمد، عن أم عطية رضي الله عنها... بنحوه.

[١٦٠/٥٩] عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار العدوي مولى ابن عمر روى عن أبيه (خ)، وزيد بن أسلم (خ)، وأبي حازم بن دينار (خ)، وعنه أبو النضر وعبد الصمد بن عبد الوارث (خ)، والحسن بن موسى (خ) وأبو علي الحنفي (خ)، روى له البخاري وأبو داود، والترمذي، والنسائي[١]، من السابعة[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أحمد: لا بأس به مقارب الحديث[٣]، وقال علي بن المديني: صدوق[٤]، وقال ابن معين: صالح[٥]، وقال الدارقطني: خالف فيه البخاري الناس، وليس هو بمتروك[٦]، وقال أبو القاسم البغوي: هو صالح الحديث[٧]، وذكر غير واحد من النقاد أن يحيى القطان روى عنه[٨]، وقال ابن معين بعدما نقل ذلك: حسبه أن يحدث عنه

---

(١) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٠٨.

(٢) تقريب التهذيب ٣٤٤.

(٣) سؤالات أبي داود ٧٧.

(٤) تهذيب التهذيب ٦/ ١٨٧.

(٥) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ٥٢.

(٦) سؤالات السلمي ٨٦.

(٧) تهذيب التهذيب ٦/ ١٨٧.

(٨) من كلام أبي زكريا في الرجال [رواية الهيثم بن طهمان] ٩٦، سؤالات ابن الجنيد ١١٣، سؤالات الآجري ٨٢، كتاب المجروحين ٢/ ١٦.

يحيى بن سعيد[١]، وقال إبراهيم الحربي: غيره أوثق منه[٢]، وقال الدارقطني: غيره أثبت منه[٣]، وقال الذهبي: ثقة[٤]، وقال أيضا: صالح الحديث وقد وثق، وحدث عنه يحيى بن سعيد مع تعنته في الرجال[٥]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[٦]، وقال أيضا: صدوق[٧].

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ضعيف[٨]، وقال أيضا: حدث عنه يحيى القطان، وفي حديثه عندي ضعف[٩]، وقال أيضا: ليس بذاك القوي[١٠]، وقال أبو حاتم: فيه لين، يكتب حديثه ولا يحتج به[١١]، وقال أبو زرعة: ليس بذلك[١٢]، وقال ابن عدي: بعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه، وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء[١٣]، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن أبيه بما لا يتابع عليه مع فحش الخطأ في روايته، لا يجوز الاحتجاج بخبره

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٥٠.
(٢) تهذيب التهذيب ٦/ ١٨٧.
(٣) التتبع ٢٠١.
(٤) ديوان الضعفاء ١٨٩.
(٥) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٢.
(٦) تقريب التهذيب ٣٤٤.
(٧) فتح الباري ١/ ٣٣٣.
(٨) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ٥٢.
(٩) تاريخ الدوري ٢/ ٣٥٠.
(١٠) من كلام أبي زكريا في الرجال [رواية الهيثم بن طهمان] ٩٦.
(١١) الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٤.
(١٢) سؤالات البرذعي ١٧١.
(١٣) الكامل ٥/ ٤٨٨.

إذا انفرد[١]، وقال الدارقطني: أخرج عنه البخاري وهو عند غيره ضعيف فيعتبر به[٢]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٣].

الترجيح:

هو صدوق حسن الحديث توسط أحمد، وابن المديني في أمره، وحسبك بهما، وروى عنه يحيى بن سعيد القطان، وهو لا يروي إلا عن ثقة[٤]، وليجتنب ما في حديثه من المناكير، وقد تفرد ابن حبان بنسبته إلى فحش الخطأ، وهو متشدد في الجرح.

قال ابن حجر: عمدة البخاري فيه كلام شيخه علي، وأما قول ابن معين فلم يفسره، ولعله عنى حديثا معينا[٥].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٦]، وقال: ما أخرج له البخاري شيئا إلا وله فيه متابع أو شاهد[٧].

قلت: قد أخرج له البخاري زيادة في حديث تفرد بها، ولكنها في الترغيب كما سيأتي، وقد قال ابن حجر في موضع آخر: احتج به البخاري كما قال الدارقطني[٨].

---

(١) كتاب المجروحين ٢/ ١٦.

(٢) سؤالات البرقاني ٩٥.

(٣) كتاب الضعفاء ٣/ ٤١٧.

(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ١٤٢، معرفة الثقات للعجلي ٢/ ٣٥٣.

(٥) فتح الباري ١٢/ ٤٤٨.

(٦) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٧) فتح الباري ١٢/ ٤٤٨.

(٨) هُدَى الساري ٤٣٨.

قلت: يحمل الاحتجاج هنا على الترغيب ونحوه دون الأحكام جمعا بين كلاميه، وقد سبق القول في هذه المسألة[١].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له أربعة عشر حديثا توبع عليها جميعا إلا زيادة في الترغيب:

الأول: في كتاب الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان (١/ ٣٣٣/ ١٧٣) قال: حدثنا إسحاق، أخبرنا عبد الصمد، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، سمعت أبي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش، فأخذ الرجل خفه، فجعل يغرف له به حتى أرواه، فشكر الله له، فأدخله الجنة».

له طرق أخرى عند البخاري[٢].

الثاني: كتاب الأذان، باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه (٢/ ٢١٩/ ٦٩٤) قال: حدثنا الفضل بن سهل، قال: حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «يصلون لكم، فإن أصابوا فلكم، وإن أخطئوا فلكم وعليهم».

له طريق آخر خارج الصحيح[٣].

---

(١) انظر المبحث الثاني من الفصل الرابع.

(٢) منها ما أخرجه في كتاب المساقاة، باب فضل سقي الماء (٥/ ٥٠/ ٢٣٦٣) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن سمي، عن أبي صالح... بأطول منه.

(٣) أخرجه أبو يعلى الموصلي (١٠/ ٢٢٠/ ٥٨٤٣)، وابن حبان (٥/ ٦٠٧/ ٢٢٢٨)، والطبراني في الأوسط (٨/ ٣٤٥/ ٨٨٢٤)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٦٣ وتمام الرازي في فوائده (٢/ ٣٠/ ١٠٤٧) من طريق أبي أيوب الإفريقي، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، =

الثالث: كتاب الاستسقاء، باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا (٢/ ٥٧٤/ ١٠٠٨ - ١٠٠٩) قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو قتيبة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، قال: سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثِمَال[1] اليتامى عصمة للأرامل[2]

وقال عمر بن حمزة، حدثنا سالم، عن أبيه، ربما ذكرت قول الشاعر، وأنا أنظر إلى وجه النبي ﷺ يستسقي، فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب:

= عن رسول الله ﷺ أنه قال: «سيأتي أقوام أو يكون أقوام يصلون لكم الصلاة، فإن أتموا فلهم ولكم، وإن نقصوا فعليهم ولكم».

قال ابن حبان: «أبو أيوب الإفريقي اسمه عبد الله بن علي من ثقات أهل الكوفة»

قال أبو نعيم: حديث ثابت مشهور من حديث صفوان لم يروه عنه إلا أبو أيوب عبد الله بن علي الإفريقي.

قلت: إسناده حسن، أبو أيوب الإفريقي اسمه عبد الله بن علي وثقه ابن حبان كما سبق، وابن معين، وقال أبو زرعة: «لين في حديثه إنكار ليس بالمتين» تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٥.

وإذا انضم هذا الطريق إلى طريق عبد الرحمن كان صحيحا لغيره.

قال ابن حجر في الفتح ٢/ ٢٢٠: حديث الباب من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وفيه مقال وقد ذكرنا له شاهدا عند ابن حبان، وروى الشافعي معناه من طريق صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ « يأتي قوم فيصلون لكم فإن أتموا كان لهم ولكم وإن نقصوا كان عليهم ولكم».

قلت: الحديث الذي أشار إليه الحافظ هو نفس الطريق الذي ذكره الشافعي، وكلاهما من حديث أبي هريرة ﷺ، وقد مر تخريجه.

(١) الثمال - بالكسر - الملجأ، والغياث، وقيل: هو المطعم في الشدة. النهاية في غريب الحديث ١/ ٢٢٢ (ثمل).

(٢) الأرامل: المساكين من رجال ونساء، ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده «أرامل» وهو بالنساء أخص وأكثر استعمالا، والواحد أرمل وأرملة... والأرمل الذي ماتت زوجته، والأرملة التي مات زوجها سواء كانا غنيين أو فقيرين. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٦٦ (رمل).

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

وهو قول أبي طالب.

هكذا ضمه إلى طريق آخر معلق[1].

الرابع: كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة (٣/ ٣١٥/ ١٤٠٢) قال: حدثنا علي بن عبد الله، وفي كتاب التفسير، باب ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٨٠] (٨/ ٧٨/ ٤٥٦٥) قال: حدثني عبد الله بن منير كلاهما عن هاشم بن القاسم قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من آتاه الله مالا، فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة، ثم يأخذ بلِهْزِمتيه -يعني بشدقيه- ثم يقول أنا مالك أنا كنزك، ثم تلا: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٠]» الآية.

له طرق أخرى عند البخاري[2].

---

(١) وصله أحمد في مسنده (٢/ ٩٣/ ٥٦٧٣) قال: حدثنا أبو النضر - ومن طريقه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء (١/ ٤٠٥/ ١٢٧٢) - قال: حدثنا أبو عقيل وهو عبد الله بن عقيل، حدثنا عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر... بمثله.

قال ابن حجر في فتح الباري ٢/ ٥٧٧: وعمر مختلف في الاحتجاج به، وكذلك عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المذكور في الطريق الموصولة فاعتضدت إحدى الطريقين بالأخرى، وهو من أمثلة أحد قسمي الصحيح كما تقرر في علوم الحديث.

قلت: عمر بن حمزة ضعيف، فأكثر النقاد على تضعيفه [تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٤]، وقد ضعفه الحافظ نفسه في تقريب التهذيب ٤١١ فقال: «ضعيف».

وإذا ثبت ضعف هذا الإسناد، فلا يصلح لترقية هذا الحديث إلى درجة الصحيح لغيره، وإن كان يزيده قوة ما، ولعل الإمام البخاري تسامح فيه لأنه في المناقب، وليس في الأحكام كما أنه موقوف.

(٢) منها ما أخرجه في كتاب الحيل، باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع (١٢/ ٣٤٦/ ٦٩٥٧) قال: حدثني إسحاق، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة ﷺ... بنحوه.

الخامس: في كتاب الزكاة، باب الصدقة من كسب طيب (٣/ ٣٢٦/ ١٤١٠) قال: حدثنا عبد الله بن منير، سمع أبا النضر، حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، وإن الله يتقبلها بيمينه، ثم يربيها لصاحبه، كما يربي أحدكم فلوه، حتى تكون مثل الجبل» تابعه سليمان، عن ابن دينار، وقال ورقاء: عن ابن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ، ورواه مسلم بن أبي مريم، وزيد بن أسلم، وسهيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ.

هكذا علق البخاري بعده عدة متابعات[1].

السادس: في كتاب البيوع، باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر (٤/ ٤٣٥/ ٢١٥٩) قال: حدثني عبد الله بن صباح، حدثنا أبو علي الحنفي، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، قال: حدثني أبي، عن عبد الله بن عمر ﷺ، قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد».

---

(١) وقصده منها بيان الاختلاف على عبد الله بن دينار، وهو اختلاف غير مؤثر لأنه حيثما دار كان على ثقة كما أن له طرقا أخرى غير طريق عبد الله بن دينار أوردها البخاري.
وقد وصل مسلم معظم هذه الطرق في كتاب الزكاة، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها (٢/ ٧٠٢/ ١٠١٤) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة... فذكر نحوه، ثم قال: وحدثني أمية بن بسطام، حدثنا يزيد يعني ابن زريع، حدثنا روح بن القاسم، ح وحدثنيه أحمد بن عثمان الأودي، حدثنا خالد بن مخلد، حدثني سليمان يعني ابن بلال، كلاهما عن سهيل، بهذا الإسناد، في حديث روح «من الكسب الطيب فيضعها في حقها» وفي حديث سليمان «فيضعها في موضعها» وحدثنيه أبو الطاهر، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحو حديث يعقوب، عن سهيل.

له شواهد عند البخاري[١].

السابع: في كتاب الجهاد والسير، باب الحراسة في الغزو في سبيل الله (٦/ ٩٥/ ٢٨٨٧) قال: وزادنا عمرو، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «تعس عبد الدينار، وعبد الدرهم، وعبد الخميصة[٢]، إن أعطي رضي، وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش[٣]، طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة، كان في الحراسة، وإن كان في الساقة[٤] كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع».

هكذا أورده بصيغة التعليق الوصول، وله طرق أخرى عنده[٥].

---

(١) منها ما أخرجه في الباب الذي بعده باب: لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة (٤/ ٤٣٥/ ٢١٦٠) قال: حدثنا المكي بن إبراهيم، قال: أخبرني ابن جريج، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أنه سمع أبا هريرة ﷺ، يقول: قال رسول الله ﷺ « لا يبتاع المرء على بيع أخيه، ولا تناجشوا، ولا يبع حاضر لباد ».

(٢) هي ثوب خز أو صوف معلم، وقيل: لا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة، وكانت من لباس الناس قديما، وجمعها الخمائص. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨١ (خمص).

(٣) أي إذا دخلت فيه شوكة لا أخرجها من موضعها بالمنقاش. النهاية في غريب الحديث ٥/ ١٠٥ (خمص).

(٤) جمع سائق، وهم الذين يسوقون جيش الغزاة، ويكونون من ورائه يحفظونه. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٢٤ (سوق).

(٥) منها ما أخرجه قبله مباشرة (٦/ ٩٥/ ٢٨٨٦) قال: حدثنا يحيى بن يوسف، أخبرنا أبو بكر يعني ابن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ... بنحوه دون قوله: « تعس وانتكس.... الحديث.

وقد تابعه على هذه الزيادة صفوان بن سليم أخرجه الآجري في الغرباء ٤١ (٢٧) قال: ثنا أبو العباس عبد الله بن الصقر السكري قال: ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سعيد قال: ثنا صفوان بن سليم عن عبد الله بن دينار... بنحوه. =

الثامن: في كتاب الجهاد والسير، باب فضل رباط يوم في سبيل الله (٦/ ١٠٠/ ٢٨٩٢) قال: حدثنا عبد الله بن منير، سمع أبا النضر، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله، أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها» .

له طرق أخرى عند البخاري[١] إلا قوله « رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها» فقد تفرد به عبد الرحمن[٢].

التاسع: في كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [يوسف: ٧] (٦/ ٤٨٢/ ٣٣٩٠) عن عبدة بن عبد الله الخزاعي، وإسحاق بن منصور، وفي كتاب التفسير، باب قوله: ﴿وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا﴾ [يوسف: ٦] (٨/ ٢١٢/ ٤٦٨٨) قال: حدثنا عبد الله بن محمد،

= وإسناده ضعيف فيه إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصواف، قال فيه أبو زرعة: ليس بقوي منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لين الحديث [الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٦]، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب ٩٩: لين الحديث.

وينبغي أن يتسامح في مثله لأنه في الترغيب، ولعله لأجل هذا أوردها البخاري بصيغة التعليق الموصول.

(١) منها ما أخرجه في كتاب الرقاق، باب مثل الدنيا في الآخرة (١١/ ٢٣٦/ ٦٤١٥) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «موضع سوط في الجنة، خير من الدنيا وما فيها، ولغدوة في سبيل الله أو روحة، خير من الدنيا وما فيها» .

(٢) وقد تعقب الدارقطني هذا الحديث فقال في التتبع ٢٠١: أخرج البخاري حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبي حازم، عن سهل: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها» لم يقل هذا غير عبد الرحمن، وغيره أثبت منه وباقي الحديث صحيح.

وهذا مما لم يجب عنه الحافظ ابن حجر فإنه ذكره في الفصل الثامن من هُدَى الساري، وأحال على الفصل التاسع، ولما ذكره في التاسع أحال على الثامن، ولم يتعرض له في شرحه فتح الباري.

والجواب: أن هذه الزيادة في الترغيب فليس عجيبا أن يتسامح البخاري في ذكرها مع تفرد عبد الرحمن بها.

ثلاثتهم عن عبد الصمد، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن عمر ﵄، عن النبي ﷺ قال: «الكريم، ابن الكريم، ابن الكريم، ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام».

له عنده شاهد من حديث أبي هريرة ﵁[1].

العاشر: في كتاب المغازي، باب غزوة الخندق (٧/ ٤٦٢/ ٤١٠٧) قال: حدثني عبدة بن عبد الله، حدثنا عبد الصمد، عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار، عن أبيه، أن ابن عمر ﵄، قال: «أول يوم شهدته يوم الخندق».

له طرق أخرى عند البخاري[2].

الحادي عشر: في كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (٧/ ٥٦٧/ ٤٢٤٣) قال: حدثنا الحسن، حدثنا قرة بن حبيب، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر ﵄، قال: «ما شبعنا حتى فتحنا خيبر».

له شاهد قبله مباشرة[3].

الثاني عشر: في كتاب الرقاق، باب حفظ اللسان (١١/ ٣١٤/ ٦٤٧٨) قال: حدثني

---

(١) أخرجه في مطلع الباب الأول (٦/ ٤٨١/ ٣٣٨٣) قال: حدثني محمد، أخبرنا عبدة، عن عبيد الله، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة ﵁، قال: سئل رسول الله ﷺ أي الناس أكرم؟ قال: «أكرمهم عند الله أتقاهم» قالوا: ليس عن هذا نسألك قال: «فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله، ابن نبي الله ابن خليل الله» ... الحديث.

(٢) منها ما أخرجه في نفس الباب (٧/ ٤٥٣/ ٤٠٩٧) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر ﵄، أن النبي ﷺ: «عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة، فلم يجزه، وعرضه يوم الخندق، وهو ابن خمس عشرة سنة، فأجازه».

(٣) (٧/ ٥٦٧/ ٤٢٤٢) قال: حدثني محمد بن بشار، حدثنا حرمي، حدثنا شعبة، قال: أخبرني عمارة، عن عكرمة، عن عائشة ﵂، قالت: «لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر».

عبد الله بن منير، سمع أبا النضر، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله، لا يلقي لها بالا، يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يلقي لها بالا، يهوي بها في جهنم».

للجزء الثاني منه طريق آخر قبله مباشرة[١]،

وله بتمامه شاهد من حديث بلال بن الحارث المزني[٢] رضي الله عنه.

الثالث عشر: في كتاب التعبير، باب من كذب في حلمه (١٢/ ٤٤٦/ ٧٠٤٣) قال: حدثنا علي بن مسلم، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، مولى ابن عمر، عن أبيه، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «إن من أفرى الفرى أن يري عينيه ما لم تر».

---

(١) (١١/ ٣١٤/ ٦٤٧٧) قال: حدثني إبراهيم بن حمزة، حدثني ابن أبي حازم، عن يزيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، عن أبي هريرة، سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن العبد ليتكلم بالكلمة، ما يتبين فيها، يزل بها في النار أبعد مما بين المشرق».

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب الزهد، باب قلة الكلام (٤/ ٥٥٩/ ٢٣١٩)، وابن ماجه في كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة (٢/ ١٣١٢/ ٣٩٦٩)، وأحمد (٣/ ٤٦٩/ ١٥٨٩٠)، وابن حبان (١/ ٥١٦/ ٢٨٠-٢٨١)، والحاكم (١/ ١٠٦/ ١٣٦ - ١٤٠) من طريق محمد بن عمرو قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: سمعت بلال بن الحارث المزني... بنحو حديث عبد الرحمن.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح.

وقال ابن حجر في الأمالي المطلقة ١/ ٢١٠: هذا حديث حسن صحيح.

قلت: محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص حسن الحديث أخرج له البخاري في المتابعات، وقد سبقت ترجمته، ووالده عمرو بن علقمة ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ١٧٤، وصحح له ابن حبان، والحاكم كما سبق، فمثله حسن الحديث كذلك، فإذا انضم هذا الطريق إلى طريق عبد الرحمن كان صحيحا لغيره.

له طريق آخر خارج الصحيح[(١)]، وله عنده شاهد من حديث واثلة بن الأسقع[(٢)].

الرابع عشر: في كتاب التوحيد، باب كلام الرب مع جبريل (١٣/ ٤٦٩/ ٧٤٨٥) قال: حدثني إسحاق، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل: إن الله قد أحب فلانا فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي جبريل في السماء: إن الله قد أحب فلانا فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في أهل الأرض» .

له طرق أخرى عند البخاري[(٣)].

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ١١٨/ ٥٩٩٨) قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب قال: قال حيوة، أخبرني أبو عثمان، أن عبد الله بن دينار، أخبره، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ... الحديث، وفيه: «وأفرى الفرى من أرى عينيه في النوم ما لم تر».
قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري: سنده صحيح.
قلت: هو كما قال، وأبو عثمان هو الوليد بن أبي الوليد القرشي وثقه ابن معين، أبو زرعة، والعجلي، وابن حبان، وقال: ربما خالف [الجرح والتعديل ٩/ ١٩، تاريخ الدوري ٤/ ٤٣٤، الثقات ٧/ ٥٥٢، معرفة الثقات ٢/ ٣٤٣، الكاشف ٢/ ٣٥٦]، وقال فيه الحافظ في تقريب التهذيب ٥٨٤: لين الحديث، مع أنه صحح إسناده كما سبق، والراجح أنه ثقة.

(٢) أخرجه في كتاب المناقب، باب بعد باب نسبة اليمن إلى إسماعيل (٦/ ٦٢٤/ ٣٥٠٩) قال: حدثنا علي بن عياش، حدثنا حريز، قال: حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري، قال: سمعت واثلة بن الأسقع، يقول: قال رسول الله ﷺ: « إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه، أو يري عينه ما لم تر... الحديث.

(٣) منها ما أخرجه في كتاب الأدب، باب المقة من الله تعالى (١٠/ ٤٧٦/ ٦٦٤٠) قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: أخبرني موسى بن عقبة، عن نافع، عن أبي هريرة... بنحوه.

[١٦١/٦٠] عبد الرحمن بن عبد الله أبو سعيد البصري

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري أبو سعيد مولى بني هاشم روى عن صخر بن جويرية (خ)، وحماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وعنه أحمد بن حنبل، وعلي بن محمد الطنافسي، وهارون بن الأشعث (خ)، روى له البخاري، والنسائي، وابن ماجة، مات سنة ١٩٧هـ[١].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أحمد[٢]، وابن معين[٣]، والدارقطني[٤]، والطبراني[٥]: ثقة، وذكر عبد الله بن أحمد أن أباه أثنى عليه[٦]، وقال أبو حاتم: كان أحمد يرضاه، وما كان به بأس[٧]، ووثقه البغوي[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما خالف[٩]، وقال الذهبي ثقة[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ[١١].

(١) تهذيب الكمال ١٧/ ٢١٧.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٤.

(٣) تاريخ الدوري ٤/ ٣٢٧.

(٤) سؤالات السلمي ٩٩.

(٥) تهذيب الكمال ١٧/ ٢١٩.

(٦) العلل ومعرفة الرجال [رواية عبد الله] ٢/ ٢٠٣.

(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٤.

(٨) تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٠.

(٩) الثقات ٨/ ٣٧٤.

(١٠) الكاشف ١/ ٦٣٣.

(١١) تقريب التهذيب ٣٤٤.

أقوال المجرحين:

قال أحمد بن حنبل: كان كثير الخطأ[١]، وقال الساجي: يهم في الحديث[٢].

الترجيح:

هو ثقة له أوهام فأكثر النقاد على توثيقه، وذكر أحمد، وابن حبان، والساجي ما يفيد أن له أوهاما، وقد أجاب الحافظ ابن حجر عن ذلك بقوله: تكلم فيه الساجي بلا مستند ولم يصح عن أحمد تضعيفه[٣].

قلت: صح عن أحمد أنه قال: «كان كثير الخطأ» رواه عنه أبو بكر الأثرم، وقد أخرجه العقيلي كما مر، وقد صح عن أحمد أيضا توثيقه فالأخذ بالقول الذي وافق جماهير النقاد أولى، على أن كثرة الخطأ، وقلته أمر نسبي فلعل الإمام أحمد لم يقصد كثرة الخطأ التي يرد بها حديث الراوي، ومما يؤكد هذا أنه بعد أن ذكر أنه كثير الخطأ قدمه على عبدالله بن رجاء الغداني، وهو صدوق[٤] فقال: «كثير الخطأ ولكني أرى أبا سعيد كان أيقظهما عينا»[٥].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

قال الحافظ ابن حجر: أخرج له البخاري في الوصايا حديثا واحدا من روايته عن صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر في صدقة عمر بن الخطاب ﷺ، وقد أخرجه

(١) كتاب الضعفاء للعقيلي ٣/ ٤٣٠.

(٢) تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٠.

(٣) هُدَى الساري ٤٨٦.

(٤) سبقت ترجمته رقم [١٥٦].

(٥) كتاب الضعفاء للعقيلي ٣/ ٤٣٠.

من رواية ابن عون وغيره عن نافع فتبين أنه ما أخرج له إلا في المتابعة(١)، ولم يذكره الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات مع أنه قال فيه: «صدوق ربما أخطأ» كما سبق.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا في كتاب الوصايا، باب قول الله تعالى: ﴿وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ﴾ [النساء: ٦] (٥/ ٤٦٠/ ٢٧٦٤) قال: حدثنا هارون بن الأشعث، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا صخر بن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله ﷺ، وكان يقال له ثَمْغ(٢) وكان نخلا، فقال عمر: يا رسول الله، إني استفدت مالا وهو عندي نفيس، فأردت أن أتصدق به، فقال النبي ﷺ: «تصدق بأصله، لا يباع ولا يوهب ولا يورث، ولكن ينفق ثمره»، فتصدق به عمر، فصدقته تلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى، ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف، أو يوكل صديقه غير متمول به.

له طرق أخرى داخل الصحيح(٣).

---

(١) هُدَى الساري ٤٣٨.

(٢) بفتح المثلثة، وسكون الميم بعدها معجمة، ومنهم من فتح الميم: أرض تلقاء المدينة كانت لعمر رضي الله عنه. فتح الباري ٥/ ٤٦١.

(٣) منها ما أخرجه في كتاب الشروط، باب الشروط في الوقف (٥/ ٤١٨/ ٢٧٣٧) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا ابن عون، قال: أنبأني نافع... بنحوه.

[٦١/١٦٢] عبد الرحمن بن عبد الملك الحزامي

عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي مولاهم المدني أبو بكر روى عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك (خ)، وعبد الرحمن بن المغيرة الحزامي (خ)، والوليد بن مسلم، روى عنه البخاري، وأبو زرعة الرازي، والربيع بن سليمان المرادي، روى له البخاري، والنسائي[١]، مات في حدود العشرين ومائتين[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما خالف[٣]، وقال الذهبي: صدوق[٤]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[٥].

أقوال المجرحين:

قال أبو بكر بن أبي داود: ضعيف[٦]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم[٧]، وأمر أبو زرعة بالضرب على حديثين كان قد كتبهما عنه[٨].

الترجيح:

---

(١) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٦٠.

(٢) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٨.

(٣) الثقات ٨/ ٣٧٥.

(٤) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٨، المغني ١/ ٥٤٢.

(٥) تقريب التهذيب ٣٤٥.

(٦) تهذيب الكمال ١٧/ ٢٦٢.

(٧) تهذيب التهذيب ٦/ ٢٠١.

(٨) سؤالات البرذعي ١٣٧.

هو صدوق حسن الحديث، وما جاء فيه من جرح فهو غير مفسر، وقول الحاكم: «ليس بالمتين» لا يعارض كونه صدوقا إذ أنه مشعر بكونه ليس بتام الضبط، فلا يمنع أن يكون خفيف الضبط، وهو المفهوم من قول ابن حبان «ربما خالف» المشعر بقلة خطئه، وضرب أبي زرعة على حديثين ليس بالضرورة أن يكون بسبب ضعفه.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[١]، وقال ما ملخصه: روى عنه البخاري حديثين توبع عليهما عنده فتبين أنه ما احتج به[٢].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثين:

الأول: في كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (٦/ ٧٢٨/ ٣٦٣٣) قال: حدثني عبد الرحمن بن شيبة، حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة، عن أبيه، عن موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «رأيت الناس مجتمعين في صعيد، فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين، وفي بعض نزعه ضعف، والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا، فلم أر عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن» ، وقال همام: سمعت أبا هريرة، عن النبي ﷺ: «فنزع أبو بكر ذنوبا أو ذنوبين» .

له طرق أخرى عند البخاري[٣].

---

(١) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٢) هُدَى الساري ٤٣٩.

(٣) منها ما أخرجه في كتاب التعبير، باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف (١٢/ ٤٣٢/ ٧٠٢٠) قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا موسى بن عقبة... بنحوه.

الثاني: في كتاب الأطعمة، باب الحلوى والعسل (٩/ ٤٦٨/ ٥٤٣٢) قال: حدثنا عبد الرحمن بن شيبة، قال: أخبرني ابن أبي الفديك، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: «كنت ألزم النبي ﷺ لشبع بطني، حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير، ولا يخدمني فلان ولا فلانة، وألصق بطني بالحصباء، وأستقرئ الرجل الآية، وهي معي، كي ينقلب بي فيطعمني، وخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب، ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته، حتى إن كان ليخرج إلينا العُكَّة[1] ليس فيها شيء، فنشتقها فنلعق ما فيها».

تابعه أحمد بن صالح المصري[2] عند أبي نعيم، وله طرق أخرى عند البخاري[3].

---

(١) هي وعاء من جلود مستدير تختص بالسمن والعسل، وهو بالسمن أخص. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٢٨٤.

(٢) أحمد بن صالح المصري أبو جعفر بن الطبري ثقة حافظ تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، روى له البخاري، وأبو داود مات سنة ٢٤٨هـ. تقريب التهذيب ٨٠.

وحديثه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٥١٤/ ١٤٤١) قال: حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن أبي فديك، حدثني ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: «كان خير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب، كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته، حتى إن كان ليجيء إلينا بالعكة ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها». هكذا دون شطره الأول.

(٣) أخرجها في كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي ﷺ (٧/ ٩٣/ ٣٧٠٨) قال: حدثنا أحمد بن أبي بكر، حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني، عن ابن أبي ذئب... بنحوه.

[٦٢/٠٠] عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي[١]

[٦٣/٠٠] عبد العزيز بن محمد الدراوردي[٢]

[٦٤/٠٠]عبد الملك بن إبراهيم الجدي[٣]

[٦٥/٠٠]عبد الملك بن أعين الكوفي[٤]

[٦٦/٠٠]عبد الملك بن الصباح المسمعي[٥]

[٦٧/١٦٣] عبيدة بن حميد الكوفي

عَبِيدة[٦] بن حميد بن صهيب أبو عبد الرحمن الكوفي المعروف بالحذاء روى عن عبد الملك بن عمير (خ)، وعبد العزيز بن رفيع (خ)، ومنصور بن المعتمر (خ)، وعنه محمد بن سلام (خ)، وفروة بن أبي المغراء (خ)، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني (خ)، روى له البخاري، والأربعة، مات سنة ١٩٠هـ[٧].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

قال أحمد: ما أحسن حديثه[٨]، وقال أيضا: ليس به بأس[٩]، وقال الأثرم: أحسن

(١) سبقت ترجمته رقم [١٠٧].
(٢) سبقت ترجمته رقم [٥٣].
(٣) سبقت ترجمته رقم [٥٤].
(٤) سبقت ترجمته رقم [١٩].
(٥) سبقت ترجمته رقم [٥٦].
(٦) بفتح العين كما في تقريب التهذيب ٣٧٩.
(٧) تهذيب الكمال ١٩/ ٢٥٧.
(٨) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧١، تاريخ بغداد ١١/ ١٢٢.
(٩) بحر الدم ١/ ٣٢٠.

أحمد الثناء عليه جدا، ورفع أمره، وقال: ما أدرى ما للناس وله، ثم ذكر صحة حديثه فقال: كان قليل السقط، وأما التصحيف فليس تجده عنده[١]، وقال أيضا: صالح الحديث[٢]، وقال ابن معين: ثقة[٣]، وقال أيضا: ما به المسكين بأس ليس له بخت[٤]، وقال أيضا: لم يكن به بأس، وإنما عابوه أنه يقعد عند أصحاب الكتب[٥]، وقال علي بن المديني: أحاديثه صحاح وما رويت عنه شيئا، وضعفه[٦]، وقال أيضا: ما رأيت أصح حديثا منه ولا أصح رجالا[٧]، وقال يعقوب بن شيبة: شيخ كتب الناس عنه، ولم يكن من الحفاظ المتقنين[٨]، وقال ابن نمير: ثقة[٩]، وقال زكريا الساجي: ليس بالقوي، وهو من أهل الصدق[١٠]، وقال النسائي: ليس به بأس[١١]، وقال ابن سعد: كان ثقة صالح الحديث[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣]، وقال العجلي: لا بأس به[١٤]،

---

(١) تاريخ بغداد ١١/ ١٢٢.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٩٢.

(٣) تاريخ بغداد ١١/ ١٢١.

(٤) تاريخ الدارمي ١٤٢.

(٥) تاريخ أسماء الثقات ٢٣٧.

(٦) تاريخ بغداد ١١/ ١٢١.

(٧) المصدر السابق.

(٨) المصدر السابق.

(٩) تاريخ بغداد ١١/ ١٢٢.

(١٠) المصدر السابق.

(١١) تهذيب الكمال ١٩/ ٢٦١.

(١٢) كتاب الطبقات الكبير ٩/ ٣٣١.

(١٣) الثقات ٧/ ١٦٢.

(١٤) معرفة الثقات ٢/ ١٢٣، وقد نقله المحقق عن تهذيب التهذيب.

وقال الدارقطني: ثقة[١]، وقال أيضا: كان من الحفاظ[٢]، وقال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صدوق[٣]، وقال الذهبي: الإمام الحافظ[٤]، وعلم عليه (صح)[٥]، وقال ابن حجر: صدوق نحوي ربما أخطأ[٦].

الترجيح:

هو صدوق كما يقتضيه أكثر ما قيل فيه، وقد ذكر غير واحد من النقاد كأحمد، وغيره ما يفيد أن له أخطاء لكنها قليلة، وفي ضوء هذا يفهم تضعيف ابن المديني له مع قوله: «أحاديثه صحاح».

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٧].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له البخاري ثلاثة أحاديث توبع عليها إلا طرفا موقوفا:

الأول: في كتاب الحج، باب الطواف بعد الصبح والعصر (٣/ ٥٧١/ ١٦٣٠، ١٦٣١) قال: حدثني الحسن بن محمد هو الزعفراني، حدثنا عبيدة بن حميد، حدثني عبد العزيز بن رفيع قال: رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين.

قال عبد العزيز: ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر، ويخبر أن

---

(١) سؤالات الحاكم ١٧٢.

(٢) العلل ٤/ ١١٩.

(٣) تاريخ أسماء الثقات ٢٣٧.

(٤) سير أعلام النبلاء ٨/ ٥٠٨.

(٥) ميزان الاعتدال ٣/ ٢٥.

(٦) تقريب التهذيب ٣٧٩.

(٧) هُدَى الساري ٤٨٨.

عائشة رضي الله عنها حدثته: «أن النبي ﷺ لم يدخل بيتها إلا صلاهما» .

لم أجد أحدا تابعه على الجزء الموقوف[1]، وللمرفوع منه طرق أخرى عند البخاري[2] عن عائشة رضي الله عنها.

الثاني: في كتاب الأدب، باب: النميمة من الكبائر (١٠/ ٤٨٧/ ٦٠٥٥) قال: حدثنا ابن سلام، أخبرنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: خرج النبي ﷺ من بعض حيطان المدينة، فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما، فقال: «يعذبان، وما يعذبان في كبير، وإنه لكبير، كان أحدهما لا يستتر من البول، وكان الآخر يمشي بالنميمة» ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين، فجعل كسرة في قبر هذا، وكسرة في قبر هذا، فقال: «لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا» .

تابعه جرير بن عبد الحميد[3] عند البخاري.

الثالث: في كتاب الدعوات، باب التعوذ من فتنة الدنيا (١١/ ١٩٦/ ٦٣٩٠) قال: حدثنا فروة بن أبي المغراء، حدثنا عبيدة بن حميد، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه رضي الله عنه، قال: كان النبي ﷺ يعلمنا هؤلاء الكلمات، كما تعلم الكتابة: «اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أن نرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وعذاب القبر».

تابعه جماعة عند البخاري منهم شعبة بن الحجاج[4].

---

(١) قال الدارقطني كما في في أطراف الغرائب ٢/ ٤٣٢: تفرد به عبيدة بن حميد عن عبد العزيز عن ابن الزبير عن عائشة.

(٢) منها ما أخرجه في كتاب مواقيت الصلاة، باب: ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها (٢/ ٧٦/ ٥٩١) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا هشام، قال: أخبرني أبي، قالت عائشة: ابن أختي «ما ترك النبي ﷺ السجدتين بعد العصر عندي قط» .

(٣) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب الوضوء، باب: من الكبائر أن لا يستتر من بوله (١/ ٣٧٩/ ٢١٦) قال: حدثنا عثمان، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد... بنحوه، وفيه « من حيطان المدينة أو مكة».

(٤) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب الدعوات، باب التعوذ من عذاب القبر (١١/ ١٧٨/ ٦٣٦٥) قال: =

[٦٨/١٦٤] عتاب بن بشير الجزري

عتَّاب[١] بن بَشِير[٢] الجزري أبو الحسن أو أبو سهل مولى بني أمية، روى عن إسحاق بن راشد (خ)، وثابت بن عجلان، وخصيف بن عبد الرحمن، روى عنه محمد بن سلام (خ)، وأحمد بن عبد الملك بن واقد، وإسحاق بن راهويه، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، مات سنة ١٩٠هـ[٣].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أحمد: أرجو أن لا يكون به بأس روى بآخره أحاديث منكرة وما أرى أنها إلا من قبل خصيف[٤]، وقال ابن معين: ثقة[٥]، وقال ابن سعد: كان صدوقا ثقة إن شاء الله[٦]

= حدثنا آدم، وفي كتاب الدعوات، باب التعوذ من البخل (١١/ ١٨٢/ ٦٣٧٠) قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثني غندر كلاهما عن شعبة عن عبد الملك بن عمير... بنحوه.

(١) بشدة مثناة فوق، وبموحدة كما في المغني في ضبط أسماء الرجال ١٧٠.

(٢) بفتح أوله كما في تقريب التهذيب ٣٨٠.

(٣) تهذيب الكمال ١٩/ ٢٨٦.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ ١٣.

وخُصَيف - بالصاد مصغر - هو ابن عبد الرحمن الجزري أبو عون، صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة ورمي بالإرجاء، روى له الأربعة، مات سنة ١٣٧هـ، وقيل غير ذلك. تقريب التهذيب ص ١٩٣.

(٥) تاريخ الدارمي ١٤٢.

(٦) كتاب الطبقات الكبير ٩/ ٤٩٠.

وقد عزا المزي، وتبعه ابن حجر لابن سعد قوله «ليس بذاك في الحديث» وإنما قال ابن سعد هذا في خصيف بن عبد الرحمن ونص كلام ابن سعد: «عتاب بن بشير ويكنى أبا الحسن مولى لبني أمية، وكان يسكن حران، وكان صدوقا ثقة إن شاء الله راوية لخصيف، وليس هو بذاك في الحديث، ومات بحران سنة تسعين ومائة في خلافة هارون».

مع أن ابن سعد وثق خصيف بن عبد الرحمن في موضع آخر من الطبقات ٩/ ٤٨٧.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ممن يخالف[١]، وقال العجلي: ثقة[٢]، وقال ابن أبي حاتم: ليس به بأس[٣]، وقال الدارقطني: ثقة[٤]، وقال ابن عدي: روى عن خصيف نسخة فيها أحاديث أنكرت عليه... ومع هذا فإني أرجو أن لا بأس به[٥]، وقال الذهبي: ثقة[٦]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[٧].

أقوال المجرحين:

قال علي بن المديني: ضربنا على حديثه[٨]، وقال أيضا: كان أصحابنا يضعفونه[٩]، وقال أحمد: أحاديث عتاب عن خصيف منكرة[١٠]، وقال أيضا: أحاديثه أحاديث مناكير[١١]، وقال أيضا: عتاب بن بشير كذا، وكذا[١٢]، وقال أبو داود عن أحمد: كان عبد الرحمن[١٣] كف عن حديثه... ثم قال: أبو جعفر -يعني النفيلي[١٤]- يحدث عنه؟ قلت:

---

(١) الثقات ٨/ ٥٢٢.

(٢) معرفة الثقات ٢/ ١٢٦.

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٩/ ١١٩.

(٤) سؤالات الحاكم ١٧٣.

(٥) الكامل ٧/ ٦٥.

(٦) من تكلم فيه وهو موثق ٣٦٤.

(٧) تقريب التهذيب ٣٨٠.

(٨) تاريخ الدارمي ١٤٢، الكامل لابن عدي ٧/ ٦٤.

(٩) سؤالات عثمان بن أبي شيبة ٦٢.

(١٠) الجرح والتعديل ٧/ ١٣.

(١١) العلل ومعرفة الرجال [رواية عبد الله] ١/ ٢٤٧.

(١٢) العلل ومعرفة الرجال [رواية عبد الله] ٣/ ٤٨١، والإمام أحمد يستخدم هذه العبارة فيمن فيه لين كما أفاده الذهبي في الميزان ٤/ ٦٨٧.

(١٣) هو ابن مهدي، سبقت ترجمته.

(١٤) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر القضاعي ثم النفيلي الحراني أحد الأعلام، توفي سنة =

نعم، قال: أبو جعفر أعلم به[١]، وقال ابن معين: كان يضعف[٢]، وقال النسائي: ليس بذاك في الحديث[٣]، وقال أيضا: ليس بالقوي[٤]، وقال البرذعي لأبي زرعة: أحاديث عتاب عن خصيف منكرات؟ قال: فيها شيء[٥]، وقال الساجي: عنده مناكير[٦].

الترجيح:

هو صدوق كما يفيده كلام أحمد، وابن أبي حاتم، وابن عدي، وما ورد عنه من مناكير فإنها في حديثه عن خصيف بن عبد الرحمن، والوهم منه كما صرح بذلك أحمد، وعلى هذا يحمل تجريح من جرحه من الأئمة.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٧]، وذكر في هُدَى الساري ما يفيد أن له في الصحيح حديثين توبع عليهما[٨].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في الصحيح حديثان:

أربع وثلاثين ومئتين. سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٣٤.

(١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ١٠٩، سؤالات الآجري لأبي داود ٢٦٨.

(٢) كتاب الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤١٤.

(٣) تهذيب الكمال ١٩/ ٢٨٨.

(٤) إكمال تهذيب الكمال ٩/ ١٢٠.

(٥) سؤالات البرذعي ١١٨، وفي المطبوع «منها شيء»، ولا يستقيم معه الكلام.

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٩/ ١١٩.

(٧) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٨) هُدَى الساري ٤٤٤.

الأول: أخرجه في كتاب الطب، باب ذات الجنب (١٠/ ١٨١/ ٥٧١٨) قال: حدثني محمد، أخبرنا عتاب بن بشير، عن إسحاق، عن الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله: أن أم قيس بنت محصن، وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ... الحديث[١].

تابعه عليه موسى بن أعين[٢]، وله طرق أخرى عند البخاري[٣].

الثاني: في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤] (١٣/ ٣٢٦/ ٧٣٤٧) قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، ح حدثني محمد بن سلام، أخبرنا عتاب بن بشير، عن إسحاق، عن الزهري، أخبرني علي بن حسين، أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن علي بن أبي طالب، قال: إن رسول الله ﷺ طرقه وفاطمة - عليها السلام - بنت رسول الله ﷺ... الحديث[٤].

هكذا أخرجه مضموما إلى إسناد آخر توبع فيه متابعة قاصرة.

---

(١) سبق بتمامه في ترجمة إسحاق بن راشد الجزري رقم [١٣٤].

(٢) موسى بن أعين الجزري أبو سعيد ثقة عابد، روى له الجماعة إلا الترمذي، مات سنة ١٧٥، أو ١٧٧هـ. تقريب التهذيب ٥٤٩.

وحديثه أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/ ١٨٠/ ٤٤١)، والأوسط (٥/ ٢٦٩/ ٥٢٨٦) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: نا المعافى بن سليمان قال: نا موسى بن أعين قال: نا إسحاق بن راشد، عن الزهري بنحوه.

والإسناد إليه حسن فمحمد بن أحمد بن البراء وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٢٨١، والمعافى بن سليمان صدوق كما في التقريب ٥٣٧.

(٣) منها ما أخرجه في كتاب الطب، باب العذرة (١٠/ ١٧٧/ ٥٧١٥) قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله، أن أم قيس بنت محصن الأسدية بنحوه.

(٤) سبق بتمامه في ترجمة إسحاق بن راشد الجزري رقم [١٣٤].

[٦٩/٠٠] عثمان بن فرقد العطار[1]

[٧٠/١٦٥] عثمان بن الهيثم البصري

عثمان بن الهيثم بن جهم أبو عمرو البصري مؤذن الجامع روى عن أبيه، وعوف الاعرابي (خ)، وابن جريج (خ)، روى عنه البخاري، وأبو حاتم الرازي، ومحمد بن يحيى الذهلي، مات في رجب سنة ٢٢٠هـ[2].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أبو حاتم: كان صدوقا غير أنه بآخره كان يتلقن ما يلقن[3]، وقال الدارقطني: صدوق كثير الخطأ[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن قانع: صالح[6]، وقال الساجي: صدوق[7]، وقال الذهبي: صدوق[8]، وقال ابن حجر: ثقة تغير فصار يتلقن[9].

أقوال المجرحين:

قال الساجي: ذكر عند أحمد بن حنبل فأومى إلى أنه ليس بثبت[10].

---

(١) سبقت ترجمته رقم [٦٩].

(٢) تهذيب الكمال ١٩/ ٥٠٢.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٧٢.

(٤) سؤالات الحاكم ١٦٥.

(٥) الثقات ٨/ ٤٥٣.

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٩/ ١٩٢.

(٧) المصدر السابق.

(٨) من تكلم فيه وهو موثق ٣٧٠.

(٩) تقريب التهذيب ٣٨٧.

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ٩/ ١٩٢.

التَرجيح:

هو صدوق تغير لما كبر كما أفاده كلام أبي حاتم، وهو به أدرى لأنه شيخه، وقول الحافظ: «ثقة تغير فصار يتلقن»: لم أجد في ترجمته ما يؤيده فلم يكن في درجة الثقة حتى قبل اختلاطه.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[1].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له خمسة أحاديث[2]:

الأول: في كتاب الحج، باب التجارة أيام الموسم (٣/ ٦٩٤/ ١٧٧٠) قال: حدثنا عثمان بن الهيثم، أخبرنا ابن جريج، قال عمرو بن دينار: قال: ابن عباس رضي الله عنهما: «كان ذو المجاز، وعكاظ متجر الناس في الجاهلية، فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك، حتى نزلت: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ [البقرة: ١٩٨] في مواسم الحج».

تابعه علي بن مسهر[3] عند الطبري، وله طرق أخرى عند البخاري[4].

---

(١) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٢) قال ابن حجر في هُدَى الساري ٤٤٥: له في البخاري حديث أبي هريرة في فضل آية الكرسي ذكره في مواضع عنه مطولا، ومختصرا، وروى له حديثا آخر عن محمد وهو الذهلي عنه عن ابن جريج، وآخر في العلم صرح بسماعه منه وهو متابعة.
قلت: هكذا عد له الحافظ ثلاثة أحاديث أحدها معلق، وقد وجدت له في الصحيح خمسة أحاديث موصولة.

(٣) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه الطبري في تفسيره ٣/ ٥٠٤ قال: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، عن علي بن مسهر، عن ابن جريج... بنحوه.

(٤) منها ما أخرجه في كتاب البيوع، باب الأسواق التي كانت في الجاهلية (٤/ ٣٧٦/ ٢٠٩٨) قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنهما... بنحوه.

الثاني: في كتاب المغازي، باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر (٧/ ٧٣٢/ ٤٤٢٥)، وفي كتاب الفتن، باب الفتنة التي تموج كموج البحر (١٣/ ٥٨/ ٧٠٩٩) قال: حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله ﷺ أيام الجمل، بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم، قال: لما بلغ رسول الله ﷺ أن أهل فارس، قد ملكوا عليهم بنت كسرى، قال: «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة».

لم يخرجه البخاري في موضع آخر من الصحيح، وقد تابعه صفوان بن عيسى[١] عند البزار.

الثالث: في كتاب النكاح، باب كفران العشير وهو الزوج (٩/ ٢٠٩/ ٥١٩٨)، وفي كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار (١١/ ٤٢٣/ ٦٥٤٦) قال: حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن أبي رجاء، عن عمران، عن النبي ﷺ قال: «اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء».

تابعه محمد بن أبي عدي[٢]، ومحمد بن جعفر[٣]، وعبد الوهاب بن عبد المجيد

---

(١) صفوان بن عيسى الزهري أبو محمد البصري القسام ثقة روى له الأربعة، مات سنة ٢٠٠هـ، وقيل قبلها بقليل أو بعدها. تقريب التهذيب ٢٧٧.
وحديثه أخرجه البزار في مسنده (٩/ ١٠٧/ ٣٦٥٠) قال: حدثنا أحمد بن عبدة، قال: أنا صفوان بن عيسى، قال: نا عوف، عن الحسن، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ بنحوه.

(٢) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي أبو عمرو البصري ثقة روى له الجماعة، مات سنة ١٩٤هـ على الصحيح. تقريب التهذيب ٤٦٥.

(٣) محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة روى له الجماعة، مات سنة ١٩٣ أو ١٩٤هـ. تقريب التهذيب ٤٧٢.

الثقفي[١] عند الترمذي[٢]، وله عند البخاري طريق آخر كرره في موضعين[٣].

الرابع: في كتاب اللباس، باب الذريرة (١٠/ ٣٨٤/ ٥٩٣٠) قال: حدثنا عثمان بن الهيثم، أو محمد عنه، عن ابن جريج، أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة، سمع عروة، والقاسم، يخبران، عن عائشة، قالت: «طيبت رسول الله ﷺ بيدي بذريرة[٤] في حجة الوداع، للحل والإحرام».

تابعه محمد بن بكر البرساني[٥] عند مسلم، وله طرق كثيرة عند البخاري[٦].

الخامس: في كتاب الأيمان والنذور، باب إذا حنث ناسيا في الأيمان (١١/ ٥٥٧/ ٦٦٦٥) قال: حدثنا عثمان بن الهيثم، أو محمد عنه، عن ابن جريج، قال: سمعت ابن شهاب، يقول: حدثني عيسى بن طلحة، أن عبد الله بن عمرو بن العاص،

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب صفة جهنم، باب ما جاء أن أكثر أهل النار النساء (٤/ ٧١٦/ ٢٦٠٣) قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا ابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر، وعبد الوهاب الثقفي، قالوا: حدثنا عوف هو ابن أبي جميلة، عن أبي رجاء العطاردي... بنحوه غير أنه قدم ذكر النار.

(٣) في كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (٦/ ٣٦٦/ ٣٢٤١)، وفي كتاب الرقاق، باب فضل الفقر (١١/ ٢٧٨/ ٦٤٤٩) قال: حدثنا أبو الوليد، حدثنا سلم بن زرير، حدثنا أبو رجاء، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال: «اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء».

(٤) نوع من الطيب مجموع من أخلاط قيل هو فتات قصب طيب يجاء به من الهند. النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٥٧ (ذرر)، فتح الباري ١٠/ ٣٨٤.

(٥) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه مسلم في كتاب الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام (٢/ ٨٤٧/ ١١٨٩) قال: حدثني محمد بن حاتم، وعبد بن حميد - قال عبد: أخبرنا، وقال ابن حاتم:- حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة، أنه سمع عروة، والقاسم... بمثله.

(٦) منها ما أخرجه في كتاب الحج، باب الطيب عند الإحرام (٣/ ٤٦٣/ ١٥٣٩) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي ﷺ قالت: «كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه حين يحرم، ولحله قبل أن يطوف بالبيت».

حدثه: أن النبي ﷺ بينما هو يخطب يوم النحر، إذ قام إليه رجل فقال: كنت أحسب - يا رسول الله - كذا وكذا قبل كذا وكذا، ثم قام آخر، فقال: يا رسول الله، كنت أحسب كذا وكذا، لهؤلاء الثلاث، فقال النبي ﷺ: «افعل ولا حرج» لهن كلهن يومئذ، فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال: «افعل ولا حرج».

تابعه يحيى بن سعيد بن أبان[1] عند البخاري، وله عنده طرق أخرى[2].

---

(١) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو أيوب الكوفي نزيل بغداد لقبه (الجمل) روى له الجماعة، مات سنة ١٩٤هـ. تقريب التهذيب ٥٩٠.
وحديثه في كتاب الحج، باب الفتيا على الدابة عند الجمرة (٣/ ٦٦٥/ ١٧٣٧) قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، حدثنا أبي، حدثنا ابن جريج... بنحوه.

(٢) منها ما أخرجه في كتاب العلم، باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها (١/ ٢١٧/ ٨٣) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب... بنحوه.

[٠٠/٧١] عطاء بن السائب الكوفي(١)

[١٦٦/٧٢] علي بن حفص المروزي(٢)

علي بن حفص المروزي أبو الحسن نزيل عسقلان روى عن ابن المبارك، وعنه البخاري(٣)، من صغار العاشرة(٤).

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

قال الذهبي: لا نعرفه(٥)، وقال ابن حجر: مقبول(٦).

---

(١) سبقت ترجمته رقم [٨].

(٢) ذكر ابن أبي حاتم في بيان خطأ البخاري ص ٨٤ أن البخاري وهم في تسميته علي بن حفص، وأن أبا زرعة، وأبا حاتم قالا: إنما هو علي بن الحسن بن نشيط المروزي.
قلت هذه دعوى بغير دليل، يبعد جدا أن يخطئ البخاري في اسم شيخه، وليس هناك ما يمنع أن يروي البخاري عن شخص لا يعرفه أبو حاتم، وأبو زرعة، وقد حكى البخاري في تاريخه الكبير ٦/ ٢٨٠ أنه لقيه سنة ٢١٧هـ.
وقد جمع الحافظ بينهما في فتح الباري ٦/ ٦٨ باحتمال أن يكون البخاري نسبه إلى جده، وهو احتمال بعيد لأن الرازيين لم يذكرا حفصا في نسبه، ولو كان كذلك لم يخطئا البخاري.

(٣) تهذيب الكمال ٢٠/ ٤١١.

(٤) تقريب التهذيب ٤٠٠.

(٥) الكاشف ٢/ ٣٨.

(٦) تقريب التهذيب ٤٠٠.
جاء في ترجمته من تقريب التهذيب ط دار الرشيد ٤٠٠، و ط العاصمة ٦٩٣، ط الرسالة ٣٣٩: «علي بن حفص المروزي نزيل عسقلان، قال البخاري: لقيته بعسقلان سنة سبع عشرة، وتعقبه أبو حاتم بأنه علي بن الحسن بن نشيط - بفتح النون، وكسر المعجمة - وأنه لقيه بعسقلان في تلك السنة، وإنه مقبول وهو من صغار العاشرة خ».
وهذا مشعر بأن قوله: «مقبول» من كلام أبي حاتم، وليس كذلك فأبو حاتم لم يذكر أنه مقبول، وإنما هو =

الترجيح:

هو صدوق على أقل أحواله فقد روى عنه البخاري، وهو معروف بالتحري في الرواية فلا ينزل به عن تلك المرتبة إلا ببرهان[١].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

لم يذكره أحد في من أخرج له البخاري في المتابعات، و قد أخرج له ثلاثة أحاديث توبع عليها مع كونه لم يبلغ درجة الثقة فينبغي ذكره فيهم.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له ثلاثة أحاديث:

الأول: في كتاب الجهاد والسير، باب من احتبس فرسا في سبيل الله (٦/ ٦٧/ ٢٨٥٣) قال: حدثنا علي بن حفص، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا طلحة بن أبي سعيد، قال: سمعت سعيدا المقبري، يحدث أنه سمع أبا هريرة ﷺ، يقول: قال النبي ﷺ: «من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده، فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة».

تابعه حبان بن موسى[٢] عند ابن حبان.

= من كلام الحافظ، فالصواب حذف «وإنه» المذكورة قبل قوله: «مقبول».

(١) انظر ترجمة بور بن أصرم رقم [٩٥].

(٢) حبان بن موسى بن سوار السلمي أبو محمد المروزي ثقة روى له البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي مات سنة ٢٣٣هـ. تقريب التهذيب ١٥٠.

وحديثه أخرجه ابن حبان (١٠/ ٥٢٩/ ٤٦٧٣) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني، حدثنا حبان بن موسى، أخبرنا عبد الله... بمثله.

الثاني: في كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الزبير بن العوام (٧/ ١٠٠/ ٣٧٢١) قال: حدثنا علي بن حفص، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للزبير يوم اليرموك: «ألا تشد فنشد معك، فحمل عليهم، فضربوه ضربتين على عاتقه، بينهما ضربة ضربها يوم بدر» قال عروة: فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير.

تابعه أحمد بن محمد المروزي[١] عند البخاري.

الثالث: في كتاب القدر، باب يحول بين المرء وقلبه (١١/ ٥٢٢/ ٦٦١٨) قال: حدثنا علي بن حفص، وبشر بن محمد، قالا: أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال النبي ﷺ لابن صياد: «خبأت لك خبيئا» قال: الدخ، قال: «اخسأ، فلن تعدو قدرك» قال عمر: ائذن لي فأضرب عنقه، قال: «دعه، إن يكن هو فلا تطيقه، وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله».

هكذا قرنه ببشر بن محمد[٢]، وله عنده طرق أخرى[٣].

---

(١) أحمد بن محمد بن موسى أبو العباس السمسار المعروف بمردويه ثقة حافظ، روى له البخاري والترمذي، والنسائي، مات سنة ٢٣٥. تقريب التهذيب ٨٤.
وحديثه في كتاب المغازي، باب قتل أبي جهل (٧/ ٣٤٩/ ٣٩٧٥) قال: حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله... بأطول منه.

(٢) بشر بن محمد السختياني أبو محمد المروزي، روى له البخاري، مات سنة ٢٢٤هـ. تقريب التهذيب ١٢٤.

(٣) منها ما أخرجه في كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصبي فمات، وهل يعرض على الصبي الإسلام؟ (٣/ ٢٥٨/ ١٣٥٤) قال: حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، عن يونس، عن الزهري... بأطول منه.

[١٦٧/٧٣] علي بن الهيثم البغدادي صاحب الطعام[١]

علي بن الهيثم البغدادي صاحب الطعام روى عن معلى بن منصور الرازي (خ)، والضحاك بن مخلد، وحماد بن مسعدة وعنه البخاري، ومحمد بن علي الطبري، والحسين بن إسماعيل المحاملي، روى له البخاري[٢]، من الحادية عشرة[٣].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

قال ابن حجر: مقبول[٤].

الترجيح:

هو صدوق على أقل أحواله فقد روى عنه جمع من الثقات فيهم الإمام البخاري، وهو معروف بالتحري في الرواية فلا ينزل به عن تلك المرتبة إلا ببرهان[٥].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

لم يذكره أحد في من أخرج له البخاري في المتابعات، وقد أخرج له حديثا واحدا توبع عليه مع كونه لم يبلغ درجة الثقة فينبغي ذكره فيهم.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا في كتاب البيوع، باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها

---

(١) فرق الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ١١٨ بين شيخ البخاري، وبين صاحب الطعام شيخ المحاملي، ولم أجد هذا التفريق لغيره.

(٢) تهذيب الكمال ٢١/ ١٧٣.

(٣) تقريب التهذيب ٤٠٦.

(٤) تقريب التهذيب ٤٠٦.

(٥) انظر ترجمة بور بن أصرم رقم [٩٥].

(٤/ ٤٦٤/ ٢١٩٧) قال: حدثني علي بن الهيثم، حدثنا معلى بن منصور الرازي، حدثنا هشيم، أخبرنا حميد، حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، وعن النخل حتى يزهو، قيل: وما يزهو؟ قال: يحمار أو يصفار.

له عنده طرق أخرى أحدها في الباب السابق[١].

---

(١) باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها (٤/ ٤٦٠/ ٢١٩٥) قال: حدثنا ابن مقاتل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا حميد الطويل... بنحوه.

[٠٠/٧٤] عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري[١]

[١٦٨/٧٥] عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير

عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي روى عن أبيه، وجده (خ)، والقاسم بن محمد بن أبي بكر (خ)، وعنه ابن جريج (خ)، وابن إسحاق، والقاسم بن عبد الواحد، روى له البخاري، ومسلم، والنسائي[٢]، من السادسة[٣].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

ذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن حجر: مقبول[٥]، وقال أيضا: ثقة[٦].

الترجيح:

هو صدوق وثقه ابن حبان، وروى عنه جمع من الثقات، ولم يجرحه أحد، فمثله لا ينزل عن رتبة الصدوق[٧].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

لم يذكره أحد في من أخرج له البخاري في المتابعات، و قد أخرج له حديثا واحدا

---

(١) سبقت ترجمته رقم [١١٠].

(٢) تهذيب الكمال ٢١/ ٤١٣.

(٣) تقريب التهذيب ٤١٤.

(٤) الثقات ٧/ ١٦٦.

(٥) تقريب التهذيب ٤١٤.

(٦) فتح الباري ١٠/ ٣٨٤.

(٧) انظر ترجمة الضحاك بن شراحيل رقم [٤٥].

توبع عليه مع كونه لم يبلغ درجة الثقة فينبغي ذكره فيهم.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثا واحدا في كتاب اللباس، باب الذريرة (١٠/ ٣٨٤/ ٥٩٣٠) قال: حدثنا عثمان بن الهيثم، أو محمد عنه، عن ابن جريج، أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة، سمع عروة، والقاسم، يخبران، عن عائشة، قالت: «طيبت رسول الله ﷺ بيدي بذريرة[١] في حجة الوداع، للحل والإحرام».

تابعه غير واحد عند البخاري منهم مالك بن أنس[٢].

---

(١) نوع من الطيب سبق التعريف به.

(٢) إمام دار الهجرة سبقت ترجمته.
وحديثه في كتاب الحج، باب الطيب عند الإحرام (٣/ ٤٦٣/ ٢٥٣٩) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم... بنحوه، وليس فيه ذكر الذريرة.

[٠٠/٧٦] عنبسة بن خالد الأيلي[١]

[٠٠/٧٧] الفضل بن العلاء الكوفي[٢]

[١٦٩/٧٨] فليح بن سليمان الخزاعي

فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي - ويقال: الأسلمي - أبو يحيى المدني، وفليح لقب غلب عليه واسمه عبد الملك، روى عن، نافع مولى ابن عمر (خ)، وهشام بن عروة (خ)، ويحيى بن سعيد الأنصاري(خ)، وعنه ابنه محمد (خ)، وسريج بن النعمان (خ)، وعبد الله بن وهب (خ)، روى له الجماعة، مات سنة ١٦٨هـ[٣].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال ابن معين: صالح، وليس حديثه بذاك الجائز[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال: من متقني أهل المدينة وحفاظهم[٦]، وقال ابن عدي: لفليح أحاديث صالحة، وهو يروي عن شيوخ أهل المدينة أحاديث مستقيمة، وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وروى عنه الكثير، وهو عندي لا بأس به[٧]، وقال الدارقطني:

---

(١) سبقت ترجمته رقم [٦٦].

(٢) سبقت ترجمته رقم [٦٧].

(٣) تهذيب الكمال ٢٣/ ٣١٧.

(٤) التعديل والتجريح ٣/ ١٠٥٤.

(٥) الثقات ٧/ ٣٢٤.

(٦) مشاهير علماء الأمصار ١٤١.

(٧) الكامل ٧/ ١٤٤.

يختلفون فيه، ليس به بأس[١]، وقال أيضا: ثقة[٢]، وقال الساجي: هو من أهل الصدق ويهم[٣]، وقال الحاكم أبو عبد الله: إجماعهما عليه في الأصول يؤكد أمره، ويسكن القلب فيه إلى تعديله[٤]، وقال الذهبي: ليس بالمتين[٥]، وقال أيضا: حديثه في رتبة الحسن[٦]، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ[٧].

أقوال المجرحين:

قال ابن معين[٨]، وابن المديني[٩]، وأبو زرعة[١٠]، والنسائي[١١]، وابن القطان[١٢]: ضعيف، وقال ابن معين أيضا: ليس بقوي، ولا يحتج بحديثه[١٣]، وقال أيضا: ليس بثقة[١٤]، وقال النسائي أيضا: ليس بالقوي[١٥]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي[١٦]، وقال

(١) سؤالات ابن بكير ٨٤.
(٢) الضعفاء والمتروكين
(٣) تهذيب التهذيب ٨/ ٢٧٣.
(٤) المدخل إلى معرفة الصحيح ٢/ ٧٣٦.
(٥) من تكلم فيه وهو موثق ٤٢٧.
(٦) تذكرة الحفاظ ١/ ٢٢٤.
(٧) تقريب التهذيب ٤٤٨.
(٨) معرفة الرجال [رواية ابن محرز] ١٠٣، سؤالات ابن الجنيد ٢٢٥، تاريخ الدارمي ١٦٨.
(٩) سؤالات ابن أبي شيبة ٤٨.
(١٠) سؤالات البرذعي ١١١.
(١١) تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٢١.
(١٢) بيان الوهم والإيهام ٤/ ٣٧.
(١٣) الجرح والتعديل ٨/ ٥٩.
(١٤) الجرح والتعديل ٨/ ٥٩.
(١٥) كتاب الضعفاء والمتروكين ٢٢٦.
(١٦) الجرح والتعديل ٨/ ٥٩.

أبو زرعة الرازي: فليح، وابنه واهيان[١]، وقال ابن القطان: ضعيف[٢]، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم[٣]، وقال أبو داود: ليس بشيء[٤].

الترجيح:

هو صدوق حسن الحديث، ولأجل ذلك اختلف فيه كلام النقاد، وقول ابن حبان: «من متقني أهل المدينة وحفاظهم» معارض بقول أبي زرعة: «فليح، وابنه واهيان»، فالصواب التوسط في أمره، وقد لخص الذهبي حاله بقوله كما سبق: «حديثه في رتبة الحسن».

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٥]، وقال: احتج به البخاري وأصحاب السنن... ثم قال: لم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك وابن عيينة وأضرابهما، وإنما أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب، وبعضها في الرقاق[٦].

وقال أيضا: لم يخرج البخاري من حديثه في الأحكام إلا ما توبع عليه، وإنما أخرج له في المواعظ والآداب وما شاكلها طائفة من أفراده[٧].

قلت: بعد أن تتبعت أحاديثه داخل الصحيح وجدت البخاري لم يخرج له شيئا انفرد به إلا ثلاثة أحاديث أحدها في السير، والآخران في الرقاق، وسيأتي تفصيل ذلك، وهذا يؤكد أنه لم يحتج به في الأحكام كما يفيده كلام الحافظ ابن حجر.

---

(١) سؤالات البرذعي ١٥٤.

(٢) بيان الوهم والإيهام ٤/ ٣٧.

(٣) تهذيب التهذيب ٨/ ٢٧٣.

(٤) تهذيب التهذيب ٨/ ٢٧٣.

(٥) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٦) هُدَى الساري ٤٥٧.

(٧) فتح الباري ١/ ١٧٢.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له أربعين حديثا:

الأول: في كتاب العلم، باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه (١/ ١٧١/ ٥٩) قال: حدثنا محمد بن سنان، قال: حدثنا فليح، ح وحدثني إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن فليح، قال: حدثني أبي قال: حدثني هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: بينما النبي ﷺ في مجلس يحدث القوم، جاءه أعرابي فقال: متى الساعة؟ فمضى رسول الله ﷺ يحدث، فقال بعض القوم: سمع ما قال فكره ما قال. وقال بعضهم: بل لم يسمع، حتى إذا قضى حديثه قال: «أين -أراه- السائل عن الساعة» قال: ها أنا يا رسول الله، قال: «فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة» ، قال: كيف إضاعتها؟ قال: «إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة» .

وأخرجه في كتاب الرقاق، باب رفع الأمانة (١١/ ٣٤١/ ٦٤٩٦) قال: حدثنا محمد بن سنان، حدثنا فليح بن سليمان... بنحوه مختصرا.

لم أجد أحدا تابعه عليه[١].

الثاني: في كتاب الوضوء، باب: الوضوء مرتين مرتين (١/ ٣١١/ ١٥٧): حدثنا حسين بن عيسى، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا فليح بن سليمان، عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد أن النبي ﷺ «توضأ مرتين مرتين» .

هكذا رواه فليح مختصرا، وهو عند البخاري من طرق أخرى بأطول منه[٢].

---

(١) ذكر الحافظ في الفتح ١/ ١٧٢ أن هذا الحديث من مفاريده.

(٢) أخرجه في كتاب الوضوء، باب مسح الرأس كله (١/ ٣٤٧/ ١٨٥) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: =

الثالث: كتاب الصلاة، باب: إذا كان الثوب ضيقا (١/ ٥٦٣/ ٣٦١) قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، قال: سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد، فقال: خرجت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، فجئت ليلة لبعض أمري، فوجدته يصلي، وعلي ثوب واحد، فاشتملت[(١)] به وصليت إلى جانبه، فلما انصرف قال: «ما السُّرى[(٢)] يا جابر» فأخبرته بحاجتي، فلما فرغت

= أخبرنا مالك، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، أن رجلا، قال لعبد الله بن زيد، وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني، كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ؟ فقال عبد الله بن زيد: نعم، فدعا بماء، فأفرغ على يديه فغسل مرتين، ثم مضمض واستنثر ثلاثا، ثم غسل وجهه ثلاثا، ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين، ثم مسح رأسه بيديه، فأقبل بهما وأدبر، بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه، ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه، ثم غسل رجليه».

وليس فيه ذكر المرتين إلا في غسل اليدين، ولكن له شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٤/ ٨٧٤٧) وابن أبي شيبة (١/ ١٨/ ٨١) قالا: حدثنا زيد بن الحباب، عن ابن ثوبان، حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «أنه توضأ مرتين مرتين».

ومن طريق زيد بن الحباب أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة، باب الوضوء مرتين (١/ ٣٤/ ١٣٦)، والترمذي في كتاب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء مرتين مرتين (١/ ٦٢/ ٤٣)، وابن حبان (٣/ ٣٧٤/ ١٠٩٤)، والحاكم (١/ ٢٥١/ ٥٣٣).

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن ثوبان، عن عبد الله بن الفضل، وهو إسناد حسن صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

قلت: لم يخرج مسلم عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان متكلم في حفظه، ولم يخرج له مسلم شيئا [تهذيب الكمال ١٨/ ١١] والحديث لأجله حسن كما قال الترمذي.

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١/ ٣١١: وهو شاهد قوي لرواية فليح هذه فيحتمل أن يكون حديثه هذا المجمل غير حديث مالك المبين لاختلاف مخرجهما والله أعلم

(١) الاشتمال: افتعال من الشملة، وهو كساء يتغطى به، ويتلفف فيه. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٥٠١ (شمل).

(٢) أي ما سبب سيرك ليلا. فتح الباري ١/ ٥٦٣.

قال: «ما هذا الاشتمال الذي رأيت»، قلت: كان ثوب -يعني ضاق- قال: «فإن كان واسعا فالتحف به، وإن كان ضيقا فاتزر به».

له طريق آخر عند مسلم بأطول منه(١).

الرابع: في كتاب الصلاة، باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة (١/ ٦١٢/ ٤١٨) قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن أنس بن مالك، قال: صلى بنا النبي ﷺ صلاة، ثم رقي المنبر، فقال في الصلاة(٢) وفي الركوع: «إني لأراكم من ورائي كما أراكم».

له عند البخاري طرق أخرى(٣).

الخامس: في كتاب الصلاة، باب الخوخة والممر في المسجد (١/ ٦٦٥/ ٤٦٦) قال: حدثنا محمد بن سنان، قال: حدثنا فليح، قال: حدثنا أبو النضر، عن عبيد بن حنين، عن بسر بن سعيد(٤)، عن أبي سعيد الخدري، قال: خطب النبي ﷺ فقال:

---

(١) أخرجه في كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر (٤/ ٢٣٠٥/ ٣٠١٠) وفيه « فقام رسول الله ﷺ ليصلي، وكانت علي بردة ذهبت أن أخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي، وكانت لها ذباذب فنكستها، ثم خالفت بين طرفيها، ثم تواقصت عليها، ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله ﷺ، فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه، ثم جاء جبار بن صخر فتوضأ، ثم جاء فقام عن يسار رسول الله ﷺ، فأخذ رسول الله ﷺ بيدينا جميعا، فدفعنا حتى أقامنا خلفه، فجعل رسول الله ﷺ يرمقني وأنا لا أشعر، ثم فطنت به، فقال هكذا، بيده - يعني شد وسطك - فلما فرغ رسول الله ﷺ قال: «يا جابر» قلت: لبيك، يا رسول الله قال: «إذا كان واسعا فخالف بين طرفيه، وإذا كان ضيقا فاشدده على حقوك».

(٢) أي في شأن الصلاة. أفاده الحافظ في الفتح ١/ ٦١٣.

(٣) منها ما أخرجه في كتاب الأذان، باب الخشوع في الصلاة (٢/ ٢٦٣/ ٧٤٢) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «أقيموا الركوع والسجود فو الله إني لأراكم من بعدي - وربما قال: من بعد ظهري - إذا ركعتم وسجدتم».

(٤) قال الحافظ ابن حجر في الفتح ١/ ٦٦٦: قوله: «عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد» هكذا في أكثر =

«إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله»، فبكى أبو بكر الصديق ﷺ، فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ؟ إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده، فاختار ما عند الله، فكان رسول الله ﷺ هو العبد، وكان أبو بكر أعلمنا، قال: «يا أبا بكر لا تبك، إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر، ولكن أخوة الإسلام ومودته، لا يبقين في المسجد باب إلا سد، إلا باب أبي بكر».

وأخرجه في كتاب المناقب، باب قول النبي ﷺ: «سدوا الأبواب..» (٧/ ١٥/ ٣٦٥٤) قال: حدثني عبد الله بن محمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا فليح، قال: حدثني سالم أبو النضر، عن بسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري ﷺ... به.

تابعه مالك بن أنس عند البخاري(١).

السادس: في كتاب الأذان، باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة (٢/ ٢٧١/ ٧٤٩) قال: حدثنا محمد بن سنان، وفي كتاب الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل (١١/ ٣٠٠/ ٦٤٦٨) قال: حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، كلاهما عن فليح بن سليمان، قال: حدثنا هلال بن علي، عن أنس بن مالك، قال: صلى لنا النبي ﷺ، ثم رقي المنبر، فأشار بيديه قبل قبلة المسجد، ثم قال: «لقد رأيت الآن منذ

= الروايات، وسقط في رواية الأصيلي عن أبي زيد ذكر بسر بن سعيد فصار عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد وهو صحيح في نفس الأمر لكن محمد بن سنان إنما حدث به كالذي وقع في بقية الروايات فقد نقل ابن السكن عن الفربري عن البخاري أنه قال: هكذا حدث به محمد بن سنان وهو خطأ، وإنما هو عن عبيد بن حنين وعن بسر بن سعيد يعني بواو العطف، فعلى هذا يكون أبو النضر سمعه من شيخين حدثه كل منهما به عن أبي سعيد.

(١) في كتاب المناقب، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة (٧/ ٢٦٨/ ٣٩٠٤) قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدثني مالك، عن أبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله، عن عبيد يعني ابن حنين، عن أبي سعيد الخدري ﷺ... بنحوه.

صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار، فلم أر كاليوم في الخير والشر» ثلاثا. وفي الرواية الثانية كرر قوله: «فلم أر كاليوم في الخير والشر» مرتين.

له طرق أخرى عند البخاري[(١)].

السابع: في كتاب الأذان، باب يكبر وهو ينهض من السجدتين (٢/ ٣٥٤/ ٨٢٥) قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، قال: صلى لنا أبو سعيد «فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود، وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين» وقال: هكذا رأيت النبي ﷺ.

أورد البخاري بعده شاهدا من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه[(٢)].

الثامن: في كتاب الأذان، باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد (٢/ ٤٠٨/ ٨٧٢) قال: حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا فليح، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: «أن رسول الله ﷺ كان يصلي الصبح بغلس، فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس» -أو «لا يعرف بعضهن بعضا».

---

(١) منها ما أخرجه في كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت الظهر عند الزوال (٢/ ٢٧/ ٥٤٠) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس، فصلى الظهر، فقام على المنبر، فذكر الساعة... الحديث، وفيه: «عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط، فلم أر كالخير والشر».

(٢) قال (٢/ ٣٥٤/ ٨٢٥): حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا غيلان بن جرير، عن مطرف، قال: صليت أنا وعمران، صلاة خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه، «فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر»، فلما سلم أخذ عمران بيدي، فقال: لقد صلى بنا هذا صلاة محمد ﷺ - أو قال: لقد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ.

له طرق أخرى عند البخاري(١).

التاسع: في كتاب الجمعة، باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس (٢/ ٤٤٩/ ٩٠٤) قال: حدثنا سريج بن النعمان، قال: حدثنا فليح بن سليمان، عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي، عن أنس بن مالك ﷺ: «أن النبي ﷺ كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس» .

له شواهد داخل وخارج الصحيح(٢).

العاشر: في كتاب العيدين، باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد (٢/ ٥٤٧/ ٩٨٦) قال: حدثنا محمد هو ابن سلام، قال: أخبرنا أبو تميلة يحيى بن واضح، عن فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبد الله ﷺ، قال: «كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق» .

له شواهد خارج الصحيح(٣).

---

(١) منها ما أخرجه في كتاب الصلاة، باب: في كم تصلي المرأة في الثياب (١/ ٥٧٥/ ٣٧٢) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني عروة، أن عائشة... بنحوه.

(٢) من أصرحها ما أخرجه مسلم في كتاب الجمعة، باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس (٢/ ٥٨٩/ ٨٦٠) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وإسحاق بن إبراهيم، قالا: أخبرنا وكيع، عن يعلى بن الحارث المحاربي، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: «كنا نجمع مع رسول الله ﷺ، إذا زالت الشمس، ثم نرجع نتتبع الفيء» .

وهو عند البخاري في كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية (٧/ ٥١٤/ ٤١٦٨) من حديث يحيى بن يعلى عن أبيه، وليس فيه قوله: «إذا زالت الشمس».

(٣) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري: تفرد به شيخه فليح وهو مضعف عند ابن معين، والنسائي، وأبي داود، ووثقه آخرون فحديثه من قبيل الحسن لكن له شواهد من حديث ابن عمر، وسعد القرظ، وأبي رافع، وعثمان بن عبيد الله التيمي، وغيرهم يعضد بعضها بعضا فعلى هذا هو من القسم الثاني من قسمي الصحيح.

قلت: حديث ابن عمر ﷺ أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب الخروج إلى العيد (١/ ٣٠٠/ ١١٥٦)، =

الحادي عشر: في كتاب الجنائز، باب قول النبي ﷺ: «يعذب الميت ببعض بكاء أهله (٣/ ١٨٠/ ١٢٨٥) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو عامر، وفي كتاب الجنائز، باب من يدخل قبر المرأة (٣/ ٢٤٨/ ١٣٤٢) قال: حدثنا محمد بن سنان، قالا: حدثنا فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: شهدنا بنتا لرسول الله ﷺ، قال: ورسول الله ﷺ جالس على القبر، قال: فرأيت عينيه تدمعان، قال: فقال: «هل منكم رجل لم يقارف[1] الليلة؟» فقال أبو طلحة: أنا، قال: «فانزل»

وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الخروج يوم العيد (١/ ٤١٢/ ١٢٩٩)، وأحمد = (٢/ ١٠٩/ ٥٨٧٩)، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٣٦/ ١٠٩٨) من طريق عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، «أن رسول الله ﷺ أخذ يوم العيد في طريق، ثم رجع في طريق آخر».

وإسناده ضعيف لأجل عبد الله بن عمر فأكثر النقاد على تضعيفه لذا قال الحافظ في تقريب التهذيب ٣١٤: ضعيف عابد.

وحديث سعد القرظ ﷺ أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الخروج يوم العيد (١/ ٤١٢/ ١٢٩٨) قال: حدثنا هشام بن عمار -ومن طريقه الطبراني في الصغير (٢/ ٢٨٢/ ١١٧٢)- قال: حدثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد قال: أخبرني أبي، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ كان إذا خرج إلى العيدين سلك على طريق ورجع على أخرى. هذا لفظ الطبراني، ولفظ ابن ماجة أطول.

وإسناده ضعيف فعبد الرحمن بن سعد ضعيف كما في التقريب ٣٤١، ولا يعرف حال أبيه وجده كما قال ابن القطان. تهذيب التهذيب ٣/ ٤١٥.

وحديث أبي رافع ﷺ أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الخروج يوم العيد (١/ ٤١٢/ ١٣٠٠)، والبزار (٩/ ٣٢٦/ ٣٨٨٠) من طريق مندل بن علي العنزي، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ «كان يأتي العيد ماشيا، ويرجع في غير الطريق الذي ابتدأ فيه».

وإسناده ضعيف فيه مندل بن علي، ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع، وهما ضعيفان كما في تقريب التهذيب ٥٤٥، ٤٩٤.

(١) قيل: معناه لم يجامع أهله، وقيل: لم يذنب، وقد قال البخاري بعد الرواية الثانية عنده: قال ابن مبارك: قال فليح: «أراه يعني الذنب» قال أبو عبد الله: ليقترفوا: أي ليكتسبوا.

وهذا مصير منه إلى ترجيح الرأي الثاني، وفي رواية حماد بن سلمة الآتية «قارف أهله»، وهو يرجح الرأي الأول. فتح الباري ٢/ ١٧٩.

قال: فنزل في قبرها.

له طريق آخر خارج الصحيح[١].

الثاني عشر: في كتاب الحج، باب الإهلال مستقبل القبلة (٣/ ٤٨٢/ ١٥٥٤) قال: حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع، حدثنا فليح، عن نافع، قال: كان ابن عمر ﵄، إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة، ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي، ثم يركب، وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم»، ثم قال: هكذا رأيت النبي ﷺ يفعل.

له عنده طرق أخرى أورد أحدها قبله مباشرة[٢].

الثالث عشر: في كتاب الحج، باب الرمل في الحج والعمرة (٣/ ٥٥٠/ ١٦٠٤) قال: حدثني محمد بن سلام، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا فليح، عن نافع، عن ابن عمر ﵄ قال: سعى النبي ﷺ ثلاثة أشواط، ومشى أربعة في الحج والعمرة» ، تابعه الليث، قال:

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٢٢٩/ ١٣٤٢٢)، (٣/ ٢٧٠/ ١٣٨٨٠)، والبخاري في التاريخ الأوسط (١/ ٢٩٧/ ٥٥)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٦٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦/ ٣٢٢/ ٢٥١٢)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٥١/ ٦٨٥٢)، وابن بشكوال في الغوامض ١/ ١٥٢ من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن رقية لما ماتت، قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل القبر رجل قارف أهله». فلم يدخل عثمان بن عفان القبر.
وإسناده صحيح فحماد بن سلمة من أثبت الناس في ثابت فقد حكى مسلم إجماع أهل الحديث على ذلك في كتاب التمييز ٩٢، قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
قلت: قد خرجه البخاري من حديث فليح، ولكن ذكر رقية فيه خطأ نبه عليه البخاري قال كما في الغوامض لابن بشكوال ١/ ١٥٢: لا أدري ما هذا؟ النبي ﷺ لم يشهد رقية.

(٢) قال (٣/ ٤٨٢/ ١٥٥٣): وقال أبو معمر: حدثنا عبد الوارث، حدثنا أيوب، عن نافع... بنحوه.
وقد وصله أبو نعيم في المستخرج من طريق عباس الدوري عن أبي معمر عبد الله بن عمرو التيمي كما في فتح الباري ٣/ ٤٨٣.

حدثني كثير بن فرقد، عن نافع، عن ابن عمر ﵄، عن النبي ﷺ.

هكذا علق بعده طريقا آخر، وله عنده طرق أخرى[1].

الرابع عشر: في كتاب البيوع، باب كراهية السخب في السوق (٤/ ٤٠٢/ ٢١٢٥) قال: حدثنا محمد بن سنان، حدثنا فليح، حدثنا هلال، عن عطاء بن يسار، قال: لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص ﵄، قلت: أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة؟ قال: «أجل، والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين، أنت عبدي ورسولي، سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله، ويفتح بها أعينا عميا، وآذانا صما، وقلوبا غلفا».

له طريق آخر داخل الصحيح[2].

الخامس عشر: في كتاب المزارعة، باب بعد باب كراء الأرض بالذهب والفضة (٥/ ٣٣/ ٢٣٤٨)، وفي كتاب التوحيد، باب كلام الرب مع أهل الجنة (١٣/ ٤٩٦/ ٧٥١٩) قال: حدثنا محمد بن سنان، حدثنا فليح، حدثنا هلال، ح وحدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا فليح، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة ﵁: أن النبي ﷺ كان يوما يحدث، وعنده رجل من أهل البادية: «أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى،

---

(١) منها ما أخرجه في كتاب الحج، باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة (٣/ ٥٥٧/ ١٦١٦) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا أبو ضمرة أنس، حدثنا موسى بن عقبة، عن نافع... بنحوه، وزاد «ثم سجد سجدتين، ثم يطوف بين الصفا والمروة».

(٢) أخرجه في كتاب التفسير، باب ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا﴾ [الفتح: ٨] (٨/ ٤٤٩/ ٤٨٣٨) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن هلال بن أبي هلال... بنحوه.

ولكني أحب أن أزرع، قال: فبذر، فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده، فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم، فإنه لا يشبعك شيء»، فقال الأعرابي: والله لا تجده إلا قرشيا، أو أنصاريا، فإنهم أصحاب زرع، وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع، فضحك النبي ﷺ.

تفرد به فليح بن سليمان[1].

السادس عشر: في كتاب المساقاة، باب حلب الإبل على الماء (٥/ ٦٠/ ٢٣٧٨) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، قال: حدثني أبي، عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «من حق الإبل أن تحلب على الماء»[2].

له طريق آخر عند البخاري[3].

السابع عشر: في كتاب في الاستقراض، باب الصلاة على من ترك دينا (٥/ ٧٥/ ٢٣٩٩) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو عامر، وفي كتاب التفسير، سورة الأحزاب «باب» (٨/ ٣٧٦/ ٤٧٨١) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، حدثنا أبي، عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي

---

(١) له طريق آخر لكنه لا يصح أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٢٠٢/ ٧٢٧٢) قال: حدثنا محمد بن راشد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي، ثنا حجاج بن محمد، ثنا أبو غسان محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار... بنحوه.

وفي إسناده إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي قال فيه ابن حبان: يسرق الحديث، وقال الحاكم: أحاديثه موضوعة، وقال الذهبي: كذاب. ميزان الاعتدال ١/ ٤٠.

(٢) المراد أن تحلب عند موضع سقيها لنفع من يحضر من المساكين. أفاده الحافظ في الفتح ٥/ ٦٠.

(٣) أخرجه في كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة (٣/ ٣١٤/ ١٤٢) قال: حدثنا الحكم بن نافع، أخبرنا شعيب، حدثنا أبو الزناد، أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه: أنه سمع أبا هريرة ﷺ، يقول: قال النبي ﷺ: تأتي الإبل على صاحبها... الحديث، وفيه «ومن حقها أن تحلب على الماء».

هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة، اقرءوا إن شئتم: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ﴾ [الأحزاب: ٦] فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا، فإن ترك دينا، أو ضَيَاعا[١] فليأتني فأنا مولاه».

له طرق أخرى داخل الصحيح[٢].

الثامن عشر: في كتاب الشهادات، باب تعديل النساء بعضهن بعضا (٥/ ٣١٩/ ٢٦٦١) قال: حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود، وأفهمني بعضه أحمد، حدثنا فليح بن سليمان، عن ابن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص الليثي، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة ﷺ زوج النبي ﷺ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا... الحديث وفيه قصة الإفك بطولها.

له طرق أخرى داخل الصحيح[٣].

التاسع عشر: في كتاب الصلح، باب الصلح مع المشركين (٥/ ٣٥٨/ ٢٧٠١) قال: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا سريج بن النعمان، وفي كتاب المغازي، باب عمرة القضاء (٧/ ٥٧١/ ٤٢٥٢) قال: حدثني محمد بن رافع، حدثنا سريج، جدثنا فليح، ح وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم، قال: حدثني أبي، حدثنا فليح، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ «أن رسول الله ﷺ خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت، فنحر هديه، وحلق رأسه بالحديبية، وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل، ولا يحمل سلاحا

---

(١) الضياع: العيال، وأصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي العيال بالمصدر كما تقول: من مات وترك فقرا: أي فقراء، وإن كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع. النهاية في غريب الحديث ٣/ ١٠٧ (ضيع).

(٢) منها ما أخرجه في كتاب الفرائض، باب قول النبي ﷺ: «من ترك مالا فلأهله» (١٢/ ١١/ ٦٧٣١) قال: حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، حدثني أبو سلمة، عن أبي هريرة ﷺ... بنحوه.

(٣) منها ما أخرجه في كتاب المغازي، باب حديث الإفك (٧/ ٤٩٦/ ٤١٤١) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب... بنحوه.

عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا، فاعتمر من العام المقبل، فدخلها كما كان صالحهم، فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج» .

له طرق أخرى داخل الصحيح لكنها مختصرة، وقد علق قبله شاهدا من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه أخرجه في مواضع أخرى من صحيحه[١].

العشرون: في كتاب الجهاد والسير، باب درجات المجاهدين في سبيل الله (٦/ ١٤/ ٢٧٩٠) قال: حدثنا يحيى بن صالح، وفي كتاب التوحيد، باب ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧] (١٣/ ٤١٥/ ٧٤٢٣) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني محمد بن فليح، كلاهما عن فليح بن سليمان قال: حدثني هلال، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من آمن بالله ورسوله، وأقام الصلاة، وصام رمضان، كان حقا على الله أن يدخله الجنة، هاجر في سبيل الله، أو جلس في أرضه التي ولد فيها» ، قالوا: يا رسول الله، أفلا ننبئ الناس بذلك؟ قال: «إن في الجنة مائة درجة، أعدها الله للمجاهدين في سبيله، كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس، فإنه أوسط الجنة، وأعلى الجنة، وفوقه عرش الرحمن، ومنه تفجر أنهار الجنة» .

له شواهد خارج الصحيح[٢].

---

(١) منها ما أخرجه في كتاب الصلح، باب: كيف يكتب هذا: ما صالح فلان بن فلان (٥/ ٣٥٧/ ٢٦٩٩) قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب رضي الله عنه، قال: اعتمر النبي ﷺ في ذي القعدة، فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة... بأطول من حديث فليح.

(٢) **منها حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه**

أخرجه مسلم في كتاب الإمارة، باب بيان ما أعده الله تعالى للمجاهد في الجنة من الدرجات (٣/ ١٥٠١/ ١٨٨٤) قال: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني أبو هانئ الخولاني، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي سعيد الخدري... بنحوه دون قوله: «فإذا سألتم الله... الحديث.

وحديث أبي الدرداء رضي الله عنه =

= أخرجه النسائي في كتاب الجهاد، باب درجة المجاهد في سبيل الله عز وجل (٦/ ٢٠/ ٣١٣٢) قال: أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع، قال: حدثنا زيد بن واقد، قال: حدثني بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء...... بنحوه دون قوله: «فإذا سألتم الله... الحديث. وزاد « ولولا أن أشق على المؤمنين، ولا أجد ما أحملهم عليه، ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا بعدي، ما قعدت خلف سرية، ولوددت أني أقتل، ثم أحيا، ثم أقتل» .

وإسناده حسن لأجل محمد بن عيسى بن القاسم فهو مختلف فيه، وقد سبر ابن عدي أحاديثه، وقال كما في الكامل ٦/ ٢٤٦: هو حسن الحديث والذي أنكر عليه حديث مقتل عثمان انه لم يسمعه من بن أبي ذئب.

وحديث معاذ بن جبل بن جبل ﷺ

أخرجه الترمذي في كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة درجات الجنة (٤/ ٦٧٥/ ٢٥٣٠) قال: حدثنا قتيبة، وأحمد بن عبدة الضبي البصري، وأحمد (٥/ ٢٤٠/ ٢٢١٤٠) قال: حدثنا سريج بن النعمان، ثلاثتهم قالوا: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن معاذ بن جبل... بنحوه.

وإسناده منقطع، قال الترمذي: هكذا روي هذا الحديث عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن معاذ بن جبل وهذا عندي أصح من حديث همام، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبادة بن الصامت، وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل، ومعاذ قديم الموت، مات في خلافة عمر.

وقد تابع الدراوردي عليه أربعة هم:

[١] حفص بن ميسرة عند ابن ماجه في كتاب الزهد، باب صفة الجنة (٢/ ١٤٤٨/ ٤٣٣١).

[٢] هشام بن سعد عند الطبراني في الكبير (٢٠/ ١٥٧/ ٣٢٧).

[٣] محمد بن جعفر بن أبي كثير عند الطبراني في الكبير (٢٠/ ١٥٨/ ٣٢٨).

[٤] عبد الله بن عمر العمري عند الطبراني في الكبير (٢٠/ ١٥٨/ ٣٣٠).

وخالف هؤلاء الخمسة همام بن يحيى فجعله من مسند عبادة بن الصامت

أخرجه الترمذي بعد حديث معاذ مباشرة (٤/ ٦٧٥/ ٢٥٣١)، وأحمد (٥/ ٣١٦/ ٢٢٧٤٧)، (٥/ ٣٢١/ ٢٢٧٩٠)، وابن أبي شيبة (٧/ ٤٣/ ٣٤٠٧٦)، وعبد بن حميد ص ٩٣، ح (١٨٢)، والشاشي في مسنده (٣/ ١٦٠/ ١٢٣٨- ١٢٣٩)، والحاكم في المستدرك (١/ ١٥٣/ ٢٦٩) من طرق عن همام بن يحيى قال: حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال: «في الجنة مائة درجة... بنحوه، ثم قال: حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا همام، عن زيد بن أسلم، نحوه. =

الحادي والعشرون: في كتاب الجهاد والسير، باب الغدوة والروحة في سبيل الله (٦/ ١٧/ ٢٧٩٣) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، قال: حدثني أبي، عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «لقاب[1] قوس في الجنة، خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب»، وقال: «لغدوة أو روحة في سبيل الله، خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب».

وفي كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (٦/ ٣٦٨/ ٣٢٥٢ - ٣٢٥٣) قال: حدثنا محمد بن سنان، حدثنا فليح بن سليمان، حدثنا هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة، واقرءوا إن شئتم ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠]، ولقاب قوس... بمثله.

أخرج له البخاري شواهد في نفس الباب[2].

= قال الحاكم: إسناده صحيح.
قلت: كأنه لم يلتفت إلى العلة التي ذكرها الترمذي، وكلام الترمذي أصح لأن رواية الخمسة أولى من رواية الواحد خاصة وفيهم هشام بن سعد وهو من أوثق الناس في زيد بن أسلم كما قال أبو داود [تهذيب التهذيب ١١/ ٣٧]، وهمام بن يحيى في حفظه شيء كما قال أبو حاتم [الجرح والتعديل ٩/ ١٠٨].
وعلى كل فالحديث بمجموع هذه الشواهد صحيح لغيره.

(١) القاب والقيب بمعنى القدر. النهاية في غريب الحديث ٤/ ١١٨ (قوب).

(٢) قال قبل حديث فليح مباشرة في الموضع الأول (٦/ ١٧/ ٢٧٩٢): حدثنا معلى بن أسد، حدثنا وهيب، حدثنا حميد، عن أنس بن مالك ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «لغدوة في سبيل الله أو روحة، خير من الدنيا وما فيها».
وقال بعده (٦/ ١٧/ ٢٧٩٤): حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها».
وقال قبل حديث فليح في الموضع الثاني (٦/ ٣٦٨/ ٣٢٥٠ - ٣٢٥١): حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا

الثاني والعشرون: في كتاب الجهاد والسير، باب فضل النفقة في سبيل الله (٦/ ٥٧/ ٢٨٤٢) قال: حدثنا محمد بن سنان، حدثنا فليح، حدثنا هلال، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري ﷺ: أن رسول الله ﷺ قام على المنبر، فقال: «إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض» ، ثم ذكر زهرة الدنيا، فبدأ بإحداهما، وثنى بالأخرى، فقام رجل فقال: يا رسول الله، أويأتي الخير بالشر؟... الحديث.

تابعه داخل الصحيح يحيى بن أبي كثير[1].

الثالث والعشرون: في كتاب فرض الخمس، باب قول الله تعالى ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١] : (٦/ ٢٥٠/ ٣١١٦) قال: حدثنا محمد بن سنان، حدثنا فليح، حدثنا هلال، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «ما أعطيكم ولا أمنعكم، إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت» .

له طرق أخرى خارج الصحيح، وقد أخرج البخاري قبله شاهدا من حديث معاوية ﷺ[2].

سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: قال رسول الله ﷺ «موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها».

حدثنا روح بن عبد المؤمن، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، حدثنا أنس بن مالك ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها» .

(١) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، روى له الجماعة، مات سنة ١٣٢هـ. تقريب التهذيب ٥٩٦.

وحديثه في كتاب الزكاة، باب الصدقة على اليتامى (٣/ ٣٨٣/ ١٤٦٥) قال: حدثنا معاذ بن فضالة، حدثنا هشام، عن يحيى، عن هلال بن أبي ميمونة... بنحوه.

(٢) قال (٦/ ٢٥٠/ ٣١١٦): حدثنا حبان بن موسى، أخبرنا عبد الله، عن يونس، عن الزهري، عن حميد ابن عبد الرحمن، أنه سمع معاوية يقول: قال رسول الله ﷺ: « من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، والله المعطي وأنا القاسم... الحديث.

الرابع والعشرون: في كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء (٦/ ٣٦٠/ ٣٢٢٩) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، حدثنا أبي، عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه، والملائكة تقول: اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته، أو يحدث».

أخرجه البخاري من طريق آخر في موضعين من صحيحه(١).

الخامس والعشرون: في كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (٦/ ٣٦٨/ ٣٢٥٤) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، حدثنا أبي، عن هلال، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ « أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر، والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة، قلوبهم على قلب رجل واحد، لا تباغض بينهم ولا تحاسد، لكل امرئ زوجتان من الحور العين، يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم».

له عند البخاري طرق أخرى عن أبي هريرة بعضها في نفس الباب(٢).

السادس والعشرون: في كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا﴾ [مريم: ١٦] (٦/ ٥٥٠/ ٣٤٤٣) قال: حدثنا محمد بن سنان، حدثنا فليح بن سليمان، حدثنا هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي

---

(١) الأول في كتاب الصلاة، باب الحدث في المسجد (١/ ٦٤١/ ٤٤٥) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، والثاني في كتاب الأذان، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد (٢/ ١٦٧/ ٦٥٩) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة... بنحوه.

(٢) أقربها إلى حديث فليح ما أخرجه في نفس الباب (٦/ ٣٦٧/ ٣٢٤٥) قال: حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة ﷺ... بنحوه، وفيه زيادة، وتقديم، وتأخير.

عمرة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة، والأنبياء إخوة لعلات، أمهاتهم شتى ودينهم واحد» وقال: إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ.

هكذا علق بعده طريقا آخر، وقد أخرج قبله طريقا آخر[(١)].

السابع والعشرون: في كتاب المغازي، باب حج أبي بكر بالناس في سنة تسع (٧/ ٦٨٣/ ٤٣٦٣) قال: حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع، حدثنا فليح، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه، في الحجة التي أمره النبي ﷺ عليها قبل حجة الوداع، يوم النحر في رهط يؤذن في الناس « لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان» .

تابعه غير واحد داخل الصحيح منهم يونس بن يزيد الأيلي[(٢)].

الثامن والعشرون: في كتاب المغازي، باب حجة الوداع (٧/ ٧٠٩/ ٤٤٠٠) قال: حدثني محمد، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا فليح، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: أقبل النبي ﷺ عام الفتح، وهو مردف أسامة على القصواء، ومعه بلال، وعثمان بن طلحة، حتى أناخ عند البيت، ثم قال لعثمان: «ائتنا بالمفتاح» . فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب، فدخل النبي ﷺ وأسامة، وبلال، وعثمان، ثم أغلقوا عليهم الباب، فمكث نهارا طويلا، ثم خرج وابتدر الناس الدخول، فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب،

---

(١) قال (٦/ ٥٥٠/ ٣٤٤٢): حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة... بنحوه.

(٢) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب الحج، باب لا يطوف بالبيت عريان (٣/ ٥٦٥/ ١٦٢٢) قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، قال يونس: قال ابن شهاب... بنحوه.

فقلت له: أين صلى رسول الله ﷺ؟ فقال: صلى بين ذينك العمودين المقدمين، وكان البيت على ستة أعمدة سطرين، صلى بين العمودين من السطر المقدم، وجعل باب البيت خلف ظهره، واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار، قال: «ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء».

تابعه يونس بن يزيد الأيلي[1] داخل الصحيح.

التاسع والعشرون: في كتاب التفسير، باب قوله: ﴿إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ﴾ [النساء: ١٦٣] (٨/ ١١٦/ ٤٦٠٤) قال: حدثنا محمد بن سنان، وفي كتاب تفسير القرآن، باب ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ [الصافات: ١٣٩] (٨/ ٤٠٥/ ٤٨٠٤) قال: حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، كلاهما عن فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، من بني عامر بن لؤي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «من قال: أنا خير من يونس بن متى فقد كذب».

أخرج شاهدا له من حديث ابن مسعود ﷺ في نفس الباب[2]، وله طرق أخرى داخل الصحيح[3].

---

(١) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب الجهاد والسير، باب الردف على الحمار (٦/ ٣٥١/ ٢٩٨٨) قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، قال يونس: أخبرني نافع... بنحوه.

(٢) قال في الموضع الأول (٨/ ١١٦/ ٤٦٠٣): حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان، قال: حدثني الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى».

وقال في الموضع الثاني: (٨/ ٤٠٥/ ٤٨٠٤): حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى».

(٣) منها ما أخرجه في كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ [الصافات: ١٣٩] قال: حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، سمعت حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة... بنحو حيث مسدد.

الثلاثون: في كتاب التفسير، باب: ﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾[النور: ٧] (٨/ ٣٠٣/ ٤٧٤٦) قال: حدثني سليمان بن داود أبو الربيع، حدثنا فليح، عن الزهري، عن سهل بن سعد: أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله، فتقتلونه أم كيف يفعل؟ فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن، فقال له رسول الله ﷺ: «قد قضي فيك وفي امرأتك»، قال: فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله ﷺ، ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين، وكانت حاملا فأنكر حملها، وكان ابنها يدعى إليها، ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها.

تابعه جماعة داخل الصحيح(١).

الحادي والثلاثون: في كتاب الأطعمة، باب تعرق العضد (٩/ ٤٥٧/ ٥٤٠٦ - ٥٤٠٧) قال: حدثني محمد بن المثنى، قال: حدثني عثمان بن عمر، حدثنا فليح، حدثنا أبو حازم المدني، حدثنا عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: «خرجنا مع النبي ﷺ نحو مكة...

وحدثني عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا محمد بن جعفر، عن أبي حازم، عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي، عن أبيه، أنه قال: كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي ﷺ في منزل في طريق مكة، ورسول الله ﷺ نازل أمامنا، والقوم محرمون وأنا غير محرم... الحديث، وفيه قصة اصطياد أبي قتادة ﷺ حمارا وحشيا، وأكل النبي ﷺ منه.

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه محمد بن جعفر بن أبي كثير(٢).

---

(١) أقربها إلى حديث فليح متابعة ابن جريج أخرجها البخاري في كتاب الطلاق، باب التلاعن في المسجد (٩/ ٣٦٢/ ٥٣٠٩) قال: حدثنا يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني ابن شهاب، عن الملاعنة، وعن السنة فيها، عن حديث سهل بن سعد، أخي بني ساعدة: أن رجلا من الأنصار... بأطول من حديث فليح.

(٢) سبقت ترجمته.

الثاني والثلاثون: في كتاب الأطعمة، باب المنديل (٩/ ٤٩٢/ ٥٤٥٧) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثني محمد بن فليح، قال: حدثني أبي، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبد الله ﷺ: أنه سأله عن الوضوء مما مست النار؟ فقال: «لا، قد كنا زمان النبي ﷺ لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا، فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا، ثم نصلي ولا نتوضأ».

تفرد فليح بهذا السياق[١]، ولأصل الحديث شواهد داخل الصحيح[٢].

الثالث والثلاثون: في كتاب الأشربة، باب شوب اللبن بالماء (١٠/ ٧٨/ ٥٦١٣) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو عامر، وباب الكرع في الحوض (١٠/ ٩٠/ ٥٦٢١) قال: حدثنا يحيى بن صالح كلاهما عن فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبد الله ﷺ: أن النبي ﷺ دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له، فقال له النبي ﷺ: «إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شَنَّة[٣] وإلا كَرَعنا[٤]» قال: والرجل يحول الماء في حائطه، قال: فقال الرجل: يا رسول الله، عندي ماء بائت،

---

(١) أخرج هذا الحديث ابن ماجه في كتاب الأطعمة، باب مسح اليد بعد الطعام (٢/ ١٠٩٢/ ٣٢٨٢) قال: حدثنا محمد بن سلمة المصري أبو الحارث المرادي قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه... بمثله.
وقد اختلف في محمد بن أبي يحيى هذا فقيل هو محمد بن فليح بن سليمان، وقيل هو محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وقد رجح الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٩/ ٤٩٢ تبعا لأبي نعيم أن محمد بن أبي يحيى هذا هو محمد فليح بن سليمان لأن لفظ الحديثين واحد.

(٢) منها ما أخرجه في كتاب الوضوء، باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق (١/ ٣٧١/ ٢٠٧) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عباس أن رسول الله أكل كتف شاة، ثم صلى ولم يتوضأ.

(٣) أي قربة. النهاية في غريب الحديث (شنن) ٢/ ٥٠٦.

(٤) كرع الماء يكرع كرعا: إذا تناوله بفيه من غير أن يشرب بكفه ولا بإناء كما تشرب البهائم، لأنها تدخل فيه أكارعها. النهاية في غريب الحديث (كرع) ٤/ ١٦٤.

فانطلق إلى العريش، قال: فانطلق بهما، فسكب في قدح، ثم حلب عليه من داجن[١] له، قال: فشرب رسول الله ﷺ، ثم شرب الرجل الذي جاء معه.

أصله عند مسلم[٢].

الرابع والثلاثون: في كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرض (١٠/ ١٠٧/ ٥٦٤٤) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، وفي كتاب التوحيد، باب في المشيئة والإرادة (١٣/ ٤٥٤/ ٧٤٦٦) قال: حدثنا محمد بن سنان قالا: حدثنا محمد ابن فليح، قال: حدثني أبي، عن هلال بن علي، من بني عامر بن لؤي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع، من حيث أتتها الريح كفأتها، فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء، والفاجر كالأرزة[٣]، صماء معتدلة، حتى يقصمها الله إذا شاء».

أخرج البخاري شاهدا له في نفس الباب من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه[٤].

الخامس والثلاثون: في كتاب الأدب، باب لم يكن النبي ﷺ فاحشا

---

(١) الداجن: هي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم. النهاية في غريب الحديث (دجن) ٢/ ١٠٢.

(٢) أخرج مسلم في كتاب الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك (٣/ ١٦٠٩/ ٢٠٣٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا خلف بن خليفة، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم - أو ليلة - فإذا هو بأبي بكر وعمر، فقال: «ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟» قالا: الجوع يا رسول الله،، قال: «وأنا، والذي نفسي بيده، لأخرجني الذي أخرجكما، قوموا» ، فقاموا معه، فأتى رجلا من الأنصار... الحديث، وفيه أنهم أكلوا، وربوا عنده.

(٣) بسكون الراء وفتحها شجرة الأرزن، وهو خشب معروف، وقيل: هو الصنوبر. النهاية في غريب الحديث ١/ ٣٨ (أرز).

(٤) قال (١٠/ ١٠٧/ ٥٦٤٣): حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان، عن سعد، عن عبد الله بن كعب، عن أبيه: عن النبي ﷺ... بنحوه.

(١٠/ ٤٦٧/ ٦٠٣١) قال: حدثنا أصبغ، قال: أخبرني ابن وهب، وفي باب ما ينهى من السباب واللعن (١٠/ ٤٧٩/ ٦٠٤٦) قال: حدثنا محمد بن سنان، كلاهما عن فليح بن سليمان، عن هلال بن أسامة، عن أنس بن مالك ﵁ قال: لم يكن النبي ﷺ سبابا، ولا فحاشا، ولا لعانا، كان يقول لأحدنا عند المعتبة: «ما له ترب جبينه[1]».

أخرج البخاري شاهدا له في نفس الباب[2].

السادس والثلاثون: في كتاب الاستئذان، باب الاحتباء باليد (١١/ ٦٧/ ٦٢٧٢) قال: حدثنا محمد بن أبي غالب، أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا محمد بن فليح، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر ﵄، قال: «رأيت رسول الله ﷺ بفناء الكعبة، محتبيا[3] بيده هكذا...»[4].

تفرد به فليح، وله طرق خارج الصحيح لكنها لا تثبت[5].

---

(١) أي خر لوجهه فأصاب التراب جبينه، وهي كلمة تقولها العرب جرت على ألسنتهم، ولا يراد حقيقتها كقولهم رغم أنفه، وتربت يمينك. اهـ ملخصا من فتح الباري ١٠/ ٤٦٧.

(٢) قال (١٠/ ٤٦٦/ ٦٠٢٩) قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن سليمان، سمعت أبا وائل، سمعت مسروقا، قال: قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن مسروق، قال: دخلنا على عبد الله بن عمرو، حين قدم مع معاوية إلى الكوفة، فذكر رسول الله ﷺ فقال: لم يكن فاحشا ولا متفحشا.

(٣) الاحتباء: هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها، وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب. النهاية في غريب الأثر ١/ ٣٣٥ (حبا).

(٤) قال الحافظ في فتح الباري ١١/ ٦٨: كذا وقع عنده مختصرا، ورويناه في الجزء السادس من فوائد أبي محمد بن صاعد عن محمود بن خالد عن أبي غزية - وهو بفتح المعجمة، وكسر الزاي وتشديد التحتانية وهو محمد بن موسى الأنصاري القاضي عن فليح نحوه وزاد « فأرانا فليح موضع يمينه على يساره موضع الرسغ».
قلت: يأتي قريبا عند البيهقي أنه شبك يديه.

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط (٩/ ١٥٩/ ٩٤١٨)، والإسماعيلي [فتح الباري ١١/ ٦٨] من طريق أبي موسى محمد بن المثنى عن أبي غزية قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع... =

السابع والثلاثون: في كتاب الرقاق، باب في الحوض (١١/ ٤٧٣/ ٦٥٨٧) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا محمد بن فليح، حدثنا أبي، قال: حدثني هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «بينا أنا نائم[1] إذا زمرة، حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم، فقال: هلم، فقلت: أين؟ قال: إلى النار والله، قلت: وما شأنهم؟ قال: إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى. ثم إذا زمرة، حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم، فقال: هلم، قلت أين؟ قال: إلى النار والله، قلت: ما شأنهم؟ قال: إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى، فلا أراه يخلص منهم إلا مثل هَمَل النعم[2]» .

= فذكر نحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ١٣١: فيه أبو غزية محمد بن موسى، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

قلت: أبو غزية هذا هو محمد بن موسى بن مسكين قال البخاري: عنده مناكير، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث ويحدث به، ويروي عن الثقات أشياء موضوعات حتى إذا سمعها المبتدىء في الصناعة سبق إلى قلبه أنه كان المتعمد لها، وقال ابن عدي: وقع في رواياته أشياء أنكرت عليه، ووثقه الحاكم، مات سنة ٢٠٧هـ. التاريخ الكبير ١/ ٢٣٨، الجرح والتعديل ٨/ ٨٣، كتاب المجروحين ٢/ ٣٠٢، الكامل في الضعفاء ٧/ ٥١٥، المغني ٢/ ٦٧٣.

ومع ضعفه الظاهر فقد اضطرب في رواية هذا الحديث فقال في الرواية الماضية: «حدثنا إبراهيم بن سعد عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع»، وقال عند الطبراني في الأوسط (١/ ٢١٤/ ٦٩٢): «حدثنا أبو المثنى الكعبي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع».

ورواه مرة عن فليح بن سليمان نفسه أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١/ ٣٣٤/ ٦٨٣) قال: حدثني الزبير بن أبي بكر، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٣٥/ ٥٧٠٦) من طريق أبي حاتم الرازي قالا: حدثنا أبو غزية محمد بن موسى قاضي المدينة، حدثنا فليح بن سليمان... بنحوه، زاد البيهقي في روايته «وشبك أبو حاتم بيديه».

وبهذا يعود الحديث إلى فليح بن سليمان.

(١) قال الحافظ في فتح الباري ١١/ ٤٨٣: كذا بالنون للأكثر، وللكشميهني «قائم» بالقاف وهو أوجه، والمراد به قيامه على الحوض يوم القيامة، وتوجه الأولى بأنه رأى في المنام في الدنيا ما سيقع له في الآخرة.

(٢) قال الحافظ في فتح الباري ١١/ ٤٨٣: الهمل - بفتحتين - الإبل بلا راع، وقال الخطابي: الهمل: ما لا يرعى، ولا يستعمل ن ويطلق على الضوال، والمعنى: أنه لا يرده منهم إلا القليل لأن الهمل في الإبل قليل بالنسبة لغيره.

علقه البخاري من طرق أخرى عن أبي هريرة قبله مباشرة[١]، وله عنده طريق آخر عن أبي هريرة مختصر[٢]، وله أيضا شواهد من حديث أنس[٣]، وسهل بن سعد[٤]، وأبي سعيد الخدري[٥] أوردها قبله في نفس الباب.

ولم أجد في شيء من طرق هذا الحديث قوله: «فلا أراه يخلص منهم إلا مثل هَمَل النعم» إلا في هذه الرواية.

الثامن والثلاثون: في كتاب القدر، باب لا مانع لما أعطى الله (١١/ ٥٢١/ ٦٦١٥) قال: حدثنا محمد بن سنان، حدثنا فليح، حدثنا عبدة بن أبي لبابة، عن وراد مولى المغيرة بن شعبة، قال: كتب معاوية، إلى المغيرة: اكتب إلي ما سمعت النبي ﷺ يقول خلف الصلاة، فأملى علي المغيرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول خلف الصلاة: «لا إله

---

(١) منها قوله: (وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي، حدثنا أبي، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: أنه كان يحدث: أن رسول الله ﷺ قال: «يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي، فيحلئون عن الحوض، فأقول: يا رب أصحابي، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى»).
وقد أخرجه يعقوب بن شيبة في مسند عمر ص ٨٥ قال: حدثنا أحمد بن شبيب فذكره. ووصله أيضا أبو عوانة، والإسماعيلي، وأبو نعيم كما في فتح الباري ١١/ ٤٨٢، وتغليق التعليق ٥/ ١٨٨.

(٢) أخرجه في كتاب المساقاة، باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه (٥/ ٥٢/ ٢٣٦٧) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، سمعت أبا هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده، لأذودن رجالا عن حوضي، كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض».

(٣) رقم (٦٥٨٢) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب، حدثنا عبد العزيز، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «ليردن علي ناس من أصحابي الحوض، حتى عرفتهم اختلجوا دوني، فأقول: أصحابي، فيقول: لا تدري ما أحدثوا بعدك».

(٤) رقم (٦٥٨٣، ٦٥٨٤) قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن مطرف، حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال النبي ﷺ: « إني فرطكم على الحوض، من مر علي شرب، ومن شرب لم يظمأ أبدا، ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني، ثم يحال بيني وبينهم».
قال أبو حازم: فسمعني النعمان بن أبي عياش، فقال: هكذا سمعت من سهل؟ فقلت: نعم، فقال: أشهد على أبي سعيد الخدري، لسمعته وهو يزيد فيها: «فأقول إنهم مني، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول: سحقا سحقا لمن غير بعدي».

(٥) سبق ضمن حديث سهل ﷺ.

إلا الله وحده لا شريك له، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد» . وقال ابن جريج: أخبرني عبدة: أن ورادًا، أخبره بهذا ثم وفدت بعد إلى معاوية، فسمعته: يأمر الناس بذلك القول.

هكذا علق بعده متابعة لفليح[١]، وله عنده طرق أخرى[٢].

التاسع والثلاثون: في كتاب الأيمان والنذور، باب الوفاء بالنذر (١١/ ٥٨٤/ ٦٦٩٢) قال: حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا فليح بن سليمان، حدثنا سعيد بن الحارث، أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما، يقول: أولم ينهوا عن النذر، إن النبي ﷺ قال: «إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر، وإنما يستخرج بالنذر من البخيل» .

أخرج بعده طريقا آخر[٣].

الأربعون: في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ (١٣/ ٢٦٣/ ٧٢٨٠) قال: حدثنا محمد بن سنان، حدثنا فليح، حدثنا هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى» ، قالوا: يا رسول الله، ومن يأبى؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى» .

---

(١) وصل هذه المتابعة مسلم في كتاب الساجد، باب استحباب الذكر بعد الصلاة (١/ ٤١٥/ ٥٩٣) قال: وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عبدة بن أبي لبابة، أن ورادا... الحديث.

(٢) منها ما أخرجه في الأذان، باب الذكر بعد الصلاة (٢/ ٣٧٨/ ٨٤٤) قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن وراد... بنحوه.

(٣) قال (١١/ ٥٨٤/ ٦٦٩٣): حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن منصور، أخبرنا عبد الله بن مرة، عن عبد الله بن عمر... بنحوه.

أخرج بعده شاهدا من حديث جابر بن عبد الله ﷺ(١).

(١) قال (١٣/ ٢٦٣/ ٧٢٨١): حدثنا محمد بن عبادة، أخبرنا يزيد، حدثنا سليم بن حيان، وأثنى عليه، حدثنا سعيد بن ميناء، حدثنا - أو سمعت - جابر بن عبد الله، يقول: «جاءت ملائكة إلى النبي ﷺ... الحديث، وفيه « فقالوا: مثله كمثل رجل بنى دارا، وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا، فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة، فقالوا: أولوها له يفقهها، فقال بعضهم: إنه نائم، وقال بعضهم: إن العين نائمة، والقلب يقظان، فقالوا: فالدار الجنة، والداعي محمد ﷺ، فمن أطاع محمدا ﷺ فقد أطاع الله، ومن عصى محمدا ﷺ فقد عصى الله، ومحمد ﷺ فرق بين الناس».

[٧٩/١٧٠] قبيصة بن عقبة الكوفي

قَبِيصة[١] بن عقبة بن محمد بن سفيان أبو عامر الكوفي روى عن الثوري (خ)، وابن عيينة (خ)، وشعبة، روى عنه البخاري، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، روى له الجماعة، مات سنة ٢١٣هـ[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

سئل أحمد عنه في سفيان فقال: كان كثير الغلط... كان صغيرا لا يضبط، قيل: فغير سفيان؟ قال: كان قبيصة رجلا صالحا ثقة لا بأس به في تدينه، وأي شيء لم يكن عنده؟ يذكر أنه كثير الحديث[٣]، وقال أيضا وقد سئل عن قبيصة، وأبي حذيفة[٤]: قبيصة أثبت منه جدا - يعني في سفيان - أبو حذيفة شبه لا شيء وقد كتبت عنهما جميعا[٥]، وقال ابن معين: ثقة[٦]، وقال أيضا: ثقة في كل شيء إلا في حديث الثوري، ليس بذلك القوي[٧]، وقال أيضا: ثقة في كل شيئ إلا في سفيان فإنه سمع وهو صغير[٨]، وسئل أبو زرعة عن قبيصة، وأبي نعيم[٩] فقال: كان قبيصة أفضل الرجلين وأبو نعيم أتقن الرجلين[١٠]،

---

(١) بفتح أوله وكسر الموحدة كما في تقريب التهذيب ٤٥٣.

(٢) تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٨١.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٤.

(٤) هو موسى بن مسعود النهدي سبقت ترجمته رقم [١٢].

(٥) العلل ومعرفة الرجال [رواية عبد الله] ١/ ٣٨٦.

(٦) تاريخ الدارمي ٦٦.

(٧) الجرح والتعديل ٧/ ١٢٦.

(٨) تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٤.

(٩) هو الفضل بن دكين سبقت ترجمته.

(١٠) الجرح والتعديل ٧/ ١٢٧.

وقال أبو حاتم: صدوق، ولم أر من المحدثين من يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة بن عقبة - وذكر آخرين - في الثوري[١]، وقال أبو داود: كان قبيصة، وأبو عامر[٢]، وأبو حذيفة لا يحفظون ثم حفظوا بعد[٣]، وقال العجلي: ثقة[٤]، وقال إسحاق بن سيار[٥]: ما رأيت أحفظ منه من الشيوخ[٦]، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا كثير الحديث عن سفيان الثوري[٧]، وقال ابن خراش: صدوق[٨]، وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة صدوقا فاضلا تكلموا في روايته عن سفيان خاصة[٩]، وقال صالح بن محمد: كان رجلا صالحا تكلموا في سماعه من سفيان[١٠]، وقال النسائي: ليس به بأس[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، وذكره الذهبي في الرواة الثقات المتكلم فيهم،

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١٢٦.

(٢) عبد الملك بن عمرو العقدي. سبقت ترجمته.

(٣) سؤالات الآجري ١٠٨، ١٣٤.

(٤) معرفة الثقات ٢/ ٢١٥.

(٥) إسحاق بن سيار بن محمد الامام الحافظ الثبت أبو يعقوب النصيبي سمع عبد الله بن داود الخريبي، وأبا عاصم النبيل، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وجمع وصنف، حدث عنه جعفر الفريابي، وابن صاعد وخيثمة بن سليمان، قال ابن أبي حاتم: كتب إلي إسحاق بن سيار ببعض حديثه، وكان صدوقا ثقة، وقال إسماعيل القاضي: ما بقي في زماننا أحد تجب الرحلة إليه غير إسحاق بن سيار، وأبي حاتم الرازي، ويعقوب الفسوي، مات سنة ٢٧٣ هـ. الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٣، سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٩٤.

(٦) تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٥.

(٧) كتاب الطبقات الكبير ٨/ ٥٢٧.

(٨) تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٥.

(٩) شرح علل الترمذي ٢/ ٦٦٩.

(١٠) تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٤.

(١١) تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٨١.

(١٢) الثقات ٩/ ٢١.

وقال: ثقة ثم نقل كلام ابن معين وقال: لا بأس به[١]، وذكره فيمن تكلم فيه وهو موثق، وقال: موثق[٢]، وقال أيضا: ثقة[٣]، وقال أيضا: حافظ عابد[٤]، وقال أيضا: الحافظ الثقة[٥]، وقال ابن حجر: صدوق ربما خالف[٦].

أقوال المجرحين:

سئل ابن معين عن أصحاب سفيان من هم؟ قال المشهورون وكيع، ويحيى، وعبد الرحمن، وابن المبارك، وأبو نعيم[٧]، هؤلاء الثقات، قيل له: فأبو عاصم، وعبد الرزاق، وقبيصة، وأبو حذيفة[٨]؟ قال: هؤلاء ضعفاء[٩]، وقال أيضا: ليس بحجة في سفيان[١٠]، وقال النسائي: كثير الخطأ[١١]، وقال ابن القطان: هو عندهم كثير الخطأ[١٢].

---

(١) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ١٥١.

(٢) من تكلم فيه وهو موثق ٤٣٢.

(٣) المغني ٢/ ١١٩، أعلام النبلاء ١٠/ ١٣٣.

(٤) الكاشف ٢/ ١٣٣.

(٥) تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٣.

(٦) تقريب التهذيب ٤٥٣.

(٧) هم على الترتيب وكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن المبارك، والفضل بن دكين، وقد سبقت تراجمهم جميعا.

(٨) هم على الترتيب الضحاك بن مخلد، وعبد الرزاق بن همام، وقبيصة بن عقبة، وأبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي، وقد سبقت تراجمهم جميعا.

(٩) معرفة الرجال [رواية ابن محرز] ١٥٩.

(١٠) معرفة الرجال [رواية ابن محرز] ١٦٧.

(١١) السنن الكبرى ٢/ ٢٣٥.

(١٢) بيان الوهم والإيهام ٥/ ٥٠٨.

الترجيح:

هو ثقه لكن في حديثه عن الثوري ضعف، وقول ابن معين: «هؤلاء ضعفاء يعني في الثوري كما هو واضح من سياق الكلام، وكما صرح به في موضعين آخرين، ومثله قول النسائي، وابن القطان: «كثير الخطأ» لأنه جاء في سياق الحديث عن روايته عن سفيان، ويشهد لهذا أن النسائي قال عنه في موضع آخر: «ليس به بأس».

أما ما يتعلق بضعفه في سفيان فقد صرح به أحمد، وابن معين، وخالفهما أبو حاتم الرازي فقال: «لم أر من المحدثين من يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة بن عقبة وعلى بن الجعد وأبى نعيم في الثوري»، ويمكن الجمع بينهما بأن غلط قبيصة على سفيان في الأسانيد وليس المتون، وأن هذا الغلط ليس كثيرا في نفسه، وإنما هو كثير إذا قورن برواية كبار أصحاب الثوري، ولذا قال الحافظ: «هذه من الأمور النسبية»(١)، ويؤيد هذا أن الإمام أحمد لما قارن بين قبيصة وكبار أصحاب الثوري قال: «كثير الغلط» ، ولما قارن بينه وبين موسى بن مسعود أبي حذيفة النهدي قال: «قبيصة أثبت منه جدا».

وما جاء عن ابن معين أنه سمع من سفيان وهو صغير معارض بما جاء عن قبيصة أنه قال: جالست الثوري وأنا ابن ست عشرة سنة ثلاث سنين(٢)، وروى الفسوي عنه أنه صلى الفريضة بسفيان(٣)، ولما قيل لابن نمير: إن قبيصة كان صغيرا حين سمع من سفيان قال: لو حدثنا قبيصة عن النخعي لقبلنا منه(٤).

---

(١) هُدَى الساري ٤٥٨.

(٢) تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٨٨.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٧١٧.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٨٠.

وقد أنصفه الإمام الذهبي فقال: الرجل ثقة، وما هو في سفيان كابن مهدي، ووكيع[(١)].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[(٢)].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له ثمانية وأربعين حديثا توبع على جميعها داخل الصحيح إلا حديثين موقوفين توبع عليهما خارجه، وكلها من حديثه عن سفيان الثوري إلا حديثا واحدا عن ابن عيينة:

الأول: في كتاب الإيمان، باب علامة المنافق (١/ ١١١/ ٣٤) قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: «أربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا اؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر».

تابعه وكيع بن الجراح[(٣)] عند مسلم، وله طرق أخرى عند البخاري[(٤)].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٣٣.

(٢) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٣) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان خصال المنافق (١/ ٧٨/ ٥٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، ح وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، وحدثني زهير بن حرب، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها: إذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر» غير أن في حديث سفيان: «وإن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق».

(٤) منها ما أخرجه في كتاب الجزية باب إثم من عاهد ثم غدر (٦/ ٣٢٢/ ٣١٧٨) قال: حدثنا قتيبة بن =

الثاني: كتاب الحيض، باب مباشرة الحائض (١/ ٤٨١/ ٢٩٩) قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: «كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد كلانا جنب، وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض، وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض».

تابعه محمد بن يوسف الفريابي[(١)] عند البخاري.

الثالث: كتاب الصلاة، باب ما يستر من العورة (١/ ٥٦٩/ ٣٦٨) قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: «نهى النبي ﷺ عن بيعتين عن اللماس[(٢)]، والنباذ[(٣)] وأن يشتمل الصماء[(٤)]، وأن يحتبي[(٥)] الرجل في ثوب واحد».

= سعيد، حدثنا جرير، عن الأعمش... بنحوه.

(١) **سبقت ترجمته**، وحديثه في كتاب الاعتكاف، باب غسل المعتكف (٤/ ٣٢١/ ٢٠٣٠) قال: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان... بنحوه دون قوله: «كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد كلانا جنب».
وقد أخرجه أبو عوانة (١/ ٢٥٨/ ٨٩٢) من طريق الفريابي بتمامه قال: حدثنا عباس الدوري قال: ثنا يحيى بن آدم ح، وحدثنا الغزي قال: ثنا الفريابي قال: ثنا سفيان... بنحوه.

(٢) اللماس - بكسر أوله - كان من بيوع الجاهلية، وهو أن يبتاع الثوب لا يقلبه إلا أن يلمسه بيده. مشارق الأنوار ١/ ٣٥٩، فتح الباري ١/ ٥٦٩.

(٣) النباذ - بكسر النون في أوله، ثم موحدة خفيفة، وآخره معجمة - من بيوع الغرر، وهي المنابذة لشيئين ينبذه كل واحد منهما إلى صاحبه فيجب بذلك بيعهما دون معرفته ولا الخبر عنه ولا تقليبه، وقيل: هو أن يرمى بحصاة إذا وقعت وجب البيع، وقيل: فعلى ما وقعت وجب. مشارق الأنوار ٢/ ١ (نبذ)، فتح الباري ١/ ٥٦٩.

(٤) هو أن يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا، وإنما قيل لها صماء لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع، والفقهاء يقولون: هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه فتنكشف عورته. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٥٤ (صما).

(٥) الاحتباء: هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها، وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب، وإنما نهى عنه لأنه إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد ربما تحرك أو زال الثوب فتبدو عورته. النهاية في غريب الحديث ١/ ٣٣٥ (حبا).

تابعه عبد الرحمن بن مهدي[١] عند أحمد، وله طرق أخرى عندالبخاري[٢].

الرابع: كتاب الصلاة، باب الصلاة إلى الأسطوانة (١/ ٦٨٨/ ٥٠٣) قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن عامر، عن أنس بن مالك، قال: «لقد رأيت كبار أصحاب النبي ﷺ يبتدرون السواري عند المغرب».

تابعه عبد الرزاق[٣]، وله عند البخاري طريق آخر[٤].

الخامس: كتاب الأذان، باب السجود على سبعة أعظم (٢/ ٣٤٤/ ٨٠٩) قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، «أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبعة أعضاء، ولا يكف[٥] شعرا ولا ثوبا: الجبهة، واليدين، والركبتين، والرجلين.

تابعه غير واحد منهم الإمام أحمد[٦]، وله طرق أخرى عند البخاري أحدها بعده مباشرة[٧].

---

(١) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه أحمد (٢/ ٤٦٤/ ٩٩٨٣) قال: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان... بنحوه.

(٢) منها ما أخرجه في كتاب اللباس، باب الاحتباء في ثوب واحد (١٠/ ٢٩٠/ ٥٨٢١) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن أبي الزناد.... بنحوه.

(٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، روى له الجماعة، مات سنة ٢١١هـ. تقريب التهذيب ٣٥٤.
وحديثه في مصنفه كتاب الصلاة، باب الركعتين قبل المغرب (٢/ ٤٣٥/ ٣٩٨٦) عن الثوري... بنحوه.

(٤) منها ما أخرجه في كتاب الأذان، باب: كم بين الأذان والإقامة (٢/ ١٢٦/ ٦٢٥) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت عمرو بن عامر الأنصاري، عن أنس بن مالك... بنحوه، وزاد «ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء».

(٥) يحتمل أن يكون بمعنى المنع أي لا أمنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الأرض، ويحتمل أن يكون بمعنى الجمع أي لا يجمعهما ويضمهما. النهاية في غريب الحديث ٤/ ١٩٠ (كفف).

(٦) قال في المسند (١/ ٢٢١/ ١٩٢٧): حدثنا سفيان... بنحوه غير أنه لم يذكر الأعضاء السبعة.

(٧) (٢/ ٣٤٥/ ٨١٠) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو، عن طاوس، عن ابن =

السادس: كتاب الجنائز، باب: يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون؟ (٣/ ١٦٠/ ١٢٦٢) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن هشام، عن أم الهذيل، عن أم عطية ﷺ، قالت: ضفرنا شعر بنت النبي ﷺ تعني ثلاثة قرون، وقال وكيع: قال سفيان: ناصيتها وقرنيها.

تابعه وكيع بن الجراح[١] عند ابن سعد، وقد علق البخاري حديثه بعد حديث قبيصة، وله طرق أخرى عند البخاري[٢]

السابع: كتاب الجنائز، باب اتباع النساء الجنائز (٣/ ١٧٣/ ١٢٧٨) قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أم الهذيل، عن أم عطية ﷺ، قالت: «نهينا عن اتباع الجنائز، ولم يعزم علينا».

تابعه أبو إسحاق الفزاري[٣] عند الطبراني، وله طرق أخرى عند البخاري[٤].

= عباس ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم، ولا نكف ثوبا ولا شعرا».

(١) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبير ١٠/ ٣٦ قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، عن سفيان... بنحوه وزاد «ناصيتها وقرنيها، وألقيناه خلفها».

(٢) منها ما أخرجه في كتاب الجنائز، باب يلقى شعر المرأة خلفها (٣/ ١٦٠/ ١٢٦٣) قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام بن حسان، قال: حدثتنا حفصة، عن أم عطية ﷺ، قالت: توفيت إحدى بنات النبي ﷺ، فأتانا النبي ﷺ فقال: «اغسلنها بالسدر وترا... وفيه « فضفرنا شعرها ثلاثة قرون، وألقيناها خلفها».

(٣) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري الإمام أبو إسحاق ثقة حافظ له تصانيف، روى له الجماعة، مات سنة ١٨٥هـ، وقيل: بعدها. تقريب التهذيب ٩٢.
وحديثه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/ ٦٢/ ١٤٧) قال: حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان الثوري... بنحوه.

(٤) منها ما أخرجه في كتاب الحيض باب: الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض (١/ ٤٩٢/ ٣١٣) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن حفصة، قال أبو عبد الله: أو هشام بن حسان، عن حفصة، عن أم عطية، عن النبي ﷺ قالت: «كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث... وفيه « وكنا ننهى عن اتباع الجنائز».

الثامن: كتاب الزكاة، باب: صدقة الفطر صاع من شعير (٣/ ٤٣٤/ ١٥٠٥) قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن عياض بن عبد الله، عن أبي سعيد ﷺ، قال: «كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير» .

تابعه يزيد بن أبي حكيم العدني(١) عند عند البخاري.

التاسع: كتاب الحج، باب كسوة الكعبة (٣/ ٥٣٣/ ١٥٩٤) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا سفيان، حدثنا واصل الأحدب، عن أبي وائل، قال: جئت إلى شيبة، ح وحدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن واصل، عن أبي وائل، قال: جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة، فقال: لقد جلس هذا المجلس عمر ﷺ، فقال: «لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته» . قلت: إن صاحبيك لم يفعلا، قال: «هما المرءان أقتدي بهما» .

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه خالد بن الحارث(٢).

العاشر: كتاب الحج، باب الصلاة بمنى (٣/ ٥٩٥/ ١٦٥٧) قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله ﷺ قال: «صليت مع النبي ﷺ ركعتين، ومع أبي بكر ﷺ ركعتين، ومع عمر ﷺ ركعتين، ثم تفرقت بكم الطرق، فيا ليت حظي من أربع ركعتان متقبلتان» .

---

(١) يزيد بن أبي حكيم العدني أبو عبد الله روى له البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، مات بعد سنة ٢٢٠هـ. تقريب التهذيب ٦٠٠.
وحديثه في كتاب الزكاة، باب صاع من زبيب (٣/ ٤٣٦/ ١٥٠٨) قال: حدثنا عبد الله بن منير، سمع يزيد بن أبي حكيم العدني، حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، قال: حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، قال: «كنا نعطيها في زمان النبي ﷺ صاعا من طعام، أو صاعا من تمر، أو صاعا من شعير، أو صاعا من زبيب» ، فلما جاء معاوية وجاءت السمراء، قال: «أرى مدا من هذا يعدل مدين» .

(٢) سبقت ترجمته.

تابعه مؤمل بن إسماعيل[١]، وعبد الرحمن بن مهدي[٢] عند الطبري، وله طريق آخر عند البخاري[٣].

الحادي عشر: كتاب الحج، باب: الجلال للبدن (٣/ ٦٤٢/ ١٧٠٧)، وفي كتاب الوكالة، باب وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها (٤/ ٥٥٩/ ٢٢٩٩) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي ﷺ قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن أتصدق بجلال[٤] البدن التي نحرت وبجلودها».

تابعه محمد بن كثير العبدي[٥] عند البخاري.

الثاني عشر: كتاب البيوع، باب ما يتنزه من الشبهات (٤/ ٣٤٤/ ٢٠٥٥) قال:

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) سبقت ترجمته، وحديثهما أخرجه الطبري في تهذيب الآثار [مسند عمر بن الخطاب] (١/ ٣٣٥/ ٣٥٣، ٣٥٤) قال: حدثني علي بن سهل الرملي، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا سفيان الثوري، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، وعمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، قال: «صليت مع رسول الله ﷺ بمنى ركعتين، ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين، ثم تفرقت الطرق بكم، فلوددت أن حظي من أربع ركعتان متقبلتان»، حدثنا ابن بشار، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، مثله، إلا أنه قال: فليت حظي من أربع ركعتان متقبلتان.

(٣) أخرجه في كتاب تقصير الصلاة، باب الصلاة بمنى (٢/ ٦٥٦/ ١٠٨٤) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش... بنحوه.

(٤) الجلال - بكسر الجيم - جمع جل - بضمها - وهو ما يطرح على ظهر البعير من كساء ونحوه. مختار الصحاح ١٠٧ (جلل)، فتح الباري ٣/ ٦٤٢.

(٥) محمد بن كثير العبدي البصري ثقة لم يصب من ضعفه روى له الجماعة، مات سنة ٢٢٣هـ. تقريب التهذيب ٥٠٤.

وحديثه في كتاب الحج، باب: لا يعطى الجزار من الهدي شيئا (٣/ ٦٤٩/ ١٧١٦) قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان... بنحوه.

حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن منصور، عن طلحة، عن أنس ﷺ، قال: مر النبي ﷺ بتمرة مسقوطة فقال: «لولا أن تكون من صدقة لأكلتها» .

تابعه محمد بن يوسف الفريابي[١] عند البخاري.

الثالث عشر: كتاب المزارعة، باب ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضا (٥/ ٢٨/ ٢٣٤٢) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن عمرو، قال: ذكرته لطاوس، فقال: يزرع، قال ابن عباس ﷺ: إن النبي ﷺ لم ينه عنه ولكن قال: «أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما» .

تابعه علي بن المديني[٢] عند البخاري.

الرابع عشر: كتاب الجهاد والسير، باب الغدوة والروحة في سبيل الله (٦/ ١٧/ ٢٧٩٤) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها».

تابعه وكيع بن الجراح[٣] عند مسلم، وله طرق أخرى عند البخاري[٤].

---

(١) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب في اللقطة، باب إذا وجد تمرة في الطريق (٥/ ١٠٣/ ٢٤٣١) قال: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان... بنحوه.

(٢) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب المزارعة، باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة (٥/ ١٨/ ٢٣٣٠) قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، قال عمرو: قلت لطاوس: لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي ﷺ نهى عنه، قال: أي عمرو إني أعطيهم وأغنيهم وإن أعلمهم، أخبرني يعني ابن عباس ﷺ: أن النبي ﷺ لم ينه عنه... بنحوه.

(٣) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه مسلم في كتاب الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله (٣/ ١٥٠٠/ ١٨٨١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان... بنحوه.

(٤) منها ما أخرجه في كتاب الرقاق، باب مثل الدنيا في الآخرة (١١/ ٢٣٦/ ٦٤١٥) قال: حدثنا عبد الله بن =

الخامس عشر: كتاب الجهاد والسير، باب السبق بين الخيل (٦/ ٨٣/ ٢٨٦٨) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ، قال: «أجرى النبي ﷺ ما ضمر[١] من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع، وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق»، قال ابن عمر: وكنت فيمن أجرى.

تابعه إسحاق بن يوسف الأزرق[٢] عند الترمذي، وله طرق أخرى عند البخاري[٣].

السادس عشر: كتاب الجهاد والسير، باب جهاد النساء (٦/ ٨٩/ ٧٥٨٢ - ٢٨٧٦) قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين ﷺ، قالت: استأذنت النبي ﷺ في الجهاد، فقال: «جهادكن الحج» ، وقال عبد الله بن الوليد: حدثنا سفيان، عن معاوية بهذا.

حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن معاوية، بهذا، وعن حبيب بن أبي عمرة، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، عن النبي ﷺ سأله نساؤه عن الجهاد، فقال: «نعم الجهاد الحج» .

= مسلمة، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «موضع سوط في الجنة، خير من الدنيا وما فيها، ولغدوة في سبيل الله أو روحة، خير من الدنيا وما فيها» .

(١) تضمير الخيل هو أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف إلا قوتا لتخف، وقيل: تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٩٩ (ضمر).

(٢) إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق ثقة روى له الجماعة، مات سنة ١٩٥هـ. تقريب التهذيب ١٠٤.

وحديثه أخرجه الترمذي في كتاب الجهاد، باب ما جاء في الرهان والسبق (٤/ ٢٠٥/ ١٦٩٩) قال: حدثنا محمد بن وزير الواسطي قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن سفيان... بنحوه.

(٣) منها ما أخرجه في كتاب الصلاة، باب: هل يقال مسجد بني فلان؟ (١/ ٦١٤/ ٤٢٠) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن نافع... بنحوه.

هكذا ضمه إلى إسنادين آخرين أحدهما مسند تابعه فيه محمد بن كثير العبدي[١].

السابع عشر: كتاب الجهاد والسير، باب المجن ومن يترس بترس صاحبه (٦/ ١١٠/ ٢٩٠٥) قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان، قال: حدثني سعد بن إبراهيم، عن عبد الله بن شداد، عن علي، ح حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم، قال: حدثني عبد الله بن شداد، قال سمعت عليا ﷺ، يقول: ما رأيت النبي ﷺ يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول: «ارم فداك أبي وأمي».

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه يحيى بن سعيد القطان[٢].

الثامن عشر: كتاب الجهاد والسير، باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة (٦/ ١٢٤/ ٢٩٣٢) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن ابن ذكوان، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ، قال: كان النبي ﷺ يدعو في القنوت « اللهم أنج سلمة بن هشام، اللهم أنج الوليد بن الوليد، اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة، اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين، اللهم اشدد وطأتك على مضر، اللهم سنين كسني يوسف» .

له طرق أخرى عند البخاري[٣].

التاسع عشر: كتاب الجهاد والسير باب: هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم؟ (٦/ ١٩٦/ ٣٠٥٣) قال: حدثنا قبيصة[٤]، حدثنا ابن عيينة، عن سليمان الأحول،

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) منها ما أخرجه في كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [يوسف:٧] (٦/ ٤٨١/ ٣٣٨٦) قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثنا أبو الزناد... بنحوه.

(٤) قال ابن حجر في فتح الباري ٦/ ١٩٧: «قوله: (حدثنا قبيصة) كذا لأكثر الرواة عن الفربري، وكذا في رواية النسفي، ولم يقع في الكتاب لقبيصة رواية عن سفيان بن عيينة إلا هذه، وروايته فيه عن سفيان الثوري كثيرة جدا، وحكى الجياني عن رواية ابن السكن عن الفربري في هذا (قتيبة) بدل (قبيصة)، =

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنه قال: يوم الخميس وما يوم الخميس؟ ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء، فقال: اشتد برسول الله ﷺ وجعه يوم الخميس، فقال: «ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابًا لن تضلوا بعده أبدا»، فتنازعوا، ولا ينبغي عند نبي تنازع، فقالوا: هجر رسول الله ﷺ قال: «دعوني، فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه»، وأوصى عند موته بثلاث: «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم»، ونسيت الثالثة.

تابعه محمد بن سلام(١)، وقتيبة بن سعيد(٢) عند البخاري.

العشرون: كتاب المناقب، باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع (٦/ ٦٢٧/ ٣٥١٥) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، حدثني محمد بن بشار، حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال النبي ﷺ: «أرأيتم إن كان جهينة، ومزينة، وأسلم، وغفار، خيرا من بني تميم، وبني أسد، ومن بني عبد الله بن غطفان، ومن بني عامر بن صعصعة» فقال رجل: خابوا وخسروا، فقال: «هم خير من بني تميم، ومن بني أسد، ومن بني عبد الله بن غطفان،

= وروايته عن قتيبة لهذا الحديث بعينه ستأتي في أواخر المغازي، وقتيبة مشهور بالرواية عن ابن عيينة دون قبيصة، والحديث حديث ابن عيينة لا الثوري».

(١) محمد بن سلام بن الفرج السلمي مولاهم البيكندي - بكسر الموحدة، وسكون التحتانية، وفتح الكاف، وسكون النون - أبو جعفر، مختلف في لام أبيه، والراجح التخفيف، ثقة ثبت، روى له البخاري، مات سنة ٢٢٧هـ. تقريب التهذيب ٤٨٢.

وحديثه في كتاب الجزية، باب إخراج اليهود من جزيرة العرب (٦/ ٣١٢/ ٣١٦٨) قال: حدثنا محمد، حدثنا ابن عيينة... بنحوه غير أنه قال: والثالثة خير، إما أن سكت عنها، وإما أن قالها فنسيتها، قال سفيان: «هذا من قول سليمان».

(٢) **سبقت ترجمته**، وحديثه في كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته (٧/ ٧٣٨/ ٤٤٣١) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان... بنحوه.

ومن بني عامر بن صعصعة» .

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه عبد الرحمن بن مهدي[1] .

الحادي والعشرون: في كتاب المناقب، باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية (٦/ ٦٣٧/ ٣٥٢٥) قال: حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، حدثنا عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ، قال: لما نزلت ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] جعل النبي ﷺ ينادي: «يا بني فهر، يا بني عدي» ببطون قريش، وقال لنا قبيصة: أخبرنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «لما نزلت ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] جعل النبي ﷺ يدعوهم قبائل قبائل» .

هكذا ضمه إلى إسناد آخر توبع فيه متابعة قاصرة، وقد اختصره البخاري هنا، وأورده في موضع آخر مطولا[2] .

الثاني والعشرون: في كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (٦/ ٧٢٣/ ٣٦١٩) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، رفعه، قال: «إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وذكر وقال: لتنفقن

(١) سبقت ترجمته.

(٢) أخرجه في كتاب التفسير، باب ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] (٨/ ٣٦٠/ ٤٧٧٠) قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، قال: حدثني عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ قال: لما نزلت: وأنذر عشيرتك الأقربين، صعد النبي ﷺ على الصفا، فجعل ينادي: «يا بني فهر، يا بني عدي» - لبطون قريش - حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو، فجاء أبو لهب وقريش، فقال: «أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم، أكنتم مصدقي؟» قالوا: نعم، ما جربنا عليك إلا صدقا، قال: «فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد» فقال أبو لهب: تبا لك سائر اليوم، ألهذا جمعتنا؟ فنزلت: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢﴾ [المسد: ١-٢].

كنوزهما في سبيل الله» .

تابعه معاوية بن هشام القصار(١) عند ابن حبان، وله طرق أخرى عند البخاري(٢).

الثالث والعشرون: كتاب المغازي، باب قتل أبي جهل (٧/ ٣٤٦/ ٣٩٦٦) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ [الحج : ١٩] في ستة من قريش: علي، وحمزة، وعبيدة بن الحارث، وشيبة بن ربيعة، وعتبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة» .

تابعه وكيع بن الجراح(٣) عند البخاري في نفس الباب.

الرابع والعشرون: في كتاب المغازي باب غزوة الحديبية (٧/ ٥١٢/ ٤١٦٥) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن طارق، قال: ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك، فقال: أخبرني أبي: «وكان شهدها».

تابعه غير واحد منهم محمد بن عبد الله الزبيري(٤) عند مسلم، وله طرق أخرى عند

---

(١) معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي صدوق له أوهام، روى له مسلم والأربعة، مات سنة ٢٠٤هـ. تقريب التهذيب ٥٣٨.
وحديثه أخرجه ابن حبا (١٥/ ٨٥/ ٦٦٩٠) قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب، قال: حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثني سفيان... بنحوه.

(٢) منها ما أخرجه في كتاب الأيمان والنذور، باب: كيف كانت يمين النبي ﷺ (١١/ ٥٣١/ ٦٦٢٩) قال: حدثنا موسى، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك... بنحوه.

(٣) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب المغازي، باب قتل أبي جهل (٧/ ٣٤٦/ ٣٩٦٨) قال: حدثنا يحيى ابن جعفر، أخبرنا وكيع، عن سفيان... بنحوه.

(٤) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري، روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٣هـ. تقريب التهذيب ٤٨٧.
وحديثه أخرجه مسلم في كتاب الإمارة، باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال (٣/ ١٤٨٥/ ١٨٥٩) قال: وحدثنيه محمد بن رافع، حدثنا أبو أحمد، قال: وقرأته على نصر بن علي،

البخاري بعضها في نفس الباب[١].

الخامس والعشرون: في كتاب المغازي، باب مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح (٧/ ٦١٥/ ٤٢٩٧) قال: حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، ح حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن يحيى بن أبي إسحاق، عن أنس ﷺ، قال: «أقمنا مع النبي ﷺ عشرا نقصر الصلاة».

هكذا ساقه مضموما إلى إسناد سابق تابعه فيه الفضل بن دكين[٢].

السادس والعشرون: في كتاب المغازي باب غزوة الطائف (٧/ ٦٥٢/ ٤٣٣٥) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: لما قسم النبي ﷺ قسمة حنين، قال: رجل من الأنصار: ما أراد بها وجه الله، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فتغير وجهه ثم قال: «رحمة الله على موسى، لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر».

تابعه محمد بن يوسف الفريابي[٣] عند البخاري.

السابع والعشرون: في كتاب المغازي، باب بعد باب وفاة النبي ﷺ (٧/ ٧٥٨/ ٤٤٦٧) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة ﷺ، قالت: «توفي النبي ﷺ ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين».

تابعه محمد بن كثير العبدي[٤] عند البخاري.

عن أبي أحمد، حدثنا سفيان، عن طارق بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، «أنهم كانوا عند رسول الله ﷺ عام الشجرة»، قال: «فنسوها من العام المقبل»

(١) منها ما أخرجه قبله مباشرة (٧/ ٥١٢/ ٤١٦٤) قال: حدثنا موسى، حدثنا أبو عوانة، حدثنا طارق، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، «أنه كان ممن بايع تحت الشجرة، فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا».

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب الأدب، باب من أخبر صاحبه بما يقال فيه (١٠/ ٤٩٠/ ٦٠٥٩) قال: حدثنا محمد بن يوسف، أخبرنا سفيان... بنحوه.

(٤) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب الجهاد والسير، باب ما قيل في درع النبي ﷺ (٦/ ١١٦/ ٢٩١٦) =

الثامن والعشرون: في كتاب التفسير، باب ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾ [البقرة: ٢٠٤] (٨/ ٣٦/ ٤٥٢٣) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، ترفعه قال: «أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم» وقال عبد الله: حدثنا سفيان، حدثني ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة ﵂، عن النبي ﷺ.

هكذا ضمه إلى إسناد معلق تابعه فيه عبد الله بن الوليد العدني(١)، وله طرق أخرى عند البخاري(٢).

التاسع والعشرون: في كتاب التفسير، باب ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١] (٨/ ٥٢/ ٤٥٤٤) قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس ﵄، قال «آخر آية نزلت على النبي ﷺ آية الربا».

له شاهد من حديث عمر(٣) خارج الصحيح.

= قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان... بمثله، وزاد «بثلاثين صاعا من شعير».

(١) عبد الله بن الوليد بن ميمون أبو محمد المكي المعروف بالعدني صدوق ربما أخطأ، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي، من كبار العاشرة. تقريب التهذيب ٣٢٨.
وحديثه موصول في جامع سفيان الثوري. أفاده الحافظ في الفتح ٨/ ٣٦.

(٢) منها ما أخرجه في كتاب المظالم والغصب، باب قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ [البقرة: ٢٠٤] (٥/ ١٢٧/ ٢٤٥٧) قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج... بلفظه.

(٣) أخرجه أحمد (١/ ٣٦/ ٢٤٦) قال: حدثنا يحيى (وهو ابن سعيد القطان)، (١/ ٤٩/ ٣٥٠) قال: حدثنا إسماعيل (وهو ابن علية)، وابن ماجه في كتاب التجارات، باب التغليظ في الربا (٢/ ٧٦٤/ ٢٢٧٦) من طريق خالد بن الحارث، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٢٣/ ٧٣١) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، والمروذي في السنة ص ١٦٤، رقم (٢٠٨) من طريق وكيع بن الجراح، والطبري في تفسيره ٥/ ٦٦ من طريق ابن أبي عدي، وابن علية ستتهم عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: قال عمر: «إن آخر ما نزل من القرآن آية الربا، وإن رسول الله ﷺ قبض ولم يفسرها فدعوا الربا والريبة».
قال البوصيري في مصباح الزجاجة ٢/ ١٩٨: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

الثلاثون: في كتاب التفسير، باب ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾ [النجم: ١٨] (٨/ ٤٧٧/ ٤٨٥٨) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ﷺ، لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال: «رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق».

تابعه يحيى بن سعيد القطان[1] عند النسائي، وله طرق أخرى عند البخاري[2].

الحادي والثلاثون: في كتاب التفسير، باب ﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾ [الليل: ٢] (٨/ ٥٧٧/ ٤٩٤٣) قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشأم فسمع بنا أبو الدرداء، فأتانا فقال: أفيكم من

= قلت: ابن أبي عروبة اختلط، ولكن ممن رواه عنه جمع منهم ابن علية وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط، قال أحمد: سماع ابن علية من سعيد قديم [العلل ومعرفة الرجال (رواية عبد الله) ٣/ ١٤٨].

وقد اختلف في سماع سعيد بن المسيب من عمر، وعلى كل فهو حجة، وإن كان مرسلا، فقد قبل أهل العلم مراسيل سعيد بن المسيب.

قال أحمد: مرسلات سعيد صحاح لا نرى أصح من مرسلاته [بحر الدم ١/ ٢٠٢]، وقال أبو طالب: قلت لأحمد: سعيد عن عمر حجة؟ قال: هو عندنا حجة، قد رأى عمر وسمع منه، إذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل؟ [الجرح والتعديل ٤/ ٦١].

قال ابن رجب في شرح علل الترمذي ١/ ١٩٩ وكان أحمد يقوي مراسيل من أدرك الصحابة وأرسل عنهم، ثم أورد الرواية السابقة عن أحمد وقال معلقا عليها: ومراده أنه سمع منه شيئا يسيراً، ولم يرد أنه سمع منه كل ما روى عنه، فإنه كثير الرواية عنه، ولم يسمع ذلك كله منه قطعا.

وعلى ضوء ما سبق فالإسناد صحيح حجة، وهو شاهد قوي لحديث قبيصة، وله طرق أخرى لا وجه للإطالة بذكرها.

(١) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه النسائي في الكبرى (٦/ ٤٧٣/ ١١٥٤٣) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيان، وأخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن شعبة، عن الأعمش... بنحوه.

(٢) منها ما أخرجه في كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين (٦/ ٣٦١/ ٣٢٣٣) قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن الأعمش... بمثله.

يقرأ؟ فقلنا: نعم، قال: فأيكم أقرأ؟ فأشاروا إلي، فقال: اقرأ، فقرأت: والليل إذا يغشى، والنهار إذا تجلى، والذكر والأنثى، قال: أنت سمعتها من في صاحبك؟ قلت: نعم، قال: «وأنا سمعتها من في النبي ﷺ»، وهؤلاء يأبون علينا.

له طرق أخرى عند البخاري أحدها في الباب الذي بعده مباشرة[(١)].

الثاني والثلاثون: في كتاب النكاح، باب الخطبة (٩/ ١٠٩/ ٥١٤٦) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، قال: سمعت ابن عمر، يقول: جاء رجلان من المشرق فخطبا، فقال النبي ﷺ: «إن من البيان لسحرا».

تابعه وكيع بن الجراح[(٢)] عند أحمد، وله طريق آخر عند البخاري[(٣)].

الثالث والثلاثون: في كتاب النكاح، باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين (٩/ ١٣١/ ٥١٥٨) قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن عروة، تزوج النبي ﷺ عائشة وهي بنت ست سنين، وبنى بها وهي بنت تسع، ومكثت عنده تسعا».

تابعه محمد بن يوسف الفريابي[(٤)] عند البخاري.

الرابع والثلاثون: في كتاب الطلاق، باب الإشارة في الطلاق (٩/ ٣٤٥/ ٥٢٩٦)

---

(١) باب ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾ [الليل: ٣] (٨/ ٥٧٧/ ٤٩٤٤) قال: حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش... بنحوه.

(٢) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه أحمد (٢/ ٥٩/ ٥٢٣٢) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان... بنحوه.

(٣) أخرجه في كتاب الطب، باب: إن من البيان سحرا (١٠/ ٢٤٧/ ٥٧٦٧) حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم،

(٤) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب النكاح، باب إنكاح الرجل ولده الصغار (٩/ ٩٦/ ٥١٣٣) قال: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان... بنحوه.

قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر ﵄، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «الفتنة من ها هنا» وأشار إلى المشرق.

تابعه جمع مهنم محمد بن عبد الله الزبيري[١]، ومؤمل بن إسماعيل[٢]، ووكيع بن الجراح[٣] عند أحمد، وله طرق أخرى عند البخاري[٤].

الخامس والثلاثون: في كتاب الأطعمة، باب القديد (٩/ ٤٧٤/ ٥٤٣٨) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه، عن عائشة ﵂، قالت: «ما فعله[٥] إلا في عام جاع الناس، أراد أن يطعم الغني الفقير، وإن كنا لنرفع الكراع[٦] بعد خمس عشرة، وما شبع آل محمد ﷺ من خبز بر مأدوم ثلاثا».

---

(١) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه أحمد (٢/ ٥٠/ ٥١٠٩) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري، حدثنا سفيان... بنحوه غير أنه كرر قوله: «إن الفتن من هاهنا» ثلاثا، وزاد «من حيث يطلع قرن الشيطان».

(٢) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه أحمد (٢/ ١١١/ ٥٩٠٥) قال: حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان... بنحو حديث الزبيري غير أنه كررها مرتين.

(٣) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه أحمد (٢/ ٢٣/ ٤٧٥٤) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان... بنحو حديث قبيصة.

(٤) منها ما أخرجه في كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده (٦/ ٣٨٧/ ٣٢٧٩) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن عبد الله بن دينار... بنحو حديث مؤمل.

(٥) المراد نهي النبي ﷺ عن أكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث كما جاء في الرواية الأخرى. فتح الباري ٩/ ٤٧٤.

(٦) الكراع: هو ما دون الركبة من الساق. النهاية في غريب الحديث ٤/ ١٦٥ (كرع).

تابعه خلاد بن يحيى[١]، ومحمد بن يوسف الفريابي[٢] عند البخاري.

السادس والثلاثون: في كتاب الذبائح والصيد، باب ما أصاب المعراض بعرضه (٩/ ٥١٩/ ٥٤٧٧) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن عدي بن حاتم ﷺ، قال: قلت: يا رسول الله، إنا نرسل الكلاب المعلمة؟ قال: «كل ما أمسكن عليك» قلت: وإن قتلن؟ قال: «وإن قتلن» قلت: وإنا نرمي بالمعراض[٣]؟ قال: «كل ما خزق، وما أصاب بعرضه فلا تأكل».

تابعه محمد بن يوسف الفريابي[٤] عند الترمذي، وله طرق أخرى عند البخاري[٥].

السابع والثلاثون: في كتاب الذبائح والصيد، باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر (٩/ ٥٤٩/ ٥٥٠٦) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة، عن رافع بن خديج، قال: قال النبي ﷺ: «كل -يعني- ما أنهر الدم، إلا السن والظفر».

---

(١) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب الأطعمة، باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم (٩/ ٤٦٣/ ٥٤٢٣) قال: حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه، قال: قلت لعائشة: أنهى النبي ﷺ أن تؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث؟ قالت: «ما فعله إلا في عام جاع الناس فيه... فذكر نحوه.

(٢) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب الأيمان والنذور، باب إذا حلف أن لا يأتدم (١١/ ٥٧٨/ ٦٦٨٧) قال: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان... بنحو طرفه الأخير مختصرا.

(٣) المعراض - بالكسر - سهم بلا ريش ولا نصل، وإنما يصيب بعرضه دون حده. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٢١٥ (عرض).

(٤) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه الترمذي في كتاب الصيد، باب ما جاء ما يؤكل من صيد الكلب وما لا يؤكل (٤/ ٦٥/ ٢٤٦٥) قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن منصور نحوه.

(٥) منها ما أخرجه في الباب الذي قبله باب صيد المعراض (٩/ ٥١٨/ ٥٤٧٦) قال: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، قال: سمعت عدي بن حاتم ﷺ... بأطول منه، وليس فيه قوله: «وإن قتلن».

تابعه وكيع بن الجراح[١]، وعمرو بن علي الفلاس[٢] عند البخاري.

الثامن والثلاثون: في كتاب المرضى باب شدة المرض (١٠/ ١١٥/ ٥٦٤٦، ٥٦٤٧) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن الأعمش، ح حدثني بشر بن محمد، أخبرنا عبد الله، أخبرنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة ﵂، قالت: «ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع من رسول الله ﷺ».

هكذا ضمه إلى إسناد آخر توبع فيه متابعة قاصرة، وقد تابعه عبد الرحمن بن مهدي[٣]، ومصعب بن المقدام[٤] عند مسلم متابعة تامة.

---

(١) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب الشركة، باب من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم (٥/ ١٦٤/ ٢٥٠٧) قال: حدثنا محمد، أخبرنا وكيع، عن سفيان... مطولا وفيه «ما أنهر الدم، وذكر اسم الله عليه، فكلوا ليس السن، والظفر».

(٢) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز - بنون وزاي - أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ثقة حافظ روى له الجماعة، مات سنة ٢٤٩هـ. تقريب التهذيب ٤٢٤.
وحديثه في كتاب الذبائح والصيد، باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش (٩/ ٥٥٤/ ٥٥٠٩) قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان... بنحو حديث وكيع.

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) مصعب بن المقدام أبو عبد الله الكوفي صدوق له أوهام، روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، مات سنة ٢٠٣هـ. تقريب التهذيب ٥٣٣.
وحديثهما أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض (٤/ ١٩٩٠/ ٢٥٧٠) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم - قال: إسحاق: أخبرنا، وقال عثمان: حدثنا - جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، قال: قالت عائشة: «ما رأيت رجلا أشد عليه الوجع من رسول الله ﷺ» وفي رواية عثمان - مكان الوجع - وجعا. حدثنا عبيد الله بن معاذ، أخبرني أبي، ح وحدثنا ابن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا ابن أبي عدي، ح وحدثني بشر بن خالد، أخبرنا محمد يعني ابن جعفر، كلهم عن شعبة، عن الأعمش، ح وحدثني أبو بكر بن نافع، حدثنا عبد الرحمن، ح وحدثنا ابن نمير، حدثنا مصعب بن المقدام، كلاهما عن سفيان، عن الأعمش، بإسناد جرير مثل حديثه.

التاسع والثلاثون: في كتاب المرضى، باب ما يقال للمريض (١٠/ ١٢٦/ ٥٦٦١) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله ﷺ، قال: أتيت النبي ﷺ في مرضه فمسسته، وهو يوعك وعكا شديدا، فقلت: إنك لتوعك وعكا شديدا، وذلك أن لك أجرين؟ قال: «أجل، وما من مسلم يصيبه أذى، إلا حاتت عنه خطاياه، كما تحات ورق الشجر».

تابعه محمد بن يوسف الفريابي[1] عند البخاري.

الأربعون: في كتاب المرضى باب قول المريض: «إني وجع» (١٠/ ١٢٨/ ٥٦٦٥) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، وأيوب، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة ﷺ: مر بي النبي ﷺ وأنا أوقد تحت القدر، فقال: «أيؤذيك هوام رأسك؟» قلت: نعم، فدعا الحلاق فحلقه، ثم أمرني بالفداء.

تابعه محمد بن أبي عمر العدني[2] عند مسلم، وله طرق أخرى عند البخاري[3].

الحادي والأربعون: في كتاب اللباس، باب الميثرة الحمراء (١٠/ ٣١٩/ ٥٨٤٩) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أشعث، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء ﷺ قال: «أمرنا النبي ﷺ بسبع: عيادة المريض، واتباع الجنائز، وتشميت العاطس،

---

(١) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه كتاب المرضى، باب شدة المرض (١٠/ ١١٥/ ٥٦٤٧) قال: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان... بنحوه.

(٢) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه مسلم في كتاب الحج، باب جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى (٢/ ٨٦١/ ١٢٠١) قال: حدثنا محمد بن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، وأيوب، وحميد، وعبد الكريم، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى... بأطول منه.

(٣) منها ما أخرجه في كتاب المحصر وجزاء الصيد، باب: النسك شاة (٤/ ٢٣/ ١٨١٧) قال: حدثنا إسحاق، حدثنا روح، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح... بأطول منه.

ونهانا عن سبع: عن لبس الحرير، والديباج، والقسي، والإستبرق، والمياثر[1] الحمر».

وفي كتاب الأيمان والنذور، باب قول الله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] (١١/ ٥٤٩/ ٦٦٥٤) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أشعث، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء، عن النبي ﷺ ح وحدثني محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن أشعث، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء رضي الله عنه، قال: «أمرنا النبي ﷺ بإبرار المقسم».

هكذا رواه من طريق قبيصة مرتين الأولى مختصرة، وقد تابعه عليه يحيى بن آدم[2]، وعمرو بن محمد العنقزي[3] عند مسلم، وله طرق أخرى تامة عند البخاري[4]، والثانية أشد اختصارا من الأولى، وقد ساقها مضمومة إلى طريق آخر.

الثاني والأربعون: في كتاب الأدب، باب قول النبي ﷺ: «خير دور الأنصار...»

---

(١) هذه أنواع من الحرير، والمياثر جمع ميثرة - بالكسر - مفعلة من الوثارة، يقال: وثر وثارة فهو وثير أي وطيء لين وأصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم، وهي من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج. النهاية في غريب الحديث ٥/ ١٤٩ (وثر).

(٢) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا ثقة حافظ فاضل، روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٣هـ. تقريب التهذيب ٥٨٧.

(٣) عمرو بن محمد العنقزي - بفتح المهملة، والقاف بينهما نون ساكنة، وبالزاي - أبو سعيد الكوفي ثقة، روى له مسلم، والأربعة، مات سنة ١٩٩هـ. تقريب التهذيب ٤٢٦.
وحديثهما أخرجه مسلم كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء (٣/ ١٦٣٦/ ٢٠٦٦) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن آدم، وعمرو بن محمد، قالا: حدثنا سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء... بأتم منه.

(٤) منها ما أخرجه في كتاب الأشربة، باب آنية الفضة (١٠/ ٩٨/ ٥٦٣٥) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، عن الأشعث بن سليم، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب، قال: «أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع: أمرنا بعيادة المريض، واتباع الجنازة، وتشميت العاطس، وإجابة الداعي، وإفشاء السلام، ونصر المظلوم، وإبرار المقسم، ونهانا عن خواتيم الذهب، وعن الشرب في الفضة، أو قال: آنية الفضة، وعن المياثر والقسي، وعن لبس الحرير والديباج والإستبرق».

(١٠/ ٤٨٦/ ٦٠٥٣) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن أبي سلمة، عن أبي أسيد الساعدي، قال: قال النبي ﷺ: «خير دور الأنصار بنو النجار».

تابعه جمع منهم عبد الرحمن بن مهدي[١] عند أحمد، وله طرق أخرى عند البخاري[٢].

الثالث والأربعون: في كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا نام (١١/ ١١٧/ ٦٣١٢) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن عبد الملك، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، قال: كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه، قال: «باسمك أموت وأحيا» وإذا قام قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور».

تابعه الفضل بن دكين[٣] عند البخاري.

الرابع والأربعون: في كتاب الفرائض، باب ميراث السائبة (١٢/ ٤١/ ٦٧٥٣) قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن أبي قيس، عن هزيل، عن عبد الله، قال: «إن أهل الإسلام لا يسيبون[٤]، وإن أهل الجاهلية كانوا يسيبون».

تابعه عبد الرزاق بن همام[٥] خارج الصحيح.

---

(١) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه أحمد (٣/ ٤٩٦/ ١٦٠٩٣) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان... بمثله، وزاد «ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة» ثم قال: «وفي كل الأنصار خير».

(٢) منها ما أخرجه في كتاب مناقب الأنصار، باب فضل دور الأنصار (٧/ ١٤٤/ ٣٧٩٠) قال: حدثنا سعد ابن حفص الطلحي، حدثنا شيبان، عن يحيى، قال: أبو سلمة... بنحوه، وزاد « وبنو عبد الأشهل، وبنو الحارث، وبنو ساعدة».

(٣) **سبقت ترجمته**، وحديثه في كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا أصبح (١١/ ١٣٤/ ٦٣٢٤) قال: حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان.... بنحوه.

(٤) المراد بالتسييب هنا أن يقول السيد لعبده: لا ولاء لأحد عليك أو أنت سائبة يريد بذلك عتقه وأن لا ولاء لأحد عليه، وقد يقول له: أعتقتك سائبة، أو أنت حر سائبة. فتح الباري ١٢/ ٤١.

(٥) سبقت ترجمته، وحديثه في مصنفه (٩/ ٢٥/ ١٦٢٢٣) قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري... بنحوه وفيه قصة.

الخامس والأربعون: في كتاب الديات، باب قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ [المائدة: ٣٢] (١٢/ ١٩٨/ ٦٧٦٧) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها».

تابعه عبد الله بن الزبير الحميدي[1] عند البخاري.

السادس والأربعون: في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ﴾ [الأنعام: ٧٣] (١٣/ ٣٨٣/ ٧٣٨٥) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن سليمان، عن طاوس، عن ابن عباس ﷺ، قال: كان النبي ﷺ يدعو من الليل: «اللهم لك الحمد، أنت رب السموات والأرض، لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن، لك الحمد أنت نور السموات والأرض، قولك الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وأسررت وأعلنت، أنت إلهي لا إله لي غيرك»، حدثنا ثابت بن محمد، حدثنا سفيان بهذا، وقال: «أنت الحق وقولك الحق».

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه ثابت بن محمد العابد[2].

السابع والأربعون: في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ [المعارج: ٤] (١٣/ ٤٢٦/ ٧٤٣٢) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أبيه، عن ابن أبي نعم، أو أبي نعم، شك قبيصة، عن أبي سعيد الخدري، قال: بعث إلى النبي ﷺ بذهيبة، فقسمها بين أربعة وحدثني إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق،

---

(١) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب إثم من دعا إلى ضلالة (١٣/ ٣١٤/ ٧٣٢١) قال: حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان... بنحوه.

(٢) سبقت ترجمته رقم [١٤٠].

أخبرنا سفيان، عن أبيه، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: بعث علي وهو باليمن إلى النبي ﷺ بذهيبة في تربتها، فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي، ثم أحد بني مجاشع، وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري، ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي، ثم أحد بني نبهان، فتغيظت قريش والأنصار فقالوا: يعطيه صناديد أهل نجد، ويدعنا قال: «إنما أتألفهم» ، فأقبل رجل غائر العينين، ناتئ الجبين، كث اللحية، مشرف الوجنتين، محلوق الرأس، فقال: يا محمد، اتق الله، فقال النبي ﷺ: «فمن يطيع الله إذا عصيته، فيأمنني على أهل الأرض، ولا تأمنوني»، فسأل رجل من القوم قتله، أراه خالد بن الوليد، فمنعه النبي ﷺ، فلما ولى، قال النبي ﷺ: «إن من ضئضئ[1] هذا، قوما يقرءون القرآن، لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية، يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد» .

هكذا ضمه إلى إسناد آخر تابعه فيه عبد الرزاق بن همام[2].

الثامن والأربعون: في كتاب التوحيد، باب قول النبي ﷺ: «الماهر بالقرآن... (١٣/ ٥٢٨/ ٧٥٤٩) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن منصور، عن أمه، عن عائشة، قالت: «كان النبي ﷺ يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض».

تابعه غير واحد منهم عبد الرزاق بن همام[3]، وله طريق آخر عند البخاري[4].

---

(١) الضئضئ: الأصل، يقال: ضئضيء صدق، وضوضؤ صدق، وحكى بعضهم ضئضيء بوزن قنديل يريد أنه يخرج من نسله وعقبه. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٦٩ (ضأضأ).

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) سبقت ترجمته. وحديثه في مصنفه (١/ ٣٢٦/ ١٢٥٢) عن الثوري... بنحوه.

(٤) أخرجه في كتاب الحيض، باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض (١/ ٤٧٩/ ٢٩٧) قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، سمع زهيرا، عن منصور بن صفية... بنحوه.

[٨٠/١٧١] كثير بن شنظير المازني

كثير بن شِنْظِير[١] المازني ويقال الأزدي أبو قرة البصري روى عن عطاء بن أبي رباح (خ)، ومجاهد بن جبر، والحسن البصري، وعنه سعيد بن أبي عروبة، وحماد بن زيد (خ)، وعبد الوارث بن سعيد (خ)، روى له الجماعة إلا النسائي[٢]، من السادسة[٣].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: صالح، قد روى عنه الناس واحتملوه[٤]، وقال أيضا: صالح الحديث[٥]، وسئل أيضا عن كثير بن شنظير هو صحيح الحديث، أو قيل: ثبت الحديث؟ قال: لا، ثم قال كلاما معناه: يكتب حديثه[٦]، وقال أيضا: هو ممن يكتب حديثه ويشتهى[٧]، وقال ابن معين: ثقة[٨]، وقال أيضا: صالح[٩]، وقال ابن عدي: ليس في حديثه شيء من المنكر، وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة[١٠]، وقال ابن سعد: كان

---

(١) بكسر المعجمة، وسكون النون كما في تقريب التهذيب ٤٥٩.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ١٢٢.

(٣) تقريب التهذيب ٤٥٩.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤١٦.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٧٨.

(٦) تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٤.

(٧) تاريخ أسماء الثقات ٢٥٩.

(٨) تاريخ الدارمي ١٧٢.

(٩) الجرح والتعديل ٧/ ١٥٣.

(١٠) الكامل ٧/ ٢١٠.

ثقة إن شاء الله[١]، وقال الساجي: صدوق، وفيه بعض الضعف، ليس بذاك، ويحتمل لصدقه[٢]، وقال البزار: ليس به بأس[٣]، وقال الدارقطني: أما ما يحدث عنه حماد بن زيد[٤] وضربائه فليس به بأس[٥]، وقال الذهبي: صدوق[٦]، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء[٧].

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ليس بشيء[٨]، وقال عمرو بن علي: كان يحيى بن سعيد[٩] لا يحدث عنه[١٠]، وقال أبو زرعة: لين[١١]، وقال النسائي: ضعيف[١٢]، وقال أيضا: ليس بالقوي[١٣]، وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ على قلة روايته، ممن يروي عن المشاهير أشياء مناكير حتى خرج بها عن حد الاحتجاج إلا فيما وافق الأثبات[١٤].

---

(١) كتاب الطبقات الكبير ٩/ ٢٤٢.

(٢) تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٤.

(٣) مسند البزار ٩/ ٤٧.

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) سؤالات ابن بكير ٨٦.

(٦) من تكلم فيه وهو موثق ٤٣٦.

(٧) تقريب التهذيب ٤٥٩.

(٨) تاريخ الدوري ٢/ ٤٩٣.

(٩) هو القطان سبقت ترجمته.

(١٠) كتاب الضعفاء للعقيلي ٥/ ١٦٠.

(١١) الجرح والتعديل ٧/ ١٥٣.

(١٢) كتاب الضعفاء والمتروكين ٢٢٩.

(١٣) الكامل لابن عدي ٧/ ٢٠٨.

(١٤) كتاب المجروحين ٢/ ٢٢٧.

الترجيح:

هو صدوق لا بأس بحديثه إن حدث عنه حماد بن زيد، وأمثاله من الثقات كما يفيده كلام الدارقطني، وقد سبر ابن عدي حديثه فلم يجد فيه شيئا من المنكر، وفي النسائي، وابن حبان، ويحيى بن سعيد شدة لا تخفى، وقول ابن معين «ليس بشيء» معارض بتوثيقه له، وقد أجاب عنه الحاكم بقوله: إن الإمام أبا زكريا إذا ذكر له الشيخ من الرواة[١] يقل حديثه ربما قال فيه: «ليس بشيء» يعني لم يسند من الحديث ما يشتغل به، وكثير بن شنظير شيخ بصري لم يسند[٢] تمام العشرة[٣].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٤]، وقال: وما له في البخاري سوى هذا الحديث وقد توبع عليه كما تراه في آخر الحديث وآخر في السلام على المصلى وله متابع عند مسلم من رواية أبي الزبير عن جابر[٥].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثين توبع عليهما:

الأول: في كتاب العمل في الصلاة، باب لا يرد السلام في الصلاة (٣/ ١٠٤/ ١٢١٧) قال: حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا كثير بن شنظير، عن عطاء بن أبي رباح،

---

(١) في المطبوع «الرواية»، وقد جاء كما أثبته في تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٤.

(٢) في المطبوع «يسدد»!.

(٣) المدخل إلى معرفة الصحيح ٢/ ٧٣٩.

(٤) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٥) فتح الباري ٦/ ٤١٠.

عن جابر بن عبد الله ﷺ، قال: بعثني رسول الله ﷺ في حاجة له، فانطلقت، ثم رجعت وقد قضيتها، فأتيت النبي ﷺ فسلمت عليه، فلم يرد علي، فوقع في قلبي ما الله أعلم به، فقلت في نفسي: لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني أبطأت عليه، ثم سلمت عليه فلم يرد علي، فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى، ثم سلمت عليه فرد علي، فقال: «إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي»، وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة.

أخرجه البخاري من طرق أخرى مختصرا[١]، وله عند مسلم طريق آخر بنحوه[٢].

الثاني: في كتاب بدء الخلق، باب خمس من الدواب فواسق (٦/ ٤٠٩/ ٣٣١٦) قال: حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن كثير، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله ﷺ، رفعه، قال « خمروا الآنية، وأوكوا الأسقية، وأجيفوا الأبواب، واكفتوا صبيانكم عند العشاء، فإن للجن انتشارا وخطفة، وأطفئوا المصابيح عند الرقاد، فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت» . قال: ابن جريج وحبيب، عن عطاء «فإن للشياطين» .

ورواه أيضا في كتاب الاستئذان، باب لا تترك النار في البيت عند النوم (١١/ ٨٨/ ٦٢٩٥) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا حماد، عن كثير هو ابن شنظير... مختصرا.

---

(١) أقربها ما أخرجه في كتاب المغازي، باب غزوة أنمار (٧/ ٤٩٤/ ٤١٤٠) قال: حدثنا آدم، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: «رأيت النبي ﷺ في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا» .

(٢) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة (١/ ٣٨٣/ ٥٤٠) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، ح وحدثنا محمد بن رمح، أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر بنحوه مختصرا.

تابعه عند البخاري ابن جريج[١]، وهمام بن يحيى[٢]، وليس في روايتهما قوله « فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت» ، ولكن لها طريق آخر عند مسلم[٣].

---

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، روى له الجماعة، مات سنة ١٥٠هـ، أو بعدها. تقريب التهذيب ٣٦٣.

وحديثه في عدة مواضع أحدها في كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده (٦/ ٣٨٧/ ٣٢٨٠) قال: حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني عطاء... بنحوه غير أنه لم يذكر الفويسقة، وزاد «وخمر إناءك واذكر اسم الله، ولو تعرض عليه شيئا» .

(٢) همام بن يحيى بن دينار أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ثقة ربما وهم، روى له الجماعة، مات سنة ١٦٤هـ، أو بعدها. تقريب التهذيب ٥٧٤ .

وحديثه في كتاب الأشربة، باب تغطية الإناء (١٠/ ٩١/ ٥٦٢٤) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، وفي كتاب الاستئذان، باب إغلاق الأبواب بالليل (١١/ ٨٩/ ٦٢٩٦) قال: حدثنا حسان بن أبي عباد، قالا: حدثنا همام، عن عطاء، عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال: «أطفئوا المصابيح إذا رقدتم، وغلقوا الأبواب، وأوكوا الأسقية، وخمروا الطعام والشراب - وأحسبه قال - ولو بعود تعرضه عليه» .

(٣) أخرجه في كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء (٣/ ١٥٩٤/ ٢٠١٢) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، ح وحدثنا محمد بن رمح، أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر... بنحوه، وفيه « فإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم» .

[١٧٢/٨١] كليب بن وائل البكري

كليب بن وائل بن بيحان التيمي اليشكري المدني ثم الكوفي روى عن عمه قيس بن بيحان، وابن عمر، وزينب بنت أبي سلمة (خ)، روى عنه الثوري، وأبو إسحاق الفزاري، وعبد الواحد بن زياد (خ)، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي(١)، من الرابعة(٢).

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أحمد: ما أرى به بأسا(٣)، قال ابن معين: ثقة(٤)، وقال أيضا: ليس به بأس(٥)، وكذا قال يعقوب بن سفيان(٦)، وأبو داود(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات(٨)، وقال الدارقطني: ثقة(٩)، وقال العجلي: يكتب حديثه(١٠)، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق(١١)، وقال ابن حجر: صدوق(١٢).

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢١٤.

(٢) تقريب التهذيب ٤٦٢.

(٣) العلل ومعرفة الرجال [رواية الميموني] ١٩٠.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ ١٦٧.

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٤٩٧.

(٦) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠١.

(٧) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢١٥.

(٨) الثقات ٥/ ٣٣٧.

(٩) سؤالات الحاكم ١٧٧.

(١٠) معرفة الثقات ٣/ ٢٢٨، وقد نقله المحقق عن تهذيب التهذيب.

(١١) من تكلم فيه وهو موثق ٤٣٧.

(١٢) تقريب التهذيب ٤٦٢.

أقوال المجرحين:

قال أبو زرعة: ضعيف[١]، وحكى الذهبي عن أبي حاتم أنه ضعفه[٢].

الترجيح:

هو صدوق لا بأس به كما قال أكثر النقاد، وتجريح أبي زرعة، وأبي حاتم -إن ثبت- غير مفسر.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٣].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في الصحيح حديث واحد أخرجه في كتاب المناقب، باب قول الله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾[الحجرات: ١٣]: (٦/ ٦٠٧/ ٣٤٩١، ٣٤٩٢) قال: حدثنا قيس بن حفص، حدثنا عبد الواحد، حدثنا كليب بن وائل، قال: حدثتني ربيبة النبي ﷺ زينب بنت أبي سلمة، قال: قلت لها: أرأيت النبي ﷺ أكان من مضر؟ قالت: فممن كان إلا من مضر، من بني النضر بن كنانة» .

حدثنا موسى، حدثنا عبد الواحد، حدثنا كليب، حدثتني ربيبة النبي ﷺ، وأظنها

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١٦٧.

(٢) ميزان الاعتدال ٣/ ٤١٤، المغني ٢/ ١٣٣، ديوان الضعفاء ٢٥٧، من تكلم فيه وهو موثق ٤٣٧. والظاهر أن هذا سبق قلم من الإمام الذهبي لأن الذي ضعفه هو أبو زرعة، وقد جاء على الصواب في الكاشف ٢/ ١٤٩، ولم أجد كلاما فيه لأبي حاتم.

(٣) هُدَى الساري ٤٨٨.

زينب قالت: «نهى رسول الله ﷺ عن الدباء[١]، والحنتم[٢]، والنقير[٣]، والمزفت[٤]، وقلت لها: أخبريني النبي ﷺ ممن كان؟ من مضر كان؟ قالت: «فممن كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة» .

هكذا أخرجه من طريقين عنه، وللجزء المرفوع شواهد داخل الصحيح من حديث ابن عباس، وعائشة، وأنس، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم[٥]، أما الجزء الموقوف فله شاهد عند مسلم[٦].

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية ٢/ ٩٦ (دبب): الدباء: القرع واحدها دباءة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب، وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الإسلام ثم نسخ وهو المذهب، وذهب مالك، وأحمد إلى بقاء التحريم.

(٢) قال ابن الأثير في النهاية ١/ ٤٤٨ (حنت): الحنتم: جرار مدهونه خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينه ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله: «حنتم»، واحدتها حنتمه.

(٣) قال ابن الأثير في النهاية ٥/ ١٠٣ (نقر): النقير: أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا، والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره «عن نبيذ النقير».

(٤) قال ابن الأثير في النهاية ٢/ ٣٠٤ (زفت): المزفت من الأوعية: هو الإناء الذي طلي بالزفت - وهو نوع من القار -ثم انتبذ فيه.

(٥) وأقربها حديث ابن عباس في قصة وفد عبد القيس أخرجه في عدة مواضع أولها في كتاب الإيمان، باب أداء الخمس من الإيمان (١/ ١٥٧/ ٥٣) قال: حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد، عن أبي جمرة الضبعي، قال: سمعت ابن عباس ﵄، يقول: قدم وفد عبد القيس فقالوا: يا رسول الله، إنا هذا الحي من ربيعة، بيننا وبينك كفار مضر، فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بأمر نأخذ به وندعو إليه من وراءنا، قال: «آمركم بأربع، وأنهاكم عن أربع، الإيمان بالله: شهادة أن لا إله إلا الله، - وعقد بيده - وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم، وأنهاكم: عن الدباء، والنقير، والحنتم، والمزفت» .

(٦) أخرجه في كتاب الفضائل، باب فضل نسب النبي ﷺ (٤/ ١٧٨٢/ ٢٢٧٦) قال: حدثنا محمد بن مهران الرازي، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم، جميعا عن الوليد، قال ابن مهران: حدثنا الوليد بن =

[٨٢/٠٠] كهمس بن المنهال البصري[١]

[٨٣/١٧٣] محمد بن جعفر الفيدي[٢]

محمد بن جعفر أبو عبد الله - وقيل: أبو جعفر - الكوفي المعروف بالفيدي[٣] روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وقبيصة بن عقبة، ومحمد بن فضيل بن غزوان (خ)، روى عنه البخاري، وزكريا بن يحيى الناقد، ويعقوب بن شيبة السدوسي، روى له البخاري، مات سنة ٢٣٦هـ[٤].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

قال البزار: صالح[٥]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٦]، وقال الباجي: يشبه أن

= مسلم، حدثنا الأوزاعي، عن أبي عمار شداد، أنه سمع واثلة بن الأسقع، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم».

(١) سبقت ترجمته رقم [٧١].

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٩/ ٨٣: وقع في الهبة حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر ولم يذكر نسبه والذي أظن أنه القومسي فإنه لم يختلف في أن كنيته أبو جعفر بخلاف هذا، والقومسي ثقة حافظ بخلاف هذا فإن له أحاديث خولف فيها. وقال نحوه في فتح الباري ٤/ ٢٧١.

قلت: لم أجد أحدا تابع الحافظ على هذا الكلام، والصواب أنه الفيدي لأن البخاري ترجم له بقوله في التاريخ الكبير ١/ ٥٧: «محمد بن جعفر أبو جعفر نزل فيد، أرى أصله كوفى، سمع ابن فضيل».

(٣) بفتح الفاء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الدال المهملة: نسبة إلى فيد، وهي قلعة بالنجد على منتصف الطريق في ناحية العراق، وإنما قيل له الفيدي لنزوله بها. الأنساب للسمعاني ٤/ ٤١٦.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٦.

(٥) البحر الزخار ٨/ ٢٧٩.

(٦) الثقات ٩/ ١٣٢.

يكون مجهولا[(١)]، وقال ابن حجر: مقبول[(٢)]، وقال أيضا: له أحاديث خولف فيها[(٣)].

الترجيح:

هو صدوق، وكيف يكون مجهولا، وقد عرفه البخاري، وروى عنه، وهو معروف بالتحري في الرواية[(٤)]، وقال فيه البزار: صالح، ومخالفته في بعض الأحاديث جعلته من الرتبة الأدنى في التوثيق.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

لم يذكره أحد فيمن أخرج له لبخاري في المتابعات في حدود ما وقفت عليه.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له حديث واحد أخرجه في كتاب الهبة، باب هدية ما يكره لبسها (٤/ ٢٧٠/ ٢٦١٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر، حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: أتى النبي ﷺ بيت فاطمة، فلم يدخل عليها، وجاء علي، فذكرت له ذلك، فذكره للنبي ﷺ قال: «إني رأيت على بابها سترا مَوْشِيا»[(٥)]، فقال: «ما لي وللدنيا» فأتاها علي، فذكر ذلك لها، فقالت: ليأمرني فيه بما شاء، قال: «ترسل به إلى فلان، أهل بيت بهم حاجة».

تابعه محمد بن عبد الله ابن نمير[(٦)]، وواصل بن عبد الأعلى[(٧)] خارج الصحيح.

---

(١) التعديل والتجريح ٢/ ٦٢٤.

(٢) تقريب التهذيب ٤٧٢.

(٣) تهذيب التهذيب ٩/ ٨٣.

(٤) انظر ترجمة بور بن أصرم رقم [٩٥].

(٥) قال ابن الجوزي في غريب الحديث ٢/ ٤٦٩: الموشى المخطط بألوان شتى، وكل منسوج على لونين فصاعدا فهو موشى.

(٦) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٨٤/ ٣٤٣٧٤)، وأحمد (٢/ ٢١/ ٤٧٢٧) قالا: حدثنا ابن نمير - ومن طريقه أخرجه أبو داود في كتاب اللباس باب في اتخاذ الستور (٤/ ٧٢/ ٤١٤٩)، وعبد بن حميد ص ٢٥١، رقم (٧٨٤)، وابن حبان (١٤/ ٢٦٦/ ٦٣٥٣) قال ابن نمير: حدثنا فضيل بن غزوان... فذكر نحوه.

(٧) واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي أبو القاسم أو أبو محمد الكوفي ثقة، روى له مسلم والأربعة، مات =

[٨٤/١٧٤] محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي

محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي أبو عبد الله ويقال أبو جعفر المعروف بالتل[١] الكوفي روى عن إبراهيم بن طهمان (خ)، وحفص بن غياث (خ)، وسفيان الثوري، وعنه ابنه عمر (خ)، وعلي بن المديني، وأبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، روى له البخاري، والنسائي، وابن ماجة، مات سنة ٢٠٠هـ[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال ابن معين[٣]، وأبو حاتم[٤]: شيخ، وقال أبو داود: صالح يكتب حديثه[٥]، وقال ابن عدي: حدث عنه الثقات من الناس، ولم أر بحديثه بأسا[٦]، وقال العجلي: لا بأس به[٧]، وقال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صدوق، قيل: هو حجة؟ قال: أما حجة فلا، وهو ضعيف[٨]، وقال البزار[٩]، وابن نمير[١٠]، والدارقطني[١١]: ثقة، وقال الدارقطني أيضا:

= سنة ٢٤٤هـ. تقريب التهذيب ٥٧٩، وحديثه أخرجه أبو داود بعد حديث ابن نمير قال: حدثنا واصل بن عبد الأعلى الأسدي، حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، بهذا الحديث، قال: «وكان سترا موشيا».

(١) بفتح المثناة، وتشديد اللام كما في تقريب التهذيب ٤٧٤.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٧.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٩.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٦.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٩.

(٦) الكامل ٧/ ٣٧٥.

(٧) معرفة الثقات ٢/ ٢٣٦.

(٨) تاريخ أسماء الثقات ٢٧٦.

(٩) كشف الأستار (٣/ ١٥٦/ ٢٤٦٥).

(١٠) التعديل والتجريح ٢/ ٦٢٧.

(١١) سؤالات الحاكم ١٧٨.

لا بأس به[١]، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق[٢]، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين[٣].

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: قد أدركته، وليس بشيء[٤]، وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف[٥]، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه[٦]، وقال الساجي: ضعيف[٧]، وقال ابن حبان: كان فاحش الخطأ ممن يرفع المراسيل، ويقلب الأسانيد ليس ممن يحتج به[٨].

الترجيح:

هو صدوق لا بأس بحديثه، وله أخطاء فيجتنب ما أخطأ فيه، وعليه يحمل تضعيف من ضعفه، وابن حبان معروف بتشدده في الجرح.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٩].

---

(١) سؤالات البرقاني ١١٠.

(٢) من تكلم فيه وهو موثق ٤٤٥.

(٣) تقريب التهذيب ٤٧٤.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٥١١.

(٥) المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٦.

(٦) كتاب الضعفاء ٥/ ٢٣٥.

(٧) تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٢.

(٨) كتاب المجروحين ٢/ ٢٨٨.

(٩) هُدَى الساري ٤٨٨.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في الصحيح حديثان:

الأول: في كتاب الزكاة، باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل (٣/ ٤١٠/ ١٤٨٥) قال: حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة ﷺ، قال: كان رسول الله ﷺ يؤتى بالتمر عند صرام[١] النخل، فيجيء هذا بتمره، وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر، فجعل الحسن والحسين ﷺ يلعبان بذلك التمر، فأخذ أحدهما تمرة، فجعلها في فيه، فنظر إليه رسول الله ﷺ، فأخرجها من فيه، فقال: «أما علمت أن آل محمد ﷺ لا يأكلون الصدقة».

تابعه حفص بن عبد الله[٢] عند البيهقي متابعة تامة، وله عند البخاري طرق أخرى[٣].

الثاني: في كتاب المناقب، باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها ﷺ (٧/ ١٦٦/ ٣٨١٨) قال: حدثني عمر بن محمد بن حسن، حدثنا أبي، حدثنا حفص،

(١) بفتح الصاد وكسرها أي قطع ثمره. مختار الصحاح ٣٦٢ (صرم).

(٢) حفص بن عبد الله بن راشد السلمي أبو عمرو النيسابوري قاضيها صدوق، روى له النسائي، وابن ماجة، مات سنة ٢٠٩هـ. تقريب التهذيب ١٧٢.

وحديثه في السنن الكبرى (٧/ ٢٩/ ١٣٠١١) قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، إملاء وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي قراءة قالا: أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان، ثنا قطن بن إبراهيم القشيري، ثنا حفص بن عبد الله، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد... بنحوه، وفيه أن آخذ التمرة هو الحسن بن علي، ولم يأت فيه ذكر للحسين.

(٣) منها ما أخرجه في كتاب الزكاة، باب ما يذكر في الصدقة للنبي ﷺ (٣/ ٤١٤/ ١٤٩١) قال: حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة ﷺ، قال: أخذ الحسن بن علي ﷺ، تمرة من تمر الصدقة، فجعلها في فيه، فقال النبي ﷺ: «كخ كخ» ليطرحها، ثم قال: «أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة».

عن هشام، عن أبيه، عن عائشة ﵂، قالت: ما غرت على أحد من نساء النبي ﷺ ما غرت على خديجة، وما رأيتها، ولكن كان النبي ﷺ يكثر ذكرها، وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء، ثم يبعثها في صدائق خديجة، فربما قلت له: كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة، فيقول: «إنها كانت، وكانت، وكان لي منها ولد».

تابعه سهل بن عثمان[1] عند مسلم، وله عند البخاري طرق أخرى[2].

---

(١) سهل بن عثمان بن فارس الكندي أبو مسعود العسكري نزيل الري أحد الحفاظ له غرائب، روى له مسلم، مات سنة ٢٣٥هـ. تقريب التهذيب ٢٥٨.
وحديثه أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها (٤/ ١٨٨٨/ ٢٤٣٥) قال: حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة... فذكر نحوه إلا أنه قال: «إني قد رزقت حبها» بدل قوله: «إنها كانت، وكانت، وكان لي منها ولد».

(٢) منها ما أخرجه في نفس الباب قبل حديث محمد بن الحسن (٧/ ١٦٦/ ٣٨١٦) قال: حدثنا سعيد بن عفير، حدثنا الليث، قال: كتب إلي هشام، عن أبيه، عن عائشة، ﵂، قالت: «ما غرت على امرأة للنبي ﷺ ما غرت على خديجة، هلكت قبل أن يتزوجني، لما كنت أسمعه يذكرها، وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب، وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن».
هكذا هو ليس فيه قوله: «إنها كانت، وكانت، وكان لي منها ولد».
وقد وجدت لهذه الزيادة طريقا آخر عن عائشة أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ١١٧/ ٢٤٩٠٨) قال: حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ إذا ذكر خديجة أثنى عليها، فأحسن الثناء، قالت: فغرت يوما، فقلت: ما أكثر ما تذكرها حمراء الشدق، قد أبدلك الله عز وجل بها خيرا منها، قال: «ما أبدلني الله عز وجل خيرا منها، قد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله عز وجل ولدها إذ حرمني أولاد النساء».
وإسناده ضعيف فيه مجالد بن سعيد متكلم فيه لخص الحافظ حاله في التقريب ٥٢٠ بقوله: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره. ومثله يصلح في المتابعات، ويتسامح فيه لكونه في المناقب، ولأن معناه صحيح.

[٠٠/٨٥] محمد بن الحسن القرشي[١]

[٠٠/٨٦] محمد بن حمير الحمصي[٢]

[٠٠/٨٧] محمد بن الزبرقان البصري[٣]

[٠٠/٨٨] محمد بن زياد الزيادي[٤]

[٨٩/١٧٥] محمد بن طلحة بن مصرف

محمد بن طلحة بن مصرف اليامي[٥] الكوفي روى عن أبيه (خ)، وحميد الطويل (خ)، وزبيد اليامي (خ)، وعنه أبو نعيم الفضل بن دكين (خ)، وحسان بن حسان (خ)، وسليمان بن حرب (خ)، روى له الجماعة إلا النسائي، مات سنة ١٦٧هـ[٦].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أحمد: ثقة، إلا أنه كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه: «حدثنا»[٧]، وقال ابن معين: ثقة سمع من أبيه وهو صغير[٨]، وقال أيضا: صالح[٩]، وقال أيضا: ليس به

---

(١) سبقت ترجمته رقم [٧٢].

(٢) سبقت ترجمته رقم [١١٣].

(٣) سبقت ترجمته رقم [٧٣].

(٤) سبقت ترجمته رقم [٧٣].

(٥) نسبة إلى يام بطن من همدان. لب اللباب ٢/ ٣٣٧.

(٦) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤١٧.

(٧) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله ١/ ٤٣٥، وفي الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٢: لا بأس به إلا...، وكذا في بحر الدم ٢/ ٢٥.

(٨) الكامل ٧/ ٤٧٤.

(٩) سؤالات ابن الجنيد ١٧٠.

بأس[١]، وقال أبو زرعة: صدوق[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ[٣]، وقال الدارقطني: لا بأس به[٤]، وقال عفان بن مسلم[٥]: كان محمد بن طلحة يروي عن أبيه، وأبوه قديم الموت وكان الناس كأنهم يكذبونه ولكن من يجترئ أن يقول له: أنت تكذب كان من فضله، وكان[٦]، وقال العجلي: ثقة إلا أنه سمع من أبيه وهو صغير[٧]، وقال الذهبي: ثقة[٨]، وقال أيضا: أحد العلماء الثقات[٩]، وقال أيضا: صدوق مشهور[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام وأنكروا سماعه من أبيه لصغره[١١].

---

(١) تاريخ الدارمي ١٨٠.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٢.

(٣) الثقات ٧/ ٣٨٨.

(٤) سؤالات ابن بكير ٨٩.

(٥) الإمام الثقة المتقن عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري، روى عن الحمادين، وأبي عوانة، وعبد الوارث بن سعيد، وعنه البخاري، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وأحمد بن حنبل، كان إماما في السنة ثبت في محنة خلق القرآن، وهو معروف بتشدده في الجرح قال ابن المديني: أبو نعيم، وعفان صدوقان لا أقبل كلامهما في الرجال هؤلاء لا يدعون أحدا إلا وقعوا فيه، مات سنة ٢٢٠هـ، وقيل بعدها.

الجرح والتعديل ٧/ ٧٠، تاريخ بغداد ١٢/ ٢٦٩، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٤٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٠٥.

(٦) كتاب الطبقات الكبير لابن سعد ٨/ ٤٩٧.

(٧) معرفة الثقات ٢/ ٢٤١.

(٨) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ١٦٠، من تكلم فيه وهو موثق ٤٥٣، المغني ٢/ ٢١٥، ديوان الضعفاء ٢٧٦.

(٩) تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٢٩.

(١٠) ميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٧.

(١١) تقريب التهذيب ٤٨٥.

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ضعيف الحديث[١]، وقال أيضا: ليس بشيء[٢]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٣]، وقال أبو داود: يخطئ[٤]، وقال ابن سعد: كانت له أحاديث منكرة[٥]، وقال أبو كامل مظفر بن مدرك[٦]: ثلاثة يتقي حديثهم محمد بن طلحة، وأيوب بن عتبة[٧]، وفليح بن سليمان[٨][٩]، وقال أيضا: محمد بن طلحة، وفليح بن سليمان، وأيوب بن عتبة ليسوا هم بشيئ[١٠].

الترجيح:

هو صدوق لكن اختلف في سماعه من أبيه، قال ابن معين: قال محمد بن طلحة:

---

(١) معرفة الرجال رواية ابن محرز ١٩١، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ٢/ ٥٩٦.

(٢) كتاب الضعفاء للعقيلي ٥/ ٢٩٢.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين ٢٣٤.

(٤) سؤالات الآجري ٩٤.

(٥) كتاب الطبقات الكبير ٨/ ٤٩٧.

(٦) الإمام الحافظ المجود مظفر بن مدرك أبو كامل الحافظ البغدادي أصله من خراسان روى عن حماد بن سلمة، وزهر بن حرب، والليث بن سعد، وعنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وزهير بن حرب، قال أحمد: ليس فيهم مثله، بصير بالحديث متقن، له عقل سديد، وقال يحيى بن معين: كنت آخذ هذا الشأن عنه، قل من رأيت يشبهه وكان من الصالحين مات سنة ٢٠٧هـ.
تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٥، سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٢٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٦.

(٧) أيوب بن عتبة اليمامي أبو يحيى القاضي من بني قيس بن ثعلبة ضعيف، روى له ابن ماجه، مات سنة ١٦٠هـ. تقريب التهذيب ١١٨.

(٨) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي ترجمته رقم [١٦٩].

(٩) الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٢، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد ٢/ ٥٩٦.

(١٠) تاريخ الدوري ٢/ ٥٢٢.

ما أذكر أبي إلا كالحلم، ولم يكن يقول في حديثه: حدثنا أبي[١]، وقال الدارقطني: لم يسمع من أبيه[٢]، وقد أثبت البخاري سماعه من أبيه[٣]، ويمكن الجمع بين القولين بما قاله ابن معين فقد قال: سمع من أبيه وهو صغير، وقال مثله العجلي، وهو مشعر بأن سماعه غير معتمد، وقول ابن معين: روى عن أبيه أحاديث صالحة[٤] يعني أنه توبع على هذه الأحاديث.

أما قول عفان بن مسلم: «كان الناس كأنهم يكذبونه» يعنى ينكرون حديثه عن أبيه، ولا وجه للإنكار عليه طالما أنه لم يزعم السماع، وقد قال أحمد: «كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه: (حدثنا)» كما سبق، وقال نحوه ابن معين.

وما جاء فيه من جرح غير مسألة السماع فهو محمول على الخطأ الذي ينزل به عن درجة الثقة قليلا كما يفيده كلام أكثر النقاد، ولم أر أحدا من النقاد شدد في جرحه كما فعل مظفر بن مدرك، وقول ابن معين: «ليس بشيء» أظن أنه ينقله عن مظفر بن مدرك كما جاء في تاريخ الدوري، وإن كان العقيلي قد رواه من طريق الدوري عن ابن معين نفسه، ولم أجده فيه، وهو يستخدم هذه العبارة أحيانا فيمن كان قليل الحديث[٥].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٦]، وقال: له في البخاري ثلاثة أحاديث أحدها: في المغازي عنه عن حميد عن أنس قال: غاب عمي عن قتال

---

(١) معرفة الرجال رواية ابن محرز ٩٩.

(٢) العلل ٤/ ٣١٥.

(٣) قال في التاريخ الكبير ١/ ١٢٢: «سمع أباه، وزبيدا».

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٥٢٣.

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٥٢٣.

(٦) انظر ترجمة كثير بن شنظير [١٧١].

بدر... الحديث، وهو عنده بمتابعة عبد الأعلى السامي، وغير واحد عن حميد، ثانيها: في العيدين عنه عن زبيد عن الشعبي عن البراء في الذبح قبل الصلاة، وهو عنده بمتابعة شعبة عن زبيد، ثالثها: في الجهاد عنه عن أبيه عن مصعب بن سعد عن أبيه في الانتصار بالضعفاء وهو فرد إلا أنه في فضائل الأعمال[1].

قلت: له حديث رابع كما سيأتي، وحديث الانتصار بالضعفاء ليس فردا كما قال الحافظ هنا، وقد ذكر الحافظ له متابعات في فتح الباري كما سيأتي.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له أربعة أحاديث أحدها عن أبيه، وقد توبع عليها جميعا، وفي أحدها خلاف لا يؤثر في صحة الحديث:

الأول: كتاب العيدين، باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد (٢/ ٥٣٨/ ٩٧٦) قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن زبيد، عن الشعبي، عن البراء، قال: خرج النبي ﷺ يوم أضحى إلى البقيع، فصلى ركعتين، ثم أقبل علينا بوجهه، وقال: «إن أول نسكنا في يومنا هذا، أن نبدأ بالصلاة، ثم نرجع، فننحر، فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا، ومن ذبح قبل ذلك، فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء» فقام رجل، فقال: يا رسول الله، إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة؟ قال: «اذبحها، ولا تفي عن أحد بعدك» .

تابعه شعبة بن الحجاج[2] داخل الصحيح.

الثاني: في كتاب الجهاد والسير، باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

---

(١) هُدَى الساري ٤٦٢.

(٢) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه البخاري في عدة مواضع منها ما جاء في كتاب العيدين، باب الخطبة بعد العيد (٢/ ٥٢/ ٩٦٥) قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا زبيد، قال: سمعت الشعبي... بنحوه.

(٦/ ١٠٤/ ٢٨٩٦) قال: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا محمد بن طلحة، عن طلحة، عن مصعب بن سعد، قال: رأى سعد ﷺ، أن له فضلا على من دونه، فقال النبي ﷺ: «هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم» .

هكذا أخرجه البخاري، وصورته صورة المرسل لأن مصعب بن سعد لم يدرك زمن النبي ﷺ، وقد تابعه على أصله مسعر بن كدام(١)، وغيره، ولكن رووه مسندا لا مرسلا

---

(١) مسعر بن كدام - بكسر أوله، وتخفيف ثانيه - بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل، روى له الجماعة، مات سنة ١٥٣. تقريب التهذيب ٥٢٨.

وحديثه أخرجه النسائي في كتاب الجهاد، باب الاستنصار بالضعيف (٦/ ٣٥٢/ ٣١٧٨)، والبزار (٣/ ٣٥٩/ ١١٥٩) كلاهما عن محمد بن إدريس أبي حاتم الرازي - ومن طريقه البيهقي (٣/ ٣٤٥/ ٦١٨٢) - وأخرجه تمام الرازي في فوائده [الروض البسام (٣/ ٧٧/ ٨٧٨)] قال: أخبرنا خيثمة بن سليمان، ثنا محمد بن علي الطبري بصور، قالا: ثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي، عن مسعر، عن طلحة الإيامي، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما نصر الله عز وجل هذه الأمة بضعيفها بإخلاصهم وصلاتهم ودعوتهم». هذا لفظ النسائي، والبيهقي، وتمام، ولفظ البزار مختصر.

وإسناده صحيح عمر بن حفص وأبوه ثقتان إلا أن أباه تغير قليلا بأخرة كما في التقريب ١٧٣.

وقد تابع مسعرا على وصله زبيد بن الحارث اليامي، وهو ثقة ثبت عابد كما في التقريب ٢١٣، أخرجه الدارقطني في الأفراد [أطرافه ١/ ٣٢٧/ ٤٩٧]، وتمام في فوائده [الروض البسام (٣/ ٧٨/ ٨٧٩)] من طريق محمد بن حميد الرازي، ثنا هارون يعني ابن المغيرة، عن عنبسة وهو الرازي، عن زبيد اليامي، عن طلحة بن مصرف، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، أنه ظن أن له فضلا على من دونه في العرق، فقال النبي ﷺ... بنحوه.

قال الدارقطني: تفرد به محمد بن حميد الرازي. قلت: وهو ضعيف كما في التقريب ٤٧٥.

وتابعه أيضا ليث بن أبي سلم، ذكر ذلك الدارقطني في العلل ٤/ ٣١٤، وليث لخص الحافظ حاله بقوله في التقريب ٤٦٤: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، وقد رجح الدارقطني رواية الوصل قال: والمتصل أصح، وأورد هذا الحديث في التتبع ١٩٤، وقال: هذا مرسل.

وأجاب الحافظ عن كلام الدارقطني بأن هذا السياق وإن كانت صورته صورة المرسل إلا أنه موصول في الأصل معروف من رواية مصعب بن سعد عن أبيه، وقد اعتمد البخاري كثيرا من أمثال هذا السياق فأخرجه على أنه موصول إذا كان الراوي معروفا بالرواية عمن ذكره، وأن الدارقطني قد ترك أحاديث =

وله طريقان آخران عن سعد بن أبي وقاص(١).

الثالث: في كتاب المغازي، باب غزوة أحد (٧/ ٤١١/ ٤٠٤٨) قال: أخبرنا حسان بن حسان، حدثنا محمد بن طلحة، حدثنا حميد، عن أنس ﷺ أن عمه غاب عن بدر، فقال: غبت عن أول قتال النبي ﷺ، لئن أشهدني الله مع النبي ﷺ ليرين الله ما أجد،

= في الكتاب من هذا الجنس لم يتتبعها، ومما يؤكد أن مصعبا قد سمع ذلك من أبيه رواية مسعر الماضية قريبا، بل وقع التصريح بسماع مصعب عن أبيه في رواية محمد بن طلحة عند الإسماعيلي، وفي رواية عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد، أخرجها أبو نعيم في الحلية مختصرا، وقال: غريب من حديث عمرو تفرد به عبد السلام يعني ابن حرب. هُدَى الساري ٣٨١، فتح الباري ٦/ ١٠٤ بتصرف.

وهذا كلام سديد من الحافظ ﷺ، وحديث عمرو بن مرة أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ٢٦٣/ ٤١٤٨)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٠٠ من طريقين عن عبد المؤمن بن علي الزعفراني قال: ثنا عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن عمرو بن مرة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ينصر المسلمون بدعاء المستضعفين».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن مرة إلا أبو خالد، ولا عن أبي خالد إلا عبد السلام، تفرد به عبد المؤمن .

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عمرو وأبي خالد، تفرد به عبد السلام.

وهذا إسناد فيه ضعف لأجل أبي خالد الدالاني، واسمه يزيد بن عبد الرحمن، قال فيه الحافظ في التقريب ٦٣٦: «صدوق يخطىء كثيرا وكان يدلس».

(١) **الأول**: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥/ ٣٠٣/ ٩٦٩١)، وأحمد في المسند (١/ ١٧٣/ ١٤٩٣) قال: حدثنا وكيع كلاهما عن محمد بن راشد، عن مكحول، أن سعد بن أبي وقاص قال: يا رسول الله، أرأيت رجلا يكون حامية القوم، ويدفع عن أصحابه، أيكون نصيبه كنصيب غيره؟ قال النبي ﷺ: «ثكلتك أمك يا ابن أم سعد، وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم»، وإسناده منقطع لأن مكحولا لم يسمع من سعد بن أبي وقاص كما قال أبو زرعة الرازي. المراسيل لابن أبي حاتم ٢١٢.

الثاني: أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٩٢/ ١٢٣)، والأوسط (٢/ ٣٦٧/ ٢٢٤٩) قال: حدثنا أحمد بن محمد الجواربي الواسطي قال: نا عمي علي بن أحمد قال: نا معلى بن عبد الرحمن قال: نا عبد الحميد بن جعفر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه... بنحو حديث مكحول، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عبد الحميد بن جعفر، تفرد به: معلى بن عبد الرحمن، **قلت**: معلى بن عبد الرحمن متهم بالوضع كما في التقريب ٥٤١.

فلقي يوم أحد، فهزم الناس، فقال: «اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء -يعني- المسلمين، وأبرأ إليك مما جاء به المشركون» فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ، فقال: أين يا سعد، إني أجد ريح الجنة دون أحد، فمضى فقتل، فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه، وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم.

تابعه عبد الأعلى بن عبد الأعلى(١)، وزياد بن عبد الله البكائي(٢) داخل الصحيح(٣).

الرابع: في كتاب الأطعمة، باب بركة النخل (٩/ ٤٨٥/ ٥٤٤٧) قال: حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن طلحة، عن زبيد، عن مجاهد، قال: سمعت ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إن من الشجر شجرة، تكون مثل المسلم، وهي النخلة».

له طرق أخرى عند البخاري(٤).

(١) سبقت ترجمته.

(٢) سبقت ترجمته رقم [١٣].

(٣) أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب قول الله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ رِجَالٞ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣] (٦/ ٢٦/ ٢٠٨٥) قال: حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي، حدثنا عبد الأعلى، عن حميد، قال: سألت أنسا قال: ح وحدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا زياد، قال: حدثني حميد الطويل، عن أنس ﷺ... بنحوه وزاد «ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون، فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس: «كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه: ﴿مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ رِجَالٞ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣] إلى آخر الآية».

(٤) أقربها إلى حديث محمد بن طلحة ما أخرجه في كتاب البيوع، باب بيع الجمار وأكله (٤/ ٤٧٣/ ٢٢٠٩) قال: حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن مجاهد، عن ابن عمر ﷺ، قال: كنت عند النبي ﷺ وهو يأكل جمارا، فقال: «من الشجر شجرة كالرجل المؤمن»، فأردت أن أقول هي النخلة، فإذا أنا أحدثهم، قال: «هي النخلة».

[٩٠/٠٠] محمد بن عبد الله بن أبي عتيق[١]

[٩١/١٧٦] محمد بن عبد الله الزهري

محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري أبو عبد الله المدني ابن أخي الزهري روى عن أبيه، وعمه (خ)، وصالح بن عبد الله بن أبي فروة، روى عنه إبراهيم بن سعد (خ)، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد (خ)، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، روى له الجماعة، مات سنة ١٥٢هـ، وقيل بعدها[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أحمد: لا بأس به[٣]، وقال أيضا: صالح الحديث إن شاء الله[٤]، وقال أيضا: يحتمل[٥]، وقال ابن معين: صالح[٦]، وقال أبو داود: ثقة سمعت أحمد يثني عليه، وأخبرني عباس عن يحيى بالثناء عليه[٧]، وقال ابن عدي: لم أر بحديثه بأسا إذا روى عنه ثقة، ولا رأيت له حديثا منكرا فأذكره إذا روى عنه ثقة[٨]، وقال الساجي:

---

(١) سبقت ترجمته رقم [٧٥].

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٥٤.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٤.

(٤) العلل ومعرفة الرجال [رواية عبد الله ٣/ ٤٨٩].

(٥) العلل ومعرفة الرجال [رواية الميموني ١٨٥].

(٦) الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٤.

(٧) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٥٨.

(٨) الكامل ٧/ ٣٦٣.

صدوق تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها[١]، وقال الذهبي: صدوق صالح الحديث[٢]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[٣].

أقوال المجرحين:

قال ابن المديني: ضعيف ليس بالقوي، ونحن نكتب حديثه[٤]، وسئل أحمد عنه في حديث الزهري فحرك يده كأنه ضعفه[٥]، وقال ابن معين: ضعيف[٦]، وقال أيضا: ليس بذاك القوي[٧]، وذكره محمد بن يحيى الذهلي مع عدد من الرواة عن الزهري ثم قال: وهؤلاء كلهم في حال الضعف والاضطراب[٨]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه[٩]، وقال النسائي: ليس بذاك القوي عنده غير ما حديث منكر عن الزهري[١٠]، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ، كثير الوهم، يخطئ عن عمه في الروايات، ويخالفه فيما روى عنه الأثبات، فلا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وإني سأذكر قصته، وما خالف الأثبات من حديث عمه في كتاب الفصل بين النقلة إن قضى الله ذلك وشاءه[١١].

---

(١) تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٨.

(٢) ميزان الاعتدال ٣/ ٥٩٢.

(٣) تقريب التهذيب ٤٩٠.

(٤) سؤالات عثمان بن أبي شيبة ٥٠.

(٥) العلل ومعرفة الرجال [رواية المروذي ١٣٦].

(٦) تاريخ الدارمي ٤٩.

(٧) الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٤.

(٨) كتاب الضعفاء للعقيلي ٥/ ٢٩٧.

(٩) الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٤.

(١٠) السنن الكبرى ٦/ ١٥٤.

(١١) كتاب المجروحين ٢/ ٢٥٨.

التر جيح:

هو صدوق له أخطاء لا تنزله عن درجة من يقبل حديثه، ولأجلها قدح فيه من قدح، وقول ابن حبان: «كان رديء الحفظ، كثير الوهم...» مدفوع بتوثيق من وثقه، وابن حبان معروف بتشدده في الجرح، وكلامه معارض بقول ابن عدي بعدما روى له حديثا عن عمه: وهذه نسخة عن عمه الزهري أخبار عامتها مستقيمة، ولم أر بحديثه بأسا إذا روى عنه ثقة، ولا رأيت له حديثا منكرا فأذكره إذا روى عنه ثقة. وهذا يعني أن الخطأ فيها قليل، وأن عامة ما جاء من المناكير عن ابن أخي الزهري من غيره، وبذا يجاب عن كلام الذهلي، وأحمد، والنسائي حيث تكلما في حديثه عن الزهري، وقد قال الذهبي: ما كل من روى المناكير يضعف[(١)].

قلت: وهذه طريقة العقيلي في التضعيف، ولأجل هذا أورد ابن أخي الزهري في ضعفائه، قال ابن حجر: العقيلي يضعف أحيانا بالمخالفة في الإسناد أو الإغراب[(٢)]

وقال أيضا: ذكره محمد بن يحيى الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري مع محمد بن إسحاق وفليح، وقال: إنه وجد له ثلاثة أحاديث لا أصل لها أحدها: حديثه عن عمه عن سالم عن أبي هريرة مرفوعا كل أمتي معافى إلا المجاهرين... إلى أن قال: قلت (الحافظ): الذهلي أعرف بحديث الزهري وقد بين ما أنكر عليه فالظاهر أن تضعيف من ضعفه بسبب تلك الأحاديث التي أخطأ فيها[(٣)].

وعلى كلام الحافظ ملاحظات:

---

(١) ميزان الاعتدال ١/ ١١٧.

(٢) لسان الميزان ٣/ ٣٣٨.

(٣) هُدَى الساري ٤٦٢.

الأولى: أن الكلام الذي نقله عن الذهلي بخصوص الأحاديث الثلاثة التي تفرد بها ابن أخي الزهري الظاهر أنه من كلام العقيلي، وليس من كلام الذهلي، وهذا واضح لمن راجع ترجمة ابن أخي الزهري من ضعفائه الكبير، فإنه بعد أن نقل كلام الذهلي قال: وقد روى ابن أخي الزهري ثلاثة أحاديث لم نجد لها أصلا عند أهل الطبقة الأولى ولا الثانية ولا الثالثة (يعني من أصحاب الزهري) ثم روى هذه الأحاديث الثلاثة بإسناده (أي العقيلي)[١]، وطريقة المزي في نقل كلام العقيلي تؤكد هذا[٢].

الثانية: أن العقيلي لم يقل أن ابن أخي الزهري أخطأ في هذه الأحاديث، وإنما قال: إنه تفرد بها، ومما يؤكد هذا الملاحظة الآتية.

الثالثة: أن أحد هذه الأحاديث الثلاثة أخرجها البخاري في صحيحه، وهو الحديث المذكور أولا، ولم يذكر أحد من أهل العلم هذا الحديث فيما انتقد على البخاري، ولا حتى الحافظ نفسه.

الرابعة: أن هذا الانتقاد مدفوع بمتابع، وشاهد كما سيأتي.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٣]، وقال ما ملخصه: أخرج له البخاري أحاديث قليلة مما توبع عليه[٤].

قلت: له في الصحيح اثنا عشر حديثا توبع عليها جميعا كما سيأتي.

---

(١) كتاب الضعفاء ٥/ ٢٩٧.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٥٦.

(٣) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٤) هُدَى الساري ٤٦٢.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له اثني عشر حديثا كلها عن عمه، وقد توبع عليها جميعا:

الأول: في كتاب الصلاة، باب ما يستر من العورة (١/ ٥٦٩/ ٣٦٩) قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، قال: أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أن أبا هريرة، قال: بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر، نؤذن بمنى: أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان « قال حميد بن عبد الرحمن: ثم أردف رسول الله ﷺ عليا، فأمره أن يؤذن ببراءة، قال أبو هريرة: فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر: «لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان» .

تابعه غير واحد داخل الصحيح منهم عقيل بن خالد(١).

الثاني: في كتاب الصلاة، باب من قال: لا يقطع الصلاة شيء(١/ ٧٠٢/ ٥١٥) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني ابن أخي ابن شهاب، أنه سأل عمه عن الصلاة، يقطعها شيء فقال: لا يقطعها شيء، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: «لقد كان رسول الله ﷺ يقوم فيصلي من الليل، وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله».

تابعه داخل الصحيح عقيل بن خالد(٢).

---

(١) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه البخاري في عدة مواضع منها كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾ [التوبة: ٢] (٨/ ١٦٨/ ٤٦٥٦) قال: حدثنا سعيد بن عفير، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب... بنحوه.

(٢) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه البخاري في كتاب الصلاة، باب الصلاة على الفراش (١/ ٥٨٧/ ٣٨٣) قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة، أن عائشة أخبرته، « أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة» .

الثالث: في كتاب جزاء الصيد، باب حج الصبيان (٤/ ٨٤/ ١٨٥٧) قال: حدثنا إسحاق، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال: أقبلت وقد ناهزت الحلم، أسير على أتان لي ورسول الله ﷺ قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول، ثم نزلت عنها، فرتعت، فصففت مع الناس وراء رسول الله ﷺ.

تابعه داخل الصحيح مالك بن أنس(١).

الرابع: في كتاب البيوع، باب بيع الفضة بالفضة (٤/ ٤٤٤/ ٢١٧٦) قال: حدثنا عبيد الله بن سعد، حدثنا عمي، حدثنا ابن أخي الزهري، عن عمه قال: حدثني سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن أبا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثا، عن رسول الله ﷺ: فلقيه عبد الله بن عمر فقال: يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله ﷺ؟ فقال أبو سعيد: في الصرف سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الذهب بالذهب مثلا بمثل، والورق بالورق مثلا بمثل».

له طرق أخرى عند البخاري(٢).

الخامس: كتاب الجهاد والسير، باب: هل يرشد المسلم أهل الكتاب (٦/ ١٢٦/ ٢٩٣٦) قال: حدثنا إسحاق، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، أخبره: أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر وقال: «فإن توليت فإن عليك

---

(١) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه البخاري في كتاب العلم، باب: متى يصح سماع الصغير؟ (١/ ٢٠٥/ ٧٦) قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب... بنحوه.

(٢) أحدها ما أخرجه بعد هذا الحديث مباشرة في نفس الباب (٤/ ٤٤٤/ ٢١٧٦) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن نافع، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا منها غائبا بناجز».

إثم الأريسيين[١]».

تابعه صالح بن كيسان[٢] داخل الصحيح.

السادس: في كتاب مناقب الأنصار، باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة (٦/ ٢٦٠/ ٣٨٩٢) قال: حدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، قال: أخبرني أبو إدريس عائذ الله، أن عبادة بن الصامت، من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله ﷺ ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره: أن رسول الله ﷺ قال: وحوله عصابة من أصحابه: «تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوني في معروف، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة، ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله، إن شاء عاقبه، وإن شاء عفا عنه» قال: فبايعته على ذلك.

تابعه شعيب بن أبي حمزة[٣] داخل الصحيح.

السابع: في كتاب المغازي، باب بعد باب شهود الملائكة بدرا (٧/ ٣٧٣/ ٤٠١٩)

---

(١) جمع أريسي وهو منسوب إلى أريس بوزن فعيل، وهو الفلاح، والمراد بالفلاحين أهل مملكته لأن كل من كان يزرع فهو عند العرب فلاح سواء كان يلي ذلك بنفسه أو بغيره، والمعنى: إن عليك إثم الضعفاء والأتباع إذا لم يسلموا تقليدا لك لأن الأصاغر أتباع الأكابر، وقيل: الأريسيون هم العشارون يعني أهل المكس، وقيل: هم جماعة تنسب إلى عبد الله بن أريس رجل كان تعظمه النصارى ابتدع في دينهم أشياء مخالفة لدين عيسى، وقيل بل كانوا ينكرون التثليث، وقيل غير ذلك. انتهى بتصرف من فتح الباري ١/ ٥١، ٨/ ٦٩.

(٢) صالح بن كيسان المدني أبو محمد أو أبو الحارث ثقة ثبت فقيه، روى له الجماعة، مات بعد سنة ١٣٠هـ. تقريب التهذيب ٢٧٣. وحديثه في كتاب الجهاد والسير، باب دعاء النبي ﷺ الناس إلى الإسلام والنبوة (٦/ ١٢٨/ ٢٩٤٠) قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب مطولا، وفيه قصة هرقل مع أبي سفيان.

(٣) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه البخاري في كتاب الإيمان، باب بعد باب: علامة الإيمان حب الأنصار (١/ ٨١/ ١٨) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري... بنحوه.

قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن عبيد الله بن عدي، عن المقداد بن الأسود، ح حدثني إسحاق، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، قال: أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي، أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره، أن المقداد بن عمرو الكندي، وكان حليفا لبني زهرة، وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله ﷺ أخبره: أنه قال لرسول الله ﷺ: أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا، فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها، ثم لاذ مني بشجرة، فقال: أسلمت لله، أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تقتله» فقال: يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي، ثم قال ذلك بعد ما قطعها؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تقتله، فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله، وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال» .

هكذا ضمه إلى إسناد سابق تابعه فيه ابن جريج[١] .

الثامن: في كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية (٧/ ٥١٩/ ٤١٨٠) قال: حدثني إسحاق، أخبرنا يعقوب، حدثني ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، أخبرني عروة بن الزبير، أنه سمع مروان بن الحكم، والمسور بن مخرمة: يخبران خبرا من خبر رسول الله ﷺ في عمرة الحديبية...، وفيه قصة الحديبية مختصرة.

تابعه عقيل بن خالد[٢] داخل الصحيح.

التاسع: في كتاب المغازي، باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥] (٧/ ٦٢٧/ ٤٣١٨) قال: حدثنا سعيد بن عفير، قال: حدثني الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، ح وحدثني إسحاق، حدثنا يعقوب بن إبراهيم،

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه البخاري في كتاب الشروط، باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة (٥/ ٣٦٨/ ٢٧١١) قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب... بنحوه.

حدثنا ابن أخي ابن شهاب، قال: محمد بن شهاب، وزعم عروة بن الزبير، أن مروان، والمسور بن مخرمة، أخبراه أن رسول الله ﷺ قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين، فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم... فذكر قصة سبي هوازن.

هكذا ضمه إلى إسناد سابق تابعه فيه عقيل بن خالد[1].

العاشر: في كتاب التفسير، ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ﴾ [الممتحنة: ١٠] (٨/ ٥٠٤/ ٤٨٩١) قال: حدثنا إسحاق، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، أخبرني عروة، أن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي ﷺ أخبرته: أن رسول الله ﷺ كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ [الممتحنة: ١٢] إلى قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣]، قال عروة: قالت عائشة: فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات، قال لها رسول الله ﷺ: «قد بايعتك» كلاما، ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة، ما يبايعهن إلا بقوله: «قد بايعتك على ذلك».

تابعه عقيل بن خالد[2] داخل الصحيح.

الحادي عشر: في كتاب الأضاحي، باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها (١٠/ ٢٧/ ٥٥٧٤) قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن ابن أخي ابن شهاب، عن عمه ابن شهاب، عن سالم، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ: «كلوا من الأضاحي ثلاثا» وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى، من أجل لحوم الهدي.

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه البخاري في كتاب الطلاق، باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي (٩/ ٣٣٠/ ٥٢٨٨) قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، وقال إبراهيم بن المنذر: حدثني ابن وهب، حدثني يونس، قال ابن شهاب... فذكر نحوه.

تابعه معمر بن راشد[١] عند مسلم، وقد أورد البخاري له شواهد في نفس الباب[٢].

الثاني عشر: في كتاب الأدب، باب ستر المؤمن على نفسه (١٠/ ٥٠١/ ٦٠٦٩) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن أخي ابن شهاب، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا، ثم يصبح وقد ستره الله عليه، فيقول: يا فلان، عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، ويصبح يكشف ستر الله عنه».

تابعه مبشر السعيدي[٣]، وله شاهد من حديث أبي قتادة ﵁[٤].

---

(١) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه مسلم في كتاب الأضاحي، باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد (٣/ ١٥٦١/ ١٩٧٠) قال: وحدثنا ابن أبي عمر، وعبد بن حميد، قال ابن أبي عمر: حدثنا، وقال عبد: أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري... بنحوه.

(٢) منها ما أخرجه قبله مباشرة (١٠/ ٢٧/ ٥٥٧٣) قال: حدثنا حبان بن موسى، أخبرنا عبد الله، قال: أخبرني يونس، عن الزهري، قال: حدثني أبو عبيد، مولى ابن أزهر: أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب ﵁... إلى أن قال: ثم شهدته مع علي بن أبي طالب، فصلى قبل الخطبة، ثم خطب الناس، فقال: «إن رسول الله ﷺ نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث».

(٣) أورده العقيلي في الضعفاء ٦/ ٩٩، وأخرج له هذا الحديث، وقال: تابعه ابن أخي الزهري، ولم يتابعهما أحد من أصحاب الزهري، وقال أبو نعيم في الحلية / ٩٧: كوفي عزيز الحديث، يجمع حديثه، وقال الذهبي في الميزان ٣/ ٤٣٤: لا يعرف.
وحديثه أخرجه العقيلي في الضعفاء ٦/ ٩٩، والبزار(١٤/ ٣٧٩/ ٨٠٩٦)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٩٧، وابن الأعرابي في معجمه (٣/ ١١٣٨/ ٢٤٥٥)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٣/ ٥٣/ ٥٦٨)، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان (٣/ ١٤٦/ ٢٨٩) من طريق أبي بكر بن عياش، عن مبشر، عن الزهري... بنحوه.
قال العقيلي بعد أن روى حديث ابن أخي الزهري ٧/ ٢٩٨: وقد روى هذا الحديث أبو بكر بن عياش، عن مبشر السعيدي، عن ابن شهاب، هكذا، لعل مبشرا أخذه عنه، لأنه لا يعرف [له] عن الزهري غيره، ولا له ذكر في طبقات أصحاب الزهري.
وقال أبو نعيم: هذا حديث صحيح رواه عن الزهري ابن أخيه وغيره، ومبشر هو السعدي كوفي عزيز الحديث، يجمع حديثه تفرد به عنه أبو بكر بن عياش.

(٤) أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٣٧٨/ ٦٣٢)، والأوسط (٤/ ٣٨٣/ ٤٤٩٨) - وعنه أبو نعيم في أخبار =

[٩٢/١٧٧] محمد بن عبد العزيز الرملي

محمد بن عبد العزيز بن محمد أبو عبد الله الرملي المعروف بابن الواسطي روى عن حفص بن ميسرة (خ)، ومحمد بن إدريس الشافعي، وأسد بن موسى، روى عنه البخاري، والذهلي، وابن وارة، روى له البخاري، والنسائي[١]، من العاشرة[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال يعقوب بن سفيان: كان حافظا[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما خالف[٤]، وقال العجلي: ثقة[٥]، وقال ابن حجر: صدوق يهم، وكانت له معرفة[٦].

= أصبهان (٢/ ٢٥/ ٩٨٠) - قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عمران الأصبهاني حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عون بن عمارة حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك عن أبي قتادة الأنصاري ﷺ... بنحوه. قال الطبراني: لا يروى عن أبي قتادة إلا بهذا الإسناد تفرد به الحلواني.

قلت: وهو ثقة حافظ له تصانيف كما في التقريب ١٦٢، ولكن قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ١٩٢: «فيه عون بن عمارة وهو ضعيف».

قلت: هو كما قال، وحديث ابن أخي الزهري حسن فإذا انضم إليه هذا الطريق زاده قوة، ولعل البخاري تساهل فيه لكونه في الترهيب، ومما يشهد لهذا أنه استأنس له بحديث ابن عمر في النجوى بعده مباشرة أن رجلا سأل ابن عمر: كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في النجوى؟ قال: «يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه، فيقول: عملت كذا وكذا؟ فيقول: نعم، ويقول: عملت كذا وكذا، فيقول: نعم، فيقرره، ثم يقول: إني سترت عليك في الدنيا، فأنا أغفرها لك اليوم». ولم أجد أحدا ممن تكلم على أحاديث الصحيح تعرض له مما يدل على أنهم تلقوه بالقبول، ولم يجدوا فيه ما يستنكر.

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ١١.

(٢) تقريب التهذيب ٤٩٣.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٣٧.

(٤) الثقات ٩/ ٨١.

(٥) معرفة الثقات ٢/ ٢٤٦.

(٦) تقريب التهذيب ٤٩٣.

أقوال المجرحين:

قال أبو زرعة: ليس بقوي[(١)]، وقال أبو حاتم: أدركته ولم يقض لي السماع منه، كان عنده غرائب، ولم يكن عندهم بالمحمود وهو إلى الضعف ما هو[(٢)]، وقال البزار: لم يكن بالحافظ[(٣)].

التّرجيح:

هو صدوق وثقه العجلي، ووصفه يعقوب بن سفيان بالحفظ، وجرح الرازيين غير مفسر، وله أوهام قليلة شأنه شأن متوسطي الحفظ، أشار إلى ذلك ابن حبان بقوله: «ربما خالف»، أما قول البزار: «لم يكن بالحافظ» فقد قاله في سياق مقارنته بين الأسانيد حيث ذكر الاختلاف في حديث ثم قال: «وهذا الإسناد من أحسنها إسنادا وأصحها إلا أن محمد بن عبد العزيز لم يكن بالحافظ» ، وهذا يعني أنه لم يكن في الدرجة العليا من الحفظ.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[(٤)].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

الأول: في كتاب التفسير، باب قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍۖ﴾ [النساء: ٤٠] (٨/ ٩٨/ ٤٥٨١) قال: حدثني محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن أناسا في زمن

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٨.

(٢) المصدر السابق.

(٣) مسند البزار ١١/ ٤٣٠.

(٤) هُدَى الساري ٤٨٨.

النبي ﷺ قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟... الحديث مطولا، وفيه مشاهد من يوم القيامة.

تابعه سويد بن سعيد[(١)] عند مسلم، وله طرق أخرى عند البخاري[(٢)].

الثاني: في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول النبي ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم» (١٣/ ٣١٢/ ٧٣٢٠) قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو عمر الصنعاني، من اليمن عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «لتتبعن سنن من كان قبلكم، شبرا شبرا وذراعا بذراع، حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم»، قلنا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: «فمن؟».

تابعه سويد بن سعيد[(٣)] عند مسلم، وله طريق آخر عند البخاري[(٤)].

---

(١) سويد بن سعيد بن سهل الهروي أبو محمد صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، روى له مسلم، وابن ماجه، مات سنة ٢٤٠هـ. تقريب التهذيب ٢٦٠.
وحديثه أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية (١/ ١٦٧/ ١٨٣) قال: وحدثني سويد ابن سعيد، قال: حدثني حفص بن ميسرة... بنحوه.

(٢) منها ما أخرجه في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] (١٣/ ٤٣١/ ٧٤٣٩) قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة... الحديث بأطول منه.

(٣) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه مسلم في كتاب العلم، باب اتباع سنن اليهود والنصارى (٤/ ٢٠٥٤/ ٢٦٦٩) قال: حدثني سويد بن سعيد، حدثنا حفص بن ميسرة،... بنحوه.

(٤) أخرجه في كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل (٦/ ٥٧١/ ٣٤٥٦) قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا أبو غسان، قال: حدثني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد ﷺ بنحوه.
تنبيه: وقع في المطبوع «غسان»، والصواب «أبو غسان» كما في السلطانية ٤/ ١٦٩.

[٩٣/٠٠] محمد بن عمرو بن علقمة[١]

[٩٤/١٧٨] محمد بن فليح بن سليمان

محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي ويقال الخزاعي المدني روى عن أبيه (خ)، وموسى بن عقبة (خ)، وهشام بن عروة، وعنه إبراهيم بن المنذر الحزامي (خ)، وهارون بن موسى الفروي، ومحمد بن يعقوب الزبيري، روى له البخاري، والنسائي، وابن ماجة، مات سنة ١٩٧هـ[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أبو حاتم: ما به بأس، ليس بذاك القوي[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال: من متقني أهل الحجاز[٥]، وقال الدارقطني: ثقة[٦]، وقال الذهبي: ثقة[٧]، وقال ابن حجر: صدوق يهم[٨].

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: فليح ليس بثقة، ولا ابنه[٩]، وقال أيضا: فليح ضعيف، وابنه مثله[١٠]،

---

(١) سبقت ترجمته رقم [٧٧].

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٩٩.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ ٥٩.

(٤) الثقات ٧/ ٤٤٠.

(٥) مشاهير علماء الأمصار ١٤٢.

(٦) سؤالات الحاكم ١٧٨.

(٧) المغني ٢/ ٢٥٤، ديوان الضعفاء ٢٨٥، من تكلم فيه وهو موثق ٤٦٧.

(٨) تقريب التهذيب ٥٠٢.

(٩) الجرح والتعديل ٨/ ٥٩.

(١٠) معرفة الرجال [رواية ابن محرز] ١٠٣.

وقال أبو زرعة الرازي: فليح، وابنه واهيان[١]، وقال العقيلي: لا يتابع في حديثه[٢].

التزجيح:

هو صدوق حسن الحديث له أخطاء ضعفه بسببها من ضعفه، وقد مشاه أبو حاتم مع تشدده، وعلمه بتضعيف ابن معين له قال ابنه: سمعت أبي يقول: كان يحيى بن معين يحمل على محمد بن فليح بن سليمان، فقلت لأبي: فما قولك فيه؟ قال: ما به بأس، ليس بذاك القوي[٣]، وتشدد أبي زرعة في جرحه معارض بمبالغة ابن حبان في توثيقه.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٤]، وقال: أخرج له البخاري نسخة من روايته عن أبيه عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة، وبعضها عن هلال عن أنس بن مالك توبع على أكثرها عنده، وله نسخة أخرى عنده بهذا الإسناد لكن عن عبد الرحمن بن أبي عمرة بدل عطاء بن يسار وقد توبع فيها أيضا وهي ثمانية أحاديث[٥].

قلت: له في الصحيح خمسة عشر حديثا منها خمسة أحاديث لعطاء بن يسار، وخمسة أخرى لعبد الرحمن بن أبي عمرة، وقد توبع عليها كما سيأتي.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له خمسة عشر حديثا توبع عليها جميعا إلا جملة لم أجد لها متابعا ولا شاهدا،

---

(١) سؤالات البرذعي ١٥٤.

(٢) كتاب الضعفاء ٥/ ٣٦٥، وفي أحد النسخ «يخالف في حديثه» كما أفاده المحقق.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ ٥٩.

(٤) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٥) هُدَى الساري ٤٦٤.

وهي في الرقاق، والأحاديث كلها من روايته عن أبيه[١] إلا حديثين يرويهما عن موسى بن عقبة:

الأول: في كتاب العلم، باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه (١/ ١٧١/ ٥٩) قال: حدثنا محمد بن سنان، قال: حدثنا فليح، ح وحدثني إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن فليح، قال: حدثني أبي قال: حدثني هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: بينما النبي ﷺ في مجلس يحدث القوم، جاءه أعرابي فقال: متى الساعة؟... الحديث.

هكذا ضمه إلى إسناد تابعه فيه محمد بن سنان الباهلي[٢].

الثاني: في كتاب المساقاة، باب حلب الإبل على الماء (٥/ ٦٠/ ٢٣٧٨) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، قال: حدثني أبي، عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من حق الإبل... الحديث.

تابعه موسى بن داود[٣]، وسريج بن النعمان[٤] عند أحمد.

---

(١) اكتفيت هنا بذكر طرف من أحاديثه عن أبيه إلا إذا اقتضي التخريج ذكر الحديث كاملا، وهي بتمامها مع شرح ما فيها من الغريب في ترجمة أبيه رقم [١٦٩].

(٢) محمد بن سنان الباهلي أبو بكر البصري ثقة ثبت، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه مات سنة ٢٢٣هـ. تقريب التهذيب ٤٨٢.

(٣) موسى بن داود الضبي أبو عبد الله الطرسوسي صدوق فقيه زاهد له أوهام، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، مات سنة ٢١٧هـ. تقريب التهذيب ٥٥٠.
وحديثه أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٣٦٠/ ٨٧١٠) قال: حدثنا موسى بن داود، حدثنا فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا استجمر أحدكم فليوتر، وإذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات، ولا يمنع فضل ماء ليمنع به الكلأ، ومن حق الإبل أن تحلب على الماء يوم وردها».

(٤) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٤٨٢/ ١٠٢٥٧) قال: حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا فليح... بمثل حديث موسى بن داود.

وله طريق آخر عند البخاري(١).

الثالث: في كتاب الجهاد والسير، باب الغدوة والروحة في سبيل الله (٦/ ١٧/ ٢٧٩٣) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، قال: حدثني أبي، عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «لقاب قوس في الجنة، خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب»، وقال: «لغدوة أو روحة في سبيل الله، خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب».

تابعه محمد بن سنان(٢) على الجزء الأول داخل الصحيح، وللجزء الثاني طرق أخرى خارج الصحيح(٣)، وقد أخرج له البخاري شاهدين في نفس الباب من حديث أنس(٤)، وسهل بن سعد(٥).

---

(١) أخرجه في كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة (٣/ ٣١٤/ ١٤٢) قال: حدثنا الحكم بن نافع، أخبرنا شعيب، حدثنا أبو الزناد، أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه: أنه سمع أبا هريرة ﷺ، يقول: قال النبي ﷺ: تأتي الإبل على صاحبها... الحديث، وفيه «ومن حقها أن تحلب على الماء».

(٢) سبقت ترجمته قريبا.
وحديثه أخرجه كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (٦/ ٣٦٨/ ٣٢٥٢ - ٣٢٥٣) قال: حدثنا محمد بن سنان، حدثنا فليح بن سليمان، حدثنا هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة، واقرءوا إن شئتم ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠]، ولقاب قوس... بمثله.

(٣) منها ما أخرجه أحمد (٢/ ٥٣٢/ ١٠٨٩٦) قال: حدثنا عبد الله بن الحارث، (٢/ ٥٣٣/ ١٠٩١٥) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، وابن أبي شيبة (٦/ ٢٢٠/ ١٩٤٧٢) قال: حدثنا زيد بن حباب، ثلاثتهم عن الضحاك بن عثمان، نا الحكم بن ميناء، عن أبي هريرة، أنه سمعه يقول: قال رسول الله ﷺ: غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها.
وإسناده حسن لأجل الضحاك بن عثمان وثقه أحمد، وابن معين، وأبو داود، وابن المديني، ولينه أبو حاتم، وأبو زرعة، وقال الحافظ: صدوق يهم. تهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٢، تقريب التهذيب ٢٧٩.

(٤) أخرجه قبل حديث محمد بن فليح مباشرة قال: حدثنا معلى بن أسد، حدثنا وهيب، حدثنا حميد، عن أنس بن مالك ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «لغدوة في سبيل الله أو روحة، خير من الدنيا وما فيها».

(٥) أخرجه بعد حديث محمد بن فليح مباشرة قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل =

الرابع: في كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء (٦/ ٣٦٠/ ٣٢٢٩) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، حدثنا أبي، عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «إن أحدكم في صلاة... الحديث.

أخرجه البخاري من طريق آخر في موضعين من صحيحه[1].

الخامس: في كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (٦/ ٣٦٨/ ٣٢٥٤) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، حدثنا أبي، عن هلال، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ « أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر... الحديث.

له عند البخاري طرق أخرى عن أبي هريرة بعضها في نفس الباب[2].

السادس: في كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بدرا (٧/ ٣٧٣/ ٤٠١٨) قال: حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، قال ابن شهاب: حدثنا أنس بن مالك، أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ، فقالوا: ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه قال: «والله لا تذرون منه درهما» .

= ابن سعد ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها» .

(١) الأول في كتاب الصلاة، باب الحدث في المسجد (١/ ٦٤١/ ٤٤٥) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، والثاني في كتاب الأذان، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد (٢/ ١٦٧/ ٦٥٩) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة... بنحوه.

(٢) أقربها إلى حديث فليح ما أخرجه في نفس الباب (٦/ ٣٦٧/ ٣٢٤٥) قال: حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة ﷺ... بنحوه، وفيه زيادة، وتقديم، وتأخير.

تابعه إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة[١] عند البخاري.

السابع: في كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بدرا (٧/ ٣٧٦/ ٤٠٢٦) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال: هذه مغازي رسول الله ﷺ فذكر الحديث، فقال رسول الله ﷺ وهو يلقيهم «هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟» قال موسى: قال نافع: قال عبد الله: قال ناس من أصحابه: يا رسول الله، تنادي ناسا أمواتا؟ قال رسول الله ﷺ: «ما أنتم بأسمع لما قلت منهم».

له عند البخاري طريقان آخران عن ابن عمر[٢].

الثامن: في كتاب التفسير، سورة الأحزاب «باب» (٨/ ٣٧٦/ ٤٧٨١) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، حدثنا أبي، عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة...» الحديث.

---

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة أبو إسحاق المدني ثقة تكلم فيه بلا حجة، روى له البخاري، والنسائي، من السابعة مات في خلافة المهدي. تقريب التهذيب ١٠٥.
وحديثه في كتاب العتق، باب إذا أسر أخو الرجل (٤/ ١٩٩/ ٣٥٣٧)، وفي كتاب الجهاد والسير، باب فداء المشركين (٦/ ١٩٣/ ٣٠٤٨) قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن موسى بن عقبة... بنحوه.

(٢) الأول: في كتاب الجنائز، باب ما جاء في عذاب القبر (٣/ ٢٧٤/ ١٣٧٠) قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثني أبي، عن صالح، حدثني نافع، أن ابن عمر ﷺ... بنحوه.
والثاني: في كتاب المغازي، باب قتل أبي جهل (٧/ ٣٥١/ ٣٩٨٠، ٣٩٨١) حدثني عثمان، حدثنا عبدة، عن هشام، عن أبيه، عن ابن عمر ﷺ... بنحوه، وزاد (فذكر لعائشة، فقالت: إنما قال النبي ﷺ: «إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق» ثم قرأت: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [النمل: ٨٠] حتى قرأت الآية).

تابعه عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي[(١)] داخل الصحيح.

التاسع: في كتاب تفسير القرآن، باب ﴿ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الصافات: ١٣٩] (٨/ ٤٠٥/ ٤٨٠٤) قال: حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، قال: حدثني أبي، عن هلال بن علي، من بني عامر بن لؤي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «من قال: أنا خير من يونس بن متى فقد كذب».

تابعه محمد بن سنان الباهلي[(٢)] داخل الصحيح.

العاشر: في كتاب الأطعمة، باب المنديل (٩/ ٤٩٢/ ٥٤٥٧) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثني محمد بن فليح، قال: حدثني أبي، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبد الله ﷺ: أنه سأله عن الوضوء مما مست النار... الحديث.

تابعه أبو عامر العقدي[(٣)] عند الإسماعيلي، وله شواهد داخل الصحيح[(٤)].

الحادي عشر: في كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرض (١٠/ ١٠٧/ ٥٦٤٤)

---

(١) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب في الاستقراض، باب الصلاة على من ترك دينا (٥/ ٧٥/ ٢٣٩٩) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا فليح... بمثله.

(٢) سبقت ترجمته قريبا.
وحديثه في كتاب التفسير، باب قوله: ﴿إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾ [النساء: ١٦٣] (٨/ ١١٦/ ٤٦٠٤) قال: حدثنا محمد بن سنان، حدثنا فليح، حدثنا هلال، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «من قال: أنا خير من يونس بن متى فقد كذب».

(٣) سبقت ترجمته قريبا.
وحديثه أخرجه الإسماعيلي [كما في فتح الباري ٩/ ٤٩٢] عن فليح عن سعيد قلت لجابر: هل علي فيما مست النار وضوء... الحديث.

(٤) منها ما أخرجه في كتاب الوضوء، باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق (١/ ٣٧١/ ٢٠٧) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عباس أن رسول الله أكل كتف شاة، ثم صلى ولم يتوضأ.

قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثني محمد بن فليح، قال: حدثني أبي، عن هلال بن علي، من بني عامر بن لؤي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع... الحديث.

تابعه محمد بن سنان الباهلي(١) عند البخاري.

الثاني عشر: في كتاب الاستئذان، باب الاحتباء باليد (١١/ ٦٧/ ٦٢٧٢) قال: حدثنا محمد بن أبي غالب، أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا محمد بن فليح، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ، قال: «رأيت رسول الله ﷺ بفناء الكعبة... الحديث.

تابعه محمد بن موسى الأنصاري(٢).

الثالث عشر: في كتاب الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل (١١/ ٣٠٠/ ٦٤٦٨) قال: حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، قال: حدثني أبي، عن هلال بن علي، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: سمعته يقول: إن رسول الله ﷺ صلى لنا يوما الصلاة، ثم رقي المنبر... الحديث.

تابعه محمد بن سنان الباهلي(٣) عند البخاري.

الرابع عشر: كتاب الرقاق، باب في الحوض (١١/ ٤٧٣/ ٦٥٨٧) قال: حدثنا

---

(١) سبقت ترجمته قريبا.
وحديثه في كتاب التوحيد، باب في المشيئة والإرادة (١٢/ ٤٥٤/ ٧٤٦٦) قال: حدثنا محمد بن سنان، حدثنا فليح... بنحوه.

(٢) محمد بن موسى بن مسكين أبو غزية سبقت ترجمته والكلام على حديثه في ترجمة فليح بن سليمان رقم [١٦٩].

(٣) سبقت ترجمته قريبا.
وحديث أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة (٢/ ٢٧١/ ٧٤٩) قال: حدثنا محمد بن سنان، قال: حدثنا فليح... بنحوه.

إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا محمد بن فليح، حدثنا أبي، قال: حدثني هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «بينا أنا نائم إذا زمرة... الحديث.

علقه البخاري من طرق أخرى عن أبي هريرة قبله مباشرة(١)، وله عنده طريق آخر عن أبي هريرة مختصر(٢)، وله أيضا شواهد من حديث أنس(٣)، وسهل بن سعد(٤)، وأبي سعيد الخدري(٥) أوردها قبله في نفس الباب.

---

(١) منها قوله: (وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي، حدثنا أبي، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: أنه كان يحدث: أن رسول الله ﷺ قال: «يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي، فيحلئون عن الحوض، فأقول: يا رب أصحابي، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى»).
وقد أخرجه يعقوب بن شيبة في مسند عمر ص ٨٥ قال: حدثنا أحمد بن شبيب فذكره. ووصله أيضا أبو عوانة، والإسماعيلي، وأبو نعيم كما في فتح الباري ١١/ ٤٨٢، وتغليق التعليق ٥/ ١٨٨.

(٢) أخرجه في كتاب المساقاة، باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه (٥/ ٥٢/ ٢٣٦٧) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، سمعت أبا هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده، لأذودن رجالا عن حوضي، كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض».

(٣) رقم (٦٥٨٢) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب، حدثنا عبد العزيز، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «ليردن علي ناس من أصحابي الحوض، حتى عرفتهم اختلجوا دوني، فأقول: أصحابي، فيقول: لا تدري ما أحدثوا بعدك».

(٤) رقم (٦٥٨٣، ٦٥٨٤) قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن مطرف، حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال النبي ﷺ: «إني فرطكم على الحوض، من مر علي شرب، ومن شرب لم يظمأ أبدا، ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني، ثم يحال بيني وبينهم».
قال أبو حازم: فسمعني النعمان بن أبي عياش، فقال: هكذا سمعت من سهل؟ فقلت: نعم، فقال: أشهد على أبي سعيد الخدري، لسمعته وهو يزيد فيها: «فأقول إنهم مني، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول: سحقا سحقا لمن غير بعدي».

(٥) سبق ضمن حديث سهل.

ولم أجد في شيء من طرق هذا الحديث قوله: «فلا أراه يخلص منهم إلا مثل هَمَل النعم» إلا في حديث محمد بن فليح عن أبيه.

الخامس عشر: في كتاب التوحيد، باب ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧] (١٣/ ٤١٥/ ٧٤٢٣) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني محمد بن فليح، قال: حدثني أبي، حدثني هلال، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من آمن بالله ورسوله، وأقام الصلاة، وصام رمضان... الحديث.

تابعه يحيى بن صالح[١] عن البخاري.

(١) يحيى بن صالح الوحاظي - بضم الواو، وتخفيف المهملة، ثم معجمة - الحمصي روى له الجماعة إلا النسائي، مات سنة ٢٢٢هـ. تقريب التهذيب ٥٩١.
وحديثه أخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير، باب درجات المجاهدين في سبيل الله (٦/ ١٤/ ٢٧٩٠) قال: حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا فليح... بنحوه.

[٩٥/٠٠] محمد بن مسلم أبو الزبير المكي(١)

[٩٦/١٧٩] محمد بن يزيد الحزامي(٢)

(١) سبقت ترجمته رقم [٧٨].

(٢) اختلف في محمد بن يزيد هذا هل هو أبو هشام الرفاعي أم غيره على قولين:
الأول: أنه هو، وإليه ذهب ابن عدي في شيوخ البخاري ص ١٩٤، وأبو الوليد الباجي في التعديل والتجريح ٢/ ٦٨٩، والخطيب في تاريخه ٣/ ٣٧٥، والساجي كما في هُدَى الساري ٤٥٦.
الثاني: أنه غيره، وهو اختيار الأكثر، وعليه عمل أبي حاتم الرازي فإنه قال في الرفاعي ٨/ ١٢٩: ضعيف يتكلمون فيه، وقال في البزاز ٨/ ١٢٨: مجهول لا أعرفه، واختاره ابن منده في أسامي مشايخ الإمام البخاري ص ٧٤، والكلاباذي في رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٨٧، والحاكم في المدخل إلى معرفة الصحيح ١/ ٥١٥، ٢/ ٨٣٢، وابن عساكر في المعجم المشتمل ص ٢٨٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٥، وابن حجر في هُدَى الساري ٢٤٩، ولم يجزم بأحد القولين في الفتح ٧/ ٤٩، وهُدَى الساري ٤٦٥، والتقريب ٥١٤.
والراجح أنه غيره لما يلي:
أولا: أن تاريخ وفاتيهما مختلف فقد توفي الرفاعي سنة ٢٤٨ هـ كما في التقريب ٥١٤، وتوفي الحزامي سنة ٢٣٤ كما في أسامي مشايخ الإمام البخاري ٧٤.
ثانيا: استدل المزي، وابن حجر على كونه غيره بأن البخاري عقد لكل واحد منهما ترجمة، وقد بحثت في التاريخ الكبير فلم أجد إلا ترجمة واحدة قال ١/ ٢٦١: «محمد بن يزيد الكوفي سمع الوليد بن مسلم، وضمرة بن ربيعة»، وقد ذكر الباجي أيضا أنه لا توجد في تاريخ البخاري إلا ترجمة واحدة قال في التعديل والتجريح ٢/ ٦٨٩: والبخاري الذي يروي عنه لم يذكر غير واحد في تاريخه».
قلت: لكن ترجم البخاري لأبي هشام الرفاعي في التاريخ الأوسط فقال ٤/ ١٠٥٩: «وتوفى أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي الكوفى ببغداد يوم الأربعاء سلخ شعبان سنة ثمان وأربعين ومائتين، يتكلمون فيه».
فإما أن يقال: إن ترجمة الرفاعي سقطت من بعض نسخ التاريخ الكبير، أو يقال: إن المزي وابن حجر قصدا ترجمة الرفاعي التي في التاريخ الأوسط.
ثالثا: أن الرفاعي لا يعرف بالرواية عن الوليد بن مسلم فلم تذكره كتب الرجال في تلاميذ الوليد بن مسلم، ولم يذكر هو في شيوخه، ولم أجد له حديثا عن الوليد بن مسلم [بحسب موسوعة الحاسب الآلي المسماة (جامع الحديث)]، وقد نقل الحافظ ابن حجر في هُدَى الساري ٤٦٥ عن الساجي أن الرفاعي روى هذا الحديث بعينه عن الوليد بن مسلم، ولوصح هذا لكان مرجحا قويا على كونهما واحدا لكني لم أقف على هذا الطريق، ولا على كلام الساجي لأنظر فيه. =

محمد بن يزيد الحزامي الكوفي البزاز روى عن ابن المبارك، والوليد بن مسلم (خ)، وابن عيينة، وعنه البخاري، ويعقوب بن سفيان، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، روى له البخاري[١]، توفي سنة ٢٣٤هـ[٢].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال الفضل بن يوسف[٣]: كان من الثقات[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال الذهبي: ثقة[٦]، وقال أيضا: وثق[٧]، وقال ابن حجر: صدوق[٨].

أقوال المجرحين:

قال أبو حاتم: مجهول لا أعرفه[٩]، وقال الذهبي: مجهول[١٠].

= وقد استدل البعض على كونه غيره بأن البخاري ضعف الرفاعي فكيف يضعفه ويخرج عنه لكنه لا يصلح دليلا لأنه أخرج له استشهادا كما قال ابن عدي في شيوخ البخاري ص ١٩٤، وذكر نحوه ابن حجر في هُدَى الساري ٤٥٦، وقد أخرج البخاري لبعض الرواة الذين ثبت أنه ضعفهم كعباد بن راشد التميمي، وأبي بن العباس، وغيرهما، وقد سبقت تراجمهم.

(١) تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٤.

(٢) أسامي مشايخ الإمام البخاري ٧٤.

(٣) الفضل بن يوسف القصباني أبو العباس الكوفي يروى عن أبى نعيم الفضل بن دكين، وأبي غسان النهدي، روى عنه الحسن بن أحمد الإصطخري، وابن عقدة، وخيثمة الأطرابلسي، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٧٥هـ. الثقات ٩/ ٨، تاريخ الإسلام ٢٠/ ٤١٥.

(٤) معجم ابن الأعرابي ٣/ ١٠٧٨.

(٥) الثقات ٩/ ٧٨.

(٦) الكاشف ٢/ ٢٣١.

(٧) ميزان الاعتدال ٤/ ٦٩.

(٨) تقريب التهذيب ٧٢٦ ط الرسالة مع تحرير التقريب، وقد علق عليها المحقق بقوله: «من بعض النسخ».

(٩) الجرح والتعديل ٨/ ١٢٨.

(١٠) المغني ٢/ ٣٨١.

التَّرجيح:

هو صدوق يمشى حديثه، وقول أبي حاتم: «مجهول لا أعرفه» لا يضره فقد عرفه جمع من الأئمة ورووا عنه منهم البخاري، وهو معروف بتحريه في الرواية[١]، أما قول الذهبي: «ثقة» فلعله اعتمد فيه على تخريج البخاري له، والبخاري إنما أخرج له في المتابعات، والفضل بن موسى الذي وثقة قد انفرد ابن حبان بذكره في الثقات، ومثله لا يعتمد على قوله كثيرا، ولم أجد أحدا أورد قوله في ترجمة محمد بن يزيد هذا.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٢].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في الصحيح حديث واحد أخرجه في كتاب المناقب، باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا (٧/ ٢٦/ ٣٦٧٨) قال: حدثني محمد بن يزيد الكوفي، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن عروة بن الزبير، قال: سألت عبد الله بن عمرو، عن أشد ما صنع المشركون برسول الله ﷺ، قال: رأيت عقبة بن أبي معيط، جاء إلى النبي ﷺ وهو يصلي، فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا، فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه، فقال: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ﴾ [غافر: ٢٨].

تابعه علي بن المديني[٣]، وعياش بن الوليد[٤] عند البخاري[٥].

---

(١) انظر ترجمة بور بن أصرم المروزي رقم [٩٥].

(٢) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٣) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح أبو الحسن بن المديني بصري ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، روى له البخاري، والترمذي، والنسائي، مات سنة ٢٣٤هـ. تقريب التهذيب ٤٠٣

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) أخرجهما في كتاب المناقب، باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين (٧/ ٢٠٣/ ٣٨٥٦) قال:

[٩٧/٠٠] مالك بن سعير بن الخمس[١]

[٩٨/٠٠] محاضر بن المورع الكوفي[٢]

[٩٩/١٨٠] معاذ بن هشام الدستوائي

معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي[٣] البصري روى عن أبيه (خ)، وعبد الله بن عون، وشعبة، وعنه إسحاق بن راهويه (خ)، وابن المديني (خ)، ومحمد بن بشار (خ)، روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٠هـ[٤].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال عثمان الدارمي: قلت ليحيى بن معين معاذ بن هشام أثبت في شعبة[٥] أو غندر[٦]؟ فقال: ثقة وثقة[٧]، وقال ابن معين: صدوق، وليس بحجة[٨]، وقال ابن عدي:

حدثنا عياش بن الوليد، وفي كتاب التفسير، سورة المؤمن (٨/ ٤١٦/ ٤٨١٥) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قالا: حدثنا الوليد بن مسلم... بنحوه.

(١) سبقت ترجمته رقم [٧٨].

(٢) سبقت ترجمته رقم [٧٨].

(٣) بفتح الدال وسكون السين المهملتين، وضم التاء ثالث الحروف نسبة إلى بلدة يقال لها دستوا، وإلى ثياب تجلب منها. الأنساب ٥/ ٣١٠.

(٤) تهذيب الكمال ٢٨/ ١٣٩.

(٥) شعبة بن الحجاج سبقت ترجمته.

(٦) محمد بن جعفر الهذلي سبقت ترجمته.

(٧) تاريخ الدارمي ١٦١، وقد جاء فيه النص بإبهام والد معاذ، ورواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٩ عن الدارمي بتحديد والد معاذ، وأنه معاذ بن هشام، وقد نقل المزي هذا النص في ترجمة معاذ بن معاذ من تهذيب الكمال ٢٨/ ١٣٥، ولعل هذا هو الأصوب لأن المشهور عن يحيى تليين معاذ بن هشام، وتوثيق معاذ بن معاذ.

(٨) تاريخ الدوري ٢/ ٥٧٢.

ولمعاذ عن أبيه عن قتادة حديث كثير، وله عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأرجو أنه صدوق[١]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من المتقنين[٢]، وقال ابن قانع: ثقة مأمون[٣]، وقال السمعاني: كان من سادات المتقنين، وسيد المحدثين بالبصرة، ممن لم يكن يحدث إلا من كتابه، حتى لا يكاد يوجد له خطأ في حديثه لما كان فيه من الضبط والإتقان[٤]، وقال الذهبي: صدوق ثقة[٥]، وقال أيضا: صدوق صاحب حديث ومعرفة[٦]، وقال أيضا: صدوق[٧]، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم[٨].

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ليس بذاك القوي[٩]، وقال أيضا: لم يكن بالثقة[١٠]، وقال أبو داود: كان يحيى[١١] لا يرضاه[١٢]، وقال أحمد: كان في كتابه عن أبيه: ليس المعاصي من قدر الله فقال الحميدي: لا تسمعوا من هذا القدري شيئا[١٣].

---

(١) الكامل ٨/ ١٨٧.

(٢) الثقات ٩/ ١٧٦.

(٣) إكمال تهذيب الكمال ١١/ ٢٥٣.

(٤) الأنساب ٥/ ٣١١.

(٥) من تكلم فيه وهو موثق ٤٩٥.

(٦) ميزان الاعتدال ٤/ ١٣٣.

(٧) تذكرة الحفاظ ١/ ٣٢٥، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ١٦٤، المغني ٢/ ٦٦٥.

(٨) تقريب التهذيب ٥٣٦.

(٩) إكمال تهذيب الكمال ١١/ ٢٥٣.

(١٠) معرفة الرجال [رواية ابن محرز] ١٧٢.

(١١) قال الآجري عقبه: لا أدري من يحيى؟ يحيى بن معين، أو يحيى القطان، وأظنه يحيى القطان.

(١٢) سؤالات الآجري ١٢٣.

(١٣) تهذيب الكمال ٢٨/ ١٤١.

التـرجيح:

هو صدوق له أخطاء يسيرة كما يفيده كلام ابن معين، وابن عدي، وعليه مشى الذهبي، وابن حجر، لكنه متقن لكتابه كما يفيده كلام السمعاني، وعليه يحمل قول ابن حبان «كان من المتقنين» ، أما قول ابن معين: «ثقة» فالراجح أنها في غيره كما تقدم بيانه، وقوله: «لم يكن بالثقة» و «ليس بذاك القوي» يفسرهما قوله: «صدوق، وليس بحجة» ، ولا يضره ألا يرضاه يحيى، وقد رضيه غيره من النقاد، وفي اتهام الحميدي له بالقدر نظر لأنه إنما نقله عن أبيه، ولو ثبت عنه لم يضر بحديثه كما تقدم مرارا.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[١].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له ثمانية أحاديث توبع عليها جميعا، وقد أخطأ في أحدها، وأشار البخاري إلى خطئه:

الأول: في كتاب العلم، باب من خص بالعلم قوما دون قوم (١/ ٢٧٢/ ١٢٨) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، قال: حدثنا أنس بن مالك أن النبي ﷺ، ومعاذ رديفه على الرحل، قال: «يا معاذ بن جبل» ، قال: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: «يا معاذ» ، قال: لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا، قال: «ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، صدقا من قلبه، إلا حرمه الله على النار» ، قال يا رسول الله: أفلا أخبر به الناس فيستبشروا؟ قال: «إذا يتكلوا» وأخبر بها معاذ عند موته تأثما.

---

(١) هُدَى الساري ٤٨٨.

أخرجه البخاري بعده من طريق آخر مختصرا[١]، وله طريق آخر خارج الصحيح[٢]، وأخرجه البخاري في مواضع أخرى من حديث معاذ بن جبل ﷺ[٣].

الثاني: في كتاب الغسل، باب إذا جامع ثم عاد (١/ ٤٤٩/ ٢٦٨) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، قال: حدثنا أنس بن مالك قال: «كان النبي ﷺ يدور على نسائه في الساعة الواحدة، من الليل والنهار، وهن إحدى عشرة» قال: قلت لأنس: أوكان يطيقه؟ قال: كنا نتحدث «أنه أعطي قوة ثلاثين»، وقال سعيد، عن قتادة، إن أنسا، حدثهم « تسع نسوة» .

له طرق أخرى عند البخاري دون الزيادة التي في آخره[٤]، وقد علقه البخاري بعده مباشرة، وأشار بقوله « تسع نسوة» إلى أن سعيدا قال: «تسع نسوة» بدلا من «إحدى

---

(١) قال عقبه مباشرة (١/ ٢٧٤/ ١٢٩): حدثنا مسدد، قال: حدثنا معتمر، قال: سمعت أبي قال: سمعت أنس بن مالك، قال: ذكر لي أن النبي ﷺ قال لمعاذ بن جبل: «من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة»، قال: ألا أبشر الناس؟ قال: «لا إني أخاف أن يتكلوا».

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٢٦٠/ ١٣٧٦٨) قال حدثنا حسين هو ابن محمد المؤدب، وعبد بن حميد (٣/ ٧١/ ١٢٠٠) قال: حدثنا يونس بن محمد، كلاهما عن شيبان، عن قتادة... بنحوه، وليس فيه قوله: «أفلا أخبر به الناس... الحديث.

(٣) منها ما أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب اسم الفرس والحمار (٦/ ٦٩/ ٢٨٥٦) قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم، سمع يحيى بن آدم، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن معاذ ﷺ، قال: كنت ردف النبي ﷺ على حمار يقال له عفير، فقال: «يا معاذ، هل تدري حق الله على عباده، وما حق العباد على الله؟» ، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا» ، فقلت: يا رسول الله أفلا أبشر به الناس؟ قال: «لا تبشرهم، فيتكلوا» .

(٤) منها ما أخرجه في كتاب الغسل، باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره (١/ ٤٦٥/ ٢٨٤) قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله ﷺ كان يطوف على نسائه، في الليلة الواحدة، وله يومئذ تسع نسوة.

عشرة»[1]، وله طريق آخر خارج الصحيح بلفظ «إحدى عشرة»، وفيه الزيادة التي في أخره[2].

الثالث: في كتاب الصلاة، باب بعد باب إدخال البعير المسجد لعلة (١/ ٦٦٤/ ٤٦٥)، وفي كتاب المناقب، باب بعد باب سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية (٦/ ٧٣١/ ٣٦٣٩) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، قال: حدثنا أنس بن مالك « أن رجلين من أصحاب النبي ﷺ خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة، ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين

---

(١) جمع ابن حبان بين الروايتين بقوله [الإحسان ٤/ ١٠]: «أما خبر هشام، فإن أنسا حكى ذلك الفعل منه ﷺ في أول قدومه المدينة حيث كانت تحته إحدى عشرة امرأة، وخبر سعيد عن قتادة إنما حكاه أنس في آخر قدومه المدينة ﷺ حيث كان تحته تسع نسوة، لأن هذا الفعل كان منه ﷺ مرارا كثيرة لا مرة واحدة.
وتعقبه الحافظ ابن حجر بقوله في فتح الباري ١/ ٤٥٠: وموضع الوهم منه أنه ﷺ لما قدم المدينة لم يكن تحته امرأة سوى سودة، ثم دخل على عائشة بالمدينة، ثم تزوج أم سلمة، وحفصة، وزينب بنت خزيمة في السنة الثالثة والرابعة، ثم تزوج زينب بنت جحش في الخامسة، ثم جويرية في السادسة، ثم صفية، وأم حبيبة، وميمونة في السابعة، وهؤلاء جميع من دخل بهن من الزوجات بعد الهجرة على المشهور، واختلف في ريحانة وكانت من سبي بني قريظة، فجزم ابن إسحاق بأنه عرض عليها أن يتزوجها ويضرب عليها الحجاب فاختارت البقاء في ملكه، والأكثر على أنها ماتت قبله في سنة عشر، وكذا ماتت زينب بنت خزيمة بعد دخولها عليه بقليل قال ابن عبد البر: مكثت عنده شهرين أو ثلاثة، فعلى هذا لم يجتمع عنده من الزوجات أكثر من تسع مع أن سودة كانت وهبت يومها لعائشة كما سيأتي في مكانه فرجحت رواية سعيد، لكن تحمل رواية هشام على أنه ضم مارية وريحانة إليهن، وأطلق عليهن لفظ نسائه تغليبا.
قلت: وهذا الجمع الذي ذكره الحافظ مع كونه متكلف يعكر عليه أن مخرج الروايتين واحد، والذي يظهر لي أن البخاري أراد أن يشير إلى ترجيح رواية سعيد فذكر هذا التعليق، ومما يجعلنا نميل إلى الترجيح أكثر ما بين الروايتين من التفاوت الكبير في القوة.

(٢) أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٣/ ٤٥٧/ ٧٣٦) قال: حدثنا عبدان، نا ابن مصفى، نا بقية، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ ليطوف على إحدى عشرة امرأة في الساعة الواحدة، وأعطي قوة ثلاثين.
إسناده ضعيف فيه بقية بن الوليد، وهو كثير التدليس عن الضعفاء كما في التقريب ١٢٦، وقد عنعن.

أيديهما، فلما افترقا صار مع كل واحد، منهما واحد حتى أتى أهله» .

له طريق آخر عند البخاري(١).

الرابع: في كتاب المظالم والغصب، باب قصاص المظالم (٥/ ١١٥/ ٢٤٤٠) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار، فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا، أذن لهم بدخول الجنة، فوالذي نفس محمد بيده، لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا.

وقال يونس بن محمد: حدثنا شيبان، عن قتادة، حدثنا أبو المتوكل(٢).

هكذا علق بعده طريقا آخر، وله طريق ثالث عند البخاري(٣).

الخامس: في كتاب المغازي، باب من قتل من المسلمين يوم أحد (٧/ ٤٣٣/ ٤٠٧٨) قال: حدثني عمرو بن علي، حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، قال: ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيامة من الأنصار قال قتادة: وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون، ويوم بئر معونة سبعون، ويوم اليمامة سبعون، قال: «وكان بئر معونة على عهد رسول الله ﷺ، ويوم اليمامة على عهد أبي

---

(١) أخرجه في كتاب المناقب، باب منقبة أسيد بن حضير (٧/ ١٥٦/ ٣٨٠٥) قال: حدثنا علي بن مسلم، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا همام، أخبرنا قتادة... بنحوه.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٥/ ١١٦: وصله ابن مندة في كتاب الإيمان (٢/ ٨١٥/ ٨٣٩)، وأراد البخاري به تصريح قتادة عن أبي المتوكل.

(٣) أخرجه في كتاب الرقاق، باب القصاص يوم القيامة (١١/ ٤٠٣/ ٦٥٣٥) قال: حدثني الصلت بن محمد، حدثنا يزيد بن زريع: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾ [الأعراف: ٤٣]، [الحجر: ٤٧] قال: حدثنا سعيد، عن قتادة... بنحوه.

بكر، يوم مسيلمة الكذاب» .

له طريق آخر خارج الصحيح[1].

السادس: في كتاب الأطعمة، باب الخبز المرقق (٩/ ٤٤٠/ ٥٣٨٦) قال: حدثنا علي بن عبد الله، وفي باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون (٩/ ٤٦٠/ ٥٤١٥) قال: حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قالا: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن يونس - قال علي: هو الإسكاف - عن قتادة، عن أنس ﷺ، قال: «ما علمت النبي ﷺ أكل على سُكُرُّجَة[2] قط، ولا خبز له مرقق قط، ولا أكل على خِوَان[3] قط» قيل لقتادة: فعلام كانوا يأكلون؟ قال: «على السُّفَر[4]» .

---

(١) أخرجه أبو عوانة في مسنده (٤/ ٣٢٥/ ٦٨٤٩)، والآجري في الشريعة (٢/ ٣٩٩/ ١١٩٨)، والبرقاني في مستخرجه على البخاري [كما في الجمع بين الصحيحين للحميدي ٣/ ٤٧٢، وعمدة القاري ١٠/ ١٦٤]، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٢٧٧ من عدة طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: «يارب ! [وقع في مطبوعة مستخرج أبي عوانة «بارزت» وهو تصحيف قبيح] سبعين من الأنصار يوم أحد، وسبعين يوم بئر معونة، وسبعين يوم مؤتة، وسبعين يوم اليمامة» .

وهذا إسناد صحيح فحماد بن سلمة، وإن كان قد تكلم في حفظه إلا أنه من أثبت الناس في ثابت البناني [التقريب ١٧٨]، ولكنه زاد فيه ذكر مؤتة، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٧/ ٤٣٥ أن الحاكم أسند في الإكليل عن إبراهيم بن المنذر أن هذه الزيادة خطأ، ونقل ذلك عنه أيضا البيهقي بعدما روى الحديث.

(٢) بضم السين، والكاف، والراء والتشديد: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم، وهي كلمة فارسية. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٨٤.

(٣) بكسر الخاء، والضم لغة فيه: اسم لما يوضع عليه الطعام عند الأكل، فإن وضع عليه الأكل فهو المائدة. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٨٩، مختار الصحاح ١٩٣ (خون)، ٦٤٠ (ميد).

(٤) جمع سفرة بضم السين، وسكون الفاء، وهي في الأصل طعام يتخذه المسافر، وأكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام إلى الجلد وسمي به. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٧٣ (سفر)، مختار الصحاح ٣٠٠ (سفر).

أخرج له البخاري طرقا أخرى داخل الصحيح أحدها قبله مباشرة[١]، وليس فيها ذكر السكرجة، لكن لها طريقا آخر خارج الصحيح[٢]، أما ذكر السفر فلم أجده في شيء من طرق هذا الحديث، ولكن يشهد له حديث آخر لأنس، وحديث لأسماء بنت أبي بكر، وقد أخرجهما البخاري بعده مباشرة[٣].

---

(١) في كتاب الأطعمة، باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة (٩/ ٤٤٠/ ٥٣٨٥) قال: حدثنا محمد بن سنان، حدثنا همام، عن قتادة، قال: كنا عند أنس، وعنده خباز له، فقال: «ما أكل النبي ﷺ خبزا مرققا، ولا شاة مسموطة حتى لقي الله» .

وأخرجه في كتاب الرقاق، باب فضل الفقر (١١/ ٢٧٨/ ٦٤٥٠) قال: حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس ﷺ، قال: «لم يأكل النبي ﷺ على خوان حتى مات، وما أكل خبزا مرققا حتى مات» .

(٢) أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١/ ٣٩٤/ ١٤١) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد، نا عبد الرحمن بن يونس المستملي، نا عبد الله بن رجاء، عن عمران القصير، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، قال: لم يكن يأكل رسول الله ﷺ على خوان، ولا في سكرجة، حتى لحق بالله عز وجل.

وهذا إسناد ضعيف أحمد بن محمد بن يعقوب بن أنس، وقيل ابن مهران الأصبهاني مجهول الحال ترجمه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٥٦، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وترجمه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٥٢١ وقال: كان ممن يذاكر بالحديث.

وعبد الرحمن بن يونس المستملي صدوق كما في التقريب ٣٥٣، وبقية رجاله ثقات.

تنبيه: وقع في المطبوع «أحمد بن عبيد الله»، والصواب «عبدالله» وهو أحمد بن عبد الله بن زياد أبو جعفر الحداد وثقه الخطيب، وقال فيه ابن عقدة: كان حافظا صاحب حديث. تاريخ بغداد ٤/ ٢١٧.

(٣) قال (٩/ ٤٤٠/ ٥٣٨٧، ٥٣٨٨): حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرني حميد، أنه سمع أنسا، يقول: قام النبي ﷺ يبني بصفية، فدعوت المسلمين إلى وليمته، أمر بالأنطاع فبسطت، فألقي عليها التمر والأقط والسمن» وقال عمرو: عن أنس، «بنى بها النبي ﷺ، ثم صنع حيسا في نطع».

حدثنا محمد، أخبرنا أبو معاوية، حدثنا هشام، عن أبيه، وعن وهب بن كيسان، قال: كان أهل الشأم يعيرون ابن الزبير، يقولون: يا ابن ذات النطاقين، فقالت له أسماء: «يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين، هل تدري ما كان النطاقان؟ إنما كان نطاقي شققته نصفين، فأوكيت قربة رسول الله ﷺ بأحدهما، وجعلت في سفرته آخر».

السابع: في كتاب اللباس، باب البرود والحبر (١٠/ ٢٨٧/ ٥٨١٣) قال: حدثني عبد الله بن أبي الأسود، حدثنا معاذ، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: «كان أحب الثياب إلى النبي ﷺ أن يلبسها الحِبَرَة[١]» .

أخرج له طريقا آخر قبله مباشرة[٢].

الثامن: في كتاب الرقاق، باب: من نوقش الحساب عذب (١١/ ٤٠٨/ ٦٥٣٨) قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ، ح وحدثني محمد بن معمر، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد، عن قتادة، حدثنا أنس بن مالك ﷺ: أن نبي الله ﷺ كان يقول: «يجاء بالكافر يوم القيامة، فيقال له: أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا، أكنت تفتدي به؟ فيقول: نعم، فيقال له: قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك» .

هكذا ضمه إلى إسناد آخر توبع فيه متابعة قاصرة.

---

(١) بوزن عنبة: ثوب يماني من قطن أو كتان مخطط. المصباح المنير ١/ ١١٨ (حبر).

(٢) (١٠/ ٢٨٧/ ٥٨١٢) قال: حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام، عن قتادة... بنحوه.

[١٠٠/١٨١] معروف بن خربوذ المكي

معروف بن خَرَّبُوذ[١] المكي مولى عثمان روى عن أبي الطفيل عامر بن وائلة (خ)، وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، وأبي عبد الله مولى بن عباس، روى عنه عبيد الله بن موسى (خ)، ووكيع بن الجراح، وأبو داود الطيالسي، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجة[٢]، من الخامسة[٣].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال العجلي: ثقة[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال الساجي[٦]، والذهبي[٧]: صدوق، وقال الذهبي أيضا: شيعي ثقة[٨]، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، وكان أخباريا علامة[٩].

---

(١) بفتح المعجمة، وتشديد الراء وسكونها، ثم موحدة مضمومة، واو ساكنة، وذال معجمة. تقريب التهذيب ٥٤٠.

(٢) تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٦٣.

(٣) تقريب التهذيب ٥٤٠.

(٤) قال في معرفة الثقات ٢/ ٢٨٧: معروف المكي ثقة.
وقد ترجم محقق الكتاب لمعروف بن خربوذ، ولا أدري ما مستنده في أنه هو، وهناك راو آخر يصدق عليه أنه معروف المكي، وهو معروف بن مشكان ترجمته في تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٧١، ولعل العجلي لا يفرق بينهما فقد قال البخاري في ترجمة معروف بن خربوذ من التاريخ الكبير ٧/ ٤١٤: ويقال عن ابن عيينة أنه معروف بن مشكان. قال المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٦٣: وذلك وهم.
قلت: وهو ما يفيده صنيع البخاري فقد ترجم لمعروف بن مشكان بعده مما يدل على أنه يفرق بينهما، وكذا فرق بينهما ابن أبي حاتم، وجمعهما ابن حبان.

(٥) الثقات ٥/ ٤٣٩.

(٦) إكمال تهذيب الكمال ١١/ ٢٨٩.

(٧) ميزان الاعتدال ٤/ ١٤٤، من تكلم فيه وهو موثق ٤٩٦.

(٨) المغني ٢/ ٣١٣.

(٩) تقريب التهذيب ٥٤٠.

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ضعيف(١)، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه(٢)، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به(٣)، وقال ابن حبان: كان يشتري الكتب فيحدث بها ثم تغير حفظه فكان يحدث على التوهم(٤)، وقال أبو عاصم النبيل: كان شيعيا يحب عليا(٥)، وذكره ابن شاهين في الضعفاء(٦).

الترجيح:

هو صدوق، وما جاء فيه من جرح غير مفسر، ويمكن حمله على الضعف اليسير الذي لا يمنع من قبول حديثه جمعا بينه، وبين ما جاء فيه من توثيق، ولم يثبت تجريح ابن حبان له، ولا يضر التشيع بحديثه، وتفرده بحديث كما ذكر العقيلي لا يفقدنا الثقة بكل حديثه، وقد توقف فيه أحمد فقال: ما أدري كيف حديثه(٧).

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٣٢١.

(٢) المصدر السابق.

(٣) كتاب الضعفاء ٦/ ٧٤.

(٤) كتاب الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ١٢٩، وعزاه مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ١١/ ٢٨٨، وابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٧ إلى كتاب الضعفاء لابن حبان، ولم أجده في مطبوعتي كتاب المجروحين لابن حبان ط دار الوعي، وط الصميعي، وقد قال الحافظ ابن حجر بعدما نقله: كأنه ترجم لغيره فإن هذه الصفة مفقودة في حديث معروف.
قلت: الذي يظهر لي أن ابن الجوزي وهم على ابن حبان في ذلك، وأن مغلطاي نقله عنه، وعنه نقل ابن حجر لأن هذا الكلام بنصه موجود في ترجمة معاوية بن يحيى الصدفي من المجروحين ٢/ ٣٣٤.

(٥) كتاب الضعفاء للعقيلي ٦/ ٧٥.

(٦) تاريخ أسماء الضعفاء ٣٠٧.

(٧) العلل ومعرفة الرجال [رواية عبد الله] ٢/ ٥٣٢.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[١].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له حديث واحد موقوف أخرجه في كتاب العلم، باب من خص بالعلم قوما دون قوم (١/ ٢٧٢/ ١٢٧) وقال علي: «حدثوا الناس، بما يعرفون أتحبون أن يكذب، الله ورسوله» حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن علي بذلك[٢].

لم أجد أحدا تابعه عليه، وله شاهد من حديث ابن مسعود عند مسلم[٣].

(١) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٢) هكذا قدم البخاري المتن على الإسناد، وفي بعض الروايات الأخرى بتقديم الإسناد. فتح الباري ١/ ٢٧٢، صحيح البخاري الطبعة السلطانية ١/ ٣٧.

(٣) أخرجه في مقدمة صحيحه، باب النهي عن الحديث بكل ما سمع (١/ ١١) قال: وحدثني أبو الطاهر، وحرملة بن يحيى، قالا: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن عبد الله بن مسعود، قال: «ما أنت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم، إلا كان لبعضهم فتنة».

[١٠١/١٨٢] معن بن محمد بن معن الغفاري

معن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري أبو محمد روى عن حنظلة بن على الأسلمي، وسعيد المقبري (خ)، وعنه ابنه محمد (خ)، وابن جريج، وعمر بن علي المقدمي (خ)، روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة[١]، من السادسة[٢].

أقوال أئمة الجرح والتعديل:

ذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال ابن حجر: مقبول[٤]، وقال أيضا: ثقة[٥].

الترجيح:

هو صدوق وثقه ابن حبان، وروى عنه جمع من الثقات، ولم يجرحه أحد فمثله لا ينزل عن رتبة الصدوق[٦].

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

لم يذكره أحد في من أخرج له البخاري في المتابعات، وقد أخرج له البخاري ثلاثة أحاديث توبع عليها، ولم يبلغ درجة الثقة فحقه أن يذكر فيهم.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٤١.

(٢) تقريب التهذيب ٥٤٢.

(٣) الثقات ٧/ ٤٩٠.

(٤) تقريب التهذيب ٥٤٢.

(٥) فتح الباري ١١٧.

(٦) انظر ترجمة الضحاك بن شراحيل رقم [٤٥].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في الصحيح ثلاثة أحاديث:

الأول: في كتاب الإيمان، باب: الدين يسر (١/ ١١٦/ ٣٩) قال: حدثنا عبد السلام بن مطهر، قال: حدثنا عمر بن علي، عن معن بن محمد الغفاري، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة».

تابعه ابن أبي ذئب[١] داخل الصحيح على بعضه، ولبقيته شواهد[٢].

---

(١) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب أبو الحارث المدني ثقة فقيه فاضل، روى له الجماعة، مات سنة ١٥٨هـ. تقريب التهذيب ٤٩٣.
وحديثه في كتاب الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل (١١/ ٣٠٠/ ٦٤٦٣) قال: حدثنا آدم، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لن ينجي أحدا منكم عمله» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمة، سددوا وقاربوا، واغدوا وروحوا، وشيء من الدلجة، والقصد القصد تبلغوا». وليس فيه قوله: «إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه».

(٢) قوله: «إن الدين يسر» له شاهد من حديث عروة الفقيمي أخرجه أحمد (٥/ ٦٩/ ٢٠٦٨٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٠، وابن سعد في الطبقات ٩/ ٦٦، وابن حبان في الثقات ٥/ ٢٩٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/ ٣٩٧، والطبراني في الكبير (١٧/ ١٤٦/ ٣٧٢)، وأبو يعلى (١٢/ ٢٧٤/ ٦٨٦٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٦٢، والدولابي في الكنى (٣/ ١٠٩٠/ ١٩٠٨) كلهم من طريق عاصم بن هلال، حدثنا غاضرة بن عروة الفقيمي، حدثني أبو عروة، قال: كنا ننتظر النبي ﷺ، فخرج رجلا يقطر رأسه، من وضوء أو غسل، فصلى، فلما قضى الصلاة، جعل الناس يسألونه، يا رسول الله، أعلينا حرج في كذا؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا، أيها الناس، إن دين الله في يسر»، ثلاثا يقولها. هذا لفظ أحمد، والباقون بمعناه.
قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١/ ١١٧: إسناده حسن.
قلت: غاضرة بن عروة الفقيمي قال فيه على بن المديني كما في الجرح والتعديل ٧/ ٥٦: «شيخ مجهول لم يرو عنه غير عاصم بن هلال»، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٢٩٣، ٧/ ٣١٢، وعاصم بن =

الثاني: في كتاب الأدب، باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم (١٠/ ٤٢٩/ ٥٩٨٥) قال: حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن معن، قال: حدثني أبي، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سره أن يبسط له في رزقه، وأن ينسأ له في أثره، فليصل رحمه».

أخرج بعده شاهدا من حديث أنس في نفس الباب[1].

الثالث: كتاب الرقاق، باب من بلغ ستين سنة (١١/ ٢٤٣/ ٦٤١٩) قال: حدثني عبد السلام بن مطهر، حدثنا عمر بن علي، عن معن بن محمد الغفاري، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أعذر الله إلى امرئ أخر أجله،

= هلال الذي يروي عنه قال فيه الحافظ: «فيه لين»، وقد تفرد بالرواية عنه كما قال الدارقطني [الإصابة ٤/ ٤٩٥] فمثله لا يصلح لرفع الجهالة عنه، وبناءا عليه لا يكون هذا الإسناد حسنا إلا إن يكون حسنا لغيره بانضمامه إلى حديث معن بن محمد.

أما قوله: «ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه « فله شاهد من حديث بريدة بن الحصيب ﷺ أخرجه وكيع في الزهد ص رقم (٢٣٥) قال، والطيالسي في مسنده (٢/ ١٥٤/ ٨٤٧) قالا: حدثنا عيينة بن عبد الرحمن - ومن طريقه أحمد (٥/ ٣٥٠/ ٢٣٠١٣)، (٥/ ٣٦١/ ٢٣١٠٣)، والروياني (١/ ٨٢/ ٤٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١/ ٤٦/ ٩٧) والطحاوي في شرح المشكل (٣/ ٢٦٢/ ١٢٣٥)، وابن خزيمة (٢/ ١٩٩/ ١١٧٩)، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٥٧/ ١١٧٦)، والبيهقي (٣/ ١٨/ ٤٥١٩)، والخطيب في تاريخه ٨/ ٩١ - عن أبيه، عن بريدة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم هديا قاصدا، فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه».

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١/ ١١٧: إسناده حسن.

قلت: هو صحيح كما قال الحاكم، والذهبي فعيينة بن عبد الرحمن بن جوشن وثقه وكيع، وابن معين، والنسائي، وغيرهم، ولم يجرحه أحد [تهذيب التهذيب ٨/ ٢١٥] وأبوه عبد الرحمن وثقه أبو زرعة، وابن سعد، والعجلي ولم يجرحه أحد [تهذيب التهذيب ٦/ ١٤١].

(١) قال (١٠/ ٤٢٩/ ٥٩٨٦): حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ... بنحوه.

حتى بلغه ستين سنة».

قال البخاري: تابعه أبو حازم، وابن عجلان، عن المقبري.

هكذا علق له البخاري متابعتين الأولى لسلمة بن دينار[1]، والثانية لمحمد بن عجلان[2].

---

(١) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه أحمد (٢/ ٤١٧/ ٩٣٨٣) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا يعقوب، عن أبي حازم، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري... بنحوه.

(٢) محمد بن عجلان المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة من الخامسة، روى له مسلم والأربعة، مات سنة ١٤٨هـ. تقريب التهذيب ٤٩٦.

وحديثه أخرجه أحمد (٢/ ٣٢٠/ ٨٢٤٥) قال: حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري... بنحوه.

[١٠٢/١٨٣] المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي

المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش المخزومي أبو هاشم ويقال أبو هشام المدني روى عن أبيه، وهشام بن عروة، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند (خ)، وعنه ابنه عياش، ويعقوب بن محمد الزهري، وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر (خ)، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة مات سنة ١٨٦هـ[١].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال ابن معين: ثقة[٢]، وقال أيضا: ليس به بأس[٣]، وقال أبو زرعة: لا بأس به[٤]، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ[٦]، وقال أيضا: كان يهم في الشيء بعد الشيء[٧]، وقال الذهبي: ثقة ضعفه أبو داود[٨]، وقال ابن حجر: صدوق فقيه كان يهم[٩].

أقوال المجرحين:

قال الآجري عن أبي داود: ضعيف، فقلت له: إن عباسا حكى عن ابن معين أنه

---

(١) تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٨١.

(٢) تاريخ الدوري ٣/ ٢٠٢.

(٣) معرفة الرجال [رواية ابن محرز ١١٩].

(٤) الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٥.

(٥) تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٨٢.

(٦) الثقات ٧/ ٤٦٦.

(٧) مشاهير علماء الأمصار ١٣٤.

(٨) من تكلم فيه وهو موثق ٥٠٣.

(٩) تقريب التهذيب ٥٤٣.

ضعف الحزامي[١] ووثق المخزومي، فقال: غلط عباس[٢].

الترجيح:

هو صدوق لا بأس بحديثه كما قال أبو زرعة، وابن معين وإن كان قوله «لا بأس به» يساوي ثقة فإنه محمول هنا على ما دون الثقة جمعا بين كلام الأئمة، وفي ثبوت قوله فيه: «ثقة» نظر بينه أبو داود لأن الحزامي أرفع بكثير من المخزومي فكيف يضعف الحزامي ويوثق المخزومي[٣]؟!، وقد انتقده أيضا الحاكم في نقله تضعيف الحزامي فقال: «لم يتابعه على هذا القول أحد فإن حلاوة الصدق ظاهرة على تلك الصحيفة»[٤]، وتضعيف أبي داود غير مفسر، وهو معارض بتوثيق هؤلاء الأئمة، وقول ابن حبان: «ربما أخطأ» ، وقوله أيضا «كان يهم في الشيىء بعد الشيىء» تفيد قلة خطئه.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٥]، وقال: ليس له في البخاري سوى هذا الحديث وهو بطريق المتابعة عنده[٦].

---

(١) المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام - بمهملة وزاي - الحزامي المدني ثقة له غرائب روى له الجماعة، من السابعة. تقريب التهذيب ٥٤٣.

(٢) تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٨٢.

وكلام الدوري نصه كما جاء في تاريخه ٣/ ٢٠٢: سمعت يحيى يقول: المغيرة بن عبد الرحمن الحزامى صاحب أبى الزناد ليس بشيء، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي ثقة.

(٣) لعل الدوري فهم هذا من قول ابن معين الذي حكاه ابن محرز ١١٩ في المخزومي: «ليس به بأس، ليس صاحب أبي الزناد».

(٤) المدخل إلى معرفة الصحيح ٢/ ٧٤٦.

(٥) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٦) فتح الباري ٧/ ٥٨٤.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له حديث واحد أخرجه في كتاب المغازي، باب غزوة مؤتة من أرض الشأم (٧/ ٥٨٣/ ٤٢٦١) قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سعيد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر ، قال: أمر رسول الله ﷺ في غزوة مؤتة زيد بن حارثة، فقال رسول الله ﷺ: «إن قتل زيد فجعفر، وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة « قال عبد الله: كنت فيهم في تلك الغزوة، فالتمسنا جعفر بن أبي طالب، فوجدناه في القتلى، ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين، من طعنة ورمية» .

أخرج البخاري للجزء الموقوف طريقا آخر قبله مباشرة[١]، وفي متنه اختلاف لا يضر، والجزء المرفوع له شواهد خارج الصحيح[٢].

---

(١) قال: (٧/ ٥٨٣/ ٤٢٦٠): حدثنا أحمد، حدثنا ابن وهب، عن عمرو، عن ابن أبي هلال، قال: وأخبرني نافع، أن ابن عمر، أخبره: «أنه وقف على جعفر يومئذ، وهو قتيل، فعددت به خمسين، بين طعنة وضربة، ليس منها شيء في دبره» يعني في ظهره.
هكذا قال خمسين بدلا من بضعا وتسعين، وقد اختلفت روايات هذا الحديث في العدد اختلافا كثيرا، وقد جمع الحافظ بينها في فتح الباري ٧/ ٥٨٥ بأوجه متعددة أظهرها أن العدد لا مفهوم له، وعلى كل فهو اختلاف لا يضر، ولا يترتب عليه كبير فائدة.

(٢) منها ما أخرجه أحمد (٥/ ٢٩٩/ ٢٢٦٠٤)، (٥/ ٣٠٠/ ٢٢٦١٩) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبة (٧/ ٤١٢/ ٣٦٩٦٦) قال: حدثنا سليمان بن حرب، وابن سعد ٣/ ٤٤ قال: أخبرنا الفضل بن دكين، وعبد الملك بن عمرو، وأبو أسامة أوسليمان بن حرب، والنسائي في الكبرى (٥/ ٦٩/ ٨٢٤٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وابن حبان (١٥/ ٥٢٢/ ٧٠٤٨)، والطبري في تاريخه ٢/ ١٥١ من طريق سليمان بن حرب، والطحاوي في مشكل الآثار (١٣/ ١٦٦/ ٥١٧٠) من طريق الفضل بن دكين قالوا: حدثنا الأسود بن شيبان، عن خالد بن سمير قال: قدم علينا عبد الله بن رباح فأتيته، وكانت الأنصار تفقهه، فقال: حدثنا أبو قتادة الأنصاري، فارس رسول الله ﷺ قال: بعث رسول الله ﷺ جيش الأمراء فقال: «عليكم زيد بن حارثة، فإن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة...» الحديث في قصة غزوة مؤتة.
وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات إلا أن الحافظ ابن حجر قال في خالد بن سمير - ويقال ابن شمير: =

[١٨٤/١٠٣] مقدم بن محمد الواسطي

مُقَدَّم[١] بن محمد بن يحيى بن عطاء بن مقدم المقدمي الواسطي روى عن عمه القاسم بن يحيى (خ)، روى عنه البخاري، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وأبو بكر البزار، روى له البخاري[٢]، من العاشرة[٣].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب ويخالف[٤]، وقال أبو بكر البزار: ثقة معروف النسب[٥]، وقال الدارقطني: ثقة[٦]، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم[٧].

الترجيح:

هو كما قال الحافظ ابن حجر، وكما يفيده كلام ابن حبان، والبزار، والدارقطني قد يتسامحان فيطلقان الثقة على من هو في رتبة الصدوق.

= صدوق يهم قليلا كما في التقريب ١٨٨، والظاهر أنه ثقة فقد وثقه النسائي، والعجلي، وابن حبان [تهذيب التهذيب ٣/ ٨٤]،، وقال أحمد: «لا أعلم روى عنه أحد سوى الأسود بن شيبان ولكنه حسن الحديث»، وقال أيضا: «حديثه عندي صحيح» [شرح علل الترمذي لابن رجب ١/ ٨٤]، ولم يجرحه أحد فيما أعلم، وإذا ثبت أنه أخطأ في لفظ حديث كما قال الحافظ في التهذيب فليس هذا بكاف في نزوله عن رتبة الثقة بعد ثبوتها له.

(١) بوزن محمد كما في تقريب التهذيب ٥٤٥.

(٢) تهذيب الكمال

(٣) تقريب التهذيب ٥٤٥.

(٤) الثقات ٩/ ٢٠٨.

(٥) مسند البزار ١/ ٣١٠.

(٦) سؤالات الحاكم ١٨٦.

(٧) تقريب التهذيب ٥٤٥.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[١]، وقال: تعليقا على الحديث الأول: ليس له في البخاري سوى هذا الحديث وآخر في التوحيد، وكلاهما في المتابعات[٢].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

له في الصحيح حديثان:

الأول: في كتاب التفسير، باب قوله: ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [النور: ٩] (٨/ ٣٠٥/ ٤٧٤٨) قال: حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى، حدثنا عمي القاسم بن يحيى، عن عبيد الله، وقد سمع منه، عن نافع، عن ابن عمر ﵄: «أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله ﷺ، فأمر بهما رسول الله ﷺ فتلاعنا، كما قال الله، ثم قضى بالولد للمرأة، وفرق بين المتلاعنين» .

له عند البخاري طرق أخرى[٣].

الثاني: في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥] (١٣/ ٤٠٤/ ٤٧١٢) قال: حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى، قال: حدثني عمي القاسم بن يحيى، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر ﵄، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن الله يقبض يوم القيامة الأرض، وتكون السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك». رواه سعيد،

---

(١) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٢) فتح الباري ٨/ ٣٠٦.

(٣) منها ما أخرجه في كتاب الطلاق، باب يلحق الولد بالملاعنة (٩/ ٣٧٠/ ٥٣١٥) قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، قال: حدثني نافع... بنحوه.

عن مالك، وقال عمر بن حمزة: سمعت سالما، سمعت ابن عمر، عن النبي ﷺ بهذا، وقال أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أبو سلمة، أن أبا هريرة، قال: قال ﷺ: «يقبض الله الأرض».

هكذا ضمه البخاري إلى ثلاثة طرق معلقة أخرج مسلم الطريق الثاني منها(١)، والثالث شاهد من حديث أبي هريرة، وقد أخرجه البخاري في مواضع أخرى من صحيحه(٢).

---

(١) في كتاب صفة القيامة والجنة والنار (٤/ ٢١٤٨/ ٢٧٨٨) قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن عمر بن حمزة، عن سالم بن عبد الله، أخبرني عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يطوي الله عز وجل السماوات يوم القيامة، ثم يأخذهن بيده اليمنى، ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون. ثم يطوي الأرضين بشماله، ثم يقول: أنا الملك أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟».

تنبيه:

قال البيهقي في الأسماء والصفات ص ٤٥٨ بعدما أخرج هذا الحديث: رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة هكذا. وذكر الشمال فيه تفرد به عمر بن حمزة عن سالم. وقد روى هذا الحديث نافع وعبيد الله بن مقسم عن ابن عمر، لم يذكرا فيه الشمال، ورواه أبو هريرة ﷺ وغيره عن النبي ﷺ، فلم يذكر فيه أحد منهم الشمال، وروي ذكر الشمال في حديث آخر في غير هذه القصة، إلا أنه ضعيف بمرة؛ تفرد بأحدهما جعفر بن الزبير، وبالآخر يزيد الرقاشي، وهما متروكان، وكيف يصح ذلك؟ وصحيح عن النبي ﷺ أنه سمى كلتا يديه يمينا، وكأن من قال ذلك أرسله من لفظه على ما وقع له، أو على عادة العرب في ذكر الشمال في مقابلة اليمين.

(٢) منها ما أخرجه في كتاب التفسير، باب قوله: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الزمر: ٦٧] (٨/ ٤١٣/ ٤٨١٢) قال: حدثنا سعيد بن عفير، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عبد الرحمن بن خالد ابن مسافر، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، أن أبا هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ... بنحوه وزاد: «أين ملوك الأرض».

[٠٠/١٠٤] موسى بن هارون البردي[١]

[٠٠/١٠٥] ميمون بن سياه البصري[٢]

[٠٠/١٠٦] هشام بن حجير المكي[٣]

[١٨٥/١٠٧] هشام بن عمار الدمشقي

هشام بن عمار بن نصير[٤] بن ميسرة بن أبان السلمي ويقال الظفري أبو الوليد الدمشقي خطيب المسجد الجامع بها روى عن صدقة بن خالد (خ)، ويحيى بن حمزة (خ)، وابن عيينة، روى عنه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة، روى له البخاري والأربعة، مات سنة ٢٤٥هـ[٥].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال ابن معين: ثقة[٦]، وقال أيضا: كيس كيس[٧]، وقال العجلي: ثقة صدوق[٨]، وقال النسائي: لا بأس به[٩]، وقال أيضا: صدوق[١٠]، وقال الدارقطني: صدوق كبير

(١) سبقت ترجمته رقم [٧٣].

(٢) سبقت ترجمته رقم [١١٩].

(٣) سبقت ترجمته رقم [٨٧].

(٤) بنون مصغر كما في تقريب التهذيب ٥٧٣.

(٥) تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٤٢.

(٦) سؤالات ابن الجنيد ١٦٦.

(٧) الجرح والتعديل ٩/ ٦٦.

(٨) معرفة الثقات ٢/ ٣٣٢.

(٩) المعجم المشتمل ٣١٢.

(١٠) المصدر السابق.

المحل[١]، وقال أبو حاتم: صدوق[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال مسلمة بن قاسم: تكلم فيه وهو جائز الحديث صدوق[٤]، وقال الخليلي: ثقة كبير... وربما يقع في حديثه غرائب عن شيوخ الشام فالضعف يقع من شيوخه لا منه[٥]، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق[٦]، وقال: ثقة مكثر له ما ينكر[٧]، وقال أيضا: صدوق مكثر له ما ينكر[٨]، وقال أيضا: عظيم القدر، بعيد الصيت، وغيره أتقن منه وأعدل[٩]، وقال ابن حجر: صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح[١٠].

أقوال المجرحين:

قال أحمد بن حنبل: طياش خفيف[١١]، وقال أبو حاتم: لما كبر هشام تغير فكلما دفع إليه قرأه وكلما لقن تلقن، وكان قديما أصح كان يقرأ من كتابه[١٢]، وقال أبو داود: حدث هشام بأرجح من أربعمائة حديث ليس لها أصل مسندة، كان فضلك[١٣] يدور

---

(١) سؤالات الحاكم ١٨٨.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ ٦٦.

(٣) الثقات ٩/ ٢٣٣.

(٤) إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ١٥٢.

(٥) الإرشاد ١/ ٤٤٥.

(٦) من تكلم فيه وهو موثق ٥٢٤.

(٧) المغني ٢/ ٧١١.

(٨) ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٢.

(٩) سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٢٦.

(١٠) تقريب التهذيب ٥٧٣.

(١١) العلل ومعرفة الرجال [رواية المروزي] ١٠٣.

(١٢) الجرح والتعديل ٩/ ٦٦.

(١٣) الحافظ الناقد أبو بكر الفضل بن العباس الرازي المعروف بفضلك أحد الأئمة الحفاظ حدث عن =

على أحاديث أبي مسهر[١] وغيرها يلقنها هشام بن عمار[٢]، وذكر نحوه في موضع آخر وزاد: وكنت أخشى أن تفتق في الإسلام فتقا[٣]، وقال ابن وارة: عزمت زمانا أن أمسك عن حديث هشام لأنه كان يبيع الحديث[٤]، وقال صالح بن محمد: كان يأخذ على الحديث ولا يحدث مالم يأخذ[٥]، وقال البزار: آفته أنه ربما لقن أحاديث فتلقنها[٦].

الترجيح:

قد أحسن الحافظ تلخيص حاله بأنه صدوق كبر فصار يتلقن، وهو عين ما ذهب إليه أبو حاتم، وقد نص على كونه كان يتلقن أبو حاتم، وأبو داود، والبزار، أما قول أحمد: «طياش خفيف» فقد أجاب عنها الذهبي بقوله: (أما قول الإمام فيه: «طياش»، فلأنه بلغه عنه أنه قال في خطبته: «الحمد لله الذي تجلى لخلقه بخلقه»، فهذه الكلمة لا ينبغي إطلاقها، وإن كان لها معنى صحيح.... وبكل حال كلام الأقران بعضهم في بعض يحتمل، وطيه أولى من بثه، إلا أن يتفق المتعاصرون على جرح شيخ، فيعتمد قولهم)[٧].

= عبد العزيز بن عبد الله الأويسى، وهدبة بن خالد، وقتيبة بن سعيد وطبقتهم، حدث عنه أبو عوانة، وأبو بكر الخرائطى، قال الخطيب كان ثقة ثبتا حافظا، توفى في صفر سنة ٢٧٠هـ.
الجرح والتعديل ٧/ ٦٦، تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠٠.

(١) عبد الأعلى بن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشقي ثقة فاضل، روى له الجماعة، مات سنة ٢١٨هـ. تقريب التهذيب ٣٣٢.

(٢) سؤالات الآجري ٢٣٧.

(٣) تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٤٩.

(٤) تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٤٩.

(٥) المصدر السابق

(٦) إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ١٥٢.

(٧) سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٣١. وقال أيضا في سير أعلام النبلاء: ١١/ ٤٣٢: وقال أبو بكر المروذي =

أما أخذه على التحديث أجرا فهو اجتهاد له وجهه كما قال الذهبي[١]، ولا ترد بمثله الرواية.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات[٢]، وقال بعد أن ساق حديثه في صحيح البخاري: فما تبين لي أنه احتج به[٣].

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له حديثين توبع عليهما:

الأول: في كتاب البيوع، باب من أنظر معسرا (٤/ ٣٦١/ ٢٠٧٨) قال: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا الزبيدي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، أنه سمع أبا هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «كان تاجر يداين الناس، فإذا رأى معسرا قال لفتيانه: تجاوزوا عنه، لعل الله أن يتجاوز عنا، فتجاوز الله عنه».

= في كتاب (القصص): ورد علينا كتاب من دمشق: سل لنا أبا عبد الله، فإن هشاما قال: لفظ جبريل عليه السلام، ومحمد ﷺ بالقرآن مخلوق، فسألت أبا عبد الله، فقال: أعرفه طياشا، لم يجتر الكرابيسي أن يذكر جبريل ولا محمدا، هذا قد تجهم. في كلام غير هذا.

قلت (الذهبي): كان الإمام أحمد يسد الكلام في هذا الباب، ولا يجوزه، وكذلك كان يبدع من يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق، ويضلل من يقول: لفظي بالقرآن قديم، ويكفر من يقول: القرآن مخلوق، بل يقول: القرآن كلام الله منزل غير مخلوق، وينهى عن الخوض في مسألة اللفظ.

ولا ريب أن تلفظنا بالقرآن من كسبنا، والقرآن الملفوظ المتلو كلام الله -تعالى- غير مخلوق، والتلاوة والتلفظ والكتابة والصوت به من أفعالنا، وهي مخلوقة، والله أعلم.

(١) قال في سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٢٦: العجب من هذا الإمام مع جلالته، كيف فعل هذا، ولم يكن محتاجا، وله اجتهاده.

(٢) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٣) هُدَى الساري ٤٧١.

له طريق آخر عند البخاري[١].

الثاني: في كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذا خليلا» (٧/ ٢٢/ ٣٦٦١) قال: حدثني هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا زيد بن واقد، عن بسر بن عبيد الله، عن عائذ الله أبي إدريس، عن أبي الدرداء ﷺ، قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته، فقال النبي ﷺ: «أما صاحبكم فقد غامر... الحديث فيه قصة اختلاف أبي بكر مع عمر ﷺ.

له طريق آخر عند البخاري[٢]

---

(١) أخرجه في كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار (٦/ ٥٩٤/ ٣٤٨٠) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب.... بنحوه.

(٢) أخرجه في كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ [الأعراف: ١٥٨] (٨/ ١٥٣/ ٤٦٤٠) قال: حدثنا عبد الله، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، وموسى بن هارون، قالا: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر، قال: حدثني بسر بن عبيد الله.... بنحوه.

[١٠٨/٠٠] يحي بن أيوب الغافقي[١]

[١٠٩/٠٠] يحي بن سليم الطائفي[٢]

[١١٠/١٨٦] يحي بن سليمان الجعفي

يحيى بن سليمان بن يحيى الجعفي أبو سعيد الكوفي المقري روى عن عبد الله بن وهب (خ)، وعبد الله بن نمير، ووكيع بن الجراح، روى عنه البخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، روى له البخاري، والترمذي، مات سنة ٢٣٧هـ[٣].

أقوال المعدلين والموثقين:

قال أبو حاتم: شيخ[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أغرب[٥]، وقال الدارقطني: ثقة[٦]، وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به، وكان عند العقيلي ثقة، وله أحاديث مناكير رواها[٧]، وقال الذهبي: صويلح[٨]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[٩].

أقوال المجرحين:

قال النسائي: ليس بثقة[١٠].

---

(١) سبقت ترجمته رقم [٢١].

(٢) سبقت ترجمته رقم [٩].

(٣) تهذيب الكمال ٣١/ ٣٦٩.

(٤) الجرح والتعديل ٩/ ١٥٤.

(٥) الثقات ٩/ ٢٦٣.

(٦) سؤالات الحاكم ١٨٩.

(٧) إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٤.

(٨) الكاشف ٢/ ٣٦٧.

(٩) تقريب التهذيب ٥٩١.

(١٠) تهذيب الكمال ٣١/ ٣٧١.

الترجيح:

هو صدوق له بعض المناكير كما أفاده قول ابن حبان، وقول مسلمة بن قاسم، وقد ضعفه بسببها الإمام النسائي.

ذكر من عده من رواة المتابعات في صحيح البخاري:

عده الحافظ في جملة من أخرج له البخاري في المتابعات(١)، وقال: لم يكثر البخاري من تخريج حديثه، وإنما أخرج له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة(٢).

قلت: بل أكثر فقد أخرج له ثلاثة وثلاثين حديثا، وقد توبع عليها جميعا كما سيأتي.

حديثه في صحيح البخاري، وطريقته في تخريجه:

أخرج له ثلاثة وثلاثين حديثا خمسة منها موقوفة توبع عليها جميعا:

الأول: أخرجه في كتاب العلم، باب كتابة العلم (١/ ٢٥١/ ١١٤) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: لما اشتد بالنبي ﷺ وجعه قال: «ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابًا لا تضلوا بعده» قال عمر إن النبي ﷺ غلبه الوجع، وعندنا كتاب الله حسبنا. فاختلفوا وكثر اللغط، قال: «قوموا عني، ولا ينبغي عندي التنازع» فخرج ابن عباس يقول: «إن الرزية كل الرزية، ما حال بين رسول الله ﷺ وبين كتابه» . له طرق أخرى عند البخاري(٣).

---

(١) هُدَى الساري ٤٨٨.

(٢) هُدَى الساري ٤٧٤.

(٣) منها ما أخرجه في كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته (٧/ ٧٣٨/ ٤٤٣٢) قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري... بنحوه.

الثاني: في كتاب الصلاة، باب من بنى مسجدا (١/ ٦٤٨/ ٤٥٠) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، حدثني ابن وهب، أخبرني عمرو، أن بكيرا، حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه، أنه سمع عبيد الله الخولاني، أنه سمع عثمان بن عفان، يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول ﷺ: إنكم أكثرتم، وإني سمعت النبي ﷺ يقول: «من بنى مسجدا - قال بكير: حسبت أنه قال: يبتغي به وجه الله- بنى الله له مثله في الجنة» .

تابعه هارون بن سعيد الأيلي[(١)]، وأحمد بن عيسى التستري[(٢)] عند مسلم.

الثالث: في كتاب الأذان، باب: أهل العلم والفضل أحق بالإمامة (٢/ ١٩٣/ ٦٨٢) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن حمزة بن عبد الله، أنه أخبره، عن أبيه، قال: لما اشتد برسول الله ﷺ وجعه قيل له في الصلاة، فقال: «مروا أبا بكر فليصل بالناس» قالت عائشة: إن أبا بكر رجل رقيق، إذا قرأ غلبه البكاء، قال: «مروه فيصلي» فعاودته، قال: «مروه فيصلي، إنكن صواحب يوسف».

له طرق أخرى خارج الصحيح[(٣)]، وقد أخرج البخاري في نفس الباب شاهدين له من حديث أبي موسى[(٤)]، وعائشة[(٥)] ﵄.

---

(١) هارون بن سعيد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية السعدي مولاهم أبو جعفر نزيل مصر ثقة فاضل، روى له الستة إلا البخاري والترمذي مات سنة ٢٥٣هـ. تقريب التهذيب ٥٦٨

(٢) سبقت ترجمته، وحديثهما في كتاب المساجد، باب فضل بناء المساجد (١/ ٣٧٨/ ٥٣٣) قال: حدثني هارون بن سعيد الأيلي، وأحمد بن عيسى، قالا: حدثنا ابن وهب... بنحوه.

(٣) منها ما أخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ٤٠١/ ٩٢٧٢) قال: أخبرنا صفوان بن عمرو قال: حدثنا بشر قال: أخبرني أبي، عن الزهري.... بنحوه.
وإسناده حسن لأجل صفوان بن عمرو الحمصي فهو صدوق كما في التقريب ٢٧٧، وبقية رجاله ثقات.

(٤) قال (٢/ ١٩٢/ ٦٧٨): حدثنا إسحاق بن نصر، قال: حدثنا حسين، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، قال: حدثني أبو بردة، عن أبي موسى، قال: مرض النبي ﷺ... بنحو حديث ابن عمر.

(٥) قال (٢/ ١٩٣/ ٦٧٩): حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن =

الرابع: في كتاب الوتر، باب ما جاء في الوتر (٢/ ٥٥٤/ ٩٩٣) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن عبد الرحمن بن القاسم، حدثه عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، قال: قال النبي ﷺ: «صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا أردت أن تنصرف، فاركع ركعة توتر لك ما صليت».

تابعه حرملة بن يحيى[١] عند ابن حبان، وقد أخرج البخاري له طريقا آخر في نفس الباب[٢].

الخامس: في كتاب تقصير الصلاة، باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها (٢/ ٦٧٢/ ١١٠٢) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: حدثني عمر بن محمد، أن حفص بن عاصم حدثه، قال: سافر ابن عمر رضي الله عنهما، فقال: صحبت النبي ﷺ فلم أره يسبح في السفر، وقال الله جل ذكره: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١].

تابعه يزيد بن زريع[٣] عند مسلم، وقد أخرج البخاري له طريقا آخر بعده مباشرة[٤].

= عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها... بنحو حديث ابن عمر، وفيه أن عائشة رضي الله عنها طلبت من حفصة رضي الله عنها أن تقول ذلك.

(١) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه ابن حبان (٦/ ٣٥٣/ ٢٦٢٤) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب... بنحوه.
والإسناد إليه حسن عبد الله بن محمد بن سلم قال فيه الذهبي في السير ١١/ ٣٠٦: الإمام المحدث العابد الثقة... روى عنه ابن حبان ووثقه، ووصفه ابن المقري بالصلاح والدين، وحرملة بن يحيى صدوق كما في التقريب ١٥٦.

(٢) قال (٢/ ٥٥٤/ ٩٩٠): حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن نافع، وعبد الله بن دينار، عن ابن عمر: أن رجلا سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل، فقال رسول الله عليه السلام... فذكر نحوه.

(٣) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب صلاة المسافرين وقصرها (١/ ٤٨٠/ ٦٨٩) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يزيد يعني ابن زريع، عن عمر بن محمد... بنحوه.

(٤) قال (٢/ ٦٧٢/ ١١٠٢): حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى، عن عيسى بن حفص بن عاصم، قال: حدثني أبي: أنه سمع ابن عمر، يقول: «صحبت رسول الله ﷺ فكان لا يزيد في السفر على ركعتين، وأبا بكر، وعمر، وعثمان كذلك رضي الله عنهم».

السادس: في كتاب السهو، باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع (٣/ ١٢٦/ ١٢٣٣) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: أخبرني عمرو، عن بكير، عن كريب، أن ابن عباس، والمسور بن مخرمة، وعبد الرحمن بن أزهر رضي الله عنهم، أرسلوه إلى عائشة ﵂، فقالوا: اقرأ عليها السلام منا جميعا، وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر، وقل لها: إنا أخبرنا عنك أنك تصلينهما، وقد بلغنا أن النبي ﷺ نهى عنها، وقال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها، فقال كريب: فدخلت على عائشة ﵂، فبلغتها ما أرسلوني، فقالت: سل أم سلمة، فخرجت إليهم، فأخبرتهم بقولها، فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة، فقالت أم سلمة ﵂: سمعت النبي ﷺ ينهى عنها، ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر، ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار، فأرسلت إليه الجارية، فقلت: قومي بجنبه فقولي له: تقول لك أم سلمة: يا رسول الله، سمعتك تنهى عن هاتين، وأراك تصليهما، فإن أشار بيده، فاستأخري عنه، ففعلت الجارية، فأشار بيده، فاستأخرت عنه، فلما انصرف قال: «يا بنت أبي أمية، سألت عن الركعتين بعد العصر، وإنه أتاني ناس من عبد القيس، فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان» .

وأخرجه في كتاب المغازي، باب وفد عبد القيس (٧/ ٦٨٧/ ٤٣٧٠) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، حدثني ابن وهب، أخبرني عمرو، وقال: بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، أن كريبا، مولى ابن عباس... فذكر نحوه.

تابعه حرملة بن يحيى[١] عند مسلم، وقد ضم له البخاري طريق معلقا في الموضع الثاني[٢].

---

(١) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ (١/ ٥٧١/ ٨٣٤) قال: حدثني حرملة بن يحيى التجيبي، حدثنا عبد الله بن وهب... بنحوه.

(٢) أخرج هذا الطريق الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٣٠٢ قال: حدثنا علي بن عبد الرحمن، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، أن كريبا، مولى ابن =

السابع: في كتاب العمل في الصلاة، باب الإشارة في الصلاة (٣/ ١٢٩/ ١٢٣٥) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، حدثنا الثوري، عن هشام، عن فاطمة، عن أسماء، قالت: دخلت على عائشة رضي الله عنها، وهي « تصلي قائمة والناس قيام»، فقلت: ما شأن الناس؟ «فأشارت برأسها إلى السماء» ، فقلت: آية؟ فقالت برأسها: «أي نعم» .

وأخرجه أيضا في كتاب الجنائز، باب ما جاء في عذاب القبر (٣/ ٢٧٥/ ١٣٧٣) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير: أنه سمع أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، تقول: «قام رسول الله ﷺ خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء، فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة» .

تابعه على الرواية الثانية سليمان بن داود المهري(١) عند النسائي، وله طرق أخرى عند البخاري(٢).

الثامن: في كتاب الحج، باب استلام الركن بالمحجن (٣/ ٥٥٢/ ١٦٠٧) قال: حدثنا أحمد بن صالح، ويحيى بن سليمان، قالا: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس،

= عباس رضي الله عنهما... بنحوه.

(١) سليمان بن داود بن حماد المهري أبو الربيع المصري ابن أخي رشدين ثقة، روى له أبو داود والنسائي، مات سنة ٢٥٣هـ. تقريب التهذيب ٢٥١.
وحديثه أخرجه النسائي في كتاب الجنائز، التعوذ من عذاب القبر (٤/ ٤٠٩/ ٢٠٦١) قال: أخبرنا سليمان بن داود، عن ابن وهب بنحوه وزاد: «ضج المسلمون ضجة حالت بيني وبين أن أفهم كلام رسول الله ﷺ، فلما سكنت ضجتهم قلت لرجل قريب مني: أي بارك الله لك، ماذا قال رسول الله ﷺ في آخر قوله؟ قال: «قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال» .

(٢) منها ما أخرجه في كتاب الوضوء، باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل (١/ ٣٤٦/ ١٨٤) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن هشام بن عروة... بنحو الرواية الأولى، وزاد خطبة النبي ﷺ في الكسوف التي أشير إليها في الرواية الثانية.

عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس ﷺ قال: «طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على بعير، يستلم الركن بمحجن».

هكذا قرنه البخاري بأحمد بن صالح[1]، وله عنده طرق أخرى[2].

التاسع: في كتاب الحج، باب ما يقتل المحرم من الدواب (٤/ ٤٢/ ١٨٢٩) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «خمس من الدواب، كلهن فاسق، يقتلهن في الحرم: الغراب، والحدأة، والعقرب، والفأرة، والكلب العقور».

تابعه أبو الطاهر [3]، وحرملة بن يحيى[4] عند مسلم، وله طريق آخر عند البخاري[5]، وأخرج قبله مباشرة شاهدا له من حديث حفصة ﷺ[6].

العاشر: في كتاب الصوم، باب صوم يوم عرفة (٤/ ٢٧٨/ ١٩٨٩) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، حدثنا ابن وهب، - أو قرئ عليه - قال: أخبرني عمرو، عن بكير،

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) منها ما أخرجه في كتاب الحج، باب المريض يطوف راكبا (٣/ ٥٧٣/ ١٦٣٢) قال: حدثني إسحاق الواسطي، حدثنا خالد، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ: «أن رسول الله ﷺ طاف بالبيت وهو على بعير، كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده، وكبر».

(٣) أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو أبو الطاهر المصري ثقة، روى له مسلم، والأربعة إلا الترمذي، مات سنة ٢٥٠هـ. تقريب التهذيب ٨٣.

(٤) **سبقت ترجمته**، وحديثهما عند مسلم في كتاب الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم (٢/ ٨٥٧/ ١١٩٨) قال: وحدثني أبو الطاهر، وحرملة، قالا: أخبرنا ابن وهب... بنحوه.

(٥) أخرجه في كتاب بدء الخلق، باب: خمس من الدواب فواسق (٦/ ٤٠٨/ ٣٣١٤) قال: حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا معمر، عن الزهري... بنحوه.

(٦) قال (٤/ ٤٢/ ١٨٢٨): حدثنا أصبغ بن الفرج، قال: أخبرني عبد الله بن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سالم، قال: قال عبد الله بن عمر ﷺ: قالت حفصة: قال رسول الله ﷺ... نحوه.

عن كريب، عن ميمونة ﵂: أن الناس شكوا في صيام النبي ﷺ يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون.

تابعه هارون بن سعيد الأيلي[١] عند مسلم، وأخرجه البخاري قبله مباشرة من طريقين آخرين[٢].

الحادي عشر: في كتاب البيوع، باب بيع الثمر على رءوس النخل بالذهب أو الفضة (٤/ ٤٥٢/ ٢١٨٩) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، حدثنا ابن وهب، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، وأبي الزبير، عن جابر ﵁، قال: «نهى النبي ﷺ عن بيع الثمر حتى يطيب، ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم، إلا العرايا[٣]» .

تابعه حرملة بن يحيى[٤] عند البيهقي، وله طريق آخر عند البخاري[٥]، وله عنده

(١) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة (٢/ ٧٩١/ ١١٢٤) قال: وحدثني هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب.... بنحوه.

(٢) قال (٢/ ٢٧٨/ ١٨٩٩): حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن مالك، قال: حدثني سالم، قال: حدثني عمير، مولى أم الفضل، أن أم الفضل، حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن أبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله، عن عمير، مولى عبد الله بن العباس، عن أم الفضل بنت الحارث.... بنحوه.

(٣) العرايا جمع عرية بوزن فعيلة، ومعناها أن من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله، ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجيء إلى صاحب النخل فيقول له: بعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر، فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه إذا كان دون خمسة أوسق. النهاية في غريب الأثر ٣/ ٢٢٤ (عرا).

(٤) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه البيهقي ٥/ ٣٠٩ قال: أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، أنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن وهو ابن سفيان، ثنا حرملة، أنا ابن وهب... بنحوه.

(٥) أخرجه في كتاب المساقاة، باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط (٥/ ٦٠/ ٢٣٨١) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا ابن عيينة، عن ابن جريج، عن عطاء، سمع جابر بن عبد الله ﵄ « نهى النبي ﷺ عن المخابرة، والمحاقلة، وعن المزابنة... ثم ذكر نحوه.

شواهد كثيرة أحدها في نفس الباب(١).

الثاني عشر: في كتاب المظالم والغصب، باب ما جاء في السقائف (٥/ ١٣٠/ ٢٤٦٢) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: حدثني مالك، وأخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن ابن عباس، أخبره عن عمر رضي الله عنهم، قال حين توفى الله نبيه ﷺ: «إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة، فقلت لأبي بكر: انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة».

وأخرجه في كتاب مناقب الأنصار، باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة (٧/ ٣١٠/ ٣٩٢٨) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، حدثني ابن وهب، حدثنا مالك، وأخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله، أن عبد الله بن عباس، أخبره: أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو بمنى، في آخر حجة حجها عمر فوجدني، فقال عبد الرحمن: فقلت: يا أمير المؤمنين، إن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم، وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة، فإنها دار الهجرة والسنة والسلامة، وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم، قال عمر: «لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة».

هكذا أخرج منه قطعتين، وقد أورده في موضع آخر مطولا من طريق آخر(٢).

---

(١) قال بعد حديث يحيى بن سليمان مباشرة (٤/ ٤٥٢/ ٢١٩٠): حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، قال: سمعت مالكا، وسأله عبيد الله بن الربيع، أحدثك داود، عن أبي سفيان، عن أبي هريرة ﷺ: «أن النبي ﷺ رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق، أو دون خمسة أوسق؟» قال: نعم.

(٢) كتاب الحدود، باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت (١٢/ ١٤٨/ ٦٨٣٠) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثني إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، قال: كنت أقرئ رجالا من المهاجرين، منهم عبد الرحمن بن عوف، فبينما أنا في منزله بمنى، وهو عند عمر بن الخطاب، في آخر حجة حجها، إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال: لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم، فقال: يا أمير المؤمنين، هل لك في فلان؟ يقول: لو قد مات عمر لقد =

الثالث عشر: في كتاب بدء الخلق، باب صفة الشمس والقمر (٦/ ٣٤٣/ ٣٢٠١) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: أخبرني عمرو، أن عبد الرحمن بن القاسم، حدثه عن أبيه، عن عبد الله بن عمر ﷺ أنه كان يخبر، عن النبي ﷺ قال: «إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا رأيتموهما فصلوا» .

تابعه أصبغ بن الفرج[١] داخل الصحيح، وقد أخرج بعده شاهدا له من حديث ابن عباس[٢].

الرابع عشر: في كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين (٦/ ٣٥٩/ ٣٢٢٧)، وفي كتاب اللباس، باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة (١٠/ ٤٠٥/ ٥٩٦٠) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: حدثني عمر هو ابن محمد، عن سالم، عن أبيه، قال: «وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل، فراث عليه، حتى اشتد على النبي ﷺ فخرج النبي ﷺ فلقيه، فشكا إليه ما وجد، فقال له: إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب».

تابعه بحر بن نصر الخولاني[٣] عند أبي عوانة، وقد أخرج البخاري قبله شاهدا من

= بايعت فلانا، فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت... فذكر خطبة عمر بالمدينة، وفيها قصة مبايعة أبي بكر في سقيفة بني ساعدة.

(١) سبقت ترجمته، وحديثه في كتاب الكسوف - باب الصلاة في كسوف الشمس (٢/ ٦١١/ ١٠٤٢) قال: حدثنا أصبغ، قال: أخبرني ابن وهب... بلفظه.

(٢) قال (٦/ ٣٤٣/ ٣٢٠٢): حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عباس ﷺ... بنحوه.

(٣) بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري أبو عبد الله ثقة، روى له النسائي في مسند مالك، مات سنة ٢٦٧ هـ. تقريب التهذيب ١٢٠.

وحديثه أخرجه أبو عوانة (٣/ ٣٦٧/ ٥٣٤٠) قال: حدثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب... بنحوه.

حديث أبي طلحة رضي الله عنه(١).

الخامس عشر: في كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] (٦/ ٤٤٦/ ٤٤٥١) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: أخبرني عمرو، أن بكيرا، حدثه عن كريب، مولى ابن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: دخل النبي ﷺ البيت، فوجد فيه صورة إبراهيم، وصورة مريم، فقال «أما لهم، فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة، هذا إبراهيم مصور، فما له يستقسم».

تابعه غير واحد منهم هارون بن معروف(٢) عند أحمد، وأخرج له البخاري طريقا آخر بعده مباشرة(٣).

السادس عشر: في كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه (٧/ ٥١/ ٣٦٨٧) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: حدثني عمر ابن محمد، أن زيد بن أسلم، حدثه عن أبيه، قال: سألني ابن عمر عن بعض شأنه - يعني عمر -، فأخبرته فقال: «ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله ﷺ من حين قبض، كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب».

---

(١) في كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين (٦/ ٣٥٩/ ٣٢٢٥): قال: حدثنا ابن مقاتل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما، يقول: سمعت أبا طلحة، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب، ولا صورة تماثيل».

(٢) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه أحمد (١/ ٢٧٧/ ٢٥٠٨) قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب... بنحوه.

(٣) قال (٦/ ٤٤٦/ ٣٣٥٢): حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام، عن معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت، ورأى إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام بأيديهما الأزلام، فقال «قاتلهم الله، والله إن استقسما بالأزلام قط».

تابعه حرملة بن يحيى[١] عند ابن عساكر، وله طريق آخر عند ابن سعد[٢].

السابع عشر: في كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر بن الخطاب (٧/ ٥٣/ ٣٦٩٤)، وفي كتاب الاستئذان، باب المصافحة (١١/ ٥٧/ ٦٢٦٤)، وفي كتاب الأيمان والنذور، باب: كيف كانت يمين النبي ﷺ (١١/ ٥٣٢/ ٦٦٣٢) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: أخبرني حيوة، قال: حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد، أنه سمع جده عبد الله بن هشام، قال: كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب، فقال له عمر: يا رسول الله، لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: «لا، والذي نفسي بيده، حتى أكون أحب إليك من نفسك» فقال له عمر: فإنه الآن، والله، لأنت أحب إلي من نفسي، فقال النبي ﷺ: «الآن يا عمر».

الطريقان الأولان مختصران.

له طرق أخرى خارج الصحيح[٣].

---

(١) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٤/ ٢٧٣ من طريق ابن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب... بنحوه.

(٢) أخرجه في الطبقات ٣/ ٢٧٢ قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال: حدثني أبي، عن عاصم بن محمد، عن زيد بن أسلم... بنحوه.

وإسناده حسن لأجل إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، وأبيه فهما صدوقان في حفظهما لين. تقريب التهذيب ١٠٨، ٣٠٩.

(٣) أخرجه الدولابي في الكنى (٢/ ٧٤٣/ ١٢٨٦) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، والربيع بن سليمان الجيزي قالا: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا حيوة... بنحوه.

وهذا إسناد حسن أبو زرعة هذا هو وهب الله بن راشد محله الصدق كما قال أبو حاتم، وقد سبقت ترجمته وله طريق آخر أخرجه أحمد (٤/ ٢٣٣/ ١٨٠٧٦)، (٤/ ٣٣٦/ ١٨٩٨١) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، (٥/ ٢٩٣/ ٢٢٥٥٦) قال: حدثنا حسن بن موسى، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٤٥ قال: حدثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، وابن بكير، والبزار (٨/ ٣٨٣/ ٤٣٥٩) من طريق عبد الله بن بكير أربعتهم عن ابن لهيعة، حدثنا زهرة يعني ابن معبد بن عبد الله بن هشام أبو عقيل، عن جده قال: كنت مع رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب... بنحوه.

الثامن عشر: في كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب (٧/ ١١٣/ ٣٧٤٠) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، حدثنا ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن أخته حفصة أن النبي ﷺ قال لها: «إن عبد الله رجل صالح».

تابعه حرملة بن يحيى[1] عند ابن حبان، وله عند البخاري طرق أخرى، منها طريق قبله مباشرة في نفس الباب[2].

= وهذا إسناد ضعيف يصلح في المتابعات لأجل عبد الله بن لهيعة قال الذهبي في الكاشف ١/ ٥٩٠: العمل على تضعيفه.

وقد تابعه عليه رشدين بن سعد وهو ضعيف كما في تقريب التهذيب ٢٠٩.

أخرج حديثه الطبراني في الأوسط (١/ ١٠٢/ ٣١٧) قال: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا زيد بن بشر الحضرمي قال: نا رشدين بن سعد، عن زهرة بن معبد... بنحوه.

وشيخ الطبراني هو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ضعفه أكثر النقاد، واتهمه غير واحد بالكذب. الجرح والتعديل ٢/ ٧٥، الكامل ١/ ٣٢٦، ميزان الاعتدال ١/ ١٣٣.

وقد أخرجه الحاكم من طريق ابن لهيعة، ورشدين معا قال (٣/ ٥١٦/ ٥٩٢٢): أخبرنا أبو جعفر محمد ابن أحمد البغدادي، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، ثنا يحيى بن بكير، ثنا رشدين بن سعد، وابن لهيعة، عن زهرة بن معبد... بنحوه.

وهذا إسناد حسن شيخ الحاكم هو محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله أبو جعفر البغدادي وثقه الحاكم، والخطيب وغيرهما تاريخ بغداد ٣/ ٢١٧، وروح بن الفرج أبو الزنباغ ثقة كما في التقريب ٢١١، وابن لهيعة، ورشدين بن سعد ضعيفان يقوي أحدهما الآخر، ومن طريقهما أخرجه أيضا الإسماعيلي كما في فتح الباري ١١/ ٥٨.

وإذا انضم هذا الطريق إلى طريق وهب الله بن راشد كان صحيحا لغيره، وبهذه الطرق يزداد حديث يحيى ابن سليمان قوة.

(١) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه ابن حبان (١٥/ ٥٤٨/ ٧٠٧١) قال: أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب... بمثله.

(٢) قال (٧/ ١١٢/ ٣٧٣٨): حدثنا إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: كان الرجل في حياة النبي ﷺ إذا رأى رؤيا قصها على النبي ﷺ... فذكر رؤيا وقعت له، وفيه قول النبي ﷺ: «نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل». =

التاسع عشر: في كتاب مناقب الأنصار، باب أيام الجاهلية (٧/ ١٨٣/ ٣٨٣٧) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: أخبرني عمرو، أن عبد الرحمن بن القاسم، حدثه: أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها، ويخبر عن عائشة قالت: «كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها: كنت في أهلك ما أنت مرتين».

تابعه يونس بن عبد الأعلى[١] عند الطحاوي، وبحر بن نصر[٢] عند البيهقي.

العشرون: في كتاب المناقب، باب إسلام عمر بن الخطاب ﷺ (٧/ ٢١٥/ ٣٨٦٤) قال: حدثني يحيى بن سليمان قال: حدثني ابن وهب، قال: حدثني عمر بن محمد قال: فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: بينما هو في الدار خائفا، إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو، عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير، وهو من بني سهم، وهم حلفاؤنا في الجاهلية، فقال له: ما بالك؟ قال: زعم قومك أنهم سيقتلوني إن أسلمت، قال: لا سبيل إليك، بعد أن قالها أمنت، فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي، فقال: أين تريدون؟ فقالوا: نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا، قال: لا سبيل إليه فكر الناس».

أخرج له البخاري طريقا آخر بعده مباشرة[٣].

= وأخرجه بلفظ يحيى بن سليمان في كتاب التعبير، باب الأمن وذهاب الروع في المنام (١٢/ ٤٣٦/ ٧٠٢٩) قال: حدثني عبيد الله بن سعيد، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا صخر بن جويرية، حدثنا نافع، أن ابن عمر، قال: إن رجالا من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله ﷺ... فذكر رؤياه وفيها قول النبي ﷺ: «إن عبد الله رجل صالح، لو كان يصلي من الليل».

(١) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٤٩٠ قال: حدثنا يونس قال: أنا ابن وهب... بنحوه.

(٢) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه البيهقي ٤/ ٢٨ قال: أخبرنا أبو بكر بن الحسن، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب... بنحوه.

(٣) قال (٧/ ٢١٥/ ٣٨٦٥): حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، قال: عمرو بن دينار، سمعته قال: قال =

الحادي والعشرون: في كتاب المناقب، باب إسلام عمر بن الخطاب ﷺ (٧/ ٢١٥/ ٣٨٦٦) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: حدثني عمر، أن سالما، حدثه عن عبد الله بن عمر، قال: ما سمعت عمر، لشيء قط يقول: إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن، بينما عمر جالس، إذ مر به رجل جميل فذكر قصة مطولة للرجل الذين كان كاهنا في الجاهلية.

تابعه الربيع بن سليمان المرادي[(١)] عند الحاكم، ويحيى بن بكير[(٢)] عند الإسماعيلي.

الثاني والعشرون: في كتاب المغازي، باب حجة الوداع (٧/ ٧٠٩/ ٤٤٠٢) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: أخبرني ابن وهب، قال: حدثني عمر بن محمد، أن أباه، حدثه عن ابن عمر ﷺ، قال: كنا نتحدث بحجة الوداع، والنبي ﷺ بين أظهرنا، ولا

= عبد الله بن عمر ﷺ...بنحوه مختصرا.

(١) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ثقة، روى له الأربعة، مات سنة ٢٧٠هـ. تقريب التهذيب ٢٠٦.
وحديثه أخرجه الحاكم (٣/ ٩٤/ ٤٥٠٣) - وعنه البيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٢٤٣ - قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا عبد الله بن وهب... فذكر طرفا منه ثم قال: فذكر حديثا طويلا ليس له سند.
وقد تعقبه الذهبي بقوله: كذا قال الحاكم، والحديث في صحيح البخاري بهذا الإسناد بطوله.
وإسناده إلى عبد الله بن وهب صحيح شيخ الحاكم هو أبو العباس الأصم صاحب مسند الشافعي وثقه ابن خزيمة، وابن أبي حاتم، وغيرهما سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٥٧، ٤٥٨.

(٢) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري وقد ينسب إلى جده ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، روى له البخاري، ومسلم، وابن ماجه، مات سنة ٢٣١هـ. تقريب التهذيب ٥٩٢.
وحديثه أخرجه الإسماعيلي - ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٢٤٣ - قال الإسماعيلي: حدثنا إبراهيم بن هانئ، قال: حدثنا الرمادي قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثني عبد الله بن وهب... بنحوه.
والإسناد إليه صحيح إبراهيم بن هانئ قال فيه ابن أبي حاتم: سمعت منه ببغداد في الرحلة الثانية وهو ثقة صدوق الجرح والتعديل ٢/ ١٤٤، والرمادي هو أحمد بن منصور ثقة كما في التقريب ٨٥.

ندري ما حجة الوداع، فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره، وقال: «ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته، أنذره نوح والنبيون من بعده، وإنه يخرج فيكم، فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم: أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا، إن ربكم ليس بأعور، وإنه أعور عين اليمنى، كأن عينه عنبة طافية، ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، ألا هل بلغت» قالوا: نعم، قال: «اللهم اشهد -ثلاثا- ويلكم، أو ويحكم، انظروا، لا ترجعوا بعدي كفارا، يضرب بعضكم رقاب بعض» .

تابعه أحمد بن عيسى التستري[١] عند أبي يعلى، وله عند البخاري طرق أخرى[٢].

الثالث والعشرون: في كتاب التفسير، باب قوله: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣] (٨/ ١٢١/ ٤٦٠٨)، وفي كتاب الحدود، باب من أدب أهله أو غيره دون السلطان (١٢/ ١٨٠/ ٦٨٤٥) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: أخبرني عمرو، أن عبد الرحمن بن القاسم، حدثه عن أبيه، عن عائشة ﵂، سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة، فأناخ النبي ﷺ، ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا، أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة، وقال: حبست الناس في قلادة فبي الموت، لمكان رسول الله ﷺ وقد أوجعني، ثم إن النبي ﷺ استيقظ وحضرت الصبح،

(١) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه أبو يعلى (٩/ ٤٣٤/ ٥٥٨٦) قال: حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبد الله بن وهب... بنحوه.

(٢) منها ما أخرجه في كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ﴾ [نوح: ١] (٦/ ٤٢٧/ ٣٣٣٧) قال: حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، عن يونس، عن الزهري، قال سالم:، وقال ابن عمر ﵄: قام رسول الله ﷺ في الناس... فذكر نحو حديثه عن الدجال.

وفي كتاب الحدود، باب: ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو حق (١٢/ ٨٧/ ٦٧٨٥) قال: حدثني محمد بن عبد الله، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا عاصم بن محمد، عن واقد بن محمد، سمعت أبي: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع... فذكر نحو حديثه عن حرمة الدماء والأموال.

فالتمس الماء فلم يوجد» فنزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ﴾[المائدة:٦]، فقال أسيد بن حضير: لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر، ما أنتم إلا بركة لهم. هذا لفظ الرواية الأولى، والرواية الثانية مختصرة.

تابعه أحمد بن عيسى التستري[1] عند الإسماعيلي، وحرملة بن يحيى[2] عند البيهقي، وله طرق

أخرى عند البخاري أحدها قبله مباشرة[3].

الرابع والعشرون: في كتاب التفسير، باب قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤] (٨/ ٣٧٣/ ٤٧٧٧) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، أن أباه حدثه، أن عبد الله بن عمر ﷺ، قال: قال النبي ﷺ: «مفاتيح الغيب خمس، ثم قرأ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤].

تابعه يونس بن عبد الأعلى[4] عند الطبري، وله عند عند البخاري طرق أخرى[5]، وأخرج له شاهدا قبله مباشرة[6].

---

(١) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه الإسماعيلي - ومن طريقه البيهقي ١/ ٢٢٣ - قال: ثنا أبو عبد الله محمود بن محمد الواسطي، ثنا أحمد بن عيسى المصري، ثنا ابن وهب... بنحوه.

(٢) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه البيهقي ١/ ٢٣٣ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني، أنا محمد بن الحسن العسقلاني، ثنا حرملة، أنا عبد الله بن وهب... مختصرا.

(٣) قال (٨/ ١٢١/ ٤٦٠٧): حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم... بأطول منه.

(٤) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه الطبري في تفسيره ١٨/ ٥٥٦ قال: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب... بنحوه.

(٥) منها ما أخرجه في كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ﴾[الأنعام: ٥٩] حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه... بنحوه.

(٦) قال (٨/ ٣٧٣/ ٤٧٧٧) قال: حدثني إسحاق، عن جرير، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان يوما بارزا للناس... فذكر حديث الإسلام، والإيمان، والإحسان، وفيه: «في خمس لا يعلمهن إلا الله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾[لقمان: ٣٤]

الخامس والعشرون: في كتاب التفسير، باب قوله: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٨] (٨/ ٥٩٨/ ٤٩٦٣) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: أخبرني مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة ﷺ، سئل النبي ﷺ عن الحمر، فقال: «لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾[الزلزلة: ٧- ٨] .

له عند البخاري طرق أخرى أحدها في الباب الذي قبله[1].

السادس والعشرون: في كتاب الذبائح والصيد، باب التصيد على الجبال (٩/ ٥٢٨/ ٥٤٩٢) قال: حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، قال: حدثني ابن وهب، أخبرنا عمرو، أن أبا النضر، حدثه عن نافع، مولى أبي قتادة، وأبي صالح، مولى التوأمة: سمعت أبا قتادة، قال: كنت مع النبي ﷺ فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون، وأنا رجل حل على فرس.... فذكر قصة صيده للحمار الوحشي[2].

أخرج له البخاري طرقا أخرى[3].

السابع والعشرون: في كتاب الطب، باب الحمى من فيح جهنم (١٠/ ١٨٤/ ٥٧٢٣)

---

(١) في باب قوله تعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧] (٨/ ٥٩٨/ ٤٩٦٢) قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «الخيل لثلاثة: لرجل أجر، ولرجل ستر، وعلى رجل وزر... الحديث وفي آخره «فسئل رسول الله ﷺ عن الحمر... بمثل حديث يحيى بن سليمان.

(٢) سبقت بتمامها في ترجمة نبهان أبي صالح مولى التوأمة رقم [٨٤].

(٣) منها ما أخرجه في كتاب جزاء الصيد، باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال (٤/ ٣٢/ ١٨٢٢) قال: حدثنا سعيد بن الربيع، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة، أن أباه، حدثه قال: انطلقنا مع النبي ﷺ عام الحديبية، فأحرم أصحابه ولم أحرم... بنحوه.

قال: حدثني يحيى بن سليمان، حدثني ابن وهب، قال: حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﵄، عن النبي ﷺ قال: «الحمى من فيح جهنم، فأطفئوها بالماء».

تابعه هارون بن سعيد الأيلي[1] عند مسلم، وله طريق آخر عند البخاري[2]، وأخرج له عدة شواهد في نفس الباب[3].

الثامن والعشرون: في كتاب الأدب، باب التبسم والضحك (١٠/ ٥١٩/ ٦٠٩٢) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، أخبرنا عمرو، أن أبا النضر، حدثه عن سليمان بن يسار، عن عائشة ﵂، قالت: «ما رأيت النبي ﷺ مستجمعا قط ضاحكا، حتى أرى منه لهواته، إنما كان يتبسم».

تابعه أحمد بن عيسى التستري[4] عند البخاري.

التاسع والعشرون: في كتاب الاستئذان، باب آية الحجاب (١١/ ٢٤/ ٦٢٣٨) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أنس بن مالك: أنه كان ابن عشر سنين، مقدم رسول الله ﷺ المدينة، فخدمت رسول الله ﷺ عشرا حياته، وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل، وقد كان أبي بن

---

(١) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه مسلم في كتاب السلام، باب لكل داء دواء واستحباب التداوي (٤/ ١٧٣٢/ ٢٢٠٩) قال: وحدثني هارون بن سعيد الأيلي، أخبرنا ابن وهب، حدثني مالك، ح وحدثنا محمد بن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان، كلاهما عن نافع... بمثله.

(٢) أخرجه في كتاب بدء الخلق، باب صفة النار (٦/ ٣٨٠/ ٣٢٦٤) قال: حدثنا مسدد، عن يحيى، عن عبيد الله، قال: حدثني نافع... بنحوه.

(٣) منها حديث عائشة ﵂: قال (١٠/ ٢٨٤/ ٥٧٢٥): حدثني محمد بن المثنى، حدثنا يحيى، حدثنا هشام، أخبرني أبي، عن عائشة، عن النبي ﷺ... بنحوه.

(٤) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه في كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ﴾ [الأحقاف: ٢٤] (٨/ ٤٤١/ ٤٨٢٨) قال: حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب... بنحوه، وفيه زيادة.

كعب يسألني عنه، وكان أول ما نزل في مبتنى رسول الله ﷺ بزينب بنت جحش، أصبح النبي ﷺ بها عروسا، فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا، وبقي منهم رهط عند رسول الله ﷺ فأطالوا المكث، فقام رسول الله ﷺ فخرج وخرجت معه كي يخرجوا، فمشى رسول الله ﷺ ومشيت معه، حتى جاء عتبة حجرة عائشة، ثم ظن رسول الله ﷺ أنهم خرجوا، فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب، فإذا هم جلوس لم يتفرقوا، فرجع رسول الله ﷺ ورجعت معه، حتى بلغ عتبة حجرة عائشة، فظن أن قد خرجوا، فرجع ورجعت معه، فإذا هم قد خرجوا، فأنزل آية الحجاب، فضرب بيني وبينه سترا.

تابعه حرملة بن يحيى[١] عند ابن حبان، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب[٢] عند الطبري، وأخرج البخاري له طرقا أخرى أحدها بعده مباشرة في نفس الباب[٣].

الثلاثون: في كتاب الحدود، باب: كم التعزير والأدب (١٢/ ١٨٣/ ٦٨٥١) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، حدثني ابن وهب، أخبرني عمرو، أن بكيرا، حدثه قال: بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار، إذ جاء عبد الرحمن بن جابر، فحدث سليمان بن يسار، ثم أقبل علينا سليمان بن يسار، فقال: حدثني عبد الرحمن بن جابر، أن أباه، حدثه: أنه سمع أبا بردة الأنصاري، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله» .

---

(١) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه ابن حبان (١١/ ٥٤٥/ ٥١٤٥) قال: أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا حرمله بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب... بنحوه.

(٢) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري أبو عبيد الله صدوق تغير بأخرة، مات سنة ٢٦٤هـ. تقريب التهذيب ٨٢.
وحديثه أخرجه الطبري في تفسيره ١٩/ ١٦٣ قال: حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، قال: ثني عمي... بنحوه.

(٣) قال (١١/ ٢٤/ ٦٢٣٩): حدثنا أبو النعمان، حدثنا معتمر، قال أبي: حدثنا أبو مجلز، عن أنس ﷺ، قال: «لما تزوج النبي ﷺ زينب، دخل القوم فطعموا... فذكر نحوه مختصرا.

تابعه أحمد بن عيسى التستري[١] عند مسلم، وأخرج له البخاري طريقين آخرين في نفس الباب[٢].

الحادي والثلاثون: في كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم (١٢/ ٢٩٦/ ٦٩٣٢) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، حدثني ابن وهب، قال: حدثني عمر، أن أباه، حدثه، عن عبد الله بن عمر، وذكر الحرورية، فقال: قال النبي ﷺ: «يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية».

تابعه حرملة بن يحيى[٣] عند الطبراني، وأخرج البخاري شاهدين له في نفس الباب أحدهما من حديث علي[٤]، والثاني من حديث أبي سعيد[٥] رضي الله عنهما.

---

(١) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه مسلم في كتاب الحدود، باب قدر أسواط التعزير (٣/ ١٣٣٢/ ١٧٠٨) قال: حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب... بنحوه.

(٢) قال (١٢/ ١٨٢/ ٦٨٤٨، ٦٨٤٩): حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن عبد الله، عن سليمان بن يسار، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، عن أبي بردة رضي الله عنه، قال: كان النبي ﷺ يقول: «لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله».
حدثنا عمرو بن علي، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا مسلم بن أبي مريم، حدثني عبد الرحمن بن جابر، عمن، سمع النبي ﷺ قال: «لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله».
وفي إسناده اختلاف لا يضر نبهت عليه في ترجمة فضيل بن سليمان النميري.

(٣) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٣٦٠/ ١٣٣٤٩) قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب... بلفظه.

(٤) قال (١٢/ ٢٩٥/ ٦٩٣٠): حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، حدثنا خيثمة، حدثنا سويد بن غفلة: قال علي رضي الله عنه، إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثا، فوالله لأن أخر من السماء، أحب إلي من أن أكذب عليه، وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم، فإن الحرب خدعة، وإني سمعت رسول الله يقول: «سيخرج قوم في آخر الزمان... فذكر صفة الخوارج، وفيه: «يمرقون من الدين، كما يمرق السهم من الرمية».

(٥) قال (١٢/ ٢٩٥/ ٦٩٣١): حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب، قال: سمعت يحيى بن سعيد، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، وعطاء بن يسار: أنهما أتيا أبا سعيد الخدري، فسألاه =

الثاني والثلاثون: في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤] (١٣/ ٣٨٤/ ٧٣٨٧) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، حدثني ابن وهب، أخبرني عمرو، عن يزيد، عن أبي الخير، سمع عبد الله بن عمرو، أن أبا بكر الصديق ﷺ، قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، علمني دعاء أدعو به في صلاتي، قال: «قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي من عندك مغفرة إنك أنت الغفور الرحيم» . تابعه جماعة منهم أبو الطاهر أحمد بن عمرو(١) عند مسلم، وله طرق أخرى عند البخاري(٢).

الثالث والثلاثون: في كتاب التوحيد، باب كلام الرب مع أهل الجنة (١٣/ ٤٩٦/ ٧٥١٨) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، حدثني ابن وهب، قال: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، قال: قال النبي ﷺ: «إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة، فيقولون: لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك، فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك، فيقولون: يا رب وأي شيء أفضل من ذلك، فيقول: أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا» .

= عن الحرورية: أسمعت النبي ﷺ؟ قال: لا أدري ما الحرورية؟ سمعت النبي ﷺ يقول: «يخرج في هذه الأمة... فذكر صفة الخوارج، وفيه: «يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية» .

(١) سبقت ترجمته، وحديثه أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب خفض الصوت بالذكر (٤/ ٢٠٧٨/ ٢٧٠٥) قال: وحدثنيه أبو الطاهر، أخبرنا عبد الله بن وهب... بمثله.

(٢) منها ما أخرجه في كتاب الأذان، باب الدعاء قبل السلام (٢/ ٣٧٠/ ٨٣٤) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب...بمثله، وزاد فيه « وارحمني».

تابعه هارون بن سعيد الأيلي[١] عند مسلم، وله طريق آخر عند البخاري[٢].

(١) **سبقت ترجمته**، وحديثه أخرجه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إحلال الرضوان على أهل الجنة (٤/ ٢١٧٦/ ٢٨٢٩) قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا مالك بن أنس، ح وحدثني هارون بن سعيد الأيلي - واللفظ له - حدثنا عبد الله بن وهب... بمثله.

(٢) أخرجه في كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار (١١/ ٤٢٣/ ٦٥٤٩) قال: حدثنا معاذ بن أسد، أخبرنا عبد الله، أخبرنا مالك بن أنس... بمثله.

[١١١/٠٠] يوسف بن يزيد البراء[١]

[١١٢/٠٠] أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة[٢]

(١) سبقت ترجمته رقم [٢٢].

(٢) سبقت ترجمته رقم [٩١].

الخاتمة

تتلخص أهم المسائل التي تضمنها هذا البحث، والنتائج التي توصلت إليها فيما يلي:

١- المحدثون يتسامحون في إطلاق الشواهد على المتابعات، والعكس.

٢- لم يستخدم الإمام البخاري مصطلح «الشاهد»، وما اشتق منه لكنه أكثر من استخدام مصطلح «المتابعة»، وهو يطلقها على التامة، والقاصرة، والشواهد، وما فيه اختلاف أحيانا.

٣- يهدف المحدثون من معرفة الشواهد والمتابعات إلى أمرين في غاية الأهمية:

الأول: يتعلق بالراوي، وهو معرفة مقدار ضبطه من خلال المقارنة بين رواياته، وروايات غيره ممن اشتهر بالثقة.

الثاني: يتعلق بالمروي، وهو الحكم على الحديث صحة، وضعفا من خلال عرضه على الروايات الأخرى في هذا الباب.

٤- لا يعتد بشيء من الشواهد والمتابعات إلا ما توفر فيه شرطان:

الأول: ألا يكون راويها شديد الضعف.

الثاني: ألا يثبت أنها من أخطاء الرواة.

٥- الشرط عند المحدثين: هو الضوابط التي ألزم المصنف نفسه بها في اختياره لأحاديث كتابه أو رواته.

٦- اشترط الإمام البخاري صحة الحديث، ولم يشترط شيئا زائدا على ذلك،

والصحيح الذي اشترطه يدخل فيه الصحيح لغيره، ولا يقتصر على الصحيح لذاته.

٧- تخريج الإمام البخاري الصحيح لغيره جعله يخرج حديث من خف ضبطه - وكذا من ضعف ضبطه أحيانا - في الشواهد والمتابعات.

٨- يشترط في الحديث الذي يقال فيه: «على شرط البخاري» أربعة شروط:

الأول: أن يكون رواته جميعا ممن خرج لهم البخاري في الصحيح بإسناده المتصل.

الثاني: أن تراعى طريقة البخاري في تخريجه للراوي، فينظر هل خرج له عن نفس الشيخ أم لا، وهل تجنب بعض حديثه أم لا.

الثالث: أن يكون رواته ممن خرج لهم في الأصول احتجاجا لا في الشواهد والمتابعات.

الرابع: أن يكون الحديث خاليا عن الشذوذ والعلة.

٩- احتجاج المحدثين بالراوي - ومنهم الإمام البخاري - يعني صلاحية ما انفرد به للاعتماد عليه في معرفة الحلال والحرام، وبعض من يقبل حديثه من الرواة في الترغيب، ونحوه لا يقبل حديثه في الأحكام فلا يصح وصف الراوي بكونه محتجا به عند الإمام البخاري إلا إذا ظهر أن الإمام البخاري يعتمد عليه في أحاديث الأحكام، أما من اعتمد عليه في غير الأحكام كالرقائق ونحوها فلا يطلق عليه «احتج به البخاري» إلا مقيدا.

١٠- قد يختلف المحدثون في الاحتجاج ببعض الرواة بحسب ما يظهر لهم من أحوال هؤلاء الرواة، وربما اختلف موقف المحدث من الراوي بحسب ما شرطه في كتابه فيحتج به في كتاب، ولا يحتج به في آخر.

١١- من احتج به الإمام البخاري فهو ثقة حديثه صحيح بخلاف من أخرج له في

الشواهد والمتابعات ففيهم الثقة، والصدوق، والضعيف.

١٢- قولهم: «احتج به البخاري» يطلق على أحد معنيين:

الأول: وهو الأكثر استخداما بمعنى التخريج في الأصول دون المتابعات.

الثاني: بمعنى التخريج بالإسناد المتصل، والأول أدق فليس كل من خرج البخاري حديثه مسندا يكون حجة عنده.

١٣- لم يخرج الإمام البخاري في صحيحه لمن اشتد ضعفه، وقد يخرج للضعيف، ومن خف ضبطه في المتابعات دون الأصول.

١٤- لم يكتف الإمام البخاري بأحاديث الثقات، وخرج حديث من دونهم لأمور تتعلق بالصناعة الحديثية كالفرار من تكرار الأسانيد، والتنبيه على نكتة في المتن أو الإسناد، وتقوية الطريق الذي يرجحه.

١٥- للمحدثين - وعلى رأسهم الإمام البخاري - طريقتان في معرفة ما صح من أحاديث الضعفاء، ومن خف ضبطهم:

الأولى: أن يتابعهم عليها غيرهم من الرواة.

الثانية: أن يثبت عندهم بالقرائن أنهم حفظوه، ولم يخطئوا فيه.

١٦- قد يخرج الإمام البخاري مفاريد من خف ضبطه في الرقائق، والمناقب، ولا يخرج شيئا من مفاريدهم في الأحكام.

١٧- اجتمع لي ثلاث قرائن يمكن الاعتماد عليها في معرفة من أخرج البخاري حديثه في الشواهد والمتابعات هي:

الأولى: أن يكون الراوي ضعيفا أو خفيف الضبط عند الإمام البخاري، وعدد من

توفرت فيه هذه القرينة (٢٢) اثنان وعشرون راويا.

الثانية: أن يخرج البخاري حديثه مقرونا، وعدد من توفرت فيه هذه القرينة مع من التحق بهم (١١٢) مائة واثنا عشر راويا منهم (١٨) ثمانية عشر ترجح لي بقرائن أخرى أنه لا يحسن عدهم فيمن أخرج له البخاري في المتابعات.

الثالثة: أن يكون الراوي ممن ثبت ضعفه أو خفة ضبطه من خلال كلام أئمة الحديث، وعدد من توفرت فيه هذه القرينة (١٢٩) مائة وتسعة وعشرون راويا.

ومجموع هؤلاء الرواة بعد حذف المكرر، ومن ترجح لي بقرائن أخرى أنه لا يحسن عدهم فيمن أخرج له البخاري في المتابعات (١٦٧) مائة وسبعة وستون راويا.

١٨ - ليس كل من أخرج البخاري حديثه مقرونا يكون غير معتمد عنده لتعدد الأسباب التي يخرج البخاري لأجلها حديث الراوي مقرونا، ويرجع في تمييز من لم يعتمدهم إلى قرائن أخرى تنضم لكون الراوي مقرونا.

١٩ - هؤلاء الرواة ينقسمون من حيث رتبتهم من الجرح والتعديل إلى ثلاثة أقسام:

الأول: ثقات، وفي بعضهم ضعف نسبي، أو لهم أوهام يسيرة وعددهم (٤٤) أربعة وأربعون راويا أي ما يقارب ٢٦,٥ ٪.

الثاني: متوسطو الحفظ وعددهم (١٠٦) مائة وستة رواة أي ما يقارب ٦٣,٥ ٪.

الثالث: الضعفاء وعددهم (١٧) سبعة عشر راويا أي ما يقارب ١٠ ٪، وهم ثلاثة أقسام:

القسم الأول: من اشتد ضعفه وعددهم (٢) اثنان، كنى عن أحدهما بقوله: «ابن فلان» ولم يصرح باسمه، والثاني قرنه بآخر، ولعله لم يكن شديد الضعف عنده.

القسم الثاني: من ضعف حفظه، وعددهم (١٠) عشرة رواة.

القسم الثالث: من كان مجهول الحال، وعددهم (٥) خمسة رواة، ولم يخرج البخاري لهم إلا مقرونين، أو في حكمهم.

٢٠- لم يكثر الإمام البخاري من تخريج أحاديث هؤلاء الرواة، ومجموع الأحاديث التي أخرجها لهم بالمكرر (٥١٢) خمسمائة واثنا عشر حديثا، وبحذف المكرر (٤٦٠) أربعمائة وستون حديثا، فإذا علمنا أن أحاديث صحيح البخاري بالمكرر (٧٥٦٣) سبعة آلاف وخمسمائة وثلاثة وستون حديثا فإن نسبة حديث هؤلاء الرواة ٦,٧ ٪ من أحاديث الجامع الصحيح.

٢١- الإمام البخاري يخرج أحاديث هؤلاء الرواة في جميع الأبواب -ومنها الأحكام- وعدد الأحاديث التي أخرجها لهم في الأحكام (١٥٣) ثلاثة وخمسون ومائة حديث أي ما يقارب ٣٠ ٪ من مجموع الأحاديث التي أخرجها لهم.

٢٢- ربما أعرض الإمام البخاري عن ذكر أحاديثهم المتعلقة بالأحكام في أبوابها، وذكرها في أبواب الرقائق، والمناقب، ونحوهما.

٢٣- لم يلتزم الإمام البخاري ﷺ بترتيب معين لأحاديث هؤلاء الرواة داخل الباب، فربما أخرج أحاديثهم في أول الباب، أو في آخره، أو في وسطه وربما كان الحديث الوحيد الذي أخرجه في الباب من أحاديث هؤلاء الرواة.

٢٤- إذا وقعت بعض الأخطاء في بعض أحاديث هؤلاء الرواة فإن الإمام البخاري يشير إلى تلك الأخطاء التي وقعت منهم في الأحاديث التي يخرجها لهم.

٢٥- أخرج البخاري بعض ما انتقد من أحاديثهم لثبوت صحتها عنده خلافا لمن ضعفها.

٢٦- أخرج الإمام البخاري لهؤلاء الرواة تسعة وعشرين حديثا موقوفا أي ما يقارب

٥,٥ ٪ من أحاديثهم، وقد سبق أن الموقوف ليس من شرط الجامع الصحيح لأن البخاري اشترط الصحيح المسند، ولأجل هذا قد يتسامح الإمام البخاري في الأحاديث الموقوفة ما لا يتسامح في المرفوع.

٢٧- يسند الإمام البخاري أحاديث هؤلاء الرواة بصيغة التحديث: «حدثنا» غالبا وربما أسندها بلفظ: «قال لي»، و «قال لنا» ونحوهما.

وأخيرا: لقد كشفت لي دراستي للجامع الصحيح للإمام البخاري عن عبقرية فذة لهذا الإمام العظيم، وعن خبرة واسعة بالأسانيد، والمتون، والعلل، والرجال جعلت الحافظ ابن حجر يردد وهو يشرح جامعه الصحيح: لله دره ما أكثر اطلاعه[1].

فرحمة الله تعالى ورضوانه على عبده أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وجزاه خيرا على ما قدم من خدمة عظيمة للسنة النبوية المشرفة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

(١) قاله الحافظ ابن حجر في موضعين من فتح الباري ٢/ ٥٧، ٩/ ٥٣ ط دار المعرفة.

الفهارس العلمية

أولا: فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة ورقم الآية	رقم الترجمة
﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾	[البقرة: ٣١]	١٠١
﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾	[البقرة: ١٢٥]	٢١
﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾	[البقرة: ١٩٨]	١٦٥
﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ ﴾	[البقرة: ١٩٩]	١٢٥
﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴾	[البقرة: ٢٠٤]	١٧٠
﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾	[البقرة: ٢٣٢]	١٥
﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ ﴾	[البقرة: ٢٣٤]	٤٤
﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً ﴾	[البقرة: ٢٤٠]	٣٤، ٤٤
﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ ﴾	[البقرة ٢٦٦]	٩١
﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾	[البقرة: ٢٧٣]	٢٨
﴿ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾	[البقرة: ٢٨١]	١٧٠
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾	[آل عمران: ٧٧]	١٩، ١٣١
﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾	[آل عمران: ٩٢]	١٥٧

الآية	السورة ورقم الآية	رقم الترجمة
﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾	[آل عمران: ١٥٤]	١٠١
﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾	[آل عمران: ١٨٠]	١٦٠
﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟﴾	[النساء: ٣]	١٤١
﴿وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ﴾	[النساء: ٦]	١٦١
﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾	[النساء ٦]	٦١
﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾	[النساء ١٩]	٦٣، ١٣٣
﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾	[النساء: ٣٣]	١٣٦
﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾	[النساء: ٤٠]	١٤٤، ١٧٧
﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾	[النساء: ٩٣]	١٣٩
﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾	[النساء: ١٢٥]	١٨٦
﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾	[النساء: ١٣٤]	١٨٦
﴿إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾	[النساء: ١٦٣]	١٦٩
﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾	[النساء: ١٧٦]	١٧٦
﴿فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾	[المائدة: ٦]	١٨٦
﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ﴾	[المائدة ٢٤]	٢٣

الآية	السورة ورقم الآية	رقم الترجمة
﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾	[المائدة: ٣٢]	١٧٠
﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾	[المائدة: ٦٧]	١٤٨
﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾	[المائدة: ٨٩]	٢٠
﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ﴾	[المائدة ٩٠]	٥٥
﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾	[المائدة: ٩٧]	١٢٦
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾	[المائدة: ١٠١]	١٠١، ١٢١
﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾	[الأنعام: ٧٣]	١٤٠، ١٧٠
﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾	[الأعراف ١٥٨]	٨٣
﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾	[الأنفال: ٣٩]	١٣٩
﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾	[الأنفال: ٤١]	١٦٩
﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾	[التوبة: ٢٥]	١٧٦
﴿لَقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ﴾	[التوبة: ١١٧]	٦٦
﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ﴾	[التوبة: ١١٨]	١٣٤
﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾	[هود: ٧]	١٦٩

الآية	السورة ورقم الآية	رقم الترجمة
﴿وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا﴾	[يوسف: ٦]	١٦٠
﴿لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾	[يوسف: ٧]	١٦٠
﴿أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾	[الإسراء: ١]	٦٦
﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾	[الإسراء: ١١٠]	٢٠
﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا﴾	[الكهف: ٥٤]	١٣٤، ١٦٤
﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾	[مريم: ١٦]	١٦٩
﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾	[الحج: ١٩]	١٧٠
﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ﴾	[النور: ١٤]	١٥٣
﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾	[النور: ٧]	١٦٩
﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾	[النور: ٩]	١٨٤
﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾	[الشعراء: ٢١٤]	١٧٠
﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾	[لقمان: ٣٤]	١٨٦
﴿ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾	[الأحزاب: ٦]	١٦٩
﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾	[الأحزاب: ٢١]	١٨٦
﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾	[الأحزاب: ٢٣]	١٣، ٧٥
﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا﴾	[الأحزاب: ٢٣]	١٥٧

الآية	السورة ورقم الآية	رقم الترجمة
﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾	[الأحزاب: ٤٥]	١٦
﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾	[الأحزاب: ٥٦]	٥٣
﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾	[الصافات: ٩٦]	١١٢
﴿ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾	[الصافات: ١٣٩]	١٦٩
﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ﴾	[ص: ٧٥]	١٨٤
﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ﴾	[غافر: ٢٨]	١٧٩
﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾	[الفتح: ٨]	١٦
﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ ﴾	[الفتح: ١٥]	١٠١
﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى ﴾	[الحجرات: ١٣]	١٧٢
﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾	[النجم: ١٨]	١٧٠
﴿ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ﴾	[الواقعة: ٣٠]	١٦٩
﴿إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ ﴾	[الممتحنة: ١٠]	١٧٦
﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ ﴾	[الممتحنة: ١٢]	١٧٦
﴿ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾	[الجمعة: ٣]	٥٣
﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾	[الجمعة: ١١]	٤٦
﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴾	[المنافقون: ١]	١٥٦

الآية	السورة ورقم الآية	رقم الترجمة
﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾	[الطلاق: ٤]	١١٠
﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ﴾	[المعارج: ٤]	١٧٠
﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾	[القيامة ٢٢، ٢٣]	١٩، ١٤٠
﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾	[الإنسان: ٣٠]	١٢٤
﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾	[البروج: ٢١، ٢٢]	١٠١
﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾	[الليل: ٢]	١٧٠
﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾	[العلق: ١]	٧٦
﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾	[البينة: ١]	١٤٢
﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾	[الزلزلة: ٨]	١٨٦
﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾	[التكاثر: ١]	١٤٦
﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾	[الإخلاص: ١]	٤٥

ثانيا: فهرس الأحاديث والآثار

طرف الحديث أو الأثر رقم الترجمة

ثالثا: فهرس الرواة

رابعا: فهرس المصادر والمراجع[١]

١- أبجديات البحث في العلوم الشرعية: د/ فريد الأنصاري، منشورات الفرقان - المغرب، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ).

٢- إبطال الحيل: عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري، تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ).

٣- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ).

٤- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة: الحافظ ابن حجر العسقلاني. تحقيق: د/ زهير بن ناصر الناصر،وآخرين، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة المنورة، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ).

٥- أجوبة الحافظ العراقي على أسئلة تلميذه الحافظ ابن حجر، تحقيق: د/ عبد الرحيم القشقري، أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ).

٦- الآحاد والمثاني: لأحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد (ابن أبي عاصم) تحقيق: باسم فيصل الجوابرة. دار الراية- الرياض، الطبعة الأولى (١٤١١ هـ).

٧- الأحاديث المختارة: ضياء الدين محمد بن عبدالواحد الحنبلي المقدسي، تحقيق: عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة- مكة المكرمة، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ).

[١] ما ذكرت له نسختين فالعزو عند الإطلاق إلى الأولى، وإذا عزوت إلى الثانية ذكرتها، وما أهمل فيه ذكر بلد الطبع فهو مما طبع بمصر، وما لم أذكر فيه سنة الطبع فقد أهملت في النسخة التي وقعت لي.

٨- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ).

٩- أحوال الرجال: أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق السيد صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ).

١٠- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه: أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي، تحقيق: عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، مطبعة النهضة الحديثة- مكة المكرمة، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ).

١١- أخلاق العلماء: محمد بن الحسين الآجري، تحقيق: الدكتور فاروق حمادة، دار الثقافة- الدار البيضاء، الطبعة الثانية (١٤٠٤ هـ).

١٢- أخلاق النبي ﷺ: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حسين الأصبهاني المعروف بأبي الشيخ. تحقيق: عصام الدين الصبابطي. الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ).

١٣- الآداب: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبدالقدوس بن محمد نذير، مكتبة الرياض الحديثة- بالرياض، الطبعة الأولى (١٤٠٧ هـ).

١٤- الأدب المفرد: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، خرَّج أحاديثه محمد فؤاد عبدالباقي. دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة الثالثة (١٤٠٩ هـ).

١٥- إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري: شهاب الدين أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني، المطبعة الأميرية، الطبعة السابعة (١٣٢٣هـ).

١٦- إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق ﷺ: الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د/ نور الدين عتر، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الثانية (١٤١١هـ).

١٧- الإرشاد في معرفة علماء الحديث: أبو يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد بن الخليل القزويني= الخليلي، تحقيق: د/ محمد سعيد بن عمر مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ).

١٨- إرواء الغليل بتخريج أحاديث منار السبيل: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الأولي (١٣٩٩هـ).

١٩- أسامي مشايخ الإمام البخاري: محمد بن إسحاق بن مندة، تحقيق نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر - السعودية، الطبعة الأولى (١٤١٢ه).

٢٠- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري: الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق د/ عامر حسن صبري، دار البشائر - بيروت الطبعة الأولى (١٤١٤ه).

٢١- الاستذكار: أبو عمر يوسف بن عبدالله القرطبي (ابن عبدالبر)، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي. دار قتيبة- دمشق، ودار الوعي- حلب. الطبعة الأولى (١٤١٤ هـ).

٢٢- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد القرطبي = ابن عبدالبر، تحقيق محمد علي البجاوي، تصوير دار المعرفة - بيروت.

٢٣- أسد الغابة في معرفة الصحابة: عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري= ابن الأثير، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، ومحمد أحمد عاشور، ومحمد عبدالوهاب فايد، دار الشعب.

٢٤- الأسماء والصفات: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد زاهد الكوثري، تصوير دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٥- الإصابة في تمييز الصحابة: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد علي البجاوي، تصوير دار المعرفة - بيروت.

٢٦- أصول الحديث وعلوم ومصطلحه: د/ محمد عجّاج الخطيب، دار الفكر بيروت، الطبعة الثانية (١٣٩١هـ).

٢٧- أطراف الغرائب والأفراد، ابن طاهر المقدسي، تحقيق: محمود حسن نصار. دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ).

٢٨- أطراف مسند الإمام أحمد: الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د/ زهير بن ناصر الناصر، دار ابن كثير، ودار الكلم الطيب - دمشق، الطبعة الأولى، سنة(١٤١٤ هـ).

٢٩- أطلس الحديث النبوي: د/ شوقي أبو خليل، دار الفكر - دمشق الطبعة الخامسة (١٤٢٦هـ).

٣٠- أطلس دول العالم الإسلامي: د/ شوقي أبو خليل، دار الفكر - دمشق الطبعة الثانية (١٤٢٤هـ).

٣١- الأعلام: خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة العاشرة (١٩٩٢م).

٣٢- الاقتراح في بيان الاصطلاح: تقي الدين ابن دقيق العيد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ).

٣٣- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، إدورد فنديك، دار صادر - بيروت (١٨٩٦م).

٣٤- إكمال تهذيب الكمال: علاء الدين مغلطاي، تحقيق عادل بن محمد، الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ).

٣٥- الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (الأمير ابن ماكولا) تحقيق: عبدالرحمن المعلمي، دار المعارف العثمانية- الهند، تصوير الفاروق الحديثة.

٣٦- الإلزامات: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: مقبل بن هادي الوادعي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية.

٣٧- ألفاظ الجرح والتعديل بين الإفراد والتكرير والتركيب: د/ أحمد معبد عبد الكريم، أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ).

٣٨- الأم: محمد بن إدريس الشافعي، أشرف على طبعه محمد زهري النجار، دار المعرفة- بيروت. الطبعة الثانية (١٣٩٣ هـ).

٣٩- الأمالي المطلقة: لابن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي. المكتب الإسلامي- بيروت. الطبعة الأولى (١٤١٦ هـ).

٤٠- الإمام البخاري فقيه المحدثين ومحدث الفقهاء: للدكتور نزار الحمداني، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، (١٤١٢ه).

٤١- الإمام البخاري محدثا وفقيها: د/ الحسيني عبد المجيد هاشم، العربية للنشر والتوزيع.

٤٢- الإمام البخاري وجامعه الصحيح: د/ علي جمعة، دار الفاروق، الطبعة الأولى (٢٠٠٧م).

٤٣- الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين: د/ نور الدين عتر، لجنة التأليف والترجمة، الطبعة الأولى (١٣٩٠هـ).

٤٤- الأموال: أبو أحمد حميد بن مخلد الخرساني المعروف بابن زنجويه، تحقيق د/ شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - السعودية، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ).

٤٥- انتقاض الاعتراض: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي السلفي، مكتبة الرشد - السعودية.

٤٦- الأنساب: لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني، تحقيق: العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، وآخرين، دائرة المعارف العثمانية- الهند، تصوير مكتبة ابن تيمية.

٤٧- أنساب الأشراف: أحمد بن يحيى بن جابر= البلاذري، تحقيق: د/ محمد حميدالله، دار المعارف.

٤٨- الإيمان: لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة. تحقيق: الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي. مؤسسة الرسالة- بيروت. الطبعة الثانية (١٤٠٦ هـ).

٤٩- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث: أحمد محمد شاكر، دار الآثار، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ).

٥٠- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم: يوسف بن حسن بن عبد الهادي، تحقيق وتعليق وصي الله بن محمد بن عباس، (١) دار الراية - الرياض، الطبعة الأولى، (١٤٠٩هـ)، والعزو إليها برقم الصفحة (٢) دار الإمام أحمد، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ)، والعزو إليها برقم الجزء والصفحة.

٥١- البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر: الحافظ جلال الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطي، تحقيق أنيس بن أحمد بن طاهر، مكتبة الغرباء - السعودية.

٥٢- بغية الباحث: الحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق د/ حسين أحمد الباكري، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ).

٥٣- بغية الطلب في تاريخ حلب: كمال الدين بن أبي جرادة، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى.

٥٤- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: ابن القطان الفاسي، تحقيق د/ الحسين آيت سعيد، دار طيبة - الرياض (١٤١٨هـ).

٥٥- البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح ومس بضرب من التجريح: ولي الدين أبو زرعة العراقي، دار الجنان - بيروت، الطبعة الأولى (١٠ ١٤٠هـ).

٥٦- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، وزارة الإرشاد - الكويت من سنة (١٣٨٥هـ) إلى (١٤٢٢هـ).

٥٧- التاريخ: يحيى بن معين (رواية الدوري). تحقيق: د/ أحمد محمد نور سيف. جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الشريعة - مكة المكرمة. الطبعة الأولى (١٣٩٩).

٥٨- تاريخ أبي زرعة الدمشقي: عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله، نسخة مصورة عن ط مجمع اللغة العربية بدمشق.

٥٩- تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين، تحقيق نظر محمد الفاريابي، الرياض، الطبعة الأولى (١٤١٠ه).

٦٠- تاريخ أسماء الثقات: أبو حفص عمر بن شاهين، تحقيق أبي عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٣٠هـ).

٦١- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين: أبو حفص عمر بن شاهين، تحقيق أبي عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٣٠هـ).

٦٢- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: الحافظ محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري. دار الكتاب العربي-بير وت. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ- وما بعدها).

٦٣- تاريخ الأمم والملوك: محمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ).

٦٤- التاريخ الأوسط: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق تيسير أبو حميد، ويحيى بن عبد الله الثمالي، مكتبة الرشد - السعودية، الطبعة الثانية (١٤٢٩هـ).

٦٥- التاريخ الكبير: لمحمد بن إسماعيل البخاري. مطبعة دار المعارف العثمانية- الهند. تصوير دار الفكر- بيروت.

٦٦- تاريخ بغداد: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. المكتبة السلفية، المدينة المنورة.

٦٧- تاريخ جرجان: حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، تحقيق د/ محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب - بيروت (١٤٠١هـ).

٦٨- تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي= ابن عساكر تحقيق عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، سنة (١٤١٥ هـ- ١٩٩٥).

٦٩- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق أبي عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٩هـ).

٧٠- تأويل مختلف الحديث: عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري، تحقيق محمد زهري النجار، دار الجيل - بيروت الطبعة الأولي (١٣٩٣هـ).

٧١- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق: علي محمد البجاوي. تصوير المكتبة العلمية- بيروت.

٧٢- التتبع: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: مقبل بن هادي الوادعي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية. [مطبوع مع الإلزامات].

٧٣- تحرير تقريب التهذيب بهامش تقريب التهذيب: الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى (١٤٣٢هـ).

٧٤- تحرير علوم الحديث: عبد الله بن يوسف الجديع، مؤسسة الريان - بيروت الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ).

٧٥- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: أبو الحجاج يوصف بن عبدالرحمن المزي. تحقيق: عبدالصمد شرف الدين. المكتب الاسلامي- بيروت، والدار القيمة- الهند. الطبعة الثانية (١٤٠٣ هـ).

٧٦- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل: ولي الدين أبو زرعة العراقي، تحقيق د/ رفعت فوزي، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ).

٧٧- تحقيق اسمي الصحيحين، واسم جامع الترمذي: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات بحلب الطبعة الأولى (١٤١٤هـ).

٧٨- التحقيق في أحاديث الخلاف: لابن الجوزي. تحقيق: مسعد السعدني. دار الكتب العلمية- بيروت. الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ).

٧٩- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: الحافظ جلال الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطي. تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف. مكتبة دار التراث. الطبعة الثانية (١٣٩٢هـ).

٨٠- تذكرة الحفاظ: الحافظ محمد بن أحمد عثمان الذهبي. تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الهندية.

٨١- تذهيب التهذيب: الحافظ محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي، تحقيق غنيم عباس غنيم، الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ).

٨٢- التراجم الساقطة من إكمال تهذيب الكمال: علاء الدين مغلطاي، إشراف د/ علي بن عبد الله الصياح، دار المحدث - الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.

٨٣- الترغيب في فضائل الأعمال: أبو حفص عمر بن شاهين، تحقيق: صالح أحمد مصلح، دار ابن الجوزي - الرياض، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ).

٨٤- تسمية شيوخ أبي داود: أبو علي الحسين بن محمد أحمد الغساني الجياني، تحقيق: محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولي(١٤١٨هـ).

٨٥- تسمية مشايخ النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ).

٨٦- تعجيل المنفعة: الحافظ ابن حجر العسقلاني. تحقيق: د/ إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية - بيروت الطبعة الأولى (١٤١٥هـ).

٨٧- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: أبو الوليد الباجي، تحقيق د/ أبو لبابة حسين، دار اللواء - الرياض، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).

٨٨- تعظيم قدر الصلاة: لمحمد بن نصر المروزي: تحقيق: الدكتور / عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي. مكتبة الدار - المدينة المنورة. الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).

٨٩- تعليقات الدارقطني على كتاب المجروحين لابن حبان: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق خليل العربي، الفاروق الحديثة، الطبعة الثالثة (١٤٢٤ﻫ).

٩٠- تغليق التعليق: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق: د/ سعيد عبدالرحمن القزقي. المكتب الإسلامي- بيروت، دار عمار- الأردن. الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ).

٩١- تفسير البغوي المسمى (معالم التنزيل) محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي، تحقيق محمد عبد الله النمر، دار طيبة - السعودية، الطبعة الرابعة، (١٤١٧هـ).

٩٢- تفسير الطبري [جامع البيان]: لأبي جعفر بن جرير الطبري، دار الفكر - بيروت ١٤٠٥هـ.

٩٣- تفسير القرآن العظيم مسندا عن رسول الله والصحابة والتابعين: للحافظ عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي= ابن أبي حاتم: تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار الباز. مكة المكرمة، الطبعة الأولى (١٤١٧ هـ).

٩٤- تقريب التهذيب: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. (١) تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا. الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ (٢) تحقيق أبي الأشبال الباكستاني، ط العاصمة - الرياض، (٣) تحقيق عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٤٢٠ هـ).

٩٥- تقييد المهمل وتمييز المشكل: أبو علي الحسين بن محمد أحمد الغساني الجياني، تحقيق: علي بن محمد العمران، دار عالم الفوائد - الرياض،، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ).

٩٦- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح: أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين= زين الدين العراقي، حققه عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر - بيروت (١٤٠١هـ).

٩٧- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق: حسن عباس، مكتبة قرطبة، الطبعة الثانية (١٤٢٦هـ).

٩٨- تلخيص المستدرك: الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. (بحاشية المستدرك).

٩٩- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لأبي عمر يوسف بن عبدالله القرطبي= ابن عبدالبر. تحقيق: هيئة من العلماء بوزارة الأوقات- في المملكة المغربية. الطبعة الأولى (١٣٨٧هـ).

١٠٠- التمييز: للإمام مسلم، تحقيق: د/ محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر، الطبعة الثالثة (١٤١٠هـ).

١٠١- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ).

١٠٢- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف الرياض، الطبعة الثانية (١٤٠٦ه).

١٠٣- تهذيب الآثار: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري: تحقيق: محمود شاكر. مطبعة المدني، الطبعة الأولى.

١٠٤- تهذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا يحيى بن شرف النووي. إدارة الطباعة المنيرية، تصوير دار الكتب العلمية- بيروت.

١٠٥- تهذيب التهذيب: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ).

١٠٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي: تحقيق: د/ بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة- بيروت. الطبعة الثانية (١٤٠٣ هـ- ١٤١٣ هـ).

١٠٧- تهذيب سنن أبي داود لشمس الدين ابن القيم، ومعه مختصر سنن أبي داود: لعبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري. تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد حامد الفقي. دار المعرفة- بيروت. الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ).

١٠٨- توجيه النظر إلى أصول الأثر: طاهر الجزائري الدمشقي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ).

١٠٩- التوشيح بشرح الجامع الصحيح: الحافظ جلال الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطي، تحقيق رضوان جامع رضوان، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ).

١١٠- التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن: أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي. تحقيق: عبد الله بن محمد البخاري، مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ).

١١١- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر - بيروت.

١١٢- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت (١٩٩٣م).

١١٣- التوضيح لشرح الجامع الصحيح: سراج الدين عمر بن أحمد المعروف بابن الملقن، حققه جماعة من الباحثين، وزارة الأوقاف - قطر الطبعة الأولى (١٤٢٩هـ).

١١٤- الثقات: أبو حاتم محمد بن حبان البستي. تحت مراقبة: د/ محمد عبدالمعيد خان. مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- الهند. الطبعة الأولى (١٣٩٣ هـ-١٤٠٣).

١١٥- جامع التحصيل في أحكام المراسيل: صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي. تحقيق جمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، مكتبة النهضة الحديثة - بيروت، الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ).

١١٦- الجامع الصحيح: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري: (١) (مع شرحه فتح الباري)، تحقيق: محب الدين الخطيب، ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، المكتبة السلفية، الطبعة الثالثة (١٤٠٧هـ)، (٢) الطبعة السلطانية بعناية زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة -بيروت الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ).

١١٧- جامع بيان العلم وفضله: أبو عمر بن عبد البر، دار الكتب العلمية - بيروت (١٣٩٨هـ).

١١٨- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. تحقيق: د/ محمود الطحان. مكتبة المعارف- الرياض. الطبعة الأولي (١٤٠٣هـ).

١١٩- الجامع: معمر بن راشد (مطبوع بذيل المصنف لعبدالرزاق بن همام). تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. المكتب الإسلامي- بيروت. الطبعة الأولى (١٣٩٠ هـ).

١٢٠- الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس(ابن أبي حاتم). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- الهند. تصوير دار احياء التراث العربي- بيروت. الطبعة الأولي(١٣٧١هـ).

١٢١- جزء أشيب: الحسن بن موسى الأشيب، تحقيق: خالد بن قاسم، دار علوم الحديث - الفجيرة، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ).

١٢٢- جزء فيه بيان أحاديث أودعها البخاري في كتابه الصحيح، وبين عللها أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق سعد بن عبد الله الحميد، دار الصميعي - السعودية الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ).

١٢٣- الجمع بين الصحيحين: محمد بن فتوح الحميدي، تحقيق د/ علي حسين البواب، دار ابن حزم - بيروت (١٤٢٣هـ).

١٢٤- جمهرة تراجم الفقهاء المالكية: د/ قاسم على سعد، دار البحوث - الإمارات، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ).

١٢٥- الجهاد: عبد الله بن المبارك، تحقيق د/ نزيه حماد، دار المطبوعات الحديثة بجدة.

١٢٦- الجهاد: لابن أبي عاصم، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد. دار القلم- دمشق. الطبعة الأولى (١٤٥٩ هـ).

١٢٧- الحسن لذاته ولغيره: خالد بن منصور الدريس، مكتبة أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى (١٤٢٦هـ).

١٢٨- الحطة في ذكر الصحاح الستة: أبو الطيب السيد صديق حسن القنوجي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ).

١٢٩- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني. تصوير دار الكتب العلمية.

١٣٠- حياة البخاري: جمال الدين القاسمي، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار النفائس، بيروت (١٤١٢ه).

١٣١- خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق عمرو عبد المنعم سليم، دار ابن عفان (١٤٣٣هـ).

١٣٢- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات بحلب الطبعة الأولى (١٤١٦هـ).

١٣٣- دراسات حديثية متعلقة بمن لا يروي إلا عن ثقة: أبو عمرو الوصابي، مكتبة ابن عباس، الطبعة الثانية (١٤٣٠ه).

١٣٤- دراسات في منهج النقد عند المحدثين: د/ محمد علي قاسم العمري، دار النفائس - الأردن، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ).

١٣٥- الدرر في اختصار المغازي والسير: أبو عمر يوسف بن عبدالله القرطبي (ابن عبدالبر)، تحقيق د/ شوقي ضيف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية (١٤٢٣هـ).

١٣٦- الدعاء: لسليمان بن أحمد بن أيوب= الطبراني، تحقيق مصطفي عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية-بيروت. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ).

١٣٧- دلائل النبوة: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، دار الريان، الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ).

١٣٨- دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: محيي الدين عطية، وآخرين، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ).

١٣٩- الديباج المذهب: ابن فرحون المالكي، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ).

١٤٠- ديوان الضعفاء والمتروكين: الحافظ محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة (١٣٨٧هـ).

١٤١- ديوان مجنون ليلى: عبد الستار أحمد فراج، مكتبة مصر.

١٤٢- ذكر أخبار أصبهان: لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن. دار الكتب العلمية- بيروت. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ).

١٤٣- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته من الثقات عند البخاري ومسلم: علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: بوران الضناوي، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ).

١٤٤- ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه: أبو حفص عمر بن شاهين، تحقيق أبي عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٣١هـ).

١٤٥- ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد: محمد بن أحمد الفاسي المكي أبو الطيب، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية - بيروت (١٤١٠هـ).

١٤٦- ذيل ميزان الإعتدال: أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين= زين الدين العراقي. تحقيق: د/ صبحي السامرائي. دار عالم الكتب. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ).

١٤٧- رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة - بيروت (١٤٠٧هـ).

١٤٨- الرد على النحاة: أبو العباس بن مضاء الحنبلي، تحقيق د/ شوقي ضيف، دار المعارف، الطبعة الثانية (١٩٨٢هـ).

١٤٩- الرسالة: الإمام محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار التراث، الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ).

١٥٠- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة: محمد بن جعفر الكتاني، تحقيق: محمد المنتصر الكتاني، دار البشائر - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).

١٥١- رفع اليدين في الصلاة: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق بديع الدين الراشدي، دار ابن حزم - بيروت، (١٤١٦هـ).

١٥٢- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب رد حديثهم: الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق محمد إبراهيم الموصلي دار البشائر - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).

١٥٣- فوائد تمام الرازي مع تخريجه الروض البسّام بترتيب وتخريج فوائد تمام: أبو سليمان جاسم بن سليمان الفهيد الدوسَري، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ).

١٥٤- الزهد: لأبي داود السجستاني تحقيق: ضياء الحسن السلفي. الدار السلفية: بومباي- بالهند. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ).

١٥٥- الزهد: لأحمد بن عمرو الضحاك بن مخلد (ابن أبي عاصم)، تحقيق: الدكتور عبدالعلي عبدالحميد. الدار السلفية، الهند. الطبعة الأولى (١٤٠٣ هـ).

١٥٦- الزهد: لعبدالله بن المبارك، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. طبعة الهند، تصوير دار الكتب العلمية- بيروت.

١٥٧- الزهد: للإمام أحمد بن محمد بن حنبل. طبعة دار الريان للتراث.

١٥٨- الزهد: لهناد بن السري. تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي. دار الخلفاء للكتاب الإسلامي- الكويت. الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).

١٥٩- الزهد: لوكيع بن الجراح. تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي. مكتبة الدار- المدينة المنورة. الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ).

١٦٠- الزهد الكبير: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق: عامر أحمد حيدر. مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت. الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ).

١٦١- سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد ليحيى بن معين، تحقيق أبي عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ).

١٦٢- سؤالات أبي بكر الأثرم لأبي عبد الله أحمد بن حنبل، تحقيق أبي عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ).

١٦٣- سؤالات أبي بكر البرقاني للإمام الدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق أبي عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ).

١٦٤- سؤالات أبي داود لأبي عبد الله أحمد بن حنبل، تحقيق أبي عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٣١هـ).

١٦٥- سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للإمام الدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق أبي عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ).

١٦٦- سؤالات أبي عبد الله الحاكم للإمام الدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق أبي عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ).

١٦٧- سؤالات أبي عبد الله بن بكير للإمام الدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق أبي

عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ).

١٦٨- سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، (١) تحقيق أبي عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٣١هـ) (٢) تحقيق د/ عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الاستقامة - السعودية، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ).

١٦٩- سؤالات البرذعي عثمان بن عمرو لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، تحقيق أبي عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٣١هـ).

١٧٠- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للإمام الدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق أبي عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ).

١٧١- سؤالات عثمان بن طالوت البصري لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق أبي عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ).

١٧٢- سؤالات عثمان بن محمد بن أبي شيبة للإمام علي بن المديني، تحقيق أبي عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ).

١٧٣- سؤالات مسعود بن علي السجزي لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق أبي عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ).

١٧٤- السنة: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني البصري= ابن أبي عاصم تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي- بيروت. الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ).

١٧٥- السنة: لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال. تحقيق: الدكتور عطية الزهراني. دار الراية- الرياض. الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ).

١٧٦- السنة: لأبي عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. تحقيق: الدكتور محمد سعيد القحطاني. دار ابن القيم- الدمام. الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).

١٧٧- السنة: لمحمد بن نصر المروزي. تخريج وتعليق أبي محمد سالم بن أحمد السلفي. مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت. الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ).

١٧٨- السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي: د/ مصطفى السباعي، دار السلام، الطبعة الخامسة (١٤٣١هـ).

١٧٩- السنن: علي بن عمر الدارقطني، تصحيح وترقيم السيد عبدالله هاشم يماني المدني. تصوير دار الكتب العلمية- بيروت.

١٨٠- السنن الصغرى (المجتبى): لأحمد بن شعيب بن علي النسائي. ترقيم عبدالفتاح أبو غدة. تصوير مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.

١٨١- السنن الصغير: لأحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق مأمون خليل شيحا. دار المعرفة - بيروت. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ).

١٨٢- السنن الكبرى: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند. الطبعة الأولى (١٣٤٤ هـ)، تصوير دار المعرفة-بيروت.

١٨٣- السنن الكبرى: أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: دكتور عبدالغفار البنداري، وسيد كسروي. دار الكتب العلمية- بيروت. الطبعة الأولى (١٤١١ هـ).

١٨٤- السنن المأثورة: لمحمد بن إدريس الشافعي. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي دار المعرفة- بيروت. الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).

١٨٥- السنن: أبو داود السجستاني. تحقيق: عزت عبيد الدعاس، وعادل السيد. دار ابن حزم - بيروت. الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).

١٨٦- السنن: عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي بتحقيق: فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع، دار الريان للتراث مصر. الطبعة الأولى. (١٤٠٧هـ).

١٨٧- السنن: محمد بن يزيد القزويني = ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. دار الحديث.

١٨٨- السنن: أبو عيسي محمد بن عيسي بن سورة الترمذي. تحقيق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض. تصوير دار الحديث.

١٨٩- سير أعلام النبلاء: الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وبشار عواد، وغيرهما. مؤسسة الرسالة- بيروت. الطبعة الثانية (١٤٠٢ هـ- ١٤٠٥ هـ).

١٩٠- سيرة الإمام البخاري: عبد السلام المباركفوري، إدارة البحوث بالجامعة الإسلامية - بنارس الهند، الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ).

١٩١- شبه المقرون من الرواة في صحيح الإمام البخاري: د/ محمد عبد الرحمن طوالبة بحث منشور بمجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد السابع عشر، العدد الثالث، سنة ٢٠٠٢م.

١٩٢- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح: برهان الدين الأبناسي، تحقيق صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ).

١٩٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: شهاب الدين عبد الحي بن أحمد الحنبلي = ابن العماد، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ).

١٩٤- شرح اختصار علوم الحديث: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (مطبوع مع الباعث الحثيث للشيخ أحمد شاكر).

١٩٥- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبراني اللالكائي، تحقيق: د/ أحمد سعد حمدان. دار طيبة- الرياض. الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ).

١٩٦- شرح التبصرة والتذكرة (مطبوع باسم فتح المغيث بشرح ألفية الحديث): عبد الرحيم بن الحسين العراقي (صاحب الألفية)، مكتبة السنة، الطبعة الثانية (١٤١٨هـ).

١٩٧- شرح التقريب والتيسير: أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق علي أحمد الكندي، مؤسسة بينونة - الإمارات، الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ).

١٩٨- شرح السنة: محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي. تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش. المكتب الاسلامي- بيروت. الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ).

١٩٩- شرح ألفية السيوطي: لأحمد محمد شاكر، المكتبة العلمية.

٢٠٠- شرح شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر: نور الدين أبو الحسن على بن سلطان القاري المعروف «بملا على القاري»، تحقيق محمد نزار تميم، وهيثم نزار تميم، دار الأرقم - بيروت.

٢٠١- شرح علل الترمذي: عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي. تحقيق: د/ نور الدين عتر، دار الملاح للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٣٩٨ه).

٢٠٢- شرح لغة المحدث: أبو معاذ طارق بن عوض الله، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ).

٢٠٣- شرح مشكل الآثار: للطحاوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة- بيروت. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ).

٢٠٤- شرح معاني الآثار: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي. تحقيق: محمد زهري النجار. دار الكتب العلمية- بيروت. الطبعة الأولى (١٣٩٩ هـ).

٢٠٥- شرح موقظة الذهبي: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار ابن الجوزي - السعودية، الطبعة الثانية (١٤٢٨هـ).

٢٠٦- شرف أصحاب الحديث: للخطيب البغدادي، تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ).

٢٠٧- شروط الأئمة الخمسة: محمد بن موسى الحازمي (ضمن ثلاث رسائل في علم مصطلح الحديث)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات بحلب الطبعة الأولى (١٤١٧هـ).

٢٠٨- شروط الأئمة الستة: محمد بن طاهر المقدسي (ضمن ثلاث رسائل في علم مصطلح الحديث)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات بحلب الطبعة الأولى (١٤١٧هـ).

٢٠٩- الشريعة: لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق: الوليد بن محمد بن نبيه سيف الناصر ومراجعة وتقديم الشيخ/ عبدالقادر الأرنؤوط، مؤسسة قرطبة. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ).

٢١٠- شعب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. دار الكتب العلمية- بيروت. الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ).

صحيح ابن حبان = الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان.

٢١١- صحيح ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: د/ محمد مصطفى الأعظمي. المكتب الإسلامي- بيروت. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ).

٢١٢- صحيح البخاري = الجامع الصحيح.

٢١٣- صحيح مسلم: الإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث - بيروت.

٢١٤- صيانة صحيح مسلم: أبو عمرو بن الصلاح، تحقيق: موفق عبدالله عبد القادر، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ).

٢١٥- الضعفاء والمتروكين: أبو الفرج عبدالرحمن بن علي القرشي= ابن الجوزي. تحقيق: أبي الفداء عبدالله القاضي. دار الكتب العلمية- بيروت. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ).

٢١٦- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ).

٢١٧- طبقات الحفاظ: للإمام السيوطي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ).

٢١٨- طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين السبكي، تحقيق د/ محمود الطناحي، دار هجر، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ).

٢١٩- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني= أبي الشيخ. دراسة وتحقيق عبد الغفور عبد الحق البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ).

٢٢٠- طبقات المدلسين: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد بن علي الأزهري، دار البيان العربي، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ).

٢٢١- عادات الإمام البخاري في صحيحه: عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، تحقيق محمد بن ناصر العجمي، وزارة الأوقاف - الكويت الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ).

٢٢٢- العظمة: لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان= أبي الشيخ الأصبهاني. تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. دار العا صمة- ا لرياض. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ).

٢٢٣- علل الحديث: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي= ابن أبي حاتم. تحقيق: محب الدين الخطيب. تصوير دار المعرفة، بيروت (١٤٠٥ هـ).

٢٢٤- العلل الصغير: أبو عيسي محمد بن عيسي بن سورة الترمذي. ملحق بآخر سننه.

٢٢٥- العلل الكبير: أبو عيسي محمد بن عيسي بن سورة الترمذي، بترتيب أبي طالب القاضي. تحقيق صبحي السامرائي وآخرون. عالم الكتب. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ).

٦٢٢- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ابن الجوزي)، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ).

٢٢٧- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: علي بن عمر الدارقطني. تحقيق: د/ محفوظ الرحمن زين الله السلفي. دار طيبة، المدينة المنورة. الطبعة الأولى (١٤٠٥- ١٤١٢هـ).

٢٢٨- العلل ومعرفة الرجال لأبي عبد الله أحمد بن حنبل [رواية المروذي، وصالح بن أحمد، والميموني]، تحقيق أبي عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٣٠هـ).

٢٢٩- العلل ومعرفة الرجال(رواية عبد الله): الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق وصي الله بن محمد عباس. المكتب الإسلامي: بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ).

٢٣٠- عمدة القاري بشرح صحيح البخاري: لبدر الدين العيني، دار إحياء التراث، بيروت.

٢٣١- عمل اليوم والليلة: لأحمد بن محمد الدينوري= ابن السني، تحقيق أبي محمد بن عبد الرحمن البرني، دار القبلة، جدة، مؤسسة علوم القرآن- بيروت.

٢٣٢- غريب الحديث: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي. تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي- دار الكتب العلمية- لبنان. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ).

٢٣٣- غريب الحديث: لأبي سليمان حمد بن محمد= الخطابي. تحقيق: عبد الكريم بن إبراهيم العزباوي. جامعة أم القرى، الطبعة الأولى (١٤٠٢ هـ).

٢٣٤- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة: لأبي القاسم خلف ابن عبد الملك= ابن بشكوال، تحقيق: عز الدين علي السيد، ومحمد بن كمال الدين عز الدين. عالم الكتب- بيروت. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ).

٢٣٥- فتح الباري بشرح صحيح البخاري: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق: محب الدين الخطيب، وراجعه قصي محب الدين الخطيب. (١) ط المكتبة السلفية، الطبعة الثالثة (١٤٠٧هـ)، (٢) ط المكتبة السلفية الأولى، تصوير دار المعرفة - بيروت.

٢٣٦- فتح الباقي بشرح ألفية العراقي: القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، تحقيق د/ ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ).

٢٣٧- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي: أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي. تحقيق: علي حسين علي. مكتبة السنة، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ).

٢٣٨- الفرع الأثيث: رضي الدين محمد بن إبراهيم الشهير بابن الحنبلي، تحقيق نبيل صلاح عبد المجيد، مكتبة ابن عباس، الطبعة الأولى (٢٠٠٨م).

٢٣٩- الفرق بين الفرق: عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي، دار الآفاق الجديدة - بيروت، (١٩٧٧م).

٢٤٠- الفروسية: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله (ابن القيم)، تحقيق مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان، دار الأندلس- السعودية، (١٤١٤هـ).

٢٤١- فضائل الصحابة: لأحمد بن محمد بن حنبل. تحقيق: وصي الله محمد بن عباس، دار ابن الجوزي، الطبعة الثالثة (١٤١٢هـ).

٢٤٢- فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار: محمد بن إسحاق بن محمد بن منده، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار المسلم - الرياض، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ).

٢٤٣- فضل الصلاة على النبي: لإسماعيل بن إسحاق القاضي: تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي الطبعة الثالثة (١٣٩٧هـ).

٢٤٤- الفقه الإسلامي وأدلته: د/ وهبة الزحيلي، دار الفكر - دمشق، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ).

٢٤٥- الفوائد: لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي. تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي. مكتبة الرشد- الرياض. الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ).

٢٤٦- القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث، بيروت، الطبعة الثانية (١٤٢٠هـ).

٢٤٧- القراءة خلف الإمام [مطبوع باسم خير الكلام في القراءة خلف الإمام]: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق د/ على عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي (١٤٢١هـ).

٢٤٨- قضاء الوطر في نزهة النظر: برهان الدين بن إبراهيم اللقاني، تحقيق أبي حفص اليماني، الدار الأثرية - الأردن، الطبعة الأولى (١٤٣١هـ).

٢٤٩- قفو الأثر في صفو علم الأثر: رضي الدين محمد بن إبراهيم الشهير بابن الحنبلي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات بحلب الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ).

٢٥٠- قواعد التحديث: لمحمد جمال الدين القاسمي، دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٥١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، قدم له وعلق عليه محمد عوامة، وخرج نصوصه أحمد نمر الخطيب. دار القبلة- مؤسسة علوم القرآن. الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ).

٢٥٢- الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، (١) تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلى معوض. دار الكتب العلمية-بيروت. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ)، (٢) تحقيق د/ سهيل زكار، دار الفكر بيروت، الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ).

٢٥٣- كتاب أسامي الضعفاء: أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، ملحق بسؤالات البرذعي لأبي زرعة.

٢٥٤- كتاب الأوائل: أبو عروبة الحسين بن أبي معشر محمد بن مودود الحراني، تحقيق مشعل بن باني الجبرين المطيري، دار ابن حزم - بيروت (١٤٢٤هـ).

٢٥٥- كتاب التمييز: مسلم بن الحجاج النيسابوري (ملحق بكتاب منهج النقد عند المحدثين).

٢٥٦- كتاب الضعفاء الكبير: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسي العقيلي، تحقيق: د/ مازن السرساوي، دار ابن عباس الطبعة الثانية (١٤٢٩هـ).

٢٥٨- كتاب الضعفاء الصغير: محمد بن اسماعيل البخاري. (١) [مطبوع مع الضعفاء والمتروكين للنسائي] تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولي(١٤٠٦هـ) (٢) تحقيق: أحمد بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، الطبعة الأولي(١٤٢٦هـ).

٢٥٩- كتاب الضعفاء والمتروكين: أحمد بن شعيب بن علي النسائي. [مطبوع مع الضعفاء الصغير للبخاري] تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولي(١٤٠٦هـ).

٢٦٠- كتاب الضعفاء والمتروكين: علي بن عمر الدارقطني. تحقيق: د/ موفق بن عبد الله، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة الأولي(١٤٠٤هـ).

٢٦١- كتاب الطبقات الكبير: محمد بن سعد كاتب الواقدي، تحقيق د/ علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، (١٤٢١ هـ).

٢٦٢- كتاب الفوائد (الغيلانيات): أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي: تحقيق حلمي كامل أسعد دار ابن الجوزي - الرياض، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ).

٢٦٣- كتاب المجروحين من المحدثين: أبو حاتم محمد بن حبان التيمي البستي، (١) تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الطبعة الأولى، (١٤٢٠ هـ) (٢) تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب (١٣٩٦هـ).

٢٦٤- كتاب المختلطين: الحافظ صلاح الدين العلائي، تحقيق: د/ رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ).

٢٦٥- كرامات أولياء الله عز وجل: هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي، تحقيق د/ أحمد سعد الحمان، دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولي (١٤١٢هـ).

٢٦٦- كشف الأستار عن زوائد البزار: لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. مؤسسة الرسالة- بيروت. الطبعة الأولى (١٣٩٩ هـ).

٢٦٧- كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام: د/ ماهر ياسين الفحل، دار الميمان - الرياض، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ).

٢٦٨- كشف النقاب عن الأسماء والألقاب: أبو الفرج ابن الجوزي، عبد العزيز بن راجي الصاعدي، مكتبة دار السلام - الرياض، الطبعة الأولي (١٩٩٣م).

٢٦٩- الكفاية في علم الرواية: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت = الخطيب البغدادي. تحقيق: العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية- الهند، تصوير دار الفكر.

٢٧٠- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي. تحقيق: بكر الحياني وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة. الطبعة الخامسة، (١٤٠٥ هـ).

٢٧١- الكنى والأسماء: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، دار الكتب العلمية - بيروت، (١٤٠٣هـ).

٢٧٢- الكنى: لمحمد بن إسماعيل البخاري. (ملحق بالتاريخ الكبير)، دائرة المعارف النظامية- الهند. تصوير دار الفكر- بيروت.

٢٧٣- الكواكب الدراري شرح صحيح البخاري: شمس الدين محمد بن يوسف الكرماني (مطبوع باسم صحيح البخاري بشرح الكرماني)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية، (١٤٠١هـ).

٢٧٤- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة: أبو البركات محمد بن أحمد

(ابن الكيال)، تحقيق: عبدالقيوم عبد رب النبي، دار المأمون - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠١هـ).

٢٧٥- لب اللباب في تحرير الأنساب: الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى (١٤١١هـ).

٢٧٦- اللباب في تهذيب الأنساب: عز الدين علي بن أبي الكرم محمد الجزري= ابن الأثير. دار صادر - بيروت، الطبعة الثالثة (١٤١٤هـ).

٢٧٧- لسان العرب: جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور المصري. دار صادر، بيروت.

٢٧٨- لسان الميزان: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق: غنيم عباس، وخليل العربي. مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ).

٢٧٩- ما لا يسع المحدث جهله: أبو حفص عمر بن عبد المجيد الميانجي، تحقيق: صبحي السامرائي، شركة الطبع والنشر الأهلية - بغداد (١٣٨٧هـ).

٢٨٠- مباحث في علم الجرح والتعديل: د/ قاسم سعد علي، دار البشائر - بيروت الطبعة الأولى (١٩٩٨م).

٢٨١- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: لعلي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).

٢٨٢- محاسن الاصطلاح: أبو حفص عمر بن رسلان البلقيني، تحقيق د/ عائشة عبد الرحمن، دار المعارف.

٢٨٣- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: للقاضي الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي. تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب. دار الفكر- بيروت. الطبعة الثالثة (١٤٠٤هـ).

٢٨٤- مختار الصحاح: لمحمد بن أبي بكر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة بيروت - لبنان (١٤١٥هـ).

٢٨٥- مختصر الكامل في الضعفاء: تقي الدين أحمد بن علي المقريزي، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، مكتبة السنة (١٤١٥هـ).

٢٨٦- مختصر صحيح البخاري: محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف - الرياض الطبعة الأولي (١٤٢٢هـ).

٢٨٧- المخزون في علم الحديث: لأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي، تحقيق محمد إقبال السلفي، الدار العلمية - الهند (١٤٠٨هـ).

٢٨٨- المدخل إلى كتاب الإكليل: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الدعوة.

٢٨٩- المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق د/ إبراهيم بن علي آل كليب، مكتبة العبيكان - السعودية، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ).

٢٩٠- المراسيل: أبو داود السجستاني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت. الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ).

٢٩١- المراسيل: عبد الرحمن بن محمد الرازي = ابن أبي حاتم، تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٣٩٧هـ).

٢٩٢- المرض والكفارات: لعبدالله بن محمد بن عبيد القرشي مولاهم= ابن أبي الدنيا، تحقيق: عبدالوكيل الندوي. الدار السلفية- الهند. الطبعة الأولى (١٤١١ هـ- ١٩٩١ م).

٢٩٣- مسائل أبي جعفر عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه [رواية أبي علي ابن الصواف]، تحقيق أبي عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٣٠هـ).

٢٩٤- مساوئ الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن.

٢٩٥- مستخرج أبي عوانة (يعقوب بن إسحاق الإسفراييني) على صحيح مسلم. تحقيق: أيمن عارف الدمشقي. دار المعرفة، بيروت. الطبعة الأولى. (١٤١٩هـ).

٢٩٦- المستدرك على الصحيحين: أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، (١) تحقيق: محمد عبدالقادر عطا. دار الكتب العلمية- بيروت. الطبعة الأولى (١٤١١ هـ) (٢) ط دائرة المعارف العثمانية - الهند، تصوير دار المعرفة - بيروت.

٢٩٧- المسند: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود = الطيالسي، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي. دار هجر، الطبعة الأولى.(١٤١٩هـ).

٢٩٨- المسند: عبد الله بن الزبير الحميدي. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. المكتبة السلفية- المدينة المنورة. تصوير عالم الكتب - بيروت.

٢٩٩- المسند: للإمام أحمد بن محمد بن حنبل، نسخة مصورة عن الطبعة الميمنية، مكتبة قرطبة.

٣٠٠- مسند ابن أبي شيبة: للحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي دار الوطن. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ).

٣٠١- مسند البزار = البحر الزخار: أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار، تحقيق: د/ محفوظ الرحمن زين الله. مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة. الطبعة الأولى (١٤٠٩ هـ).

٣٠٢- مسند الروياني: محمد بن هارون الروياني: تحقيق أيمن علي أبو يماني. مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ).

٣٠٣- مسند الشاميين: لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب- الطبراني. تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي. موسسة الرسالة- بيروت. الطبعة الأولى (١٤٠٩ هـ).

٣٠٤- المسند المستخرج على صحيح مسلم: يعقوب بن إسحاق الإسفراييني تحقيق: أيمن عارف الدمشقي. دار المعرفة، بيروت. الطبعة الأولى. (١٤١٩هـ).

٣٠٥- مسند سعد بن أبي وقاص: لأبي عبدالله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي. تحقيق: عامر حسن صبري. دار البشائر- بيروت. الطبعة الأولى (١٤٠٧ هـ).

٣٠٦- مسند عمر بن الخطاب: يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي أبو يوسف، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت الطبعة الأولي (١٤٠٥هـ).

٣٠٧- المسند: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي. تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ).

٣٠٨- المسند: إسحاق بن راهويه الحنظلي المروزي. تحقيق: د/ عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي. مكتبة الإيمان- المدينة المنورة. الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ).

٣٠٩- المسند: الهيثم بن كليب الشاشي تحقيق: د/ محفوظ الرحمن زين الله. مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ).

٣١٠- المسند: عبدالله بن المبارك المروزي. تحقيق: د/ صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف- الرياض. الطبعة الأولى (١٤٠٧ هـ).

٣١١- المسند: محمد بن إدريس الشافعي (ترتيبه: لمحمد عابد السندي). تحقيق:

السيد يوسف علي المروزي، والسيد عزت العطار. دار الكتب العلمية- بيروت. الطبعة الأولى (١٣٧٠ هـ).

٣١٢- مشارق الأنوار على صحاح الآثار: القاضي عياض بن موسى اليحصبي، دار التراث.

٣١٣- مشاهير علماء الأمصار: أبو حاتم محمد بن حبان البستي. (١) تحقيق: فلايشهمر. تصوير دار الكتب العلمية- بيروت (١٩٥٩م) (٢) تحقيق مجدي بن منصور الشورى، دار الكتب العلمية- بيروت. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ).

٣١٤- المشتبه في الرجال أسمائهم، وأنسابهم: الحافظ محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي، تحقيق محمد على البجاوي، الدار العلمية - الهند الطبعة الثانية (١٩٨٧م).

٣١٥- المصباح المنير: أحمد بن علي الفيومي، بعناية محمود خاطر بك، المطبعة الأميرية (١٣٣٥هـ).

٣١٦- مصطلحات الجرح والتعديل وتطورها التاريخي في التراث المطبوع للإمام البخاري: د/ محمد أولاد عتو، دار السلام (١٤٣٤هـ).

٣١٧- المصنف: عبدالرزاق بن همام الصنعاني. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. المكتب الإسلامي- بيروت. الطبعة الأولى (١٣٩٠ هـ).

٣١٨- المصنف في الأحاديث والأثار: أبو بكر عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي= ابن أبي شيبة تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار التاج - بيروت، تصوير مكتبة الرشد (١٤٠٩هـ).

٣١٩- المعجم: لابن المقرئ. تحقيق: عادل سعد، مكتبة الرشد، بالرياض. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ).

٣٢٠- المعجم: لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد (ابن الأعرابي) تحقيق: عبدالمحسن بن ابراهيم بن أحمد الحسيني. دار ابن الجوزي- السعودية. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ- ١٩٩٧ م).

٣٢١- المعجم: لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي. تحقيق: إرشاد الحق الأثري. إدارة العلوم الأثرية - فيصل أباد. الطبعة الأولى (١٤٠٧ هـ).

٣٢٢- المعجم الأوسط: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب= الطبراني. تحقيق: طارق عوض الله، وعبد المحسن الحسيني. دار الحرمين، مصر الطبعة الأولى (١٤١٥هـ).

٣٢٣- معجم البلدان: شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي. تحقيق د/ محمد عبد الرحمن المرعشلي. دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ).

٣٢٤- المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: محمد عيسى صالحية، معهد المخطوطات، الطبعة الأولى (١٩٩٢هـ).

٣٢٥- معجم الشيوخ الكبير: الحافظ محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي، تحقيق د/ محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق - السعودية، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ).

٣٢٦- معجم الصحابة: أبو الحسين عبدالباقي بن قانع. بتعليق: أبي عبدالرحمن صلاح بن سالم المصراتي. مكتبة الغرباء الأثرية- المدينة المنورة. الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ).

٣٢٧- المعجم الصغير: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب= الطبراني. مع تخريجه (الروض الداني). تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير.، المكتب الإسلامي- بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ).

٣٢٨- المعجم الكبير: للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الدار العربية للطباعة- بغداد، مصورة دار البيان العربي، الطبعة الأولى (١٣١٩هـ).

٣٢٩- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى.

٣٣٠- معجم المختلطين: محمد بن طلعت، أضواء السلف - السعودية، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ).

٣٣١- معجم المدلسين: محمد بن طلعت، أضواء السلف - السعودية، الطبعة الأولى (١٤٢٦هـ).

٣٣٢- المعجم المشتمل: أبو القاسم علي بن الحسن (ابن عساكر)، تحقيق سكسنة الشهابي، دار الفكر - سوريا، (١٤٠١هـ).

٣٣٣- معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف إليان سركيس، مكتبة الثقافة العربية (١٣٤٦هـ).

٣٣٤- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة (١٤٢٥هـ).

٣٣٥- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، تحقيق د/ زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ).

٣٣٦- معجم ما طبع من كتب السنة: مصطفى عمار منلا، دار البخاري - المدينة المنورة، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ).

٣٣٧- مغانى في شرح أسامي رجال معاني الآثار: بدر الدين العينى، تحقيق محمد حسن الشافعي، نسخة إلكترونية (المكتبة الشاملة).

٣٣٨- مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر - بيروت، (١٣٩٩هـ).

٣٣٩- معرفة الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (بترتيب الهيثمي والسبكي) تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. مكتبة الدار- بالمدينة المنورة. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ).

٣٤٠- معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين [رواية أبي العباس بن محرز]، تحقيق أبي عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٣٠هـ).

٣٤١- معرفة الصحابة: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. دار الوطن. السعودية. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ).

٣٤٢- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ).

٣٤٣- معرفة علوم الحديث: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري. تحقيق: السيد معظم حسين. المكتبة العلمية، بالمدينة المنورة. الطبعة الثانية (١٣٩٧ هـ).

٣٤٤- المعرفة والتاريخ: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي. تحقيق: د/ أكرم ضياء العمري. مكتبة الدار- المدينة المنورة. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ).

٣٤٥- المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون، تحقيق عادل بن سعد، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٤٦- المغني في فقه الإمام أحمد: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ).

٣٤٧- المغني في الضعفاء: الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق د/ نور الدين عتر، دار الكتب الحديثة (١٣٩٦هـ).

٣٤٨- المغني في ضبط أسماء الرجال: محمد بن طاهر بن علي الهندي: دار الكتاب العربي - بيروت، (١٤٠٢هـ).

٣٤٩- مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة: للإمام السيوطي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ).

٣٥٠- مقدمة ابن الصلاح: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشافعي المعروف بابن الصلاح (مع كتاب التقييد والإيضاح).

١٥٣- مقدمة شرح النووي على صحيح البخاري [مطبوع باسم ما تمس إليه حاجة القاري لصحيح الإمام البخاري]: الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، تحقيق على حسن عبد الحميد، دار الكتب العلمية - بيروت.

٣٥٢- المقنع في علوم الحديث: سراج الدين عمر بن أحمد المعروف بابن الملقن، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع، دار فواز السعودية، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ).

٣٥٣- مكارم الأخلاق ومعاليها: لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد السامري= الخرائطي. تحقيق: د. سعاد سليمان الخندقاوي. مطبعة المدني- مصر. الطبعة الأولى (١٤١١ هـ)

٣٥٤- مكارم الأخلاق: لعبد الله بن محمد بن عبيد (ابن أبي الدنيا) تحقيق: مجدي فتحي السيد، مكتبة دار القرآن، الطبعة الأولى (١٤١١هـ).

٣٥٥- من أخرج لهم البخاري مقرونين: د/ محمد عبد الرحمن طوالبة بحث منشور بمجلة المنارة، المجلد السابع، العدد الثاني، سنة ٢٠٠١م.

٣٥٦- من تكلم فيه وهو موثق: الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، السعودية الطبعة الأولى، (١٤٢٦هـ).

٣٥٧- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال [رواية يزيد بن الهيثم بن طهمان]، تحقيق أبي عمر الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٩هـ).

٣٥٨- المنتخب من علل الخلال: موفق الدين بن قدامة، تحقيق أبي معاذ طارق بن عوض الله، مكتبة التربية والتوعية، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ).

٣٥٩- المنتخب من مسند عبد بن حميد: عبد بن حميد، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، عالم الكتب- بيروت. الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ).

٣٦٠- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ: أبو محمد بن عبد الله بن علي = ابن الجارود، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتب الثقافية. الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ).

٣٦١- منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعدي: د/ قاسم علي سعد، دار البحوث - الإمارات، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ).

٣٦٢- منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها: أبو بكر كافي، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ).

٣٦٣- منهج النقد عند المحدثين: د/ محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر - السعودية، الطبعة الثالثة (١٤١٠هـ).

٣٦٤- منهج النقد في علوم الحديث: د/ نور الدين عتر، دار الفكر - دمشق، الطبعة الثالثة (١٤١٨هـ).

٣٦٥- المنهل الروي: بدر الدين بن جماعة، تحقيق د/ محيي الدين رمضان، دار الفكر - دمشق، الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ).

٣٦٦- موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر: أحمد ابن حجر العسقلاني، مكتبة الرشد - الرياض الطبعة الثالثة (١٤١٩هـ).

٣٦٧- الموطأ: الإمام مالك بن أنس [رواية يحيى بن يحيى] تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. المكتبة الثقافية، بيروت، الطبعة الثانية (١٤١٢هـ).

٣٦٨- الموقظة: الحافظ محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار السلام الطبعة الخامسة (١٤٢١هـ).

٣٦٩- موقف الإمامين البخاري ومسلم من اشتراط اللقيا والسماع: خالد منصور الدريس، مكتبة الرشد، السعودية.

٣٧٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق: علي محمد البجاوي. دار المعرفة- بيروت. الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ).

٣٧١- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).

٣٧٢- نزهة الألباب في الألقاب: الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ).

٣٧٣- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق علي حسن عبد الحميد، دار ابن الجوزي، الطبعة الرابعة (١٤١٧).

٣٧٤- نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية: لجمال الدين عبد الله بن يوسف الزيعلي. تحقيق: أعضاء المجلس العلمي بدابهيل- الهند. تصوير دار الحديث (١٣٥٧هـ).

٣٧٥- نظرية الاعتبار عند المحدثين: منصور محمود الشرايدي، الدار الأثرية - الأردن، الطبعة الأولى (١٤٢٩هـ).

٣٧٦- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: أحمد بن محمد المقري، دار الفكر، الطبعة الأولى.

٣٧٧- النكت الظراف على تحفة الأشراف: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بهامش تحفة الأشراف للمزي.

٣٧٨- النكت الوفية بما في شرح الألفية: برهان الدين بن عمر البقاعي، تحقيق د/ ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشد - السعودية، الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ).

٣٧٩- النكت على صحيح البخاري: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق هشام السعدني، المكتبة الإسلامية (١٤٢٦هـ).

٣٨٠- النكت على كتاب ابن الصلاح: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق ربيع بن هادي عمير.، دار الراية السعودية، الطبعة الرابعة (١٤١٥هـ).

٣٨١- النكت على مقدمة ابن الصلاح: الإمام بدر الدين الزركشي، تحقيق: د/ زين العابدين بن محمد بلافريج، مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ).

٣٨٢- نهاية السول في رواة الستة الأصول: سبط ابن العجمي، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة الأولي (١٤٢١هـ).

٣٨٣- النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري. تحقيق: د.محمود الطناحي، وطاهر أحمد الزواوي، دار الفكر - بيروت.

٣٨٤- هدي الساري (مقدمة فتح الباري): الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. (١) تحقيق: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، الطبعة الثالثة (١٤٠٧هـ)، (٢) نسخة مخطوطة محفوظة بالمكتبة الأزهرية برقم ٧٨٨ مصطلح (٣٢٨٩٧٣).

٣٨٥- هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل باشا بن محمد بن أمين البغدادي، دار الفكر (١٤٠٢هـ).

٣٨٦- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: د/ محمد أبو شهبة، عالم المعرفة.

٣٨٧- اليواقيت والدرر بشرح شرح نخبة الفكر: محمد عبد الرؤوف المناوي، تحقيق: المرتضى الزين أحمد، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية، (١٤٢٠هـ).

فهرس الموضوعات